دائرة المعارف العامة

(١)

كل شئ عن :

أمـــريكا

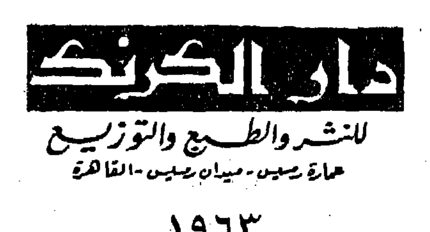
إعـــداد

كينيث بير

ترجمـــة

لجنة من الإخصائيين فى الدراسات الإحصائية

الناشر



١٩٦٣

1800 QUESTIONS : U.S.A. ANSWERS

A GUIDE TO UNDERSTANDING

Edited by :

KENNETH BEER

Published by :

U. S. & WORLD PUBLICATIONS INC.

اهداءات ٢٠٠١

الدكتور/ القطب محمد طبلية

القاهرة

هذا الكتاب

يسعد « دار الكرنك » للنشر أن تتقدم الى القراء الكرام بالكتاب الأول من مجموعة « دائرة المعارف العامة » ، وهو يحتوى على ١٨٠٠ سؤال وجواب عن الولايات المتحدة الأمريكية ٠

ولما كانت مجموعة « دائرة المعارف العامة » تهدف الى تعريف القراء بشعوب العالم بأسره ، فان « دار الكرنك » للنشر تعد العدة لنشر عدد من الكتب عن هذه الشعوب ، حتى يستطيع القارىء أن يجد فى متناول يده ما يود أن يعرفه عنها ٠

وبالنظر الى أن أمثال هذه الكتب يجب أن تشتمل على معلومات شتى عن مختلف وجوه وأساليب حياة الشعوب ، من ثقافة الى فن الى علوم الى صناعة الى اقتصاد ٠٠ الخ ، مما يتطلب قيام عدد كبير من الاخصائيين بترجمة هذه المعلومات المتباينة ، فقد عهدت « دار الكرنك » الى لجنة من الاخصائيين فى الدراسات الاحصائية بترجمة هذا الكتاب ، وذلك حتى يتفرغ كل اخصائى لترجمة المادة التى يتخصص فيها ٠٠ وستتولى هذه اللجنة اعداد الكتب الأخرى التى ستصدر عن مجموعة « دائرة المعارف العامة » ٠

وتأمل « دار الكرنك » أن تكون عند حسن ظن القراء العرب الكرام ، وتدعو الله أن يوفقها فى أداء رسالتها ٠٠ والله ، سبحانه وتعالى ، ولى التوفيق ٠

« دار الكرنك للنشر »

محتويات الكتاب

الباب الأول

الشعب الأمريكى والأرض :

الباب الثانى

التعليم الأمريكى :

الباب الثالث

صفحة

كيف يعيش الأمريكيون :

الباب الرابع

العمل فى أمريكا :

الباب الخامس

صفحة

الثقافة الأمريكية :

الباب السادس

العلوم والتكنولوجيا :

الباب السابع

الاقتصاد الأمريكى :

الباب الثامن

الأمريكيون والعالم :

مقدمة

فى عام ١٩٥٩ ، وخلال أسابيع الصيف الستة للمعــرض الأمريكى فى موسكو ، ولأول مرة فى التاريخ السوفييتى ، كان فى استطاعة المواطن الروسى العادى أن يوجه أسـئلة عن أمريكا ، وأن يحصل على اجابات واقعية صريحة ٠

والمادة التى يضمها هذا الكتاب تعتمد على أبحاث جمعتها أكثـر من خمسين وكالة حكومية وأهليـة مسـتقلة من وكالات اعـداد الحقائق ٠

وفى أول الأمر ، نسقت نحـو مليون كلمة من المعـلومات التى جلبتها تلك المصادر ، فى « موسوعة اليكترونية » جبارة فى عقل اليكترونى اشتركت به فى المعـرض مؤسـسة الآلات الحاسـبة الدوليـة ٠ وكان فى اسـتطاعة آلاف المواطنين السوفييت بمجرد الضغط على « زر » ، أن يستشيروا هذه الموسوعة الاليكترونيـة ، وفى ثوان يحصلون على الاجابات بلغاتهم لأسئلتهم التى لا تنتهى عن أمريكا ، وبالمثل كان فى امكان الآلاف من زوار معرض ايطاليا الذى أقيم فى « تورين » عام ١٩٦١ ، أن يعلموا المزيد عن الولايات المتحدة عن طريق اجابات كانت تأتيهم بذات الوسيلة ٠

ويضم هذا الكتاب ، الاجابات على الأسئلة التى توجهها الشعوب فى جميع أنحاء العالم عن الولايات المتحدة : عن التعليم فيها ، وعن ثقافتها ، وحكومتها ، واقتصادها ، وعلومها وفنونهـا التطبيقيـة (التكنولوجيا) ٠ وقد نسقت المادة بحيث أصبحت تعبر عن الوضع الآن ، وذكرت أرقام احصاءات عام ١٩٦٠ كلما كانت تلك الارقام فى متناول اليد ٠

وقد اعتبرت « آلة المعلومات » ، فى معرضين دوليين عظيمين، واحدة من أفضل الموسوعات التي تنسـق المعلومات عن أمريكا ، وكانت المعلومات ثمينة لدرجة لا يمكن معها اغفالها ، وهكذا بقيت فى هذا « الدليل » الاعلامى ، الذى يهـدف الى تحقيق فهم أفضـل لأمريكا فى جميع أنحاء العالم ٠

الباب الأول

الشعب الأمريكى والأرض

١ — المبادىء الأمريكية السياسية

ماهى القاعدة الأساسية للديمقراطية الأمريكية ؟

القاعدة الأساسية للديموقراطية الأمريكية هى الايمان بأهمية الفرد بحيث يكون كل الناس أحرارا فى أن يسعوا لتحقيق حياة أفضل لأنفسهم ولأبنائهم ، ويفسر الأمريكيون هذا بأنه مطلب لحرية العبادة وحرية الفكر والاجتماع ، والحرية فى التعبير واتاحة الاختيار الحر والتعليم للناس أجمعين ٠

●

ماهو « ناقوس الحرية » ؟

ناقوس الحرية هو ناقوس من الحديد الزهر يزن أكثر من طن ، وهو رمز لاستقلال الأمريكيين ، وهو معلق فى قاعة الاستقلال فى فيلادلفيا بولاية بنسلفانيا ، وقد دق هذا الناقوس عندما تم التوقيع على اعلان الاستقلال فى عام ١٧٧٦ وعندما أعلن الدستور فى عام ١٧٨٧ ٠

●

ماهو مغزى تمثال الحرية ؟

ان تمثال الحرية الأمريكى ، وهو هدية من شعب فرنسا ، قد أقيم على جزيرة فى ميناء نيويورك ، وأصبح رمزا للحرية والفرص المتاحة لجميع المهاجرين الى الولايات المتحدة ، وقد نقشت على قاعدة التمثال عبارة تقول : اعطونى جماهيركم المرهقة الفقيرة ، التى تتوق الى التنفس بحرية ، أولئك المساكين الذين لفظتهم شواطئكم



تمثال الحرية

المزدحمة ، وقد كتبت هذه العبارة « اما لازاروس » الشاعرة الأديبة واحدى زعيمات الحركة النسائية .

●

ماهى الحقوق التى نص عليها اعلان الاستقلال الأمريكى فى عام ١٧٧٦ ؟

ينص اعلان الاستقلال الامريكى الذى وضع مشروعه توماس جفرسون وتم التصديق عليه يوم ٤ يوليو سنة ١٧٧٦ على أن الناس جميعا خلقوا على قدم المساواة لهم حق الحياة والحرية والكد فى سبيل السعادة . وفى سبيل الحصول على حكومة ترتكز على هذه الحقوق ، يعلن الذين تستعمرهم بريطانيا فى أمريكا استقلالهم عن بريطانيا العظمى وانهم ألفوا أمة تعتمد على رضا المحكومين .

●

هل للحكومة القومية التى تؤلف وفقا للدستور الأمريكى سلطان السيادة الكاملة ؟

كلا ، فهى حكومة ذات سلطات محدودة ، بمعنى أنه ليست لها سوى تلك السلطات التى نص عليها الدستور ، أما بقية السلطات فقد احتفظت بها الولايات المتحدة .

●

لماذا أصر واضعو دستور الولايات المتحدة على أن تكون هناك ثلاثة فروع للحكومة القومية ؟

ان الفروع الثلاثة ، وهى : التنفيذى والتشريعى والقضائى ، تعمل بمثابة مراجع على الآخرين لمنع الحكومة القومية من الافراط فى القوة على حساب الشعب . والكونجرس يصدر القوانين ، ولكن رئيس الجمهورية له حق الاعتراض عليها ، ولكن هذا الاعتراض يمكن نقضه بأصوات ثلثى أعضاء الكونجرس .

●

كيف عرف الرئيس ابراهام لنكولن هدف الحكومة الأمريكية ؟

قال أبراهام لنكولن رئيس الولايات المتحدة (١٨٦١ ـ ١٨٦٥) ان حكومة الولايات المتحدة هى « حكومة من الشعب بالشعب وللشعب » ، وكان لنكولن يعتقد أن حكومة عادلة تعتمد على هذه المبادىء تصمد مهما قابلت من شدائد .

●

ماهى أسس حرية الصحافة فى الولايات المتحدة ؟

ان حرية الصحافة مكفولة بقانون الحقوق فى الدستور الامريكى ، وقد دعمت هذه الحرية بعدد كبير من قرارات المحاكم الأمريكية ، وبذلك أصبح للصحف وغيرها من المنشورات فى الولايات المتحدة ، الحرية فى الانغماس فى المناقشات السياسية ، بما فى ذلك نقد الحكومة ، وهى فى حماية من رقابة الحكومة .

●

هل تراقب الحكومة محتويات اذاعات الراديو والتليفزيون فى الولايات المتحدة ؟

محرم على حكومة الولايات المتحدة

ينص القانون مراقبة محتويات إذاعات الراديو والتليفزيون ، والمطلوب من محطات الراديو والتليفزيون أن تذيع أوجه النظر المتعارضة فى موضوع ما ، وأن تقوم بدور المنبر للتعبير عن الآراء المتباينة لمختلف الجماعات التي يتألف منها المجتمع • وعندما تسمح احدى المحطات لأحد المرشحين للانتخابات لمنصب عام أن يستخدم تسهيلاتها ، فان عليها أن تيسر للمرشحين الآخرين لذلك المنصب نفس الفرصة وبذات الشروط •

●

هل للولايات المتحدة ديانة قومية أو عقيدة حكومية ،

الكنيسة منفصلة عن الدولة فى الولايات المتحدة ، ويضمن الدستور الحرية الدينية لجميع المواطنين ، والأمريكيون أحرار فى اختيار أى دين وتعليمه والتبشير به ، كما أنهم أحرار فى عدم الالتزام بأى دين ، وينص الدستور أيضا على أنه : لا يجرى امتحان دينى كمؤهل لأى منصب أو عمل عام فى الولايات المتحدة •

●

من له حق التصويت فى أمريكا ؟

منحت كل ولاية حق وضع قوانينها الخاصة بالنسبة للانتخابات ، وان كان الدستور الأمريكى الآن ينص على عدم حرمان أحد من التصويت بسبب سلالته أو لونه أو عقيدته أو جنسه ، وهكذا بات مبدأ الانتخاب العام أمرا مقررا يمنح كل مواطن أمريكى فوق الواحد والعشرين من العمر ، سواء أكان متجنسا أو من مواليد البلاد ، حق التصويت • وقد خفضت ولايات عديدة أخيرا سن الانتخاب الى ١٨ أو ١٩ سنة •

●

ماهى الحقوق المكفولة للأمريكى المتهم بارتكاب جريمة ؟

وفقا للدستور الأمريكى ، يتمتع الشخص المتهم بارتكاب جريمة بحمايات عديدة ، بما فى ذلك الحق فى محاكمة سريعة بمعرفة محكمين محايدين ، وأن يستدعى الشهود ويواجههم ، وأن يوكل محامين قانونيين ، ولا يمكن حبسه دون تهمة ، ولا أن يحاكم مرتين على مخالفة واحدة ، ولا أن يجبر على أن يشهد ضد نفسه •

●

فى أية ظروف يحق للشرطة تفتيش بيت شخص ما ، فى الولايات المتحدة ؟

يحق للشرطة تفتيش أى بيت فى الولايات المتحدة ، اذا حصلوا أولا على اذن من المحكمة ، اذ أن دستور الولايات المتحدة يضمن حماية الأمريكيين من التفتيش والحبس اللذين لا تتوافر فيهما العدالة ، وعندما ترتكب جريمة ، وترى الشرطة أن التفتيش سيأتى بأدلة تلك الجريمة ، يمكن استصدار اذن من المحكمة ، وذلك اذا كان لدى الشرطة أدلة كافية تؤيد طلبهم •

●

٢ – التاريخ الأمريكى

ماهى جنسيات الذين استقروا فى أمريكا الشمالية قبل الثورة الأمريكية سنة ١٧٧٥ ؟

كانت مجموعات من الأسبانيين والبريطانيين والهولنديين والفرنسيين والفنلنديين والسويديين والألمان والأيرلنديين والأسكتلنديين، وكانت الغالبية من أصل بريطانى ٠

●

لماذا جاء أول المستعمرين الى أمريكا ؟

كان بعض الأوروبيين الذين جاءوا الى أمريكا يسعون وراء حرية العبادة كما يحلو لهم ، وكان هناك آخرون لايهدفون الى الحرية الدينية لأنفسهم فحسب ، بل كانوا يهدفون الى نشر المسيحية بين الهنود الأمريكيين ٠ وجاء آخرون يبحثون عن الذهب والفضة والفراء وغيرها من الثروات لأنفسهم ولأوطانهم الأصلية ، وكان هناك فضلا عن هؤلاء ، الذين يسعون وراء المخاطرات والمغامرات والفرص الجديدة لاقامة مشروعات تجارية جديدة ٠

●

أى المستعمرات الأمريكية نشأت كتجربة للتسامح الدينى ؟

انها مستعمرة بنسلفانيا التى أنشأها الكويكرى ويليام بن ، فى عام ١٦٨١ ، وقد أقيمت على أساس مبدأين هما الحرية الدينية والثقة بطيبة الانسان ٠ وقد دعا « بن » الناس من جميع المذاهب والنحل والأمم للاستيطان هناك ٠

●

متى أقيمت أول حكومة مستعمرات فى الجزء الذى كانت تحتله بريطانيا من أمريكا الشمالية ؟

كانت أول حكومة مستعمرات هى المجلس الاستعمارى فى فرجينيا الذى شكل عام ١٦٠٧ ، وكان أول مجلس تشريعى ينشأ فى المستعمرات هو مجلس « بورجيس » الذى عقد أول اجتماعاته فى جيمز تاون بولاية فرجينيا سنة ١٦١٩ ٠

●

كيف كان ميثاق «ماى فلاور» الذى وقع فى عام ١٦٢٠ ، أساسا لمبدأ الحكم الذاتى لأول مستعمرة بريطانية فى نيو انجلند ؟

ينص ميثاق « ماى فلاور » وهو وثيقة وقعها زعماء المغتربين (الحجاج) على السفينة « ماى فلاور » قبيل رسوها فى ميناء نيويورك ، ينص على أنه لكل فرد الحق فى الاقتراع لانتخاب الحاكم ، وفى الاشتراك فى اعداد القوانين ، وفى السماح للقادمين الجدد بالحصول على الجنسية ، وكان هؤلاء (الحجاج) من الخوارج على الدين الذين لجأوا الى العالم الجديد بحثا عن الحرية الدينية والحياة الأفضل ٠

●

كيف كانت المعاهد التعليمية الأولية مختلفة فى الأقسام الثلاثة لأمريكا الشمالية قبل الثورة الأمريكية فى عام ١٧٧٥ ؟

كان كل قسم من الأقسام الثلاثة لأمريكا الشمالية البريطانية قبل عام ١٧٧٥ يقرر مناهج التعليم بطريقة تختلف عن القسمين الآخرين ، ففى نيو انجلند كانت المدارس عامة ، وكانت التشريعات فى ماساتشوستس تحتم على الوالدين تعليم أولادهم القراءة، أما المستعمرات الوسطى - بما فيها نيويورك - فقد وضعت مسئولية انشاء المدارس العامة على كاهل الطوائف الدينية ، وفى المستعمرات الزراعية فى الجنوب، كان أبناء المزارعين الأثرياء يتلقون العلم على أيدى معلمين خصوصيين ٠

●

كم كان عدد الكليات فى أمريكا الشمالية البريطانية قبل حرب الثورة فى عام ١٧٧٥ ؟

كانت هناك تسع كليات فى أمريكا الشمالية البريطانية قبل حرب الثورة الأمريكية فى عام ١٧٧٥ وهى: هارفارد ١٦٣٦، ووليام آندماري ١٦٩٣، وييل ١٧٠١ ، وكلية نيوجرسى التى أصبح اسمها الآن برينستون ١٧٤٦ ، وأكاديمية فرانكلين المسماة الآن جامعة بنسلفانيا ١٧٥١ ، وكلية الملك «كنجز كوليدج» التى أصبحت تسمى: كولومبيا ١٧٥٤، ورود ايلاند كوليدج وتسمى الآن : براون ١٧٦٤، وكلية الملكة « كوينز كوليدج » واسمها الآن : روتجرز ١٧٦٦، ثم دارتسموث ١٧٦٩ ٠

●

هل مر الأمريكيون بتجربة الحكم قبل الظفر بالاستقلال فى عام ١٧٧٦ ؟

لقد تدرب الأمريكيون على ممارسة الحكم المحلى خلال المائة والخمسين عاما التى كانوا خلالها خاضعين للتاج البريطانى فى مستعمرات أمريكا الشمالية الثلاث عشرة ٠ وكان بعد المسافة بين المستعمرات والوطن الأم فى وقت كانت عمليات النقل والمواصلات فيه ضعيفة ، فضلا عن التشتت الذى أصيبت به بريطانيا بسبب مشاكل الامبراطورية فى أنحاء كثيرة من العالم ، هو الذى يسر لسكان المستعمرات هناك أن يمارسوا ويطوروا قدرا كبيرا من الحكم الذاتى، وشيئا فشيئا أخذت الهيئات التشريعية المنتخبة تستحوذ على مزيد من القوة والسلطان٠ وعندما حاولت الحكومة البريطانية السيطرة على المستعمرات بصورة أقوى بعد انتهاء حرب السنوات السبع فى عام ١٧٦٣، قاوم المستعمرون هذه السياسة الجديدة ٠

●

لماذا أعلنت أمريكا استقلالها عن بريطانيا العظمى فى عام ١٧٧٦ ؟

رفض السكان الذين كانوا يستوطنون أمريكا الشمالية البريطانية ، جهود التاج البريطانى

لزيادة سيطرته على شئون المستعمرات، ولقد قاوموا على وجه الخصوص ، المحاولات البريطانية لفرض الضرائب على المستعمرات ، واعتبروا فرض الضرائب دون موافقة جمهور الناخبين ظلما وطغيانا ، وكان السكان فى عام ١٧٧٦ قد تمرسوا الى حد كبير بشئون الحكم وتسيير شئونهم بأنفسهم، وقاموا بعدة محاولات للاتحاد فى مجموعة واحدة ، فى سبيل حماية حقوقهم ، ووصلوا الى قرار بأن الطريق الوحيد لصيانة هذه الحقوق ، هو الانفصال عن بريطانيا العظمى واقامة دولة مستقلة تحت حكومة يختارونها بأنفسهم ٠

●

من كان القائد العام للقوات الأمريكية فى الثورة الأمريكية ؟

كان جورج وشنطن ، الذى أصبح فيما بعد أول رئيس للولايات المتحدة، هو القائد العام للقوات الأمريكية المسلحة طوال الثورة الأمريكية ٠

●

بأى الوسائل ساهمت الثورة الأمريكية فى نمو الديموقراطية فى الولايات المتحدة ؟

كان من أثر الاطاحة بالطبقة الملكية الحاكمة نتيجة للثورة الأمريكية الناجحة واشتراك رجال من جميع القاعدة الشعبية التى دخلت فى معترك الطبقات فى الثورة ، أن اتسع نطاق



لوحة تمثل جورج واشنطون وهو يلقى خطابا أمام المؤتمر الدستورى٠ وقد رسم هذه الصورة « جينياس بروتاس ستيرنز » ٠٠

الحياة السياسية الأمريكية ، وكان من نتيجة مصادرة الممتلكات البريطانية واعادة توزيعها ، وابطال قوانين التوريث التى كانت تحمى ملكيات الأرض الشاسعة ، أن جلبت توزيعا أكثر عدالة للثورة ، وساعدت الثورة أيضا على زيادة ديموقراطية التعليم الذى اعتبر ضرورة للحرية، وللمحافظة على حكومة مسئولة أمام الشعب .

●

مم تكون أول دستور للولايات المتحدة ؟

تكون أول دستور للولايات المتحدة من مواد الاتحاد الكونفيدرالى ، وقد ربطت تلك المواد ، من سنة ١٧٨١ الى سنة ١٧٨٩ ، بين الولايات الثلاث عشرة الأصلية فى اتحاد مخلخل ، دون أن تكون له حكومة مركزية قوية ، وقد أدى ضعف نظام الحكومة هذا الى تشكيل اتحاد قوى جديد من الشعب ، وفقا للدستور الذى اتفق عليه فى عام ١٧٨٩ وهو الدستور الذى تحكم الولايات المتحدة على أساسه اليوم .

●

كيف اختيرت وشنطن كعاصمة للولايات المتحدة ؟

اختيرت وشنطن، بمقاطعة كولومبيا، كعاصمة للولايات المتحدة نتيجة لحل سياسى وسط بين الولايات الشمالية والولايات الجنوبية - فقد أرادت الولايات الشمالية أن تأخذ الحكومة الفيدرالية على عاتقها سداد ديون الولايات الناجمة عن الثورة الأمريكية، ووافقت الولايات الجنوبية على تأييد موقف الشماليين فى هذا الشأن مقابل موافقة الشماليين على اختيار موقع للعاصمة القومية على نهر «بوتوماك» ، وهكذا أنشئت مقاطعة كولومبيا «كمقر دائم لحكومة الولايات المتحدة » فى عام ١٧٩٠ .

●

متى وكيف استطاعت الولايات المتحدة حل مشكلة المناطق المنضمة حديثا ؟

فى عام ١٧٨٧ أصدرت الحكومة القومية قانونا عرف باسم « صيانة الغرب الشمالى» ويقضى بمنحه حكومة ذاتية تدريجية ، بل والرفع الى مستوى الولاية ، للمناطق الواقعة شمال نهر « أوهايو » التى أعطتها الولايات الأصلية للولايات المتحدة . وقد نجح هذا المشروع عند تطبيقه عمليا لدرجة أن مبادئه الأساسية أصبحت تحكم سياسة الولايات المتحدة ازاء جميع المناطق الخاضعة لها . وهكذا تأكد لجميع المناطق التى تقتنيها الولايات المتحدة حق الرفع الى مستوى الولاية مع جميع حقوق ومزايا الولايات الأصلية ، اذا رغبت فى ذلك بعد أن يصل عدد سكانها الى ستين ألفا .

●

متى أضيفت وثيقة الحقوق الى دستور الولايات المتحدة، باعتبارها لائحة الضمان الأمريكى للحقوق الأساسية؟

تم فى عام ١٧٩١ التصديق على التعديلات العشرة الأولى لدستور الولايات المتحدة ، وهى التعديلات التى ضمنت للأمريكيين الحقوق الأساسية

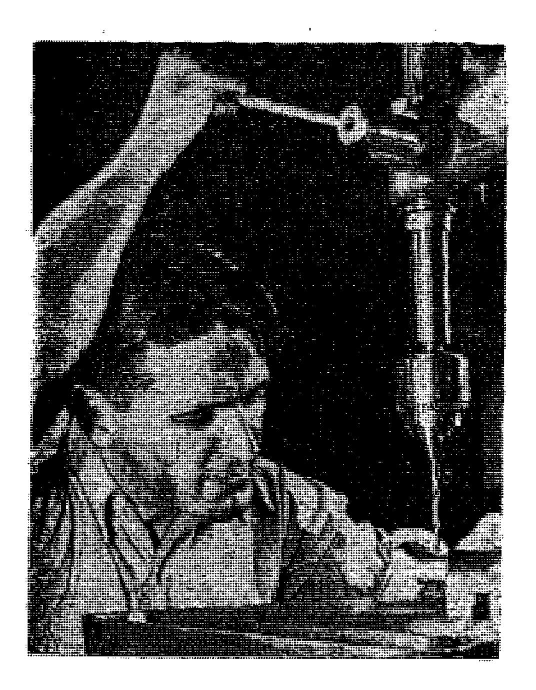
مثل حق الحديث والصحافة ، والدين والاجتماع ، وحق المحاكمة العادلة ، والأمان من التفتيش والاعتقال دون انصاف ، وقد عرفت هذه التعديلات باسم « لائحة الحقوق » ٠

ماذا كانت الاختلافات الجوهرية بين أول حزبين سياسيين في الولايات المتحدة؟

كانت الاختلافات بين الفيدراليين وبين الجمهوريين الديموقراطيين، وهما أول حزبين فى الولايات المتحدة ، فى الموضوعات التالية : كان الفيدراليون يفضلون حكومة مركزية قوية، وتفسيرا واسع المدى للدستور ، وسيطرة للأرستقراطية على الحكومة ٠ بينما كان الجمهوريون الديمقراطيون يفضلون حكومة مركزية ضعيفة وتفسيرا ضيق النطاق للدستور ، وزيادة اشتراك الشعب فى الحكومة ٠ ويسير الحزبان الرئيسيان فى الولايات المتحدة الآن، وهما الحزب الديموقراطى والحزب الجمهورى فى طريق سلفيهما ذينك الحزبين الأولين ٠

متى أدخل نظام المصانع فى الولايات المتحدة ، فبدأت الثورة الصناعية ؟

فى عام ١٧٩١ استخدمت الآلات الميكانيكية التى تدار بالقوة المحركة، والتى بناها « صموئيل سليتر » ، وهو ميكانيكي بريطانى ، جاء الى الولايات المتحدة ليثرى ، وقد استخدمها لغزل القطن فى « رود أيلاند » ٠ وكان يمول « سليتر » أحد الرأسماليين من



عامل ماهر من العمال الصناعيين الأمريكيين

أتباع مذهب « الكويكر » ، وكان هذا بداية نظام المصانع والثورة الصناعية ٠ وفى عام ١٨٠٠ بلغ عدد المصانع سبعة ، وفى عام ١٨٥٠ زادت على ١٩٠٠ مصنع ٠

لماذا أصبحت زراعة القطن فى الجنوب مثمرة بعد عام ١٧٩٣ ؟

يسر اختراع « ايلى ويتنى » لآلة حلج القطن فى عام ١٧٩٣ تمكين العامل من تنظيف ٥٠ رطلا من القطن فى اليوم ، بينما كان العامل لا يستطيع تنقية البذور بيده الا من رطل واحد ، وأدخلت التحسينات خلال عشرين عاما ، على آلة الحليج

حتى أصبحت تنتج ألف رطل فى اليوم ٠

●

متى وكيف استطاع الرئيس « جيفرسون » أن يضاعف حجم أمريكا بجرة قلم ؟

ضاعف الرئيس « توماس جيفرسون » مساحة الولايات المتحدة عندما اشترى منطقة « لويزيانا » من فرنسا سنة ١٨٠٣ بمبلغ ١٥ مليونا من الدولارات ٠ وكانت معظم أراضى المنطقة غير مأهولة تكتنفها الغابات والسهول ، وقد تكونت منها - فيما بعد - ١٣ ولاية بين نهر الميسيسبى وجبال روكى ٠

●

متى وكيف ضمت الولايات المتحدة شبه جزيرة فلوريدا ؟

كان ذلك بتنازل أسبانيا عنها فى عام ١٨١٩ ، وفى نفس الوقت كفت أسبانيا عن المطالبة بمناطق الغرب الشمالية على المحيط الهادى ، وفى مقابل ذلك كفت الولايات المتحدة عن المطالبة بتكساس ٠

●

ماهى التحسينات الزراعية التى كان من أثرها احداث تغيير واسع المدى فىوسائل الزراعة بعد عام ١٨٢٥ ؟

عم استخدام المحراث المعدنى عقب سنة ١٨٢٥ ، واخترعت آلة الحصاد المعروفة باسم «ماك كورميك» فى عام ١٨٣٤ ، وجاءت بعدها آلة درس القمح ، وقد يسرت هذه الآلات للزراع زراعةمساحات أوسع.

لماذا تسمى السنوات التى تلت عام ١٨٣٠ بسنوات الاختراع فى الولايات المتحدة ؟

فى خلال تلك السنوات ابتكرت اختراعات أمريكية متعددة ، كان لها أثرها فى أنحاء العالم كله ، وتشمل هذه الاختراعات : التلغراف الكهربائى « لصمويل مورس » فىعام ١٨٣٢ ، وآلة حصاد « ماك كورميك» فى عام ١٨٣٤ ، ومسدس « صمويل كولت » فى عام ١٨٣٦ ، والمحراث الصلب الذى ابتكره « جون ديرى » فى عام ١٨٣٧ ، وابتكار « شارلز جسودير » فى عام ١٨٣٩ لعملية تجميد (فلنكة) المطاط ٠ وقد أسرعت هذه الاختراعات أيضا فى الاستقرار بالولايات المتحدة وفى تطوير اقتصادياتها ٠

●

لماذا اعتبر انتخاب « أندرو جاكسون » - وهو أول رئيس للولايات المتحدة منالغرب - انتصارا للرجل العادى ؟

فسر انتخاب « أندرو جاكسون » - وهو أول رئيس أمريكى ينتمى الى الغرب - وكان من أصل متواضع ، واستطاع بجهوده الخاصة أن يثرى ويحتل مركزا مرموقا ، فسر انتخابه على أن الشعب قرر استخدام كل قوة الحكومة القومية للقضاء على الامتيازات والاحتكار ، وعلى توسيع نطاق اشتراك الشعب فى الحكومة وفى السياسة ، وعلى تعزيز قوة الحكومة

القومية لتواجه مطالبة الولايات المتزايدة بحقوق ذاتية ٠

●

متى اعترف بالنقابات كمنظمات مشروعة فى الولايات المتحدة ؟

اعترف بالنقابات كمنظمات شرعية فى الولايات المتحدة فى عام ١٨٤٢ ، ولم يعد أعضاء النقابات يتحملون مسئولية جماعية عن أفعال غير مشروعة يرتكبها الأفراد ، وأصبح الاضراب عن العمل أمرا مشروعا ٠

●

كيف اتسع مدى الديموقراطية السياسية فى الولايات المتحدة من طريق زيادة الحقوق الانتخابية بعد سنة ١٧٨٩ ؟

اتسعت الديموقراطية السياسية فى الولايات المتحدة بين عامى ١٧٨٩ و ١٨٦٠ من طريق منح حق التصويت لعدد أكبر من أفراد الشعب ٠ وفى عام ١٨٦٠ كانت معظم الولايات قد وصلت الى منح جميع الرجال البيض حق الانتخاب ٠ وشمل حق الانتخاب الرجال الزنوج فى عام ١٨٧٠ بعد الغاء الرق ، ثم منح هذا الحق لجميع النساء فى عام ١٩٢٠ بعد التصديق على التعديل التاسع عشر لدستور الولايات المتحدة ٠ وكانت بضع ولايات قليلة قد سمحت للرجال الزنوج بالتصويت قبل عام ١٨٦٠ ، كما سمحت بعض الولايات للنساء بالتصويت قبل التصديق على التعديل الخاص بمنح النساء حق الانتخاب ٠

●

ماذا كانت الفلسفة التى تكمن وراء الاصلاحات الانسانية المتعددة التى تمت فى النصف الأول من القرن التاسع عشر ؟

اعتمدت الحركات الهادفة للاصلاح الاجتماعى فى النصف الأول من القرن التاسع عشر فى أمريكا على أساس الاعتقاد فى وجوب التقدم وإيجاد مجتمع كامل فاضل ٠ وقد سعى دعاة الانسانية الى ازالة جميع الحواجز والعقبات التى تعوق التقدم البشرى بمعاونة من أصابهم قصور فى العقل أو البدن ، وبتعديل قانون العقوبات ، وتشجيع تحريم المسكرات الكحولية ، والغاء الرق ، وازالة التفرقة السياسية والاقتصادية فى معاملة النساء ٠ وقد نشأت فى تلك الفترة عدة مجتمعات اشتراكية مثالية كتلك التى أنشئت فى «نيو هارمونى» بولاية « انديانا » ٠ وقد عقد أول مؤتمر لحقوق المرأة فى عام ١٨٤٨ ٠

●

متى وكيف أصبحت « تكساس » ولاية ضمن الولايات المتحدة ؟

قبلت تكساس كولاية ضمن الولايات المتحدة بموجب قرار مشترك أصدره الكونجرس فى عام ١٨٤٥ ، وحدث قبل ذلك ، فى عام ١٨٣٦ ، أن ثار أهالى تكساس ، وكان معظمهم من مواطنى الولايات المتحدة ، وأعلنوا استقلالهم عن المكسيك لعدم رضاهم عن الحكم المكسيكى ٠ وفى عام ١٨٣٧ طلبت تكساس الانضمام كولاية الى الولايات المتحدة ، وقد

أخرت الولايات المتحدة الاستجابة الى الطلب الى عام ١٨٤٥ ، لأنها لم ترد الاشتباك فى حرب مع المكسيك .

●

متى وكيف استحوذت الولايات المتحدة على مناطق « أوريجون » الواقعة على الشاطىء الشمالى الغربى للمحيط الهادى ؟

سوت الولايات المتحدة وبريطانيا خلافاتهما حول الحدود بين كندا والولايات المتحدة فى منطقة شمال غرب المحيط الهادى فى عام ١٨٤٦ بموجب معاهدة اعتبرت خط عرض ٤٩ هو الحدود الفاصلة ، وبذلك أخذت الولايات المتحدة منطقة « أوريجون » . وقبل ذلك ـ أى فى عام ١٨٢٤ ـ كفت الامبراطورية الروسية عن المطالبة بتلك المنطقة ، ويمكن أن نجد مقدمات هذه التسوية السلمية مع بريطانيا فى اتفاقية عقدت فى سنة ١٨١٧ بين بريطانيا والولايات المتحدة نصت على نزع السلاح من الجانبين فى منطقة البحيرات العظمى ، وفى معاهدة سنة ١٨٤٢ التى سوت حدود الولايات المتحدة الشمالية الغربية مع كندا .

●

كيف حصلت الولايات المتحدة على المناطق الجنوبية الغربية من المكسيك ؟

حصلت الولايات المتحدة على مناطقها الجنوبية الغربية من المكسيك فى عام ١٨٤٨ بموجب المعاهدة التى أنهت الحرب بين الولايات المتحدة والمكسيك التى نشبت بسبب النزاع الناشىء عن ضم تكساس الى الولايات المتحدة ، وتعريف الحدود بين تكساس والمكسيك . وبموجب المعاهدة ذاتها تم التنازل عن كاليفورنيا ونيومكسيكو الى الولايات المتحدة مقابل ١٥ مليون دولار . وفى عام ١٨٥٣ اشتريت مناطق أخرى فى الغرب الجنوبى من المكسيك بمبلغ عشرة ملايين من الدولارات حتى ينشأ طريق عملى للسكك الحديدية الجنوبية الواصلة الى المحيط الهادى . وكانت نتيجة هذه الصفقة تعيين الحدود الحالية بين الولايات المتحدة والمكسيك .

●

ماذا يعنى « الاندفاع نحو الذهب » فى كاليفورنيا سنة ١٨٤٩ ؟

بدأ الاندفاع نحو الذهب الى كاليفورنيا ، عندما انتشرت الأنباء فى جميع أنحاء العالم بامكان الحصول على الذهب من جداول كاليفورنيا بمجرد غسل الرمال من التبر . فتدفق أكثر من ٧٥ ألفا من أمريكا وأوروبا على كاليفورنيا خلال سنة واحدة ، وهو عدد كاف لرفع عدد السكان فوق الحد الأدنى اللازم لانشاء ولاية . وهكذا قبلت كاليفورنيا فى الاتحاد سنة ١٨٥٠ ، وكان اكتشاف الذهب ، وبعده اكتشاف مناجم الفضة الغنية فى الغرب، حافزا لانشاء خط سكة حديد يعبر القارة من شرقها الى غربها ، وقد تم هذا الخط فى عام ١٨٦٩ .

●

متى مد أول سلك تلغرافى بحرى بين الولايات المتحدة وأوروبا ؟

فى يوم ٥ أغسطس سنة ١٨٥٨ بعد محاولتين سابقتين فاشلتين .

●

كيف كان الانتقال يتم بين نهر الميسيسبى وبين كاليفورنيا فى عام ١٨٦٠ ؟

فى عام ١٨٦٠ كان يتم نقل البريد والركاب فى عربات من محطة السكة الحديد النهائية على نهر الميسيسبى الى كاليفورنيا ، وكانت الرحلة تستغرق ٢٥ يوما بلياليها ، وكانت العربات تتوقف فى محطات تبعد الواحدة عن الأخرى ٢٠ ميلا ، حيث تستبدل الخيول ، ويتناول المسافرون طعامهم . وفى عام ١٨٧٠ حل خط السكة الحديد العابر للقارة محل هذه المرحلة .

●

متى وكيف نشأ الحزب الجمهورى فى الولايات المتحدة ؟

نشأ الحزب الجمهورى ـ وهو أحد الحزبين الرئيسيين الآن فى الولايات المتحدة ـ فى عام ١٨٥٤ ، عندما اتفق عدد من رجال الأحزاب التى كانت قائمة فى ذلك الحين على انشاء حزب جديد يكرس جهوده لمنع انتشار الرق فى مناطق الولايات المتحدة الغربية . وكان بين مؤسسى الحزب الديموقراطيون المناهضون للرق، وبعد ست سنوات أصبح «ابراهام لنكولن»، وهو محام من أصل متواضع من « الينوى » أول رئيس جمهورى للولايات المتحدة .

●

ماهى قصة الحرب الأهلية فى الولايات المتحدة ؟

الحرب الأهلية ، أو الحرب بين الاتحاد (الولايات الشمالية) والتحالف ـ «كونفيدراسى» (الولايات الجنوبية) نشبت بين عامى ١٨٦١ و١٨٦٥ ، وقد قامت الحرب بسبب النزاع على مسائل أساسية كطبيعة الاتحاد الفيدرالى وفقا لدستور الولايات المتحدة ، وما اذا كان اتحادا قويا لا تستطيع الولايات أن تنفصم عنه ، أو أنه اتحاد ضعيف من ولايات ذات سيادة . وكان هناك نزاع بين قوة ونفوذ الشمال الصناعى بالنسبة للجنوب الزراعى حول سياسة الحكومة القومية ، وما اذا كان يمكن استبقاء استرقاق العمال السائد فى الجنوب .

●

لماذا انفصلت الولايات الجنوبية عن الولايات المتحدة بين عامى ١٨٦٠ ـ ١٨٦١ ؟

انفصلت الولايات الجنوبية عن الاتحاد بين ١٨٦٠ و١٨٦١ لأنها أرادت أن تحتفظ بالرق وبحقوق الولايات ، وقاومت هجوم الشماليين المستمر على الرق ، وهو نظام العمل الزراعى الذى كان الجنوب يعتمد عليه ، كما قاومت انتخاب « ابراهام لنكولن » الذى كان عدوا للرق وممثلا لمصالح الشمال والغرب .

●

ماذا كانت أهداف الشمال أو « الاتحاد » فى الحرب الأهلية ضد « التحالف » أو الولايات الجنوبية فى الفترة بين ١٨٦١و١٨٦٥ ؟

كانت أهداف حكومة الولايات المتحدة تحت رياسة ابراهام لنكولن فى الحرب الأهلية هى القضاء على الرق ، والمحافظة على الاتحاد ، أى منع الانفصال بين الولايات المتحدة بمنع حق الولايات فى الانفصال عن الاتحاد ٠

●

كيف انتهت الحرب الأهلية الأمريكية ؟

انتهت الحرب الاهلية فى شهر أبريل سنة ١٨٦٥ عندما استولت جيوش الاتحاد (الشمالية) علىمدينة ريتشموند بولاية فرجينيا وكانت عاصمة التحالف ٠

●

ماهى الحقوق التى أصبحت مكفولة للزنوج الأمريكيين عقب الحرب الأهلية ؟

جرت ثلاثة تعديلات لدستور الولايات المتحدة بين عامى ١٨٦٥ و١٨٧٠ ، وقد قضت بتحريم الرق ، واكتسب العتقاء حماية الحكومة الفيدرالية لحرياتهم الشخصية وحريتهم فى الملكية الفردية ، وقرر الدستور أنه لا يحق حرمان أى فرد من حق التصويت والاقتراع بسبب سلالته أو لونه أو حالته السابقة كرقيق ٠

●

كيف تغير موقف النساء فى أمريكا عقب الحرب الأهلية؟

كان من أثر التوسع فى التصنيع فى السنوات التى تلت الحرب الأهلية أن حدثت عدة تغييرات هامة فى مركز المرأة ، فقد تزايد عدد النساء اللائى أصبحن يتقاضين أجورا وبذلك تزايد استقلالهن الاقتصادى ، وظهرت منتجات جديدة وأجهزة توفر العمل ، مما قلل من الجهد الذى كان يبذل فى البيت ٠ وبذلك زاد وقت الفراغ ، وتزايد عدد النساء الراغبات فى مزيد من الثقافة والتعليم العالى ، وكانت نتيجة ذلك انشاء عدد من الكليات النسائية والمعاهد العلمية المشتركة ٠ وظفرت النساء أيضا بالمساواة أمام القانون ، وبحق التصويت ، وبحق التوظف ٠

●

لماذا تزايدت الهجرة الى الغرب بعد عام ١٨٦٢ ؟

فى عام ١٨٦٢ أصدرت حكومة الولايات المتحدة قانون « هومستد » الذى نص على منح ١٦٠ فدانا من أملاك الحكومة الى كل من يرغب فى الاقامة فيها على أن يصلحها ، ويفلحها بنفسه لمدة خمس سنوات ، وفى نفس الوقت منحت الحكومة الفيدرالية لكل ولاية أرضا تستخدم فى اقامة المدارس الصناعية والزراعية عليها ٠

●

كيف عمل كونجرس الولايات المتحدة على مساعدة هنود الغرب فى عام ١٨٨٧ ؟

رأى الكونجرس تعويض هنود الغرب عن أراضيهم التى استولى عليها المستوطنون البيض بمنح ١٦٠

فدانا بلا مقابل لكل من أرباب الأسر الهندية • ولحماية هذه الأرض تقرر عدم التصرف فيها لمدة ٢٥ عاما ، أى انه لم يكن فى امكان مالكها الهندى أن يبيعها قبل مرور ٢٥ عاما على امتلاكه لها •

●

كيف عملت قوانين الولايات على حماية مصالح المزارعين فى الولايات المتحدة بعد عام ١٨٧٠ ؟

ألف المزارعون الأمريكيون فى السنوات التالية لعام ١٨٧٠ ، جمعيات كرست جهودها لتنمية الشئون الزراعية ، وطالبت باصدار القوانين التى تحدد أعلى فئات أجور السكك الحديدية للركاب والبضائع ومحاربة الاحتكارات • وقد أصدرت بعض الولايات قوانين تنظم أجور نقل البضائع بالسكك الحديدية ، وقوانين تحرم الاحتكارات بالنسبة لصوامع الغلال والمخازن •

●

ماهى التطورات التى ساعدت على الاسراع فى التخصص الزراعى فى أواخر القرن التاسع عشر ؟

انها المواصلات البرية والسكك الحديدية المنتظمة ، فضلا عن الدقة المتزايدة للآلات الزراعية التى ساعدت العمال الزراعيين رغم غلو أثمانها ، وهكذا تشجع المزارع على زراعة المحاصيل التى يستطيع استخدام تلك الآلات فى انتاجها •

●

لماذا انتقلت مصانع نسيج عديدة الى الجنوب عقب الحرب الأهلية ؟

حدث ذلك بسبب قرب المواد الخام ، وانخفاض الضرائب ، ورخص الأراضى الزراعية والقوى المائية ، مما اجتذب كثيرين من النساجين •

●

متى أنشىء أول خط تليفونى بين المدن فى الولايات المتحدة ؟

أنشىء أول خط تليفونى فى عام ١٨٧٧ ، وبلغ عدد شركات التليفون فى عام ١٨٨٠ أكثر من ١٤٠ شركة ، وفى عام ١٩٠٠ زاد عدد التليفونات عن مليون ، واليوم نجد فى الولايات المتحدة أكثر من ١٦ مليون تليفون •

●

باحث زراعى يجرى بعض تجاربه الزراعية •

ماهى الثــورة الصــناعية الثانية فى الولايات المتحدة ؟

يطلق أحيانا على الفترة التى تلت الحرب الأهلية «عصر الثورة الصناعية الثانية» فى الولايات المتحدة ، بسبب النمو الصناعى السريع الذى نجم عن الاستخدام العملى للاختـــراعات الأمريكية الحديثة • وبين عام ١٨٦٠ و ١٨٩٠ صدرت براءات اختراع الى أمريكيــين بلغ عـــددها ٤٤٠٠٠ ابتكار ، وتزايد عمران المدن خلال هذه الفترة أيضـا بابتكار عربات السكة الحديد المكيفة والدينـــامو الكهربائى والسكك الحديدية الكهربائية ، وحدثت ثورة فى اضاءة المدن الأمريكية بعد أن تم لتوماس أديسون فى عام ١٨٩٧ ابتكار المصباح الكهربائى وجعله وسـيلة عملية للاضاءة •

●

متى تحــولت الــولايات المتحدة عن كونها أمة زراعية فأصبحت أمة صناعية ؟

فى السنوات التى تلت عام ١٨٨٠ كانت الزراعة هى المصدر الرئيسى للثروة القومية فى الولايات المتحدة • ولكن الصناعات احتلت المركز الأول فى عـام ١٨٩٠ • وفى عـام ١٩٠٠ زادت قيمة المصـنوعات عـلى قيمة المنتجات الزراعية بما يعادل الضعف.

●

ماهى العوامل التى دعت الى نمـو النقابات العماليـة فى السـنوات التى تلت عام ١٨٨٠ ؟

شـجعت عوامل متعـددة ـ فى



جهاز حـديث لحماية العامل الصناعى من اخطـار العمل

السنوات الثمانينية الأخيرة ـ العمال على تشكيل النقابات ، كمـا قللت تلك العوامل من عدم ثقة الشعب فى النقابات ، وتضخمت الأعمال الى حد جعل الصلة الشخصية بين العـامل وصاحب العمل تكاد أن تنعدم • وقد ركزت منابر النقابات اهتمامهـا على أهداف اقتصـادية قصـيرة المـدى كالمطالبة بأجور أعلا وساعات عمـل أقل • وتزايد الاحسـاس بالمسئولية العامة لتحسين أحوال العمال •

●

ماذا كانت اهداف اتحــاد العمل الأمريكى ؟

تأسس اتحاد العمل الأمريكى فى عـام ١٨٨٦ لتمثيل العمال المهرة ، وناضل فى سبيل الظفر بتحسينات عاجلة لحالة العامل وللرقابة على موارد العمل ، ولحماية قوة المساومة ، وفى

المجال السياسى عمل للسيطرة بنفوذه على الأحزاب لتبنى المؤتمرات العمالية واصدار التشريعات لصالح العمال ، وقد اندمج اتحاد العمل الأمريكى مع مؤتمر المنظمات الصناعية فى عام ١٩٥٦ لتشكيل منظمة عمالية متحدة تمثل حوالى ١٤ مليون عامل .

●

ما هى أولى التشريعات التى تحكمت فى نظم ادارة الأعمال بالولايات المتحدة ؟

صدرت تشريعات فيدرالية فى أواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين للتحكم فى نظم ادارة الأعمال ومنها قانون التجارة بين الولايات لعام ١٨٨٧، وقانون شيرمان المناهض لتكتل الشركات (التراست) لعام ١٨٩٠، وقانون كلايتون المناهض لتكتل الشركات لعام ١٩١٤، وكانت هذه معالم الطريق فى تشريعات الأعمال لصالح الشعب ، التى أصدرتها الحكومة الفيدرالية هادفة لمنع السيطرة الاحتكارية بين أصحاب الأعمال .

●

ما هى أنواع التشريعات التى صدرت لصالح العمال فى السنوات الأولى من القرن العشرين ؟

فى السنوات الأولى من القرن العشرين ، أصدرت الولايات تشريعات متعددة لصالح العمال ، كتشريعات تعويض اصابات العمل ، وتشريعات الحد الأدنى للأجور والحد الأقصى لساعات العمل ، أما من ناحية الحكومة المركزية ـ على مستوى الدولة كلها ـ فقد أصدر الكونجرس الأمريكى قانون كلايتون ـ المناهض لتكتل الشركات عام ١٩١٤ ـ الذى أعفى النقابات العمالية من أحكام هذا القانون ، وضيق نطاق تدخل المحاكم فى النزاعات العمالية ، وكثيرا ما يطلق على هذا القانون « العهد الأعظم » (ماجناكارتا) للعمل فى الولايات المتحدة .

●

كيف أصبحت « ألاسكا » جزءا من الولايات المتحدة ؟

أصبحت «ألاسكا» جزءا من الولايات المتحدة بعد أن اشترتها هذه من روسيا فى سنة ١٨٦٧ بمبلغ ٢٠٠و٧دولار٠٠٠ والى أن اكتشف الذهب فى « ألاسكا » فى عام ١٨٩٦، لم تكن تعد منطقة ذات قيمة بل كانت تنعت بأنها « الثلاجة » أو « صندوق الثلج » أو « حديقة الدب القطبى » ، ولقد أصبحت « ألاسكا » الولاية « التاسعة والأربعون » فى عام ١٩٥٩ .

●

كيف أصبحت هاواى جزءا من الولايات المتحدة ؟

كانت جزر هاواى جمهورية مستقلة عقب عام ١٨٩٣، ثم ضمت الى الولايات المتحدة فى عام ١٨٩٨ ، وفى عام ١٩٠٠ حصلت على الحكم الذاتى ، وأعطى السكان حق التجنس بالجنسية الأمريكية بمجرد أن تم الضم ، وأصبحت هاواى الولاية «الخمسون» فى الاتحاد فى عام ١٩٥٩ .

●

كيف اقتنت الولايات المتحدة « بورتوريكو » وما هى حالتها ومركزها الراهن ؟

تنازلت أسبانيا عن «بورتوريكو» للولايات المتحدة عندما انتهت الحرب الأمريكية الأسبانية ، ومنح الحكم الذاتى لشعب « بورتوريكو » شيئا فشيئا كما منحوا الجنسية الأمريكية. وفى الاستفتاءات التى أجريت فى « بورتوريكو » رفض الشعب نفسه الاستقلال عن الولايات المتحدة أو أن يصبح « ولاية » ، وفى عام ١٩٤٨ انتخب الشعب أول حاكم له ، وفى عام ١٩٥٢ صدق السكان على دستور جديد لا يخول نهم انتخاب حاكمهم فحسب بل يخول لهم انتخاب هيئتهم التشريعية أيضا ، ويمنح «بورتوريكو» مركز عضو الكومنولث الأمريكى والسيطرة التامة على جميع الشئون الداخلية . والولايات المتحدة مسئولة عن الشئون الخارجية والدفاع عن الجزيرة .

●

كيف اقتنت الولايات المتحدة « الفيلبين » ومتى منحت الاستقلال ؟

تنازلت أسبانيا عن « الفيلبين » للولايات المتحدة مقابل ٢٠ مليون دولار دفعت فى نهاية الحرب الأسبانية الأمريكية فى عام ١٨٩٨ ، ومنذ ذلك التاريخ حتى عام ١٩٤٦ عند ما أصبحت جزر الفيلبين جمهورية مستقلة ، كانت الولايات المتحدة تيسر لشعب تلك الجزر حكم نفسه بنفسه شيئا فشيئا حتى أصبحت له السيطرة على جميع شئونه الخاصة .

كيف زاد «ثيودور روزفلت» رئيس الولايات المتحدة بين عام ١٩٠١ و١٩٠٩ ، من سيطرة الحكومة الفيدرالية على التجارة والصناعة والزراعة ؟

زاد الرئيس « ثيودور روزفلت » من سيطرة الحكومة الفيدرالية على التجارة والصناعة والزراعة بتأييد التشريعات التى تنظم التجارة بين الولايات وبانشاء وزارتى التجارة والعمل ، وبشن حرب « صليبية » ضد تكتلات الشركات الكبيرة والاحتكار ، وبتأييد حركة المحافظة (على موارد الثروة) ، وبتأليف لجنة لاصلاح الأراضى ، وبتشجيع التشريعات التى وضعت مقاييس لصناعة الأغذية والعقاقير .

●

كيف كان الأدب الشعبى الأمريكى يعكس المطالبة بالاصلاح الاجتماعى والتشريع التقدمى ؟

فى السنوات العشر التالية لعام ١٩٠٠ كان معظم السخط الشعبى موجها ضد أنانية وسوء تصرف الأعمال التجارية والصناعية الضخمة، ونجمت قوة السخط من عرض تلك التصرفات الأنانية فى كتب ومجلات ، وطالب الشعب باتخاذ تدابير شاملة للرقابة الشعبية بواسطة الحكومة ، وبمزيد من التشريعات الفيدرالية للصناعة ، وهى تدابير كان الفضل فى اتخاذها للرئيس « ثيودور روزفلت » وكان الشعب يطلق على الأعمال الأدبية

المطالبة بالاصلاح الاجتماعى فى ذلك الحين « فضح الفساد » ٠

●

متى فرضت ضريبة الدخل الفيدرالية فى الولايات المتحدة ؟

أعطى التعديل السادس عشر للدستور الأمريكى الذى تم التصديق عليه فى عام ١٩١٣ ، الكونجرس قوة تحصيل الضرائب على الدخول ، بما فى ذلك المرتبات والايجارات والأرباح ، وهكذا صدرت تشريعات تفرض ضرائب دخل تدريجية بحيث كلما تزايدت الثروة ، كانت الضريبة أعلا بصورة مطلقة ونسبية ٠ وضريبة الدخل الفيدرالية هى المصدر الأساسى لايرادات حكومة الولايات المتحدة ٠

●

متى وكيف دخلت الولايات المتحدة الحرب العالمية الأولى؟

فى شهر أبريل عام ١٩١٧ ، وكان ذلك بعد بدء النزاع المسلح فى أوربا بنحو ثلاث سنوات ٠ وقد أعلنت الولايات المتحدة الحرب على ألمانيا ، نتيجة لقرار اتخذته ألمانيا بشن حرب غواصات غير محدودة ، وفى شهر مارس ، وهو نفس الشهر الذى خلعت فيه الثورة الحكومة القيصرية الروسية ، أغرق الألمان بغواصاتهم أربع سفن تجارية أمريكية غير مسلحة ، وفى أوائل أبريل بعث الرئيس « وودرو ويلسون » بعد أن عمل جاهدا على انهاء الحرب فى أوربا ، وعلى ابعاد أمريكا عنها ، بعث برسالة اعلان الحرب الى الكونجرس ، وبعد بضعة أيام أعلن الكونجرس الحرب على ألمانيا.

ما هى النقط «الأربع عشرة» التى وضعها الرئيس ويلسون كأساس لعالم أفضل بعد الحرب ؟

فى رسالة الى الكونجرس ، بعث بها الرئيس ويلسون فى ٨ يناير ١٩١٨ ، اقترح الشروط التالية كأهداف ما بعد الحرب للحلفاء : الغاء المعاهدات السرية ، حرية البحار ، ازالة الحواجز الاقتصادية على التجارة العالمية ، تخفيض التسليح ، تسوية النزاع على المستعمرات فى صالح الشعوب المستعمرة والدولة الأم ، وحق تقرير المصير لكل الشعوب ، ثم تشكيل منظمة دولية تضع نظاما للأمن الجماعى ٠ وقد عرفت هذه الاقتراحات باسم النقط « الأربع عشرة » ٠

●

هل انضمت الولايات المتحدة الى « عصبة الأمم » فى عام ١٩١٩ ؟

على الرغم من أن الرئيس«ويلسون» كانت له المبادأة فى الدفاع عن فكرة انشاء « عصبة الأمم » فان الولايات المتحدة لم تشترك فيها بسبب تقاليد الترفع عن الاشتراك فى المشاكل العالمية التى كانت تعتنقها فى ذلك الحين ٠

●

كم عدد الأمريكيين الذين ظفروا بجائزة نوبل للسلام؟

أحد عشر ٠٠٠ كان منهم اثنان من رؤساء الجمهورية هما : « ثيودور روزفلت » و « وودرو ويلسون » ٠

وكان منهم أربعة وزراء خارجية هم : « اليهو روت » و « فرانك كيلوج » و «كورديل هل» و «جورج مارشال».

●

ما هي المعاهدة التي حرمت قانونية الحرب والتي تم التوقيع عليها عقب الحرب العالمية الأولى ؟

انها معاهدة « كيلوج — بريان » التي اعتبرت الحرب عملا غير قانوني كأداة للسياسة القومية ، وقد وقعتها ٦٢ أمة منها الولايات المتحدة الأمريكية وكان ذلك في عام ١٩٢٨ .

●

ما هي التطورات ذات المغزى التي حدثت للنقل الجوي في الولايات المتحدة في الفترة التي تلت الحرب العالمية الأولى ؟

بعد نجاح رحلة الأخوين «رايت» الجوية الأولى في عام ١٩٠٣ ، قطع النقل الجوي في الولايات المتحدة خطوات شاسعة ، واستتب الأمر للبريد الجوي في عام ١٩١٨، وللطيران ليلا في عام ١٩٢٣ . وفي عام ١٩٢٦ بدأت الحكومة الفيدرالية برنامجا لتعزيز النقل الجوي والملاحة ، بما في ذلك بناء المطارات .

●

كيف كان لابتكار الاوتوموبيل (السيارة) آثره الثوري في النقل في الولايات المتحدة ؟

ترك ابتكار صناعة المحركات في الولايات المتحدة آثره العميق في حياة الأفراد الأمريكيين ، ولعل « هنري فورد» وحده فعل أكثر من أي أمريكي آخر في « دفع أمريكا على عجلات من المطاط » . لقد ابتكر سيارة رخيصة كانت تباع في السنوات التي تلت عام ١٩٢٠ بنحو ٢٦٠ دولارا ، وهو مبلغ كان في متناول العامل المقتصد غير المسرف . وفي عام ١٩١٠ بلغ الانتاج السنوي من السيارات نحو ١٨١و٠٠٠ . وفي الوقت الراهن نجد نحو ٦٠ مليون سيارة مسجلة في الولايات المتحدة ، وهو مايعادل ٥و٦٧ في المائة من مجموع السيارات المسجلة في العالم بأسره .

●

ما هي أهم التحسينات التي أدخلت على نظام التعليم الأمريكي في السنوات التالية لعام ١٩٢٠ ؟

لعل أبرز التحسينات التي أدخلت في نظم التعليم الأمريكي في السنوات العشرينية من هذا القرن ، هي تعميم التعليم الثانوي ، كما حدث للتعليم الابتدائي خلال السنوات المائة السابقة . ومن بين التحسينات الأخرى نمو التعليم الفني (المهني)، بالنسبة للأحداث والبالغين ، ثم اتساع نطاق الكليات الاعدادية التي تقدم للطالب السنتين الأوليين من التعليم العالي . وكانت أعظم ثورة طرأت للنظريات التعليمية خلال تلك السنوات، هي تلك التي أتى بها البروفسور «جون ديوي» الأستاذ بجامعة « كولومبيا » ، الذي وضع مبادىء « التعليم بالعمل » ، و « التعليم للحياة » ، وهي المبادىء

التى شكلت أساس ما يسمى «بالتعليم التقدمى » .

●

ما هى التغييرات التى أدخلت على عمليات انتاج سلالات جديدة من الأذرة فى الولايات المتحدة فى السنوات العشرينية من هذا القرن ، مما كان له أثره فى انتاج الأذرة فى جميع أنحاء العالم ؟

ارتفعت القوة الانتاجية للذرة ، نتيجة لابتكار ناجح للذرة الهجين فى عام ١٩٢٠، وكان ذلك نتيجة لتجارب أجريت فى محطة حكومية ، وكانت النتيجة أن ارتفعت هذه القدرة الانتاجية لدرجة أن ٩٠ فى المائة من مجموع انتاج الولايات المتحدة أصبح من الذرة الهجين الآن . وتستخدم هذه السلالة على أوسع نطاق فى جميع أنحاء العالم .

●

ما هى التشريعات العمالية الفيدرالية الهامة التى صدرت خلال أيام حكومة الرئيس « هربرت هوفر » ؟

فى عام ١٩٣٢ ، وخلال فترة حكم الرئيس «هربرت هوفر» صدر قانون «نوريس لاجارديا» المناهض للانذارات. وقد حرم هذا التدبير على المحاكم الفيدرالية استصدار أحكام تمنع الاضرابات، أو المقاطعة ، أو منع العمال من العمل بوسائل سلمية، وفى الوقت ذاته حرم قانونا استخدام العقود التى عرفت باسم « عقود الكلاب الصفراء » . وهى عقود كان أصحاب الأعمال يشترطون فيها عدم عضوية العمال فى النقابات كشرط لاستخدامهم.

●

ما هو مشروع « النيوديل » ـ المسلك الجديد ـ الذى اشتهر به الرئيس «فرانكلين ديلانو روزفلت » ؟

يعد « نيوديل » الرئيس فرانكلين روزفلت مشروعا للتأهيل الاقتصادى واعادة تنظيمه ورد اعتباره ، وكان يهدف الى ابلال الشعب الأمريكى من الركود الاقتصادى العالمى الذى ألم بالعالم فى السنوات الثلاثينية من هذا القرن. وقد طالب مشروع روزفلت بضرورة الاستعانة بمساعدات حكومية وباستصدار تشريعات فى مختلف الميادين كانت متروكة فيما سبق لحكومات الولايات ، وللقطاع الخاص (أى لرجال الأعمال والصناعة ممن لا سلطان للحكومة الفيدرالية على تصرفاتهم الاقتصادية) ، وكذلك للمؤسسات الخيرية الخاصة ، وهكذا كانت أهداف التشريعات الجديدة التى صدرت هى معاونة العامل والفلاح ورجل الأعمال فى الوقت ذاته .

●

متى بدأت الحكومة الفيدرالية الأمريكية فى تأمين الأمريكيين ضد مخاطر التعطل وكبر السن والأمراض ؟

أصدر الكونجرس الأمريكى فى عام ١٩٣٥ قانون الضمان الاجتماعى ، ووفقا لهذا الاجراء الذى لايزال سارى المفعول ، يساهم صاحب العمل والمستخدم فى دفع ضريبة على الأجور

تجمعها الحكومة وتدفع للعامل عند الحاجة ، وقد زادت فوائد الضمان الاجتماعي زيادة كبيرة عدة مرات منذ عام ١٩٣٥ ٠

●

كيف يحمى قانون علاقات العمل القومي الذى أصدره الكونجرس عام١٩٣٥ حقوق العامل الأمريكي ؟

شكل قانون علاقات العمل القومي الذى أصدره الكونجرس عام ١٩٣٥ مجلسا لعلاقات العمل ليحقق أهدافا ادارية وتنفيذية ، وأكد حق العمال فى الانضمام الى منظمات ذاتية ، وحقهم فى المساومة الجماعية عن طريق ممثلين يختارونهم هم بأنفسهم ، وقد شجع المجلس عمالا صناعيين كثيرين على تشكيل نقابات أخرى ذات أثر ٠

●

ما هو قانون مشروع وادى التنيسى ، وكيف يساهم فى توفير القوة الكهربائية فى الولايات المتحدة ؟

صدر قانون مشروع وادى التنيسى فى عام ١٩٣٣ خلال الفترة الأولى من حكم الرئيس فرانكلين روزفلت ، وقد مكن هذا القانون مشروع وادى التنيسى من انتاج القوة الكهربائية اللازمة له ، وتشييد المساكن الشعبية لمليونين ونصف المليون ، يعيشون فى منطقة وادى التنيسى ، وانتاج النترات الرخيصة الثمن بكميات وافرة ، واستصلاح الأراضى ذات التربة المتآكلة ، وتشجير الغابات الجرداء ، وتحسين الملاحة فى نهر التنيسى والتحكم فى فيضانه ٠

●

متى حاولت حكومة الولايات المتحدة الفيدرالية تنظيم ساعات العمل وأجور العمال على نطاق قومى ؟

على الرغم من أن بعض الولايات حاولت تنظيم ساعات العمل وأجور العمال ابتداء من عام ١٨٠٠ ، فان أول محاولة قامت بها الحكومة الفيدرالية لتنظيم ساعات العمل وأجور العمال على نطاق قومى جاءت فى الأعوام الثلاثينية من هذا القرن ، ففى عام ١٩٣٨ حدد قانون الأسس العادلة للعمل ، الحد الأدنى والحد الأقصى لساعات العمل بالنسبة لعمال التجارة فى جميع أنحاء الولايات ، وقد جعل هذا القانون الحد الأقصى لساعات العمل أربعا وأربعين ساعة فى الأسبوع ، كما جعل الحد الأدنى للأجر خمسة وعشرين سنتا فى الساعة ٠ وفى عام ١٩٥٦ رفع الحد الأدنى للأجر الى دولار واحد فى الساعة ٠

●

ماهو ميثاق الأطلنطى ؟

هو برنامج ذو أهداف سلمية ، يدعو الى عدم اجراء أية تغييرات اقليمية على غير الرغبة التى يعبر عنها الشعب الذى يهمه الأمر بحرية تامة ٠ وقد وقع الرئيس الأمريكى فرانكلين روزفلت وونستون تشرشل رئيس وزراء بريطانيا ، هذا الميثاق فى أغسطس عام ١٩٤١ ، وقد انضمت

الى هذا الميثاق بعد ذلك ٢٦ دولة أخرى ٠

●

كيف دخلت الولايات المتحدة الأمريكية الحرب العالمية الثانية ؟

دخلت الولايات المتحدة الحرب العالمية الثانية بعد أن قامت اليابان بهجومها على هاواى فى ٧ ديسمبر عام ١٩٤١ ، وقد أعلنت الولايات المتحدة الحرب على اليابان فى ٨ ديسمبر عام ١٩٤١ ، ثم أعلنت ألمانيا وايطاليا الحرب على الولايات المتحدة فى ١١ ديسمبر ، وردت الولايات المتحدة فورا باعلان الحرب على ألمانيا وايطاليا ٠

●

كم كان عدد القوات المسلحة الأمريكية خلال الحرب العالمية الثانية ، وكم يبلغ عددها اليوم ؟

خلال الحرب العالمية الثانية ، خدم ١٢و٣٠٠و٠٠٠ أمريكى فى القوات المسلحة ، وخفض هذا العدد سريعا فى الفترة ما بين عامى١٩٤٥ و١٩٤٧ . وفى عام ١٩٥٩ بلغ معدل عددالقوات المسلحة الأمريكية ٢و٥٥٢و٠٠٠ جندى ٠

●

هل الولايات المتحدة عضو فى الأمم المتحدة ؟

الولايات المتحدة عضو فى ميثاق الأمم المتحدة ، وقد لعبت دورا رئيسيا فى تكوينها ، وعقد المؤتمر الذى وضع مشروع ميثاق الأمم المتحدة فى سان فرانسسكو على الساحل الغربى الأمريكى فى عام ١٩٤٥ ٠ وعلى عكس ما حدث فى أعقاب الحرب العالمية الأولى ـ عندما فشلت محاولة الولايات المتحدة الانضمام الى عصبة الأمم ـ وافق مجلس الشيوخ الأمريكى فى يولية عام ١٩٤٥ بأغلبية ٨٩ صوتا ضد صوتين على الالتزام بميثاق الأمم المتحدة ٠

●

علام نص القرار التاريخى الذى أصدرته المحكمة الأمريكية العليا فى عام ١٩٥٤ حول تعليم الزنوج ؟

فى ١٧ مايو عام ١٩٥٤ ، حكمت المحكمة الأمريكية العليا بأن نظام « الفصل مع تحقيق المساواة » الذى ساد زمنا طويلا بشأن المدارس المخصصة للزنوج فى بعض الولايات الأمريكية ينتهك التعديل الرابع عشر الذى أدخل على الدستور الأمريكى والذى يحرم على الولايات سلب المواطنين حقوقهم وحصاناتهم ، وانكار حق الأفراد فى التمتع بحماية القانون على قدم المساواة ، كما قضت المحكمة بأن منع الطفل الزنجى الكفء من الالتحاق بأى مدرسة أهلية يعتبر انكارا لحقوقه ٠ وهكذا أصبحت التفرقة فى المدارس الأهلية على أساس عنصرى أمرا غير مشروع ، وقد اعتبر هذا القرار التاريخى الذى أصدرته المحكمة العليا أكبر نصر حققه الزنجى الأمريكى منذ تحرره من العبودية فيما بين عامى ١٨٦٣ و١٨٦٥ ٠

●

ماهى أول غواصة عبرت القطب الشمالى تحت الماء ؟

قامت الغواصة « نوتيليس » التابعة للأسطول الأمريكى وأول غواصة تسير بالطاقة الذرية فى العالم ، بأول محاولة لعبور القطب الشمالى تحت الماء فى ٣ أغسطس عام ١٩٥٨ ، وذلك خلال رحلة قامت بها من هاواى الى نيويورك ، وهى تحمل ١١٦ شخصا .

●

متى انضمت آخر الولايات الى الولايات المتحدة ؟

أعلن قبول انضمام ألاسكا كولاية فى ٣ يناير عام ١٩٥٩ ، وأعلن قبول هاواى فى ٢١ أغسطس عام ١٩٥٩ ، وكان شعبا الولايتين قد عبرا عن رغبتهما فى الانضمام الى الولايات المتحدة فى استفتاء شعبى .

٣ — النظام الحكومى فى الولايات المتحدة

كم يبلغ عمر النظام الحكومى فى الولايات المتحدة ؟

ظل النظام الحكومى الأمريكى يؤدى وظيفته بشكل مستمر منذ عام ١٧٨٩ ، وهو واحد من أقدم حكومتين جمهوريتين نيابيتين فى العالم .

●

هل تغير الدستور الأمريكى فى وقت من الأوقات ؟

لا يزال الدستور الأمريكى الذى وضع عام ١٧٨٩ هو القانون النظامى فى الولايات المتحدة ، وان كان قد عدل اثنتين وعشرين مرة ، وتم آخر تعديل فى عام ١٩٥١ ، وهو يقضى بألا يعاد انتخاب الرئيس أكثر من دورتين .

●

ماهى الاجراءات التى تتخذ لتعديل الدستور الأمريكى؟

يمكن أن يقترح التعديل المراد ادخاله على الدستور الأمريكى بموافقة ثلثى أعضاء مجلسى النواب والشيوخ عليه ، على أن تقره بعد ذلك المؤتمرات أو المجالس التشريعية للولايات فى ثلاثة أرباع الولايات المتحدة .

●

هل يستطيع الأمريكيون تغيير حكومتهم أو الغاءها ؟

يستطيع الأمريكيون اجراء تغييرات أساسية فى حكومتهم بتعديل دستورهم المكتوب ، كما يمكن للأمريكيين الغاء حكومتهم بالغاء الدستور كله ، ولابد لتحقيق هذا من موافقة ثلثى أعضاء الكونجرس وثلاثة أرباع الولايات .

●

ماهى الميادين الجديدة التى امتدت اليها حماية الحكومة الأمريكية لأرواح الأمريكيين وممتلكاتهم فى القرن العشرين ؟

اضطلعت الحكومة الأمريكية فى القرن العشرين بمسئوليات جديدة تجاه الشعب الأمريكى ، وذلك باصدار قوانين تنظيم مستويات الغذاء والعقاقير ، والقيام بحملات ضد أوبئة النبات والحيوان ، وتوسيع نطاق برنامج الصحة العامة ،

الى جانب زيادة الاهتمام برفاهيـــة العمال والمسنين ، واصدار التشريعات لمحاربة البطالة ٠

●

ما تاثير الرأى العـام عـلى الحكومة الأمريكية ؟

يتم التأثير الأولى للرأى العـــام الأمريكى على الحـكومة الأمريكية عن طريق الانتخابات ٠ ومن الوســائل الأخرى التى يؤثر بها الرأى العام فى الحكومة ، المناقشات العامة للسياسة والرسائل التى تصـل الى الحـكومة أو مصالحها المختلفة ٠ كذلك الرسـائل التى يتلقـاها أعضـــاء الكونجـرس والصحف ، قـــد تدفع الصحف الى اتخاذ موقف عام قوى ضد سـياسة حكومية معينة أو لصالحها ٠ ولما كان الحزب الذى ينتمى اليه الرئيس يدخل المعارك الانتخابية للرياسة كل أربع سنوات ، فانه يكون حساسا بالنسبة للرأى العام ٠

●

مامصـــادر تمويل الحـكومة الفيدرالية ؟

يتم تحصيل نحو ٨٠ فى المائة من ايراد الحكومة الفيدرالية عن طــريق ضرائب الدخل المفروضة على الأفراد والمؤسسات ، ورسوم الانتـاج التى تفرض عادة على السلع ، والخـدمات الـكمالية ، ومن ضرائب التــركات والرسوم الجمركية ٠

●

ماهى نسبة ميزانية الحكومة بالقياس الى الانتاج الاجمالى للسلع والخدمات فى الولايات المتحدة ؟

فى الولايات المتحدة يستهلك حوالى ٢٠ فى المائة من الانتـاج الاجمـــالى للسلع والخدمات عن طريق ماتشتريه الحكومة من السلع والخـدمات ٠ ففى عام ١٩٥٩ مثلا بلغت قيمة مشتريات الحـكومة ٦٠٠و٩٧ مليون دولار من اجمالى الانتـاج القـومى الذى بلغت قيمته ٥٠٠و٤٧٩ مليون دولار ٠

●

الى آى مدى زادت الأموال التى أنفقتها الحـكومة عـلى الخدمات المختلفة فى هــذا القرن ؟

بمقـارنة المصروفات الحـكومية عام ١٩٠٢، محسوبة على أساس الفرد، بتلك التى صرفت عام ١٩٥٧ فى الولايات المتحدة ، نجد أن ما صرف على التعليم زاد من ثلاثة دولارات الى واحـــــد وتسعين دولارا ، وأن ما صرف عـلى صيانة الموارد الطبيعية وتنميتهـــا ارتفع من نحـو دولار الى خمســين دولارا ، وأن ما صرف عـلى الطـرق زاد من دولارين الى سـتة وأربعـــين دولارا ٠ أما ما أنفق عـلى الصـحة والمستشفيات فقد ارتفـع من دولار الى خمسة وعشرين دولارا ٠

●

كم عدد العاملين فى حكومة الولايات المتحدة ؟

فى أكتوبر عام ١٩٥٩ بلغ عـــدد المدنيين الذين يعملون فى الحـكومة الفيدراليـــة وحـكومات الـــولايات والحكومات المحلية ، سواء طوال الوقت أو نصف الوقت ، ٤٨٧و٨ مليونا ، منهم ٣٩٩و٢ مليـونا فى الحكومـة الفيـدراليـة ، و٥١٨و١ مليونا فى

حكومات الولايات ، و٤٥٧ مليونا فى الحكومات المحلية • ومن هذا العدد الأخير ٥٣٣و١ مليونا من المدرسين فى المدارس العامة الاعدادية والثانوية •

●

كيف يحصل موظفو الحكومة الأمريكية غير المنتخبين على أعمالهم ؟

تتألف الخدمة المدنية فى أمريكا من معظم الموظفين الفيدراليين الذين يشغلون مناصب لا تحتاج الى انتخاب مثل وكلاء البريد ومفتشى الجمارك ومحصلى الضرائب والموظفين الفنيين والكتابيين فى المصالح المختلفة ، ويتم اختيار هؤلاء على أساس امتحانات المسابقة التى تعقد لهذا الغرض • وقد أقيم نظام الخدمة المدنية فى عام ١٨٨٣ لاصلاح النظام السابق الذى كان يوزع المناصب الفيدرالية على أساس حزبى• ومن حق موظفى الخدمة المدنية أن ينضموا الى أى اتحاد اذا أرادوا •

●

هل يمكن للنساء أن يشغلن مناصب حكومية عليا فى الولايات المتحدة ؟

تستطيع النساء شغل مناصب حكومية عليا فى الولايات المتحدة • وبعضهن يشغلن مثل هذه المناصب بالفعل ، وفى عام ١٨٨٧ انتخبت أول امرأة لتشغل منصب عمدة ، وكان هذا فى أرجونيا بولاية كانساس ، وشغلت « انيت ا. آدمز » منصب النائب العام فى شمال كاليفورنيا طوال المدة مابين عامى ١٩١٨و١٩٢٠.

ومنذ أدخل التعديل التاسع عشر على الدستور الأمريكى عام ١٩٢٠ وخول للمرأة حق الانتخاب ، بدأت النساء فى القيام بدور أضخم فى الحكومة والسياسة • وقد خدم عدد كبير من النساء فى الكونجرس ، وتعمل من النساء الآن حوالى١٧سيدة فى المجالس التشريعية للولايات ، ومناصب القضاء ومناصب حكام الولايات • وقد عملت النساء أيضا كوزيرات فى عهد الرئيسين روزفلت وأيزنهاور ، وكسفيرات فى الدول الأجنبية ، وتشغل مسز « اليزابيث سميث » الآن منصب وزيرة الخزانة فى الولايات المتحدة ، كما ترأس مسز « ماريتا ب. ترى » وفد الولايات المتحدة فى لجنة حقوق الانسان التابعة للأمم المتحدة •

●

هل يمكن أن ينتخب أى أمريكى لرياسة الجمهورية ؟

يمكن لأىأمريكى مولود فىأمريكا، رجلا أو امرأة يبلغ من العمر ٣٥ عاما أو أكثر ، ويقيم فى الولايات المتحدة مدة ١٤ سنة على الأقل ، أن ينتخب رئيسا للجمهورية • ويمكن انتخاب أى أمريكى متجنس لشغل أى وظيفة فيما عدا منصبي الرئيس ونائب الرئيس •

●

من الذى ينتخب رئيس الجمهوريةالأمريكية ونائبه ؟

يتم انتخاب رئيس الجمهورية الأمريكية ونائبه مرة كل ٤ سنوات وفقا لنظام انتخابى غير مباشر ، وينتخب أفراد الشعب المرشحينالذين

يختارهم ، ثم يبعث الحزب الفائز في كل ولاية بوفوده الى جمعية الناخبين التى تقوم بدورها بانتخاب الرئيس ونائبه ٠

●

ما مدة بقاء رئيس الجمهورية الأمريكية ونائبه فى منصبيهما ؟

ينتخب الرئيس الأمريكى ونائبه لدورة مدتها أربع سنوات ، وفى نهاية هذه السنوات الأربع ، يجرى انتخاب آخر على نطاق قومى ، ويمكن اعادة انتخاب الرئيس ونائبه أو قد يفوز مرشحان جديدان فى هذه الانتخابات ، وعلى أى حال فان الرئيس لا يمكنه أن يتولى الرياسة دورة ثالثة ٠

●

من يخلف الرئيس فى حالة استقالة الرئيس أو وفاته قبل انقضاء مدة رياسته أو حين يصبح غير قادر على اتمام مدة رياسته ؟

ينص الدستور الأمريكى على أن نائب رئيس الجمهورية الذى ينتخب عن طريق انتخاب قومى فى الوقت الذى ينتخب فيه الرئيس هو الذى يخلف الرئيس اذا توفى أو استقال أو أصيب بما يقعده عن اتمام مدة رياسته ٠ وينص الدستور أيضا على أنه اذا مات خلف الرئيس بدوره أو لم يستطع اتمام مدته ، يخلفه أحد هؤلاء بالترتيب :

رئيس مجلس النواب ، رئيس مجلس الشيوخ ، وزير الخارجية ، وغير هؤلاء من وزراء الحكومة ٠

●

كم من رؤساء جمهورية الولايات المتحدة انحدروا من أسرات متواضعة ؟

انحدر ١٧ رئيسا من أسرات متواضعة ، فالرئيس جون آدمز (١٧٩٧ ـ ١٨٠١) كان ابن فلاح ، والرئيس أندرو جاكسون (١٨٢٩ ـ ١٨٣٧) كان ابن مهاجر ايرلندى ، والرئيس مارتن فان بورين (١٨٣٧ ـ ١٨٤١) كان ابن فلاح هولندى ٠ والرؤساء : ميلارد فيلمور (١٨٥٠ ـ ١٨٥٣) ، وابراهام لنكولن (١٨٦١ ـ ١٨٦٥) ، وجيمس جارفيلد (١٨٨١) ولدوا فى أكواخ خشبية فى مزارع صغيرة ٠ وكان الرئيس أوليسيس س٠جرانت (١٨٦٩ ـ ١٨٧٧) ابن سمكرى ، والرئيس كالفن كولدج (١٩٢٣ ـ ١٩٢٩) ابن بقال ، والرئيس هربرت هوفر (١٩٢٩ ـ ١٩٣٣) ابن حداد ، والرئيس هارى ترومان (١٩٤٥ ـ ١٩٥٣) ابن فلاح ، والرئيس دوايت ايزنهاور (١٩٥٣ ـ ١٩٦١) ابن ميكانيكى ٠

●

ماهو اختصاص السلطة التنفيذية التى يرأسها رئيس جمهورية الولايات المتحدة ؟

تصرف السلطة التنفيذية التى يرأسها رئيس الجمهورية المنتخب عن طريق انتخاب قومى ، أعمال الحكومة الفيدرالية يوما بيوم ، وتوجه السياسة الخارجية وتطبق القوانين ٠ وعلى أى حال فان القوانين توضع عن طريق الكونجرس ـ وهى السلطة التشريعية فى الحكومة ٠

من المسئول عن توجيه السياسة الخارجية للولايات المتحدة ؟

وزير الخارجية هو المسئول عن توجيه السياسة الخارجية الأمريكية تحت توجيه وارشاد الرئيس بصفة عامة .

●

ماهى الوكالات التنظيمية الفيدرالية ؟

فى الجزء الأخير من القرن التاسع عشر أنشىء عدد كبير من الوكالات الفيدرالية المستقلة فى السلطة التنفيذية للحكومة الأمريكية لتنظيم أوجه النشاط المختلفة ، التى تختص بها الحكومة بصورة من الصور ، وتعتبر الوكالات الأيدى الادارية للحكومة الأمريكية ، ويقوم الرئيس بتعيين أعضائها بمشورة مجلس الشيوخ وموافقته . وأول وكالة تنظيمية هامة هى لجنة الخدمة المدنية ، التى أنشئت عام ١٨٨٣ ، ومن الوكالات التنظيمية الأخرى التى أنشئت منذ ذلك الحين : لجنة التجارة بين الولايات ، ولجنة التجارة الفيدرالية ، ولجنة التعريفة الجمركية الأمريكية ، ولجنة المواصلات الفيدرالية .

●

ما هو مكتب التحقيقات الفيدرالى ؟

مكتب التحقيقات الفيدرالى هو الفرع المختص باجراء التحريات بوزارة العدل الأمريكية تحت رياسة المدعى العام ، الذى يعتبر كبير القضائيين فى الحكومة الأمريكية ، ويتحرى مكتب التحقيقات الفيدرالى أعمال انتهاك جميع القوانين الفيدرالية ، ويساعد منفذى القوانين المحليين ، وفى الولايات ، فى التعرف على الأشخاص، وفى المسائل العلمية ، ويدخل نحو ١٦٠ مجالا من مجالات التحرى داخل اختصاص مكتب التحقيقات الفيدرالى . وهى تشمل مثلا : سرقة البنوك ، والسلب ، والجاسوسية ، والخيانة ، والأمن الداخلى ، والاختطاف ، ونقل الممتلكات المسروقة من ولاية الى أخرى .

●

ماهو الكونجرس الأمريكى؟

يتألف الكونجرس الأمريكى من مجلسين : مجلس الشيوخ ، ويتألف من ١٠٠ عضو ، كل عضوين يمثلان ولاية من ولايات الاتحاد ، وينتخب الشيوخ لمدة ست سنوات . أما مجلس النواب فيتألف من ٤٣٧ عضوا يمثلون الولايات حسب نسبة عدد سكانها ، وينتخبون لمدة سنتين . وينتخب جميع أعضاء مجلس الكونجرس انتخابا مباشرا عن طريق البالغين الذين يتمتعون بحق الانتخاب .

●

ماهى اختصاصات السلطة التشريعية للحكومة الفيدرالية ؟

تتولى السلطة التشريعية للحكومة الفيدرالية ـ وهى الكونجرس ـ عملية اصدار القوانين وتخصيص الاعتمادات المالية ، وتعديل الدستور ـ اذا اقتضى الأمر ـ بموافقة الولايات . ويشترك

مجلس الكونجرس ـ أى مجلس الشيوخ ومجلس النواب ـ فى تأدية تلك الوظائف • وبالاضافة الى ذلك، يوافق مجلس الشيوخ على الترشيحات لشغل الوظائف العليا فى السلطة التنفيذية للحكومة ، كما يوافق على المعاهدات التى تعقد مع الدول الأجنبية •

●

نحو من يشعر عضو الكونجرس الأمريكى بمسئوليته ؟

يهتم أعضاء الكونجرس الأمريكى اهتماما بالغا بتمثيل وجهة نظر الدائرة التى انتخبتهم ، اذ أنهم يودون أن ينتخبوا مرة أخرى ، وعلى ذلك فان وجهات نظر الأناس الذين انتخبوا أعضاء الكونجرس ، ذات أهمية لمعظم الأعضاء تفوق أهمية وجهات نظر زعماء الحزب •

●

كيف يظل عضو الكونجرس على اتصال بالناخبين فى دائرته ؟

يقضى معظم أعضاء الكونجرس حوالى سبعة أشهر من العام فى واشنطن • ولكنهم يحتفظون عادة بمكتب فى الاقليم الذى نشأوا فيه أو الولاية التى جاءوا منها ، ويعودون كثيرا الى دوائرهم ليقابلوا الناخبين ويعرفوا آراءهم وحاجياتهم ، وعندما لا يكون الكونجرس منعقدا ، يقضى الأعضاء معظم الوقت فى أقاليمهم وولاياتهم ، وبالاضافة الى هذا يقوم معظم أعضاء الكونجرس بمراسلات واسعة النطاق مع ناخبيهم •

ما هى الأعمال الأصلية لأعضاء الكونجرس الحاليين؟

ينتظر الناخبون من أعضاء الكونجرس الأمريكى الذين ينتخبونهم أن يكرسوا معظم وقتهم لعملهم فى الكونجرس • وفى العادة يكون مجلسا الكونجرس ـ مجلس الشيوخ ومجلس النواب ـ فى دورة انعقاد مستمرة من يناير الى أغسطس من كل عام ، وفى كل يوم تقريبا يتم الاقتراع على أحد التشريعات ، ولما كان من المحتم على أعضاء الكونجرس أن يدرسوا عددا كبيرا من الاقتراحات التشريعية المعقدة فليس عجيبا أن يكون نصف أعضاء مجلس النواب البالغ عددهم ٤٣٧ عضوا ، وحوالى ١٠٠ عضو من أعضاء مجلس الشيوخ من المحامين أصلا • أما بقية أعضاء الكونجرس فهم خليط من أصحاب المهن المختلفة مثل الزراعة والصناعة والصرافة ، والهندسة ، والطب والتدريس ، والنقابية العمالية • وكثيرون من أعضاء الكونجرس لهم خبرة فى أكثر من ميدان واحد من هذه الميادين •

●

كيف يمكن فى الولايات المتحدة أن يكون الرئيس جمهوريا والكونجرس ديمقراطيا ؟

لا يتطلب الأمر من الناخبين الأمريكيين أن يؤيدوا جميع المرشحين الذين تضمهم قائمة الحزب ، وحيث أن الكثيرين من الأمريكيين يدلون بأصواتهم للمرشح لا للحزب ، ولما كانت الشخصية عاملا هاما فى الحياة

السياسية الأمريكية ، فان من الممكن أن تسفر الانتخابات عن فوز أحد الجمهوريين بالرياسة ، بينما تسيطر على الكونجرس أغلبية ديمقراطية .

●

لماذا شعر مؤسسو الحكومة الأمريكية بالحاجة الى قضاء مستقل ؟

شعر مؤسسو الحكومة الأمريكية بالحاجة الى قضاء مستقل ، لتأمين حقوق الشعب وفقا للدستور القومى، والقيام بأى مجادلات قانونية حول وضع ممثلى الحكومات الأجنبية وحقوقهم وتسوية المنازعات القانونية بين الحكومة القومية ومواطنيها وتوفير محكمة غير متحيزة لتسوية النزاع بين ولايتين أو أكثر .

●

ماهى سلطات الفرع القضائى للحكومة الفيدرالية ؟

الفرع القضائى للحكومة ــ متمثلا فى المحاكم ــ يقر العدالة ويقوم بدور الحكم فى المنازعات بين الولايات، كذلك تقر المحاكم دستورية التشريعات والممارسة الادارية ، وبهذا تعمل كرئيس مراجع على الفرعين التشريعى والتنفيذى للحكومة .

●

كيف تحمى المحكمة العليا وغيرها من المحاكم الفيدرالية الحقوق الشخصية وحق الملكية فى الولايات المتحدة ؟

للمحاكم الفيدرالية سلطة اعلان عدم دستورية القوانين الفيدرالية وقوانين الولايات ، ويقوم الفرع التشريعى المستقل للحكومة الأمريكية بحماية حقوق وحريات الأفراد التى كفلها الدستور الأمريكى من أية اعتداءات ، تنفيذية وتشريعية .

●

كيف يتم اختيار القضاة الفيدراليين الأمريكيين ؟

يتولى الرئيس تعيين القضاة الفيدراليين كى يخدموا مدى الحياة ، ويتم هذا بمشورة مجلس الشيوخ وموافقته . وهم يعينون للخدمة مدى الحياة ليتحقق لهم الاستقلال عن الضغط السياسى .

●

كيف تقبل الولايات الجديدة فى الولايات المتحدة ؟

تقبل الولاية الجديدة فى الولايات المتحدة عندما تقرر الأغلبية فى كل مجلس من مجلسى الكونجرس قبولها ، ويوافق الرئيس على هذا ، وينبغى للولاية عندئذ أن تعبر عن رغبتها فى الانضمام الى الولايات المتحدة عن طريق استفتاء شعبى .

●

هل يمكن للحكومة الفيدرالية فى الولايات المتحدة أن تسيطر على حكومة الولاية أو تعزلها ؟

كلا ، فان حكومات الولايات مسئولة فقط أمام شعوب الولايات التى انتخبتها .

●

ما نسبة مصروفات حكومات الولايات والحكومات المحلية فى مصروفات الحكومة الفيدرالية فى الولايات المتحدة ؟

تساهم حكومات الولايات والحكومات المحلية فى الولايات المتحدة بنحو ٤٠ فى المائة من جميع المصروفات الحكومية ، وبحوالى ٦٠ فى المائة من المصروفات العامة فيما عدا الدفاع الوطنى والمساعدات الخارجية • ومن كل دولار تدفعه حكومة الولاية أو الحكومة المحلية ، يصرف نحو ٦٠ سنتا فى التعليم والطرق والضمان الاجتماعى والصحة والمستشفيات •

●

ما هى الخدمات التى تقوم بها حكومات الولايات فى الولايات المتحدة ؟

تصرف معظم الأموال التى تنفقها حكومات الولايات مباشرة على انشاء الطرق وصيانتها واقامة مؤسسات التعليم العالى ، وعلى الصحة والمستشفيات • وبالاضافة الى هذا تدير الولاية نظام التعويض عن البطالة وتقدم حكومات الولايات ما يعادل ربع الأموال التى تنفقها هذه الحكومات على التعليم والطرق والأغراض الأخرى •

●

ما هو الشكل العام لحكومة الولاية فى الولايات المتحدة؟

الشكل العام هو أن تعمل الولاية وفقا لنظام « فصل السلطات » الذى تعمل به الحكومة الفيدرالية ، ومعنى هذا أن هناك ٣ أفرع : التنفيذى ـ والتشريعى ـ والقضائى ، وينتخب حاكم الولاية وأعضاء مجلسها التشريعى والقضاة انتخابا شعبيا •

●

هل يعمل عدد كبير من نساء الولايات المتحدة فى المجالس التشريعية للولاية ؟

فى عام ١٩٥٨ ، كان عدد النساء اللائى يعملن فى المجالس التشريعية للولايات والأقاليم ٣١١ سيدة ، وهذا العدد يلى من حيث الضخامة العدد الذى كان موجودا فى عام ١٩٢٠ وهو أول عام تمتعت فيه المرأة الأمريكية بحق الانتخاب ، وفى عام ١٩٥٧ كانت هناك ٣٢١ سيدة من واضعات القانون فى الولايات ، أما العدد فى عام ١٩٥٦ فقد كان ٢٩٨ ، وفى عام ١٩٥٥ بلغ هذا العدد ٣٠٨ سيدات •

●

كيف تمول حكومات الولايات فى الولايات المتحدة ؟

تمول ميزانيات حكومات الولايات فى أمريكا عن طريق ضرائب الدخل ، وضرائب العقار ، وضرائب البيع ، ورسم الانتاج المفروض على سلع مثل الجازولين والطباق والخمر • ولا تفرض جميع الولايات أنواعا مماثلة من الضرائب اذ أن كل ولاية حرة فى اختيار الضرائب التى تفرضها وفقا لحاجاتها •

●

كيف يتم اختيار حكام الولايات ؟

يختار مواطنو كل ولاية حاكمهم

الذى تستمر مدة عمله سنتين أو أربع سنوات •

●

كيف تختار الحكومات المحلية فى الولايات المتحدة ؟

هيئات الحكم المحلى فى المدن والمقاطعات والقرى، وما اليها، ينتخبها أهالى المدينة أو المقاطعة وفقا لقوانين الولاية التى توجد فيها هذه الوحدات الحكومية •

●

ما هى الخدمات التى تؤديها الحكومات المحلية فى الولايات المتحدة ؟

يصرف نحو ثلث النفقات التى تصرفها الحكومة المحلية فى الولايات المتحدة على بناء وادارة نظام المدارس الاعدادية والثانوية ، وهناك أعمال هامة تقوم بها الحكومة المحلية من بينها توفير حماية البوليس ورجال المطافىء وانشاء الشوارع والطرق وصيانتها ، والرفاهية العامة ، والصحة ، والمستشفيات ، والمرافق الصحية •

●

هل تحدد السجلات الرسمية فى أمريكا المواطنين بجنسهم أودياناتهم أو سلالتهم ؟

لا تتضمن السجلات العامة فى كثير من الولايات ، فى نظام الخدمة المدنية الفيدرالى كله ، أية معلومات عن الجنس أو الديانة أو المجموعات السلالية ، وذلك منعا للتفرقة ، أما الاحصاء الفيدرالى فانه يخصص قوائم للبيض وغير البيض، وذلك لأغراض احصائية.

●

هل تتحمل الحكومة الفيدرالية مسئولية القضاء على التفرقة العنصرية فى الولايات المتحدة ؟

سلطة القضاء على التفرقة العنصرية موزعة بين الحكومة الفيدرالية وحكومة الولاية ، ولحكومات الولايات سلطة رئيسية لاتخاذ أى اجراء ضد أى عمل من أعمال التفرقة فى المنطقة التى تسيطر عليها • وللحكومة الفيدرالية سلطة منع الولايات من انكار حق أى شخص فى الحماية المتساوية التى توفرها القوانين ويضمنها الدستور الأمريكى.

●

هل يستطيع مواطن أمريكى أن يتحدى أى قانون سارى المفعول ؟

يستطيع أى مواطن أمريكى أن يتحدى القانون عن طريق المحاكم، اذا شعر بأن القانون ينتهك الدستور أو حقوق المواطن وحرياته الأساسية ، وكثيرا مايتحدى المواطنون الأمريكيون القوانين ، وفى كل سنة تنظر المحكمة العليا فى مئات من أمثال هذا التحدى.

●

كيف تطور مبدأ حق الانتخاب العام فى أمريكا منذ وضع الدستور ؟

منح الدستور الأمريكى كل ولاية الحق فى وضع قوانينها الخاصة المتعلقة بحق الانتخاب ، وانتهت بالتدريج شروط حيازة الملكية التى كانت سائدة فى الفترة الأولى ، وفى عام ١٨٧٠ أدخل تعديل على الدستور يقضى بألا ينكر حق أى مواطن فى الادلاء بصوته

فى الانتخابات بسبب الجنس أو اللون، وأدخل تعديل آخر فى عام ١٩٢٠ منح النساء حق التصويت ، وجرى العرف على أن يكون الحد الأدنى لسن التصويت هو ٢١ سنة ، ولكنه خفض أخيرا الى ١٨ سنة فى ولايتى كنتوكى وجورجيا ، والى ١٩ سنة فى الاسكا، والى ٢٠ عاما فى هاواى ٠

●

كم عدد الأحزاب السياسية فى الولايات المتحدة ، وما أهمها ؟

هناك عدة أحزاب سياسية فى الولايات المتحدة ، ولكن الحزبين الوحيدين الكبيرين هما الحزب الجمهورى والحزب الديمقراطى ، ومن الأحزاب الأخرى الحزب الاشتراكى وحزب العمل الاشتراكى وحزب العمال الاشتراكى والحزب الشيوعى وغيرها من الأحزاب الصغرى ٠

●

لماذا كانت الأحزاب الأخرى - غير الحزبين الكبيرين - تفشل فى السياسة الأمريكية بصفة عامة ؟

لم تنجح الأحزاب الأخرى فى الولايات المتحدة بصفة عامة فى اضعاف نظام الحزبين: الديمقراطى والجمهورى،



يعقد الناخبون الأمريكيون اجتماعات يناقشون خلالها مايريدون أن يحققه لهم مرشح الحزب الذى ينتخبونه ٠

لأنها كرست جهودها لقضية واحدة، وعندما كانت هذه القضية تصبح ذات أهمية قومية ، يتولاها أحد الحزبين الكبيرين ، وبذلك يفقد الحزب الثالث أو الآخر أسباب وجوده ، وعلى أى حال فقد بدأ أحد الحزبين الكبيرين الحاليين ــ وهو الحزب الجمهورى ــ حياته كحزب ثالث ٠

ما هى المبادىء الرئيسية للحزب الجمهورى والحزب الديمقراطى فى الولايات المتحدة ؟

فى الواقع يشكل كل من الحزبين اتحادا للأحزاب فى الولايات والأقاليم الأمريكية ، وفى كل من هذه الأحزاب جبهات مختلفة من الأحرار والمحافظين لها وجهات نظر مختلفة فى السياسة الاقتصادية والحقوق المدنية والشئون الخارجية وما اليها ، ويتيح كلا الحزبين لأنصاره حرية المناقشة والعمل ، وتمثل وجهات نظر الجبهات المختلفة بداخل الحزبين الكبيرين فى الكونجرس الأمريكى والمجالس التشريعية فى الولايات ، ومن الصعب ازاء نواحى الاهتمام داخل الحزبين وضع قواعد عامة تنتظم مبادىء الحزبين الجمهورى والديمقراطى ، فبالرغم من أن الحزب الديمقراطى اتجه فى الآونة الأخيرة الى تحبيذ توسيع النشاط الحكومى القومى واتجه الحزب الجمهورى الى الحد من هذا النشاط، فان هناك مجموعات داخل الحزبين لا تؤيد أيا من هذين الاتجاهين ٠

من الذى يضع سياسة الحزبين الجمهورى والديمقراطى فى الكونجرس ؟

ليس هناك من يضع السياسة الحزبية للجمهوريين أو الديمقراطيين فى الكونجرس ، وهناك عدد من أعضاء الكونجرس لهم نفوذ أقوى من غيرهم بحكم قدراتهم أو مناصبهم أو شهرتهم الشخصية ، ولكن كل عضو حر فى أن يدلى بصوته كيفما يريد ، وهذا هو السبب فى أن بعض أعضاء الحزب الجمهورى كثيرا ما يدلون بأصواتهم ضد برامج الرئيس الجمهورى فى حين أن الديمقراطيين قد يؤيدون الرئيس الجمهورى ، ويعارضون السياسة التى ينادى بها زعماء حزبهم هم ٠

ما هى مبادىء حزب العمل الاشتراكى ، وحزب العمال الاشتراكى ؟

يؤمن حزب العمل الاشتراكى فى الولايات المتحدة بالغاء النظام الرأسمالى واحلال نظام يقوم على احلال قوة النقابات العمالية محله ، أما حزب العمال الاشتراكى فيؤمن بالغاء الرأسمالية أيضا ، ويستمد برنامجه وسياسته من العقائد التى نادى بها « ليون تروتسكى» ، وخلال انتخابات الرياسة الأخيرة التى أجريت عام ١٩٦٠ ، نال حزب العمل الاشتراكى ٥٤٩و٤٧ صوتا، وحصل حزب العمال الاشتراكى على ١٧٤و٤٠ صوتا من مجموع الأصوات التى بلغ عددها ٦٧ مليونا ٠

هل الحزب الشيوعى حزب شرعى فى الولايات المتحدة؟

نعم ، ومقره مدينة نيويورك ، ويقدر عدد أعضائه بنحو ٧ آلاف عضو .

●

كيف تعين الأحزاب السياسية مرشحيها للمناصب العامة فى الولايات المتحدة ؟

فيما عدا استثناءات قليلة ، يتم تعيين المرشحين للمناصب العامة عن طريق انتخابات أولية يعطى فيها مؤيدو الحزب أصواتهم بالاقتراع السرى للشخص الذى يرون أنه ينبغى للحزب ترشيحه للانتخابات العامة .

●

كيف يقوم المرشحون السياسيون فى الولايات المتحدة بحملاتهم للحصول على تأييد الناخبين ؟

يستخدم المرشحون السياسيون فى الولايات المتحدة وسائل متعددة فى الحملات التى يقومون بها للحصول على تأييد الناخبين ، فقد يوجه المرشحون نداءات شخصية الى الناخبين عن طريق الاجتماعات وتوزيع المنشورات ، أو بالسيارات التى تحمل مكبرات الصوت أو الظهور فى الاذاعة والتليفزيون ، أو الاعلان فى الصحف ، وحيثما كانت الدوائر الانتخابية صغيرة ، يعمد المرشحون الى زيارة الناخبين فى بيوتهم كثيرا .

●

ما هى اجراءات الاقتراع فى الولايات المتحدة ؟

فى الولايات المتحدة ، ينبغى على كل ناخب أن يدلى بصوته سرا ، وهو يفعل هذا عن طريق الدخول الى مقصورة خاصة حيث يضع علامة بجانب اسم الشخص الذى يختاره كمرشح للمنصب ، وربما يكتب الناخبون اسم شخص لم يظهر فى قائمة المرشحين اذا لم يعجبه أى من المرشحين المسجلين فى القائمة ، ويحضر ممثلو الأحزاب السياسية المتنافسة الى مكان الاقتراع حتى يتأكدوا من أنه ليس هناك من ينتهك سرية الاقتراع .

٤ — خصائص وصفات الشعب الأمريكى

ما تعداد شعب الولايات المتحدة ؟

فى أواخر عام ١٩٦٠ ، بلغ عدد أفراد الشعب الأمريكى ١٧٩و٦٦٠و٠٠٠ نسمة .

●

فى أى جزء من الولايات المتحدة يوجد أكبر عدد من السكان ؟

فى عام ١٩٦٠ كان عدد السكان فى المنطقة الشمالية الشرقية ٤٤و٦٧٧و٨١٩ نسمة ، وعدد سكان المنطقة الشمالية الوسطى ٥١و٦١٩و١٣٩ نسمة ، أما المنطقة الجنوبية فقد كان عدد سكانها ٥٤ر٩٧٣ر١١٣ نسمة، والمنطقة الغربية ٢٨ر٠٥٣ر١٠٤ نسمة .

●

كم طفلا يولدون في الولايات المتحدة كل عام ؟

فى عام ١٩٥٩ ولد فى الولايات المتحدة أربعة ملايين و٢٤٩ ألف طفل أى بمعدل ١ر٢٤ طفلا لكل ١٠٠٠ شخص من السكان ، وبلغ عدد المواليد منذ عام ١٩٥٠ أكثر من ٣٢ مليون طفل .

●

كيف تقسم فئات الشعب المختلفة فى الولايات المتحدة من حيث نسبة النسل ؟

فى الماضى كان المتعلمون من أبناء الشعب فى الولايات المتحدة ينجبون أطفالا أقل عددا مما ينجب الذين نالوا حظا أقل من التعليم ، وكان الفلاحون ينجبون أطفالا أكثر من سكان المدن ، على أن الاختلاف أصبح أقل وضوحا منذ عام ١٩٥٠ .

●

ما نسبة الوفيات فى الولايات المتحدة ؟

فى عام ١٩٥٩ كانت نسبة الوفيات ٩ر٤ فى الألف ، مقابل ٢ر١٧ فى الألف عام ١٩٠٠ ، وتزيد نسبة الوفيات بين الرجال عنها بين النساء . وفى عام ١٩٥٧ بلغت نسبة الوفيات فى الرجال ٩ر١٠ فى الألف ، وفى النساء ٨ فى الألف .

●

كم عدد الأمريكيين الذين يصابون بشلل الأطفال كل عام ؟

منذ تم انتاج مصل سولك عام ١٩٥٥ ، وبدأ تطعيم معظم الأطفال الأمريكيين وعدد كبير من البالغين بهذا المصل ، انخفض عدد حالات الاصابة بشلل الأطفال انخفاضا كبيرا ، ففى خلال الأسابيع الأربعين الأولى من عام ١٩٦٠ ، كانت هناك ٢٤٣٥ حالة فقط من حالات الاصابة بشلل الأطفال مقابل ٢٩ ألف حالة فى عام ١٩٥٥ ، كما انخفض عدد الوفيات التى يسببها شلل الأطفال من ١٣٦٨ فى عام ١٩٥٤ الى ٥٤٠ فى عام ١٩٥٩ .

●

كم عدد الأمهات الأمريكيات اللائى يتوفين أثناء الحمل والولادة فى الولايات المتحدة ؟

فى عام ١٩٥٩ ، توفيت ٣٦ سيدة مقابل ١٠٠ ألف طفل يولدون أحياء ، وفى عام ١٩٤٠ بلغت هذه النسبة ٣٧٦ لكل ١٠٠ ألف ، ويرجع هذا الانخفاض الكبير الى التقدم فى العناية الطبية ، واستخدام العقاقير الجديدة مثل البنسلين .

●

كم عدد المواليد الذين يموتون كل عام فى الولايات المتحدة ؟

فى عام ١٩٥٩ بلغت نسبة الوفيات بين المواليد ٤ر٢٦ فى كل ألف طفل يولدون أحياء ، وفى عام ١٩١٥ كانت النسبة ١٠٠ فى الألف ، وفى عام ١٩٤٣ كانت ٢ر٤٣ فى الألف ، والأسباب الرئيسية لوفاة الأطفال هى الولادة قبل موعدها والاختناق والتشويهات الخلقية .

●

ما متوسط عمر الأمريكى العادى ؟

متوسط عمر الأمريكى الأبيض

العادى الذكر هو ٦٧ر٢ عامـا ، أما الأنثى البيضاء العادية فيبلغ متوسط عمرها ٧٣ر٧ عاما ، وفى عام ١٩٤٥ كان معدل الأعمار ٦٤ عاما بالنسـبة للذكور و٦٩ عامـا للاناث ، وفى عام ١٩٠٠ قل هذا المعـدل الى ٤٨ عامـا للذكور و٥١ للاناث .

●

الى أى حـد وصلت الزيادة فى عدد السكان فى الولايات المتحدة منذ أنشئت ؟

فى أول احصاء أجرى عام ١٧٩٠ كان عدد السكان ٣ر٩٢٩ر٠٠٠ نسمة أمـا فى الاحصـاء الذى أجـرى عام ١٩٦٠ فقد كان عددهم ١٧٩ر٦٦٠ر٠٠٠ نسمة ، وفى السنوات الأخيرة ازداد عدد السكان بنسبة ١٥ شخصا لـكل ١٠٠٠ فى السنة .

●

ما هى الأسـباب الرئيسية للوفاة فى الولايات المتحدة ؟

أمراض القلب والسرطان والجلطـة والحـوادث وأمراض الطفولة المبـكرة والأنفلونزا والالتهاب الرئوى وضغط الدم العالى والسكر ، بهذا الترتيب ، ويتسبب مرض القلب والسرطان فى أكثر من ٧٠ فى المـائة من مجـموع الوفيات .

●

فى أى سن يتزوج الأمريكى العادى لأول مرة ؟

يبلغ معدل سن العروس الأمريكية حوالى ٢٠ سنة، أما معدل سن العريس فهو ٢٣ سنة تقريبا ، ومنذ عام ١٩٤٠ هبط معدل سن الزواج الأول أكثر من سـنة بالنسبة للنساء ، ونحـو سنتين بالنسبة للرجال ، ويتزوج فى الولايات المتحدة كل عام حوالى ١ر٥ مليون شاب وشابة .

●

ما نسـبة المتزوجـين بـين الأمريكيين ؟

فى عام ١٩٥٩ تزوج ٧٠ فى المائة من جميع الرجال ، و٦٦ فى المائة من جميع النساء ممن بلغوا سن الزواج ، ومنذ عام ١٨٩٠ ارتفعت نسبة الزواج بين الرجال ممن بلغوا سن الزواج من ٥٢ فى المائة الى ٧٠ فى المـائة ، كما ارتفعت نسبة الزواج بين النساء اللائى بلغن سن الزواج من ٥٥ فى المائة الى ٦٦ فى المائة ، وتبلغ نسبة المتزوجين ممن تتـراوح أعمارهم بـين ٢٥ و٢٩ سنة ٧٤ فى المائة بين الرجال و٨٧ر٨ فى المائة بين النساء .

●

بكم سـنة يكبـر الأزواج الأمريكيون زوجاتهم ؟

يزيد سن الزوج الأمريكى العادى ثلاث سنوات عن سن زوجته .

●

مـا متوسـط حجم الأسرة الأمريكية ، وفى أى اتجـاه يمضى هذا الحجم ؟

فى عـام ١٩٥٨ كان حجم الأسرة فى المتوسط ٣ر٣٥ من الأشخاص ، ومن المتوقع أن يصل هذا المعدل الى ما يتـراوح بين ٣ر٣٢ و٣ر٤٥ مـن الأشخاص فى عام ١٩٦٥ .

●

هل يزيد عدد العازبات فى الولايات المتحدة عن عدد العزاب ؟

فى عام ١٩٥٩ كان هناك نحو ١٤ مليون أعزب ، و١٢ مليون عزباء ، من الرجال والنساء الذين وصلوا الى سن الزواج ٠

●

ما اتجاه نمو عدد السكان فى المناطق المتحضرة فى الولايات المتحدة منذ عام ١٧٩٠ ؟

فى عام ١٧٩٠ كان حوالى شخص واحد من كل ٢٠ شخصا من الملايين الأربعة الذين يعيشون فى الولايات المتحدة يعتبر من سكان المدن ، ولما جاء عام ١٩٦٠ كان حوالى اثنين من كل ثلاثة يعيشان فى المناطق المتحضرة وفى كل حقبة من الزمن باستثناء الفترة ما بين ١٨١٠ و١٨٢٠ كان سكان المناطق المتحضرة يزيدون على سكان المناطق الريفية بنسبة أسرع ٠

●

ماهى الزيادة التى طرأت على عدد سكان المناطق المتحضرة ؟

في عام ١٧٩٠ كانت هناك ٢٤ منطقة متحضرة يعيش فى كل منها ٢٥٠٠ شخص أو أكثر ، وبلغ مجموع عدد سكانها ٢٠٢ ألف نسمة ، وفى عام ١٩٥٠ زاد عدد المناطق المتحضرة ــ التى يعيش فيها ٢٥٠٠ شخص فأكثر ــ فبلغ ٤ آلاف منطقة ، كان مجموع عدد سكانها ٨٩ مليون نسمة ، وفى عام ١٩٦٠ كانت هناك ١٣٠ مدينة عدد سكان كل منها ١٠٠ ألف نسمة فأكثر ٠

فى أى المناطق الأمريكية ازداد عدد الأهالى المتحضرين بنسبة أسرع فى الفترة الأخيرة ؟

فى الفترة ما بين ١٩٥٠ و ١٩٦٠ كان الجزء الغربى من الولايات المتحدة هو أسرع المناطق المتحضرة من حيث ازدياد تعداد الأهالى ، فقد ازداد هذا العدد بنسبة ٤٦ر٧ فى المائة ، وتلاه الجنوب ، اذ حقق زيادة بنسبة ٣٤ر٦ فى المائة ٠ أما فى الشمال الأوسط والشمال الشرقى فقد كانت نسبة زيادة التعداد بين المتحضرين ٢٢ر٧ فى المائة و ١٢ر١ في المائة على التوالى ٠

●

كم من الأمريكيين يعيشون فى المدن التى يبلغ عدد سكانها ١٠ آلاف نسمة فأكثر ، وما هو اتجاه هذا العدد ؟

فى عام ١٨٦٠ كان ١٤ر٨ فى المائة من الأمريكيين يعيشون فى المدن التى يبلغ عدد سكانها ١٠ آلاف نسمة فأكثر ، وفى عام ١٩٠٠ ارتفعت النسبة الى ٣١ر٧ فى المائة ، وفى عام ١٩٥٠ وصلت الى ٤٩ر٠ فى المائة ٠

●

كم من الأمريكيين يعيشون فى المزارع ؟

حوالى ١٥ر٦ مليون شخص ، أى أن حوالى شخص واحد من كل ١٢ أمريكيا يعيش فى المزارع فى الولايات المتحدة ٠ وتتألف الأسرة الزراعية الأمريكية فى المتوسط من ٤ أشخاص ، وثلث السكان الزراعيين يتألف عدد عائلاتهم من ٥ أشخاص فأكثر ،

ونصف الفلاحين الأمريكيين يعيشون فى الجزء الجنوبى الشرقى من الولايات المتحدة ، الذى يمتاز بالدفء والرطوبة ، وزراعة القطن والطباق .

●

ما مستوى التعليم بين سكان المزارع فى الولايات المتحدة ؟

أتم نحو ٦٥ فى المائة من الفلاحين البالغين فى الولايات المتحدة ٨ سنوات من الدراسة ، ونحو ٤١ فى المائة منهم أتموا ١٢ عاما أو أكثر .

●

هل يتزايد عدد الفلاحين الأمريكيين أم يقل ؟

قل عدد سكان المزارع الأمريكيين بنسبة ٥٠ فى المائة تقريبا خلال السنوات الخمس والأربعين الماضية ، فبسبب تعميم الآلات الزراعية وتحسن كميات المحاصيل فى المزارع الأمريكية ، قل عدد العمال الزراعيين المطلوبين لسد حاجات الانتاج الزراعى الأمريكى .

●

لماذا يغير كثير من الأمريكيين مقر اقامتهم كل عام ؟

ينتقل أمريكى واحد من كل خمسة تقريبا من مكان الى آخر كل عام بسبب فرصة العمل الجديد أو الرغبة فى القيام به ، أو بسبب زيادة حجم أسرته ، أو زيادة دخله ، وهو أمر يجعل انتقاله الى محل اقامة أكبر أمرا مرغوبا فيه ، ولا يتحتم على الأمريكيين أن يكتبوا استمارات رسمية عند انتقالهم من مكان الى مكان ، اذ يمكنهم نقل أهل منزلهم بحرية الى أى مكان فى الولايات المتحدة ، وفى أى وقت يرغبون فيه .

●

ما هى أسرع المناطق الأمريكية نموا ؟

منذ عام ١٨٥٠ ــ وهو العام الأول الذى شمله الاحصاء ــ كانت المنطقة الغربية فى الولايات المتحدة تتقدم سائر المناطق من حيث سرعة النمو ، وفى الفترة ما بين ١٩٥٠و١٩٦٠ كان يعيش فى المنطقة الغربية ٨٦٣ر٧ مليون نسمة ــ أى بزيادة ٩ر٣٨ فى المائة ــ وكان متوسط سرعة النمو على النطاق القومى خلال تلك الحقبة ٥ر١٨ فى المائة .

●

كم عدد سكان الولايات المتحدة المولودين فى بلاد أجنبية ؟

فى عام ١٩٥٠ كان عدد سكان الولايات المتحدة المولودين فى دول أجنبية ٥ر١٠مليونا تقريبا ، أو حوالى ٧ فى المائة من مجموع عدد السكان وهناك ٦ر٢٣ مليونا ولد أحد أبويهم أو كلا الأبوين خارج الولايات المتحدة .

●

كم عدد المواليد الأجانب فى الولايات المتحدة ؟

فى عام ١٩٥٠ ، كان هناك ٠٠٠ر٤٢٧ر١ ايطالى و ٠٠٠ر٩٩٤ كندى و ٠٠٠ر٩٨٤ ألمانى و ٠٠٠ر٨٩٥ روسى و ٠٠٠ر٨٦١ بولندى و ٠٠٠ر٥٥٥ انجليزى و ٠٠٠ر٥٠٥ ايرلندي .

●

كم عـدد الآباء الأجانب بنسبة البلاد التى ينتمون اليها ؟

فى عام ١٩٥٠ كان هناك من الآباء الأجانب فى الولايات المتحدة ٣٫٧٤٣٫٠٠٠ ألمانى و ٣٫١٤٣٫٠٠٠ ايطالى و ١٫٩٨٨٫٠٠٠ كندى و ١٫٩٢٥٫٠٠٠ بولندى و ١٫٨٩١٫٠٠٠ ايرلندى و ١٫٦٤٧٫٠٠٠ روسى و ١٫٤٤٣٫٠٠٠ انجليزى ٠

●

كم من أعضاء الكونجرس الأمريكى من مواليد الدول الأجنبية ؟

فى عام ١٩٦١ ، كان هناك خمسة من أعضاء الكونجرس الأمريكى من مواليد الدول الأجنبية ، وكان هؤلاء من مواليد : صقلية وبلغاريا وبولندا وويلز والهند ٠

●

لماذا سميت الولايات المتحدة بأرض الهجرة الكلاسيكية ؟

سميت الولايات المتحدة بأرض الهجرة الكلاسيكية لأن تاريخها شكلته موجات متتابعة من المهاجرين الذين جاءوا يعمرون القارة العذراء ، ومنذ عام ١٨٢٠ الى نهاية عام ١٩٥٩ ، استوطن أكثر من ٤١٫٥٧٥ مليون مهاجر ، الولايات المتحدة ، منهم : ٣٤٫٤٥٤ مليونا من أوروبا ، ١١٫٠٧٦ مليونا من آسيا ، ٥٫٦٣٣ مليونا من دول نصف العالم الغربى ، ١١٤ مليونا من دول أخرى ٠

●

من أى البلاد جاء أكبر عدد من المهاجرين الى الولايات المتحدة منذ عام ١٨٢٠ ؟

جاء الى الولايات المتحدة ٤١ مليون مهاجر منذ عام ١٨٢٠ ، جاء منهم حوالى ٦٫٧ مليونا من ألمانيا ، ٤١٩ مليونا من أيطاليا ، ٤٫٧ مليونا من ايرلندا ، ٤٫٢ مليونا من النمسا والمجر ، ٣٫٧ مليونا من بريطانيا ، ٣٫٥ مليونا من كندا ، ٣٫٣ مليونا من روسيا ٠

●

متى وصلت الهجرة الى الولايات المتحدة الى الذروة ؟

فى عام ١٩٠٧ ، دخل الولايات المتحدة ١٫٢٨٥٫٠٠٠ شخص ، وزاد عدد المهاجرين سنويا على المليون فى أعوام : ١٩٠٥ ، ١٩٠٦ ، ١٩٠٧ ، ١٩١٠ ، ١٩١٣ ، ١٩١٤ ٠

●

هل فعلت الولايات المتحدة شيئا للأطفال الذين يتمتهم الحروب الأخيرة ؟

خلال السنوات العشر الماضية ، سنت الولايات المتحدة أربع مرات تشريعا خاصا يخول دخول الأطفال الذين يتمتهم الحروب الى الولايات المتحدة ، ومن بين ١٠٫٣٠٠ طفل تبنتهم العائلات الأمريكية جاء حوالى ٣٫٨٠٠ يتيم من آسيا ، وخاصة من كوريا واليابان ، وجاء ٦٫٤٠٠ من أوروبا ، وعلى الأخص من ألمانيا واليونان وايطاليا • ويعتبر اليتامى ــ الذين يتبناهم الأمريكيون ــ أجانب حتى يتم تجنسهم ، ويمكن أن يصيروا

مواطنين بعد سنتين من اقامتهم فى الولايات المتحدة .

●

ماذا فعلت الولايات المتحدة بشأن اللاجئين والمشردين بسبب الحرب العالمية الثانية وما بعدها ؟

رحبت الولايات المتحدة فى الفترة مابين عامى ١٩٤٨ و١٩٥٩ بأكثر من ٦٤٠ر٠٠٠ مشرد ولاجىء ، وقبل مجيئهم الى الولايات المتحدة كان الأفراد والهيئات الخيرية الخاصة قد ضمنت لمعظمهم العمل والمسكن .

●

كم عدد المهاجرين الذين وفدوا الى الولايات المتحدة خلال السنوات العشر الماضية ؟

كان عدد المهاجرين الذين تلقتهم الولايات المتحدة منذ الحرب العالمية الثانية أكثر ممن قبلتهم أى دولة أخرى ، فقد بلغ العدد مليونين و٨٢٨ ألفا من عام ١٩٤٦ الى ١٩٥٩ . وخلال السنوات الخمس الماضية ، كان يدخل الى الولايات المتحدة حوالى ٧٥٠ مهاجرا فى اليوم الواحد .

●

هل يستطيع كل مهاجر الى الولايات المتحدة أن يلتحق بعمل فيها ؟

لا توجد قيود على العمل بالنسبة للمهاجرين فيما عدا مجال الخدمات الحكومية . ويحصل الأجانب والمواطنون على أجور مماثلة ، نظير القيام بنفس العمل ، ولا يقبل العمل – فى الغالب – السائحون وغيرهم ممن يدخلون لمدد مؤقتة .

●

هل يستطيع المهاجرون الذين يستقرون فى الولايات المتحدة السفر بحرية ؟

المهاجرون الذين يستقرون فى الولايات المتحدة يسافرون حينما وحيثما يشاءون ، ويمكنهم زيارة أوطانهم الأصلية اذا مارغبوا فى ذلك .

●

كيف يصبح الشخص أمريكيا ؟

يمكن أن يصير الشخص مواطنا أمريكيا اما بالميلاد أو بالتجنس ، وينص دستور الولايات المتحدة وقوانينها على أن الأشخاص المولودين فى الولايات المتحدة والخاضعين لسلطتها التشريعية ، باستثناء الأطفال الذين ولدوا فى الولايات المتحدة للدبلوماسيين الأجانب مثلا ، يكونون مواطنين أمريكيين عند مولدهم ، وتنص قوانين الولايات المتحدة على أن الأشخاص المولودين فى الخارج من آباء أمريكيين يمكنهم أيضا اكتساب الجنسية عند مولدهم .

●

هل يتعين على طالب الجنسية الأمريكية أن يلم بقراءة الانجليزية وكتابتها والتحدث بها ؟

يلتزم طالب التجنس فى الولايات المتحدة – بصفة عامة – بأن يفهم ويقرأ ويكتب كلمات يجرى استخدامها فى المعاملات العادية باللغة الانجليزية ،

ولدى الكثيرين من المجتمعات الأمريكية امكانيات خاصة لتلقين الانجليزية للمهاجرين الذين لايتكلمون الانجليزية والذين يرغبون فى أن يصبحوا مواطنين •

●

هل يستطيع الشخص أن يصبح مواطنا حالما يسمح له بالدخول في الولايات المتحدة بصفة قانونية للاقامة الدائمة فيها ؟

يلتزم الشخص - بصفة عامة - بأن يكون قد أقام بصورة مستمرة فى الولايات المتحدة لمدة خمس سنوات بعد الدخول القانونى بغرض الاقامة الدائمة ، وذلك قبل التقدم بطلب الجنسية ، ويمكن لزوج الأمريكية أو زوجة الأمريكى التقدم بطلب الجنسية خلال ثلاث سنوات بعد الدخول للاقامة الدائمة • وللأجانب الذين يصبحون مواطنين نفس حقوق المواطنين الأصليين ، غير أنه لا يمكنهم تقلد منصب الرئيس أو نائب الرئيس• وفى السنة المنتهية فى ٣٠ يونيه عام ١٩٥٩ ، أصبح أكثر من ١٠٣٫٩٣١ أجنبيا مواطنين أمريكيين •

●

ماهى فرص التعليم المتاحة للأجانب فى الولايات المتحدة ؟

توجد بالمدارس العامة المجانية التى تملكها حكومات الولايات فصول كثيرة لتعليم الكبار ، حيث يستطيعون أن يحسنوا من مهاراتهم لكسب قوتهم ، وهى كذلك تعلم لغة هذه البلاد ، وتاريخها ومبادئها • وغالبا ما تقوم الحكومة باعداد الفصول والكتب المدرسية للأجانب الذين يرغبون فى أن يصبحوا مواطنين •

●

ما مجموع الأشخاص الذين أصبحوا مواطنين عن طريق التجنس خلال السنوات الخمسين الماضية ؟

منذ عام ١٩٠٧ - عندما بدأ تسجيل الاحصائيات القومية الأولى عن التجنس - الى عام ١٩٥٩ بلغ مجموع الذين أصبحوا مواطنين ٧٫٥٨٩ مليونا ، وفى عام ١٩٥٩ صار ١٠٣٫٩٣١ شخصا مواطنين عن طريق التجنس •

●

ماهى الدول الرئيسية التى كان ينتمى اليها الأشخاص الذين صاروا مواطنين فى الولايات المتحدة عام ١٩٥٩؟

كانت الدول الرئيسية التى ينتمى اليها الـ ١٠٤ آلاف شخص ، الذين تجنسوا فى عام ١٩٥٩ هى : ألمانيا ١٨٫٤٤٢ ، الكومنولث البريطانى « ما عدا كندا » ١٠٫٩٩٠ ، بولندا ٧٫٦٠٣ ، كندا ١٠٫٣٢٤ ، ايطاليا ٨٫٠٧٩ ، المكسيك ٥٫١٤٧ ، الاتحاد السوفييتى ٣٫٢٠٥ ، ايرلندا ٣٫١٦٣ ، اليابان ٣٫٠٩٤ •

●

ما الذى يجذب المهاجرين الى الولايات المتحدة ؟

لعل أكثر ما يجذب المهاجرين الى الولايات المتحدة ، الفرص المتاحة

دائما لتحسين مراكزهم الاجتماعية والاقتصادية حسب مقدرتهم ، والتسامح السائد فى الولايات المتحدة تجاه مختلف المعتقدات ، والمذاهب السياسية والاجتماعية والدينية ، والتأييد الأمريكى التقليدى للحرية الشخصية ·

٥ — الهنود الأمريكيون

كم عدد الهنود الأمريكيين الذين يعيشون اليوم فى الولايات المتحدة ؟

حوالى ٥٠٠ ألف ، ويعيش حوالى ٣٥ ألفا فى ألاسكا التى أصبحت فى عام ١٩٥٩ الولاية التاسعة والأربعين فى الولايات المتحدة ·

●

أين يعيش الهنود الأمريكيون ؟

يعيش الكثير من الهنود الأمريكيين الآن فى المدن الصغيرة والكبيرة ، الا أن حوالى اثنين من كل ثلاثة هنود يعيشان فى مناطق مكشوفة ، وعلى أراض مخصصة لهما ، وهذه المناطق التى تعرف بالمحميات غالبا ما تقع فى المنطقة الغربية من الولايات المتحدة ، وأكبرها حجما هى تلك الخاصة بقبيلة « نافاجو » ، وتبلغ مساحتها ٢٤ ألف ميل مربع (٦٢٫١٦٠ كيلو مترا مربعا) ·

●

كيف يحكم الهنود الأمريكيون الذين اختاروا البقاء فى المحميات ؟

معظم الهنود الأمريكيين فى المحميات ينتظمون فى قبائل معترف بها من الحكومة الأمريكية كهيئات رسمية حاكمة لأعضائها ، فالحكومات القبلية التى ينتخبها الهنود تحافظ على القانون والنظام وتهيىء القيادة للشعب ·

●

مانوع المنازل التى يعيش فيها الهنود الأمريكيون ؟

كل الهنود الأمريكيين تقريبا فى المحميات يعيشون الآن فى منازل صغيرة خشبية ، ويعيش عدد قليل منهم فى الأكواخ الهندية ، والخيام ذات الطراز القديم ، والذين نزحوا من المحميات اختلطوا مع عامة السكان ، ويعيشون فى نفس أنواع المساكن كغيرهم من الأمريكيين ·

●

هل ما زال رعاة البقر الأمريكيون والهنود يحارب بعضهم بعضا ؟

لا يزال رعاة البقر الأمريكيون والهنود يحارب بعضهم بعضا فى دور السينما والتليفزيون ، ولكن ليس فى واقع الحياة ·

●

كيف تتصرف الولايات المتحدة ازاء مطالب الهنود ضد الحكومة ؟

شكلت حكومة الولايات المتحدة فى عام ١٩٤٦ لجنة لمطالب الهنود ، تسمح لأى قبيلة أو جماعة هندية بمقاضاة الحكومة عن أضرار تعتبر أنها قد لحقت بها أو بأسلافها ·

●

ماذا تفعل الولايات المتحدة لتوفير فرص اقتصادية أكثر للهنود ؟

تقوم مكاتب حكومية خاصة بتشجيع الهنود على استخدام موارد محمياتهم بطريقة أفضل عن طريق الزراعة العلمية ، وغرس الغابات ، وتنمية التعدين • وتسعى الحكومة أيضا الى جذب الصناعات الى المنطقة التى تقع فيها المحميات ، وذلك لتوفير مزيد من الوظائف للهنود •

●

هل يعتبر الهنود الأمريكيون مواطنين أمريكيين لهم نفس حقوق وواجبات المواطنين الأمريكيين ويتساوون معهم؟

نعم ، فلهم نفس الحقوق والحريات كأى أمريكى آخر ، ويمكن للهنود الأمريكيين أن يختاروا العيش بين الأمريكيين الآخرين ، أو يمكنهم البقاء كأعضاء فى الجالية الهندية •

●

هل يمكن للهنود الأمريكيين أن يقترعوا ويتقلدوا المناصب فى الولايات المتحدة ؟

نعم ، فمثلا تشارلز كيرتس وهو هندى من قبيلة « كاو » كان يعمل نائبا لرئيس الولايات المتحدة فى الفترة ما بين عام ١٩٢٩وعام ١٩٣٣، وقد عمل عدة رجال ينتمون الى أصل هندى فى الكونجرس الأمريكى ، ويعمل ن• ب• جاونسون ــ وهو هندى من قبيلة « شيروكى » ــ كعضو فى المحكمة العليا بولاية أوكلاهوما •

●

أى نوع من المدارس يلتحق بها أطفال الهنود الأمريكيين؟

يلتحق الأطفال الهنود الأمريكيون عادة ، كغيرهم من الأطفال الأمريكيين الآخرين، بمدارس محلية أو مدارس تتلقى معونة من الولايات ، وتقع بالقرب من منازلهم ، وتعمل الحكومة الفيدرالية على توفير المدارس بصفة رئيسية لأولئك الأطفال الهنود الذين يعيشون فى أماكن بعيدة حيث قد لا تتوفر الامكانيات الأخرى الخاصة بالمدارس المحلية ، وتقوم الجماعات الدينية أيضا بتقديم شيء من الثقافة المدرسية للهنود •

●

كم عدد الطلبة من الهنود الأمريكيين الملتحقين بالمدارس والجامعات ؟

ابتداء من شهر يونيه عام ١٩٥٨ التحق بالمدارس ١٣٧ ألفا من أطفال الهنود الأمريكيين المقيمين فى المحميات وارتفع عدد الهنود الأمريكيين الذين يتلقون دراسات جامعية من ٢٣٠٠ فى عام ١٩٥٥ الى ٣٨٠٠ فى عام ١٩٥٨ •

●

كيف يتسنى للهنود الأمريكيين المقيمين فى المحميات كسب عيشهم ؟

الهنود الأمريكيون الذين يعيشون فى المحميات يكسبون عيشهم بطرق عديدة • فالبعض يفلح الأرض أو يربى الماشية ، والبعض الآخر يقوم بأعمال تجارية صغيرة ، وينتج ويبيع الأعمال الفنية والصناعات اليدوية ،

ويلتحق بخدمة الحكومة الأمريكية ، أو يصطاد الوحوش والأسماك ، ويملك عدد قليل من القبائل أراضي ثمينة غنية بالبترول ، وغابات أو مشروعات حرة مثل ورش تقطيع الأخشاب ، وفي بعض الأحيان ، يوزع جزء كبير من الأرباح على القبيلة على أساس الفرد ، وفي حالات أخرى تستخدم كل الأرباح من المشاريع التي تضطلع بها القبيلة في الأخذ بأسباب نهوض المجتمع الهندي بصفة عامة •

●

كيف يتسنى للهنود الأمريكيين الذين نزحوا من المحميات كسب عيشهم ؟

انهم يكسبون عيشهم بشغل مختلف الوظائف التي يشغلها كل الأمريكيين.

●

هل أصاب عدد كبير من الهنود الأمريكيين نجاحا ملحوظا في الفنون والحرف الدقيقة ؟

نعم ، فعلى سبيل المثال ، تعتبر « ماريا تولشيف » ـ وهي هندية من قبيلة « اوساج » ـ واحدة من أشهر راقصات الباليه في الولايات المتحدة • وقد عمل « آرثر ايه باركر » ، من قبيلة « موهوك » أمينا لمتحف في روتشستر بولاية نيويورك ، ويعتبر « اس بلوايجل » ـ وهو هندي من قبيلة «كريك بوني » ـ أحد الفنانين الأمريكيين البارزين ، ويعمل مديرا للفنون في كلية الخدمة العامة بجامعة ولاية أوكلاهوما ، وقد قام « الميجور جنرال كلارنس تنكر » ـ وهو هندي من قبيلة « اوساج » ـ باعادة تنظيم سلاح الطيران الأمريكي عقب الهجوم الياباني في عام ١٩٤١ ، وأحرز كثيرون آخرون نجاحا في الحكومة وفي الزراعة ، والتجارة وميدان الأعمال •

●

ما الذي يجري عمله للمحافظة على الفنون والصناعات اليدوية الخاصة بالهنود في الولايات المتحدة ؟

تم في الولايات المتحدة انشاء الهيئة الهندية للفنون والصناعات اليدوية • وتسعى الهيئة لحفظ التقاليد والحياة الثقافية الخاصة بالهنود الأمريكيين ، وهي أيضا تساعد على تحقيق الرفاهية الاقتصادية للفنانين والصناع المهرة من الهنود •

●

ما هي ديانة الهنود الأمريكيين ؟

معظم الهنود الأمريكيين اليوم مسيحيون •

●

هل مازال الهنود الأمريكيون يؤدون رقصاتهم الوطنية ؟

يعشق الهنود الأمريكيون الرقص ، ولا تزال قبائل كثيرة تؤدي رقصاتها الموسمية أو رقصاتها في المناسبات والحفلات ، وقد كان الرقص ، ولا يزال ، جزءا هاما من ثقافتهم مقترنا بالدين ، وبزراعة وحصد المحصولات ، وبالصيد ، وبالحب ، وبالولادة ، وبالموت •

●

كم عدد اللغات التى يتحدث بها الهنود الأمريكيون ؟

فى غابر الأزمان كان هناك على الأقل خمسون نوعا من اللغات الهندية فى الولايات المتحدة وقد انقرضت الآن ستة منها ، ولكن لاتزال هناك ٢٥٠ لغة أو لهجة يتكلمون بها، ومهما يكن من أمر فان معظم الهنود الأمريكيين يتكلمون الانجليزية .

●

هل تم الاحتفاظ بثقافة الهنود الأمريكيين القدماء ؟

احتفظ بعض الهنود الأمريكيين الذين يعيشون فى المجتمعات النائية أو فى المحميات بكثير من عاداتهم القديمة ، فمثلا لا تزال الرقصات القبلية والاحتفالات الدينية شائعة مثل رقصة الثعبان الخاصة بقبيلة « هوبى » الهندية للصلاة من أجل المطر فى شهر أغسطس من كل عام ، كما بقيت كثير من اللغات واللهجات الهندية حية الى الآن ، الا أن معظم الهنود الأمريكيين قد اتخذوا لانفسهم الثقافة الأمريكية والملبس الأمريكى البحت .

●

٦ — الزنوج الأمريكيون

كم عدد الزنوج الذين يعيشون فى الولايات المتحدة ؟

هناك حوالى ١٩ مليون زنجى فى الولايات المتحدة الآن ، وهم يعادلون ١٠ فى المائة تقريبا من السكان الأمريكيين .

●

ما هو معدل مواليد السكان الزنوج فى الولايات المتحدة؟

تنجب النساء الزنجيات أطفالا أكثر نسبيا من بقية نساء أمريكا ، ففى الفترة بين عامى ١٩٣٠ و١٩٥٠ زاد معدل المواليد بين السكان الزنوج ٢١ فى المائة، بينما زاد المعدل بالنسبة للسكان البيض حوالى ١٢ فى المائة فقط .

●

ما معدل الوفيات للسكان الزنوج فى الولايات المتحدة؟

فى الفترة بين عامى ١٩٠٠ و١٩٥٩ انخفض معدل الوفيات بين الزنوج الأمريكيين فى الولايات المتحدة بنسبة ٦٠ فى المائة تقريبا ، أى من ٢٥ فى الألف الى ٩ر٩ .

●

ما متوسط عمر الزنجى الأمريكى ؟

متوسط عمر الزنجى الأمريكى العادى يزيد على ٦٣ سنة ، ويقارن هذا بمتوسط العمر فى عام ١٩٥٠ وكان ٦١ سنة ، بينما كان ٣٣ سنة فى عام ١٩٠٠ .

●

ما هى صورة توزيع السكان الزنوج الأمريكيين فى الولايات المتحدة ؟

فى عام ١٩٥٠ كان حوالى ١٠ ملايين زنجى يعيشون فى الجزء الجنوبى من الولايات المتحدة، وأكثر من مليونين فى الجزء الشمالى الأوسط ، وأكثر من مليونين فى المنطقة الشمالية

الشرقية ، و٦٠٠ ألف تقريبا فى الجزء الغربى من الولايات المتحدة .

●

هل كان مسموحا للزنوج أن يلتحقوا بالمدارس الحكومية فى جميع أنحاء الولايات المتحدة قبل عام ١٩٥٤ ؟

التحق الزنوج والبيض بالمدارس والجامعات الحكومية فى ٣١ ولاية عندما أصدرت المحكمة العليا حكمها ضد التفرقة العنصرية فى المدارس فى عام ١٩٥٤ ، وفى السبع عشرة ولاية الباقية ، وفى مقاطعة كولومبيا حيث سادت التفرقة العنصرية ، التحق ٥ر٢ مليون زنجى بمدارس حكومية أولية وثانوية مقصورة عليهم فى عام ١٩٥١

●

ماذا كان قرار المحكمة الأمريكية العليا بالنسبة للتفرقة العنصرية فى المدارس؟

قضت المحكمة العليا بأن الولاية تنتهك دستور الولايات المتحدة اذا ما أنكرت حق الطفل الزنجى الكفء فى الالتحاق بمدرسة حكومية معينة ، ويحرم القرار التمييز أو التفرقة فى المدارس العامة التى تملكها حكومات الولايات على أساس العنصر ، وقد



الطلبة الزنوج جنبا الى جنب مع الطلبة البيض فى أحد الفصول باحدى مدارس واشنطون

أمرت المحكمة بأن ينفذ الادماج « بكل سرعة وحزم » ٠

●

كم عدد الولايات الأمريكية التى بدأت فى اتباع عدم التفرقة فى المدارس منذ صدر قرار المحكمة العليا فى عام ١٩٥٤ ؟

تسير ـ بدرجات سرعة متفاوتة ـ اثنتا عشرة ولاية من السبع عشرة ولاية التى اتبعت التفرقة فى المدارس فى عام ١٩٥٤ نحو الامتثال لحكم المحكمة العليا الذى ينص على أن التفرقة العنصرية غير دستورية وهكذا لم تبق فى عام ١٩٦١ سوى خمس ولايات من الخمسين ولاية الحالية فى الولايات المتحدة تتمسك بالتفرقة العنصرية الكلية بين الزنوج والبيض فى المدارس العامة التى تملكها حكومات الولايات ٠ وفى اثنتين من هذه الولايات الخمس يبدو التقدم نحو الاندماج وشيكا ٠

●

كم عدد سنوات الدراسة التى يتمها الزنجى الأمريكى العادى الراشد ؟

فى عام ١٩٥٧ كان الزنجى العادى الراشد قد أتم أكثر من سبع سنوات فى التعليم واليوم لايزال ٨٥ فى المائة من كل الشباب الزنوج الذين تتراوح أعمارهم بين ١٤ و١٧ سنة يذهبون الى المدارس بنسبة ترتفع مرتين عما كانت عليه الحال عام ١٩٤٠ ٠

●

كم عدد الزنوج الملتحقين بمعاهد التعليم العالى فى الولايات المتحدة ؟

ابتداء من عام ١٩٥١ التحق ٩٠ ألف زنجى فى معاهد التعليم العالى فى الولايات المتحدة وفى عام ١٩٥٨ التحق ٢٠٦ آلاف زنجى بالجامعات ، وقد ارتفع عددهم بأسرع من عدد الملتحقين من البيض ست مرات ، وفى الوقت الحالى يلتحق بالجامعات واحد فى المائة من الزنوج بالمقارنة الى ٥ر١ فى المائة من مجموع عدد السكان ، ويحصل حوالى ٢٠ ألف زنجى كل عام على درجات جامعية من جامعات وكليات معترف بها اعترافا كاملا ٠

●

هل هناك تمييز عنصرى ضد الزنوج بالنسبة لفرص العمل ؟

يقوم القانون الفيدرالى بحماية الزنوج وكل الأقليات الأخرى ضد التمييز العنصرى فى العمل ، وذلك بالنسبة للعمل فى الحكومة الفيدرالية بما فى ذلك سلك الخدمة العسكرية ، وبالنسبة للعمل فى المشاريع الحرة بموجب عقد فيدرالى ، ويشمل هذا التشريع حوالى ٥٠ مليون وظيفة فى الصناعة الأمريكية ، ويحمى القانون الزنوج بصورة مماثلة فى ست عشرة ولاية تضم معظم الولايات الصناعية الكبرى ٠

●

كيف تحمي الحكومة الأمريكية الزنوج من التمييز العنصري في العمل ؟

تشرف وكالة تابعة للحكومة الأمريكية تعرف بلجنة الرئيس الخاصة بعقود الحكومة ، على نظم العمل لمنع التمييز العنصري أو الديني بين مقاولي ومتعهدي الصناعة الخاصة الذين يتعاملون مع الحكومة ، وتضطلع لجنة الرئيس الخاصة بسياسة الحكومة في العمل بمهمة مماثلة بالنسبة للعمل في خدمة الحكومة الفيدرالية ، وقد كونت حكومات ست عشرة ولاية من الولايات المتحدة لجانا مماثلة •

●

هل تحمي نقابات العمل الأمريكية الزنوج ضد التمييز العنصري ؟

يوجد في الاتحاد الأمريكي للعمل ومؤتمر المنظمات الصناعية — الذي يعتبر أكبر منظمة عمال في الولايات المتحدة — وفي الكثير من فروعه أقسام خاصة للحقوق المدنية ، وذلك لضمان حماية حقوق الأعضاء الزنوج ، وكذلك حقوق الأعضاء من الأقليات ، ومهما يكن من أمر فان بعض النقابات المحلية ، وخاصة في الجنوب تمارس التمييز العنصري بالرغم من سياسة المنظمة القومية •

●

هل يتقلد الزنوج أية مناصب مرموقة في الأعمال التجارية والمالية الكبرى الأمريكية ؟

يمتلك الزنوج أكثر من ثلاثين هيئة للتوفير والاقراض في الولايات المتحدة وتبلغ قيمة الموجودات فيها ٦٠ مليون دولار ، و١٤ بنكا قيمة الموجودات فيها ٤٠ مليون دولار ، وهم يمتلكون أو يقومون بادارة صحف ومطبوعات كثيرة ، وآلاف من المزارع والمصانع وشركات الانتاج وتجارة التجزئة ، ومنظمات الخدمات ، وهم يتقلدون مناصب فنيين وملاحظين واداريين في الأعمال التجارية وفي المؤسسات الحكومية والأهلية في شتى أنحاء البلاد •

●

لماذا تحسن مركز العامل الزنجي في الولايات المتحدة؟

ثمة أسباب لتحسين مركز العامل الزنجي في الولايات المتحدة منها هجرته الى المناطق الحضرية حيث تتوافر الوظائف ، وقد ازداد الطلب على العمل بصفة عامة في الولايات المتحدة خلال السنوات العشر الماضية كنتيجة للنمو الاقتصادي • وكان لنزع الحواجز تدريجيا بالنسبة لفرص العمل المتساوية للجميع ، وبلوغ مستوى أعلى للتدريب والتعليم العام بين العمال الزنوج ، والاصرار المتزايد من جانب الزنجي نفسه على التقدم ، كان لهذا أثره في مساعدة الزنجي في نضاله من أجل الفرص المتساوية •

●

ما نسبة الزنوج الذين يعملون في وظائف مهنية أو ادارية في الولايات المتحدة ؟

في عام ١٩٥٨ ، شغل حوالى ٦ من كل مائة عامل من الزنوج الذكور و٧ من كل ١٠٠ عاملة من الاناث

وظائف مهنية وفنية وغيرها من المهن المماثلة .

كم عدد المدرسين الزنوج فى الولايات المتحدة ؟

يعمل حوالى ٨٧ ألف زنجى كمدرسين فى مدارس أولية أو ثانوية ، ويعمل ٤ آلاف آخرون كمدرسين فى الجامعات أو عمداء أو مديرين فيها .

هل هناك أطباء أو جراحون أو ممرضات من الزنوج ؟

ظهر من تعداد سكان الولايات المتحدة لعام ١٩٥٠ أن هناك ٤ آلاف طبيب أو جراح زنجى و١٢٫٦٠٠ ممرضة محترفة .

هل تستخدم حكومة الولايات المتحدة ، وحكومات الولايات ، والحكومات المحلية الزنوج فى العمل ؟

فى عام ١٩٥٩ كانت نسبة الزنوج الأمريكيين الذين يعملون فى الحكومة الفيدرالية ، وحكومات الولايات ، والحكومات المحلية فى الولايات المتحدة حوالى ٩٫٧ فى المائة ، وهى نسبة تعدادهم بين مجموع عدد السكان تقريبا .



احدى المعلمات الزنجيات تناقش مع بعض تلاميذها وتلميذاتها برنامجا للترويح عن النفس خارج الفصل .

هل يتقلد أى من الزنوج مناصب عالية فى حكومات الولايات المتحدة ؟

من بين الزنوج الأمريكيين الذين يتولون مناصب عالية فى الحكومة الأمريكية أربعة أعضاء فى الكونجرس الأمريكى ، وسفيران للولايات المتحدة ، وقاضى الدائرة الثالثة للنقض والابرام ، ومساعد خاص لرئيس الولايات المتحدة ، وفى بداية عام ١٩٦١ عين « روبرت . س . ويفر » مديرا لوكالة الاسكان والتمويل المنزلى، كما أن «كليفورد . ر . وارتون » أصبح سفيراً لدى النرويج .

●

هل يمكن للزنوج الادلاء بأصواتهم فى الولايات المتحدة ؟

لا توجد فى سجلات الانتخابات فى الولايات المتحدة أى معلومات عن الأجناس المختلفة ، ومهما يكن من أمر فان الجمعية الوطنية للنهوض بالملونين تقدر عدد من أدلوا بأصواتهم فى انتخابات الرياسة فى الولايات المتحدة عام ١٩٥٦ من غير البيض بحوالى ٤ ملايين ، وبالرغم من أن حق التصويت لا يمكن تحريمه بسبب العنصر أو اللون ، فان الولايات الجنوبية لا تمنح هذا الحق كاملا لعدد كبير من الزنوج بوسائل ملتوية ، وتعزز قوانين الحقوق المدنية التى صدرت فى عامى ١٩٥٧ و ١٩٦٠ الضمانات القائمة فى الولايات المتحدة، وتنص على تحقيق دعاوى الحرمان من حق التصويت .

●

هل يجب على الزنوج دفع ضرائب اقتراع لكى يدلوا بأصواتهم ؟

من الخمسين ولاية فى الولايات المتحدة ، تطلب خمس فقط من أى مواطن أن يدفع ضريبة اقتراع تصل الى دولارين لتكون له المؤهلات اللازمة للاقتراع ، ومثل هذه الضرائب الخاصة بالاقتراع تطبق على كل المقيمين فى الولايات المعنية بغض النظر عن العنصر ، ومع هذا فالمفهوم بصفة عامة أن الضريبة موجهة ضد الزنوج الذين لا يستطيعون دفعها .

●

هل يعمل الزنوج الأمريكيون فى هيئات المحلفين فى الولايات المتحدة ؟

يعمل الزنوج فى هيئات المحلفين ، لا سيما وأن التمييز العنصرى فى اختيار المحلفين غير مشروع فى الولايات المتحدة .

●

كم عدد الزنوج الذين أعدموا بدون محاكمة فى الولايات المتحدة منذ عام ١٩٥٠ ؟

منذ عام ١٩٥٠ سجل معهد « تاسكيجى » ، وهو معهد زنجى ، يجمع سجلات عن حالة الاعدام بدون محاكمة ، سبع وفيات ـ ٦ زنوج وأبيض واحد ـ كحالات اعدام بدون محاكمة ، (وحالات الاعدام بدون محاكمة تعرف بأنها اعدام الدهماء لشخص عن جريمة مزعومة دون محاكمة عادلة وعلنية أمام قاض كفء وهيئة محلفين من أنداده) .

●

هل هناك تمييز ضد الزنوج في الولايات المتحدة اليوم ؟

لا يزال التمييز ضد الزنوج قائما في الولايات المتحدة ، ومهما يكن من أمر فان مركز الزنجي في المجتمع الأمريكي قد تحسن تحسنا مستمرا ، وقد سعت حكومة الولايات المتحدة بواسطة المحاكم والقرارات التشريعية والتنفيذية لتؤكد للزنوج المساواة الكاملة الممنوحة لهم بموجب الدستور الأمريكي • وقد صرح أخيرا وزير العمل الأمريكي بأن الزنجي الأمريكي أحرز تقدما في السنوات الخمس عشرة الماضية في ميادين العمل والتعليم والممارسة السياسية والرفاهية الاقتصادية أكثر مما أحرزه خلال السنوات الخمس والسبعين السابقة •

●

هل هناك تفرقة بالنسبة للزنوج في المواصلات العامة أو الاسكان في الولايات المتحدة ؟

حكمت المحكمة العليا الأمريكية بأن التفرقة العنصرية في السيارات العامة تعتبر مناقضة لروح الدستور ومقاصده • وقد أعلنت المحاكم الأمريكية أيضا أن القوانين الخاصة بالمناطق العنصرية باطلة ، على أن التفرقة قائمة في بعض المواصلات العامة والاسكان • وهناك تقدم كبير في سبيل ازالة هذا النوع من التفرقة ، وفي السنوات الخمس الاخيرة أقلعت ٣٤ مدينة في تسع ولايات عن ممارسة التفرقة في المواصلات العامة ، وفي عدد من المدن الأمريكية ـ بما في ذلك مدينة نيويورك ـ كان الاندماج في المساكن الحكومية والخاصة ناجحا •

●

هل يستطيع الزنوج أو جماعات الأقلية الأخرى امتلاك منازلهم في الولايات المتحدة ؟

يستطيع الزنوج ، وجماعات الأقلية الأخرى في الولايات المتحدة امتلاك منازلهم ، ويمتلكونها بالفعل ، ففي عام ١٩٥٦ كان ثلث الـ ٤٫٣ مليون عائلة زنجية وغيرها من العائلات من الأقليات في الولايات المتحدة ، تمتلك منازلها •

●

هل يلتحق الزنوج بخدمة القوات المسلحة في الولايات المتحدة ؟

يعمل الزنوج الأمريكيون مع البيض كجنود وضباط في كل فروع القوات المسلحة •

●

الى أي مدى ساهم « جورج وشنطن كارفر » ـ العالم الزنجي ـ في ميدان الزراعة ؟

بين « جورج وشنطن كارفر » نواحي الاستخدام التجاري للفول السوداني والبطاطا وغيرهما من المنتجات الزراعية ، وكان قد ولد في العبودية عام ١٨٦٤ ، وعاش ليصبح أحد كبار علماء أمريكا في انتاج منتجات الأغذية والانتفاع بها ، وقد أقيم له نصب تذكاري قومي على المزرعة التي ولد فيها •

●

من من الكتاب الزنوج الأمريكيين يمكن اعتبارهم مهمين في الماضي والحاضر ؟

من بين أهم الكتاب الزنوج الأمريكيين : « جيمس بولدوين » و « تشارلز واديل شسنات » و « كاونتي كالين » و « بول لورنس دانبر » و« رالف اليسون » و« ادوارد فرانكلين فرازير» و« لورين هانزبيري» و « لانجستون هيوز » و « جيمس ويلدون جونسون » و « ريتشارد رايت » .

●

هل يضطلع الزنوج الأمريكيون بنشاط في المسرح والسينما في الولايات المتحدة ؟

أبدى الزنوج الأمريكيون نشاطا في المسرح في الولايات المتحدة منذ عام ١٧٩٥ عندما ظهر – لأول مرة – ممثل زنجي يدعى ويليام بيتش في مسرحية ، فالممثلون والممثلات الزنوج من أمثال : « ايثل واترز » و « دوروثي داندريج » و« ايرثا كيت» و « بيرل بايلي » و « لينا هورن » و « بول روبصون » و « ايرل هاينز » و « سامي ديفيز الصغير » و « ويليام وارفيلد» و «سيدني بواتيه» و «هاري بلافونتي » ، ليسوا الا أمثلة قليلة للفنانين الزنوج الذين يعملون في المسرح أو السينما .

●

٧ – الأرض الأمريكية

مامساحة الولايات المتحدة ؟

مساحة الولايات المتحدة حوالى ٣ر٦ مليون ميل مربع « ٣ر٩ مليون كيلومتر مربع » .

●

أي ولاية من الولايات المتحدة تشغل أكبر مساحة من الأرض ، وأي منها تشغل أصغر مساحة ؟

تشغل ولاية ألاسكا الجديدة ، التي تم شراؤها من روسيا عام ١٨٧٦ أكبر مساحة من الأرض ، فحجمها يزيد على ٥٨٦ ألف ميل مربع « ٥ر١ مليون كيلومتر مربع » ، فهي أكبر ٥٤٠ مرة من أصغر ولاية ، وهي « رود ايلاند » التي تبلغ مساحتها ٢١٤ر١ ميلا مربعا «٧٤٠ر٢ كيلومترا مربعا » .

●

ماهو أطول نهر وأعلى شلال في الولايات المتحدة ؟

أطول نهر هو المسيسبي الذي يبدأ في شمال مينسوتا ، ويتدفق مارا في قلب أمريكا الى خليج مكسيكو ، ويبلغ الطول الكلي للمسيسبي ، بما في ذلك فرعه الشمالي ٨٩٠ر٣ ميلا (٢٦٢ر٦ كيلومترا) وبذلك يصبح ثالث أنهار العالم من حيث الطول . أما أعلى شلال فهو « شلال يوسمايت » في ولاية كاليفورنيا ، ويبلغ ارتفاع انحدار المياه فيه ٤٢٥ر٢ قدما (٧٣٩ر٦ مترا) في ثلاثة أجزاء .

●

ماهي البحيرات العظمى فى أمريكا الشمالية ؟

تشغل البحيرات العظمى فى أمريكا الشمالية ، وهى التي تقع فى كل من ألولايات المتحدة وكندا ، أكبرمساحة للمياه العذبة فى العالم • وهى تتألف من خمس بحيرات تغطى مساحة ٩٥ ألف ميل مربع (٢٤٦ ألف كيلومتر مربع) تقريبا ، ٦٤ فى المائة منها تقع داخل حدود الولايات المتحدة ، وتنقل حوالى ٢٥ فى المائة من تجارة ألولايات المتحدة البحرية عبر البحيرات العظمى •

●

ماهى أكبر بحيرة صناعية فى الولايات المتحدة ؟

تعتبر بحيرة « ميد » ، التى نتجت من بناء خزان « هوفر » على نهر كولورادو ، أكبر بحيرة صناعية فى أمريكا ، وفى العالم ، وتبلغ سعة تخزينها للمياه ٥٠ بليون ياردة مكعبة (٣٨٫٠٣ بليون متر مكعب)•

●

ماهى أعلى مرتفعات الولايات المتحدة وأكثرها انحدارا ؟

أعلى مرتفع هو جبل « مكنلى » فى ولاية ألاسكا ، ويبلغ ارتفاعه عن مستوى البحر ٢٠٫٣٢٠ قدما(٦٫١٩٨ مترا) ، ويعتبر وادى الموت « ديث فالى » فى ولاية كاليفورنيا أكثر المرتفعات انحدارا ، فهو ٢٨٢ قدما (٨٦ مترا) تحت مستوى البحر •

●

ما هى أكبر شجرة فى الولايات المتحدة ؟

أكبر شجرة حية فى الولايات المتحدة ، وربما فى العالم أيضا ، هى شجرة ذات خشب أحمر فى بستان « سيكوا » القومى ، فى كاليفورنيا ، وهذه الشجرة التى تعرف باسم « جنرال شيرمان » يبلغ محيطها ١١٥ قدما (٣٥ مترا) ، وارتفاعها ٢٧٢ قدما (٨٣ مترا) ، والأشجار ذات الخشب الأحمر الأكبر حجما تقدر أعمارها بمايتراوح بين٣ آلاف و٤ آلاف سنة •

●

هل يوجد فى الولايات المتحدة أية مناطق برية حقيقية اليوم ؟

يوجد فى الولايات المتحدة أكثر من ٥٥ مليون فدان (٢٢٫٣ مليون هكتار) من المناطق البرية حيث يحتفظ بالأرض فى حالتها الطبيعية•

●

أين تمثال الحرية ، ومم صنع؟

يقع تمثال الحرية فى جزيرة الحرية بميناء نيويورك ، ويبلغ ارتفاعه ١٥٠ قدما (٤٦ مترا) وقد بنى من ٣٠٠ قطعة منفصلة من رقائق النحاس ، ويبلغ مجموع وزن التمثال ٤٥٠ ألف رطل (٢٠٤٫١١٩ كيلو جراما) وقد قدمته فرنسا للولايات المتحدة كرمز للحرية الشخصية التى هى محل تقدير كل من البلدين •

●

ماهو أطول بناء فى الولايات المتحدة ؟

أطول بناء هو بناء « امبايرستيت» فى مدينة نيويورك ، وهو يرتفع

١٤٧٣ر١ قدما (٤٤٩ مترا) عن الشارع ، وهو أطول بناء في العالم •

●

ماهو البنك الأمريكي لحفظ الأراضي وصيانتها ؟

للبنك الأمريكي لحفظ الأراضي وصيانتها برنامج طويل لتمكين الزراع من اراحة الأرض من انتاج المحاصيل وتخصيصها لأعمال الصيانة كزرع الشجر والعشب وتخزين المياه ، أو جعلها موطنا للحيوانات والطيور البرية ، ويغطي هذا المشروع ٧ر٢٢ مليون فدان (٢ر٩ مليون هكتار) •

●

هل يوجد في الولايات المتحدة أى برنامج منظم للتحكم في الفيضانات ؟

تقوم هيئة مهندسي الجيش بتنفيذ برنامج ضخم للتحكم في الفيضان في الولايات المتحدة ، فهي تدير ١١٧ سدا وخزانا للتحكم في الفيضان ، و ٣٠٠ مشروع محلي تقريبا للتحكم في الفيضان ، هذا بالاضافة الى الأعمال غير المباشرة التي تقوم بها وزارتا الزراعة والداخلية للتحكم في الفيضان •

●

كيف تساعد حكومة الولايات المتحدة المناطق المصابة بالقحط ؟

أكبر كارثة قحط في تاريخ الولايات المتحدة القريب حدثت في منتصف الأعوام الثلاثينية من هذا القرن ، وجلبت الدمار على جزء من منطقتي الغرب الأوسط ، والغرب الجنوبي ، واشتملت معونة حكومة الولايات المتحدة على اجراءات لحفظ الأرض ، ومعونة مالية ، واعادة تعمير المناطق الريفية ، وزرع الأشجار لكسر حدة الرياح ، وقد ساعدت اجراءات الحفظ على اعادة الرخاء في المناطق التي نكبت بالقحط الشديد •

●

هل الحوض الزراعي في الولايات المتحدة أحد اجراءات الحفظ الضرورية ؟

نعم ، فقد تم بناء ٢٥ر١ مليون حوض زراعي لتخزين المياه والتحكم في تآكل الأرض، وانتاج الأسماك ، وتحسين أراضي المزارع ، وكوسائل ترفيهية لعائلات المزارعين • ويجري بناء حوالي ٦٠ ألف حوض جديد كل سنة •

●

ماهو أكبر مشروعات الري والصرف في الولايات المتحدة ؟

يعتبر حوض نهر الميسوري الذي يصرف المياه من حوالي ٥٤٠ ألف ميل مربع (٤ر١ مليون كيلو متر مربع) من الأراضي نصف القاحلة • أما الآن وقد أحرز التقدم في بنائه فسوف يحتوي في النهاية على ١١٠ خزانات، ويجلب الماء الى ٢ر٤ مليون فدان (٧ر١ مليون هكتار) من الأراضي المستصلحة حديثا ، كما سيجلب مزيدا من المياه لنحو ٢ر١ مليون فدان (٤٩٠ ألف هكتار) تجري زراعتها الآن • وسوف يحتوي على ٣٧ مصنعا لتوليد الكهرباء تابعة للحكومة، لتوليد ١٣ ألف مليون كيلوات ساعة من الطاقة في السنة • وفضلا عن

ذلك سوف يعمل على التحكم فى الفيضان ، وعلى تحسين الفرص الترفيهية تحسينا كبيرا ٠

●

من المسئول عن رعاية وحماية البط والأوز البرى ؟

تضطلع حكومة الولايات المتحدة ، بواسطة مكتب الغابات، باستقصاءات فى ميدان علم الغابات بأجمعه ، وادارة أراضى الأحراش بما فى ذلك غرس الأشجار وقطعها ، وحماية الغابات من النار والحشرات والأمراض وادارة أراضى المزارع والانتفاع بمنتجات الغابات بطريقة فعالة واقتصادية ، واجراء الأبحاث فى اقتصاديات الغابات والضرائب ، وادارة خطوط تقسيم الأراضى ٠

●

هل هناك أى غابات تمتلكها الحكومة فى الولايات المتحدة ؟

هناك ١٤٩ غابة تحتوى على أكثر من ١٨٠ مليون فدان (٧٢ر٩ مليون هكتار) وهى تستخدم لحماية وتوفير الأخشاب والمياه ، والحيوانات البرية ، وللترفيه عن الجماهير ٠ وفى عام ١٩٥٩ زار ٨١ر٥٢١ مليون شخص الغابات الحكومية لصيد الأسماك والتزحلق على الجليد وصيد الحيوانات والسباحة وركوب الخيل ، والمشى ، أو حتى للجلوس والنظر ، وتدير الولايات أيضا ٣٦٢ غابة ، يبلغ مجموع ما تحتويه من الأفدنة ١٨ مليون فدان (٧ر٣ مليون هكتار) ٠

●

كم عدد الأشجار التى زرعت فى الولايات المتحدة لتحل محل الأشجار المقطوعة ؟

١٠٠٠ مليون شجرة ، زرع حوالى نصفها منذ عام ١٩٤٠ ٠

●

من الذى يمتلك الحيوانات البرية فى الولايات المتحدة ؟

كل الحيوانات البرية ملك للجمهور، فصيد الوحوش تنظمه وكالات فيدرالية ، ووكالات فى الولايات باستشارة جمعيات الرياضيين ٠

●

من المسئول بصفة رئيسية عن حفظ الأسماك والأحياء البرية فى الولايات المتحدة ؟

تتخذ حكومات الولايات المختلفة ، بمعاونة مكتب الأسماك والحيوانات البرية ، اجراءات الحفظ ٠

●

من المسئول بصفة رئيسية عن ادارة مصايد الأسماك فى المياه المباحة للشعب ؟

تضطلع حكومة الولاية بالمسئولية الأولى ٠ وفى المشاريع الكبيرة والصعبة تقدم الحكومة الفيدرالية المعونة ، وهناك ٧٤٩ مكانا لتوالد الأسماك منها ٤٢٩ تديرها الولايات و ٢٢٩ تديرها المنظمات التجارية ، و ٩ تديرها الحكومة الفيدرالية ٠

●

ماهو مكتب ادارة الأراضى ؟

يقوم مكتب ادارة الأراضى التابع لوزارة الداخلية الأمريكية بادارة موارد الأرض والتعدين فى ٤٥٦

مليون فدان (١٨٥ مليون هكتار) لا تزال ملكا للحكومة الأمريكية ، وكذلك موارد التعدين التى تمتلكها الحكومة فى حوالى ٥٠ مليون فدان (٢٠ مليون هكتار) من الأراضى التى يملكها الأفراد .

●

هل توفر حكومة الولايات المتحدة المتنزهات العامة وامكانيات الترفيه ؟

تدير حكومة الولايات المتحدة برنامجا واسع النطاق للمتنزهات القومية ، والأبنية الأثرية ، والأماكن التاريخية ، والغابات القومية ، وأماكن حفظ الأسماك والحيوانات والطيور البرية . وكثير من الامكانيات المتشابهة ، وجميعها مباحة للجمهور ، وتهيىء حكومات الولايات والحكومات المحلية امكانيات من هذا النوع أيضا . وفى عام ١٩٥٩ بلغ عدد الزيارات للمتنزهات القومية والأبنية الأثرية والأماكن التاريخية التى تشمل ٢٥ مليون فدان (١٠٫١٢٥٫٠٠٠ هكتار) من برنامج المتنزهات القومية ٦٨٫٩ مليون زيارة .

●

متى أقيم أول متنزه قومى فى الولايات المتحدة ، وماهو آخر هذه المتنزهات ؟

كان أول متنزه قومى عام فى الولايات المتحدة هو متنزه « بيلوستون » القومى الذى أقيم فى عام ١٨٧٢ ، فقد قامت بعثة أمريكية خاصة بزيارة المنطقة واستكشافها عام ١٨٧٠ ، وأوصت بأنها يجب أن تحفظ لمنفعة كل الناس وللأجيال المستقبلة . وكانت هذه اللجنة أول من روج فكرة المتنزه القومى ، وأحدث متنزه من التسعة والعشرين متنزها قوميا فى الولايات المتحدة هو « فيرجين ايلاند ناشونال بارك (الجزر العذراء) » الذى أقيم فى عام ١٩٥٦ على ٥٫١٣٥ فدانا (٢٫٠٧٩ هكتار) ويحتوى على شواطىء جميلة رمالها بيضاء ، وعلى أشجار استوائية وحيوانات ، وآثار ما قبل التاريخ خاصة بآثار هنود «كاريب» .

●

ما هى المعالم التى يتميز بها متنزه « بيلوستون » القومى ؟

يحتوى متنزه «بيلوستون» القومى



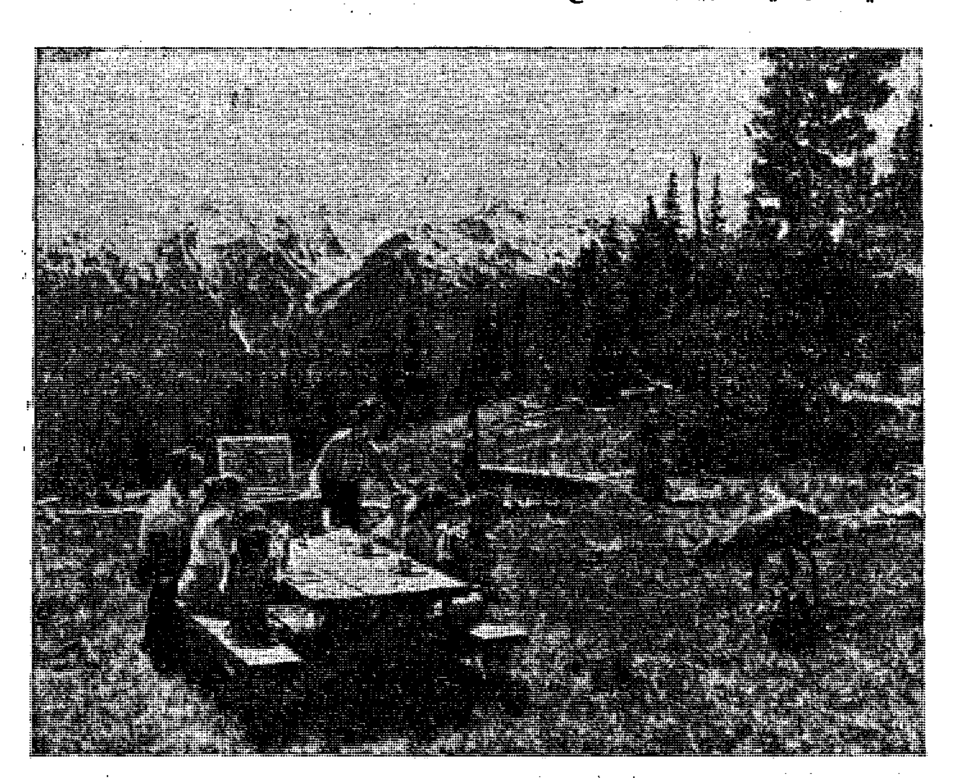
أحد المتنزهات الأمريكية العامة بولاية كاليفورنيا .

على نافورات مياه طبيعية أكثر مما فى أى مكان آخر فى العالم ، وعلى عيون مياه فى درجة الغليان ، وبراكين طينية ، وغابات متحجرة ، ووادى « جراند كانيون » عند نهر « ييلوستون » ، ويتميز بالألوان الخلابة ، وبحيرات كبيرة ، وجداول مياه ، وشلالات كثيرة • ويعتبر متنزه « ييلوستون » القومى من أكبر مواطن الحيوانات والطيور البرية ، فيعيش الدب والغزال ، والأيل ، وبقر الوحش ، والثور ، والذئب الأمريكى ، وحيوانات برية أخرى كثيرة فى بيئة طبيعية • ويقع هذا المتنزه فى الجزء الشمالى الغربى من ولاية « وايومنج » ، والجزء الجنوبى الغربى من ولاية مونتانا ، والجزء الشمالى الشرقى من ولاية ايداهو ، وهو أكبر متنزه قومى ، وتبلغ مساحته ٢ر٢ مليون فدان(٨١٨ر٨٩٩ هكتارا) •

●

ما هى المعالم التى يتميز بها متنزه « جبال روكى » القومى ؟

أقيم متنزه « جبال روكى » القومى فى عام ١٩١٥ ــ وهو أكثر أجزاء جبال روكى روعة وتنوعا ، وبه ٦٥



يقوم الأمريكيون برحلات كثيرة الى المتنزهات العامة حيث يقضون وقتا طيبا فى التسلية والترفيه عن النفس.

قمة معروفة تزيد ارتفاعاتهـــا عن ١٠ آلاف قدم (٣٠٥٠ مترا) وتوجد به أيضـــا سـجلات رائعة عن عصر الجليد • ويقع هذا المتنزه فى الجـزء الشمالى الأوسط من ولاية كولورادو ، ويشمل ٢٥٦ ألف فدان (١٠٣٥٩٦ هكتارا) •

●

ماهى المعالم التى تميز متنزه جبال « جريت سموكى » القومى ؟

يشـتمل متنزه جبـــال « جريت سموكى » القومى ، الذى أقيم فى عام ١٩٣٠ ، على أعلى سلسلة من الجبـــال فى الجزء الشرقى من الولايات المتحدة ويعتبر من أقدم الهضـاب عـلى وجه الأرض ، ويشتمل المتنزه أيضـا على أنواع مختلفة من النبـــاتات تمتـــاز بالفخامة ، وهى كثـيرا ما تكون ذات أحجام غير مألوفة ، ويقـع المتنزه فى ولايتى كارولينا الشمالية وتنيسى ، ويشمل ٥١١ ألف فدان (٢٠٦٧١٠ هكتارا) •

●

ماهى المعالم التى يتميز بهـا متنزه « جـراند كانيون » القومى ؟

يعتبر متنزه « جراند كانيـون » القومى الذى أقيم فى عام ١٩١٩ مثالا ضخما وبهيجا لتآكل الصخور ، مما تسبب عنـه تنوع رائع فى الألوان الطبيعية ، ويقـع المتنزه فى الجـــزء الشمالى الأوسط من ولاية أريزونا• ويشمل ٦٧٤ ألف فدان (٢٧٢٧٩٨ هكتارا) •

●

ما هو متنـــزه الســـلام الدولى ؟

يخلد متنزه « واترتون جلاسيير » للسلام الدولى ، الذى يقع عـلى طول الحدود بين الولايات المتحدة وكندا ، ذكرى السلام الذى يرجع الى أكثـــر من قرن بين البلدين ، ويجمع متنزه السـلام الدولى بين متنزه جلاسـيير القومى فى مونتانا ــ والذى يشـتهر بجمـــاله ، والأنهـــار الجليـدية ، والبحيرات الجبليـــة ــ وبين متنـزه « واترتون ليك » القومى فى كندا •

●

ما هى المعالم التى يتميز بها متنزه «أوليمبك» القومى ؟

متنزه « أوليمبك » القـومى الذى أقيم فى عام ١٩٣٨ ، عبارة عن أرض مقفرة جبلية تشمل أجمل ما خلفتـه أمطار الغـــابات فى شـــمال شرقى المحيط الهادى، وأنهار الجليد النشطة وأيل « روزفلت » النادر ، ويقع هذا المتنزه فى ولاية وشنطن ، ويشـمل ٨٩٧ ألف فدان (٣٦٣١٢٢ هكتارا)•

●

هل تهيىء الولايات المختلفة فى الولايات المتحدة امكانيات ترفيهية ؟

يوجد فى الولايات المتحدة ٢٣٣٥ر٢ متنزها ومنطقة ترفيهية فى الولايات بالاضافة الى برنامج المتنزهات القومى الذى تشرف على ادارته حكومة الولايات المتحدة • وهذه المتنزهات والمنـاطق الترفيهية تشمل ٤ر٥ مليـون فدان (١ر٢ مليون هكتار) وفى عام ١٩٥٦ قام حوالى ٢٣٧ مليون شخص بزيارة هذه المتنزهات •

الباب الثانى

التعليم الأمريكى

١ — نظام التعليم

هل هناك فلسفة عامة وراء التعليم الأمريكى ؟ واذا كان الأمر كذلك ، فما هى أسس هذه الفلسفة ؟

يقوم التعليم الأمريكى على أساس فلسفة عامة تؤكد أن جميع الناس قد خلقوا أحرارا ومتساوين ، ويجب أن تكون لهم الفرصة المتساوية للنمو كأفراد ذوى امكانيات ملائمة للخدمة النافعة لمجتمعهم وبلدهم .

●

ماهى خصائص المواطن الفرد التى يهدف التعليم الأمريكى الى ايجادها ؟

يسعى التعليم الأمريكى الى خلق أفراد من المواطنين ذوى خلق قويم ، وقدرة على التفكير بأنفسهم فى وضوح واستيعاب المعرفة الأساسية ، والمهارات، والكفايات المهنية، والقدرة على تطبيق الحكم الصالح على القرارات والاجراءات الاجتماعية والسياسية ، والقدرة على الابداع ، والصحة الجيدة ، والعلاقات الاجتماعية المرغوب فيها ، والقدرة على استخدام وقت الفراغ استخداما صالحا .

●

ماهى النظريات المختلفة الخاصة بالتطور التعليمى التى تؤثر على طرق التدريس، وبرامج الدراسة الأمريكية؟

هناك نظريتان رئيسيتان للتعليم تؤثران على الدراسة والأسلوب فى التعليم الأمريكى ، هما النظرية التقليدية ، وتلك التى تعرف عموما باسم النظرية التقدمية ، فالتعليم التقليدى يقوم على تقدير الأعمال التى أنجزت فى الماضى ويستخدم بصفة رئيسية طرق التدريس الخاصة بالمحاضرات والواجب الدراسى ، وبالرغم من أن التعليم التقدمى يستخدم الأعمال التى أنجزت فى الماضى كأساس له ، الا أنه يوجه اهتماما أكبر لدراسة التطورات الجديدة ، كما تؤثر على الحياة اليومية ، ويستخدم طرقا تتضمن التجارب الخاصة بالطالب ، واكتشافه للحقيقة ، وتجمع الاتجاهات الأخيرة فى التعليم الأمريكى اليوم بين عناصر الفلسفات التعليمية التقليدية والتقدمية .

●

هل يتاح التعليم بالمجـان في الولايات المتحدة ؟

يستطيع كل الأطفـال في أمريكا أن يلتحقوا بالمدارس الحكومية العـامة حتى اتمـام الدراسـة في المدارس الثانوية ـ ممثلة في ١٢ سـنة من الدراسـة بالمجـان تمـاما ، فالتعليم الاجبارى يكون حتى سن السادسـة عشرة أو الثـامنة عشرة في بعض الولايات .

●

ما هي عنـاصر التعليـم الأمريكي التي استعيرت من بلاد أخرى ؟

كل عنـاصر التعليـم الأمريكي استعيرت في النهـاية من أوربا ، فالديمقراطيـة واحتـرام الكرامـة الانسـانية ، وحـرية الاسـتقصاء ، والوسـائل العلمية كلها أوربيـة في الأصل، وقد نبعت المعاهد الأمريكية أيضا من مثيلاتها الأوربيـة . فعـلى سـبيل المثال : نشـأت المدرسـة الأمريكية عن المدرسـة الأجرومية اللاتينيـة الانجليزية ، والجامعـة الأمريكية هي في الأصل ـ بصـورة جوهرية ـ كلية انجليزية أضـيفت اليها مدرسة دراسات عليا على طـراز المدرسـة الألمانيـة ، كما أن أمريكا استعارت أيضا روضـة الأطفال ، وتعلمت مبادىء كثيرة خاصـة بنمو الطفل ونشأته من بلاد أخرى .

●

من من قادة الفكر الأوربي، في القرنين السـابع عشر والثامن عشر، كان له تأثير قوي على فلسفة التعليم الأمريكية؟

كان من أهم قادة الفـكر الأوربي، الذين أثروا تأثيرا قويا على فلسفة التعليم الأمريكي: «جوهان أموس كومينيوس»، وهو مرب تشيكوسلوفاكي علق أهمية على المعرفة والأخـلاق ، واسـتخدام «نظام الطبيعة» في التعليم ، ثم «جون لوك » من انجلترا ، وهو الذي وضع أسـس التعليم والمعـرفة عـلى تلك التجربة ، و « جان جاك روسو » من فرنسا، الذي حث على الحرية في التعليم، كتفتح للقوة الفطـرية ، و « يوهان هاينريتش بستالوزى » السـويسرى الذي أكد اطلاق قوى ذكاء الطفل .

●

ماهي الشخصيات الهامة في تطور التعليم الأمريكي، والى أي مدى ساهمت كل منهـا بشكل أساسي ؟

كان من بين قادة التعليم الأمريكي «هوراس مان»(١٧٩٦ – ١٨٥٩)الذي كان رائدا في اقامة مدارس عامة حرة لتقديم تعليم شامل واجباري ومجاني، و « جون ديوى » (١٨٥٩ – ١٩٥٢) الذي ركز الانتباه على التعليم كعملية مستمرة ، يحقق طالب العلم خـلال تنفيـذها الكفاءة عقليـا وفنيـا واجتماعيا ، ثم «ادوارد ل. ثورندايك» (١٨٧٤ ـ ١٩٤٩) الذي سـاهم بتقدير جديد للضمير الاجتمـاعي في التعليم ، وحقق اهتماما حافزا على المعايير العلمية .

●

ماهو أثر الفيلسوف « جون ديوى » عـلى التعليـم الأمريكي ؟

جون ديوى (١٨٥٩ ـ ١٩٥٢)

الذى عمل كأستاذ فى جامعة كولومبيا، والذى نادى بالتعليم عن طريق التجربة بدلا من الحفظ بالتكرار ، قام بوضع مفهوم حرية الفكر كأحسن نظام للتعليم ، ومفهوم التفكير كحل للمشاكل ، وكان له تأثير بصفة خاصة على التعليم التقدمى .

●

ماهى عناصر التعليم الأمريكى ، ونظام المدارس فى الولايات المتحدة التى يمكن اعتبارها أمريكية فريدة فى نوعها ؟

وجه التعليم الأمريكى اهتماما خاصا بجعل التعليم فى متناول الجميع وتشكيله وفقا لاحتياجات الجميع ، وكانت السيطرة على التعليم دائما فى يد الشعب الذى مارسها عن طريق حكومات الولايات والحكومات المحلية ومجالس ادارة المدارس المحلية ، وكانت النتيجة أن التعليم الأمريكى أصبح يشتمل منذ عهد بعيد على عناصر من المدارس الأولية والثانوية الحرة للجميع ، والمدارس الثانوية الشاملة التى يلتحق بها جميع الطبقات من الشباب ، والفرص الواسعة للتعليم الجامعى ، والكتب المدرسية المجانية والمكتبات العامة .



يبدأ التدريب على التعليم فى المنزل فالأب والأم هما اللذان يغرسان حب العلم فى نفوس أطفالهما .

●

متى افتتحت أول مدرسة ثانوية مجانية ، ومتى أقيمت أول مدرسة للبنات فى الولايات المتحدة ؟

أقيمت أول مدرسة مجانية فى الولايات المتحدة فى « بوسطن » عام ١٨٢٠ وتأسست أول مدرسة للبنات فى الولايات المتحدة فى « بوسطن » أيضا عام ١٨٢٦ .

●

متى أقيمت أول جامعة للبنات فى الولايات المتحدة ، وما هى أول جامعة فتحت أبوابها للطلبة والطالبات معا ؟

أقيمت جامعة « ماونت هوليوك » النسوية ، وهى أول جامعة للبنات فى الولايات المتحدة فى عام ١٨٣٧ فى « ماساتشوستس » ، وأقيمت جامعة « وسليان » فى ماكون بجورجيا عام ١٨٤٩ ، وهى أول جامعة للبنات تمنح درجات علمية ، وكان معهد « أوبرلين كوليجيات » فى

أوبرلين بأوهايو ـ والذى أقيم فى عام ١٨٣٣ ـ أول جامعة تفتح أبوابها للطلبة والطالبات معا •

●

ماهى المسائل الكبرى التى تواجه التعليم الأمريكى اليوم ؟

فيما يلى بعض المسائل الكبرى التى تواجه التعليم الأمريكى اليوم : هل يجب على التعليم الأمريكى أن يمضى قدما فى الاتجاه التجريبى التقدمى أو يهتم أكثر بطرق واتجاهات تقليدية ؟ كيف يمكن تهيئة معونة فيدرالية أكبر للمدارس المحلية دون أن يترتب على هذا سيطرة الحكومة الفيدرالية ، لا سيما وأن التعليم لا يعتبر من الوظائف الخاصة بالحكومة الفيدرالية ، بل وظيفة خاصة بالولايات ووظيفة محلية ؟ كيف يمكن توجيه اهتمام أكبر للتعليم بالنسبة للموهوبين فى العلوم دون التقليل من فرص التعليم أمام المجموع ؟ كيف يمكن مواجهة مطالب اليوم بالاهتمام بالتعليم الفنى والعلمى دون الحد من التعليم الأدبى والثقافى ؟ كيف يمكن ايجاد عدد كاف من المدرسين المؤهلين تأهيلا تاما ؟ كيف يمكن توفير اعتمادات متزايدة للتعليم ؟

●

ماهى العلاقة بين التعليم والدخل فى الولايات المتحدة ؟

يقدر دخل خريجى الجامعات مدى الحياة فى الولايات المتحدة بستين فى المائة أكثر من دخل الأشخاص الذين أتموا الدراسة فى المدارس الثانوية فقط ، وبمائة وثلاثين فى المائة أكثر من دخل الذين أتموا الدراسة فى المدارس الابتدائية فقط •

●

هل التعليم موحد فى جميع أنحاء الولايات المتحدة ؟

ليس التعليم موحدا فى جميع أنحاء الولايات المتحدة ، فبالرغم من أن الحكومة الفيدرالية تقدم الارشاد والمعونة المالية فى صور مختلفة للمدارس ولمعاهد التعليم العالى بواسطة وزارات الصحة والتعليم والشئون الاجتماعية ، فان رئاسة وادارة جهاز التعليم الحكومى تضطلع بها الولايات والمقاطعات والمجالس البلدية ، فهى التى تقرر كادر المرتبات ومطالب المدرسين ومناهج الدراسة ، وطول السنة الدراسية وغيرها من الأمور المماثلة بالنسبة لاحتياجاتها ورغباتها وقدراتها • ويدير المدارس الخاصة مجلس أمناء خاص •

●

لماذا لا يوجد فى الولايات المتحدة نظام للتعليم خاضع لسيطرة الحكومة المركزية ؟

ينص التعديل العاشر للدستور الأمريكى على ترك ادارة ورقابة التعليم للولايات الفردية ، فثمة شعور عميق يسود أنحاء الولايات المتحدة مفاده أن رقابة التعليم يجب أن تبقى فى أيدى الولايات والمجتمعات المحلية ، فالأمريكيون يعترضون على منح سلطة أكبر من اللازم لحكومتهم المركزية ، وخصوصا فى ميدان التعليم •

●

ماهى أكبر منطقة مدرسية محلية فى الولايات المتحدة ؟

أكبر منطقة مدرسية محلية فى الولايات المتحدة هى جهاز مدينة نيويورك الحكومى ، وقد بلغ عدد الطلبة الملتحقين بالمدارس فيها عام ١٩٦١ حوالى مليون طالب •

●

ما مقدار المال الذى ينفق على التعليم الحكومى الأمريكى ؟

فى عام ١٩٥٨ بلغ مقدار ما أنفق على التعليم الأولى والثانوى والعالى فى الولايات المتحدة ٢٠ ألف مليون دولار منها ١٦ ألف مليون دولار أنفقته المدارس الخاضعة لاشراف الحكومات المحلية ، وأربعة آلاف مليون دولار أنفقتها المدارس الخاصة • وفى عام ١٩٦٠ - ١٩٦١ أنفق ٢٦و٤٧٦ مليون دولار على التعليم الأولى والثانوى الحكومى وحدهما ، ويخصص حوالى ربع مجموع نفقات الولايات المتحدة على التعليم لبناء مدارس جديدة •

●

ما متوسط النفقات السنوية للتلميذ الواحد فى المدارس الحكومية الأمريكية العامة ؟

يبلغ متوسط نفقات التلميذ الواحد فى المدارس الثانوية الحكومية الأمريكية العامة حوالى ٣٩٠ دولارا فى السنة •

●

من هم الموظفون الاداريون الذين يشرفون على ادارة المدارس الخاصة ، وأجهزة المدارس المحلية ؟ ومن الذى يختارهم ؟

تقوم مجالس المدارس المحلية فى الولايات المتحدة - التى تشرف على عملية ادارة أجهزة المدارس المحلية ، أو المدارس الخاصة - باختيار موظفيها الاداريين ، فيدير كل مدرسة أولية وثانوية أحد المديرين • وكل جهاز مدرسى محلى يديره ناظر مدارس هذه المنطقة •

●

من الذى يصمم مبانى المدارس الأمريكية ، وأى أنواع البناء يجرى استخدامه ؟

يعتبر تصميم مبانى المدارس الأمريكية عملية تعاونية قد تشمل معماريين ومهندسين واخصائيين فى المنشآت المدرسية الحكومية ، ومستشارين تربويين ، وموظفى مدارس محلية وأعضاء مجالس المدارس ، وغالبا جماعات من المواطنين ممن يهمهم الأمر • وتقام مبانى المدارس من الطوب والبلاط أو الحجارة ، ودعائم من الصلب أو الخرسانة •

●

ما هى الأجهزة الخاصة بالمعامل ، التى تتوفر فى المدرسة الأمريكية العادية ؟

فى المدرسة الأمريكية الثانوية العادية الصغيرة - أقل من ٥٠٠ طالب - تكون أكثر قاعات المعامل انتشارا هى المتعددة الأغراض ،

المعدة لكل المواد الدراسية العلمية ، وفى المدارس الثانوية الأكبر تكون أكثر قاعات المعامل انتشارا هى المجمعة والمعدة لمادة علمية أو لمادتين ، بالرغم من أن المعامل والفصول المنفصلة لكل علم لا تزال سائدة فى المدن الأكبر ، وتزود هذه الحجرات بصنابير المياه الجارية ، ومواسير الغاز ، ومناضد يستخدمها المدرسون فى عرض الموضوعات التى يدرسونها ، ومناضد للطلبة مزودة بأدوات ، وصناديق تخزين ، ومعارض ولوحات للنشرات ، وسبورات ومكتبة للكتب الدراسية ، والمراجع ، وستائر لاظلام الغرف ، وأجهزة لعرض الوسائل البصرية ٠

●

ماهى امكانيات اللعب والرياضة التى تتوفر فى المدرسة الأمريكية العادية ؟

تشتمل امكانيات اللعب والرياضة بالنسبة للمدرسة الثانوية الأمريكية العادية على ملعب مزود بدش ، وأماكن لتغيير الملابس للطلاب من الجنسين ، وملعب خارجى لكرة القدم ، والسوفت بول ، والبيسبول ، ويوجد بالمدرسة الأولية العادية اما ملعب أو قاعة تستخدم فى أغراض متعددة ، ومكان خارجى يكفى لأنواع متعددة من أوجه النشاط الخاصة باللعب ٠

●



نموذج من المعامل التى تتوفر فى المدرسة الأمريكية العادية

هل يتسنى للآباء الفرصة لكى يراقبوا ماذا يتعلم أطفالهم فى المدارس الأمريكية ، وكيف يتلقون علومهم ؟

يلقى الآباء التشجيع على زيارة المدارس الأمريكية ، وعلى مشاهدة العمل الذى يجرى فى الفصل فى أى وقت • وبالاضافة الى ذلك ، فمن المقرر كل عام اقامة أسبوع التعليم الأمريكى خصيصا لزيارة المدارس ، وفى هذا الوقت تقيم المدارس حفلات استقبال ــ لا لآباء أطفال المدرسة فقط ولكن لجميع المواطنين فى المجتمع أيضا •

●

ماهو تأثير الآباء على التعليم الحكومى بصفة عامة ؟

فى أغلب المجتمعات يشكل الآباء نسبة كبيرة من الناخبين الذين ينتخبون مجالس ادارة المدارس التى تدير هذه المدارس ، وللآباء الأمريكيين أيضا تأثير على التعليم الحكومى عن طريق جمعيات الآباء والمدرسين التى توجد فى معظم المجتمعات ، والتى تتألف بصورة اختيارية من الآباء وموظفى المدارس لتهيئة الفرص للمناقشة ودراسة وحل المشاكل التى تتصل بالأطفال ، ويبلغ عدد الأعضاء المتطوعين فى المؤتمر القومى الأمريكى للآباء والمدرسين نحو ١١ مليون أب ومدرس •

●

ما هى جمعيات الآباء والمدرسين فى الولايات المتحدة ؟

جمعيات الآباء والمدرسين فى الولايات المتحدة هى منظمات اختيارية مكونة من الآباء والمدرسين فى كل مجتمع ــ وغالبا فى كل مدرسة ــ لمساعدة المدرسين على فهم أهداف الآباء بالنسبة لأطفالهم ، ولمساعدة الآباء فى فهم مشاكل المدرسين • والأمهات هن الأغلبية فى هذه المنظمات ، سواء من ناحية العضوية أو من ناحية مراكز القيادة ، وبينما لا يضطلع الآباء بأدوار تتسم بالنشاط كأمهات ، فانهم يساهمون فى برامج نشاط كثيرة •

●

ماهى الأنواع المختلفة للمدارس الخاصة فى الولايات المتحدة ؟

المدارس الخاصة فى الولايات المتحدة اما طائفية ، وتتلقى اعاناتها من المصروفات المدرسية ، ومن المنظمات الدينية ، واما حرة تعتمد بصورة كبيرة على المصروفات المدرسية والهبات لاعانتها • وتعفى المدارس التى لا تستهدف الربح من الضرائب •

●

كم عدد المدارس الأولية والثانوية الخاصة فى الولايات المتحدة ؟

يوجد فى الولايات المتحدة ١٢٤٠٠ مدرسة أولية خاصة ، ويبلغ متوسط التلاميذ الملتحقين بكل منها ٣٠٠ تلميذ ، وهناك حوالى ٤ آلاف مدرسة ثانوية خاصة فى الولايات المتحدة ،

ويبلغ متوسط الطلبة الملتحقين بكل منها ٢٠٠ طالب. وفى عام ١٩٥٩ - ١٩٦٠ التحق بالمدارس الأولية والثانوية الخاصة ٥ر٦ مليون طفل وشاب أمريكى ، أى بنسبة واحد من كل سبعة تقريبا .

●

ما هى نسبة الطلبة الأمريكيين الملتحقين بمدارس ومعاهد التعليم العالى الحكومية ؟

يذهب حوالى ٨٥ فى المائة من الأطفال فى الصفوف الأولية والثانوية الى المدارس الحكومية و ١٥ فى المائة منهم يذهبون الى المدارس الخاصة . وفى مرحلة التعليم العالى يلتحق ٦٠ فى المائة من الطلبة بالكليات الجامعية والجامعات الحكومية، و٤٠ فى المائة يلتحقون بالمعاهد الخاصة .

●

الى أى مدى تساهم المدارس الخاصة فى التعليم الأمريكى بصفة خاصة ؟

تساهم المدارس التى لا تخضع لسيطرة حكومة الولاية أو الحكومة المحلية فى التعليم الأمريكى باضطلاعها بتنوع برامجها وجدتها ، فهى مكملة للمدارس الحكومية بصورة نافعة ، ويوفر عدد كبير منها امكانيات خاصة للطلبة الموهوبين ، وغالبا ما تقوم بدور القيادة فى التطور التعليمى .

●

كم عدد المدارس الأولية والثانوية فى الولايات المتحدة ؟

هناك ١١٠ آلاف مدرسة أولية و٣٠ ألف مدرسة ثانوية .

●

كم عدد الأشخاص الملتحقين بالمدارس والكليات الجامعية فى الولايات المتحدة ؟

يبلغ عدد الملتحقين بالمدارس الأمريكية ٣ر٤٤ مليون شخص ، وهذا يمثل تقريبا نسبة واحد من كل أربعة من السكان الأمريكيين ، وهذه الأرقام لا تشمل ملايين الأشخاص الذين يتلقون دراسات خاصة بالتعليم للكبار .

●

هل يزداد عدد الطلبة الملتحقين بمدارس الولايات المتحدة الحكومية العامة ؟

ينتظر أن يزداد عدد الطلبة الملتحقين بالمدارس الأولية والثانوية فى الولايات المتحدة بنسبة ٢٩ فى المائة ، من ٠٠٠و٤٩١و٣٣ فى عام ١٩٥٨ الى ٠٠٠و١٤٨و٤٣ فى عام ١٩٦٨ . وفى عام ١٩٦٠ - ١٩٦١ كان العدد ٢٨٤و٢٤٤و٣٧ ، وخلال السنوات العشر الماضية زاد عدد الطلبة الملتحقين بالمدارس الأولية والثانوية بنسبة ٤٠ فى المائة .

٢ ـ التعليم الأولى والثانوى

كم عدد المدارس الأولية الحكومية والخاصة فى الولايات المتحدة ؟

هناك ١٠٠ ألف مدرسة أولية حكومية تقريبا ، وحوالى ١٣ ألف مدرسة أولية خاصة فى الولايات المتحدة .

●

ما هو مجموع عدد الملتحقين برياض الأطفال ، ومن السنة الأولى الى السنة الثامنة الأولية فى نظام التعليم الأمريكى ؟

يبلغ مجموع عدد الملتحقين بالمدارس الحكومية الأمريكية من رياض الأطفال حتى السنة الثامنة الأولية حوالى ٢٧ مليونا . وفى المدارس الخاصة ، وفى نفس السنوات يبلغ العدد ٥ ملايين .

●

ما هى نسبة الأطفال الذين يبلغون من العمر خمس وست سنوات ، ويذهبون الى المدارس ؟

يذهب ٦٤ فى المائة من كل الأطفال البالغين من العمر ٥ سنوات الى المدارس وهم غالبا فى رياض الأطفال أو فى السنة الأولى الأولية ، ويلتحق بالمدارس ٩٧ فى المائة من كل الأطفال البالغين من العمر ٦ سنوات فى الولايات المتحدة ، وأغلبهم فى السنة الأولى الأولية .

●

ما متوسط عدد التلاميذ بالنسبة للمدرس الواحد فى المدارس الحكومية الأمريكية؟

يبلغ متوسط عدد التلاميذ بالنسبة للمدرس الواحد فى المدارس الحكومية الأمريكية ٢٩ فى المدارس الأولية ، و٢٢ فى المدارس الثانوية .

●

ما مقدار الوقت الذى يمضيه الأطفال والبنات الأمريكيون فى المدرسة فى السنة الواحدة وفى اليوم الواحد؟

يبلغ الطول العادى للسنة الدراسية ١٠ شهور تقريبا ، ويذهب الأطفال الى المدرسة ٥ أيام فى الأسبوع ـ من الاثنين حتى الجمعة ـ أما طول اليوم المدرسى فينقسم الى حصص تتراوح مدتها بين ٤٠ و٥٥ دقيقة .

●

ما هى الأهداف الرئيسية للمدرسة الأولية الحديثة فى الولايات المتحدة ؟

الأهداف الرئيسية للمدرسة الأولية فى الولايات المتحدة هى توفير المهارات الأساسية كالقراءة والكتابة والحساب ، وكذلك المعلومات فى ميادين المواد الأخرى كالجغرافيا والتاريخ والعلوم ، وبالاضافة الى ذلك يركز الاهتمام على المهارات الاجتماعية والنمو الشخصى للفرد .

●

ما هى أهداف مرحلة التعليم السابقة للالتحاق بالمدارس سواء كانت فى دور الحضانة أو رياض الأطفال ؟

يتدرب الأطفال فى مدارس الحضانة

الأمريكية ورياض الأطفال على الحياة الاجتماعية ، وكيف يصبحون أكثر اعتمادا على أنفسهم ، وكيف يقومون بعملية الانتقال التدريجي من بيتهم الى المدرسة .

●

ما هي المواد التي يشتمل عليها البرنامج العادى الخاص بطالب فى المدارس الأولية الحكومية فىالولايات المتحدة ؟

يشتمل البرنامج العادى الخاص بطالب فى المدارس الأولية الحكومية فى الولايات المتحدة على فنون اللغات - القراءة والكتابة والهجاء والأدب واللغات - والعلوم الاجتماعية ، والحساب ، والعلوم ، والموسيقى ، والفن ، والصحة ، والتربية البدنية والأمن .

●

كيف تدرس الفنون فى المدارس الأولية فىالولايات المتحدة ؟

معظم المدارس الأولية فىالولايات المتحدة تقوم بتدريس الفنوالموسيقى والتمثيل فى كل السنوات ، وثمة معالم شائعة فى مثل هذا التدريس ، وهى معارض المدارس للأشغال الفنية الخاصة بالتلاميذ ، وتشجيع فرقة أوركسترا المدرسة التى تشترك فى برامج المدرسة وعرض المسرحيات التمثيلية المدرسية وتقديم البرامج الموسيقية .

●

هل تدرس لغات أجنبية فى المدارس الأولية بالولايات المتحدة ؟

تدرس اللغات الأجنبية فىمدارس أولية كثيرة فى جميع أنحاء الولايات المتحدة ، وأكثر هذه اللغات شهرة هى الأسبانية والفرنسية والألمانية والروسية بهذا الترتيب .

●

هل تقدم المدارس الحكومية الأمريكية تعليما دينيا ؟

ليس التعليم الدينىجزءا من المنهج الدراسى فى المدارس الحكومية فى الولايات المتحدة ، ويمكن للأطفال أن يتلقوا التعليم الدينى خارج ساعات المدرسة فى مدارس دينية ، أو يمكنهم الالتحاق بمدارس تعمل طول الوقت تشرف عليها الكنيسة بدلا منالمدارس الحكومية .

●

هل يتلقى الأطفال والشباب الأمريكى تعليما فى التربية البدنية ؟

التربية البدنية مادة اجبارية فى كثير من الولايات والمجتمعات ، وتقوم على أساس اختيارى فىباقىالولايات، ومعظم الأطفال فى المدارس الأولية يتلقون تعليما فى التربية البدنية يستغرق ٣٠ دقيقة تقريبا فى اليوم ، بينما يخصص لمعظم طلبة المدارس الثانوية من ثلاث الى خمس حصص تستغرق كل منها حوالى ٥٠ دقيقة فى الأسبوع لهذه المادة .

●

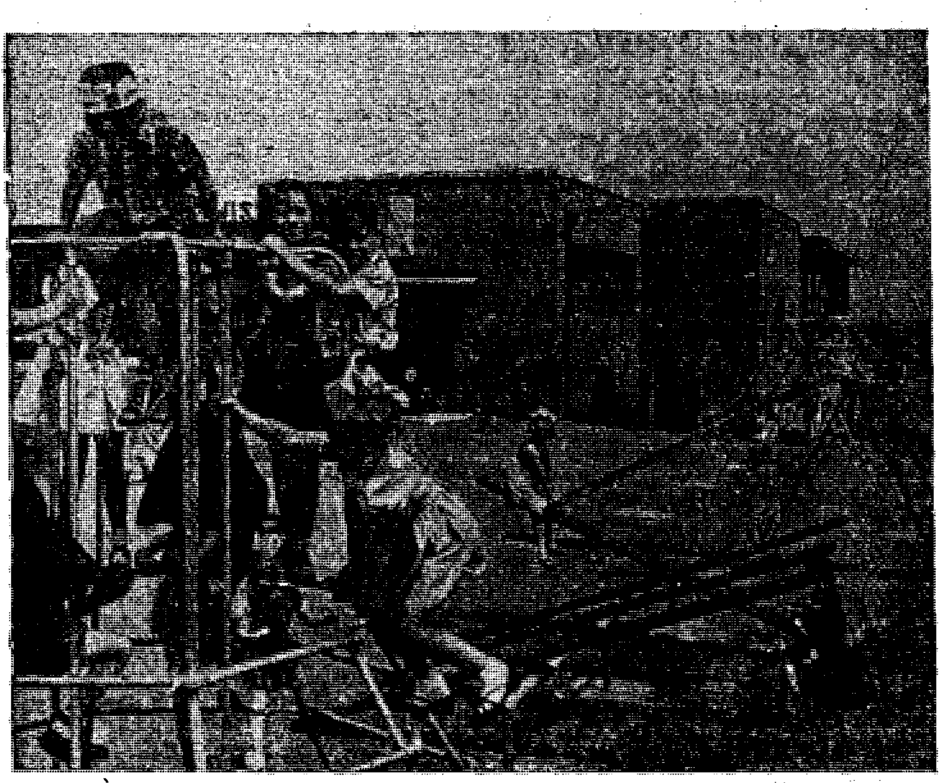
ما هى أنواع النشاط البدنى الذى يدرس فى المدارس الأمريكية ؟

تم اعداد برامج التربية البدنية الخاصة بالمدارس الأمريكية بحيث تتناسب مع مستوى نمو الطفل، ونوعه – اذا كان ذكرا أو أنثى – واحتياجاته الفردية. وتشمل أوجه النشاط ألعاب الفرق كالبيسبول والسوفت بول ، وكرة القدم ، والكرة الطائرة ، وكرة السلة ، ورياضة فردية كالتنس ، و « البادمنتون » ، واللعب بالكرة الخشبية والجولف ، ورماية السهام وألعاب القوى ، والحركات البهلوانية والتمرينات الرياضية ، والألعاب التى تستخدم فيها المعدات والرقصات والألعاب المائية ، والمشى ، والمعيشة فى المخيمات ، وصيد الأسماك ، وصيد الوحوش ، والجمباز ، ورياضة الشتاء حينما يسمح الجو .

●

ما هى اتجاهات الأمية فى الولايات المتحدة ، وما هى نسبة الرجال والنساء من الأميين ؟

فى عام ١٩٢٠ كان ٦ فى المائة من عدد سكان الولايات المتحدة الذين تبلغ أعمارهم ١٠ سنوات فأكثر من الأميين ، وفى عام ١٩٤٠ كانت نسبة



نموذج من ألعاب الرياضة البدنية بالمدارس الأمريكية

الأميين ٣ فى المائة ، وفى ١٩٥٢ كانت ٢و٥ فى المائة ، وفى عام ١٩٥٩ كان ٢و٥ فى المائة من الرجال الذين يبلغون من العمر ١٤ عاما فأكثر و٨و١ فى المائة من النساء اللائى تبلغ أعمارهن ١٤ عاما فأكثر من الأميين.

●

كم عدد سنوات التعليم - قبل الجامعة - التى يتلقاها النشء الأمريكى ، وكيف تقسم هذه السنوات ؟

يكون الشباب الأمريكى الذى يلتحق بالكليات الجامعية قد أكمل ١٢ عاما من التعليم بصفة عامة. وفى بعض المجتمعات تقسم هذه السنوات الى ٨ سنوات من التعليم الابتدائى وأربع سنوات من التعليم الثانوى ، وفى البعض الآخر تقسم الى ست سنوات من التعليم الابتدائى ، وثلاث سنوات من التعليم الاعدادى الثانوى «مدارس ثانوية متوسطة» وثلاث سنوات من التعليم الثانوى « العالى » .

●

هل تهيىء الولايات المتحدة مدارس ثانوية منفصلة للأولاد والبنات ؟

يوجد هناك بعض المدارس الثانوية الخاصة ، وعدد قليل من المدارس الثانوية العامة الحكومية ، مقصورة على الأولاد أو البنات كل على حده ، ولكن الغالبية العظمى من المدارس الثانوية فى الولايات المتحدة مشتركة .

●

كم عدد المدارس الثانوية الحكومية والخاصة التى توجد فى الولايات المتحدة ، وكم عدد الطلبة الملتحقين بها ؟

يوجد فى الولايات المتحدة حوالى ٢٦ ألف مدرسة ثانوية حكومية عامة وحوالى أربعة آلاف مدرسة ثانوية خاصة ، ويلتحق بالمدارس الثانوية حوالى ١٠ ملايين شاب وشابة - وهى من ٩ الى ١٢ سنة من الدراسة - كما يوجد حوالى مليون منهم فى المدارس الخاصة .

●

ما هى نسبة الأطفال الأمريكيين الذين يبدأون تعليمهم ويتمونه فى المدارس الثانوية ؟

يذهب أكثر من ٩٠ فى المائة من الشباب الأمريكى الى المدارس الثانوية بعد اتمام ثمانى سنوات من التعليم فى المدارس الأولية ، وحوالى ثلثى الذين يبدأون تعليمهم فى المدارس الثانوية يكملون المرحلة التى تستغرق ١٢ سنة .

●

كم عدد السنوات التى يقضيها الأمريكى العادى الراشد فى المدارس ؟

بلغ عدد السنوات التى أكملها الأمريكى العادى الراشد فى المدارس عشر سنوات وثلاثة أرباع السنة فى عام ١٩٥٩ ، وفى المتوسط أتمت الفتيات الأمريكيات ٢و١١ سنة فى المدارس الأمريكية بالمقارنة الى ١٠و٧ سنة بالنسبة للشبان ، وقد

أتم الأمريكيون الذين يبلغون من العمر ٤٥ سنة فما فوق ٩ر٨ سنة في المدارس في المتوسط ، ويبلغ في المتوسط عدد السنوات التي أتمها الأمريكيون ممن تتراوح أعمارهم بين ٢٥ سنة و٤٤ سنة في المدارس حوالي ٢ر١٢ سنة .

●

ما هي نسبة الشباب الذين يكملون ٤ سنوات من التعليم في المدارس الثانوية في الولايات المتحدة اليوم ، بالمقارنة الى الشباب منذ عقد أو عقدين ؟

في عام ١٩٥٤ كان ٥٨ في المائة من الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين ٢٥ و٣٤ سنة في الولايات المتحدة من خريجي المدارس الثانوية بالمقارنة الى ٤٤ في المائة من الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين ٣٥ و٥٤ سنة و٢٣ في المائة من الأشخاص الذين تبلغ أعمارهم ٥٥ سنة فأكثر .

●

ما هي نسبة الالتحاق بالمدارس في الولايات المتحدة بالمقارنة بنسبتها في البلاد الأخرى ؟

تقول تقارير الأمم المتحدة ان معدل الالتحاق بالمدارس في المرحلة الأولية والثانوية بالنسبة لفئة السكان الذين تتراوح أعمارهم بين ٥ سنوات و١٤ سنة ، أعلى في الولايات المتحدة منها في أي بلد آخر باستثناء فرنسا ، فقد ارتفعت نسبة التحاق الأطفال الأمريكيين الذين تتراوح أعمارهم بين ٧ سنوات و١٣ سنة بالمدارس من ٩٠ في المائة في عام ١٩٢٠ الى ٥ر٩٩ في المائة في عام ١٩٥٩ ، وارتفعت نسبة الشباب البالغ من العمر ١٤ الى ١٧ سنة ممن التحقوا بالمدارس من ٦٢ في المائة في عام ١٩٢٠ الى ٨٩ في المائة في عام ١٩٥٧ .

●

هل تهيىء المدارس الثانوية الأمريكية دراسات اعدادية وتدريبا مهنيا قبل دخول الجامعة ؟

تهيىء المدارس الثانوية الأمريكية عادة كلا من مواد التعليم الاعدادي والتعليم المهني قبل دخول الجامعة في نفس السنوات الأربع من التعليم الثانوي ، ويتوقف الاختيار على رغبات الطلبة أنفسهم .

●

ما هي الهيئة التي تضع مقاييس التخرج في المدارس الثانوية الأمريكية ؟

تقرر وزارة التربية في كل ولاية من الولايات الشروط الأساسية اللازمة للتخرج في المدارس الثانوية. ويمكن للمناطق المدرسية المحلية — وغالبا ما تفعل هذا — أن تضيف اشتراطات اضافية .

●

من الذي يقرر المواد التي يدرسها الطلبة في المدارس الثانوية الأمريكية ؟

يتعين على الطلبة في المدارس الأمريكية الثانوية أن يتلقوا عددا معينا من المواد الموضوعة التي يقررها المسئولون عن شئون التربية في الولايات أو في المناطق المحلية ،

وبالاضافة الى ذلك يمكن للطلبة بعد السنة الأولى عادة أن يختاروا عددا من المواد الأخرى ، وهكذا يسمح لهم بالنمو نموا كاملا فى الميادين التى يولونها اهتماما خاصا ، ويقوم الطالب ووالده ـ باستشارة المشرف الاجتماعى للمدرسة ـ بتقرير المنهج الدراسى الذى سيتبعه الطالب .

●

هل المناهج الدراسية فى كل المدارس الثانوية الأمريكية متشابهة ؟

المناهج الدراسية فى المدارس الثانوية الأمريكية ليست متشابهة ، فهى توضع عن طريق المسئولين التربويين فى الولايات والمناطق المحلية فى جميع أنحاء البلاد . وفضلا عن ذلك تختلف المناهج الدراسية الخاصة بطلبة العلوم أو الصنائع عن تلك التى يتبعها طلبة الآداب والعلوم الاجتماعية. بيد أن ثمة درجة معينة من التوحيد فى المناهج الدراسية تنتج عن أوجه النشاط التى تقوم بها المنظمات المهنية الأهلية ، وعن استخدام الكتب المدرسية المماثلة ، وعن المقاييس التى يتطلبها الالتحاق بحرف معينة أو معاهد تعليم عالية .

●

ما هى المواد المقررة فى المدارس الثانوية الأمريكية عادة ؟

من المقرر على كل الطلبة فى المدارس الثانوية عادة ـ بغض النظر عن مناهج الدراسة المتبعة ـ ما يلى فى ٤ سنوات: دراسة اللغة الانجليزية ، وتاريخ الولايات المتحدة، ونظام الحكم، ومادة أو مادتين فى ميدان الدراسات الاجتماعية ، وسنة أو سنتان علوم ، وسنة أو سنتان رياضة ، ومن سنة الى أربع سنوات صحة وتربية بدنية.

●

كم عدد المواد التى يدرسها الطالب طوال الفصل الدراسى الواحد فى الولايات المتحدة؟

يدرس الطالب الثانوى فى الولايات المتحدة أثناء الفصل الدراسى الواحد ٤ مواد رئيسية على الأقل ، بالاضافة الى مناهج أخرى كالفن والموسيقى والصحة ، والتربية البدنية . وعادة تشمل المواد الرئيسية : اللغة الانجليزية ، ولغة أجنبية ، والعلوم ، والرياضة ، والتاريخ ، ويمكن للطلبة الأكفاء أن يدرسوا ٥ مواد رئيسية .

●

ماهى أهداف تعليم الدراسات الاجتماعية فى المدارس الثانوية الأمريكية ، وطرق هذا التعليم ؟

الأهداف الرئيسية من تعليم الدراسات الاجتماعية فى المدارس الثانوية الأمريكية هى : مساعدة الطلبة على توسيع أفق معرفتهم وتفهمهم لنظام الحكم الديمقراطى ، وتمكينهم من التفكير بأنفسهم فى التغييرات الاجتماعية التى تحدث فى بلادهم ، وفى بقية العالم ، ويكمل تعليم الدراسات الاجتماعية فى الفصول عادة بأساليب خاصة مثل القيام ببحث فردى أو جماعى ، والوسائل السمعية والبصرية ودراسات خاصة بالمجتمع المحلى .

●

ماذا تشمل مواد التاريخ التي تدرس في المدارس الثانوية الأمريكية ؟

يجرى تدريس مادتين فى التاريخ في المدارس الثانوية الأمريكية، وعادة يتم فى الصف العاشر تدريس تاريخ العالم من عام ٢٠٠٠ قبل الميلاد الى الوقت الحاضر ، وفى الصف الحادى عشر يدرس التاريخ الأمريكي عادة ، وفى كل من المادتين يخصص نصف الوقت تقريبا لأحداث القرن الماضي وتطوراته .

●

هل يدرس الأدب العالمي كمادة منفصلة في المدارس الثانوية الأمريكية ؟

تقدم مدارس ثانوية أمريكية كثيرة الأدب العالمي كمادة منفصلة . وتشمل أيضا المواد الاجبارية في اللغة الانجليزية في الصفوف العليا معلومات عن الأدب العالمي .

●

من من الشعراء وكتاب المسرح وكتاب المقالة والقصصيين الانجليز الذين تدرس أعمالهم في المدارس الثانوية الأمريكية ؟

من بين مئات الشعراء وكتاب المسرح والمقالة والكتاب القصصيين الانجليز الذين تدرس أعمالهم فى المدارس الثانوية الأمريكية : تشوسر، وشيكسبير ، وبن جونسون، وبيكون، وملتون ، ودرايدن ، واديسون ، وستيل ، وبوب ، وسويفت ، وجولدسميث ، وجراى ، وبيرتر ، ووردزورث ، وبايرون ، وشيلي ، وكيتس ، وسكوت، ولامب ، وديكنز، وثاكرى ، وهاردى ، وستيفنسون ، وتنيسون ، وبراونينج ، وأرنولد ، وكارلايل ، وكبلنج ، وجولسورثى ، وكونراد ، وييتس ، وهاوسمان ، وماسفيلد ، واليوت ، وأودين ، وسبندر ، ودنسالى ، وميلن ، وهاكسلى ، وشو ، وتشرشل .

●

من من الشعراء والكتاب المسرحيين والأدباء والكتاب القصصيين الأمريكيين الذين تدرس أعمالهم فى المدارس الثانوية الأمريكية ؟

بريانت ، وويتيير ، وامرسون ، وثورو ، وفرانكلين ، وجيفرسون ، وبو، ولونجفيلو، وهوثورن، وملفيل، وويتمان ، وتوين ، وهارت ، ولاينير، وديكنسون ، وهمنجواى ، وفوكنر ، وكاثر ، وباك ، وشيروود، وأونيل ، ووايلدر ، وساند برج ، وفروست ، وروبنسون .

●

ما هى المواضيع الرئيسية التى تتناولها مواد الفن فى المدارس الثانوية الأمريكية؟

تهيىء معظم المدارس الثانوية الأمريكية التجارب فى ميدان الألوان والتصميم ورسم اللوحات ، والرسم، والنحت ، أو تشكيل التماثيل، وبعض أنواع الحرف . وعادة يكون تذوق الفن وتاريخ الفن (أو أحدهما) ، ضمن هذه التجارب أيضا ، وتقدم المعاهد الكبرى بالاضافة الى المواد المتخصصة مواد مثل الفن التجارى وتصميم الأزياء والديكور الداخلى .

ماهي المواضيع الأساسية في برامج الموسيقى في المدارس الثانوية الأمريكية ؟

تقدم معظم المدارس الثانوية الأمريكية للطلبة نوعا من تذوق الموسيقى وتاريخ الموسيقى (أو احدهما) ، وتقدم نظرية الموسيقى أيضا لمن يميلون الى دراسة فنية لهذا الموضوع . بيد أن النسبة الكبرى في المدرسة الثانوية تخصص للبرامج التي يشترك فيها الطلبة مثل الأوركسترا والفرقة الموسيقية وأندية الغناء والكورس .

●

كم عدد فرق الأوركسترا السيمفونية وجماعات الكورال والفرق التمثيلية في المدارس الثانوية في الولايات المتحدة ؟

يوجد في المدارس الثانوية في الولايات المتحدة حوالى ٣٥ ألف فرقة أوركسترا و ٥٠ فرقة موسيقية وأكثر من ١٠٠ ألف فرقة كورال . وحوالى ٩٠ في المائة من المدارس الثانوية في الولايات المتحدة تهيىء للطلبة نوعا ما من التجربة في ميدان التمثيل .

●

هل يشترط على طلبة المدارس الأمريكية أن يدرسوا لغة أجنبية ؟

يتعين على طلبة المدارس الثانوية في المناهج الاعدادية التي تؤهلهم لدخول الجامعة أن يمضوا سنتين على الأقل في دراسة لغة أجنبية . وأكثر اللغات الأجنبية التي يقبل عليها الطلبة هي الفرنسية والأسبانية . ويقوم عدد متزايد من المدارس بتدريس اللغة الروسية أيضا . وفي عام ١٩٥٤ ــ ١٩٥٥ كان عدد الطلبة الملتحقين بفصول اللغات الأجنبية في المدارس الثانوية الحكومية الأمريكية حوالى المليون .

●

كم عدد الطلبة الذين يدرسون العلوم في المدارس الثانوية الأمريكية ؟

قدر عدد طلبة المدارس الثانوية الذين التحقوا ببرامج العلوم العامة في عام ١٩٥٦ بمليون ونصف مليون الى جانب مليون ونصف مليون في مناهج علم الأحياء ، و ٥٠٠ ألف في فصول الكيمياء و ٣٠٠ ألف في برامج الطبيعة ، و ٨٠ ألف في مناهج العلوم العامة العالية ، و ٢٠٠ ألف في برامج علوم أخرى . وهناك حوالى ١٤٠ ألف مدرس علوم ورياضيات في المدارس الثانوية في الولايات المتحدة ؟

●

مامقدار ما يدرس من العلوم في المدارس الثانوية الأمريكية ؟

تمر المدارس الثانوية الأمريكية في الوقت الحاضر بمرحلة انتقالية بالنسبة لتدريس العلوم ، فالاتجاه الحالى يميل نحو تعليم مواد علوم أساسية أكثر ، مع اهتمام أقل بالتطبيقات الفنية المباشرة . وفي الصفوف الأصغر من المدارس الثانوية تدرس العلوم كمادة عامة . والمواد الأكثر تخصصا في علم الأحياء والكيمياء

والطبيعة يجرى تدريسها فى الصفوف الأعلى ٠

●

كم من الوقت يخصص عادة للعلوم الطبيعية فى مدرسة ثانوية أمريكية عادية ؟

فى أغلب المدارس الثانوية الأمريكية يبلغ مجموع عدد الساعات التى يمضيها طلبة علوم الطبيعة والكيمياء فى كل مادة حوالى خمس ساعات فى الأسبوع ، وهذا يشمل الحصص العادية وحصص المناقشة ، وحصتين للمعمل تستغرق كل منهما ٩٠ دقيقة ٠

●

هل يدرس الطيران فى المدارس الثانوية الأمريكية ؟

تقوم المدارس الثانوية فى ٤٦ ولاية بتدريس الطيران العام ، وعلم الطيران ٠ وتوفر المدارس فى ١٨ ولاية برامج فى الطيران المهنى مثل ميكانيكا هياكل الطائرات ، وميكانيكا القوى المحركة ٠

●

ماهى نسبة المدارس الثانوية الأمريكية التى توجد بها معامل لدراسة العلوم ؟

توجد المعامل المعدة اعدادا مناسبا لتدريس العلوم العامة فى ١٧ فى المائة من المدارس الثانوية الأمريكية ، ولتدريس علوم الأحياء فى ٨١ فى المائة من المدارس الثانوية ، ولتدريس الكيمياء فى ٩٤ فى المائة من المدارس الثانوية ، ولتعليم الطبيعة فى ٩٠ فى المائة من هذه المدارس ٠

●

كم عدد الطلبة الذين يدرسون الرياضيات فى المدارس الثانوية الأمريكية ؟

يدرس الرياضيات حوالى ٥ ملايين طالب من مجموع عدد طلبة المدارس الثانوية ، وهو ٩ ملايين ٠ وقد زاد العدد بسرعة تزيد على ضعف سرعة الزيادة فى العدد الاجمالى للطلبة فى المدارس ٠ وقد تبين من أحد الأبحاث الأخيرة أن ثلث المدارس الثانوية فى الولايات المتحدة فى سبيل تحسين مواد الرياضيات التى تقدمها حاليا ، أو أنها تعتزم تحسينها ٠

●

ماهى المواد التجارية التى تدرس فى المدارس الثانوية ؟

تشمل المواد التجارية التى تدرس فى المدارس الثانوية الأمريكية ٣ سنوات يتلقى خلالها الطالب دروسا فى الآلة الكاتبة ، وسنتين اختزال ، وثلاث سنوات مسك دفاتر وأعمال عامة ، وحسابات الأعمال التجارية ، وقوانين الأعمال التجارية ، ومصطلحاتها باللغة الانجليزية ، وجغرافيا اقتصادية ٠ ويتوقف عدد المواد التى تدرس فى المدرسة الواحدة على حجم المدرسة وموقعها ٠

●

كيف تتم ادارة واعداد المواد الخاصة بالفنون والصنائع فى المدارس الثانوية ؟

يجرى تدريس الفنون والصنائع فى المدارس الثانوية الأمريكية غالبا على أراضى المدرسة ، وفى ورش وفصول معدة خصيصا لهذا الغرض، ويتراوح متوسط الطلبة فى كل فصل

بين ٢٠ و٢٤ طالبا ، ويقوم الطلبة عادة بانتخاب ممثلين لهم ، وبتنظيم هيئة موظفين على نمط الورش ، وذلك لتسهيل تخطيط المشروعات التى تقوم بها الجماعات وتنفيذها ، ويتلقى طالب من كل أربعة طلبة فى المدارس الثانوية الأمريكية تعليما فى الفنون والصنائع •

●

ماهى المواد التى يدرسها أكبر عدد من الطلبة فى الفنون الصناعية فى المدارس الأمريكية ؟

من بين مواد الفنون الصناعية التى يدرسها الطلبة ، يتركز اهتمام أكبر عدد منهم فى أعمال الورش العامة والنجارة والرسم الميكانيكى ، ومن بين المواد الأخرى التى تدرس فى الغالب : الكهرباء والالكترونات، وصناعة المعادن ، والرسم ، والفنون التشكيلية ، والسيراميك ، والميكانيكا المنزلية ، والنحت ، والتصوير ، واصلاح السيارات • ويجرى تدريس الفنون الصناعية فى كل من المدارس الأولية والثانوية • فهى تساعد على ايجاد توازن فى البرنامج التعليمى الأمريكى بأجمعه ، وذلك بتقديم الخبرة العملية فى الانتاج والاتصالات والبناء والمواصلات والكهرباء •

●

هل تدرس مواد الاقتصاد المنزلى فى المدارس الثانوية الحكومية العامة فى الولايات المتحدة ؟

أغلب المدارس الثانوية الحكومية العامة تدرس الاقتصاد المنزلى كمادة اختيارية ، وتدرس حوالى مليونى طالبة هذه المواد لزيادة معرفتهن بالأغذية والعناية بالطفل ، والصحة، والأمن المنزلى ، والمواضيع الأخرى المتصلة بهذه الناحية •

■

على أى مستوى من التعليم يقدم التدريب التجارى والصناعى ؟

تبدأ بعض الولايات فى أمريكا فى تقديم المواد الخاصة بالتجارة والورش الصناعية فى الصف التاسع والعاشر من المدرسة ، الا أن مثل هذا التدريب يقدم فى أغلب الأحيان ابتداء من الصف الحادى عشر ومابعده ، ويتم التدريس على أساس الدروس العملية المدعمة بالمحاضرات والارشادات التى يقدمها المدرسون •

●

كيف يتم اختيار هيئة التدريس واعداد المدارس التجارية والصناعية فى الولايات المتحدة ؟

يتعين على المدرسين فى المدارس التجارية والصناعية أن تتوفر فيهم الخبرة فى الحرفة التى يقومون بتدريسها، ويعمل الكثير ممن يدرسون فى الأقسام المسائية كعمال مهرة يشتغلون طول الوقت فى الورش الصناعية القريبة • أما المعدات المستخدمة فهى مماثلة لتلك التى تستخدم فى الصناعة •

●

ما هى الاستعدادات التى تتوفر لتدريس أساليب الزراعة الميكانيكية فى منهج طلبة الزراعة المهنية فى المدارس الثانوية فى الولايات المتحدة ؟

يوجد فى المدارس الثانوية التى تدرس الزراعة المهنية حوالى ٩٦٠٠ ورشة خاصة بالزراعة الميكانيكية مزودة بأدوات ووحدات تستخدم فى التدريس العملى لمواد مثل : الآلات الزراعية ، وكهربة المناطق الريفية ، والتصرف فى الأرض والمياه • ويجرى التدريس فى الورش الملحقة بالمدارس، وفى المزارع المحلية •

●

هكذا يبدأ التدريب على أساليب الزراعة الميكانيكية.

ماهى أكثر أنواع النشاط الاضافى انتشارا ، والتى يشترك فيها طلبة المدارس الثانوية ؟

أكثر أنواع برامج النشاط الاضافى انتشارا فى المدارس الثانوية الأمريكية هى التى تهتم بحكومة الطلبة ، ومطبوعاتهم ، والرياضة والفنون ، والمناظرة ، وأنواع مختلفة من نوادى الطلبة للفتيان والفتيات ، والنوادى التى تنظم للمدرسة نوعا ما من الهوايات كالتصوير أوالراديو، والنوادى التى تنظم لممارسة مادة دراسية كالانشاء والتمثيل أو اللغة الفرنسية •

●

ماهى طبيعة حكومة الطلبة الذاتية فى المدارس الثانوية الأمريكية ، وغرض هذه الحكومة ؟

تتشكل حكومة الطلبة الذاتية فى المدارس الثانوية عادة كمجلس طلبة غير سياسى ينتخبه الطلبة أنفسهم على أساس شعبية المرشحين • والغرض من حكومة الطلبة الذاتية هو اعطاء الطلبة خبرة من شأنها أن تساعدهم فى الاشتراك بصورة فعالة فى عمليات الحكم الديمقراطى حينما يصبحون مواطنين راشدين وناخبين •

●

ماهى أغراض جمعيات المناظرة فى المدارس الحكومية الأمريكية ؟

أهداف جمعيات المناظرة فى المدارس الثانوية هى تنمية المهارات فى الخطابة والمناقشة والمناظرة ،

وزيادة اهتمام الطلبة بالشئون المدنية والقومية ، والعالمية ، وفى المسائل الاجتماعية ، والثقافية ، والمساعدة فى اعداد الطلبة لتفهم النواحى المختلفة للمسائل الرئيسية ، وتمكينهم من التفكير بأنفسهم فى تشكيل آرائهم السياسية والاجتماعية فى المستقبل كمواطنين وناخبين ٠

●

ماهى المواضيع المفضلة فى ميادين الشئون العالمية والسياسة الداخلية التى يقوم طلبة المدارس الثانوية بمناقشتها علانية ؟

هذه المواضيع هى معرفة ما اذا كان يجب أو لا يجب على الولايات المتحدة أن تستمر فى منح معونة مالية وفنية على نطاق واسع للبلاد التى لم تستكمل نموها بعد ، مثلا ، وما اذا كانت كل دول العالم تستطيع أو يجب أن تتحد فى اتحاد من الدول ، مثلا ، وما اذا كانت الخلافات بين نقابات العمال وهيئات الادارة الصناعية يجب أن تفض بواسطة التحكيم الاجبارى ، وكيف يجب الاشراف على الاستخدامات السلمية للطاقة الذرية مثلا ، وما اذا كان يجب على الحكومة الفيدرالية أن تمنح معونة مالية لبرامج التعليم المحلية ، وهكذا ٠

●

هل هناك منظمة للطلبة المتخصصين فى الزراعة المهنية فى الولايات المتحدة ؟

تعرف المنظمة الوطنية لشباب الطلبة المتخصصين فى الزراعة المهنية باسم « زراع أمريكا فى المستقبل » ، وهى منظمة تعليمية لا تستهدف الربح ، وغير سياسية ، لشباب المزارعين ، وعضويتها اختيارية ، ويبلغ عدد أعضائها ٣٧٩و٣٩٦ عضوا فى ٩ آلاف فرع ، تتراوح أعمارهم بين ١٤ و٢١ سنة ٠

●

هل هناك منظمة خاصة بطالبات المدارس الثانوية المتخصصات فى التدبير المنزلى ؟

تضم منظمة « ربات بيوت أمريكا فى المستقبل » ــ وهى منظمة توجد فى جميع أنحاء البلاد ــ نصف مليون طالبة فى المدارس الثانوية متخصصات فى التدبير المنزلى ، وهى وسيلة مكملة للمواد التى يجرى تدريسها فى الفصل ، وذلك عن طريق مساعدة الأعضاء على تنمية روح الابداع فيهن ، ومقدرتهن على تخطيط الحياة الشخصية والعائلية والاجتماعية ٠ والعضوية فى هذه المنظمة اختيارية ، وتعقد الاجتماعات عقب ساعات الدراسة ٠

●

هل يضطلع الطلبة فى المرحلة السابقة للجامعة فى الولايات المتحدة بأى مشروعات علمية جدية ؟

يعمل مئات الآلاف من الطلبة الشباب بحماسة فى مشروعاتهم العلمية ، فيكسبون بذلك خبرة قيمة ، وفى كثير من الحالات يفوزون بتقدير محلى أو قومى لأعمالهم ، فقد عكف حوالى ٦ آلاف طالب ثانوى فى

أحد مواسم الصيف الأخيرة على الدراسة والعمل تحت ارشاد أساتذة الجامعة والعلماء المحترفين ·

●

ماهى المسابقات العلمية المتاحة للطلبة الشباب ؟

أكثر المسابقات العلمية انتشارا بالنسبة للشباب الأمريكى هى آلاف المعارض العلمية المحلية حيث يمكن للطلبة أن يعرضوا مشاريعهم العلمية. وترعى المعارض العلمية أيضا الجامعات والصناعات والمنظمات المهنية والمحلية ، والصحف · وتمنح الصناعة الخاصة ، والغرف التجارية ، والمؤسسات التعليمية المنح الدراسية التى يتلهف عليها الطلبة ، وذلك للطلبة الشباب الذين يبشرون بمستقبل باهر فى ميدان العلم ·

●

فى أى الألعاب الرياضية يشترك طلبة المدارس الثانوية الأمريكية ، وماهو الاطار الموسمى لهذه الألعاب ؟

معظم المدارس الثانوية تجرى المسابقات الرياضية بين المدارس ، وتعد أيضا برنامج مسابقة للطلبة فى نفس المدرسة ، وأكثر الألعاب الرياضية شيوعا بالنسبة للألعاب بين المدارس ، أو بين الطلبة فى مدرسة واحدة هى : كرة القدم فى الخريف ، وكرة السلة فى الشتاء ، والبيسبول وألعاب القوى فى الربيع· وتقدم مدارس كثيرة بضع ألعاب رياضية اضافية تتضمن : الكرة الطائرة ، والكرة ، وسباق اختراق الضواحى ، والجرى ، والمصارعة ، والتمرينات الرياضية ، والسباحة ، والشيش ، واللعب بالكرة الخشبية ، والرماية ، والتنس ، والجولف ، واللعبة المعروفة باسم « لاكروس » · وفى ولاية نيويورك تجرى ٩٨ فى المائة من المدارس الثانوية مباريات رياضية بين المدارس فى ثلاث أو أكثر من اللعبات ، وتوفر ٦١ فى المائة منها برامج فى ثمان لعبات أو أكثر ·

●

ماهى نسبة المدارس الأولية والثانوية التى توجد بها خدمة مكتبية فى الولايات المتحدة ؟

توجد فى ٣٤ فى المائة من المدارس الأولية مكتبات خاصة بها ، وتتلقى الـ ٦٦ فى المائة الباقية هذه الخدمة عن طريق المكتبات الملحقة بالفصول والمكتبات العامة ، والمكتبات المتجولة التى تعرف باسم «الوحدات المتحركة» (بوك موبيل) ، وفى ٦و٩٦ فى المائة من المدارس الثانوية مكتبات خاصة بها ·

●

ماهى الطرق الجديدة التى يجرى استخدامها فى المدارس الأمريكية لتدريس العلوم ؟

يقوم التدريس الناجح للعلوم فى المدارس فى الولايات المتحدة على أساس استخدام الأفلام والتليفزيون وأشرطة التسجيل ، والغرض من المنشورات والمجلات التى تنتج خصيصا لا ستعمالها فى الفصول انما هو مساعدة المدرسين فى تقديم

مادة علمية مستندة إلى حقائق بطرق شيقة وجذابة ، ويجرى اختيار المناهج الدراسية الخاصة بالطبيعة والرياضيات ، والكيمياء • وقد تم اختراع أجهزة للمعامل مبتكرة وزهيدة الثمن ليستخدمها الطلبة فى التجارب •

●

ماهى أنواع الرحلات التى يقوم بها الطلبة الأمريكيون ، وبأى مواد تتصل هذه الرحلات ؟

يقوم الطلبة الأمريكيون برحلات كثيرة ليزدادوا معرفة بالموارد الطبيعية والصناعات والمزارع ، والمطارات ، والأماكن التاريخية ، وقاعات الفن ، والمتاحف ، وعاصمة البلاد ، ومقر الأمم المتحدة • وغالبا ما تشمل هذه الرحلات أوجه نشاط مثمرة ، كغرس الأشجار ، وصيانة التربة ، وفلاحة البساتين • وبذلك يمهدون طبيعيا لدراسة أو حضور مناظرات فى قاعات مجلس المقاطعة ، أو مجلس المدينة ، أو زيارة المجالس التشريعية فى الولايات ، وفى الكونجرس الأمريكى • وكل هذا النشاط يرتبط عادة بالدراسات الاجتماعية والعلوم أو مناهج الفنون الجميلة •

●

ماهى البرامج الصحية التى تضطلع بها المدارس الأمريكية ؟

تشتمل البرامج المدرسية الصحية عادة على الخدمات الصحية التى تستهدف تقرير حالة الفرد الصحية ، وتشجيع الأطفال على المحافظة على صحتهم الجيدة ، وعلاج أنواع العجز القابلة للعلاج ، وخلق وجهة نظر ايجابية بالنسبة للخدمات الطبية والخاصة بعلاج الأسنان والتمريض وغيرها من الخدمات الصحية •

●

ما هو برنامج الوجبة المدرسية ، وكم عدد الأطفال المنتفعين به ؟

ينص القانون القومى الخاص بالوجبة المدرسية على توفير اعتمادات فيدرالية للولايات عن طريق المنح ، وغيرها من المساعدات ، وذلك لتوفير كميات كافية من الأغذية وغيرها من الامكانيات لاقامة برامج الوجبة المدرسية التى لا تستهدف الربح والمحافظة عليها وادارتها ، وتوسيع نطاقها • ويركز الاهتمام على التغذية الجيدة • ويشترك فى هذا البرنامج يوميا حوالى ١٢ مليون طفل ، وتشترك ملايين أخرى من الأطفال فى برامج الوجبة المدرسية التى يتم تشغيلها بنوع خاص بواسطة الأموال المحلية •

●

ماهو دور المشرف الاجتماعى فى المدارس ؟

يعكف المشرفون الاجتماعيون فى المدارس الأمريكية على دراسة حالة الطلبة كل على حدة ، دراسة شاملة ، ويسدون لهم النصح بالنسبة لاختيار المواد الدراسية ، وأوجه النشاط خارج الفصل ، والمشروعات الخاصة بالتعليم فى المستقبل والتدريب المهنى ، ويتباحث المشرفون مع الطلبة والآباء والمدرسين بشأن مؤهلات

كل طالب ومشاكله . ويقوم المشرف الاجتماعي بدور استشاري بحت ، أما القرار النهائي فيترك للآباء والطلبة .

ماهي الخدمات التي توفرها المدارس الأمريكية بالنسبة للأطفال الذين يعانون من أوجه نقص فيقواهم العقلية والجسمانية ؟

توفر الولايات والمناطق المدرسية المحلية خدمات خاصة متنوعة للأطفال الذين يعانون من نقص جسماني أوتخلف فيقواهم العقلية ، ويوجد أحيانا في كل الولايات تقريبا ، وفيمدارس كثيرة ، مدرسون مؤهلون للعمل مع الأطفال الذين يعانون من نقص ما ، ويعنى بعدد من هؤلاء الأطفال فى مدارس داخلية أوفى مدارسخارجية خاصة ، ويوجد البعض الآخر فى فصول منفصلة فى نفس المدرسة النظامية ، ويتلقى عدد آخر منهم التعليم فى منازلهم على أيدى مدرسين زائرين مدربين تدريبا خاصا ، وهناك برامج خاصة فى عدد من الكليات والجامعات لتدريب معلمى الأطفال الذين يعانون من نقص ما .

هل توجه عناية خاصة للأطفال الأمريكيين المتفوقين ؟

توجه عناية متزايدة للأطفال الأمريكيينالمتفوقين ، وغالبا ما يسمح لهؤلاء بتجاوز الفصول فى الصفوف الأولية أو الثانوية ، وتقدم كثير من المدارسفصولا وبرامج خاصة للطلبة ذوى القدرات الممتازة ، ويمكن لطلبة المدارس الثانوية الموهوبين فيميدان العلوم أن يتلقوا برامج فى العلوم على مستوى جامعى ، وأن يتلقوا تعليما فى فصول منفصلة خاصة بالطلبة النابغين .

٣ — التعليم العالى

كم عدد الطلبة الملتحقين بالكليات والجامعات ؟

التحق حوالى ٣و٤ مليونا من الشباب فى الكليات والجامعات عام ١٩٥٩ ، من بينهم ٢و٣ مليونا لم يكونوا قد تخرجوا بعد ، وهذا العدد يوازى نحو ثلث كل الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين ١٨ و٢١ سنة فى الولايات المتحدة ، ويلتحق حوالى نصف خريجى المدارس الثانوية الأمريكية بمعاهد التعليم العالى ، وقد زاد عدد الطلبة الملتحقينبالكليات والجامعات بنسبة ٣٥ فى المائة خلال السنوات العشر الماضية ، وينتظر أن يزيد هذا العدد بنسبة ٧٥ فى المائة تقريبا فى السنوات العشر القادمة .

هل يلتحق شباب المزارعين فى الولايات المتحدة بالكليات ؟

يوجد حوالى ٣٠٠ ألف شاب فى سن الالتحاق بالجامعة من مناطق زراعية فى معاهد التعليم العالى فى الولايات المتحدة .

ماهى نسبة الطلبة الجامعيين الذين ينتمون الى أسر ذات ايرادات منخفضة فى الولايات المتحدة ؟

ظهر من دراسة لحالة حوالى ١٥ ألف طالب فى قطاع من الجامعات الأمريكية فى عام ١٩٥٧ أن ١٩ فى المائة من الطلبة ينتمون الى الـ ٦٢ فى المائة من الأسر الامريكية التى يقل دخلها عن ٣ آلاف دولار فى السنة ، و٣١ فى المائة من الطلبة ينتمون الى الـ ٣٤ فى المائة من فئة السكان الذين يتراوح دخلهم بين ٣ آلاف و ٥ آلاف دولار فى السنة ، و٥٠ فى المائة من الطلبة ينتمون الى الـ ٤٠ فى المائة من فئة السكان الذين يربو دخلهم على ٥ آلاف دولار فى السنة ، وفى عام ١٩٥٧ كان متوسط دخل عائلى الأسر فى المناطق الحضرية والموظفين الكتابيين ٥٧٢٤ دولارا فى السنة .

●

كم عدد الطلبة المتزوجين فى الكليات بالولايات المتحدة ؟

حوالى ربع الطلبة فى الكليات متزوجون ، وحوالى ثلاثة طلاب من كل عشرة فى الكليات متزوجون ، وواحدة من كل ثمان طالبات فى الكليات متزوجة .

●

ماهى أكبر معاهد التعليم العالى ؟

فى عام ١٩٥٩ كانت أكبر خمسة معاهد أمريكية للتعليم العالى هى : جامعة كاليفورنيا ويبلغ عدد طلبتها ٤٣ ألفا ، وجامعة مينسوتا ، ويبلغ عدد طلبتها ٣٨ ألفا ، وجامعة ولاية نيويورك ، ويبلغ عدد طلبتها ٥٥٫٩٥٦ ، وكلية مدينة نيويورك ويبلغ عدد طلبتها ٢٧ ألفا .

●

ماهى نسبة الطلبة الملتحقين بالكليات والجامعات طول الوقت ؟

يلتحق ثلاثة طلاب من كل أربعة فى الكليات والجامعات الأمريكية على أساس كل الوقت .

●

ما هى نسبة طلبة الكليات الأمريكية الذين يقومون بعمل خلال عامهم الدراسى ؟

يقوم حوالى ٦٠ فى المائة من طلبة الكليات بعمل خلال عامهم الدراسى ، ويعمل كثيرون ليدفعوا نفقات الوجود فى الكلية ، والبعض الآخر لتحسين حالتهم المعيشية ، ويتم عملهم عادة على أساس العمل نصف الوقت ، ويشعر المعلمون الأمريكيون بصفة عامة بأن العمل الذى لا ينقص بصورة خطيرة من ساعات الدراسة انما هو عنصر اضافى مفيد للتعليم اذ أنه ينمى الشعور بالاعتماد على النفس ، ويعطى خبرة فى الوظائف العملية .

●

كم عدد المنح الدراسية التى تقدمها الكليات والجامعات الأمريكية ؟

فى العام الدراسى ١٩٥٥ـ١٩٥٦ قدمت ١٥٦٢ كلية وجامعة أمريكية منحا دراسية لما قبل التخرج لحوالى ٢٣٧و٣٧٠ طالبا . أو بالأحرى الى

حوالى ١٣ فى المائة من كل الطلبة الملتحقين بالكليات والجامعات طول الوقت ولم يتخرجوا بعد ، وقدمت هذه المنح عن طريق المعاهد الدراسية نفسها ، وهى لا تشمل آلاف المنح الاضافية التى تقدمها المؤسسات وجمعيات الأخوة والمنظمات العمالية ، ومنظمات أصحاب الأعمال، والمنظمات المدنية • وخلال نفس السنة عمل فى المعاهد ٤٧٩و٢٨٨ طالبا ، فضلا عمن سبق ذكرهم أى ١٧ فى المائة من كل الطلبة الملتحقين بالكليات والجامعات طول الوقت ، ولم يتخرجوا بعد ، وذلك بموجب برامج العمل من أجل المنح •

●

هل يتعين على الطلبة الذين يتلقون منحا فى معاهد التعليم العالى الأمريكية أن يحافظوا على مستوى ثقافى معين ؟

يتطلب الأمر من الطلبة الذين يفوزون بمنح دراسية ، أن يحافظوا على أعلى مستوى ثقافى ، وذلك حسب لوائح ومقاييس الكليات والجامعات الملتحقين بها •

●

ما هى موضوعات الميادين الرئيسية التى يمكن للطلبة الذين لم يتخرجوا بعد ، أن يتخصصوا فيها ؟

يستطيع الطلبة الأمريكيون الذين لم يتخرجوا بعد، أن يختاروا التخصص فى أى من بضع مئات من الميادين التى تمتد من الزراعة الى علم الحيوان• ومن أكثر الموضوعات التى يقبل الطلبة على اختيارها بصفة عامة التربية وادارة الأعمال والتجارة والهندسة ، واللغة الانجليزية ، والصحافة وعلم النفس ، والتمريض ، والرياضيات والزراعة ، والتدبير المنزلى ، واللغات الأجنبية ، والصيدلة ، والتربية البدنية ، وعلم الأحياء والكيمياء ، وعلم طبقات الأرض ، والجغرافيا ، والطبيعة ، والاقتصاد ، والتاريخ ، وعلم الاجتماع ، والعلوم السياسية ، والفن ، والموسيقى ، والأدب ، والخطابة ، والتمثيل ، والديانة •

●

ما هى الدراسات الأساسية المقررة بصفة عامة على كل الطلبة فى كليات الآداب الحرة الأمريكية العادية ؟

تطلب كلية الآداب الجامعية الحرة فى أمريكا من كل الطلبة الذين يتلقون برامج أساسية لنيل شهادة فى الآداب أن يتموا منهجا مركزا يشمل حوالى نصف السنوات الدراسية الأربع ، ويحتوى على مواد معينة فى عدد من الموضوعات ، وتتضمن النحو والأدب فى اللغة الانجليزية، واللغات الأجنبية ، والرياضيات ، والعلوم الطبيعية بما فى ذلك علم الأحياء والكيمياء أو الطبيعة أو العلوم الاجتماعية بما فى ذلك التاريخ والاقتصاد والعلوم السياسية أو علم الاجتماع وعلم النفس ، والفلسفة أو الدين ـ وكلاهما فى بعض كليات اللاهوت ـ والتربية البدنية •

●

ما هى نسبة المواد الاجبارية والمواد الاختيارية فى المنهج الدراسى الخاص بالسنوات الدراسية الأربع فى الكليات العادية ؟

تشتمل المواد الاجبارية الأساسية فى السنوات الدراسية الأربع فى الكليات العادية فى الولايات المتحدة على حوالى نصف مجموع مواد المنهج الخاص بدرجة البكالوريوس، وتشتمل الميادين الرئيسية والثانوية للتخصص والتى يختارها الطالب ، على حوالى ثلث أعمال السنوات الأربع الدراسية وتشمل المواد الاختيارية السدس الباقى تقريبا بالرغم من أنه يتحتم فى معظم الكليات اختيار هذه المواد من مواضيع خارج نطاق ميدان التخصص ، وهناك مواد اختيارية قليلة فى بعض المناهج التخصيصية كدراسات للتخرج كمدرسين ، والهندسة، والموسيقى، أما من الناحية الأخرى فالمنهج العام الخاص بالآداب يهيىء حرية اختيار أكبر ٠

●

من الذى يساعد الطلبة فى الكليات والجامعات الأمريكية فى اختيار المواد التى يجب أن يدرسوها ، والتى تقودهم الى الدرجة العلمية او المهنة التى يختارونها ؟

يقوم عادة مشرف اجتماعى ــ يضطلع بمسئولية اسداء النصح لعدد معين من الطلبة ــ بمساعدة الطالب فى معهد التعليم العالى فى اختيار المواد ، ويوجد فى بعض المعاهد مستشارون متخصصون يزودون الطلبة بمعلومات فيما يتعلق بالشروط اللازمة فى بعض المهن ٠

●

فى أى سنة من سنوات الجامعة يبدأ الطلبة الأمريكيون فى تركيز اهتمامهم على مواد التخصص التى اختاروها ؟

لا يتعين على الطالب فى الكليات الجامعية أن يختار ميدان تخصصه فى المنهج التقليدى الخاص بالآداب حتى يصل الى السنة الثالثة ، ولكن يمكنه أن يدرس بعض مواد التخصص فى السنتين الأوليين ٠ وفى عدد قليل من الميادين كالدراسات التى تؤهل الطلبة للتخرج كمدرسين ، لا يسمح للطالب عادة بدراسة مواد تخصصه الا فى السنة الثالثة ٠ وفى بعض الميادين الأكثر تخصصا كالعمارة ، والموسيقى ، من الضرورى أن يتبع نظاما مقررا منذ البداية ٠

●

هل المطلوب من الطلبة فى الكليات والجامعات الأمريكية أن يركزوا اهتمامهم بصفة خاصة على مواد التخصص التى اختاروها أم يلقون التشجيع على دراسة مواد لاصلة لها بتخصصهم أيضا؟

يلقى الطلبة التشجيع على دراسة مواد خارج نطاق ميدان تخصصهم الذى اختاروه ، وذلك لتوسيع أفق ادراكهم وفهمهم ومعرفتهم وتقديرهم للأشياء ، والغرض من المواد الاجبارية المقررة التى تشمل حوالى نصف سنوات الدراسة الأربع فى كلية عادية للآداب انما هو لمنع التغالى فى

التخصص ، وحتى المناهج الأكثر تخصصا كالهندسة ، تشتمل على مواد مختارة خارج نطاق ميدان التخصص مثل علم النفس وعلم الاجتماع والخطابة والاقتصاد، وكذلك مواد اختيارية يمكن للطلبة أن ينتقوا منها حسب رغبتهم .

ما هى مواد الرياضيات التى يجرى تدريسها فى الكليات والجامعات الأمريكية على مستوى الطلبة الذين لم يتخرجوا بعد ؟

تشمل المواد المتاحة للطلبة الذين لم يتخرجوا بعد بصفة عامة ، الجبر التحليلى ، والحساب ، والجبر المركب ، ورياضة الاحتمالات ، والاحصاء ونظرية الأرقام ، ووظائف المتغيرات المركبة ، ومعادلات التفاضل . وتقدم الجامعات الكبرى أيضا مواد مثل المفاهيم الأساسية للرياضيات ، وعلم المنطق الرمزى .

ما هى مواد العلوم التى يجرى تدريسها على مستوى الطلبة الذين لم يتخرجوا بعد ؟

تتوقف مواد العلوم التى يدرسها الطلبة الذين لم يتخرجوا بعد الى حد كبير على حجم وامكانيات الكلية أو الجامعة ، فقد قدمت احدى الجامعات الكبرى لطلبتها الذين لم يتخرجوا



بعض طلبة جامعة ولاية « أيوا » الأمريكية أثناء تدريبهم على الطب البيطرى

بعد في العـام الماضي مواد في عـلم الفـلك ، وعـلم الفلك الطبيـعي ، والكيمياء الحيوية ، والتغذية ، وعلم الأحياء ، وعلم الأحياء الطبيعيـة ، وعلم النبات، والكيمياء ، وعلم دراسة الغابات ، وعلم طبقات الأرض ، وعلم المناخ ، وعلم التعدين ، وعلم التبلور، وعلم الصـخور وتركيبهـا ، وعـلم الجغرافيا النباتية والحيوانيـة ، وعلم الأحياء القديمـة ، وعلم الجراثيم ، وعلم الطبيعة، وفلسفة العلوم الطبيعية والفسيولوجيا ، وعلم الخلايا ، وعلم الحيوان، وعلم الطيور، وعلم الوراثة .

●

ما هي موضـوعات المـواد الخاصة بعلم النفس ؟

يقوم طلبـة الكليـات والجامعـات الأمريكية الذين لم يتخرجوا بعـد ، بدراسة موضـوعات في ميـدان علم النفس مثل سـيكولوجيا الطفـل ، والادراك الحسي ، والدوافع ، والتعلم، والتفكير، وسيكولوجيا الشواذ، وعلم النفس التجـريبي ، والاختبـارات ، والمقاييس السيكولوجيـة ، ودراسـة الشخصية، وعلم النفس الفسيولوجي، وتاريخ عـلم النفس ، وعـلم النفس التربوي ، وعلم النفس التفاضـلي ، وعلم النفس الاجتماعي، وعلم النفس الحيواني ، وعلاقة الضبط الاجتماعي، وضبط النفس بتكيف الفرد، وعلاقة أشكال السلوك بالنظم الاجتماعية ، والنظريـات التركيبيـة ، والنظرية الوظيفية ، والنظرية السلوكية، وعلم النفس « جستـالت » ، والتحـليـل النفسي .

●

ما هي المسائل السيكولوجية الرئيسية الخاصـة بالمجتمع العصري ، التي تجري دراستها في مواد علم النفس ؟

تشـتمل المسائل السـيكولوجيـة الخاصة بالمجتمع الحديث ، التي تدرس في الكليات والجامعات الأمريكية على الآتي : كيف يتم اكتشـاف سـبب السلوك المنـاهض للمجتمع وكيفيـة محاربته ، والمرض العقلي ، والادمان على شرب الخمر ، وكيف يمكن توفير حياة كاملة ومرضية على نطاق أوسع للعدد المتزايد من المتقدمين في السن والمتقـاعدين والتي يمكن تحقيقهـا بواسطة التقدم الأخـير في ميـدان الصحة والاقتصاد، وكيف يمكن تشجيع استخدام وقت الفراغ المتزايد عنـد الأمريكيين بمنتهى الحـكمة ، وكيف يمكن مساعدة الفرد على المحافظة على كرامته وسلامته وشخصيته في وجه الآلية والنظام وتوحيـد المعـايير في الحياة الحديثة .

●

ما هي مواضيع بعض المـواد التي يجـري تدريسهـا في ميدان الفلسفة ؟

تشتمل مواد الفلسفة في الكليات والجامعات الأمريكية على مواضيع مثل علم المنطق وفلسفة العلوم ، وفلسفة الفن ، وفلسفة القانون ، وفلسـفة الدين ، والرمزية والمعاني واللغـة ، وعلم المنطق الرمزي، وفلسفة التاريخ، وتاريخ الفلسفة ، ونظرية المعرفة ، والفلسـفة الوجـودية ، والفلسـفة الأخلاقية ، وعلم الأخلاق الاجتماعي

والسياسى ، والطبيعة ، والانسان ، والمجتمع ، والفلسفة الاجتماعيـة ، والفلاسفة الكلاسيكيين والمعاصرين ، والفلسفة الشرقية، والنظريات الخاصة بالمذهب العملى ، «مذهب الذرائع » ، والايجابية المنطقية ٠

●

ما هى المشاكل الجارية التى تدرس فى مواد الفلسفة فى الكليات والجامعات الأمريكية؟

بالاضافة الى المشـاكل التقليـدية الخاصة بفلسفة المعرفة والمنطق وعلم الكائنات وعلم المنطق وعلم الأخلاق ، وفن الذوق والجمال ، تشتمل المسائل التى يجـرى تدريسـها فى منـاهج



بعض طلبة وطالبات جامعة ولاية أوكلاهومـا وهم جالسـون أمـام مبنى اتحاد الطلبة والطالبـات ٠

الفلسفة عـلى الآتى : كيف يمـكن لاكتشافات العلوم الحديثة بالنسـبة للعلاقة بين السبب والمسبب وعـدم التحقق ، أن تؤثر على المفاهيم الخاصة بما وراء الطبيعـة وعـلم الأخـلاق والفلسفة الاجتماعية ــ وما اذا كانت المفاهيم الجديدة الخاصة بعلم اللغـات وعـلم تطور المعـانى تسـتطيع أو لا تستطيع حل المشاكل الكلاسـيكية والمشاكل الفلسفية أو ازالتها ــ وكيف يمكن التفرقة بين البحث التحليلى أو المنطـقى عن المعـانى ، وبين البحث التجريبى عن الحقيقة ــ وما هى المعانى الفلسفية التى تتضمنها الديمقراطية ــ وما هى الاتجاهات الجديدة للمشاكل الخاصـة بالفلسـفة الاجتماعيـة التى تقترحها الأعمال الأخيرة فى ميـدان العلوم الاجتماعية ــ ومـا اذا كانت النظم والطرق الفلسفية التى تم وضعها فى الماضى لا تزال مفيـدة فى تنظيم وترتيب المعرفة المستحدثة أو العكس.

●

ما هى مدارس الفكر الفلسفى الحديث التى تحظى باهتمام كبير فى مواد الفلسفة ؟

تشمل مدارس الفـكر الفلسـفى الحديث التى يجرى تدريسها فى معاهد التعليم العالى الأمريكيـة على المذهب العملى « مذهب الذرائع » والفلسفة الأداتيـة ؛ والفلسـفة التوميسـية الحديثة «نيوتوميزم» ، والمادية الجدلية والايجابيـة المنطقية ، والتجريبية ، والوجودية ٠

●

من من الفلاسفة الأمريكيين يجرى تدريس أعمالهم فى مناهج الفلسفة ؟

من بين الفلاسفة الأمريكيين الذين يجرى تدريس أعمالهم فى الكليات الجامعية الأمريكية ، رالف والدو ايمرسون ، وثيودور باركر ، وهنرى ثورو ، وجون فيسك ، وهنرى آدامز ، ووليام جيمس ، وجوسيا رويس ، وتشارلز بيرس ، وجون ديوى ، وج. هـ. ميد ، وتشارلز موريس ، وس. ا. لويس ، وجورج سانتيانا ، وآرثر لفجوى ، وف.س. نورثروب ، وسوزان لانجر .

●

كم عدد الطلبة الأمريكيين الذين يحصلون على درجات البكالوريوس ، ودرجات مهنية أولى من معاهد التعليم العالى خلال سنة واحدة ؟

فى عام ١٩٥٩ حصل ٣٨٥ ألف طالب على درجة البكالوريوس أو ما يقابلها من الدرجات المهنية من معاهد التعليم العالى ، وهى تشمل درجات حصل عليها ١٠ آلاف طبيب بشرى ، وطبيب أسنان . وفى الفترة بين عامى ١٩٣٩ و١٩٥٦ بلغ متوسط عدد درجات البكالوريوس التى منحت سنويا ٢٨٠ ألف درجة .

●

من هم أصحاب النظريات العلمية والفلاسفة الذين تدرس أعمالهم فى مناهج العلوم ؟

من بين أصحاب النظريات العلمية والفلاسفة الذين تدرس أعمالهم فى مناهج فلسفة العلوم فى الكليات الأمريكية ، بيير دوهم ، وهنرى بوانكارية ، وارنست ماخ ، وفيليب فرانك ، وبيرس بريدجمان ، وألبرت اينشتاين ، وسير آرثر ادنجتون ، وسير جيمس جينز ، وبرتراند راسل ، والفريد وايتهيد ، وفيرنز هايزنبرج ، واروين شرودنجر ، ولويس دى بروجلى ، ونوربرت وينر .

●

ما أنواع برامج تطور المعانى التى تقدمها الكليات والجامعات فى الولايات المتحدة ؟

تشمل المواد التى تتصل بالميدان الجديد الخاص بعلم تطور المعانى نظريات الاشارات والرموز ، وطبيعة المعنى ، وأشكال اللغات وأنواعها ، والنظرية ، ووظيفة الاتصالات وطرقها . ونظرية علم المنطق ، وعلم المنطق الرمزى .

●

فى أى المواد يجرى تدريس نظريات الوجودية ومناقشتها فى الولايات المتحدة ؟

تتضمن كل المواد التى تهتم بمدارس الفكر فى القرنين التاسع عشر ، والعشرين ، النظريات الوجودية ، ويجرى تدريسها ضمن المواد الخاصة بالفلسفة الأوربية المعاصرة ، وفلسفة الدين ، والأدب الحديث والمقارن ، والمسائل الخاصة بالتحليل الفلسفى .

●

ما هى المواد التى تعتبر فى نطاق العلوم الاجتماعية عموما ؟

علم الأجناس البشرية ، وعلم

الاجتماع ، وعلم النفس الاجتماعى ، والاقتصاد ، والتاريخ ، والعلوم السياسية ، تؤلف عادة مجموعة تعرف باسم العلوم الاجتماعية أو «السلوكية» .

●

ماهى طبيعة المواد الخاصة بالحضارة المعاصرة فى الكليات والجامعات الأمريكية ، وأى الميادين تشملها ؟

تهتم المواد الخاصة بالحضارة المعاصرة بتسلسل التاريخ ، والعناصر الهامة فى التقاليد السياسية والثقافية ، والعلاقة بين الآراء والنظم ، واطارها التاريخى ، وأثر المسائل السياسية والاقتصادية الداخلية على الأمم ، ونتائج السياسة الخارجية على النظام فى العالم .

●

ما أنواع برامج التاريخ التى تقدمها الكليات والجامعات فى الولايات المتحدة ؟

تقدم معاهد التعليم العالى الأمريكية مواد فى التاريخ القديم وتاريخ العصور الوسطى والتاريخ الحديث ، والتاريخ المعاصر ، والتاريخ الأمريكى ، ومواد فى تاريخ المناطق الرئيسية فى العالم ، وتاريخ كل دولة على حدة كبريطانيا ، وألمانيا ، وفرنسا ، وروسيا ، والصين ، ومواد فى تاريخ عصور خاصة مثل عصر النهضة ، وعصر التنور الثقافى ، وعصر الثورة الفرنسية . ومواد فى مختلف أوجه التاريخ ، كالدراسات التاريخية لأوروبا وأمريكا فى الميادين الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والعقلية .

●

ماهى مواضيع بعض المواد التى تدرس فى ميدان علم الاجتماع فى الولايات المتحدة ؟

بعض المواد التى يتضمنها منهج علم الاجتماع فى الكليات والجامعات الأمريكية هى النظرية الاجتماعية ، والتركيبات الاجتماعية ، والنظم الاجتماعية المقارنة ، وطرق البحث الاجتماعى ، وعلم الاجتماع الريفى والحضرى ، والزواج والعائلة ، والفوضى الاجتماعية ، والتغيير الاجتماعى ، والسلوك الجماعى ، وتطور العمل الجماعى ، وعلم الاجتماع الصناعى ، وطرق الاتصال بالجماهير والرأى العام ، والمجتمع ، وعلم أثر البيئة فى الحيوان والنبات ، وعلم دراسة أحوال السكان ، ومشاكل الأجناس الأمريكية ، وعلم الجريمة والعقاب . وتشمل المواد التى تدرس فى الصفوف العالية : المقاييس الخاصة بالتغييرات الاجتماعية ، وتكوين وبناء الرأى العام ، ويعقب ذلك مسائل الأبحاث الأخرى ومنها أساليب البحث ، واختبارات المواجهة والتدريب عليها ، وطرق المعاينة فى الأبحاث الاجتماعية ، وتحليل العوامل كوسيلة من وسائل البحث الاجتماعى .

●

ماهى النظريات الحديثة الخاصة بالمجتمع ، والتى يجرى تدريسها فى مناهج الفلسفة الاجتماعية وعلم الاجتماع ؟

تشتمل نظريات المجتمع الحديثة التى يجرى تدريسها فى الكليات والجامعات الأمريكية على تلك التى وضعها ماركس ، وانجلز ، واميل دورهايم ، وفيلفريدو بارتو ، وماكس ويبر ، وكارل مانهايم ، وتالكو بارسونز .

●

ماهى المشاكل الرئيسية الخاصة بالحضارات الحديثة التى يجرى تدريسها فى مواد علم الاجتماع ؟

تشتمل المشاكل الرئيسية الخاصة بالحضارات الحديثة والتى يجرى تدريسها فى مواد علم الاجتماع على تأثيرات الحياة الحضرية الحديثة والتنظيم الصناعى والتغيير التكنولوجى على الفرد والحياة العائلية والمجتمع ، والطريقة التى تؤثر بها طرق الاتصالات بالجماهير على آراء الأفراد وتغييرهم للقيم ، وعلى الطريق الذى تسير فيه الحكومة الديمقراطية والثقافة الشعبية، والطريقة التى تجرى بها اعادة تخطيط الطبقات الاجتماعية فى مختلف النظم الاجتماعية على أساس الأصل والثراء والمركز أو السلطة .

●

ماهى مواضيع بعض المناهج التى يجرى تدريسها فى ميدان العلوم السياسية ؟

تشتمل المواضيع التى تجرى دراستها فى ميدان العلوم السياسية فى الكليات والجامعات الأمريكية على نظام الحكم فى الولايات المتحدة والأحزاب السياسية والقانون العام وعلم القانون والادارة الشعبية والادارة المحلية وشئون الولايات وشئون الدولة ، والشئون الدولية وتاريخ الفكر السياسى والنظرية السياسية الأمريكية ، والنظرية السياسية السوفيتية ، والاجراءات التشريعية ، ونظام الحكم المحلى فى الولايات ، ونظام الحكم المحلى فى الدول الأخرى وسياسة هذه الدول وفى شتى المناطق الجغرافية، والسلوك السياسى، ونظام الحكم المقارن والنظم السياسية والرأى العام .

●

من هم أهم المشتغلين بالنظريات السياسية الذين يجرى تدريس أعمالهم فى برامج (مناهج) العلوم السياسية ؟

من بين أهم المشتغلين بالنظريات السياسية الذين يجرى تدريس أعمالهم فى الكليات الجامعية الأمريكية:أفلاطون، وأرسطوطاليس، وهوبز ، وفرانسيس باكون ، ومونتسكيو، ولوك، وهيوم، وروسو، وبيرك، وجيفرسون،وباين،وهاملتون، وماديسون ، وجيمس ويلسون ، وسان سيمون، ودى توكفيل، وميل، وفيشت ، وهيجل ، وباكونين ، وكروبوتكين ، وماركس ، وانجلز ، وبرايس ، وفردريك تيرنر ، وودرو ويلسون ، وباريتو ، وسوريل ،

ووالتر باجيهوت ، وارثر دايسى ، وتشارلز بيرد ، وجيمس روبنسون ، ولينين ، وروبرت مايكلز ، وستالين ، وتروتسكى ، وبوخارين ، وماوتسى تونج ، وهتلر ، ولاسكى ، وا٠ ه٠ ماكيفر ، وهارولد لاسويل ، وأرنست باركر ، ورايموند آرون ، وموريس دوفرجيه ، وهانز كلسن ، وليو ستراوس ، وهانز مورجنتاو ، وجورج كينان ٠

●

ماهى المواضيع التى يجرى تدريسها فى مواد الشئون الدولية ؟

تشتمل مواضيع برامج الشئون الدولية على العلاقات الدولية والتنظيم الدولى والادارة الحكومية والقانون وهيئة الأمم المتحدة وعملها ، والسياسة الخارجية الأمريكية والعلاقات الأمريكية مع دول ومناطق معينة ، والسياسة الخارجية السوفيتية ، والمنظمات الاقتصادية الدولية ٠

●

ماهى المشاكل الرئيسية فى ميدان السياسة التى يجرى دراستها فى مناهج العلوم السياسية ؟

تشتمل المشاكل التى تدرس فى مواد العلوم السياسية على الآتى : ما اذا كان يمكن وجود علم خاص بالسياسة بدون افتراضات ذات قيمة أساسية والى أى مدى يمكن تحسين التنبؤ بالأحوال السياسية باستخدام اكتشافات العلوم الاجتماعية الأخرى ، وكيف يمكن منع الدولة الحديثة بوظائفها ومسئولياتها وسلطاتها المتزايدة من الحد من حرية الفرد ، والى أى مدى تسهم اللامركزية بالنسبة لوظائف الحكومات القومية فى التقليل من التقييد البيروقراطى ، والى أى مدى ساهمت تكنولوجية الأسلحة الحديثة فى تدهور الدولة ذات السيادة ٠

●

ماهى مواضيع بعض المواد التى تدرس فى ميدان الاقتصاد ؟

تشتمل المواضيع التى يجرى تدريسها فى ميدان الاقتصاد على تاريخ الفكر الاقتصادى والنظرية الاقتصادية والاقتصاد الدولى والتجارة الدولية والاقتصاد الاقليمى ودورات الأعمال التجارية والصناعية والمال والأعمال المصرفية والأعمال المالية الحكومية وفرض الضرائب والمقاييس الاقتصادية والاحصاء الاقتصادى والدخل القومى وتوزيعه والتنظيم الصناعى واقتصاديات المناطق المتخلفة واقتصاديات العمل وتاريخ نقابات العمال والمساومة الجماعية ونظرية التسعير وتوزيع الموارد ونظرية الدخل والعمل والمحاسبة الخاصة بالأسعار الصناعية والنظم الاقتصادية المقارنة ٠

●

ماهى المسائل الاقتصادية الجارية التى تدرس فى برامج الاقتصاد ؟

تشتمل المسائل الاقتصادية الجارية التى تدرس فى الولايات المتحدة على كيفية تقرير التوزيع العادل لزيادة الانتاج السنوية بين المستهلكين

والاستثمار من أجل التوسع ومواجهة الاحتياجات القومية ، وكيف يمكن توفير جهاز للتسعير ، يعكس طلبات المستهلك وأسعار الانتاج بشكل حقيقى ، وكيف يمكن تحقيق نظام عادل لتمويل مصروفات الحكومة بواسطة ضرائب الدخل على أساس القدرة على الدفع .

●

ماهى نسبة طلبة الكليات الذين يتلقون دراسات فى تذوق الموسيقى وتذوق الفن؟

تتجه الكليات والجامعات الأمريكية الى ادخال شىء من الموسيقى والفن أو أحدهما ضمن مقررات التعليم العامة لجميع الطلبة . فمن بين ٣٨٥و٠٠٠ درجة بكالوريوس ودرجة مهنية أولى — التى منحت فى ١٩٥٨ — ١٩٥٩ — منحت ١٢و٧٠٠ درجة لطلبة أكملوا دراساتهم للحصول على درجة الماجستير فى الموسيقى والفنون التطبيقية والجميلة ، ومنحت ٦و٤٠٠ درجة لطلبة حصلوا على درجة الماجستير فى الموسيقى وتعليم الفن .

ماهى الاتجاهات الحالية فى الفن والموسيقى التى تدرس فى مواد تذوق الفن والموسيقى فى الكليات الأمريكية ؟

الاتجاهات الحالية فى الفن والموسيقى التى تدرس فى الكليات والجامعات الأمريكية هى — فى ميدان الفن : الواقعية وما بعد التأثيرية والتكعيبية والتعبيرية والسيريالية وأساليب تجريدية متنوعة ، وفى ميدان الموسيقى الانطباعية والتعبيرية والتجريبية لدى شونبرج وسترافنسكى والكلاسيكية الجديدة وأساليب بارتوك وغيره فى التوفيق بين الأساليب المتناقضة .

●

من من الكتاب المعاصرين الذين تشملهم فى العادة مواد الأدب العالمى فى الكليات الجامعية الأمريكية ؟

من بين الكتاب المعاصرين الذين غالبا ما تشملهم مواد الأدب العالمى المختلفة : جويس ، وفاليرى ، وجيد ،



تحتوى المكتبات الجامعية على شتى البحوث والمؤلفات العالمية

ومالرو ، وبسارتر ، وكامو ، ومان ، وكافكا ، وبروسـت ، وبيراندللو ، وجارسيا ، ولوركا ، وأورتيجاى جاسيت ، وخيمنيه ، وسيلون ، ومورافيا ، و. ت. س اليوت ، وافلين واو ، وبوريس باسترناك ، وتوماس مان ، وفرانز ، ورفل .

●

من من الكتاب المعاصرين الذين تشملهم في العادة مناهج الأدب الأمريكي ؟

من الكتاب المعاصرين الذين تشملهم في العادة مناهج الأدب الأمريكي المختلفة ـ بالنسبة للشعراء : ربنسون ، ووالاس ستيفنس ، وروبرت فروست ، وازرا باوند ، ووليام كارلوس وليامز ، وادنا سانت فينست ميلاى ، وروبنسون جيفرز . وبالنسبة للكتاب القصصيين : أرنست همنجواى ، ووليام فولكنر ، و ف. سكوت فيتزجيرالد ، وجون شتاينبك . وتوماس وولف ، وجيمس كوزينز . وبالنسبة للكتاب المسرحيين : يوجين أونيل ، وثورنتون وايلدز ، وتنيسى ويليامز ، وآرثر ميللر .

●

ماهى اللغات الأجنبية التى يدرسها طلبة الكليات الأمريكية ؟

تشمل اللغات الأجنبية التى غالبا ما يدرسها طلبة الكليات بالترتيب التنازلى ، حسب الدرجات التى منحت للطلبة المتخصصين فى اللغات : الفرنسية ، والأسبانية ، واللاتينية ، واليونانية ـ أو احداهما ـ والروسية واللغات السلافية . ومن المقرر على حوالى ٨٥ فى المائة من طلبة الآداب فى الكليات الحرة باستثناء الذين يدرسون الهندسة أو منهج فنى ، أن يدرسوا لغة أجنبية .

●

ما هى الموضوعات الرئيسية التى يجرى تدريسها فى مناهج ادارة الأعمال ؟

من بين الموضوعات الرئيسية التى تدرس عادة فى منهج ادارة الأعمال : الاقتصاد والمالية وتشمل : المحاسبة ، والانتاج ، والتسويق ، وادارة الموظفين ، وعلاقات العمل ، والتأمين ، والعقار الثابت ، والمواصلات ، والاحصاء ، وقانون الأعمال التجارية ، وادارة الأعمال العامة .

●

ماهى الموضوعات الخاصة بمناهج المالية التى تدرس فى الكليات والجامعات الأمريكية ؟

تدخل مواد المالية كجزء ضمن منهج ادارة الأعمال التجارية أو الاقتصاد . وهى تشمل عموما المحاسبة ـ بما فى ذلك حساب التكلفة والمحاسبة العامة والمحاسبة الحكومية أو الخاصة بالمنشآت ـ والاحصاء التحليلى والأعمال المصرفية والنقد والأعمال الخاصة بالميزانية وتحليل الاستثمارات والأعمال الضريبية والادارة المالية العامة .

●

ماهى الموضوعات الخاصة بمواد الاقتصاد المنزلى ؟

بالاضافة الى مواد التربية والتعليم العادية تتلقى أيضا طالبات الاقتصاد المنزلى مناهج فى موضوعات مثل نمو الطفل ، والعلاقات العائلية والأطعمة ، والتغذية ، والصحة ، وعلم الصحة ، وادارة المنزل ، والاقتصاد العائلى ، والاسكان ، والمعدات المنزلية ، وتأسيس المنزل ، والمنسوجات ، والملابس .

●

ماهى المقررات العادية الخاصة بالتربية البدنية خلال سنوات ما قبل التخرج فى الكليات الأمريكية ؟

يتلقى الطلبة فى الكليات الأمريكية فى العادة سنتين من مواد التربية البدنية المقررة ، الااذا أعفوا لأسباب تتعلق بالعجز الجسمانى أو الخدمة العسكرية ، أو مسئوليات عمل ما . وهذا المقرر يتم فى العادة عن طريق الممارسة والتدريب لمدة ساعتين فى الأسبوع على ألعاب مثل : الجمباز ، وكرة السلة ، والكرة الطائرة ، وكرة القدم ، والبيس بول ، والتنس ، وألعاب القوى، والسباحة ،والشيش، وفصول الأداء الايقاعى والرقص .

●

كم عدد السنوات التى يحتاجها الطالب الأمريكى المتخصص فى العلوم لنيل درجة البكالوريوس ؟

يحتاج الطالب الأمريكى فى العادة الى دراسة أربع سنوات فى الجامعة لنيل درجة البكالوريوس فى أغلب العلوم .

●

من الذى يضع المقاييس التى يجب على الكليات الجامعية والجامعات مراعاتها للاعتراف بدرجتها ؟

تقوم بوضع المقاييس التى يجب على الكليات الجامعية والجامعات مراعاتها للاعتراف بدرجتها جمعيات تتكون من الاداريين والمدرسين فى هذه الجامعات على مستوى الولاية والمستوى الاقليمى والمستوى القومى . وتقوم لجان من هذه الجمعيات بفحص المناهج الدراسية ومؤهلات هيئة التدريس والمكتبة والمعمل وغيرها من الامكانيات الخاصة بالمدارس التى تسعى للاعتراف بها ، ولا يحضر هذه اللجان أى ممثل للحكومة الفيدرالية .

●

ماهى نسبة طلبة التعليم العالى من الأمريكيين الذين يحصلون على درجات ؟

يتخرج حوالى ٥٠ فى المائة من الطلبة الذين يلتحقون بمعاهد التعليم العليا بعد فترة مدتها أربع سنوات . وهناك بعض الطلبة يغيرون مواد تخصصهم ، ولهذا فانهم يستغرقون وقتا أطول من أربع سنوات لاتمام دراستهم لنيل الدرجة . وبعض الطلبة يدرسون برامج مهنية نهائية تستغرق وقتا أقل من الوقت الذى يستغرقه الطلبة لنيل الدرجة . أما البعض الآخر فانهم يقطعون دراستهم الجامعية لفترة من الوقت يقضونها فى العمل أو الخدمة

العسكرية ثم يرجعون لاكمال دراستهم في وقت آخر .

●

كم عدد الأمريكيين من خريجي الكليات الجامعية ؟

يوجد حاليا حوالى ٨٫٣٠٠٫٠٠٠ شخص في الولايات المتحدة الذين أتموا برنامج السنوات الأربع الجامعية ومنحوا درجات بكالوريوس. وقد زاد عدد الأمريكيين الحاصلين على درجات جامعية ١٥ مرة منذ عام ١٩٠٠ . ومن المنتظر أن يزيد ٧٠ في المائة أخرى في خلال السنوات العشر القادمة .

●

كم عدد درجات البكالوريوس والدرجات المهنية الأولى التي تمنح سنويا في الميادين الرئيسية من الدراسات ؟

منحت الكليات والجامعات الأمريكية ٣٨٥٫٠٠٠ درجة بكالوريوس ودرجة مهنية أولى في سنة ١٩٥٩ ، شملت ٨٨٫٠٠٠ درجة في التربية والتعليم ، و ٥٣٫٠٠٠ في التجارة ، و ٥٠٫٠٠٠ في العلوم الاجتماعية ، و ٣٧٫٠٠٠ درجة في العلوم الطبيعية والرياضة ، و ٣٨٫٠٠٠ درجة في الهندسة ، و ٢٤٫٠٠٠ درجة في المهن الصحية ، و ٢٠٫٠٠٠ درجة في اللغة الانجليزية والصحافة ، و ١٢٫٠٠٠ درجة في الفنون الجميلة والتطبيقية ، و ١٠٫٠٠٠ درجة في القانون ، و ٩٫٠٠٠ درجة في الدين ، و ٧٫٠٠٠ درجة في علم النفس ، و ٥٫٠٠٠ درجة في الزراعة ، و ٥٫٠٠٠ درجة في اللغات الأجنبية والأدب .

●

أي التيسيرات السكنية تتاح لطلبة الكليات الجامعية ؟

تتوفر لطلبة الكليات في الولايات المتحدة سواء كانوا من الأمريكيين أو الأجانب ، تيسيرات سكنية متنوعة . فكل الجامعات في الواقع لديها بعض البيوت المخصصة للطلبة غير المتزوجين . ولدى معظم الجامعات مساكن للمتزوجين من الطلبة . وتقوم جمعيات الأخوات والاخوة بتوفير السكن للطلبة ، ويمكن الحصول على مساكن خاصة في المنازل المجاورة بأسعار معتدلة .

●

هل تتاح الفرصة لطلبة الكليات الأمريكية للتعرف على أساتذتهم في خارج الفصل ؟

ان مجال الحكومة الذاتية للطلبة يختلف كثيرا باختلاف المعاهد ، فتأثير حكومة الطلبة يقتصر عموما على الميادين غير الدراسية بالرغم من أن الطلبة المنتخبين في بعض المعاهد يجلسون في لجان المدرسين والاداريين ويخول لهم الحق في التعبير عن آرائهم بشأن مسائل تتعلق بالسياسة الدراسية للمعهد ، وتتضمن أنواع حكومة الطلبة المتخصصة مجالس تمثل بيوت الطلبة وأخرى تمثل جماعات الاخوة المختلفة .

●

ما نوع المطبوعات التي يقوم بتحريرها وطبعها طلبة الكليات الأمريكية ؟

يقوم الطلبة باصدار صحف ، بعضها يومية وبعضها أسبوعية

والبعض الآخر يصدر على فترات أطول ، ويصدر جميع الطلبة كتبا سنوية ومجلات فكاهية ، وكثير منهم يصدر مطبوعات دورية أدبية، وتصدر الكتيبات والمجلات والأعداد الخاصة بمناسبة الأحداث الرياضية والمسرحية والموسيقية ، وفى كليات مهنية كثيرة مثل كليات الحقوق والطب يقوم الطلبة غالبا باصدار دراسات تحليلية تتألف معظمها من مساهمات طلبة الصفوف العليا فى مشروعات البحث الأصلية التى يضعونها ٠

●

من أى الموارد يحصل الطلبة على الأموال اللازمة لاصدار مطبوعاتهم ؟

تأتى الأموال التى تستخدم فى الانفاق على مطبوعات الطلبة فى الكليات الأمريكية من موارد عدة تتوقف على طبيعة المطبوعات وغرضها ، فيشترط مثلا فى اعتماد الميزانية العامة الخاصة بمعاهد كثيرة المساعدة فى اصدار المطبوعات التى تتعلق بالشئون الدراسية ٠ وتستخدم أموال الاشتراكات ورسوم الاعلان التى يدفعها التجار المحليون والمنشئات الخاصة التى تبيع بضائع استهلاكية فى أسواق البلاد فى مواجهة نفقات اصدار الكتب السنوية والكتيبات وبعض الصحف٠ وتجمع بعض المعاهد من الطلبة رسم نشاط وترصد هذه الأموال للانفاق على مطبوعات الطلبة٠

●

ما هى أنواع النشاط الموسيقى الشائع فى الكليات الأمريكية ؟

من بين أوجه النشاط الموسيقى الذى يشترك فيه طلبة الكليات نوادى الغناء والأوركسترات وجمعيات الأوبرا، ويقدر عدد الفرق السيمفونية والأوركسترات فى الكليات والجامعات الأمريكية بنحو ١٧٥٠، وعدد النوادى وفرق الكورال ١٨٥٠، وعدد جماعات الفرق الموسيقية ٢٥٠٠ ، والمعروف أن جماعات الطلبة فى حوالى ٢٠٠ كلية يحيون حفلات أوبرا ٠

●

بأى الطرق يعبر طلبة الكليات عن اهتمامهم بموسيقى الجاز؟

تدرس فى حوالى ٢٥٠ كلية وجامعة أمريكية مواد فى تنمية التعبير عن طريق موسيقى الجاز ، فلدى معظم طلبة الكليات الجامعية جراماقونات وأجهزة راديو خاصة بهم يستخدمونها فى الاستماع للموسيقى التى يختارونها٠ وبالاضافة الى ذلك توجد أجهزة تلفزيون فى معظم مساكن الطلبة ، وتوجد فى معظم الكليات الجامعية فرقة جاز أو أكثر تحيى حفلات موسيقى أو تقدم الرقصات الخاصة بالكلية ٠

●

كم عدد المسرحيات التى يتم اخراجها سنويا فى الجامعات والكليات ؟

يقوم الطلبة فى الألفى كلية وجامعة تقريبا فى الولايات المتحدة باخراج وتقديم من ٥٠٠ر٥ الى ٥٠٠ر٦ مسرحية سنويا تعرض فى ٠٠٠ر٣٠ حفلة ٠ ويوجد حوالى ٠٠٠ر١٥ رجل وامرأة فى الولايات المتحدة يكسبون كل ــ أو جزءا من ــ معاشهم بالتدريس أو القيام بأعمال فنية فى المسرح التعليمى ٠

ومن بين أفضل المسارح الجامعية اعدادا فى الولايات المتحدة ـ على سبيل المثال ـ مسارح جامعة ييل وجامعة مينسوتا، وجامعة ويسكونسن، وجامعة أيوا ، وجامعة أوريجون ، وجامعة كاليفورنيا ٠

●

ما هى الألعاب والأحداث الرياضية الرئيسية التى يشترك فيها طلبة الكليات الأمريكية فى المسابقات بين الكليات المختلفة ؟

الألعاب والأحداث الرياضية الرئيسية التى يشترك فيها طلبة كليات الجامعة فى المسابقات بين الكليات المختلفة هى كرة القدم ، وكرة السلة ، وألعاب القوى ، والتجديف، والبيس بول ، والهوكى ، والجولف ، والسباحة ، والتنس ، والتمرينات الرياضية (الجمباز) ، والملاكمة ، والمصارعة ، والرجبى ٠ وتعتبر كرة القدم ملكة هذه الرياضات كما تعتبر أية مباراة بين كليتين جامعيتين فى هذه اللعبة حدثا رياضيا كبيرا بالرغم من أن كرة السلة تسير حثيثا نحو المقدمة فتجذب المباريات التنافسية فى هذه الرياضة آلافا من المشاهدين مما يعادل ما تجذبه لعبة كرة القدم ٠ وفى المنافسة بين الكليات المختلفة فى أنواع الرياضة الأخرى يقل عدد المشاهدين وهو يختلف فى الحجم بحسب المناطق المختلفة فى البلاد ٠

●

كم عدد الكليات ـ فى الولايات المتحدة ـ التى توجد فيها فرق مناظرة وماهى أغراضها الرئيسية ؟

توجد فى حوالى ٤٢١ كلية جامعية فرق مناظرة ٠ والأهداف الرئيسية لأوجه النشاط فى ميدان المناظرة فى الكليات هى تهيئة الخبرة فى اختيار المعتقدات عن طريق المناقشة وتدريب الطلبة على التحليل المنطقى واصدار الحكم الناضج بالنسبة للمسائل العامة وعلى المجادلة المقنعة التى تحتاج الى سعة الحيلة وعلى النظر بعين الاحترام الى آراء الآخرين ٠

●

ما هى المسائل الرئيسية فى ميدان أوجه النشاط خارج المنهج الدراسى التى تتنازع عليها الآراء فى الولايات المتحدة ؟

تشمل المسائل التى تتعارض حولها الآراء فى ميدان أوجه النشاط خارج المنهج الدراسى فى التعليم العالى ما اذا كان هناك الكثير من الوقت والجهد والعناية المخصصة لأوجه النشاط خارج المنهج الدراسى وخاصة فى المباريات الرياضية بين الكليات المختلفة والحد الذى يستلزم الأمر عنده وقف حماس الطلبة الشديد لمصلحة حفظ حقوق وسلامة الطلبة الآخرين والمجتمع المحلى ٠

●

ما هى نسبة البنات بين طلبة الكليات والجامعات الأمريكية ؟

٣٥ فى المائة من الطلبة المسجلين بمعاهد التعليم العالى من البنات ، ومعظم هؤلاء (٩١ فى المائة) ملتحقات بمعاهد تضم الجنسين ٠ والبقية (٩

في المائة أي ٨٠٦ر١٠١ طالبة) ملتحقات بكليات مخصصة للبنات •

●

أي المهن تشغلها خريجات الكليات في الولايات المتحدة؟

معظم البنات الأمريكيات اللاتي يلتحقن بالكليات يصبحن مدرسات ، فهناك ما يزيد على ٠٠٠ر٠٠٠ر١ مدرسة وأستاذة في الولايات المتحدة، وهناك أيضا حوالي ٠٠٠ر٤٥٠ ممرضة قانونية و٠٠٠ر٥٦ محاسبة ومراجعة و٠٠٠ر٥٢ أخصائية اجتماعية ، و٠٠٠ر٤٩ أمينة مكتبة و٠٠٠ر١٢ طبيبة و٠٠٠ر٨ كيميائية و٠٠٠ر٦ محامية •

●

كم عدد المكتبات في الكليات والجامعات الأمريكية ؟

يوجد في الولايات المتحدة حوالي ٠٠٠ر٢ مكتبة في الكليات والجامعات وهي تنفق حوالي ٣٠ مليون دولار سنويا على الكتب والمواد الجديدة • ولكل الطلبة وأعضاء هيئة التدريس الحرية في استخدام هذه المجموعات •

●

ما هي أكبر المكتبات الجامعية في الولايات المتحدة ؟

أكبر المكتبات الجامعية في الولايات المتحدة هي هارفارد وبها ٥ر٦ مليون كتاب ، وييل وبها ٨ر٣ مليون كتاب ، وكاليفورنيا وبها ٨ر٣ مليون كتاب ، والينوي وبها ٣ ملايين كتاب ، وميتشجان وبها ٧ر٢ مليون كتاب ، وكولومبيا وبها ٧ر٢ مليون كتاب ، وشيكاجو وبها مليونا كتاب، وكورنيل وبها مليونا كتاب ، ومينسوتا وبها ٩ر١ مليون كتاب ، وبنسلفانيا وبها ٦ر١ مليون كتاب •

●

كيف يجد الطلبة الأمريكيون عملا عندما يتمون دراستهم الجامعية ؟

الطلبة الأمريكيون أحرار في السعي وراء أي عمل يرغبونه حالما يغادرون الكلية أو الجامعة • ومعظم الكليات الجامعية والجامعات الأمريكية توفر للطلبة الارشاد المهني والمشورة بصدد خطة العمل في الحياة ، كما تضع الترتيبات اللازمة لعقد اجتماعات بين الطلبة الذين في السنوات النهائية وأصحاب العمل المنتظرين ، ويلجأ الطلبة الذين لم يجدوا عملا قبل مغادرة الكلية الى وكالات عمل حكومية وأهلية والى الاتصالات الشخصية ويعتمدون على مجهودهم الشخصي في البحث عن العمل المناسب •

●

ما هي أنواع المهن المفتوحة أمام خريجي العلوم الطبيعية؟

يستطيع خريجو أقسام العلوم الطبيعية في الولايات المتحدة أن يستمروا في الجهاز التعليمي كمدرسين أو باحثين وأن يلتحقوا بخدمة منشآت الصناعة الخاصة أو أن يعملوا كمستشارين فيها أو أن يعملوا في وكالات حكومية كعلماء •

●

ما هي أنواع العمل المفتوحة أمام خريجي العلوم الاجتماعية ؟

تتضمن الأعمال المفتوحة أمام

خريجى العلوم الاجتماعية فى الولايات المتحدة الالتحاق بخدمة الحكومة فى الميادين الاجتماعية ، والاقتصادية ، والسياسية، والعمل فى ميدان الصناعة الخاصة كمستشارين ، واداريين ، ومرشدين ، وباحثين فى ميدان العلاقات مع العمال وجمهور المستهلكين وفى ميدان الاعلان ورغبات المستهلك وفى الاتجاهات النفسية (السيكولوجية) والاجتماعية والاقتصادية والسياسية التى تهم الصناعة الخاصة • وتتضمن الأعمال الأخرى الالتحاق بخدمة المؤسسات والوكالات الخاصة التى تهتم بتحسين جميع نواحى الحياة فى البلاد وفى المجتمع ، وبالاضافة الى ذلك يمكن للخريجين أن يستمروا فى التدريس والأبحاث فى الجامعات أو القيام بأبحاث مع المنظمات الخاصة •

●

ما هى أنواع العمل المفتوحة أمام خريجى الدراسات الانسانية ؟

تمتد الأعمال المفتوحة أمام الخريجين الأمريكيين فى أقسام الدراسات الانسانية على طول امتداد الوظائف غير العلمية • والوظائف المتاحة فى الحال يجدونها فى ميادين التعليم والأعمال التجارية والخدمة الحكومية• ويفضل الكثير من خريجى الدراسات الانسانية أن يقوموا بدراسات عليا فى ميادين التعليم والأعمال التجارية والقانون والادارة أو أى من المهن الأخرى قبل البدء فى أعمالهم المستقبلة •

●

ما هى الأعمال المفتوحة أمام الطلبة المتخصصين فى اللغات الأجنبية ؟

الأعمال المفتوحة أمام الطلبة الأمريكيين الذين تخصصوا فى اللغات الأجنبية انما تتركز بصورة رئيسية فى ميادين التعليم والبحوث • بيد أن معرفة اللغات مفيدة فى الالتحاق بمهن أخرى كخدمة الحكومة والفروع المختلفة من الصناعة الأمريكية والتجارة ذات المصالح والارتباطات الدولية •

●

ما هى الأعمال المفتوحة أمام الطالبات الحاصلات على درجات فى التدبير المنزلى ؟

تتضمن الأعمال المفتوحة أمام الطالبات الحاصلات على درجات فى التدبير المنزلى ميادين الاعلان ورسم المناظر الطبيعية والديكور الداخلى وعرض الأزياء والتجارة وتكنولوجيا الأغذية والأبحاث والخدمة الاجتماعية والنظم الغذائية والصحافة وادارة الفنادق والمطاعم والمؤسسات والتعليم وتصميم الملابس والتغذية والتمريض.

●

ما هى المسائل التعليمية الرئيسية فى ميدان التعليم العالى الأمريكى التى تتناقض فيها الآراء فى الولايات المتحدة ؟

من بين المسائل التعليمية التى تتناقض فيها الآراء : ما اذا كان يجب تركيز اهتمام أشد على برامج تعليمية عملية أكثر للنسبة المتزايدة من عدد الطلبة الذين يلتحقون بالكليات أو تركيز هذا الاهتمام على الأهداف

الثقافية الأوسع مجالا للتعليم العالى ، وما اذا كان يجب تركيز اهتمام أكبر على العلوم والتكنولوجيا من ناحية أو الآداب والفنون الحرة من ناحية أخرى ، وما اذا كانت طرق التعليم يجب أن تتم بالوسائل التقليدية أو عن طريق استخدام وسائل الاتصال بالجماهير كالراديو والتلفزيون والأفلام، وما اذا كان يجب أو لا يجب أن تكون معاهد التعليم العالى أكثر تدقيقا فى الاختيار عند قبولها للطلبة على أساس الكفاءات الدراسية .

●

كم عدد الطلبة الذين يقومون بدراسات عليا تؤدى الى درجات علمية أعلى ؟

قام أكثر من ٤٠٠٫٠٠٠ طالب فى معاهد التعليم العالى الأمريكية بدراسات عليا تؤدى الى الحصول على درجات علمية أعلى فى خلال السنة الدراسية الماضية .

●

كم عدد « الزمالات » أو المنح التى تتوفر لطلبة الدراسات العليا فى الولايات المتحدة ؟

هناك حوالى ٣٠٫٠٠٠ « زمالة » متوفرة لطلبة الدراسات العليا لتمكينهم من الاستمرار فى دراستهم. وبالاضافة الى ذلك فان عددا كبيرا من طلبة الدراسات العليا يغطون كل أو بعض نفقاتهم عن طريق العمل بعض الوقت كباحثين مساعدين أو مدرسين أو بأى مهنة تجارية او حرفة .

●

ما هى درجة الماجستير فى الولايات المتحدة ؟

درجة الماجستير ـ وهى فى العادة ماجستير فى الآداب أو العلوم ـ تمنح بصفة اعتيادية للطالب الذى يتم بنجاح سنة واحدة كحد أدنى من الدراسة العالية فى أحد معاهد التعليم العالى بعد أن يحصل على درجة البكالوريوس .

●

كم عدد درجات الماجستير والدكتوراه التى تمنح كل سنة فى الولايات المتحدة ؟

بلغ متوسط عدد الدرجات المكتسبة التى منحت سنويا فى الفترة بين عام ١٩٣٩ وعام ١٩٥٦ فى الولايات المتحدة ٤٦٫٠٠٠ درجة فى المستوى الثقافى أو درجة ماجستير و ٦٫٠٠٠ درجة دكتوراه . وفى ١٩٥٨ ـ ١٩٥٩ منحت ٦٩٫٠٠٠ درجة ماجستير و ٩٫٠٠٠ درجة دكتوراه .

●

فى أى الميادين تمنح معظم درجات الماجستير ؟

فى سنة ١٩٥٨ ـ ١٩٥٩ كانت الميادين الست التى منح فيها العدد الأكبر من درجات المستوى الثانى هى بالترتيب التنازلى بالنسبة لعددها : التربية والتعليم ، والهندسة ، والعلوم الاجتماعية ، والأعمال التجارية ، والتجارة ، والأدب الانجليزى ، والصحافة .

●

ماذا يشترط للحصول على درجة دكتوراه فى الفلسفة ؟

يتعين على الطالب الأمريكى فى

العادة أن يتم سبع سنوات من الدراسة فى الكلية والدراسات العليا لكى يصبح مؤهلا لدرجة الدكتوراه فى الفلسفة ، وبالاضافة الى ذلك يتعين عليه أن ينجح فى سلسلة من الامتحانات الخاصة فى ميدان تخصصه أو الميادين المتصلة به ، وأن يظهر كفاية فى لغتين أجنبيتين على الأقل، وأن يتم دراسة مستقلة فى بحث مدروس يقوم بمساهمة هامة فى ميدان المعرفة ، ومن بين الآلاف التسعة الذين حصلوا على درجة الدكتوراه فى الفلسفة كل عام حوالى ١٠٠٠ من النساء .

●

ما هى درجات الدكتوراه المختلفة التى تمنحها الجامعات الأمريكية ؟

فى الولايات المتحدة غالبا ما تكون الدكتوراه فى الطب فى مقدمة الدرجات التى يحصل عليها الطلبة بالرغم من أنها تتطلب مدة أطول من التدريب عما يتطلبه الحصول على درجات المستوى الأول أو الثانى المعتادة . وثمة أنواع أخرى من درجات الدكتوراه المكتسبة هى فى العادة درجة Ph. D ـ دكتوراه فى الفلسفة ـ أو Eh. D ـ دكتوراه فى التربية . وتتضمن درجات الدكتوراه المكتسبة الأخرى دكتوراه فى العلوم ودكتوراه فى القانون ، ودكتوراه فى علوم المكتبات، ودكتوراه فى الموسيقى ودكتوراه فى اللاهوت ، ودكتوراه فى العلوم الانسانية والدرجات المهنية كالدكتوراه فى جراحة الأسنان والدكتوراه فى الطب البيطرى .

ماطول الوقت الذى ينفقه الطالب العادى للحصول على درجة دكتوراه فى أحد علوم الطب الأساسية ؟

يجب على الطالب العادى أن يمضى عادة أربع سنوات فى الجامعة وأربع سنوات من الدراسات العليا قبل الحصول على درجة دكتوراه فى أحد علوم الطب الأساسية كالفسيولوجيا (علم وظائف الأعضاء) ، والبكتريولوجيا (علم الجراثيم) الخ ... وفى عام ١٩٥٩ حصل حوالى ٢٫٠٠٠ شخص على درجات دكتوراه فى علوم الطب الأساسية .

●

ماهى شروط الالتحاق بكلية الهندسة فى الولايات المتحدة ؟

شروط الالتحاق بمعاهد الهندسة العليا هى التخرج فى المدرسة الثانوية مع بعض التخصص فى الرياضيات والعلوم . ولا توجد هناك أية قيود بالنسبة لالتحاق البنات .

●

كم عدد طلبة الهندسة الذين يلتحقون بكليات الهندسة والذين يتخرجون منها فى السنة الواحدة ؟

فى عام ١٩٥٧ ـ ١٩٥٨ الدراسى كان عدد طلبة البكالوريوس ٢٥٦و٧٧٩ وطلبة الماجستير ٢٨و١٣٨ وطلبة الدكتوراه ٤و٧٦٣ . وفى عام ١٩٥٩ منحت ٣٨و١٣٤ درجة بكالوريوس فى الهندسة ، كما منحت

٧٥٣و٦ درجة ماجستير و٧١٤ درجة دكتوراه •

●

كم عدد كليات الطب وطب الأسنان المعتمدة فى الولايات المتحدة ؟

هناك ٤٧ كلية فى الولايات المتحدة تمنح درجات دكتوراه فى طب الأسنان و٧٧ تمنح درجات دكتوراه فى الطب •

●

من الذى يقوم بمراقبة وادارة كليات الطب فى الولايات المتحدة ؟

تقوم المؤسسات الخاصة بمراقبة وادارة ما يزيد قليلا على نصف كليات الطب ، بينما تقوم حكومات الولايات والمدن بمراقبة وادارة الكليات الأخرى •

●



أدى تقدم الطب الأمريكى الى اكتشاف أجهزة علمية حديثة للكشف عن الأمراض الخبيثة وخاصة الأمراض العقلية •

كم عـــدد الطلبـــة الذين يدرسون الطب فى الولايات المتحدة ، وكم من بين هؤلاء من النساء ؟

يبلغ مجموع عدد الطلبة المدرجين فى كليات الطب الأمريكية حـــوالى ٣٠و٠٠٠ طالب فى السنوات الأولى والثانية والثالثة والرابعة . ومن بين هؤلاء يوجـــد حـــوالى ١و٨٠٠ من النساء .

●

كم عدد الأطبـــاء وأطبـــاء الأســـنان الذين يتخرجون كل عام فى الولايات المتحدة وماهى الدرجات العلميـــة التى يحصلون عليها ؟

فى عام ١٩٥٩ تخـــرج ٦و٩٠٠ طبيب و ٣و١٠٠ طبيب أســـنان فى الولايات المتحدة ، ويحصل الأطبـــاء عـلى درجة دكتـــوراه فى الطب ، ويحصل أطباء الأســـنان عـلى درجة دكتـــوراه فى جـراحة الأســـنان أو دكتوراه فى طب الأسنان .

●

كم عـــدد ســـنوات التمرين اللازمة لدرجة الدكتوراه فى الطب ؟

بعد ١٦ سنة من الدراسة الأولية والثـــانوية والجامعيـــة يتطلب الأمر أربع ســـنوات أخرى من الدراســـة والتـــدريب للحصـــول عـلى درجة دكتوراه فى الطب من الولايات المتحدة ويشترط أيضا فى العادة تمضـــية سنة من التمرين فى مستشفى قبـــل أن يزاول الطبيب عمله .

●

كم عدد المدارس التى تهيىء تعليما مهنيا للممرضات فى الولايات المتحدة ، وكم عدد الممرضـــات اللواتى يتـــم تدريبهن كل سنة ؟

تقـــوم ٩٤٠ مدرســـة ملحقـــة بالمستشفيات الأمريكية ، و٢٠٠ كلية تقريبـــا بتهيئة التـــدريب المهنى فى التمريض . وتلتحق كل سنة حوالى ٤٥و٠٠٠ من خريجـــات المـــدارس الثانوية بالبرامج التدريبية للممرضات المحترفات ، وتتخرج حوالى ٣١و٠٠٠ ممرضـــة مؤهلة . ومن بين هـــؤلاء ٢٤و٠٠٠ طالبة منحن دبلوم التمريض بعد اتمام برنامج تدريب أســـاسى فى المستشـــفى مدته ثلاث ســـنوات ، وحوالى ٧و٠٠٠ طالبة منحن بكالوريوس فى العلوم ، بالاضـــافة الى دبلوم فى التمريض بعـــد اتمـــام برنامج جامعى مدته أربع سنوات . والاتجاه السائد حاليا هو اتمام البرنامج الجـــامعى لأن الدرجة العلمية هى الآن احـــــدى الشروط للمناصب العالية فى ميدان التمريض .

●

ماهى المواد الرئيســـية التى تدرس ، ومـــا هى الشروط للحصـــول عـلى درجات فى التمـــريض فى الـــولايات المتحدة ؟

المواد الرئيســـية التى تدرس فى تعليم التمريض فى الولايات المتحـــدة هى : علم التشريح والفسيولوجيـــا (وظائف الأعضـــاء) ، والـــكيمياء ، والطبيعـــــة ، وعلم الجراثيـــــم (البكتريولوجى) ، وعـــلم النفس ،

والفلسفة ، وعلم الاجتماع ، والتاريخ واللغة الانجليزية ، واللغات الأجنبية والاختصاصات الطبية التي تتعلق بطب الأطفال ، والطب النفسي ، والتدريب تحت الاشراف في المستشفيات على النواحي العملية للعناية بالمرضى . وتمنح الممرضات اللواتي يتممن برنامجا على مستوى جامعي مدته أربع سنوات درجة بكالوريوس في العلوم في التمريض . أما الممرضات اللائي لا يتممن المنهج على مستوى جامعي فيحصلن على الدبلوم فقط .

●

ماهي المواد الخاصة بالمناهج التي يتلقاها الطلبة المتخصصون في الصحة العامة في الولايات المتحدة ؟

يتلقى الطلبة المتخصصون في الصحة العامة في الولايات المتحدة مناهج في الادارة العامة ، والاحصاء الصحي ، وعلم الوبائيات ، والتحكم في الأمراض المعدية القابلة للانتقال ، وصحة الأم والطفل ، والصحة المهنية ، وتلوث الماء ، والخدمات الكلينيكية والمعملية ، والخدمات التمريضية ، والخدمات الهندسية ، وفحص الأغذية والتفتيش عليها .

●

ماهي بعض المسائل الصحية الحديثة التي تدرس في مناهج الصحة العامة ؟

تتضمن المسائل الصحية الحديثة التي تدرس في مناهج الصحة العامة في الجامعات الأمريكية كيفية امكان خفض حدوث الأمراض القابلة للانتقال بصورة أوسع نطاقا ، لاسيما



تشغل المرأة الأمريكية مركزا مرموقا في ميدان الصحة العامة والبحوث والمكتشفات الطبية .

تلك الأمراض التي تسببها الفيروسات، وكيفية منع أو خفض حدوث الأمراض الرئيسية غير القابلة للانتقال كالسرطان وأمراض القلب ، وكيفية خفض تلوث الهواء في المناطق الصناعية الحضرية أو التحكم فيه ، وكيفية ابعاد الحوادث عن المنزل ، وخفض عدد حوادث السيارات والتخفيف من شدتها بين ٥٧ مليون سيارة في الطرق العامة في الولايات المتحدة .

●

ماهي الأعمال المتاحة للأشخاص الحاصلين على درجات علمية في الصحة العامة ؟

تتضمن الأعمال المتاحة في ميدان الصحة العامة : الالتحاق بخدمة مصالح الصحة العامة التابعة للحكومة

الفيدرالية أو حكومات الولايات أو الحكومات المحلية ، والعمل فى منظمات الصحة الخاصة المتطوعة ، وفى الصناعات التى تضطلع ببرامج خاصة بحماية صحة عمالها ، وفى أجهزة المدارس الحكومية ، وفى المستشفيات الكبرى ، وثمة أعمال أخرى فى ميادين التعليم والأبحاث ٠

●

ماهو التدريب المقرر على الأطباء البيطريين الأمريكيين ؟

يتلقى الأطباء الأمريكيون تدريبهم فى ١٧ كلية للطب البيطرى معترفا بها فى الولايات المتحدة٠ ويشترط أن يمضى الطبيب البيطرى ٦ سنوات من التعليم العالى كحد أدنى قبل الترخيص له بمزاولة المهنة ، وهو بعد ذلك يستطيع مزاولة المهنة فى أى مكان يختاره فى الولايات المتحدة ٠

●

كم عدد المعاهد التى تقدم مناهج دراسية للحصول على درجات علمية فى الزراعة ؟

فى الولايات المتحدة ١٣٠ معهدا عاليا ، منها ٨٦ كلية زراعية تقدم مناهج تؤدى الى درجة بكالوريوس فى تكنولوجيا الزراعة ، ولدى هذه الكليات مساحات من الأرض لتدريب الطلبة فيها ٠ وفى هذه الكليات ٦٠ كلية تقدم أيضا مناهج تؤدى الى درجة الماجستير ، و ٢٧ كلية تمنح درجات دكتوراه ٠ ويقدم ١١٠ معاهد اضافية مناهج على مستوى جامعى فى الزراعة٠ ولما كان هذا التعليم يستغرق أقل من أربع سنوات فانه لا يؤدى الى الحصول على درجة بكالوريوس فى الزراعة ٠ وفى عام ١٩٥٨ ـ ١٩٥٩ منحت كليات الزراعة والجامعات الأمريكية ٥٤٢١ درجة بكالوريوس و١٠١٤ درجة ماجستير و٣٤٣ درجة دكتوراه ٠

●

ماهو نوع المنهج الدراسى الذى تقدمه معاهد التعليم العالى الزراعى ؟

تقدم عدة كليات وجامعات منهجا زراعيا عاما ، ولكن تفضل معظم المعاهد التخصص فى عدة نواح مثل الهندسة الزراعية ، وعلم تربية الحيوان ، وعلم تربية الحيوانات المنتجة للألبان ، والطيور ، والاقتصاد الزراعى ، وفلاحة البساتين ، والكيمياء الحيوية ، والهندسة الزراعية ، والارشاد الزراعى ٠



خبير فى زراعة الحشائش والأعشاب أثناء قيامه ببعض تجاربه ٠

كيف تتابع المعاهد العليا الزراعية الأمريكية أوجه التقدم التكنولوجى الزراعى فى مناهجها الدراسية ؟

ان أوجه التقدم الكبيرة فى التكنولوجيا الزراعية قد زادت من محصول الانتاج الزراعى حتى أصبح الأمر يحتاج الى عدد أقل من الزراع . غير أن الحاجة أصبحت أمس الى رجال مدربين الى أقصى حد فى اقتصاديات وتكنولوجيا الأغذية ، وانتاج وتصنيع النسيج . وقد وضع البرنامج التعليمى بحيث يواجه هذه الاحتياجات .

●

ماهى الأعمال المتاحة لخريجى الكليات الزراعية ؟

لقد وضعت معظم المناهج الدراسية فى الكليات الزراعية مثل الكيمياء الحيوية الزراعية والتعليم الزراعى والهندسة الزراعية بحيث تعد الطلبة لأعمال تتصل بالأبحاث والتعليم والنهوض العلمى بتكنولوجيا الزراعة . الأن بعض الخريجين يعودون للعمل فى المزارع . فقد عمل بالزراعة ١٢ فى المائة من خريجى الكليات الزراعية فى المنطقة الشمالية والمنطقة الوسطى من الولايات المتحدة .

●

كم عدد الطلبة الذين يتلقون تدريبا فى ادارة الأعمال التجارية ؟

تقدم معظم معاهد التعليم العليا الأمريكية مناهج فى ادارة الأعمال التجارية . ويتراوح عدد طلبة الكليات الأمريكية الذين يدرسون هذه المهنة بين ٣٥٠٫٠٠٠ ، ٤٠٠٫٠٠٠ طالب ، وهذه المناهج تتضمن كل المهارات والأساليب اللازمة لادارة المشروعات التجارية الخاصة ادارة ناجحة . ومن بين المواد الرئيسية التى تدرس فى مناهج الدراسات العليا فى كليات ادارة الأعمال : سياسة الأعمال التجارية ، والادارة ، والعلاقة بين الأعمال التجارية والحكومة ، والعلاقات الانسانية فى الأعمال التجارية ، والصناعة ، والتكلفة ، والادارة المالية والعلاقات الخاصة بالعمال والموظفين ، والرقابة الاجتماعية على الأعمال التجارية .

●

ما هى الأعمال المتاحة لخريجى كليات ادارة الأعمال التجارية ؟

من بين الأعمال الرئيسية المتاحة لخريجى كليات ادارة الأعمال التجارية : الأعمال المصرفية ، والمحاسبة ، وتحليل الاستثمارات ، والتأمين ، والأعمال العقارية ، والتسويق ، والانتاج ، والادارة ، والاعلان ، والمواصلات ، والعلاقات الخاصة بالعمال والموظفين ، والشراء والبيع بالقطاعى ، وادارة الأعمال التجارية العامة .

●

كم عدد الكليات والجامعات التى تقدم مناهج فى ميدان الادارة العامة ، وكم عدد الدرجات العلمية التى تمنح فى هذا الميدان ؟

تقدم حوالى ١٠٠ كلية وجامعة فى الولايات المتحدة برامج منظمة منفصلة أو مناهج دراسية فى ميدان الادارة

العامة . وبالاضافة الى ذلك توجه نحو ٥٠٠ كلية وجامعة أخرى بعض العناية الى تعليم الادارة العامة كجزء من المنهج العادى فى علم الحكومة أو العلوم السياسية . وفى عام ١٩٥٩ منحت فى هذا الميدان ٤٢١ درجة بكالوريوس و١٧٨ درجة ماجستير و١٨ درجة دكتوراه .

●

ماهى بعض المشاكل الخاصة بالادارة الحكومية الحديثة التى تدرس فى كليات الادارة العامة فى الولايات المتحدة ؟

انها : كيف يمكن توزيع المسئولية بين الحكومة الفيدرالية وحكومة الولاية والحكومة المحلية لمواجهة الاحتياجات المتغيرة للفرد والمجتمع ، وكيف يمكن تحقيق أفضل مزج بين كفاية الادارة والحد الأقصى للرضا الانسانى فى جميع المستويات الحكومية ، وكيف يمكن مساعدة البلاد الأقل تقدما لاحراز نمو اقتصادى أكبر ومستويات أعلى لرفاهية الفرد ، وكيف يمكن تحسين طرق تشكيل وتشغيل المنظمات الدولية لدعم الحلول السلمية للمنازعات الدولية .

●

ماهى الأعمال المتاحة لخريجى كليات الادارة العامة ؟

من بين الأعمال الرئيسية المتاحة لخريجى كليات الادارة العامة فى الولايات المتحدة : السلك السياسى الأمريكى ووظائف فى الحكومة الأمريكية بما فى ذلك وظائف مثل مدير (ضابط) ادارى، ومدير تنفيذى، ومحلل علوم اجتماعية ، وفاحص ميزانية ، ومحلل تنظيم ووسائل ، واخصائى معلومات، ومدير مستخدمين، ووظائف مماثلة فى حكومة الولاية والحكومة المحلية أو حكومة البلدية ، وفى ميدان العلاقات العامة، والصحافة، والأبحاث الحكومية .

●

كم عدد كليات الحقوق فى الولايات المتحدة ، وكم عدد الطلبة الملتحقين بها ؟

هناك ١٢٦ كلية حقوق معتمدة من نقابة المحامين الأمريكية بالاضافة الى حوالى ٤٠ كلية غير معتمدة . ويبلغ مجموع عدد الطلبة المسجلين بجميع كليات الحقوق الأمريكية حوالى ٤٠٠٠٠ . وتتضمن المواد الرئيسية التى تدرس فى كليات الحقوق الأمريكية: العقود، والملكية الشخصية، والملكية العقارية ، والقانون العام ، وقانون المرافعات، والعطل ، والضرر، والتوكيل ، والمبيعات ، والوصايا ، والحجج ، وأوراق المبيعات ، والقانون الجنائى ، والشركات، ولائحة الأعمال التجارية ، والقانون الدستورى ، وكتابة مسودات التشريعات ، وقانون العمل ، والعدالة ، والقانون الادارى، والطرق القضائية ، والافلاس ، والضرائب ، والتأمين ، والقانون الدولى ، وعلم القانون .

●

ما هى بعض مشاكل علم القانون الحديثة التى تدرس فى كليات الحقوق الأمريكية؟

من بين مشاكل علم القانون الحديثة التى تدرس فى كليات الحقوق :

كيف يمكن حماية حقوق وحريات الأفراد المواطنين والمحافظة عليها خلال فترة تزداد فيها بصورة مستمرة واجبات ووظائف وسلطة الحكومة ، وكيف يمكن المحافظة على توازن السلطة المناسبة فى الولايات المتحدة بين الحكومة الفيدرالية وحكومة الولاية والحكومات المحلية والحكومة البلدية ، وكيف يمكن تعديل مفهوم السيادة القومية وامتيازاتها لمواجهة احتياجات التنظيم العالمى لحل المنازعات الدولية والمحافظة على السلام ، وكيف يمكن الوصول الى قوانين عادلة خاصة بالطيران والملاحة الفضائية وحدود الدول ·

●

ما هى الأعمال المتاحة لخريجى كليات الحقوق الأمريكية ؟

من بين الأعمال الرئيسية المتاحة لخريجى كليات الحقوق الأمريكية : الممارسة الخاصة للمحاماة بصورة عامة أو متخصصة ، وممارسة المحاماة فى الشركات، والاستجواب فى المحاكمات والمرافعات ، وحل المشاكل العقارية والادارية ، والأعمال الاستشارية المتعلقة بالضرائب والشئون المالية ، والاستثمار ، والتحكيم ، والحكم القضائى ، والأبحاث القانونية ، وكتابة وتنقيح المسودات القانونية أو التشريعية ، والتمثيل التشريعى ، وشغل وظيفة عامة عن طريق الانتخاب أو بالتعيين ·

●

كم عدد الجامعات الأمريكية التى تمنح درجات علمية فى الهندسة المعمارية ، وكم عدد الدرجات العلمية التى تمنح فى هذا الميدان ؟

فى ١٩٥٦ - ١٩٥٧ منح ١٧٠٤ طالب فى ٦٣ معهدا فى الولايات المتحدة درجات علمية فى الهندسة المعمارية· وقد منحت كل من المعاهد الآتية خمسين درجة علمية أو أكثر فى الهندسة المعمارية : جامعة الينوى ، وجامعة هارفارد، وجامعة كاليفورنيا، وجامعة فلوريدا ، وكلية تكساس الزراعية والميكانيكية ، وجامعة بنسلفانيا، وجامعة ميشجان، وجامعة أوريجون ، ومعهد ماساتشوستس التكنولوجى ·

●

ما هى الأساليب والطرز المعمارية التى تدرس فى الجامعات الأمريكية ؟

يدرس طلبة الهندسة المعمارية أساليب معمارية تستخدم فى انشاء المساكن وتخطيط المدن وفى مبانى ورسومات المدارس والمصانع· ويقول المعهد الأمريكى للمهندسين المعماريين ان الطرز التى توجه اليها العناية الى أقصى حد هى الطرز والأساليب المعاصرة والقوطية والجورجية مع دراسة مقارنة للأساليب التقليدية الكلاسيكية التى كانت سائدة فى الأزمنة السابقة وفى البلاد الأخرى، ومن بين المهندسين المعماريين المعاصرين الذين تدرس أعمالهم فى الجامعات الأمريكية : فرانك لويد رايت ، ولو كوربوزيه ، وجروبيوس، ومايس

فان دور روهى ، وجروزن ، والبيل سارينن ، وج. راسل بايلى .

●

كم عدد الجامعات التى تضم كليات صحافة فى الولايات المتحدة ؟

هناك أكثر من ١٠٠ كلية وقسم للصحافة فى الكليات والجامعات فى الولايات المتحدة. وفى١٩٥٦–١٩٥٧ منحت ٢٨٠٠ درجة علمية فى الصحافة فى ١٧١ كلية وجامعة . وتقدم بعض الكليات تخصصا فى الصحافة عن طريق أقسام أخرى مثل قسم اللغة الانجليزية .

●

ما هى الأعمال المتاحة لخريجى كليات الصحافة فى الولايات المتحدة ؟

تتضمن الأعمال المتاحة لخريجى كليات الصحافة العمل فى أقسام الأخبار ، والتحرير فى الصحف والمجلات ، ومحطاعة الاذاعة ، وفى وكالات للاعلان ، وأقسام العلاقات العامة ، ومنظمات الأبحاث، والكتابة الحرة .

●

ماهو التعليم الأساسى الذى يقدم فى مدارس الخدمة الاجتماعية فى الجامعات الأمريكية ؟

تقوم مدارس الخدمة الاجتماعية بتعليم الاخصائيين للعمل مع الأفراد فيما يتعلق بالمشاكل البيولوجية والاجتماعية والعاطفية والاقتصادية ، ومع المجتمعات فيما يتعلق بالتخطيط لتحسين الأحوال الاجتماعية. والمناهج الأساسية هى : النمو الانسانى ، ونمو الشخصية ، وفلسفة وتاريخ الخدمة الاجتماعية فى المجتمع الديمقراطى، وتطوير وتنمية السياسة الاجتماعية ، وطرق الخدمة الاجتماعية، المعلومات الطبية ، والطب النفسى ، ومبادىء ومفاهيم نظرية الخدمة الاجتماعية، وطرق الخدمة الاجتماعية، وخدمة الحالات الفردية وحالات العائلات، وخدمة الجماعة، والأبحاث، وتنظيم وادارة المجتمع .

●

ما هى أنواع أوجه النشاط الدينى التى تدرس فى الوقت الحاضر فى كليات اللاهوت فى الولايات المتحدة؟

المناهج فى كليات اللاهوت تعد الطلبة لادارة المؤسسات الدينية ، لتنفيذ دور الكنيسة فى تحسين حياة المجتمع ، والمدارس ، والمكتبات، والمستشفيات ، والخدمات الاجتماعية ، والامكانيات الترويحية التى توجد فيه، ولتنمية المهارات المطلوبة لمساعدة الأشخاص المرضى والمتعبين والذين يعانون من الوحدة ، أو الذين فى حاجة الى ارشاد لاستخدام مواهبهم الشخصية وكفاياتهم على أكمل وجه.

●

كم عدد كليات اللاهوت التى تمثل الطوائف الدينية المختلفة فى الولايات المتحدة ؟

هناك أكثر من ٢٠٠ كلية لاهوتية رئيسية تقوم بتوفير التعليم للقساوسة لمختلف الطوائف الانجيلية فى الولايات المتحدة ، ويوجد بينها ٣١ كلية لاهوت معمدانية ، وثلاث كليات لاهوت

للسبتيين ، وهناك ٣٤ كلية لاهوت رئيسية للروم الكاثوليك ، وثلاث كليات لاهوت للروس الأرثوذكس ، و١٠٥ كلية لاهوت عبرية ٠

●

ماهي الأساليب المتبعة لمعالجة المشاكل الاجتماعية الخاصة بالأفراد والعائلات التي تدرس في كليات الخدمة الاجتماعية في الولايات المتحدة ؟

تعرف طرق العمل مع الأفراد والعائلات التي تدرس في كليات الخدمة الاجتماعية الأمريكية بخدمة الفرد أو خدمة الجماعة ٠ وقد وضعت هذه الطرق بحيث تساعد الفرد على النمو الى كامل مقدرته وعلى تحقيق حياة تتسم بالرضاء ٠ وتهتم طريقة العمل مع المجتمع بتنظيم المجتمع وتوجه نحو تحسين الأحوال الاجتماعية ٠ ويوجه أيضا الاهتمام بالأبحاث ، فيقدم للطلبة تدريب عملي في وكالات الخدمة الاجتماعية ، والمستشفيات ، ووكالات الخدمة الاجتماعية للعائلة ، والطفل ، والاصلاحيات ، والمحاكم ، والعيادات ، والصناعة ، وذلك لكي يمكنهم تطبيق المعلومات النظرية والمهارات على الحالة الحقيقية ٠

●

ما هي الأعمال المتاحة للخريجين الحاصلين على درجة ماجستير في الخدمة الاجتماعية ؟

يمكن لخريجي كليات الخدمة الاجتماعية الأمريكية أن يحصلوا على عمل في وكالات الخدمة الاجتماعية الحكومية، أو الأهلية، والمستشفيات، وعيادات الأمراض العقلية، والمحاكم، ومؤسسات رعاية الأطفال البالغين والمسنين ، وعيادات علاج المصابين بأمراض عقلية ، والذين يعانون الاضطراب العاطفي من البالغين والأطفال ، وبيوت التأهيل ، ومراكز الخدمة الاجتماعية بالمجتمع ، ووكالات النهوض بالشباب ، وبرامج الخدمة الاجتماعية في الصناعات الخاصة ، وادارة برامج الخدمة الاجتماعية العامة لتقديم المعونة لزيادة دخل الأفراد ، وتوفير الرعاية في المؤسسات لهؤلاء الذين يحتاجون اليها ، ووضع الترتيبات لالحاق الأطفال في منازل بديلة وللتبني الدائم ٠

●

ما هي بعض الكليات الجامعية الأمريكية التي توجد بها كليات لتدريس علم المكتبات؟

تشترط معظم المكتبات الأمريكية أن يكون أمين المكتبة حاصلا على درجة ماجستير في علوم المكتبات التي تمنحها حوالي ٣٠ كلية مكتبات عقب سنة من الدراسة بعد درجة البكالوريوس، وفي عام ١٩٥٩ منحت ١٧٥٦ درجة مهنية أولى في علوم المكتبات ، ومن بين أشهر كليات المكتبات الأمريكية كليات : جامعة كولومبيا ، وجامعة ويسترن ريزرف ، وجامعة ميشيجان، وجامعة رتجرز ، وكلية سيمونز ، وجامعة دنفر ، وجامعة كاليفورنيا ، وجامعة ساذرن كاليفورنيا ، وجامعة الينوي ، وجامعة وشنطن ، وجامعة

ويسكونسن ، والجامعة الكاثوليكية ، وجامعة شيكاغو .

●

هل يتلقى الطلبة الأمريكيون تعليما جامعيا مجانيا ؟

التعليم الجامعى فى أمريكا ليس بالمجان بالرغم من أن بعض المعاهد التى تخضع للحكومة مثل كليات المدينة « سيتى كوليدج » فى نيويورك والكليات على مستوى السنة الثانية فى الجامعة « جونيور كوليدج » فى ولاية كاليفورنيا ، تتلقى رسوما رمزية من الطلبة المقيمين الذين يظهرون كفاءة ، وتشتمل الرسوم فى الجامعات على المصروفات الجامعية ، ورسوم السكن، والكتب ، وغيرها من المصروفات العرضية بخلاف المصروفات اللازمة لاعالة الطالب . وفى الكليات الجامعية فى الولايات والمجتمعات تكون المصروفات الجامعية فى العادة زهيدة، ويتلقى حوالى ربع مليون طالب أمريكى منحا دراسية وذلك لتغطية كل ـ أو جزء من ـ مصروفاتهم، ويعمل كثيرون آخرون لجمع مصروفاتهم طوال دراستهم فى الكليات الجامعية .

●

ما هى أنواع معاهد التعليم العالى فى الولايات المتحدة ؟

يمكن تقسيم معاهد التعليم العالى على هذا النحو : جامعات ، وكليات آداب حرة ، وكليات مهنية منفصلة التنظيم مثل كليات المعلمين، والكليات التكنولوجية ، وكليات اللاهوت والدين ، والكليات على مستوى السنة الثانية والجامعة .

●

أين يذهب خريجو المدارس الثانوية الأمريكية الذين لا يرغبون فى متابعة برنامج الأربع سنوات من التعليم الجامعى ولكنهم يرغبون فى الحصول على شيء من التدريب الاضافى ؟

تلتحق نسبة متزايدة من خريجى المدارس الثانوية «بالجونيور كوليدج» أو المعاهد الفنية لتلقى منهاج دراسى مدته سنتان ، ويفضل بعضهم أن يتلقوا برنامجا مدته سنتان فى احدى الكليات الجامعية التى تستغرق الدراسة فيها أربع سنوات ، والبعض الآخر يلتحق بكليات أعمال تجارية أو مدارس ليلية ، وفى بعض الحالات يتبع هؤلاء الطلبة برنامجا تعليميا عاما الا انهم بصفة عامة يدرسون منهاجا مهنيا منظما يوجههم نحو احدى الوظائف شبه المهنية مثل وظيفة : فنى ، واخصائى صحى ، وسكرتير قانونى ، وما شابه ذلك .

●

كم عدد معاهد التعليم العالى فى الولايات المتحدة وما هى نسب المعاهد الحكومية والخاصة وما هى نسبة المعاهد التى تمنح درجات علمية ؟

هناك حوالى ١٩٥٠ معهد تعليم عال فى الولايات المتحدة ، ويخضع حوالى ثلثى هذه المعاهد لاشراف خاص والثلث تديره حكومة الولاية أو الحكومة المحلية . ويمنح حوالى ٧٠ فى المائة منها درجات بكالوريوس أو درجات مهنية أولى و٣٠ فى المائة يمنح

درجات ماجستير وحوالى ١٠ فى المائة يمنح درجات دكتوراه ٠

هل يوجد فى كل ولاية من الولايات المتحدة معهد واحد للتعليم العالى على الأقل ؟

يوجد فى كل ولاية فى أمريكامعهد للتعليم العالى أو أكثر ، وكل الولايات بها جامعات تتلقى معونة من الحكومة وتقوم بتعزيز تدريب المدرسين والمعاهد الزراعية العالية ٠

كم عدد معاهد التعليم العالى التى يكون معظم الملتحقين بها من الطلبة الزنوج ؟

هناك ٩٨معهدا للتعليم العالى معظم الملتحقين بها من الزنوج ، ويلتحق عدد متزايد من الطلبة الزنوج بمعاهد عامة للتعليم العالى ٠

كم عدد معاهد التعليم العالى المخصصة للطلبة فقط أو للطالبات فقط ؟

يوجد ٢٢٢ معهدا للتعليم العالى فى الولايات المتحدة للطلبة فقط ، و٢٤٨ للطالبات فقط ، و١٤٨٧ مختلطة ٠

هل هناك اختلافات هامة فى المستويات بين معاهدالتعليم العالى الحكومية والمعاهد الخاصة ؟

ليس هناك اختلاف هام فى المستويات بين معاهد التعليم العالى الحكومية والخاصة فى الولايات المتحدة، وهناك مجال كبير فى النوع بين كل من الفريقين ، بيد أن تلك المعاهد الخاصة التى لها سياسات فى اختيار الطلبة أكثر صرامة عن مثيلاتها الحكومية ، تهدف لأن يكون فيها طلبة أكثر تفوقا ٠

ما هى القيم التى يراها الأمريكيون فى وجود كل من الجامعات الحكومية والخاصة؟

تستطيع الجامعات الحكومية عن طريق المعونة المالية التى تتلقاها من جانب حكومات الولايات أن تقدم تعليماعاليا لأعدادكبيرة من الأمريكيين بتكاليف منخفضة نسبيا ٠ وتستطيع الجامعات الخاصة ، وهى أصغر بصفة عامة ، والتى ترعاها المنظمات الدينية أو المؤسسات الخاصة أن توجه اهتماما لكل من الأساليب التعليمية والأبحاث فى ميادين التعليم والتى لا تتمكن الجامعات الحكومية من توجيه اهتمام أكبر اليها ٠

٤ — تعليم البالغين (الكبار)

ما هى أهداف البرامج الخاصة بتعليم البالغين فى الولايات المتحدة ؟

ان الأهداف الكبرى للبرامج الخاصة بتعليم البالغين هى تقديم الفرص لكل شخص بالغ ليصل الى الحد الأقصى فى تحصيل التعليم الذى يتناسب مع رغباته واحتياجاته ومقدراته ، وفى جو يكون الاهتمام فيه موجها الى الفرد لا الى المعهد ٠

ما هى أنواع الجماعات غير الحكومية التى ترعى البرامج الخاصة بتعليم البالغين ؟

تقوم مؤسسات أهلية أمريكية عن

طريق فروعها الاقليمية والمحلية وفى الولايات برعاية البرامج الخاصة بتعليم الكبار . ومما يسترعى الاهتمام بصورة خاصة البرامج التى تشرف عليها جمعيات الشبان المسيحية ، والصليب الأحمر الأمريكى، والجمعية الأمريكية لخريجات الجامعة ، ورابطة الناخبات ، ورابطات الشباب، ومؤتمر الآباء والمدرسين ، وجمعيات الكنائس والمعابد ، ومدارس التجارة والأعمال التجارية الخاصة ، ونقابات العمال ، والأعمال التجارية ، والصناعة ، ووكالات العمل الجماعى الخاصة ، وجعيات قدماء المحاربين ، والجمعيات الخاصة بالرجال والنساء .

●

ما هى أهم المنظمات القومية التى تعاون وتدعم تعليم البالغين (الكبار) ؟

كثير من المنظمات القومية تعاون تعليم الكبار فى الولايات المتحدة ، ومنها: جمعية تعليم الكبار ، والجمعية القومية لمعلمى الكبار بالمدارس العامة، ومجلس المنظمات القومية ، وجمعية المكتبات الأمريكية ، وجمعية الارشاد القومى الجامعية ، والجمعية الأمريكية للكليات المسائية .



تشرف شركة « ويسترن الكتريك كامبانى » على خمسين مدرسة خاصة الغرض منها تدريب البالغين والبالغات على أعمال الخدمة التليفونية ، توطئة لالحاقهم بالعمل بالشركة ..

هل البرامج الخاصة بتعليم البالغين التى تضطلع بها المجتمعات المحلية تقدم بالمجان ؟

فى عدد من المجتمعات المحلية تقدم البرامج الخاصة بتعليم البالغين فى المدارس الحكومية المحلية دون أى رسوم مباشرة يدفعها الأشخاص البالغون من الملتحقين ٠

●

ماهى الامكانيات التى يقدمها المجتمع لأغراض تعليم البالغين ؟

تتاح كل أنواع مبانى وامكانيات المدارس الحكومية لاستخدامها فى أغراض تعليم البالغين ، وهى تشمل الامكانيات فى المدارس الأولية والثانوية والكليات على مستوى السنة الثانية فى الجامعة والكليات والجامعات. ويستخدم عدد من المجتمعات الامكانيات المتاحة فى الكنائس ، وجمعيات الشبان المسيحية ، وجمعيات الشابات المسيحية ، والمكتبات ، والمراكز الاجتماعية ، والامكانيات التوجيهية ، وغيرها من المبانى العامة ، وفى بعض الحالات تستخدم المنازل وغيرها من الامكانيات الخاصة ٠

●

هل تقوم مدارس كثيرة فى الولايات المتحدة بالاشراف على فصول لتعليم البالغين وقيادتها ؟

بالاضافة الى المدارس الكثيرة التى تخصص أساسا لتعليم البالغين، تفتح مدارس كثيرة أبوابها ليلة أو أكثر فى الأسبوع لهذا الغرض ، ويلتحق أكثر من ٤ ملايين شخص بالغ بمراكز المدارس الحكومية فقط حيث يتلقون نوعا ما من البرامج التعليمية، ويبادر آلاف من العمال بحضور فصول مسائية ونهارية تساعد على اعدادهم لأعمال مختلفة عما يشغلونها حاليا ، وعلى تحصيل المعرفة اللازمة لنموهم الشخصى والاجتماعى والمدنى ٠

●

هل تخصص الجامعات الكبرى نسبا كبيرة من مواردها لبرامج تعليم البالغين ؟

تقدم الكليات والجامعات الكبرى خدمات ارشادية عن طريق قسم خاص ٠ وتقوم معاهد كثيرة فى الولايات بدور قيادى بالنسبة للبرنامج الارشادى التعاونى فى الولاية ، فمثلا تقدم جامعة « ويسكونسن » برامج تعليمية للبالغين فى كل مجتمع تقريبا فى الولاية بالاضافة الى توفير فرص سكنية فى حرمها الخاص ٠ وتقوم جامعة « وايومنج » بادارة برامج فى جميع أنحاء الولايات ، وجامعة «دنفر» بها كلية محلية لتعليم البالغين فى داخل مدينة « دنفر » بولاية كولورادو وحولها ، وجامعة «أوماها» فى نبراسكا بها كلية لتعليم البالغين ٠

●

ماذا تفعل الكليات والجامعات الأمريكية فى ميدان تعليم البالغين ؟

تقوم الكليات والجامعات الأمريكية فى ميدان تعليم البالغين بالخدمات الآتية : تقدم مناهج على مستوى جامعى مباشرة وبالمراسلة معا ، وتضع الترتيب وتهيىء الامكانيات لمناهج

قصيرة ومؤتمرات ومعاهد ، وتوفر وسائل تدريس سمعية وبصرية للمناهج الخاصة بتعليم البالغين ، وتشجع برامج المجتمع الخاصة بتعليم البالغين، وتوفر التدريب المهنى للأشخاص الذين يشغلون وظائف فى تعليم البالغين ، أو الذين يستعدون لهذه الوظائف ، وتشجع وتقوم بالأبحاث فى ميدان تعليم البالغين ٠

●

هل تقدم الكليات الجامعية والجامعات مناهج بالمراسلة؟

تقوم معظم الكليات والجامعات الكبرى التى تحصل على معونة بتقديم مناهج بالمراسلة ٠ ففى عام ١٩٥٠ أقام ١٠٠ معهد مكاتب أو أقساما للدراسة بالمراسلة ٠ وتقدم عدة معاهد خاصة هذا النوع من الخدمة التعليمية أيضا ، وكانت جامعة « شيكاجو » هى الجامعة الأولى التى قامت بتنظيم قسم للدراسات المنزلية فى عام ١٨٩٢٠أما أعظم هذه الأقسام اتساعا فهو قسم الارشاد الجامعى «بماساتشوستس»وهو فرع من الادارة التعليمية لولاية ماساتشوستس، بيد أنه ما من كلية أو جامعة معتمدة تمنح درجة علمية بالمراسلة فالاقامة شرط اجبارى للحصول على درجة علمية ٠

●

ماهى الكليات المحلية(كليات المجتمع المحلى) وأى الأدوار تلعب فى تعليم البالغين ؟

الجامعة المحلية هى معهد محلى ينظم لتقديم ذلك النوع من التعليم الذى يعلو على مستوى التعليم الثانوى ، والذى يواجه الاحتياجات التعليمية لأفراد المواطنين أو الجماعات فى هذا المجتمع ٠ ويمنح عموما الذين أتموا برنامجا مدته سنتان درجة مساعد ٠ وأهداف الكليات المحلية هى توفير مناهج موازية للسنتين الأوليين من الجامعة، تؤدى الى الانتقال المباشر الى كلية أو جامعة مدة الدراسة فيها أربع سنوات ، وتوفير التدريب الفنى والمهنى فوق مستوى المدرسة الثانوية، وتوفير التعليم العام للأشخاص البالغين فى المجتمع المحلى ٠

●

هل قام أساتذة بارزون فى وقت ما بتدريس مناهج خاصة بتعليم البالغين ؟

من بين موارد التدريس المحلية لبرامج تعليم الكبار مورد رئيسى هو فريق كبير من الأساتذة البارزين المتقاعدين أو غير العاملين٠ ومن الأمثلة على ذلك المنهج التعليمى التلفزيونى الذى أعدته الدكتورة«روث اندرهيل» وهى أستاذة متقاعدة من جامعة «دنفر» متخصصة فى علم الأجناس٠ وكان موضوع المنهج هو ثقافة قبائل الهنود القدماء فى الجنوب الغربى ٠ ومثل آخر هو «دكتور لايمان برايسون» وهو أستاذ تربية سابق قام أخيرا بتدريس فصل خاص بتعليم البالغين تحت اشراف جامعة « كولومبيا » ٠

●

بماذا يقدر مجموع عدد الأمريكيين الذين يشتركون فى نوع ما من النشاط الخاص بتعليم البالغين ؟

ان أفضل التقديرات الموجودة تبين أن عدد الأشخاص البالغين الذين

يشتركون فى أوجه نشاط منظمة خاصة بتعليم الكبار يتساوى تقريبا مع عدد الأطفال والشبان الملتحقين بالمدارس الحكومية ـ وهو بين ٣٠ و٣٥ مليونا ـ ومن بين هؤلاء يعمل عدد يتراوح بين مليون ومليون ونصف للحصول على دبلومات أو درجات علمية.

●

ما مدى تعليم الكبار عن طريق المراسلة فى الولايات المتحدة ؟

دلت التقديرات التى أعدت منذ ثلاث سنوات على أن نحو مليونى أمريكى يتلقون دراسات بالمراسلة من مدارس خاصة، ومن كليات وجامعات، ومن معهد القوات المسلحة بالولايات المتحدة .

هل هناك أمريكيون فوق الستين يتلقون برامج تعليمية خارج المدارس النظامية ؟

فى عام ١٩٥٧ ، كان هناك أكثر من ٥٠٠ ألف أمريكى فى الستين وأكبر ، يتلقون رسميا دراسات منتظمة خارج برامج المدارس والكليات النظامية ، وأكثر من هؤلاء بكثير كانوا يتلقون دراسات بالمراسلة ، ومناهج منتظمة غير رسمية .

●

ما هى المواد التى يشملها منهج تعليم الكبار فى الولايات المتحدة ؟

المواد التى يشملها منهج تعليم الكبار فى الولايات المتحدة يتضمن جميع مناهج التعليم الابتدائى ،



مثل من أمثلة مناهج التعليم الصناعى التى يتلقاها الراغبون فى الحصول على تدريب صناعى.

والثانوى ، والكليات ، وتنظم لهم أيضا دراسات فى التدريب على الحرف ودراسات فنية أو حرفية ، وهناك مواد تشتمل على دراسات أخرى كالتاريخ ، والشئون السياسية ، والعلاقات الدولية، والفن، والتمثيل، والموسيقى ، واللغة الانجليزية ، والأدب ، والفنون ، والحرف ، والهوايات ، والاقتصاد المنزلى ، وشئون الترفيه ، والمشاكل المالية ، والموضوعات المصرفية ، والزراعة ، وأشغال البيت ، وحياة الأسرة ، والتجارة ، وموضوعات صناعية ، ورياضية، وعلوم ، وكيمياء، ورياضة كمال الأجسام ، والصحة العقلية ، وفنون صناعية ، ولغات أجنبية .

●

ما هى العلوم التى تدرس غالبا فى مناهج تعليم الكبار بالولايات المتحدة ؟

تشمل العلوم الطبيعية التى يتضمنها منهج تعليم الكبار فى الولايات المتحدة ، مواد : الكيمياء ، والعلوم الطبيعية الحديثة ، وعلم الملاحة ، وعلم دراسة المحيطات ، والقاء الضوء على بعض الحقائق البارزة فى علم الفضاء ، والكهرباء ، والاليكترونات ، والعلم فى عصر الذرة ، والطيران المدنى ، وعلم الظواهر الجوية .

●

ما هى العلوم الاجتماعية التى تدرس فى مناهج تعليم الكبار فى الولايات المتحدة ؟

تشمل العلوم الاجتماعية التى تدرس للكبار فى الولايات المتحدة : علوم التاريخ، والسياسة، والجغرافيا، والاقتصاديات ، وعلم النفس ، وعلم دراسة الأجناس ، ونظام الحكم ، وعلم الاجتماع .

●

ما هى أكثر المواد انتشارا فى الدراسات الانسانيةالتى تدرس للكبار فى الولايات المتحدة ؟

يشتمل برنامج الدراسات الانسانية للكبار فى الولايات المتحدة على دراسة شوامخ الكتب ، والخطابة، والشعر ، والفلسفة ، والأدب ، والانشاء ، وكتابة القصص ، واللغة الانجليزية ، والمسرح الأمريكى الحديث ، وتذوق الموسيقى .

●

ما هى أكثر اللغات الأجنبية انتشارا فى مناهج تعليم الكبار فى الولايات المتحدة؟

اللغات الآتية هى أكثر اللغات الأجنبية انتشارا فى مناهج تعليم الكبار فى أمريكا : الأسبانية ، والفرنسية ، والروسية ، والألمانية ، والايطالية ، والسويدية ، والصينية، واليابانية .

●

ما هى الموضوعات التى تدور حولها دراسة الاقتصاد المنزلى للكبار ؟

كثير من المدارس العامة تخصص فصولا للكبار لدراسة مختلف أوجه اقتصاديات المنزل . والموضوعات التى تدرس فى هذه المادة تدور حول كيفية اعداد الطعام ، واستغلال الوقت والمال ، وتنظيم شراء المواد الغذائية،

واختيار واستخدام الأجهزة التى تقوم ببعض الأعمال المنزلية ٠

●

ماهى الاتجاهات التى تسيطر على طبيعة تعليم الكبار ، وما مدى ونطاق هذا التعليم فى الولايات المتحدة ؟

فى بداية القرن الحالى كان تعليم الكبار فى المدارس العامة بالولايات المتحدة يهدف أولا الى تعليم المهاجرين الجدد ، وفى العصر الحديث اتسع مجال تعليم الكبار اتساعا عظيما بفضل مساعدة صندوق النقد الفيدرالى ، وتشمل الاتجاهات الحالية فى التعليم العمل على تقدم الدراسة العلمية خاصة بالنسبة لهؤلاء الذين يرغبون فى استكمال دراساتهم الثانوية ، والتخصص فى الشئون المدنية أو الشئون السياسية ، التى تعتبر من أسرع الاتجاهات نموا ، وتطورا ، فى مجال التعليم للبالغين ٠ وقد أحدث صندوق تعليم الكبار الذى أنشأته مؤسسة فورد، انتعاشا كبيرا فى مجال هذه المرحلة التعليمية، وامتد نشاط هذا الصندوق من الفصول المدرسية النظامية الى الندوات، وحلقات المناقشة باعتبارها وسيلة من وسائل تعليم الكبار ٠

٥ — هيئات التدريس

كم يبلغ عدد مدرسى المدارس الابتدائية والثانوية بالولايات المتحدة ؟

هناك حوالى مليون و٤٠٠ ألف من مدرسى المرحلتين الابتدائية والثانوية العامة بالولايات المتحدة ، و٨٧ فى المائة من هؤلاء فى المرحلة الابتدائية، كما أن ٥١ فى المائة من مدرسى المدارس الثانوية من السيدات ، ويقدر عدد مدرسى العلوم والرياضيات وحدهم بنحو ١٥٠ ألف مدرس ٠

●

ما هو المجموع الكلى لعدد العاملين فى هيئات التدريس فى معاهد التعليم العالى بالولايات المتحدة ؟

هناك أكثر من ٣٠٠ ألف معلم تضمهم هيئات التدريس بمعاهد التعليم العالى بالولايات ، منهم ٢٣ فى المائة من السيدات ٠

وتنقسم هيئات التدريس حسب فروع تخصصها كما يلى :

٦٨ ألفا للعلوم الطبيعية ، و٦٣ ألفا للهندسة ، و٦١ ألفا لعلوم الحياة والبيولوجى ، و ٣٨ ألفا للفروع الأخرى ٠

●

كم كلية وجامعة تعمل على اعداد خريجيها لمهنة التدريس وكم مدرسا يتخرج فى كل عام ؟

من بين ١٩٥٧ كلية وجامعة فى الولايات المتحدة تقدم ١١٧٣ منها دراسات فى فن التعليم ، ويتخرج فيها سنويا حوالى ١١٦ ألف مدرسة ومدرس ، ويعمل من هؤلاء حوالى ٧٣ فى المائة فى مهنة التدريس بمجرد تخرجهم ٠

●

ما هو وجه الاختلاف بين الدراسة فى كليات المعلمين فى الولايات المتحدة ، والدراسة فى الجامعات ؟

ان البرامج التى تسبق التخرج فى كليات تدريب المعلمين تكاد تكون واحدة فى أسسها ، سواء كانت فى كلية معلمين أو فى جامعة ، والواقع أن كثيرين من مدرسى الابتدائى يتلقون برنامجا للثقافة بكليات المعلمين ، وأن كثيرين من معلمى الثانوى يتدربون فى الجامعة ·

●

ماهى أنواع الدرجات العلمية التى تمنحها كليات المعلمين لخريجيها ؟ وهل هى تعادل تلك التى يحصل عليها خريجو الجامعات ؟

معظم كليات المعلمين لها سلطة منح خريجيها درجات بكالوريوس فى العلوم وبكالوريوس فى علوم التربية والتعليم · وهناك كليات عديدة لها حق منح درجات بكالوريوس فى الآداب · ومعظم كليات المعلمين تستطيع أيضا منح خريجيها درجة ماجستير ، وأهم هذه الدرجات : ماجستير فى التربية ، وماجستير فى العلوم ، وماجستير فى الآداب · وتعترف الجامعات بتعادل هذه الدرجات مع الدرجات الجامعية ·

●

كيف تستخدم الوسائل السمعية والبصرية فى مدارس المعلمين بالولايات المتحدة ؟

يغلب استخدام الوسائل السمعية والبصرية فى تعليم المدرسين فى الولايات المتحدة ، ومن هذه الوسائل التليفزيون ، وتعد هذه الوسائل مكملة للدروس التى يتلقونها فى الفصول وللتدريب فى الميدان ·

●

ما هى التحسينات التى طرأت على برنامج تثقيف المدرسين فى الولايات المتحدة؟

ان الاتجاه الرئيسى فى تثقيف المدرسين بالولايات المتحدة يهدف أساسا الى الزيادة من الاعداد المهنى ، وتزداد نسبة المعلمين الذين يقضون خمس سنوات فى كليات المعلمين بعد اتمام الدراسة الثانوية، وغالبا مايمضى الطالب السنة الخامسة ــ التى يستطيع فى نهايتها الحصول على درجة الماجستير ــ فى التدريب نصف الوقت بعد أن يكون قد انتسب فعلا الى مهنة التدريس ·

●

ما هى الوسائل التى يستطيع المدرسون بالولايات المتحدة عن طريقها تحسين مستواهم المهنى ؟

هناك برامج للدراسات العليا متاحة للمدرسين فى كليات وجامعات الولايات المتحدة كلها حتى يمكنهم تحسين مستواهم المهنى فى الصيف ، وفى أيام السبت من كل أسبوع ، وفى فصول مسائية · ويجرى تشجيع المدرسين على ذلك أو يطلب اليهم أن يفعلوه · والواقع ان جميع المعلمين لهم نشاط فى المئات من جمعيات المدرسين المحترفين ، وهى جمعيات تمدهم بالصحف التعليمية ، وبالدراسات والمؤتمرات ، وهناك كثير من منظمات

التعليم المحلية تقدم دراسات تعليمية وتربوية يستطيع المدرسون حضورها خلال العام الدراسي ٠

●

هل يستطيع خريجو كليات المعلمين فى الولايات المتحدة الالتحاق بالجامعات للتخرج فيها أيضا ؟

كثيرا مايقوم خريجو كليات المعلمين فى الولايات المتحدة بدراسات عليا للحصول على درجات جامعية من الجامعات ، وبعضهم يواصل التخصص فى التربية والتعليم ، وبعضهم يتخصص فى ميادين اهتماماتهم الخاصة ، كالعلوم ، أو الرياضيات ، أو الأدب الأمريكي ٠٠ وهكذا ٠٠

●

هل يمكن ان يتلقى مدرسو العلوم الذين تخرجوا فى كليات ، وعلماء البحث المؤهلون فى الولايات المتحدة، معونات لتحسين مؤهلاتهم والحصول على دراسات عليا؟

هناك منح دراسية متاحة للكثيرين من مدرسى العلوم الذين تخرجوا فى كليات المعلمين ، وللباحثين العلميين المؤهلين الذين يرغبون فى الحصول على دراسات عليا ، وبالتالى تحسين مؤهلاتهم العلمية ٠ وفى عام ١٩٥٨ قدمت لهؤلاء ١٥٢٧ منحة دراسية قيمتها نحو خمسة ملايين و٦٠٠ ألف دولار ٠

●

ما هى الدرجات العلمية المطلوبة عادة للتدريس فى الجامعات ؟

ان درجة الدكتوراه مطلوبة عادة للتدريس كل الوقت فى الجامعات ، ولما كان العدد غير كاف ، فان كثيرين من الأكفاء يسمح لهم بالتدريس لطلبة السنوات قبل النهائية ، بينما يوضع الطلبة فى المراحل الأخيرة لتحصيل درجاتهم العلمية قبيل التخرج تحت اشراف أساتذة يحملون درجة الدكتوراه ٠

●

فى أى مستوى يعد نظار المدارس والمديرون ؟

يبدأ معظم المتخصصين فى التعليم ، كالمشرفين المرشدين ، ونظار المدارس ، والمديرين ، يبدأون حياتهم كمدرسين ، ثم يحصلون على الدراسات اللازمة لاجادة تخصصهم على المستوى الجامعي ، وهذا يتضمن فى الأغلب دراسات فوق درجة البكالوريوس ، وكثيرا ما يكون ذلك فوق درجة الماجستير أيضا ٠

●

هل يعد مدرسون اخصائيون للدراسات غير الأكاديمية كالتربية الرياضية والموسيقى والتمثيل والمناظرة والأشغال اليدوية والفنون ، فى المدارس الثانوية العامة ، بالولايات المتحدة ؟

هناك مدارس عديدة تعد معلمين متخصصين لمواد معينة كالفن ، والموسيقى ، والخطابة ، والأشغال اليدوية ، والتربية الرياضية وغيرها ، وتضم مدارس المدن مدرسين اخصائيين أكثر من المدارس الريفية ، وفى المدارس الثانوية مدرسون متخصصون

أكثر من المدارس الابتدائية • والحرية مكفولة لكل مدرسة محلية لتطوير مناهجها واستخدام أفضل الوسائل للانتفاع بالمدرسين المتخصصين الذين تستطيع استخدامهم •

●

من الذى يوظف مدرسى المرحلة الابتدائية والثانوية فى الولايات المتحدة ؟

تقوم مجالس المدارس ، وهى فى الولايات المتحدة تمثل مواطنى المنطقة التى تقع فيها المدارس ، باستخدام المدرسين ، ويمكن فى نفس الوقت أن يخول مجلس مدرسة محلية ، كبير مديريها أو المشرفين عليها اختيار المدرسين اللازمين لها •

●



هذه المعلمة اخصائية فى تدريس الموسيقى ، وبالطبع تم تعيينها بعد تدريب طويل ودراسة متخصصة فى الموسيقى ••

من الذى يوظف أساتذة الجامعات فى الولايات المتحدة؟

يعين مجلس الأوصياء هيئات التدريس فى جامعات الولايات المتحدة• ومجلس الأوصياء مسئول أمام المنظمة التى كونته ، وقد تكون مؤسسة خاصة كما قد تكون هيئة حكومية ، ومهما يكن الأمر ، فان الرقابة الفعلية تقع على عاتق « مجلس الأوصياء » ذاته •

●

كيف تحدد صلاحية المدرسين فى الولايات المتحدة فى المجال التعليمى ؟

يضع المسئولون عن التعليم والتربية فى كل ولاية من الولايات المتحدة ، حدا أدنى للثقافة والتدريب ، وهم يصدرون شهادات للمدرسين الذين استوفوا هذه المؤهلات • وعلى العموم لا بد أن يكون لدى المدرسين شهادة من الولاية التى يسعون للعمل فيها •

●

كيف يختار المدرس فى الولايات المتحدة وظيفته ، وكيف يحصل عليها ؟

يختار المدرس فى الولايات المتحدة وظيفته ويحصل عليها عن طريق مكتب العمل فى الكلية أو الجامعة التى يتلقى فيها تدريبه العملى، وعن طريق مكاتب العمل القومية ، ومكاتب الولايات ، والمكاتب المحلية ، سواء أكانت عامة أو خاصة ، وكذلك بتقديم طلبات مباشرة الى المشرفين على المدارس فى المجتمع الذى يريد المدرس التدريس فيه • واختيار الوظيفة للمدرس تعد

أساسا عملية محلية فى الولايات المتحدة ·

●

ما هو العبء اليومى الملقى على عاتق المدرس الاعدادى الذى يعد نموذجا لغيره من المدرسين ، وكم عدد الأيام التى يعملها فى السنة ؟

لدى مدرس الاعدادى الذى يعد نموذجا لغيره من المدرسين ، بين ٣٤ و٣٥ تلميذا يلقنهم العلوم ما بين ٥ ساعات ونصف الساعة وست ساعات فى اليوم ، ويتناول المدرس جمع المواد ، كما يشرف على النشاط الترفيهى، وتستغرق الأعمال الكتابية وتحضير الدروس ، والاتصالات الاجتماعية ، وأعمال اللجان ، ما بين ساعتين ونصف الساعة وثلاث ساعات يوميا ، ومتوسط السنة الدراسية نحو ٣٦ أسبوعا أو ١٨٠ يوما ·

●

ما متوسط العبء التعليمى الذى يحمله أساتذة الكليات؟

خلال السنوات الأربع التى تسبق التخرج فى الكليات الأمريكية ، يعمل المدرس ١٥ ساعة فى التدريس، فضلا عن عمليات ارشاد الطلبة ، وأعمال اللجان المتخصصة ، وأعمال الأبحاث · و١٥ ساعة من التدريس تعنى عادة حضور ٥ فصول كل منها ٣ مرات فى الأسبوع لمدة ٥٠ دقيقة، أما الذين يدرسون لطلبة سنوات التخرج فيعملون بين ٩ ساعات و١٢ ساعة من التدريس ، مع زيادة ساعات الارشاد ومسئوليات البحث ·

●

هل يفترض فى مدرسى الكليات والجامعات أن يقوموا بأبحاث الى جانب التدريس؟

يفترض فى أعضاء هيئات التدريس فى الكليات والجامعات أن يقوموا بأبحاث ، وهم يلقون التشجيع على هذه الأبحاث ، وذلك أهم فى المعاهد الكبرى أكثر منه فى المعاهد الصغرى، ولعل سبب ذلك ضغط العبء التعليمى ·

●

ما هو المرتب السنوى الذى يحصل عليه مدرس الاعدادى؟

متوسط مرتب المدرس الاعدادى فى الولايات المتحدة فى العام هو ٤٨٣٥ دولارا ، ومتوسط ما يحصل عليه المدرس فى مدرسة ثانوية عامة هو ٥٣٣٤ دولارا فى العام ·

●



تقدم المستشفيات الكبرى تسهيلات هامة للمدرسين والمدرسات الذين يرغبون فى القيام ببحوث خاصة ·

ما متوسط مرتبات هيئات التدريس في كليات ما قبل التخرج، وفي مدارس الطب، بالولايات المتحدة ؟

يبلغ متوسط المرتبات التى تمنح لمدرسى مدارس ما قبل التخرج لفترة تتراوح بين ٩ و١٠ أشهر فى الكليات والجامعات الأمريكية كما يلى : المدرسون ٥١٠٠ دولار ، مساعدو الأساتذة ٦٣٥٠ دولارا ، الأساتذة غير المتفرغين ٧٦٢٠ دولارا ، الأساتذة ٩٨٣٠ دولارا ، أما متوسط مرتبات العاملين فى مدارس الطب فى الولايات المتحدة فهى كالآتى : المدرسون ٦٥٠٠ دولار ، مساعدو الأساتذة ٨٠٠٠ دولار ، الأساتذة غير المتفرغين ١١ ألف دولار ، الأساتذة ١٣٥٠٠ دولار .

●

ما هى المدة التى يقضيها المدرس الأمريكى فى التدريس فى المتوسط ؟

متوسط المدة التى يقضيها المدرس الأمريكى فى التدريس هى ما بين ١٣ و١٤ سنة .

●

ما هى المميزات التى تجتذب الأمريكيين الى احتراف التدريس ؟

فضلا عن المرتبات العالية ، يتمتع المدرسون باحترام المجتمع لهم ، وهم يعملون عادة مع أناس يتفقون معهم فى الميول والأهواء، ثم ان لديهم الفرصة لمواصلة الدراسة ، وفضلا عن هذا يستمتع المدرسون بأجازة طويلة صيفية يستطيعون خلالها الدراسة أو القيام برحلات ، أو زيادة دخلهم بالدروس الصيفية ، أو القيام بأية أعمال أخرى .

●

لماذا تمنح الجامعات ، فى الولايات المتحدة ، لمدرسيها اجازات بمرتب ، وما هو الهدف من ذلك ؟

تمنح بعض الكليات والجامعات الأمريكية أعضاء هيئة التدريس فيها اجازة بمرتب تستغرق نصف سنة وسنة كاملة ، للقيام بدراسة مستقلة، أو رحلة ، أو بحث، وقد تكون الاجازة بمرتب كامل ، أو بمرتب جزئى . وهى لا تمنح الا بعد مرور سبع سنوات على الخدمة ، والهدف منها هو تنمية مهنة التدريس، وفتح آفاق جديدة أمام المدرسين .

●

هل من حق أساتذة الكليات والجامعات ، فى الولايات المتحدة ، التعبير بحرية عن آرائهم فى الموضوعات التى يثور حولها الجدل ؟

يستمتع أساتذة الجامعات والكليات فى الولايات المتحدة بحرية التعبير عن آرائهم فى الموضوعات التى يثور حولها الجدل ، بما فى ذلك المسائل السياسية ، ولهم الحق فى ذلك فى فصول الدراسة ، وفى الندوات العامة ، واذا حدث أى تعد على هذا الحق تقوم منظمات المدرسين المحترفين مثل الجمعية الأمريكية لمدرسى الجامعات، بمعاونة المدرس الذى مست حريته الأكاديمية .

ما هى المنظمات القومية التى تهتم بمشاكل مهنة التعليم ، وكم عدد المدرسين المنتمين اليها ؟

هناك عدد كبير من المنظمات القومية التى تهتم بمشاكل مهنة التعليم ، ولعل ٨٥ فى المائة من جميع المدرسين فى الولايات المتحدة ينتمون الى منظمة قومية ، أو الى أحد فروعها المحلية ، أو الى فرعها فى الولاية • وأضخم منظمة مهنية للمدرسين فى الولايات المتحدة هى جمعية التربية القومية ، وعدد أعضائها ٦٦٥ الف فرد ، وهناك جمعيات أخرى كثيرة خاصة بهيئات الادارة المدرسية ، وبالمدرسين فى بعض الميادين المعينة •

●

هل هناك نقابات للمعلمين فى الولايات المتحدة ؟

نعم ، وأكبر هذه النقابات هو اتحاد المعلمين الأمريكيين ، المنضم الى اتحاد العمل الأمريكى ومؤتمر المنظمات الصناعية ، ويضم ٥٠ ألف عضو أغلبهم فى المدن الكبرى والجامعات • وهو يقوم بالتفاوض بشأن المرتبات ، وأحوال العمل ، نيابة عن أعضائه ، كما تفعل النقابات الأخرى •

●

ما هى أهم المجلات التعليمية فى الولايات المتحدة ؟

من أهم المجلات التعليمية فى الولايات المتحدة ، نشرة جمعية أساتذة الجامعات الأمريكية ، وتعليم الكبار ، ونشرة الجمعية القومية لنظار المدارس الثانوية ، وتعليم الأطفال ، ونشرة الكليات والجامعات ، وجريدة المدرسة الاعدادية ، ومجلة هارفارد التعليمية ، وصحيفة جمعية المعلمين القومية ، ومجلة نظار المدارس الاعدادية القومية ، ومجلة المدارس القومية ، ومجلة الادارة المدرسية ، ومجلة الحياة المدرسية ، وسجل المدارس ومدرسى الكليات •

الباب الثالث

كيف يعيش الأمريكيون

١ — المجتمع الأمريكي

ما هي العوامل التي جعلت نمو الضواحي أمرا ممكنا ؟

العامل الأساسي هو انتشار امتلاك السيارات ، فبين عام ١٩٣٠ ، ١٩٥٦ زاد عدد سكان الولايات المتحدة بنسبة ٣٧ في المائة ، بينما زاد عدد السيارات بنسبة ١٥٠ في المائة ، وقد تحول نحو مليون فدان من الأراضي الزراعية الى أراض سكنية بسبب الاتجاه الى سكنى الضواحي ، وما صحبها من تطورات منذ الحرب العالمية الثانية ٠

من هم الذين يعيشون في الضواحي الأمريكية ؟

كان أغلب سكان الضواحي في الولايات المتحدة ، من بين الطبقة الوسطى والموظفين من الطبقة العليا ، وكانوا يعيشون في ضواحي المدن الكبرى ، ولكن منذ أن أصبحت ملكية السيارات في متناول أيدي جميع الطبقات الاجتماعية ، أخذ الملايين من عمال المصانع ، والعمال شبه المهرة ، والباعة ، والكتبة ذوي الدخل المحدود ، أخذ هؤلاء جميعا يقيمون في مساكن بالضواحي ٠

منذ متى تستمتع المدن الأمريكية بمشروعات مياه الشرب التابعة للبلديات ؟

منذ أكثر من ٣٠٠ عام ، فقد أنشيء أول مشروع لمواسير المياه التابعة للبلدية في مدينة بوسطون عام ١٩٥٢ ٠



صورة احد المنازل التي تقام في الضواحي الريفية ٠

ما هي كمية المياه التي يستهلكها الأمريكي العادي في اليوم ؟

كان الأمريكي العادي يستهلك نحو ١٤٣ جالونا (٥٤١ لترا) في عام ١٩٥٥ ، ويشمل هذا مياه الشرب ، والاستخدامات الصحية الشخصية ، وغسل الأطباق ، والملابس ، والسيارات ، وتشغيل أجهزة تكييف الهواء والتدفئة .

●

أين يوقف المشترون الأمريكيون سياراتهم ؟

يوقف المشترون سياراتهم في المدن في الشوارع دون مقابل ، أو في المواقف المحددة بالشوارع ، وفي أمكنة الانتظار ، وفي الجراجات مقابل أجر . وفي مراكز البيع بالضواحي تقف السيارات دون مقابل في أماكن انتظار أعدها التجار لهذا الغرض .

●

هل تتحكم المدن الصغيرة والكبيرة في دخان المصانع ؟

تتعاون المدن الصناعية الكبرى في الولايات المتحدة مع الصناعات الخاصة في الاقلال من مضار الدخان في المناطق المأهولة، وقد صرفت الصناعات الخاصة في مدينة بيتسبرج ، وهي مركز لصناعة الصلب ، أكثر من ٩٥ مليون دولار في عام ١٩٥٢ للسيطرة على الدخان والاقلال منه .

●

ما هو متوسط دخل الأسرة الأمريكية ؟

كان متوسط دخل الأسرة الأمريكية في عام ١٩٥٩ نحو ٦٥٢٠ دولارا .



أدى ارتفاع مستوى دخل الأسرة الأمريكية الى تمكين الأسرة العادية من تأثيث منزلها تأثيثا جميلا ..

هل تزيد مصروفات الأسرة الأمريكية فى دفع ثمن البضائع عما تدفعه لقاء الخدمات ؟

تدفع الأسرة الأمريكية نحو ثلثى مصروفاتها فى شراء مختلف المنتجات، وأكثر من الثلث بقليل لقاء خدمات ، وتتضمن الخدمات السكنى ، والعناية الطبية ، والمواصلات العامة، ووسائل التسلية والترفيه .

●

هل تشترك المرأة الأمريكية فى وضع ميزانية الأسرة ؟

يشترك أفراد معظم الأسر الأمريكية معا فى وضع ميزانياتهم ، وتقوم النساء فى الولايات المتحدة بشراء الأكل والملابس ، ويشترك معظم الأزواج والزوجات فى اتخاذ القرارات لشراء المشتروات الضخمة .

●

كم عدد الأسر الأمريكية التى تمتلك بوليصة تأمين على الحياة ؟

تمتلك ٩ أسر من كل ١٠ بوالص للتأمين على الحياة ، ومتوسط قيمة البوليصة ٩٥٠٠ دولار .

●

ما هى المنظمات المدنية الأمريكية ؟

تتألف المنظمات المدنية الأمريكية من جماعات من المواطنين يتطوعون بالانضمام الى بعضهم البعض لتحسين المجتمع ، أو لتحقيق هدف عام، ومنها جمعيات الآباء والمعلمين ، ونوادى الناخبين، والجمعيات المهنية والترفيهية والثقافية ، وجمعيات رجال الأعمال.

هل هناك جمعيات مدنية لرجال الأعمال الأمريكيين، وأصحاب الحرف ؟

هناك ٣ من أشهر المنظمات المدنية المعروفة تضم رجال الأعمال وأصحاب الحرف ، وهى : نادى الليونز الدولى، ونادى الروتارى الدولى ، ونادى كيمو الدولى ، ويبلغ عدد أعضائها مجتمعة أكثر من ٢و١ مليون ، ويطلق عليها اسم « منظمات الخدمات » لأن هدفها الرئيسى هو التطوع لخدمة المجتمع ، وفى الولايات المتحدة تساهم هذه النوادى فى أوجه عديدة من نشاط المجتمع فتمنح معونات مالية لبنوك الدم والمستشفيات ، وساحات الترفيه عن الأطفال ، وفى المجال الدولى تقوم بتقديم منح دراسية للطلبة الأمريكيين للدراسة بالخارج ، وللطلبة الأجانب للدراسة فى الولايات المتحدة .

●

هل هناك منظمات مدنية مقصورة على النساء العاملات وصاحبات الأعمال ؟

هناك الاتحاد القومى الأمريكى لنوادى النساء العاملات وصاحبات الأعمال ، ويضم ٣٥٠٠ جمعية (رابطة) مجموع أعضائها ١٦٥ ألفا، وتقوم هذه المنظمة بأداء برامج خدمة عامة فى ميادين الصحة ، والتعليم ، والارشاد المهنى، وغيرها من الميادين.

●

ما هى أكبر منظمة نسائية فى الولايات المتحدة ؟

أكبر منظمة هى الاتحاد العام للنوادى النسائية ، ويتألف من أكثر من ١٥ ألف ناد محلى نسائى ، تهتم

بالعمل فى ميادين عديدة منها : كفالة حقوق المواطنين ، والتعليم ، والفنون الجميلة ، والعلاقات الدولية، والتشريع ، والبيت ، والرفاهية العامة ، والاقتصاد · وتضم هذه المنظمات ٥ ملايين ونصف مليون سيدة ·

●

هل هناك منظمة أمريكية كبرى تسعى بصفة خاصة لتشجيع اشتراك المرأة فى الحياة السياسية ؟

الرابطة الأمريكية للناخبات ، هى منظمة قومية نسائية تتالف من مئات الروابط المحلية ، وهى تعمل لزيادة عدد السيدات اللائى يسجلن أسماءهن كناخبات ، كى تعمل لاشتراك المرأة فى الانتخابات وفى الحياة العامة ·

●

ما مدى ضخامة منظمة الكشافة الأمريكية ؟

يبلغ عدد الكشافة فى الولايات المتحدة من بنين وبنات نحو ثمانية ملايين ، منهم خمسة ملايين من الفتيان، وهناك نحو ١٢٥و٠٠٠ جمعية لفتيان الكشافة ، و١٥٠و٠٠٠ جمعية للكشافات ·

●



تقوم بعض المنظمات النسائية بتدريب الشابات على الأعمال الترفيهية والحرف اليدوية وغير ذلك من ضروب النشاط المنزلى

ما مدى ضخامة منظمة مخيمات البنات فى الولايات المتحدة ؟

هناك أكثر من ٤٠٠ر٠٠٠ عضو فى منظمة المخيمات الأمريكية للبنات . وتقبل المنظمة فى عضويتها البنات من سن السابعة الى سن الثامنة عشرة .

●

ما مدى انتشار نوادى الصبيان فى آمريكا ؟

منظمة نوادى الصبيان الأمريكية تضم نحو ٥٠٠ ناد مجموع أعضائها ٦٠٠ر٠٠٠ ، ومنظمة نوادى الصبيان تهدف الى الارشاد وبناء الخلق القويم ، وهى تدير دور النوادى التى يستخدمها صبيان تتراوح أعمارهم بين ٧ سنوات و ٢١ سنة ، وهى تمدهم بميادين للألعاب ، وامكانيات خاصة بالحرف اليدوية ، والنجارة ، وآلات موسيقية ، مع ارشاد بوسائل العزف عليها ، وجميع مصاريف هذه النوادى تأتى من تبرعات المجتمع المحلى .

●

هل للشباب الأمريكى نواد خاصة ومنظمات ؟

ان نوداى شباب المزارعين المعروفة باسم « 4 H » هى أضخم المنظمات المستقلة التى ينضم اليها شباب المزارعين . وتقوم جماعات الشباب هذه - بقيادة متطوعين كبار (بالغين) - بمشروعات مختلفة فى الفلاحة ، وانشاء المساكن ، وخدمة المجتمع ، وغيرها من الميادين ، واسم هذه النوادى جاء من الحروف الأولى لكلمات : الصحة ، والقلب ، واليد ، والرأس ، باللغة الانجليزية .

●

كم عدد أعضاء الصليب الأحمر الأمريكى ؟

يضم الصليب الأحمر الأمريكى ، الذى تكون فى عام ١٨٨١ ، نحو ٤٤ مليون عضو موزعين فى ٣٧٠٠ فرع محلى ، ويمول الصليب الأحمر عن طريق اشتراكات الأعضاء والتبرعات التى يقدمها الشعب الأمريكى ، وفى عام ١٩٥٩ زاد دخله على ٩٤ مليون دولار . والصليب الأحمر الأمريكى هو أهم وكالة لجمع الدم للمستشفيات فى الولايات المتحدة ، ويتبرع الأمريكيون يوميا بنحو ٣٤٠٨ لترات من الدم يوميا عن طريق هذه المنظمة.

●

ما هو أفضل عمل قام به الصليب الأحمر الأمريكى واشتهر من أجله ؟

لعل الصليب الأحمر الأمريكى يشتهر أكثر ما يشتهر بخدماته التى يقدمها لغوث المنكوبين ، وكل الاعتمادات تأتى من التبرعات الشعبية . والصليب الأحمر الأمريكى عضو فى رابطة جمعيات الصليب الأحمر الدولية ، وهى تضم جمعيات فى ٨٣ دولة .

●

كيف تجمع الأموال للأغراض الخيرية الأمريكية ؟

تجمع معظم الأموال للأغراض الخيرية خلال حملة تنظم سنويا فى جميع أنحاء البلاد ، وقد تلقت «حملة

صندوق المجتمع المتحدة » التى تجمع الأموال لمنظمات بر عديدة نحو ٤٠٠ مليون دولار من متبرعين فى عام ١٩٥٩. ويستطيع المتبرعون أن يحددوا الى أى المنظمات المعينة تعطى أموالهم. وتقوم منظمات كثيرة بجمع المال بطريقة مباشرة لأغراض خيرية . وبهذه الطريقة يستطيع الأمريكيون أن يحددوا مباشرة أى الأغراض تخصص لها أموالهم ، وتوزع الأموال حسب رغبات ومصالح المجتمع .

●

كيف يساهم الشعب الأمريكى فى مكافحة شلل الأطفال ؟

ان مشروع « حملة العشرة سنتات» الأمريكى ، هو حملة سنوية تقوم بها المؤسسة القومية لتوفير الأموال لعلاج ضحايا شلل الأطفال والأمراض الأخرى وللأبحاث الطبية . وخلال الحملة يتبرع الأمريكيون بالدايمات ـ عملة تساوى ١٠ سنتات .

●

ما هو العمل الرئيسى الذى يتم انجازه بواسطة الأموال التى يتبرع بها الأمريكيون فى مشروع « حملة العشرة سنتات » ضد شلل الأطفال؟

يرجع الفضل الأكبر فى اختراع مصل سولك لشلل الأطفال الى أموال مشروع « حملة العشرة سنتات » ، فقد تبرعت المؤسسة القومية بأكثر من مليونى دولار للأبحاث التى قام بها دكتور جوناس سولك وعدد من الجامعات الأمريكية مما أدى الى اكتشاف مصل فعال ضد شلل الأطفال .

ما هى الوسائل التى تستخدم للرمز الى مساهمة الأمريكيين فى مكافحة الدرن ؟

تقوم الجمعية القومية الأمريكية كل عام ببيع طوابع عيد الميلاد ، وهى طوابع زخرفية للمظاريف ، وذلك لجمع الأموال لمكافحة الدرن . وفى عام ١٩٥٩ بلغت الأموال التى جمعت عن طريق بيع طوابع عيد الميلاد ٢٧ مليون دولار تقريبا .

●

ما هى « صناعات النوايا الطيبة» فى الولايات المتحدة؟

« صناعات النوايا الطيبة » هى منظمة أمريكية للمتطوعين تعمل لصالح الأشخاص الذين يعانون من نقص ما ـ كالعميان ، والصم ، والمسنين ، والمشلولين وغيرهم ـ وتقوم المنظمة بمساعدة الأشخاص الذين يعانون من نقص ما لكى يصبحوا مكتفين ذاتيا من الناحية الاقتصادية وذلك بتلقينهم أعمالا مفيدة . ففى عام ١٩٥٨ تم تدريب ٣٥٠٠٠ شخص تدريبا مهنيا . وقد استخدم الدخل الناتج من بيع المنتجات التى صنعوها فى رفع أجورهم وشراء مهمات لا يتبرع بها الجمهور .

●

ما هى المؤسسات الخاصة فى أمريكا ؟

أقيمت المؤسسات الخاصة ، وهى تمول بصورة مستقلة عن طريق الأموال الموقوفة ، للنهوض برفاهية الجنس البشرى . فهى تقوم بالاشراف

على دخل الأموال التى يخصصها الأفراد والمنظمات لهذه الأغراض ٠ وفى عام ١٩٥٨ كان مقدار ما صرف من الأموال الأمريكية الخاصة الموقوفة ٦٨٠ مليون دولار تقريبا ٠ فهناك حوالى ٢٠٠و٥ مؤسسة خاصة كبيرة فى الولايات المتحدة وحوالى ٠٠٠و٧ مؤسسة صغيرة ٠ ومن أشهرها مؤسسة وقف كارنيجى للسلام الدولى، ومؤسسة فورد ، ومؤسسة روكفلر ٠

●

ما هو نوع الاعانة الحكومية المتاحة للأمريكيين ؟

يتاح العون على أساس منتظم للأطفال الذين يحتاجون الى عائل ، والأشخاص المسنين ، والأشخاص الذين فقدوا البصر ، والأطفال المقعدين والعجزة ٠ وتقوم الحكومة بتغطية حوالى نصف مجموع المصروفات الأمريكية فى ميادين الصحة والرعاية الطبية (خدمات وأبحاث وبناء امكانيات طبية) ٠ وتتضمن المعونة الحكومية مدفوعات مالية فعلية ورعاية طبية وصحية والتأهيل وغيرها من الخدمات ٠ وبالاضافة الى البرنامج الحكومى للمعونة الخيرية يقوم نظام الضمان الاجتماعى بتوفير مشروع أساسى خاص بالمعاشات لتسعين فى المائة من القوى العمالية ٠

●

من الذى يمكنه الحصول على الاعانة الأمريكية الخاصة بالأشخاص العاجزين ؟

تتاح الاعانة الفدرالية والتى تمنحها الولايات ، للأشخاص البالغين من العجزة المعوزين الذين يعانون من عجز جسمانى أو عقلى خطير طويل الأجل ٠ ويقوم هذا البرنامج بتوفير الخدمات التأهيلية والرعاية الطبية ، وكذلك المعونة المالية ٠

●

من الذى يمكنه أن يتسلم اعانة لرعاية الأطفال الذين يفتقرون الى عائل ؟

فى الولايات المتحدة يعطى الحق للأطفال المعوزين ولأقاربهم الذين يوفرون لهم المأوى لاعانة فدرالية واعانة تمنحها الولاية ، حينما يكون أحد الوالدين أو كلاهما قد توفى ، أو أصبح عاجزا ، أو تغيب عن البيت ، وحينما تفى العائلة بشروط الاستحقاق الحكومية الأخرى ٠

٢ ــ الإسكان

ما مدى أهمية الصناعة الخاصة ببناء المساكن ، فى الولايات المتحدة ؟

تشغل حركة بناء المساكن فى الولايات المتحدة المكان الثانى بعد انتاج الأغذية ، بالنسبة لقيمة الانتاج السنوى ٠ ففى خلال سنة عادية يذهب ربع مجموع الاستثمارات المحلية الخاصة فى بناء المساكن ٠

●

من الذى يقوم ببناء معظم المساكن فى الولايات المتحدة؟

يقوم البناءون الخصوصيون ، ويبلغ عددهم أكثر من ٠٠٠و٤٠ فى الولايات المتحدة ، ببناء أكثر من ٩٨ فى المائة

من كل المساكن ، ويتم بناء حوالى ثلث هذه المساكن حسب طلب الأفراد ، ويقوم معظم البناءون ببناء نحو ١٠٠ مسكن فى السنة وهم عادة يبيعونها بدلا من تأجيرها .

●

هل يستطيع أى فرد أن يبنى مسكنا فى الولايات المتحدة؟

يستطيع أى فرد أن يبنى مسكنا فى الولايات المتحدة بشرط أن يفى بشروط الأمن التى نص عليها القانون . وعادة يمكن للعمال المرخصين فقط بتركيب الأدوات الخاصة بدورة المياه والكهرباء ، ويقوم ببناء حوالى ١٥ فى المائة من المساكن الجديدة فى الولايات المتحدة المالك وأسرته ، أو العمال ، أو المقاولون ، تحت اشراف المالك .

●

من الذى يقرر أنواع المساكن التى يتم بناؤها ـ البناء أم الأشخاص الذين سوف يسكنون فيها ؟

بالرغم من أن البنائين والمهندسين يقومون بتصميم معظم المساكن فان الأشخاص الذين سوف يسكنون فيها يتخذون القرارات النهائية لأنهم سوف لا يشترون أو يستأجرون مساكن لا تروقهم . وبالاضافة الى ذلك هناك حوالى مسكن واحد من كل سبعة مساكن يتم بناؤه وفقا لمواصفات الشخص الذى يملكه فى المستقبل .

●



مثل من أمثلة المبانى السكنية الكبرى التى تقام لخفض نفقات الاسكان .

ما هو معدل بناء المساكن حاليا فى الولايات المتحدة ؟

تم بناء حوالى ١٢ مليون مسكن جديد وشقة فى الولايات المتحدة فى العشر سنوات الماضية ، هذا بالاضافة الى ما يقدر بمليونين أو ثلاثة ملايين مسكن جديد لقضاء العطلات وعربة مقطورة ووحدات سكنية أعيد بناؤها • وقد زاد معدل بناء المساكن الجديدة على معدل زيادة السكان • ففى العشر سنوات الماضية أصبحت أسرة واحدة من كل أربع أسرات فى الولايات المتحدة تملك مسكنا جديدا •

●

بماذا تبنى المساكن ، فى الولايات المتحدة ؟

تقام فى معظم المساكن المكونة من طابقين أو ثلاثة طوابق جدران خارجية مبنية من الطوب تحمل أرضيات خشبية ، أما المساكن الأكبر حجما المكونة من شقق فهى عادة مبنية بالخرسانة المسلحة أو دعامات من الصلب ، وتبنى جدرانها بالطوب أو الحجارة ، ومعظم مساكن الأسرة الواحدة تبنى بدعائم خشبية بالرغم من أن عددا كبيرا منها يبنى بالطوب أو كتل الخرسانة أو خليط من الدعائم الخشبية والطوب • وتغطى بعض



هذا المسكن بناه أفراد الأسرة بأنفسهم ، بفضل مساعدة جيرانهم لهم ••• انه مسكن أسرة « ديفيد جونثر » فى « فورت وين » بولاية انديانا ••

المساكن المبنية من الدعائم الخشبية بطبقات من حجر الفتيل ، أو بياض المصيص ، أو الطوب ، أو الحجر ، وكذلك الخشب ٠

●

ما هي بعض مواد البناء الحديثة التي تستخدم في الولايات المتحدة ؟

تتضمن مواد البناء الحديثة جدرانا على شكل ستائر مصنوعة من الصلب والألمنيوم ، وأغطية من البلاستيك للأرضية والجدران ، وأنابيب من البلاستيك ، وزجاجا عازلا ، وزجاجا يمتص الحرارة ٠ وهذه المنتجات الجديدة هي نتيجة أبحاث قام بها منتجو مواد البناء وغيرهم من المنتجين الصناعيين الذين يسعون باستمرار لاكتشاف مواد للبناء جديدة ومحسنة ٠

●

ما هو عمر المسكن الأمريكي العادي ؟

في عام ١٩٥٠ كان عمر مسكن واحد من كل سبعة مساكن أمريكية أقل من خمس سنوات ، وكان عمر أكثر من نصف المساكن أقل من ثلاثين سنة ٠

●

ما هي قيمة المساكن الأمريكية ؟

تقدر قيمة حوالي ٢٥ في المائة من المساكن المبنية في الولايات المتحدة منذ عام ١٩٥٠ بأقل من ١٠و٠٠٠ دولار ، وتتراوح قيمة حوالي ٣٥ في المائة منها من ١٠ الى ١٥ ألف دولار ، وتقدر قيمة ٤٠ في المائة منها بخمسة عشر ألف دولار أو أكثر ٠

كم عدد المساكن في الولايات المتحدة ؟

هناك حوالي ٥٨ مليون مسكن ، منها نحو الثلثين من المساكن المستقلة لأسرة واحدة ، وحوالي ١٣ في المائة مساكن ريفية ٠ ولكل وحدة مدخل منفصل ومطبخ أو معدات طهي لاستعمال الساكنين الخاص ٠

●

ما هي مساحة قطع الأراضي للمساكن المنفصلة الخاصة بأسرة واحدة ؟

يبلغ متوسط مساحة قطع الأراضي التي تقام عليها المساكن المنفصلة الخاصة بأسرة واحدة في ضواحي الولايات المتحدة ، حوالي ٧و٠٠٠ قدم مربع (٦٥٠ مترا مربعا) ٠ والحد الأدنى للمساحات يحددها في العادة القانون المحلي ، الا أن الحد الأقصى يمكن أن يكون من الاتساع بحسب مقدرة أفراد الملاك ٠

●

ما هو متوسط حجم المسكن الأمريكي ؟

تشغل الأسرة الواحدة ما يزيد على ١و١٨٠ قدم مربع (١١٠ متر مربع) من المساحة الأرضية مقسمة الى خمس حجرات ، فضلا عن حمام داخلي ، وتشتمل الحجرات عادة على حجرتين أو ثلاث للنوم ، ومطبخ خاص ، واما حجرة معيشة منفصلة ، وحجرة طعام ، أو حجرة معيشة وحجرة طعام مندمجتان معا ٠ ويوجد في معظم المساكن : جهاز تليفون ، وكهرباء ، ومياه ساخنة وباردة ، وتدفئة مركزية ٠

كم عدد الطوابق بالمساكن الخاصة بالأسرة الواحدة ، فى الولايات المتحدة ؟

يوجد بكثير من المساكن القديمة طابقان أو ثلاثة ، ولكن فى حوالى تسعة من كل عشرة مساكن ـ غير ريفية جديدة خاصة بالأسرة الواحدة تم بناؤها فى ١٩٥٦ ـ توجد كل الحجرات فى طابق واحد ٠ ويوجد أيضا فى حوالى نصف هذه المساكن الجديدة بدرومات ٠

●

كم عدد الأشخاص الذين يعيشون معا فى مسكن واحد أو شقة ، فى أمريكا ؟

يعيش فى المتوسط ثلاثة أشخاص فى مسكن واحد ٠ وكل مسكن أو شقة مكونة من أربع حجرات فى أمريكا ٠ وهذا يعادل ٣٠٠ قدم مربع تقريبا (٢٨ مترا مربعا) من المساحة الأرضية السكنية للشخص الواحد٠ والمساكن والشقق متسعة اتساعا كافيا الى حد أن شقة من كل سبعة مساكن فى أمريكا بها غرفة واحدة لكل شخص على الأقل ٠

●

هل تعيش أكثر من أسرة واحدة فى المساكن أو الشقق فى الولايات المتحدة ؟

تعيش أسرة واحدة بمفردها فى حوالى ٨٥ فى المائة من كل المساكن والشقق فى الولايات المتحدة ٠ وفى ١٤ فى المائة من الوحدات السكنية يعيش فرد واحد بمفرده أو مع أشخاص لا يمتون له بصلة قرابة ٠ وفى ١ فى المائة تعيش الأسرة مع شخص أو أكثر من غير الأقارب ، كالضيوف ، أو الخدم ، أو النزلاء ٠ ويعيش تقريبا جميع الأشخاص المتزوجين فى الولايات المتحدة فى مساكن أو شقق منفردة ٠

●

هل المساكن الجاهزة المصنوعة من الخشب المفصل ، شائعة فى الولايات المتحدة ؟

المساكن الجاهزة المصنوعة من الخشب المفصل شائعة نوعا ما فى الولايات المتحدة ، وفى عامى ١٩٥٧ ، ١٩٥٨ تم بناء حوالى ٦٠و٠٠٠ من هذه المساكن ٠ ويبنى اليوم فى الولايات المتحدة مسكن واحد من الخشب الجاهز المفصل من كل ١٥ مسكنا جديدا غير ريفى تعيش فيه أسرة واحدة ٠

●

ما هى نسبة الأمريكيين الذين يمتلكون المساكن التى يعيشون فيها ؟

تتزايد ملكية المساكن على نطاق واسع بين الفئة العاملة من الأمريكيين، فقد كان حوالى ٦٠ فى المائة من المساكن الأمريكية فى عام ١٩٥٦ يشغلها مالكون ، بالمقارنة الى ٤٤ فى المائة فى عام ١٩٤٠ ، و٥٥ فى المائة فى عام ١٩٥٠ ٠ وقد حث على هذا الاتجاه انتقال العمال الى الضواحى ، والتدابير المناسبة الخاصة بتمليك المساكن ٠ وحوالى ٧ من كل ١٠ مساكن ريفية امتلكتها الأسر التى تعيش فيها ٠

●

ما هي الفئات المهنية التي تمتلك مساكن في الولايات المتحدة ؟

كل الفئات المهنية تمتلك مساكنها فى الولايات المتحدة . ففى عام١٩٥٠ مثلا ، سئل ٧و٥ مليون من ملاك المساكن الأمريكيين عن مهنهم ، فظهر أن نصفهم من عمال الورش والصناع المهرة وملاحظى العمال .

●

كم عدد الزنوج الذين يمتلكون مساكنهم فى الولايات المتحدة ؟

فى عام ١٩٥٠ كانت أسرة واحدة من كل ثلاث أسر أمريكية زنجية فى كل المناطق الحضرية والريفية ، تعيش فى مسكنها الخاص . وفيمابين عامى ١٩٥٠ و١٩٥٦ قام الزنوج الأمريكيون بشراء حوالى ٢٠٠و٠٠٠ مسكن حديث البناء .

●

ماهى نسبة المساكن الجديدة المبنية فى الولايات المتحدة التى تمتلكها وكالات حكومية؟

تمتلك الوكالات الحكومية أقل من ٧ فى المائة من ١٥ مليون مسكن وشقة تقريبا تم بناؤها فى الولايات المتحدة فى العشر السنوات الماضية، أما الـ٩٣ فى المائة الأخرى فهى من الممتلكات الخاصة .



توجد بالولايات المتحدة متاجر كثيرة تقوم ببيع مواد البناء وخاصة مواد المساكن الخشبية « الجاهزة » .

كم يتكلف المسكن العادى فى الولايات المتحدة ؟

يقدر متوسط قيمة المساكن غير الريفية الخاصة بالأسرة الواحدة التى تم بناؤها فى عام ١٩٥٧ ، بمبلغ ١٤و٥٠٠ دولار • وهذا يعادل دخل الأسرة الأمريكية العادية فى سنتين ونصف سنة • ولشراء مثل هذا المسكن يقوم الأمريكى العادى بدفع حوالى ٢و٠٠٠ دولار مبدئيا ، ويكمل دفع قيمة العقار على فترة مدتها ٢٥ سنة •

●

ما هى نسبة ما ينفقه المالك الأمريكى العادى من دخل العائلة على الشئون المتعلقة بالمسكن ؟

ينفق المالك الأمريكى العادى حوالى خمس دخله على المصروفات الخاصة بالمسكن ، وهى تتضمن سداد الرهنية والفائدة والضرائب وتكاليف التشغيل •

●

ما هى أنواع الضرائب التى يدفعها المالك على مسكنه ؟

يقوم ملاك المساكن فى الواقع بدفع ضرائب عقارية تفرضها الحكومات المحلية ، وهذه الضرائب تختلف بين المجتمعات ، ولا تفرض الحكومة الفدرالية ضرائب عقارية • وبناء على بحث تناول المساكن التى تغطيها رهونات مؤمن عليها من جانب الحكومة ، بلغ متوسط هذه الضرائب فى العام الواحد ١٨٠ دولارا تقريبا •

●

كم عدد المواطنين الأمريكيين الذين يدفعون ثمن مساكنهم نقدا ؟

يدفع واحد من كل ستة ملاك أمريكيين ثمن مسكنه نقدا • أما البقية فيشترون مساكنهم بموجب نظام الرهونات فيدفعون بمقتضاه مبلغا معينا نقدا بصورة مبدئية ، ويقترضون الباقى فى شكل قرض على رهن عقارى ، وهذا يقومون بتسديده على دفعات شهرية فى مدة تتراوح بين ٢٠ و٣٠ سنة حتى يتم تسديد القرض • ويتراوح سعر الفائدة من ٤و٧٥ الى ٦ فى المائة من باقى المبلغ الذى لم يدفع • وابتداء من عام ١٩٥٦ كان المالك الأمريكى العادى قد اقترض حوالى ٨٠ فى المائة من سعر شراء مسكنه •

●

كيف تقوم الحكومة الأمريكية بمساعدة أفراد الشعب فى شراء مساكنهم ؟

تقوم الحكومة الأمريكية بتأمين وضمان الرهونات العقارية ، وهكذا تقوم المؤسسة الخاصة التى تمنح القرض باقراض مشترى المسكن مبالغ أكثر لمدة أطول، وبسعر فائدة منخفض أكثر مما لو كان القرض غير مؤمن عليه • وهى تقوم أيضا بتقرير الحد الأدنى للمستويات بالنسبة للمساكن التى تباع بموجب رهونات مؤمن عليها من الحكومة حتى يضمن المشترى مسكنا جيد البناء والتصميم ، ويقع فى حى حسن التخطيط •

●

هل تبلغ مساحة الشقق نفس مساحة المساكن الخاصة بالأسرة الواحدة ؟

تتراوح مساحة الشقق بين شقق متكاملة ذات حجرة واحدة ، وشقق تتكون من ٨ الى ١٠ حجرات الا أنها فى المتوسط تحتوى على عدد أقل من الحجرات عن المساكن الخاصة بالأسرة الواحدة .

●

ما هى الشقق المتكاملة ؟

الشقة المتكاملة فى الولايات المتحدة هى شقة منفصلة وكاملة بقصد أن يشغلها شخص أو شخصان ، وبها حجرة واسعة وحمام كامل وامكانيات طهى محكمة ، بما فى ذلك موقد طهى وحوض وثلاجة فى داخل الحائط أو فى جانب من الغرفة الرئيسية ودولاب كبير فى العادة لتخزين الملابس وللتزين . ومعظم الشقق المتكاملة توجد فى المدن الكبرى .

●

هل توجد معظم الشقق فى عمارات كبيرة ؟

توجد معظم الشقق فى عمارات صغيرة نسبيا ، تحتوى على ٢٠ وحدة سكنية أو أقل . وفى عام ١٩٥٠ كانت أسرة حضرية واحدة من كل عشر تعيش فى عمارة تحتوى على عشر شقق أو أكثر .

●

كم عدد الأسر التى تعيش فى مساكن مستأجرة ؟

فى عام ١٩٥٠ كانت حوالى ٧ ملايين أسرة غير ريفية تستأجر مساكنها ، منذ ذلك الوقت زادت ملكية المساكن زيادة كبيرة وبالتالى فقد هبطت نسبة الأسرة غير الريفية التى تعيش فى وحدات سكنية مستأجرة .

●

ما هو الحد الأدنى لامكانيات دورة المياه والحمام فى البيت الأمريكى ؟

يعتبر حمام داخلى مزود ببانيو ودش ومرحاض ومياه ساخنة وباردة لاستخدام الساكنين الخاص حدا أدنى لامكانيات دورة للمياه والحمام فى البيت الأمريكى . وفى حوالى ٤ من كل ٥ مساكن أمريكية نجد مثل هذه الامكانيات .

●

ما هو المسكن دون المستوى فى الولايات المتحدة ؟

يعتبر المسكن الآيل للسقوط أو الذى ينقصه مرحاض داخلى خاص وامكانيات خاصة بالحمام بما فى ذلك مياه ساخنة وباردة ، دون المستوى لأنها تفتقر الى مثل هذه الامكانيات . وقد هبطت نسبة المساكن التى تفتقر الى التسهيلات الخاصة بدورة المياه من ٢٧ فى المائة فى عام ١٩٥٠ الى ١٦ فى المائة فى عام ١٩٥٦ . وهبطت نسبة المساكن التى تعتبر آيلة للسقوط بمقتضى المستويات الأمريكية من ١٠ فى المائة عام ١٩٥٠ الى ٨ فى المائة فى عام ١٩٥٦ .

●

ما هى الخطوات أو البرامج التى تتخذ لازالة الأحياء المتخلفة ؟

يوجد فى مئات من المدن الأمريكية برامج للمحافظة على المساكن الجيدة .

والأحياء الجيدة ولاصلاح وتحسين المساكن والأحياء التى بها أوجه نقص طفيفة وتهدم المساكن التى لا يمكن انقاذها • وتقوم حكومات البلديات بدفع ثلث تكاليف معظم البرامج الخاصة بتجديد المناطق الحضرية أو ازالة الأحياء المتخلفة• وتدفع الحكومة الأمريكية الباقى •

●

هل تحصل المدن الأمريكية على اعانة حكومية لاعادة بناء مناطق تحتوى على مساكن قديمة أو غير صالحة ؟

هناك ٣٩٠ مدينة تحصل الآن على اعانة من الحكومة الفدرالية للقيام ببرامج لازالة واعادة بناء مناطق بها مساكن قديمة وغير صالحة، أو للقيام ببرامج خاصة بالتعمير السكنى • ومعنى اعادة بناء المساكن غير الصالحة فى المدن الأمريكية فى العادة هو هدم عمارات بأكملها من المساكن القديمة واعادة بناء المنطقة بأكملها ، وبناء مساكن وشقق جديدة وحديثة تماما وكذلك مراكز تجارية وغيرها من التيسيرات الخاصة بالمجتمع •

●

كيف يتم تدفئة معظم المساكن فى الولايات المتحدة ؟

يوجد فى أكثر من نصف الوحدات السكنية فى الولايات المتحدة تدفئة مركزية بواسطة أفران الهواء الساخن أو البخار أو المياه الساخنة فى الأنابيب ، ويوجد فى أقل من نصف هذه المساكن « دفايات » فى كل حجرة ولا توجد تدفئة فى حوالى مسكن واحد من كل ٨٥ مسكنا ، ونحو نصف هذه المساكن التى بدون تدفئة هى تقريبا فى مناطق ريفية وكثير منها فى الجنوب أو فى مناطق من البلاد الأكثر دفئا حيث لا تعد التدفئة المركزية بالأمر الهام • وفى الفترة بين عامى ١٩٤٠ و١٩٥٠ زاد عدد الوحدات السكنية المزودة بتدفئة مركزية بنسبة ٢٠ فى المائة •

●

ما هى أنواع الوقود التى يستخدمها الأمريكيون لتدفئة مساكنهم ؟

أنواع الوقود التى تستخدم غالبا لتدفئة المساكن فى الولايات المتحدة هى الفحم والغاز وزيت الوقود ، ويندر استخدام الخشب الا فى المناطق الريفية• وفى أجزاء البلاد التى توجد فيها مناجم الفحم يستخدم الفحم فى التدفئة أكثر من المناطق الأخرى ، وفى المناطق المزودة بأنابيب الغاز الطبيعى يشيع استخدام الغاز الطبيعى ، ويستخدم زيت الوقود فى جميع المناطق تقريبا •

●

كم عدد المساكن المزودة بالكهرباء فى الولايات المتحدة؟

فى عام ١٩٥٠ كان ٩٩ مسكنا من كل ١٠٠ مسكن فى الولايات المتحدة و٣ من كل ٤ مساكن ريفية مزودة بالكهرباء• أما الآن فان جميع المساكن الحضرية و١٩ من كل ٢٠ مسكنا ريفيا مزودة بالكهرباء •

●

ما هى المعدات التى توجد فى مطبخ أمريكى نموذجى ؟

يوجد فى المطبخ الأمريكى النموذجى حوض بمياه ساخنة وباردة ، وموقد طهى مزود بفرن ، وثلاجة كهربائية أو ثلاجة تدار بالغاز ، ودواليب التخزين ، ومناضد للعمل • ويوجد فى ٦ فى المائة من المساكن الأمريكية تقريبا آلات أوتوماتيكية لغسل الصحون •

●

ما هى التيسيرات الخاصة بغسل وكى الملابس فى المساكن الأمريكية ؟

غالبا ما يوجد فى العمارات الأمريكية تيسيرات مركزية بما فى ذلك غسالات أوتوماتيكية ، ومجففات. ويوجد فى معظم المساكن العائلية وكثير من الوحدات السكنية غسالات كهربائية خاصة بها ، ويوجد أيضا فى بعضها مجففات للملابس كهربائية أو تدار بالغاز • وتقوم المحال التجارية للغسيل والكى بتنظيف ملابس أسر كثيرة •

●

٣ — الغذاء والتغذية

هل يتناول الأمريكيون اليوم طعاما أفضل مما كانوا يتناولونه قبل الحرب العالمية الثانية ؟

يستهلك الأمريكيون الآن ما يزيد على ١٠ فى المائة تقريبا من الطعام عما كانوا يستهلكونه قبل الحرب



صورة تمثل المطبخ الأمريكى العادى •

العالمية الثانية . وقد تحسن أيضا نوع الغذاء ، فيتناول الأمريكيون الآن كميات أكثر من اللحوم ، والموالح ، والخضراوات المحفوظة ، واللبن الطازج . وقد انخفض استهلاك الحبوب ، والغلال ، والبطاطس ، نتيجة لذلك .

●

هل يحصل أطفال المدارس الأمريكيون على وجبات غذاء مجانية ؟

فى عام ١٩٥٩ حصل أكثر من ١٢و٠٠٠و٠٠٠ طفل أمريكى على وجبات غذاء بأثمان مخفضة بموجب اعانة من الحكومة . وتشمل هذه الوجبات فى العادة قطعة صغيرة من اللحم ، أو السمك ، أو الجبن ، ومقدارا من الخضراوات ، وكوب لبن ، وخبزا بالزبد أو العسل الصناعى .

●

كم عدد الوجبات التى يتناولها الناس فى الولايات المتحدة كل يوم ؟

يتناول الناس فى الولايات المتحدة عادة ثلاث وجبات فى اليوم . ويتناول كثيرون كمية صغيرة من الطعام بين الوجبات — وهى تسمى أحيانا « باستراحة القهوة » — ويتناول معظم الأمريكيين أثقل وجباتهم فى نهاية اليوم ، بالرغم من أن هذه العادة تختلف خاصة بالنسبة للأسر الريفية . وتؤكل فى العادة اللحوم ، أو الدواجن ، أو الأسماك ، مرة فى اليوم على الأقل .

●

هل تقوم المرأة الأمريكية بطهى طعامها أو تستخدم الأطعمة المعدة للبيع فى الأسواق ؟

تقوم معظم النساء الأمريكيات بطهى طعامهن ، وان كان « الخبيز » فى البيت قد قل بصورة كبيرة نتيجة لتوزيع منتجات المخابز المعدة للبيع فى السوق على نطاق واسع . وقد كان لامكانية الحصول فى الحال على أطعمة معلبة ، ومثلجة ، ومعبأة ، أثره فى تبسيط اعداد وجبة الأسرة الى حد كبير بالنسبة لربة البيت الأمريكية .

●

ماذا يتناول الأمريكيون فى وجبة الافطار ؟

تشتمل وجبة الافطار الأمريكية النموذجية على فاكهة أو عصير فاكهة تتبعها أطعمة مصنوعة من الحبوب والغلال تؤكل باللبن أو الكريمة ، وبيض وقديد لحم الخنزير ، أو الجمبون والتوست ، أو كعك الخبز . ويأكل كثير من الأمريكيين أحيانا الكعك والفطائر الرقيقة بدلا من الأطعمة السابقة . ويشرب كل الأشخاص البالغين تقريبا فنجانا أو أكثر من القهوة فى الصباح .

●

ماذا يأكل الأمريكيون فى وجبة الغداء ؟

قد تشتمل وجبات الغداء الأمريكية على الحساء أو أى نوع من المشهيات بالاضافة الى اللحوم ، أو السمك الذى يقدم مع خضراوات طازجة أو معلبة أو مثلجة ، وغالبا مايضيف الأمريكيون

« سلطة » طازجة الى وجباتهم ، أو يستبدلونها بنوع أو نوعين أو ثلاثة أنواع من الخضراوات فى الوجبة • وفى العادة تختتم الوجبة بنوع ما من الحلوى • والحلوى المفضلة هى الفطيرة المحشوة ، والبودنج ، والكعك ، و«الآيس كريم» • والمشروب العادى هو القهوة أو اللبن •

●

ما هو « الساندوتش » المفضل فى الولايات المتحدة؟

يحتوى « الساندوتش » المفضل فى الولايات المتحدة على السجق الذى يعرف عند عامة الناس باسم « هوت دوج » ، ويوضع داخل رغيف ذى شكل خاص • وفى أغلب الأحيان يتبل بالمستردة والمخلل المفرى أو الاثنين معا • وثمة ساندوتش مفضل آخر هو « الهامبرجر » ، ويحتوى على قطعة لحم مفرية توضع فى رغيف أسطوانى الشكل ، ويؤكل غالبا مع شرائح بصل نىء ، ومخلل مفرى أو صلصة طماطم • ويباع حوالى ٨٠٠٠ مليون من أصابع السجق أو حوالى ٥٠ أصبعا للشخص الواحد فى كل سنة ، ويستخدم الكثير منها لعمل ساندويتشات « هوت دوج » •

●



تبيع المتاجر الأمريكية شتى السلع التى تحتاج اليها الأسرة ابتداء من المواد الغذائية حتى الدراجات والمعدات الكهربائية•

ما مقدار الطعام الذي يتناوله الأمريكي في السنة ؟

يأكل الأمريكي العادي ١٤٩٦و١ رطلا (٦٨٠ كيلو) من الطعام في السنة أو ما يزيد على أربعة أرطال (٨٦و١ كيلو) في اليوم .

●

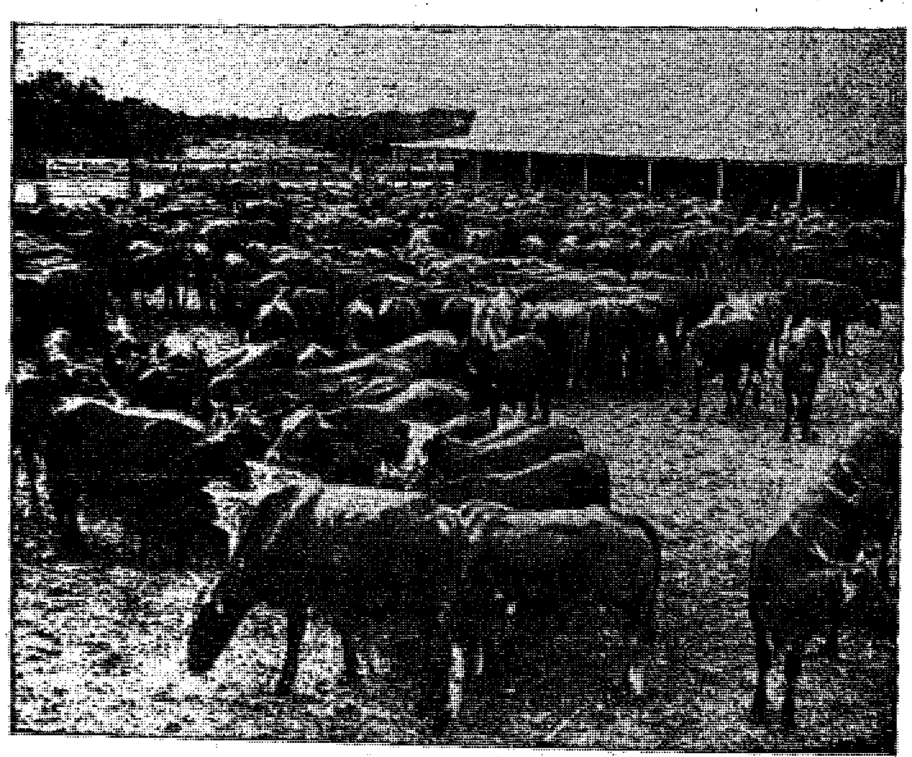
ما هي الكمية التي يتناولها الأمريكي الحضري من مختلف أنواع الأطعمة في الأسبوع في المتوسط ؟

يتناول العامل الأمريكي العادي في المدينة في أسبوع واحد حوالي أربعة أرطال (٢ كيلو) من اللحوم ، أو الدواجن ، أو السمك ، وسبع بيضات ، وعشرة أرطال (٥و٤ كيلو) من الخضراوات والفاكهة، وحوالي ربع جالون (٤ لترات) من اللبن، و٢٠٦ أرطال (١٠٢ كيلو) من الخبز والغلال والفطائر ، ورطل (١/٢ كيلو) من السكر ، وحوالي رطل (١/٢ كيلو) من المواد الدهنية والزيوت .

●

ما كمية الفاكهة والخضراوات الطازجة التي تستهلك في الولايات المتحدة ؟

يتم تسويق حوالي ٧٥ نوعا مختلفا من الفاكهة والخضراوات الطازجة في الولايات المتحدة بصورة منتظمة . وتبلغ قيمة المشتريات السنوية من



تشتهر بعض الولايات الأمريكية - مثل تكساس - بوفرة ثروتها الحيوانية والنباتية

الفاكهة والخضراوات حوالى ٥٠٠,٠٠٠و١ حمولة عربة ٠ وقد زاد استهلاك بعض المنتجات بصورة كبيرة، فمثلا يستهلك الأمريكي العادى اليوم من البرتقال ما يزيد على ثلاثة أضعاف ما استهلكه فى عام ١٩٢٩ ٠

●

ما هى أنواع اللحوم التى يأكلها الأمريكيون ؟

استهلك كل أمريكى فى المتوسط، فى عام ١٩٥٩ ، حوالى ٨و٣ رطلا (٧٥و١ كيلو) من اللحوم بكافة أنواعها ٠ وقد اشتملت على ٦و١رطل (٧٥و٠ من الكيلو) من اللحم البقرى ، و ٢و١ رطل (٥٥و٠ من الكيلو)من الدواجن ، وحوالى ٢و٠ من الرطل (١و٠ من الكيلو) من الأسماك ، وكميات صغيرة من اللحوم العجالى أو الضأن ٠

●

ما كمية الخضراوات الطازجة التى يأكلها الأمريكيون ؟

فى عام١٩٥٩استهلك الأمريكيون فى المتوسط ٧و٩٩ رطلا (٢و٤٥ كيلو) من الخضراوات الطازجة للفرد الواحد فضلا عن ١٠١ رطلا (٨و٤٥ كيلو) من البطاطس البيضاء ، ونظرا لامكانيات النقل السريعة وحفظ الأطعمة فى الثلاجات فانه من الممكن الحصول على معظم الفاكهة والخضراوات الطازجة على مدار السنة٠ وبالاضافة الى البطاطس فان الخضراوات التى أكلت بكميات كبيرة كانت الخس ، والطماطم ، والكرنب ، والبصل ، والجزر، والفاصوليا، والأذرة الحلوة، والكرفس ، والهليبون ٠

ما مقدار الفاكهة التى يتناولها الأمريكيون ؟

فى عام١٩٥٩استهلك الأمريكيون فى المتوسط حوالى ١٢٧ رطلا(٦و٥٧ كيلو) من الفاكهة الطازجة والبطيخ للفرد الواحد ، وحوالى ٢٢ رطلا (١٠ كيلو) من الفاكهة المعلبة ، واشتملت الفاكهة الطازجة على حوالى ٣٤ رطلا (٩و١٥ كيلو) من الموالح و٢٢ رطلا (٩و٩ كيلو) من التفاح٠

●

ما مقدار كميات القهوة والشاى التى يشربها الأمريكيون ؟

يشرب الأمريكيون كميات من القهوة تزيد على مايشربونه من الشاى٠ ويبلغ متوسط الاستهلاك للسنة الواحدة بالنسبة للأمريكيين الذين يبلغون١٦ سنة من العمر أو أكثر، حوالى ٣٠٠و١ فنجان من القهوة ، و١٧٠ فنجانا من الشاى للفرد الواحد ٠

●

ما كمية الأطعمة المعلبة التى يستهلكها الأمريكيون؟

يستهلك الأمريكيون سنويا حوالى ١٣٦ رطلا (٦٢ كيلو) من الأطعمة المعلبة للفرد الواحد بما فى ذلك حوالى ٢٢رطلا (١٠ كيلو) من الفاكهة و٣٨ رطلا (٥و١٧ كيلو) من الخضراوات ، و١٥ رطلا (٧ كيلو)من منتجات الألبان ، و١١ رطلا(٥ كيلو) من اللحوم ، و٤و٤ رطلا (٢ كيلو) من طعام البحر ، و١٨ رطلا (٨كيلو) من الفاكهة أو عصير الفاكهة ، و٢٩ رطلا (١٣كيلو) من المأكولات الخاصة٠

●

ما مقدار الأطعمة المثلجة التى يتم تسويقها فى الولايات المتحدة ؟

وصل مقدار الأطعمة المثلجة التى تم شحنها للأسواق فى عام ١٩٥٨ الى الكميات الآتية على أساس الفرد الواحد : الخضروات المثلجة ٨ أرطال (٨و٣ كيلو) ، الفاكهة المثلجة ٥و٣ رطلا (٦و١ كيلو) ، عصير الفاكهة المثلج ٢ جالون (٨ لترات) ، واللحوم المثلجة رطلان (٩و٠ من الكيلو) ، والدواجن المثلجة ٦و٤ رطلا (١و٢ كيلو) ، والسمك المثلج ٧٥و١ رطلا (٨و٠ من الكيلو) ، وبالاضافة الى ذلك تم بيع كمية كبيرة من الأطعمة المثلجة الجاهزة مثل : الوجبات الكاملة، والفطائر ، والكعك ، والبسكويت الخ ٠٠ وقد بلغ حجم هذه المنتجات ما يعادل ٤و٤ رطلا (٢ كيليو) للفرد الواحد ٠

●

ما مقدار ما تنفقه الأسرة الأمريكية على الطعام ؟

تنفق الأسرة العادية حوالى ٢٥ فى المائة من دخلها ، بعد دفع الضرائب ، على الطعام والشراب ٠ ومن هذا المبلغ ينفق حوالى ٣٣ فى المائة على اللحوم، والدواجن ، والسمك ، و٢٠ فى المائة على الفاكهة والخضراوات ، و١٧ فى المائة على منتجات الألبان ، و١٠ فى المائة على الحبوب والغلال ومنتجات



تحفل المائدة الأمريكية ـ عادة ـ بالحلوى والقهوة

المخابز ، و٢٠ فى المائة على الأطعمة الأخرى .

●

كم من الوقت يعمل الأمريكى العادى للحصول على بعض مواد الطعام الأساسية ؟

حصل العامل الأمريكى الذى يعمل فى المصانع على ٢٫٢٩ دولارا فى الساعة فى عام ١٩٦٠ ، وبذلك فقد كان عليه أن يعمل حوالى سبع دقائق للحصول على المال الكافى لشراء ربع جالون (لتر) من اللبن بمتوسط ثمن الشراء فى عام ١٩٦٠ ، وحوالى ست دقائق لرطل واحد (١/٢ كيلو) من الخبز الأبيض ، و١٩ دقيقة لأحد عشر رطلا (٥ كيلو) من البطاطس ، وثلاث دقائق لرطل واحد (نصف كيلو) من السكر ، و٤٠ دقيقة لشراء ٢٫٢ رطلا (كيلو واحد) من شرائح اللحم البقرى من نوع متوسط ، و٩ دقائق لشراء ٢٫٢ رطلا (كيلو واحد) من البرتقال، و٥ دقائق لكمية من الخس، و٥٤ دقيقة لشراء ٢٫٢ رطلا (كيلو واحد) من الزبد ، و١٨ دقيقة لشراء ٢٫٢ رطلا (كيلو واحد) من المسلى الصناعى .

●



أدت البحوث العلمية الى زيادة الانتاج الزراعى ، ومن ثم ازداد الانتاج الغذائى زيادة كبيرة

ما هي كمية ما يستهلكه الأمريكي العادي من منتجات الألبان في الأسبوع ؟

يستهلك الأمريكي في المتوسط حوالى ٣/٤ جالون (٣ لترات) من اللبن السائل والكريمة، و٦و٢ أوقية (٧٥ جراما) من زبد الألبان ، و٥و٢ أوقية (٧٠ جراما) من المسلى الصناعي ، و٧ بيضات في الأسبوع .

●

ما هي كمية الخبز واللحم التي يستطيع العامل في المصنع أن يشتريها بالمال الذي يحصل عليه مقابل ساعة واحدة من العمل ؟

استطاع العامل العادي في المصنع في الولايات المتحدة في عام ١٩٦٠ أن يشتري ١١ رطلا (٥ كيلو) من الخبز الأبيض ، و٤و٢ رطلا (١و١ كيلو) من شرائح لحم الخنزير ، مقابل ساعة واحدة من العمل . ومنذ أربعين سنة مضت كان من الممكن شراء ٣و٣ رطلا (٥و١ كيلو) من الخبز الأبيض ، أو رطلا واحدا (نصف كيلو) من شرائح لحم الخنزير ، مقابل ساعة واحدة من العمل .

●

مامقدار ما يأكله الأمريكيون في السنة من السكر والحلوى والمربى والعسل ؟

يبلغ متوسط الاستهلاك المنزلي من السكر للفرد الواحد في الولايات



جلس فوق كومة من قصب السكر ، وراح يرتشف رحيق القصب في سعادة وسرور.

المتحدة ٤٣ رطلا (١٩و٥ كيلو) ، ويستهلك الأمريكيون أيضا حوالى ١٦و٧ رطلا (٦و٧ كيلو) من الحلوى للفرد الواحد فى السنة ، و٤و٤رطلا (٢ كيلو) من المربى والجيلى والكومبوت ، و٥/٢ لتر من العسل • وفى عام ١٩٥٩كان متوسط استهلاك الأمريكيين من السكر الفاخر للفرد الواحد ٩٨ رطلا (٤٤و٤ كيلو) •

●

ما هو الاتجاه السائد فى انتاج مواد الطعام الجديدة فى أمريكا ؟

من الخصائص البارزة لمواد الطعام الجديدة فى أمريكا ملاءمتها لربة البيت ، فان الأطعمة التى سبق طبخها والتى تباع اما مثلجة فى عبوات أنيقة أو فى علب صفيح تمكن ربة البيت من اعداد الطعام لأسرتها بتسخين محتوياتها وتقديمها لا غير • وثمة اتجاه آخر يتمثل فى القيم الغذائية للأطعمة بواسطة اضافة الفيتامينات •

●

كيف ساعد تصنيع الأطعمة الخاص على توفير وقت ربة البيت فى الولايات المتحدة؟

لقد انخفض الوقت الذى كان ينفق فى اعداد الوجبات انخفاضا كبيرا بسبب التوزيع الهائل للأطعمة المعدة جزئيا ، فبالاضافة الى المنتجات المعلبة تشتمل هذه الأطعمة على: الخضروات، واللحوم المثلجة ، وأيضا الخضروات الطازجة التى يتم تنظيفها وتقليمها لتعد للطهى ، وخلطات الكعك ، والبسكويت ، أو الخبز ، التى تحتاج فقط الى اضافة سائل اليها وربما بيضة ثم تخبز ، والخبز أو الكعك المعد جزئيا • والذى يمكن تقديمه ساخنا بعد خبزه بحوالى ١٠ دقائق فى العلبة الكارتون التى يباع فيها ، وهناك وجبات كاملة مثلجة تحتاج فقط الى التسخين فى الفرن •

●

هل يتسع نطاق مبيعات الأطعمة المثلجة فى الولايات المتحدة ؟

لقد تضاعفت مبيعات الأطعمة المثلجة فى الولايات المتحدة فى السنوات الثلاث الماضية ، فهناك أكثر من ٢٠٠ صنف من الأطعمة المثلجة المختلفة فى السوق بما فى ذلك اللحوم ، والدواجن ، والفاكهة ، والخضروات ، والغذاء الجاهز ، والكعك ، الخ ••• والصنف الذى يكثر طلبه هو عصير البرتقال المركز المثلج وهو الذى يتسبب فى بيع حوالى ثلث الأطعمة المثلجة • ففى المتوسط يستهلك كل أمريكى فى بيته كل أسبوع حوالى ٣٥و• من « الباينت » (٦/١ لتر) من عصير البرتقال الذى يتم اعداده باضافة ثلاثة أجزاء ماء لجزء واحد من المادة المركزة المثلجة • كما تستهلك أيضا كميات كبيرة من عصير البرتقال الطازج •

●

ما هو مقدار الطعام الذى تقوم الأسرة الريفية الأمريكية بتعليبه أو تثليجه للاستعمال المنزلى ؟

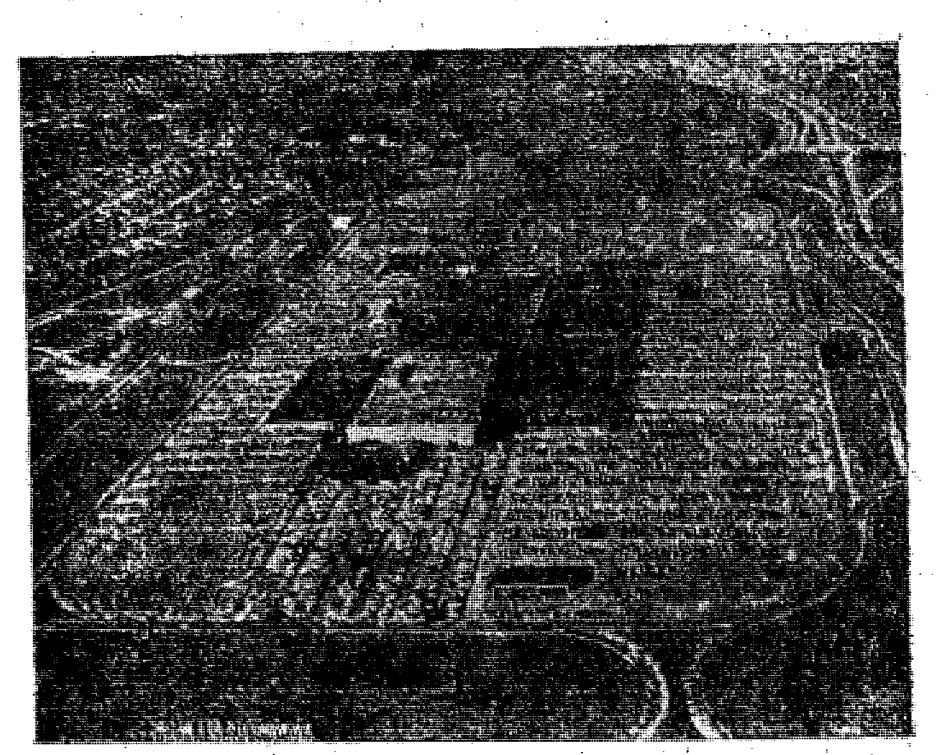
تقوم حوالى ٩٠ فى المائة من كل الأسر الريفية الأمريكية بتعليب

بعض الطعام ، ويقوم الكثيرون أيضا بتثليج بعض الطعام أيضا • فالأسرة الريفية الأمريكية تثلج أو تعلب في المتوسط ما يزيد على ٥٩٠ رطلا (٢٧٠ كيلو) من الطعام في السنة. وتقوم الأسر في المدن بتعليب أو تثليج حوالى ٥٠ رطلا (٢٣ كيلو) من اللحم ، والدواجن ، والسمك ، والخضروات ، والفاكهة ، ووجبات كاملة في المتوسط • أما نصف هذه الأطعمة تقريبا فهو اللحم البقرى المثلج • وتمتاز الأطعمة المثلجة بجودة نوعها مع نقص طفيف حتى بالنسبة للفيتامينات السريعة الفساد •

●

كيف يتم تصنيع أطعمة الأطفال بصفة خاصة لاعدادها للبيع في الولايات المتحدة ؟

تهرس الخضروات واللحوم وأنواع الحساء وصفار البيض المطبوخة ، أو تقطع وتباع مغلفة في برطمانات صغيرة مختومة تسع ما يكفى للاستعمال مرة أو مرتين ، ويحتاج الطعام فقط الى التسخين • ويباع سنويا ٦٦٠ مليون



توجد في أمريكا مراكز تسويق ضخمة الى حد لا يتصوره العقل •• وكمثال على ذلك ننشر هذه الصورة الملتقطة من الجو وهى تمثل مركزا رئيسيا للتسويق في « لونج ايلاند » بنيويورك

رطل (٣٠٠ مليون كيلو) تقريبا من طعام الأطفال هذا بمعدل ٦٠ رطلا (٢٧ كيلو) للطفل الواحد الذى يقل عمره عن ثلاث سنوات •

●

كم مرة تذهب ربات البيوت الأمريكيات لشراء الطعام من السوق ؟

يذهب نصف ربات البيوت الأمريكيات مرتين فى الأسبوع تقريبا لشراء الطعام من السوق ، وكثيرات يذهبن مرة واحدة فقط • وبفضل الثلاجات المنزلية يمكن تخزين مشتريات كبيرة • وغالبا ما تقوم ربات البيوت بمساعدة أزواجهن ، بقيادة سيارة العائلة لمحل « اخدم نفسك بنفسك » حيث يمكنهن انجاز كل مشترياتهن من الطعام فى وقت واحد ، كما يستطعن شراء الصابون، ومعجون الأسنان ، والمكانس، ولمبات الكهرباء ، وغيرها من الأدوات المنزلية •

●

الى أى نوع من المحلات يذهب الأمريكيون لشراء الطعام ؟

يذهب معظم الأمريكيين لمحال كبرى من طراز «اخدم نفسك بنفسك» وتدعى الأسواق الكبرى (سوبر ماركت) • وهذه المحال تقوم فى العادة بتخزين ٥٫٠٠٠ صنف مختلف من الطعام والأدوات المنزلية، أو أكثر وتتولى توزيع ٩٠ فى المائة من كل مبيعات الطعام فى الولايات المتحدة • فتقوم ربة البيت بملء عربة ، يعدها المحل ، بالأطعمة التى يتم اختيارها من رفوف مفتوحة ، أو صناديق تثليج ، وتدفع ثمن كل مشترياتها مرة واحدة •

●

هل تقوم محال الطعام الأمريكية من طراز « اخدم نفسك بنفسك » بتخزين أصناف كثيرة ليست للأكل؟

تقوم محال الطعام الأمريكية من طراز «اخدم نفسك بنفسك» بتخزين أصناف ليست للأكل مثل : وسائل الصحة ، والتجميل ، والأدوات المنزلية ، وبعض أصناف الملبوسات الزهيدة الثمن ، والمجلات ، واللعب ، والأسطوانات• وبعض محال الطعام تبيع الأدوات الكهربائية • وتمثل هذه الأصناف ٥ فى المائة من مبيعات محال الطعام فى المتوسط •

●

ما هى وسائل الوقاية التى توفرها الحكومة الأمريكية ضد الأمراض التى ينقلها الطعام ؟

تقوم الولايات المتحدة بحماية شعبها ضد الأمراض التى ينقلها الطعام عن طريق وكالات فيدرالية ومحلية ، والوكالات التى فى الولايات المتحدة هى التى تقوم بتطبيق قواعد الصحة الغذائية ، والمقاييس النوعية على جميع منتجات الأغذية تقريبا ، ويجرى فحص الأطعمة السريعة الفساد فى السلخانات ، ومصانع التعليب ، والتثليج ، وغيرها من مصانع التشغيل• وتقوم الحكومات المحلية بتطبيق المقاييس الصحية

الخاصة بها ، تقوم الحكومة الفدرالية بتطبيق المقاييس الخاصة بالأغذية المستوردة أو التي تشحن من ولاية الى أخرى ٠

●

كيف يمكن وقاية الأغذية من التلوث في الأسواق العامة في الولايات المتحدة ؟

ان معظم الأغذية تقريبا التي تباع في الأسواق العامة في الولايات المتحدة تغلف أو تعبأ في مصانع التشغيل لحمايتها من الذباب ، والأتربة ، والتناول بالأيدي وغيرها من وسائل التلوث ، وتعرض اللحوم في صناديق تثليج زجاجية ويقطع معظمها أولا ويغلف في غشاء من البلاستيك الشفاف ٠

●

هل ينقل اللبن أمراضا كثيرة في الولايات المتحدة ؟

في الواقع ما من مرض ينقله اللبن في الولايات المتحدة ٠ فانه يجري تطبيق اللوائح الصحية المشددة للمحافظة على قطعان الماشية سليمة ٠ وقواعد الصحة السليمة في تناول اللبن ، وتعقيم اللبن ، ومنتجات الألبان ٠

●



تعرض المتاجر الأمريكية المسماة « اخدم نفسك بنفسك » شتى السلع ٠٠ وفي الصورة أحد المتاجر يعرض هدايا عيد الميلاد ٠

كيف يتم حفظ الأطعمة السريعة التلف لمنع فسادها وخطر التسميم بواسطتها؟

يوجد في كل البيوت فى الولايات المتحدة فى الواقع ، بما فى ذلك البيوت الريفية، ثلاجات لحفظ الاطعمة السريعة التلف • ويوجد فى بيوت كثيرة ثلاجات لحفظ الأطعمة المثلجة• ويتم تشغيل معظم الثلاجات بواسطة الكهرباء ، بالرغم من أن البعض يستخدم الغاز الطبيعى •

٤ ـ الملابس

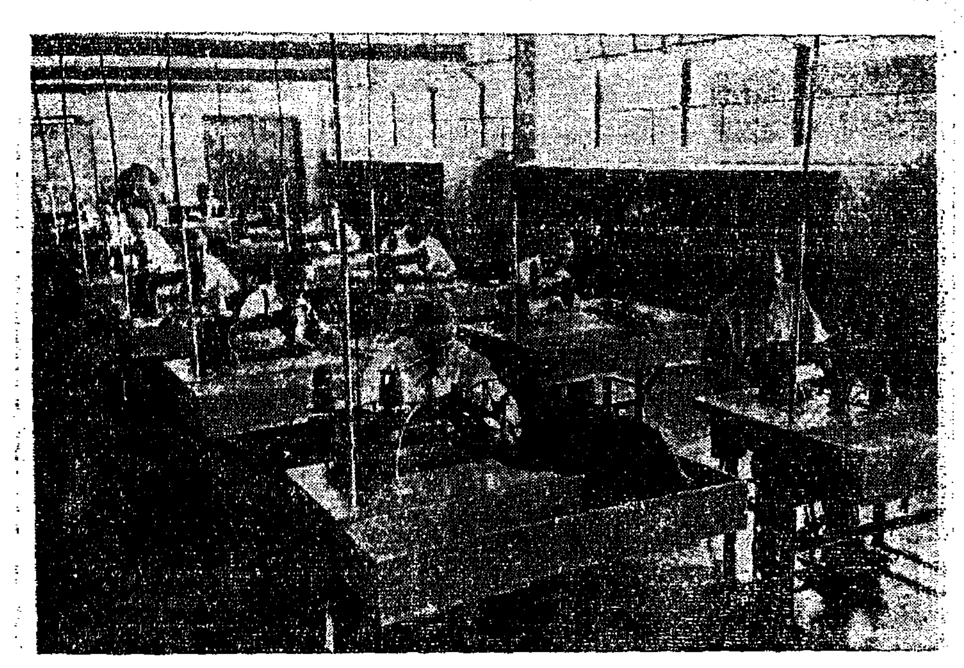
ما هى أنواع الملابس التى فى متناول الأمريكيين ؟

يقوم المنتجون الأمريكيون بانتاج أنواع مختلفة من الملابس على نطاق واسع لتلبية رغبة كل مستهلك تقريبا من الملابس الزهيدة الثمن للغاية الى الباهظة الثمن ، ومن الملابس الخفيفة للطقس الحار الى الملابس الدافئة للاستعمال فى الشتاء • ويجرى صنع أنواع خاصة من الملابس بكميات كبيرة للاستعمال فى المزارع وفى المصانع وفى أعمال معينة أخرى •

●

من الذى يقرر أى الأنسجة سيجرى استخدامها فى الملابس الأمريكية ؟

ان القرار الأخير بشأن أى المنسوجات ستستخدم فى صنع الملابس الأمريكية يتخذه المستهلك • فان



مثال من أمثلة المصانع الصغرى التى تقوم باعداد الملابس فى الولايات المتحدة الأمريكية •

اختيارات المشترين تنعكس الى المنتجين ومنهم الى مصانع النسيج التى تعدل من الانتاج لارضاء رغبات المستهلك • وعلى سبيل المثال : أحدث تفضيل المستهلك للمنسوجات الصناعية الجديدة فى السنوات الأخيرة تغييرات فى استعمال الصوف فى المنسوجات • ويتم ادماج المنسوجات الصناعية بالصوف لانتاج منسوجات أكثر متانة ومع ذلك تبقى على نعومة الأقمشة الصوفية •

هل ازداد استهلاك الفرد الواحد من القطن فى الولايات المتحدة فى العشر سنوات الماضية أم نقص ؟

انخفض استهلاك الفرد الواحد من القطن من ٤٢ رطلا (٢و٩ كيلو) فى عام ١٩٤٧ الى ٢٤ رطلا (٨و١٠كيلو) فى عام ١٩٥٧ ، وكان هذا فى الغالب نتيجة لازدياد استعمال المنسوجات الصناعية • بيد انه بسبب ازدياد عدد السكان فان جملة الاستهلاك تزيد على مليونى طن (٨و١ مليون طن مترى) فى السنة الواحدة •

ما هى المنسوجات الصناعية التى تستخدم فى صنع الملابس الأمريكية ؟

كل نوع من المنسوجات الصناعية تقريبا فى الولايات المتحدة يستخدم فى صنع نوع ما من الملابس ، فمثلا



أسهمت الآلات الحديثة فى تطوير صناعة الملابس بالولايات المتحدة الأمريكية •

السيدات . ويتم صنع ٣٥ فى المائة من ملابس السيدات والفتيات من المنسوجات الصناعية .

●

ما هى ملابس « الغسيل واللبس » وما مدى انتشار استعمالها ؟

ملابس « الغسيل واللبس » هى ملابس يمكن غسلها وارتداؤها دون كى أو ضغط ، ومع ذلك تبدو وكأنها مكوية ، وملابس «الغسيل واللبس» شائعة جداً الآن ويتزايد انتشارها بدرجة كبيرة فى الولايات المتحدة وخاصة بالنسبة لملابس الصيف . وفى عام ١٩٥٨ قام منتجو المنسوجات الأمريكية بانتاج ما يزيد على ٢٤٠٠ مليون ياردة مربعة (٢٠٠٠ مليون متر مربع) من منسوجات « الغسيل واللبس» القطنية . وينتظر أن ينتجوا ٣٩٠٠ مليون ياردة مربعة (٣٣٠٠ مليون متر مربع) هذا العام .

●

هل لدى المرأة الأمريكية تشكيلة تختار منها الملابس؟

هناك محلات كبرى كثيرة ومحلات أزياء كثيرة خاصة بالسيدات ، وهذه المحال بها جميع الموديلات والمقاسات التى تهتم بها المرأة الأمريكية بأثمان فى متناول أية ميزانية . ويمكن للمرأة عند نزولها للسوق فى أحد يستعمل «النايلون» فى صنع جوارب السيدات ، ومنسوجات «البلويستر» لصنع بدل وقمصان الرجال ، ومنسوجات « الاكريليك » لصنع بلوزات السيدات ، وفى صنع بطانات تشبه الفرو ، و « استات السلولوز» لصنع بطانات البدل ، و « الحرير الصناعى » لصنع فساتين وتايورات المحال العادية فى المدينة أن تختار أثوابها من بين أكثر من ٥٠٠ ثوب على مقاسها ومن بين تشكيلة كبيرة من الموديلات والألوان والأثمان .

●

هل هناك خياطون وخياطات فى الولايات المتحدة ؟

هناك عدد من الخياطين والخياطات فى الولايات المتحدة أقل بكثير مما فى البلاد الأوروبية . فقد تبوأت الولايات المتحدة مركز القيادة فى صنع الملابس الجاهزة . ويفضل معظم الأمريكيين الملابس الجاهزة لأنها أرخص ثمنا ومع ذلك فهى من نوع ممتاز ومفصلة تفصيلا جيدا .

●

كيف تحمى اللوائح الحكومية الأمريكى الذى يشترى الملابس ؟

يلزم القانون منتجى الملبوسات ، كاجراء لحماية المشترى ، بتعريف واعطاء النسبة المئوية لكل الألياف التى تزيد على ٥ فى المائة فى الملابس وطبع هذا الكلام على شارات تلصق بالملابس .

●

كيف ينفق الأمريكى العادى على ملابسه ؟

حوالى ٨٫٥ فى المائة من المصروفات السنوية للأمريكى العادى تنفق على الملابس ، وبما ان دخله السنوى يتجه الى الزيادة من سنة الى سنة ، فان هذا معناه بلغة الدولار أن الأمريكى

العـادى ينفق بصـورة مطردة مبالغ أكثر على الملابس فى كل سنة .

●

كم عدد أزواج الأحذية التى يشتريها الأمريكى العـادى كل سنة ؟

يشترى الأمريكى العادى من ثلاثة الى أربعة أزواج أحذية كل سـنة ، ويدفع حوالى ستة دولارات ثمنا لكل زوج منها .

●

ما مقدار ما تشتريه المرأة الأمريكية العادية من الملابس كل سنة ؟

تشترى المرأة الأمريكية العـادية أربعـة فسـاتين ، وثلاث بلوزات ، وجونلتين وبنطـلون ، أو أحـدهما ، و١٤ زوج جوارب ، وستة أطقم من الملابس الداخلية كل سنة ، وتشترى معطفا جديدا كل سنتين .

ماهى أنواع فساتين السيدات التى يتم انتاجها على أوسـع نطاق فى الولايات المتحدة ؟

ان الفساتين التى تنتج فى الولايات المتحدة على أوسع نطاق هى الأنواع التى تباع بأثمان متوسطة أو رخيصة. فان ثمن الفستان العـادى من هـذا النوع بالقطاعى يبلغ حوالى ١١ دولارا. لذلك فعلى عامل الانتاج العـادى أن يعمل حوالى خمس ساعات لشراء مثل هذا الفستان .

●

مامقدار الملابس التى يشتريها الرجل الأمريكى العـادى ؟

يشترى الرجل العـادى : سـتة قمصان ، وخمسـة أطقم من الملابس الداخلية ، و١١ زوج من الجوارب ، وخمسـة بنطـلونات كل سـنة . ويشترى بدلة كل سنتين .

●



متجر صغير من متاجر بيع الملابس « الجاهزة » والخردوات الصغيرة

ماذا يحتوى دولاب الملابس الخاص بالسيدة الأمريكية العادية التى تنتمى الى فئة الدخل المتوسط ؟

يحتوى دولاب الملابس الخاص بالسيدة الأمريكية العادية التى تنتمى الى فئة الدخل المتوسط على : بالطو واحد للشتاء (اما محلى بالفرو أو بدونه) ، وبالطو للربيع (أحيانا ببطانة يمكن نزعها) ، وبالطو للمطر ، وخمسة أرواب للبيت ، وأربعة فساتين تواليت لبعد الظهر ، وثلاثة تاييرات ، وثلاث جونلات ، وستت بلوزات ، وثلاثة سويترات ، وستة قمصان داخلية ، وجونلتين (داخليتين) ، وخمسة قمصان للنوم ، وثمانى كيلوتات ، وخمس سوتيانات ، ومشدين أو حمالتين ، وروبين ، وستة أزواج جوارب نايلون ، وزوجين جوارب سوكيت ، وثلاثة أزواج جوانتيات ، ومايوه واحد ، وثلاثة شورتات للرياضة ، وتايير واحد اسبور ، وكذلك اكسسوارات منوعة •

●

ماذا يحتوى دولاب الملابس الخاص بالرجل الأمريكى العادى الذى ينتمى الى فئة الدخل المتوسط ؟

يحتوى دولاب الملابس الخاص بالرجل الأمريكى العادى الذى ينتمى الى فئة الدخل المتوسط على : ثلاث بدل ، وبالطو أسبور واحد ، وبالطو ثقيل واحد ، وبالطو للمطر ، وجاكتة خفيفة واحدة ، و١١ جاكتة رسمية واسبور ، و١١ طقما من الملابس الداخلية ، و١١ زوج جوارب ، و٢ سويتر ، وأربعة بنطلونات مختلفة ، و٨ كرفتات ، وزوجين جوانتيات • وفى المناطق الأكثر برودة يحتوى دولاب الملابس أيضا على : أربعة قمصان داخلية بأكمام طويلة ، وأربعة سراويل داخلية طويلة • وبالاضافة الى ذلك يحتوى دولاب ملابس العامل فى المصنع العادى ذى الدخل المتوسط على : ٥ قمصان للعمل ، و٥ بنطلونات للعمل ، و٥ أزواج جوانتيات للعمل •

●

ماذا يحتوى دولاب ملابس فتاة أمريكية عادية يتراوح عمرها بين ١٠ و١٥ سنة ، تنتمى الى أسرة ذات دخل متوسط ؟

يحتوى دولاب ملابس فتاة أمريكية عادية يتراوح عمرها بين ١٠ و١٥ سنة تنتمى الى أسرة ذات دخل متوسط على : بالطو ثقيل ، وبالطو خفيف ، وبالطو أسبور ، و«جاكيت ماكيناو» ، وعشر فساتين ، وثلاث جونلات ، وست بلوزات ، وسويترين ، وبنطلونين ، وزوجين شورتات ، ومايوه واحد ، وأربع جونلات داخلية ، وعشرة أزواج كيلوتات ، وثلاثة قمصان للنوم ، وروب واحد ، و١١ زوج جوارب •

●

ماذا يحتوى دولاب الملابس الخاص بفتى أمريكى عادى يتراوح عمره بين ١٠ و١٥ سنة وينتمى الى أسرة ذات دخل متوسط ؟

يحتوى دولاب الملابس الخاص بفتى أمريكى عادى يتراوح عمره بين ١٠

و ١٥ سنة وينتمي الى أسرة ذات دخل متوسط على : بالطو واحد ، وجاكت ثقيل، وجاكت أسبور، وبدلةرسمية، وثلاثة بنطلونات للمدرسة أو للمناسبات، وستةبنطلونات للرياضة، ومايوه واحد ، وأربعة قمصان ، وأربعة قمصان أسبور ، وستةقمصان تريكو (بكولات أو بدونها) ، و٣ سويترات ، و ٨ أطقم من الملابس الداخلية ، وثلاث بيجامات ، و١١ زوج جوارب ٠

●

ما أهمية صناعة الملابس بالنسبة للاقتصاد الأمريكي وكم عدد الأشخاص الذين يعملون فيها ؟

ان صناعة الملابس غالبا ما تسمى باحدى صناعات أمريكا التى تدر بلايين الدولارات ، فتمثل الملابس والمنتجات التى تتصل بها — فى ملابس السيدات والرجال والأطفال معا — المجموعة الخامسة من أكبر صناعات الولايات المتحدة ، ويعمل فيها ١٫٠٨ مليون موظف ٠

●

اين تتركز صناعة الملابس فى الولايات المتحدة ؟

تعد صناعة الملابس أكبر صناعة فى « نيويورك » ٠ فتنتج المنطقة التجارية فى « نيويورك » حوالى ٧٧ فى المائة من الفساتين المصنوعة فى أمريكا وحوالى ٧٢ فى المائة من البدل والبلاطى فى المنطقة التجارية من « نيويورك » ٠ ومن المناطق الأخرى فى البلاد التى تنتج الملابس : كاليفورنيا ، وتكساس ، وميسورى ، والينوى ، وفلوريدا ٠

●

هل تتأثر الموضة الأمريكية بمصممى الأزياء الأوربيين؟

لقد لمست الموضة الأمريكية أثر التصميم الأوربى، ويقوم أغلب منتجى الفساتين فى « نيويورك » برحلة سنوية الى أوربا ، ثم يجرى تعديل التصميمات الأوربية للتلاءم مع ذوق النساء الأمريكيات ، أو تمزج هذه التصميمات الأوربية لتتلاءم مع ذوق يؤدى الى انتاج تصميمات أمريكية ٠ ويحتاج السوق الهائل الأمريكي الخاص بانتاج أزياء على أحدث طراز بالجملة الى حوافز وأفكار كثيرة جدا لارضاء ملايين النساء الأمريكيات اللواتى يرغبن فى ارتداء أنواع مختلفة من الملابس لمختلف أوجه الحياة التى يعشنها ٠ فكل المنتجين يحبون أن يقدموا شيئا جديدا للمستهلك فى كل موسم ٠ بيد أن التطرفات فى الموضة قلما تعيش طويلا فى أمريكا ٠ فالنساء الأمريكيات يعشقن تغيير الموضة ، ويفضلن أن تكون جذابة لا أن تكون شاذة ٠

●

فى أى الميادين ساهم مصممو الموضة الأمريكيون بانتاجات فريدة فى نوعها الى درجة كبيرة ؟

لقد ساهم مصممو الموضة الأمريكيون بانتاجاتهم الفريدة فى نوعها الى درجة كبيرة فى ميدان الملابس غير الرسمية ، والملابس الأسبور ،

والمايوهات . فقد أثرت الملابس الأسبور الأمريكية تاثيرا كبيرا على الموضة فى الخارج .

●

كيف يمكن لسيدة أعمال أمريكية تعيش حياة عملية واجتماعية نشيطة أن تحل مشكلة ارتداء الأزياء المناسبة فى المناسبات المختلفة ؟

تقوم النساء الأمريكيات فى العادة بتغيير ملابسهن لتتناسب مع المناسبة، بيد أنه لظروف تجعل من المستحيل القيام بذلك بسبب الأعمال المتواصلة فقد انتجت الفساتين التى يمكن تحويلها وارتداؤها فى مناسبتين مختلفتين ، وعلى سبيل المثال هناك الزى الذى يستعمل كزى للمكتب بارتداء جاكتة عليه ، ويستعمل كزى للسهرة عند خلع الجاكتة ، وآخر يستعمل كزى من قطعتين للمكتب ويصبح زى للبلاج عند خلع الجونلة التى كانت تلبس فوق الشورت .

●

هل يجب أن تكون غنيا لكى ترتدى أزياء أنيقة فى أمريكا ؟

من الممكن ارتداء ملابس أنيقة دون انفاق مال كثير فى أمريكا لأن المنتجين يقومون بانتاج ملابس حديثة تساير الموضة على كل المستويات من الاثمان . فان امكان استخدام وسائل الانتاج بالجملة وتحويل مبتكرات غالية الثمن الى ازياء بأثمان فى متناول الجميع بسرعة كبيرة انما هو أحد المظاهر المميزة لصناعة الملابس الأمريكية .

٥ — السيارات

ما هى نسبة الأمريكيين الذين يشترون سيارة أو احدى المنتجات المنزلية الرئيسية كل سنة ؟

يشترى حوالى ربع العائلات الأمريكية كل سنة سيارة جديدة أو مستعملة ، وحوالى نصف العائلات الأمريكية يشترى احدى المنتجات المنزلية الرئيسية .

●

ما مقدار ماأنفقه الأمريكيون فى السنة الماضية على السيارات وغيرها من البضائع التى لا تستهلك ؟

زادت مبيعات القطاعى فى عام ١٩٥٩ عن ٣٩٫٤٣٩٫٠٠٠ دولار للبضائع ذات المحركات الآلية الذاتية و ٣٢٫٢٢٣٫٠٠٠ لغيرها من البضائع التى لا تستهلك .

●

هل يلزم صاحب السيارة باستخراج آى مستندات حكومية ؟

لا يشترط تقديم مستندات من الحكومة الفيدرالية ، ولكن جميع الولايات تطالب أصحاب السيارات المقيمين فيها بتسجيل سياراتهم ، وتختلف تكاليف التسجيل بالنسبة لوصف السيارة وباختلاف الولايات . وتتراوح التكاليف بين حد أدنى يبلغ ثلاثة دولارات الى حد أقصى يبلغ ٢٥ دولارا سنويا ، وتستخدم الولايات أموال التسجيل بصفة رئيسية فى بناء وصيانة الطرق .

كم عـدد السيارات المسجلة فى الولايات المتحدة ؟

هناك ٥٩ مليون سيارة مسجلة في الولايات المتحدة • وهذا يمثل ٦٧ر٥ في المائة من كل السيارات المسـجلة فى العالم •

●

كم عدد السيارات الجـديدة التى يشـتريها الأمريكيون سنويا ؟

يشترى الأمريكيون من ٥ الى ٧ ملايين سـيارة جـديدة سـنويا ، ويستهلكون أكثر من ٤ ملايين سيارة قديمة •

●

كم عدد الأسر الأمريكيـة التى تملك سـيارات اليوم مقارنة بعشر سنوات مضت؟

يملك حوالى ٣٩ مليون أو ٧٥ فى المائة من الأسر الأمريكيـة سـيارة اليوم ، اذا قارناها بـ٢٥ مليون أسرة أو ٥٥ فى المائة منعشر سنواتمضت وتملك أسرة واحدة من كل سبع أسر أمريكية أكثر من سيارة واحدة •

●

ما ثمن السيارات الجديدة فى الولايات المتحدة ؟

تتراوح أثمان السيارات الأمريكية بمـا فى ذلك الضرائب بين ١٫٧٥٠ دولارا ، و ٩٫٠٠٠ دولار• وأكثر عدد



توجد فى الولايات المتحدة شتى أنواع السيارات الخاصة والعامة وسيارات النقل (اللورى) وغيرها

من السيارات التى تباع فى الولايات المتحدة هى تلك التى تتراوح أثمانها بين ٢٠٠٠ دولار و٣٠٠٠ دولار ٠ لذلك فان على عامل الانتاج الأمريكى أن يعمل ٢٨ر٥ أسبوعا ليكسب ٢٥٠٠ دولار ٠ ويدفع معظم العمال أثمان سياراتهم على أقساط شهرية لمدة تتراوح بين سنتين وسنتين ونصف تقريبا ٠

●

كيف يدفع الأمريكيون ثمن السيارات الجديدة ؟

يدفع ثلث مشترى السيارات الأمريكيين الثمن نقدا ٠ أما الباقى فيشترى بالتقسيط ويدفعون عادة من ٢٥ الى ٣٠ فى المائة من الثمن عند تسلم السيارة الجديدة والباقى يدفع على ٢٧ قسطا شهريا فى المتوسط ٠

●

ماذا يفعل الأمريكيون الذين يشترون سيارات جديدة بالسيارات المستعملة التى فى حيازتهم فعلا ؟

يقوم حوالى تسعة من كل عشرة أمريكيين ممن يشترون سيارات جديدة ببيع سيارتهم المستعملة ، اما للتاجر الذى يشترون منه ، أو فى الأسواق المفتوحة ٠ وفى المتوسط يكون الفرق بين ثمن السيارة الجديدة والمبلغ الذى يقبض عن السيارة المستعملة مساويا لحوالى دخل أربعة شهور لأسرة عادية ٠

●

ما هو الضمان الذى يعطيه المنتج لمشترى السيارة الجديدة فى الولايات المتحدة؟

يضمن منتجو السيارات الأمريكيون لمشترى السيارات الجديدة بالقطاعى ، أن السيارة خالية من العيوب فى المواد المستخدمة فيها ، وفى صناعتها ، وذلك لمدة تسعين يوما ، أو حتى تقطع السيارة ٤٠٠٠ ميل (٦٤٠٠ كيلومتر) أيهما يجىء أولا ٠ ويقوم المنتجون أيضا باصلاح أو تغيير أى جزء رئيسى يتوقف عن العمل بسبب خلل واضح فى صناعتها دون مقابل خلال فترة معقولة من الوقت ٠

●

ما مقدار ما تنفقه الأسرة الأمريكية العادية لاصلاح أو صيانة سيارتها خلال السنة ؟

تنفق الأسرة العادية حوالى ١٠ فى المائة من مجموع دخلها ، الذى تحت تصرفها، فى شراء قطع غيار للسيارة، واكسسوارات ، واطارات ، وبنزين، وزيت ، ورسوم تأمين وتسجيل ٠

●

هل تطلب كل ولاية فى الولايات المتحدة من السائقين أن يحرزوا رخصا لقيادة عرباتهم ؟

لحماية الجمهور تشترط كل ولاية فى الولايات المتحدة أن يكون السائقون مرخصين لكى يقودوا سياراتهم ، ويطلب من طالبى رخص قيادة السيارات أن ينجحوا فى امتحانات تحريرية وشفوية كدليل على معرفتهم لقواعد القيادة ٠ ومن الأمور الشائعة أيضا الزام طالبى الرخص بأن يؤدوا بنجاح امتحانات كشف نظر واختبار لقدرتهم على قيادة السيارة بصورة فعلية ٠

كم عـدد الأمريكيين الذين يقودون سيارات ؟

ان ٥و٨١ مليون شخص في الولايات المتحدة أو حوالى ٦٥ فى المائة من مجموع عدد السكان البالغين من العمر ١٤ سنة فما فوق مرخصون لقيادة سيارات ، كما أن امرأتين أمريكيتين من كل خمس يحملن رخص قيادة ٠

●

كم عدد السيارات المجهزة بأجهزة راديو وأجهزة ارسال أوتوماتيكية ؟

ان ثلاثة أرباع السيارات الأمريكية كلها مجهزة بأجهزة راديو ، وحوالى نصفها به أجهزة ارسال أوتوماتيكية ٠

●

ما هى المسافة التى يقطعها صاحب السيارة الأمريكى العادى فى السنة ؟

يقود الأمريكى العادى سيارته الى مسافة ٠٠٠و١٠ ميل (٠٠٠و١٦ كيلومتر) كل سنة ، فان ٨٣ فى المائة من الرحلات التى يبلغ طول مسافتها ٦٠ ميلا (٩٦ كيلومترا) تقطع بواسطة السيارة بدلا من القطار ، أو الأوتوبيس ، أو الطائرة ٠

●

كم عدد محطات خدمة التزود بالبنزين ومحال اصلاح السيارات فى الولايات المتحدة ؟

يوجد فى الولايات المتحدة حوالى ٠٠٠و٢٦٥ محطة خدمة لتزويد السيارات بالبنزين، وحوالى ٠٠٠و٨٠ محل لاصلاح السيارات مفتوحة للجمهور ، ويمتلكها ويقوم بتشغيلها الأفراد ٠ كما أن الشركات الكبيرة ، والوكالات الحكومية ، بها محطات خدمة ومحال للاصلاح خاصة بها ٠

٦ — المعدات الكهربائية والمنتجات الاستهلاكية

منذ متى يستخدم الأمريكيون الأجهزة الكهربائية ؟

بدأ استعمال المكاوى وأوعية القهوة الكهربائية لأول مرة فى الولايات المتحدة فى عام ١٨٩٣ ، واستخدمت المكانس ، والغسالات الكهربائية فى عام ١٩٠٧ ، والمواقد الكهربائية فى عام ١٩٠٩ ، والثلاجات الكهربائية فى عام ١٩١٢ ٠ ويشترى الأمريكيون الآن ما يزيد على ٦٦ مليون جهاز كهربائى فى السنة ، عدا أجهزة الراديو والتلفزيون ٠

●

هل يتم شراء معظم الأجهزة المنزلية الرئيسية فى الولايات المتحدة بالتقسيط ؟

يدفع ثمن حوالى نصف أجهزة التليفزيون والغسالات والثلاجات التى تباع فى الولايات المتحدة بموجب نظام الأقساط لمدة تتراوح بين سنتين وثلاث سنوات ٠ ويتم شراء أجهزة كثيرة أصغر بموجب نظام الدفع على فترات أيضا ٠ وفى العادة يقوم المشترى بدفع ثلث الثمن عند التسليم والباقى على دفعات شهرية متساوية ٠

●

كيف يقوم منتجو الأجهزة الأمريكيون بحماية عملائهم؟

يضمن منتجو الأجهزة الأمريكيون

أجهزتهم لمدة ٩٠ يوما بعد الشراء ٠ فأذا ما تعطل الجهاز فى هذه المدة فان المنتج يقوم باصلاحه أو باستبداله بالمجان ٠ وتضمن أجهزة كثيرة لمدد أطول تصل الى خمس سنوات أو أكثر ، الا أن المنتج يحدد سعرا معقولا لأى استبدال يحدث على أساس طول المدة التى تكون الآلة خلالها قد أدت خدمة مرضية ٠ ويبلغ متوسط عمر الثلاجة الأمريكية حوالى ١٥ سنة ، والموقد الكهربائى ١٢ سنة ، والغسالة حوالى ١٠ سنوات ٠

●

ما هو نوع الموقد الذى تستخدمه ربة البيت الأمريكى العادية ؟

تستخدم ربة البيت الأمريكية العادية اما موقدا يدار بالغاز أو



موقد صغير متنقل تستخدمه الأسر الأمريكية أثناء الرحلات وفى المتنزهات العامة

بالكهرباء ، أما المواقد التى تعمل باحراق الحطب فيها ، والتى كانت فى يوم ما شائعة ، فانها قلما ترى فى أمريكا الآن ٠ ومعظم المواقد الأمريكية الحديثة مزودة بآلات تنبيه كهربائية تقفل الحرارة حينما ينضج الطعام ٠ وهناك اتجاه فى المساكن الجديدة لبناء أفران فى جدران المطبخ تكون فى مستوى النظر ٠

●

كم عدد المساكن الأمريكية التى بها ثلاجات أوتوماتيكية ؟

لدى حوالى ٩٨ فى المائة من الأسر الأمريكية ثلاجات أوتوماتيكية ٠ ويمكن الحصول على تشكيلة كبيرة من الأحجام والموديلات ٠ ويقوم بانتاج الثلاجات المنزلية أكثر من ١٥ منتجا مختلفا ، ويقدم كل منهم الى السوق مابين ١٠ و١٥ موديلا مختلفا ٠

●

هل توجد فى بيوت أمريكية كثيرة أجهزة مثل غسالات الصحون الأوتوماتيكية ، وأجهزة تثليج المأكولات ، وخلاطات الطعام ؟

توجد فى حوالى ٦ فى المائة من البيوت غسالات صحون تغسلها بطريقة أوتوماتيكية ، وحوالى ٢٠ فى المائة بها أجهزة تثليج المأكولات ، وحوالى نصفها بها خلاطات طعام كهربائية ٠ وفى عام ١٩٥٨ اشترى الأمريكيون ٤٠٠٠٠٠ غسالة صحون ، ومليون جهاز منزلى لتثليج المأكولات ، وثلاثة ملايين خلاطة طعام ٠

●

هل يستخدم الأمريكيون أجهزة أوتوماتيكية كثيرة لتحميص الخبز ؟

تملك أكثر من ثلاث أسر من كل أربع أسر جهازا كهربائيا يقوم بتحميص الخبز تحميصا بسيطا على الوجهين . وهذه طريقة مفضلة لدى الأمريكيين لتناول الخبز فى وجبة الافطار . وفى عام ١٩٥٨ تم بيع ٣ر٥ مليون جهاز للتحميص يخرج شريحة الخبز أوتوماتيكيا عند اتمام تحميصها .

●

هل لدى ربات البيوت الأمريكيات أجهزة تغسل وتجفف الغسيل بطريقة أوتوماتيكية ؟

تملك حوالى ٤٥ مليون من ربات البيوت الأمريكيات، أجهزة كهربائية لغسل الملابس ، وحوالى ٨ ملايين تملكن أجهزة تجفف غسيلهن بطريقة أوتوماتيكية . وقد أدخلت لأول مرة فى عام ١٩٥٦ أجهزة موحدة تغسل وتجفف الغسيل معا فى حوالى ساعة واحدة . وتباع غسالة الملابس العادية بحوالى ٢٥٠ دولارا، وجهاز التجفيف بحوالى ٢٢٥ دولارا، أى حوالى ما كسبه العامل الأمريكى العادى فى المصنع فى ١٣ يوم عمل فى عام ١٩٥٨ .

●

هل يملك أمريكيون كثيرون أجهزة تكييف هواء فى الحجرات الخاصة ؟

فى عام ١٩٥٨ اشترى الأمريكيون ٥و١ مليون جهاز تكييف هواء ضخم لتبريد وترشيح الهواء فى حجرة واحدة من مساكنهم ، بالمقارنة الى نحو ١٠٠ر٠٠٠ جهاز بيعت فى عام ١٩٤٧ . ويوجد الآن على الأقل فى مسكن واحد من كل ثمانية مساكن تقريبا فى الولايات المتحدة وحدة تكييف هواء لحجرة واحدة .

●

كيف تعمل معظم ماكينات الخياطة الأمريكية ؟

تعمل معظم ماكينات الخياطة الأمريكية بالكهرباء ، فهى تخيط الى الأمام والى الخلف ويمكن أن تقوم أيضا بالتطريز ، وصنع عراوى الزراير ، وخياطة الزراير ، وتكوين رسومات زخرفية . وحوالى ٧٠ فى المائة من البيوت فى الولايات المتحدة مزودة بماكينات خياطة .

●

هل تستخدم ربات البيوت الأمريكيات آلات كهربائية لتنظيف وتلميع الأرضيات؟

تملك ٧ من كل ١٠ ربات بيوت أمريكيات تقريبا مكنسة كهربائية . وهناك حوالى ٣٥ مليون مكنسة كهربائية فى المنازل تستخدم فى الولايات المتحدة . والأمريكيون الآن يشترون مكانس جديدة بمعدل يزيد على ثلاثة ملايين كل سنة . ويبلغ سعر المكنسة الكهربائية العادية حوالى ٦٠ دولارا ، أو حوالى المبلغ الذى يتقاضاه عامل المصنع العادى فى ٦و٣ أيام فى عام ١٩٥٨ . وقد اشترت

ربات البيوت الأمريكيات ٠٠٠و٧٢٥ جهاز كهربائي لتلميع الأرضية في السنةالماضية، بالمقارنة الى ٠٠٠و٢٤٠ في عام ١٩٥٠ حينما أدخلت هذه الأجهزة. وهذه الأجهزة خفيفةالوزن وتستطيعربة البيتتشغيلها بسهولة.

●

هل لدى معظم ربات البيوت الأمريكيات مكواةكهربائية؟

تملك تسع من كل عشر من ربات البيوت الأمريكيات مكواة كهربائية. وكثير من المكاوى الكهربائية تنفث البخار في الملابس عندما تقوم ربات البيوت بعملية الكى . وكل المكاوى تقريبا بها أجهزة لتعديل الحرارة لكي تتناسب معحاجات الأقمشة المختلفة.

●

كم عدد المساكن فيالولايات المتحدة التيبها أجهزة راديو وكم عدد المساكن التى بها أجهزة تلفزيون ؟

●

حوالى ٩٦ في المائة من المساكن في الولايات المتحدة يوجد بها جهاز استقبال أو أكثر ، ففي عام ١٩٦٠ كان مجموع عدد أجهزة الراديو المستخدمة ٥و١٦٦مليون ، منها٥و٥٤ مليون في المساكن . وكان الاستعمال بالنسبة لجميعها تقريبا على موجات متوسطة . وكان لدى سبع من كل ثماني أسر أجهزة تليفزيون ، أما بين الأسر التي تعيش في المدن الكبيرة أو بالقرب منها فان لدى تسع من كل عشر أسر أجهزة تليفزيون . وكان هناك ٥٤ مليون جهاز تلفزيون مستخدمة في الولايات المتحدة ، أو ما يزيد على جهاز واحد لكل أربعة أشخاص .

●

كيف يدفع الأمريكي نظير التسلية التيتلقاها بواسطة الراديو أو التلفزيون ؟

ليس هناك رسم رخصة أو أىرسم آخر نظير التمتع ببرامج الراديو أو التلفزيون في الولايات المتحدة . فالشركات التجارية تدفع لمحطات الراديو والتلفزيون مبالغ مقابل استفادتها باذاعة اعلانات لها وهذه الايرادات تغطىتكاليفالاذاعة المطلوبة للمحطة .

●

كم يبلغ ثمن أجهزة الراديو والتلفزيون في الولايات المتحدة ؟

يمكن شراء جهاز راديو جديد في الولايات المتحدة بمبلغ زهيد كعشرة دولارات ، أو ما يقل عن أجر خمس ساعات للعامل الصناعي . وتتراوح أثمان أجهزة التلفزيون بين حوالى ١٠٠ دولار وبضع مئات من الدولارات . ويمكن شراء أجهزة تلفزيون مستعملة نظير مبلغ زهيد كخمسة وعشرين دولارا ، أو حوالى أجر ١١ ساعة للعامل الصناعي .

●

ما هو ثمن السجائر الأمريكية ؟

يتراوح ثمن علبة فيها ٢٠ سيجارة بين ٢٠و٣٠سنتا فيالولايات المتحدة. ويكسب العامل نصف الماهر العادى في الولايات المتحدة مبلغا في الساعة

الواحدة يكفى لشراء حوالى ٨ علب. وكل السجائر التى تباع فى الولايات المتحدة تقريبا مصنوعة فى أمريكا . وفى عام ١٩٥٩ دخن الأمريكيون ٠٠٠ر٤٨٩ مليون سيجارة و٠٠٠ر٧ مليون سيجار .

●

ماهو نوع المجوهرات الشائعة بدرجة كبيرة فى الولايات المتحدة ؟

بالرغم من أن المجوهرات المصنوعة من الذهب ، والبلاتين ، والفضة ، تباع بكميات كبيرة فى الولايات المتحدة فان النوع الشائع بدرجة كبيرة هو النوع الرخيص الذى يعرف بالمجوهرات الصناعية . وهذه المجوهرات مصنوعة من النحاس المطلى بالذهب ، وغالبا ما يزخرف بأحجار كريمة مقلدة . وكثيرات من النساء يفضلن المجوهرات الصناعية لأنها من الرخص بحيث تتيح لهن شراء مجوهرات عديدة تتناسب مع التاييرات أو الفساتين الجديدة وحيازة تشكيلة كبيرة من الموديلات . ويتم استيراد كميات كبيرة من هذا النوع من المجوهرات من بلاد كمجهورية ألمانيا الفدرالية واليابان .

●

كم عدد ساعات اليد التى يشتريها الأمريكيون كل سنة ؟

يشترى الأمريكيون حوالى ٢٠ مليون ساعة يد كل سنة . وحوالى نصف هذه الساعات بها آلات مصنوعة من الأحجار الكريمة، وتتراوح أثمان ساعات اليد بين ٧ دولارات وبضعة مئات من الدولارات ، ويمكن شراء ساعة من نوع جيد نظير ٤٠ دولارا ، أو حوالى نصف الأجر الأسبوعى لعمال المصانع الأمريكيين .

●

كم عدد الدراجات التى تستخدم فى الولايات المتحدة؟

ان حوالى ٢٥ مليون دراجة يجرى استخدامها فى الولايات المتحدة . ويشترى الأمريكيون حوالى ثلاثة ملايين دراجة كل سنة . وتصنع الدراجات بصفة رئيسية لكى يستخدمها الأطفال فى الولايات المتحدة . وتعطى تسع دراجات من كل عشر يشتريها الأمريكيون لأطفال دون الخامسة عشرة من عمرهم . ويبلغ ثمن الدراجة المصنوعة فى أمريكا عادة حوالى ٥٥ دولارا ، وهو المبلغ الذى يكسبه عامل المصنع العادى فى حوالى ثلاثة أيام .

●

كم ينفق الأمريكيون على اللعب وأدوات اللعب الخاصة بأطفالهم ؟

يشترى الأمريكيون كل سنة ما قيمته ١٥٠٠ مليون دولار تقريبا من اللعب وأدوات اللعب لأطفالهم . وهذا يعنى أن المصروفات للفرد الواحد التى دفعها الأمريكيون البالغون من العمر ١٨ سنة فما فوق على اللعب بلغت حوالى ٤٠ر١٣ دولارا بالرغم من أن أثمان اللعب تتراوح بين بضعة سنتات للعب بسيطة و١٥ الى ٢٠ دولارا أو أكثر ثمنا لأشياء مثل نماذج

القطارات الكهربائية • ويتراوح ثمن اللعبة التى تشترى على نطاق واسع حول دولار واحد • وهذا المبلغ يعادل ما يكسبه عامل المصنع الأمريكى فى المتوسط فى حوالى ٣٠ دقيقة •

●

ما هى كمية الورق والدهان والمواد المصنوعة من البلاستيك التى تستعملها الأسرة الأمريكية العادية كل سنة ؟

يستهلك الورق بمعدل سنوى قدره ١٧٢٠ رطلا (٧٨٠ كيلو) للأسرة الواحدة • وهذا يشمل ورق الكتابة والصحف وورق التغليف الخ ••• ويستعمل الأمريكيون نصف مجموع انتاج العالم من الورق • ويستعمل الدهان بمعدل ١٣٫٥جالون (٥١ لترا) للأسرة الواحدة • ويستخدم الدهان



توجد فى المتاجر الأمريكية شتى اللعب التى يحبها الأطفال •

على نطاق واسع فى طلاء الجدران الخارجية لأن نسبة كبيرة من البيوت الأمريكية تصنع من الخشب ، هذا بالاضافة الى استخدامه فى طلاء الجدران الداخلية • وتباع مواد البلاستيك بمعدل ١٢٣ رطلا (٥٦ كيلو) للأسرة الواحدة ، وهى تشمل المنتجات التى يمكن التصرف فيها كمادة البلاستيك الشفافة التى غالبا ما تغلف فيها البضائع الأمريكية للبيع ، وكذلك منتجات أكثر صلابة كالأطباق ، ومنتجات صناعية كثيرة.

●

كم يتكلف أثاث المنزل فى الولايات المتحدة ؟

يستطيع عامل المصنع الأمريكى العادى أن يشترى أثاثا جديدا لمسكن نموذجى مكون من خمس غرف بسعر زهيد كألف دولار ، أى حوالى مايعادل المبلغ الذى يكسبه فى ١٤ أسبوع عمل بمعدل ٤٠ ساعة أسبوعيا• بيد أن الكثيرين يفضلون شراء أثاث أفضل وقد يتكلف هذا ١٠٠٠ دولار للغرفة الواحدة •

٧ — الخدمات الاستهلاكية

ما هى الخدمات الشخصية التى يمكن لبيوت العائلات الأمريكية الحصول عليها ؟

ينتفع الأمريكيون بخدمات كثيرة شخصية من شأنها توفير الوقت ، تشمل كلها تسلم الأشياء فى المنازل وتوصيلها اليها اذا رغب صاحبها فى ذلك • وبعض هذه الخدمات يتضمن غسل وكى البياضات ، والملابس ، والتنظيف الجاف للملابس ، وتنظيف

المفروشات ، وتنظيف وتخزين السجاد والأبسطة ، وتوصيل اللبن وغيره من منتجات الألبان ، وتوصيل الصحف الى المنازل ٠

●

أين يحصل الأمريكيون على خدمات خاصة بالاصلاح ؟

تتجه أعمال خدمات الاصلاح فى الولايات المتحدة الى التخصص٠ فمثلا تتخصص بعض الشركات فى اصلاح آلات الحصاد ، والبعض الآخر يقوم باصلاح أجهزة الراديو والتلفزيون ، وشركات أخرى تقوم بخدمات لصيانة الغسالات ، وأجهزة تحميص الخبز ، ومختلف الأدوات الكهربائية ، ويتأكد أصحاب المصانع التى تنتج المنتجات الكهربائية فى العادة من أن خدمات الاصلاح لمنتجاتهم متوفرة ٠ ولدى بعض أصحاب المصانع ورش اصلاح محلية ٠ ويجرى اصلاح السيارات فى محطات خدمة ومحلات ودكاكين خاصة لذلك ٠

●

هل تزيد الأسرة الأمريكية ما ينفق على الخدمات من دخلها بالنسبة الى ما تنفقه على شراء السلع ؟

تنفق الأسرة العادية اليوم نسبة أعلى من دخلها على الخدمات عما كانت تنفقه من عشر سنين مضت ، فقد كانت النسبة ٣٦ فى المائة فى عام ١٩٥٨ مقابل ٣٢ فى المائة فى عام ١٩٤٩ ٠ وتشمل هذه الخدمات : الايجار ، والقيمة الايجارية للمساكن المملوكة ، والمصروفات الطبية ، والمصروفات الخاصة بطب الأسنان ، وخدمات الاصلاح ، والتنظيف ، والتليفون ، والغاز ، والكهرباء ، والماء ، وخدمات صالونات التجميل ، والحلاقة ، والمواصلات ، ورسم الدخول لأماكن الترويح عن النفس ، والمسارح ٠

●

ما هى الخدمات التى تقوم بها منشآت التنظيف الأمريكية ؟

يقوم المنظفون الأمريكيون بأعمال التنظيف الجاف ، والغسل ، والكى ، والاصلاح ، والتغيير ، وحماية الملابس من العثة ، وخياطة الأزرار ٠ وتتخصص منشآت تنظيف كثيرة فى ازالة البقع ، ويوجد فى هذه المنشآت قسم تحليل كيمياوى خاص بها ٠ ويمكن للعميل أن يسلم ملابسه للمنظف ويأخذها عندما تكون جاهزة أو يمكن جمعها وتوصيلها الى المنزل ٠ ويقوم المنظفون الأمريكيون بتنظيف الملاءات ، والألحفة ، والستائر ، والسجاد ٠ والبعض يقوم بتنظيف المفروشات فى البيت ٠

●

ما هى مراكز الغسالات الأوتوماتيكية فى الولايات المتحدة ؟

مراكز الغسالات فى الولايات المتحدة هى عبارة عن محلات فى الحى بها مجموعة من الغسالات وأجهزة التجفيف يستخدمها الجمهور ٠ وتستطيع ربة البيت نظير رسم معتدل يبلغ حوالى ٥٠ سنتا عما يصل وزنه الى ٩ أرطال (٤ كيلو) تستطيع أن تترك غسيلها لكى يغسل ويجفف وتأخذه عند انتهائها من قضاء

مأمورياتها الأخرى . وفى نوع آخر من الغسيل الأوتوماتيكى المتاح للجمهور ومفتوح فى معظم الأحيان ٢٤ ساعة فى اليوم ولا يشرف عليه أحد ، يستطيع العملاء أن يقوموا بغسل وتجفيف غسيلهم فى جهاز أو أكثر يعمل بمجرد القاء قطعة نقود فيه . وغالبا ما توضع الغسالات وأجهزة التجفيف الأوتوماتيكية التى تعمل بقطع النقود فى بدرومات العمارات لكى يستعملها المستأجرون.

●

ما هى الخدمات التى تقدمها محطات البنزين لأصحاب السيارات ؟

تقوم ١٨٢٠٠٠ محطة بنزين بخدمة ما يزيد على ٥٦ مليون سيارة ملاكى . وتشمل هذه الخدمات بيع البنزين ، والزيت ، والاطارات ، وغيرها من الأصناف والاكسسوارات والقيام باصلاحات بسيطة . وتشمل الخدمات المجانية المتاحة فى كل المحطات تنظيف الزجاج الأمامى للسيارة ، وضخ الهواء فى الاطارات، وتزويد أصحاب السيارات بخرائط الطرق والمعلومات المطلوبة . وبالاضافة الى محطات البنزين هناك حوالى ٨٠٫٠٠٠ محل لاصلاح السيارات ، و ٥٠٫٠٠٠ تاجر سيارات ، يقدمون تيسيرات للخدمة .

●

كم عدد الأمريكيين الذين يأكلون فى المطاعم ؟

فى عام ١٩٥٦ تناول الأمريكيون يوميا حوالى ٨٠ مليون وجبة فى المطاعم التى ليس فيها خدم (كفتيريا) ، وحجرات طعام عامة وغيرها من أماكن الأكل العامة . وقد أنفق الأمريكيون أكثر من ١٥٫٠٠٠ مليون دولار فى السنة على وجبات ومشروبات تناولوها خارج المنازل . وهناك حوالى ٢٠٠٠٠٠ مطعم وكفتيريا وحجرات طعام عامة فى الولايات المتحدة . وبالاضافة الى ذلك هناك ما يزيد على ٢٦٫٠٠٠ مطعم فى مصانع الانتاج و ١٥٫٠٠٠ مطعم فى الفنادق ، وحوالى ٧٫٠٠٠ مطعم فى المستشفيات مفتوحة للجمهور .

●

ما هو المطعم الذى تتناول الطعام فيه وأنت جالس فى السيارة ؟

ان مطعم (الدرايف ان) هو مطعم توجد به امكانيات لخدمة العملاء وهم فى سياراتهم . فالعملاء يقفون سياراتهم فى أماكن خدمة محددة لكل سيارة ، وهى مزودة بأجهزة اتصالات تعمل فى اتجاهين وعن طريقها يطلب العملاء طعامهم . ويجىء (الجرسون) بالطلب على صينية توضع على منضدة خاصة أو تعلق على باب السيارة وتكون فى متناول العملاء الجالسين فى سياراتهم .

●

ما هو المسرح الذى تشاهده من سيارتك ؟

مسرح (الدرايف ان) هو عبارة عن دار سينما مكشوفة حيث يقف العملاء بسياراتهم فى منطقة واسعة مخصصة لوقوف السيارات ليشاهدوا الأفلام من سياراتهم، وتعرض الأفلام على شاشة كبيرة ، بينما تزود كل

سيارة بميكروفون خاص · والمسارح المفتوحة على مدار السنة تزود كل سيارة بجهاز تدفئة خاص · وتسع أغلب المسارح (الدرايف ان) بين ٥٠٠ و ١٠٠٠ سيارة ، وهناك حوالى ٤٫٢٠٠ مسرح من هذا النوع فى الولايات المتحدة ·

هل يستخدم تكييف الهواء على نطاق واسع فى منشآت الأعمال الأمريكية ؟

تم تركيب أجهزة تكييف الهواء لتبريد وتجديد الهواء فى معظم المحال الكبرى ومحال البقالة فى الولايات المتحدة · وتستخدم بصفة عامة فى المسارح ، والمطاعم ، والفنادق ، والعمارات · وهناك اتجاه سريع فى الولايات المتحدة نحو ادخال أجهزة تكييف الهواء فى المكاتب والمصانع أيضا ·

٨ — العناية الطبية

ما مقدار ما تنفقه أمريكا فى ميدان الصحة والعناية الطبية ؟

بلغت المصروفات الحكومية على الخدمات الطبية ، والأبحاث الطبية ، وبناء المنشآت الطبية، وأوجه نشاط الصحة العامة ، ٤٫٦٥٦ مليون دولار فى عام ١٩٥٨، وبلغ مجموع المصروفات غير الحكومية والفردية فى ميدان الصحة



توجد فى شتى أنحاء أمريكا مطاعم صغرى يتناول فيها الأمريكيون افطارهم ووجباتهم الخفيفة

٣٩٧و١٦٦ دولارا • وعلى العموم فان حوالى ٥ فى المائة من مجموع الانتاج الأمريكى بالنسبة للبضائع والخدمات يخصص لميدان الصحة والعناية الطبية •

●

من الذى يقرر أى العقاقير والأدوية يجب أن تنتج وتباع فى الولايات المتحدة ؟

يمكن لأى صاحب مصنع أن ينتج ويبيع عقارا اذا كان يفى بشروط الحكومة من ناحية الأمان ، والنقاء ، والفاعلية • وحوالى نصف العقاقير التى تباع اليوم فى أمريكا لم تكن معروفة منذ ١٥ سنة مضت •

●

ما هو نوع العناية الطبية التى تقدم للأمريكيين المعوزين ؟

تقوم معظم الولايات ، اما بصفة مستقلة ، أو بمساعدة الحكومة الفيدرالية ، بتوفير الرعاية الطبية للأشخاص المعوزين • وهذه الرعاية تشمل عادة العلاج فى المستشفيات ، والتمريض فى المنازل ، وخدمات الأطباء ، وأطباء الأسنان ، والعقاقير ، والامدادات الطبية •



تقدم طب الأسنان فى أمريكا تقدما عظيما بفضل الأجهزة الحديثة التى تستخدم فى اجراء البحوث • وفى الصورة جهاز حديث يسجل حركة « الفك » والأسنان

●

كم عدد الأطباء ، وأطباء الأسنان ، والممرضات ، فى الولايات المتحدة ؟

هناك حوالى ٠٠٠و٢٣٤ طبيب فى الولايات المتحدة ، أى حوالى ١٣٢ طبيبا لكل ٠٠٠و١٠٠ شخص ، وحوالى ٦ فى المائة منهم نساء • وهناك ٠٠٠و١٠٠ طبيب أسنان ، أى حوالى ٥٧ طبيبا لكل ٠٠٠و١٠٠ شخص • وهناك ٠٠٠و٤٦٠ ممرضة مسجلة ، أى حوالى ممرضة واحدة لكل ٣٧٦ فردا ، بالاضافة الى ٠٠٠و٩٠ ممرضة خبيرة ، وهن اللواتى تلقين تدريبا مهنيا لمدة سنة تقريبا ويقمن بأداء أعمال تمريضية بسيطة لا تشمل معرفة طبية •

●

ما نوع التدريب المطلوب من الأطباء الأمريكيين أداؤه قبل أن يسمح لهم بممارسة مهنة الطب ؟

يطلب من الأطباء الأمريكيين فى العادة اتمام ثلاث أو أربع سنوات من التعليم العام العالى ، وأربع سنوات من التدريب فى كلية طب معترف بها ، وسنة أو سنتين من الاقامة فى المستشفى • أما الأطباء الذين يرغبون فى أن يصبحوا اخصائيين فيطلب منهم

اتمام ما بين سنتين وأربع سنوات اضافية كأطباء مقيمين فى المستشفى . وتصدر كل ولاية التراخيص الخاصة بمزاولة مهنة الطب .

●

ما مقدار ما تدفعه العائلات الأمريكية على العناية الطبية؟

هناك اختلاف شاسع، فالاحصائيات عن أسر العمال الصناعيين تبين أنهم يدفعون حوالى ٢٧٥ دولارا فى السنة، أى حوالى ٥ فى المائة من دخلهم ، على العناية الطبية، والعناية بالاسنان، والتمريض ، والعقاقير ، والتأمين الطبى . ونحو ثلاث أسر من كل أربع أسرات أمريكية تقريبا لها بوليصة تأمين تشمل مصاريف المستشفى ، وأسرتين من كل ثلاث لها تأمين يشمل الخدمات الجراحية كذلك . وتنص كثير من عقود نقابات العمال على أن يدفع صاحب العمل — كل أو جزءا من — تكاليف التأمين

●

كم عدد المستشفيات فى الولايات المتحدة ؟

حوالى ٧٫٠٠٠ مستشفى ، بها ١٫٦ مليون سرير تقريبا . وحوالى ثلاثة ارباع هذه المستشفيات تعتبر مستشفيات (عامة) تقدم التشخيص والعلاج للمرضى المصابين بحالات مختلفة . أما باقى المستشفيات فهى للمرضى الذين يعانون من حالات معينة كالأمراض العقلية ، أو الدرن . ويعمل حوالى ١٫٥٠٠٫٠٠٠ شخص فى المستشفيات .

●

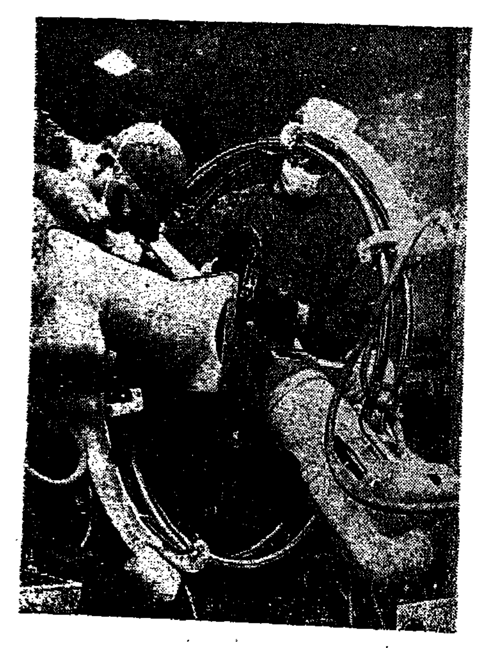
من الذى يملك ويدير المستشفيات فى الولايات المتحدة ؟

حوالى ثلث المستشفيات ، أى ٢٫٤٥٠ مستشفى ، تملكها وتديرها الحكومة الفدرالية ، أو حكومات الولايات ، أو المقاطعات ، أو المدن ، وحوالى النصف تملكه وتديره منظمات تابعة للكنائس ، أو جماعات أهلية لا تمت بصلة الى الوكالات الحكومية ، والباقى يملكه الأفراد ، والشركات ، والجمعيات .

●

كم عدد الأمريكيين الذين يذهبون الى المستشفيات كل سنة ؟

حوالى ٢٣ مليون شخص يدخلون



تقدم الطب الأمريكى تقدما كبيرا بفضل البحوث والأجهزة العلمية الحديثة

المستشفيات فى الولايات المتحدة كل سنة ، أو حوالى ١٣٤ شخصا يدخلون المستشفيات من كل ٠٠٠ر١ من عدد السكان ، ويبقى المريض العادى فى المستشفى حوالى ٥ر٩ يوم ٠

●

ما هى الوكالات الصحية الخيرية فى الولايات المتحدة؟

هى جماعات غير حكومية ينظمها ويعينها مواطنون بصفتهم الفردية ، وهناك أكثر من ٤٠ وكالة صحية أهلية خيرية فى الولايات المتحدة ، تهتم بالأمراض الرئيسية كالسرطان، وأمراض القلب ، والنقرس ٠ وتقوم هذه الوكالات الصحية الخيرية بتشجيع الأبحاث ، وتوفير خدمات خاصة للأشخاص المصابين بهذه الأمراض٠

●

أى وكالة فى الحكومة الفدرالية تهتم بالصحة ؟

ان المكتب الأمريكى للصحة العامة مسئول عن الوقاية الصحية الأهلية فى الولايات المتحدة عن طريق : الحجز الصحى بين الولايات والبلاد الاجنبية، والقيام بأبحاث صحية وتعزيزها ، ومساعدة الوكالات الصحية المحلية فى الولايات ٠

●

هل هناك برامج تقوم بها الحكومة الفدرالية من شأنها توفير العناية الطبية ؟

تقوم الحكومة الفدرالية بتوفير الرعاية الطبية للبحارة فى السفن التجارية ، ولقدماء المحاربين المصابين بعاهات أثناء تأديتهم الخدمة العسكرية وغيرهم من المحاربين ذوى الايرادات الضئيلة ، والهنود الأمريكيين ، وأعضاء القوات الحربية وعائلاتهم ٠ وبالاضافة الى ذلك أنشأت الحكومة الفدرالية أخيرا برنامج تأمين صحى تقوم الحكومة بموجبه بتغطية جزء كبير من تكاليف التأمين الصحى لأكثر من مليونى موظف حكومى ٠

●

من المسئول عن حماية الصحة العامة فى الولايات المتحدة ؟

تقع المسئولية الأولى بشأن حماية صحة الناس فى مجتمعاتهم على الوكالات الحكومية فى المدن والولايات ، وهى تعرف بالمصالح الصحية المحلية ٠ وتقوم معظم المصالح الصحية المحلية فى الولايات المتحدة بحماية المجتمع من انتشار الأمراض المعدية، والمحافظة على صحة الأمهات والأطفال ، والمساعدة فى التحكم فى الأمراض المستعصية ، وأخذ احصائيات عن المرض والوفاة ، وتوفير خدمات معملية ، وتعليم الناس عن الصحة والمرض ٠

●

هل تقوم المصالح الصحية المحلية بادارة العيادات الطبية فى الولايات المتحدة ؟

توجد فى معظم المصالح الصحية المحلية فى الولايات المتحدة عيادات أو مراكز لتقديم خدمات وقائية وتشخيصية وتعليمية ٠ وبعضها يقوم أيضا بتوفير الرعاية الطبية للمعوزين، الا أن الرعاية الطبية العامة يضطلع بها فى العادة أطباء يعملون لحسابهم الخاص ٠

ما مقدار ما تنفقه حكومة الولايات المتحدة لاعانة المستشفيات المحلية ؟

أنفقت حكومة الولايات المتحدة ١٢٦ر١ مليون دولار على بناء مستشفيات محلية وامكانيات صحية منذ عام ١٩٤٦ ، ويمثل هذا ما بين ثلث وثلثى تكاليف بناء المستشفيات الخاصة ، وتقوم بدفع باقى التكاليف حكومات الولايات أو الحكومات المحلية . وسكان المدينة ، والمنظمات الخيرية أو التابعة للكنائس أو جماعات أخرى لا تستهدف من أعمالها الربح .

●

ما مقدار ما ينفق من الأموال الحكومية سنويا على المرضى بأمراض مستعصية ، في الولايات المتحدة ؟

ينفق كل عام ٥٠٠ر١ مليون دولار من الأموال الحكومية على الخدمات الطبية، والخدمات الخاصة بالمستشفيات وينفق مبلغ ٥٠٠ر١ مليون دولار كاعانات نقدية لصالح المرضى بأمراض مستعصية فى الولايات المتحدة .

●

كيف تعنى الولايات المتحدة بالأطفال المتأخرين عقليا ؟

تقوم الولايات الأمريكية بادارة برامج صحية وخيرية وتعليمية خاصة لصالح الأطفال المتأخرين عقليا ، جزء منها بواسطة أموالها الخاصة وباعانة مالية حكومية . ومنذ عام ١٩٥٦ اعتمد الكونجرس مليون دولار سنويا لمساعدة تمويل مثل هذه البرامج الصحية فى الأربع والأربعين ولاية التى توجد فيها الآن مثل هذه البرامج .

●

هل الاعانة التى تقدمها حكومة الولايات المتحدة لبرنامج المكفوفين تعطى المكفوفين أى مساعدة اضافية فى ميدان التأهيل ؟

تقوم حكومة الولايات المتحدة بتوفير المساعدة الطبية وغيرها من الخدمات للمكفوفين لتجعل منهم عمالا يعولون أنفسهم بأنفسهم . وتتاح أيضا المعاشات الشهرية للذين لا يقدرون على العمل . فهناك حوالى ٠٠٠ر١٠٩ كفيف يتلقون معونة فى الولايات المتحدة . وتقوم الولايات بادارة برامج المعونة التى تشمل خدمات تأهيلية كاملة والمساعدة فى تعلم طريقة بريل ، وتزود البرامج بكتب متكلمة وآلة لتشغيلها .

●

كيف تعنى الولايات المتحدة بالأطفال المقعدين ؟

تقوم كل من الوكالات الخاصة والحكومية بتوفير خدمات خاصة للأطفال المقعدين فيوجد فى كل ولاية وكالة رسمية توفر التشخيص والعلاج . وفى عام ١٩٥٦ تلقى ٠٠٠و٢٩٦ طفل كسيح علاجا على أساس التشخيص الطبى وخدمات عن طريق الوكالات فى الولايات . وقد أنشئت مراكز للأطفال المشوهين لتأهيل من فقدوا ذراعا أو رجلا بسبب عملية جراحية أو حادثة ، وتقوم هذه المراكز بتقدير

كل حالة وتركيب أعضاء صناعية ، وتدريب المصابين على استخدامها .

●

ما الذى يفعل فى الولايات المتحدة من أجل العمى ؟

هناك ١٢٨ من المستشفيات غير الحكومية و ٣٧ مستشفى حكوميا مزودة بعيادات معتمدة لعلاج العيون. ويوجد فى ٣٠٦٨ر٣ مقاطعة فى الولايات المتحدة نوع ما من العيادات لعلاج العيون . وتقوم معظم الولايات ببرامج تصفية للكشف عن بدء الاصابة المبكرة بالعمى . وتنشر جمعيات أمريكية مطبوعات بطريقة بريل (الحروف البارزة) أو كتب أو مطبوعات دورية توزع على منظمات للمكفوفين أو على الأفراد . وتصدر أيضا (الكتب المتكلمة) وهى الكتب التى توضع فى شكل صوت يصدر عن اسطوانات أو أشرطة تسجيل .

●

ما هى كلاب العين المبصرة ؟

هى الكلاب المدربة تدريبا خاصا لقيادة المكفوفين، فيتم ارشاد الشخص الكفيف عن طريق سرج يرتديه الكلب مزود بمقبض ينقل حركات الكلب اليه . وكلاب العين المبصرة تقدم بالمجان للمكفوفين .

●

كيف تتم مساعدة العمال الأمريكيين العاجزين ليعودوا الى العمل ؟

يتلقى العمال العاجزون مساعدة تدريبية وطبية ، ومساعدات فى شكل البحث عن عمل لهم ، وغير ذلك من المساعدات من جانب كل من الحكومة والصناعة الخاصة ، وتجرى هذه المساعدات فى العادة بواسطة التأمين، حتى يعود العامل الى عمل يتقاضى عنه أجرا . وقد يقدم التدريب فى جامعات، وكليات، ومدارس صناعية، ومحال تجارية ، أو فى أثناء تأدية العمل . وفى عام ١٩٥٨ تم مساعدة حوالى ٧٥٠٠٠ أمريكى عاجز على اعالة نفسه بطريق برنامج للتأهيل المهنى تقوم به الادارة أو الولاية .

●

ما هى التسهيلات المتاحة فى الولايات المتحدة للعناية بمرضى شلل العضلات ؟

هناك شبكة من العيادات تنشأ فى المدن الكبرى تيسيرا للتشخيص ، والنصيحة الطبية ، والعلاج البدنى ، فضلا عن المعونة الاجتماعية لحل مشاكل الأسرة .

●

ما هى التسهيلات الطبية المتاحة فى الولايات المتحدة لمساعدة الأشخاص الذين يعانون من الشلل فى المخ ؟

تشتمل التسهيلات لمساعدة الأشخاص الذين يعانون من شلل المخ فى أمريكا على تشخيص اكلينيكى، ومراكز للعلاج الطبيعى والمهنى ، ومعالجة الكلام ، ومدارس ما قبل الحضانة ، وورش تكفل لهم الحماية ، والمخيمات ، ومراكز التأهيل المحلية وغيرها من الخدمات الخاصة ، أما

مشروعات الأبحاث التى تستهدف ايجاد حل نهائى لمشكل الشلل المخى فانها تسير بنجاح فى المستشفيات ، والعيادات ، وكليات الطب •

●

ما هى التسهيلات التأهيلية المتاحة للصم فى الولايات المتحدة ؟

هناك مراكز فى الولايات المتحدة تقدم رعاية طبية للصم ، فتقدم لهم تدريبا على استخدام ما تبقى لهم من حاسة السمع ، والتعليم بطريقة قراءة الشفاه ، وتصحيح الكلام ، وفصول للكبار والأطفال ، والعمل على الحاقهم بالأعمال المختلفة •

●

كم عدد الأمريكيين الذين لديهم تأمين يكفل لهم العلاج فى المستشفيات ؟

ان أكثر من ١٢١ مليون أمريكى يشملهم نوع ما من التأمين الذى يكفل لهم العلاج فى المستشفيات • فقد قام التأمين بدفع حوالى ربع مجموع المصروفات الطبية الخاصة فى عام ١٩٥٧ ، وكان ٨ فى المائة فى عام ١٩٤٨ • وفى العادة يشمل هذا التأمين العناية بالأم بعد الولادة •

●

كيف تقوم المدارس الأمريكية بوقاية صحة الأطفال ؟

تجرى للأطفال فى المدارس الأمريكية كشوف طبية منتظمة ،



أدى استخدام الأجهزة الطبية الحديثة الى هبوط حالات شلل المخ وغيره من الأمراض الخطيرة •

وتقوم العيادات التابعة للحكومة فى كل ولاية باعطاء الأطفال حقنا تمنع الاصابة بالجدرى ، والدفتيريا ، والسعال الديكى ، والتيتانوس ، وشلل الأطفال • وتقوم كل المدارس فى الولايات المتحدة تقريبا بتعليم الأطفال أهمية المحافظة على الأسنان، وتوفر كثير من هذه المدارس كشفا على الأسنان مجانا •

●

ما هى نسبة الأطفال الأمريكيين المولودين بعيوب فى القلب ويمكن علاجهم ؟

يمكن لثمانية أطفال من عشرة أطفال مولودين بعيوب فى القلب أن يعيشوا حياة طبيعية بمساعدة الأساليب الجراحية الجديدة التى اكتشفت فى الولايات المتحدة • وتدفع حكومة الولايات المتحدة نفقات ١٠٫٠٠٠ عملية فى القلب تجرى للأطفال كل سنة •

٩ — الدين

ما هو الضمان الدستورى الذى يقدم فى أمريكا لحرية الدين ؟

ينص دستور الولايات المتحدة على أن الكونجرس لن يسن قوانين بصدد قيام دين أو منع ممارسته بحرية • وقد كانت الولايات المتحدة أول دولة تحتضن مبادىء حرية الدين، وتفصل الكنيسة عن الدولة فى دستورها •

●

ماذا تعنى حرية الدين فى الولايات المتحدة ؟

ان حرية الدين فى الولايات المتحدة تعنى بطريقة عملية ، حرية العبادة بحسب مذهب كل فرد، وتربية الأطفال ليشبوا على مذهب آبائهم ، بما فى ذلك حق ارسال الأطفال الى مدارس معانة من الكنائس ، وتغيير الدين ، والانتظام مع الآخرين على أساس دينى ، وحيازة الملكية لأغراض دينية • والأمريكيون أحرار أيضا فى انكار أى مذهب دينى أو عقيدة • ويقوم الدستور الفيدرالى وقوانين الولايات المتحدة بحماية الحقوق السياسية والمدنية لغير المؤمنين •

●

هل هناك أية قيود على حرية الدين فى الولايات المتحدة ؟

تعترف أحكام المحاكم الأمريكية بقيدين عامين فقط على حرية الدين الكاملة • وهما يتعلقان بتعدد الزوجات أو الأزواج ، والأفعال العلنية التى من شأنها تعكير السلام ، أو الاعتداء على الحقوق الشخصية للآخرين •

●

هل تصدر الحكومة رخصا للكنائس الأمريكية ؟

الكنائس الأمريكية لا تلزم بأن تكون مرخصة من الحكومة الفيدرالية، أو أن تدفع ضرائب • فالحكومة الفيدرالية لا تمارس أية سلطة كانت على الكنائس • بيد أنه فى حالة اتحادها فان الكنائس والمعابد تخضع لقانون التراخيص الخاصة بالولاية التى تعمل فيها •

●

هل يجب على موظفى الحكومة فى الولايات المتحدة اعتناق أى دين معين ؟

لا يلزم موظفو الحكومة فى الولايات المتحدة باعتناق دين معين ، أو أى دين اطلاقا • فان دستور الولايات المتحدة يصرح بأنه لا يشترط أبدا أى صفة دينية تؤهل لأية وظيفة أو موثقة عامة فى الولايات المتحدة •

●

هل تقدم الحكومة المحلية أو حكومة الولاية أو الحكومة الفيدرالية أية معونة مالية للدين فى الولايات المتحدة ؟

لا تساهم الحكومات فى الولايات المتحدة فى تقديم معونة مالية للدين بطريقة مباشرة ، بيد أن الكنائس معفاة من الضرائب ، كما هو الحال بالنسبة للمستشفيات ، والجامعات ، والمؤسسات الخيرية الأخرى •

●

كم عدد الهيئات الدينية المختلفة فى الولايات المتحدة؟

هناك ٢٤٥ هيئة دينية مختلفة فى الولايات المتحدة ، منها ٨٢ تضم أكثر من ٥٠ر٠٠٠ عضو فى كل منها • وهذه الاثنتان والثمانون هيئة تمثل أكثر من ٩٨ فى المائة من مجموع عضوية الكنائس •

●

ما هى الجماعات الدينية الرئيسية فى الولايات المتحدة ؟

ان أكبر الجماعات الدينية التسع فى الولايات المتحدة هى : الروم الكاثوليك (٣٠٢و٨٧١و٤٠) ، والمعمدانيون (٢٣٣ر٨٧٧ر٢٠) ، والنظاميون (٢٧٩ر٣٥٩ر١٢) ، واللوثريون (٨٨٠ر٠٦١ر٨) ، والمشيخيون (٥٥٤ر٢١٢ر٤) ، واليهود (٠٠٠و٣٧٠و٥) ،والاسقفيون (٠٤٨و٣٥٩و٣) ، والأرثوذكس الشرقيون(٢١٢و٨٢٠و٢) ، وتلاميذ المسيح (٤١٤و٨٠١و١) • ويبلغ عدد أعضاء كل الهيئات البروتستانتية حوالى ٦٠ مليونا ، أى ٣٥ فى المائة من مجموع عدد السكان •

●

هل تتزايد العضوية فى الكنيسة الأمريكية ؟

حين اجراء التعداد الأول للسكان فى عام ١٧٩٠ كان حوالى ١٠ فى المائة من السكان الأمريكيين أعضاء فى الكنائس • واليوم تشكل عضوية الكنائس ٤و٦٣ فى المائة من السكان• وقد زادت عضوية الكنائس بأكثر من ٢٥ر٠٠٠ر٠٠٠ فى الفترة بين ١٩٥٠ و١٩٦٠ •

●

كم عدد المسلمين فى الولايات المتحدة ؟

حوالى ١٠٠ر٠٠٠ ، وتقع أجمل مساجدهم فى واشنطن بمقاطعة كولومبيا •

●

كم عدد البوذيين فى الولايات المتحدة ؟

هناك ٥٢ معبدا تتبع الكنائس البوذية الأمريكية ، ويبلغ عدد جماعة المصلين فيها حوالى ٢٠ر٠٠٠ ، ويوجد

فى هاواى ، الولاية الخمسون بالولايات المتحدة ، حوالى ٨٠٫٠٠٠ بوذى .

●

ما هو جيش الخلاص ؟

منظمة دولية انجيلية دينية . وتختص باقامة الخدمات الدينية فى الشوارع ، وبالخدمة الاجتماعية لصالح المعوزين ، وبها ٢٥٠٫٠٠٠ عضو فى الولايات المتحدة .

●

كم عدد الكنائس والمعابد والهياكل والجوامع ، فى الولايات المتحدة ؟

حوالى ٣٠٩٫٤٠٠ ، ففى عام ١٩٥٨ كان متوسط عدد الأعضاء فى الكنيسة الواحدة ٣٤٥ عضوا . وتقول الكنائس عن طريق التبرعات الخيرية والدخل من الممتلكات . وهى لا تتلقى معونة مالية مباشرة من الحكومات المحلية وحكومات الولايات والحكومة الفيدرالية ولكنها معفاة من الضرائب .

●

ما مقدار ما تنفقه الكنائس المختلفة فى الولايات المتحدة من المال على أوجه نشاط الارساليات والأعمال الخيرية ؟

لا توجد احصائيات اجمالية عن أوجه نشاط الارساليات الأجنبية والأعمال الخيرية الخاصة بجميع الكنائس فى الولايات المتحدة . ويمكن اعطاء فكرة عن مقدار الأموال التى تنفق على هذه الأغراض من الأرقام الآتية : حوالى ١٩ فى المائة أو ٣٨٧ مليون دولار من أكثر من ٢٫٠٠٠ مليون دولار جمعتها ٥٢ كنيسة بروتستانتية وأرثوذكسية شرقية ، خصصت للأعمال الخيرية، بما فى ذلك البعثات فيما وراء البحار ، وأعمال الاغاثة فيما وراء البحار، وكذلك لعمل الارساليات فى البلاد ، وفى عام ١٩٥٨ تبرع الكاثوليك فى الولايات المتحدة بحوالى ٦ ملايين دولار لأعمال الاغاثة فى البلاد الأجنبية . وفى عام ١٩٥٩ قامت الجماعات البروتستانتيه بانفاق ١٣٠ مليون دولار تقريبا على أعمال الارساليات والأعمال الخيرية فى الخارج .

●

ما هى الأشكال الرئيسية للتعليم الدينى الذى يتلقاه الأطفال الأمريكيون ؟

بالاضافة الى التعليم فى المحيط العائلى ، فان الأشكال الرئيسية للتعليم الدينى الذى يتلقاه الأطفال الأمريكيون هى : « مدارس الأحد » ومعظمها بروتستانتيه ، ومدارس الكنيسة فى (يوم الأسبوع) وغالبا ما تكون تابعة للروم الكاثوليك . وتقوم الكليات والجامعات المعانة من الكنيسة بتوفير التعليم الدينى أيضا .

●

مامدى اتساع النظام التعليمى للروم الكاثوليك الخاص فى الولايات المتحدة ؟

تقوم كنيسة الروم الكاثوليك بادارة أضخم نظام تعليم خاص فى الولايات المتحدة . وهو يشتمل على ١٢٫٨٥٠ مدرسة أولية للروم الكاثوليك ومدارس ثانوية ، وكليات

وجامعات بها أكثر من ۰۰۰ر۰۰۰ر٥ طالب. وهذه المدارس تمولها التبرعات الخيرية والدخل من الممتلكات .

●

كم عدد الكليات والجامعات الأمريكية التى تخضع للاشراف الدينى ؟

هناك ۷۷۱ منها ۲۸۰ تابعة للروم الكاثوليك ، و٤٨٤ بروتستانتيه ، و٥ يهودية ، وكليتان للاهوت تابعتان للروس الأرثوذكس . وهناك ٥٠٩ معاهد خاصة أخرى لاتتبع أية طائفة ، ومعظم المعاهد الـ۷۷۱ التى تخضع لاشراف دينى - فيما عدا كليات اللاهوت الدينية - تشمل كل الطوائف ممثلة فى الطلبة الملتحقين بها . وقد بدأت كثير من الكليات الجامعية الأمريكية مثل هارفارد ، وييل ، وبرنستون ، تحت اشراف الكنيسة ولكنها استقلت بعد ذلك .

●

هل تعكس الكليات والجامعات غير الطائفية اهتماما متزايدا بالدين فى الولايات المتحدة؟

بالاضافة الى ۷۷۱ كلية وجامعة تشرف عليها وتديرها الجماعات الدينية فهناك اهتمام متزايد بالدين فى الكليات والجامعات غير الطائفية فى الولايات المتحدة. فمثلا جامعة «جورج واشنطون» التى تقع فى عاصمة البلاد، والتى يبلغ مجموع عدد الطلبة الملتحقين بها ۰۰۰و١٤ طالب ، لم تقدم أية مناهج فى الدين حتى عام ١٩٤٨ ، واليوم يوجد بالجامعة خمسة أساتذة متفرغين لتعليم الدين، وهناك أستاذ سادس على وشك أن ينضم الى هيئة التدريس. وقد حدثت تطورات مماثلة فى معظم الكليات والجامعات فى الولايات المتحدة .

●

كم عدد رجال الدين فى الولايات المتحدة ؟

۰۰۰و٣٥٣ ، من بينهم ۰۰۰و۲۹۸ بروتستانتى ، و۰۰۰و٥١ من رجال الدين الروم الكاثوليك ، و ۰۰۰ر٤ يهودى .

●

هل تقوم الكنائس الأمريكية بخدمة الجمهور، بغض النظر عن التبعية الكنسية ؟

تقوم كل الكنائس الأمريكية فى الواقع بخدمة الناس الذين ينتمون الى أى مذهب دينى كان ، وفضلا عن ذلك فان هناك بعض الكنائس المحلية لا تتبع خدمة عقيدة معينة ، ولكنها مخصصة لخدمة كل أعضاء المجتمع .

●

ما مدى رواج الكتب والمطبوعات الدورية الدينية فى الولايات المتحدة ؟

لقد لاحظ نقاد الأدب أن الرواج الهائل الذى تلقاه الكتب الدينية ، انما هو ظاهرة من مظاهر الحياة الأمريكية ، وتشمل الكتب الدينية : الروايات ، والسير، والكتب الروحية. ويقرأ حوالى ٥١ مليون أمريكى التسعمائة مجلة تقريبا التى يصدرها البروتستانت ، والروم الكاثوليك ، واليهود ، فى الولايات المتحدة . وخلال عام ١٩٥٩ تم اصدار ١٢٥ر١ كتابا تعالج مواضيع دينية فى الولايات المتحدة . وفى عام ١٩٥٨ قام

الأمريكيون بشراء أكثر من ١٢مليون نسخة من الكتاب المقدس .

١٠ — الترفيـــه

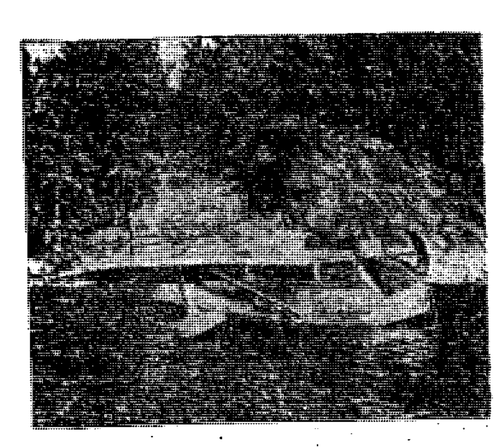
ما مقـدار وقت الفراغ لدى الأمريكي العـادى بما فى ذلك العطلات ؟

يقضى الأمريكيون اليوم وقتا أكثر فى الراحة مما يقضـونه فى العمل . فأسـبوع العـمل بالنسـبة لمعـظم الأمريكيين يحتوى على ٤٠ سـاعة ، وغالبا ما تقسم الى خمسـة أيام عمل يحتوى اليوم فيها على ثمانى ساعات . ويستمتع الأمريكى العـادى بعطـلة سنوية لمدة أسبوعين بأجر، بالاضافة الى احدى عشرة عطلة قانونية . ويتلقى كل عمال المنشئات الانتاجية أسبوعا واحدا على الأقل بأجـر بعد العمـل سنة واحدة .

●

ما مقدار مايقضيه الأمريكيون من وقت فراغهم فى البيت ؟

يقضى الأمريكيون حـوالى ٧٠ فى المـائة من وقت فراغهم فى البيت . وبما أن الترفيه فى البيت يتيح الحد الأقصى للحرية المنزلية والراحة ، فان الأمريكيين يقومـون بتصميم وتأثيث بيـوتهم مـع مراعـاة الاحتياجـات الترفيهية . فكل البيوت تقريبا بهـا أجهزة راديو وتلفزيون . ويوجد فى كثير من البيوت حجرات ترفيه مزودة بأثاث تسـهل العناية به ، وطاولات للألعاب التى تتناسب مع الضيافة غير الرسـمية . فمداخل البيـوت الفسـيحة ، والفراندات الخارجيـة شائعة أيضا . ويعتبر طهى الطعام فوق الفحم فى الهواء الطلق من الأمور الشـائعة كثيرا فى الوقت الحـالى ، ولدى معظم الأسر امكانيات ثابتة أو يمكن نقلها لهذا النوع من الطهى فى حدائقهم .



مثل من أمثلة الترفيه فى أمريكا



منظر طبيعى جميـل فى حديقـة « يوسيمت » العامة بولاية كاليفورنيا

ما هى بعض أوجه النشاط الترفيهى المفضلة فى الولايات المتحدة ؟

السفر ، ومشاهدة المناظر ، والرياضة وخصوصا البيس بول ، والسوفت بول ، وكرة السلة ، والسباحة ، والانزلاق على الجليد ، ولعبة الكرة الخشبية التى يدحرجونها ، والنزهة فى الزوارق ، والكرة الطائرة ، وصيد الحيوانات المتوحشة ، وصيد الأسماك ، والرحلات ، والرقص فى قاعات خاصة بالرقص ، والرقص الشعبى ، والعزف على الآلات الموسيقية ، والهوايات خصوصا التصوير ، ومشروعات الورش المنزلية .

●

من الذى يقوم بمراقبة وتمويل وادارة أوجه النشاط الترفيهى وامكانياته فى الولايات المتحدة ؟

يقوم كل مجتمع باقتناء امكانيات ترفيهية والمحافظة عليها ، وادارة البرامج الترفيهية العامة الخاصة به ، مستخدما فى ذلك أموال الضريبة المحلية . ولدى حكومات الولايات والحكومة الفيدرالية أيضا برامج ترفيهية عامة تمول بأموال الضرائب الخاصة بها . وتضم الجماعات غير الحكومية التى تنظم البرامج الترفيهية أكثر من ٣٠٫٠٠٠ منشأة للأعمال الحرة ، والصناعة ، والكنائس ، والمدارس الخاصة ، ومنظمات الشباب وغيرها . ويقوم ملايين الأمريكيين أيضا بتنظيم النوادى الخاصة ، أو الانضمام الى النوادى الحالية ، وفيها ينظمون برامجهم الترفيهية ويقومون بتوفير امكانياتهم .

●

ما هى شروط الاشتراك فى النشاط الترفيهى العام ، فى الولايات المتحدة ؟

ان الاشتراك فى الألعاب الرياضية أو فى أى نشاط ترفيهى عام فى الولايات المتحدة يتم على أساس اختيارى بحت، وغالبا ما يكون بدون تكاليف للمشترك . فالامكانيات والبرامج الترفيهية العامة فى الولايات المتحدة مفتوحة لجميع من يرغبون فى الاستمتاع بها . فهى تنظم للصغار والكبار . وحتى للأشخاص الذين يعانون من نقص ما .

●

من الذى يقوم بادارة الامكانيات والبرامج الترفيهية العامة الخاصة بالمجتمعات المحلية فى الولايات المتحدة ؟

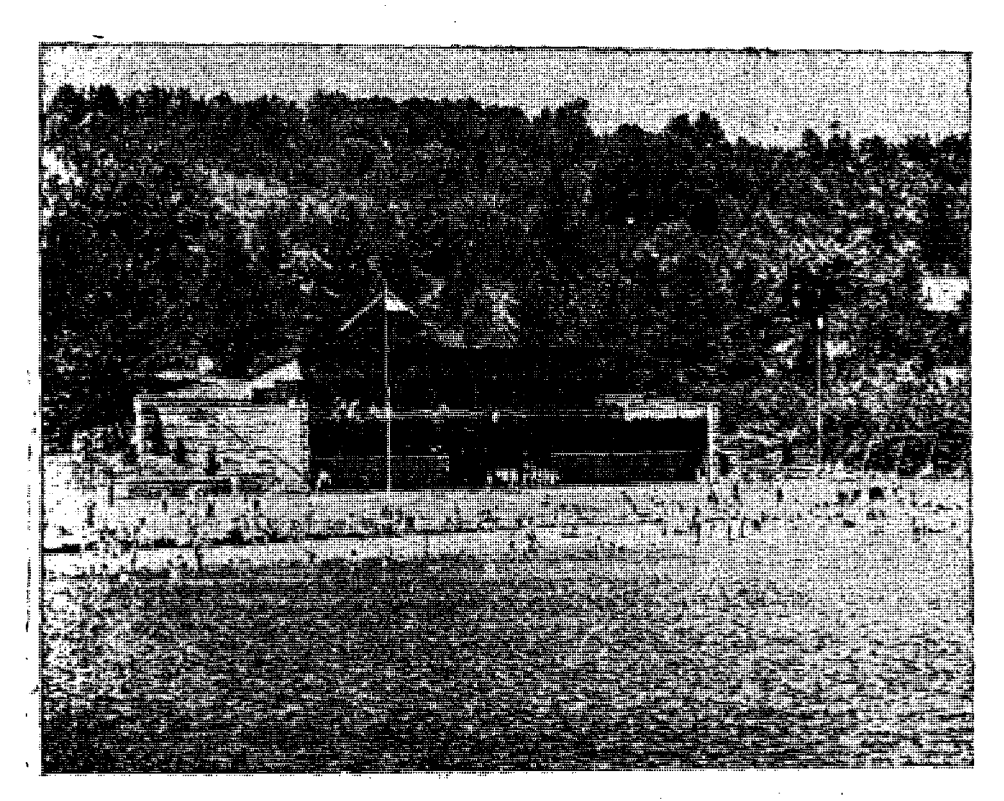
هناك هيئتان حكوميتان رئيسيتان تقومان بادارة النشاط الترفيهى فى المجتمعات الأمريكية ، احداهما هى مجلس الترفيه والحدائق العامة ، وفى عام ١٩٥٦ قامت بادارة البرامج الترفيهية فى ٣٫٠٠٠ مدينة ومقاطعة بينما قامت مجالس المدارس ، اما بمفردها ، أو بالاشتراك مع مجالس الترفيه والحدائق العامة ، بادارة مثل هذه البرامج فى ٣٫٠٠٠ مجتمع آخر .

●

ما هي المسئولية التي تضطلع بها المدارس الحكومية بالنسبة للنشاط الترفيهي في الولايات المتحدة ؟

تقوم الأجهزة المدرسية بتهيئة القيادة وتوفير الامكانيات للترفيه ، فيتعلم الأطفال خلال اليوم الدراسى العادى كثيرا من المواد ذات القيمة الترفيهية : كالألعاب الرياضية ، والسباحة ، والموسيقى ، والفن ، والصناعات اليدوية ، والأدب • وتقدم المدرسة أيضا فرصا ترفيهية اضافية خارج الفصول للطلبة عن طريق نشاط مثل: المباريات الرياضية بين الفرق فى المدرسة الواحدة وبين المدارس المختلفة ، والأوركسترات ، والفنون المسرحية ، والعلوم ، والتصوير، وغيرها من نوادى الهوايات• وتقدم للمجتمع كله برامج مماثلة ، وتستخدم امكانيات المدارس خلال الساعات التى تعقب انصراف الطلبة وفى عطلات آخر الأسبوع والعطلات الأخرى •

●



صورة تمثل حماما للسباحة في حديقة « كريستال ليك » العامة بالقرب من « بارتون » في « فرمونت » •

ما هى أنواع الامكانيات الترفيهية التى تقوم بتوفيرها الحكومة المحلية ؟

تختلف الامكانيات فى الولايات المتحدة بين حى وآخر ، وهذا يتوقف على الاحتياجات المحلية والميول والموارد . وتقوم كثير من المجتمعات بتوفير أنواع مختلفة كثيرة من الامكانيات مثل : المراكز الترفيهية ، وساحات اللعب ، والملاعب الرياضية ، وملاعب التنس ، وملاعب الجولف ، وحمامات السباحة المغلقة والمفتوحة ، وساحة الألعاب الرياضية ، وشواطىء الاستحمام ، ومراكز التنزه بالقوارب ، ومناطق الرحلات ، ومواقع المعسكرات ، والتمثيل ، والرقص . ويضاء الكثير من الامكانيات التى تقع فى الأماكن المكشوفة لاستخدامها ليلا . وغالبا ما تستخدم النوادى الخاصة وجماعات المواطنين ممتلكات ومعدات ترفيهية تملكها الحكومة .

●

ما هى أوجه النشاط التى تتم فى مراكز الترفيه الأمريكية العامة ؟

تشتمل أوجه النشاط فى مراكز الترفيه على الفنون الابداعية والادائية مثل : الرسم ، والنحت ، والموسيقى ، والتمثيل ، والباليه ، والرقص الشعبى ، والصناعات اليدوية كصناعة الفخار ، والنسيج ، وصناعة السلال ، وصناعة الجلود ، وصناعة الأثاثات المنزلية ، والرياضة ، والألعاب فى الأماكن المفتوحة أو المغلقة . وتقوم جماعات الهوايات المتخصصة فى مثل هذا النشاط الترفيهى كزراعة الحدائق ، والحياطة ، وجمع الطوابع ، باستخدام الوسائل الموجودة فى مراكز الترفيه .



تقوم مراكز الترفيه بتدريب الشبان والشابات على الفنون الابداعية مثل النحت والرسم وصناعة الفخار

●

كم عدد القادة المتخصصين فى حركة الترفيه العامة ، فى الولايات المتحدة ؟

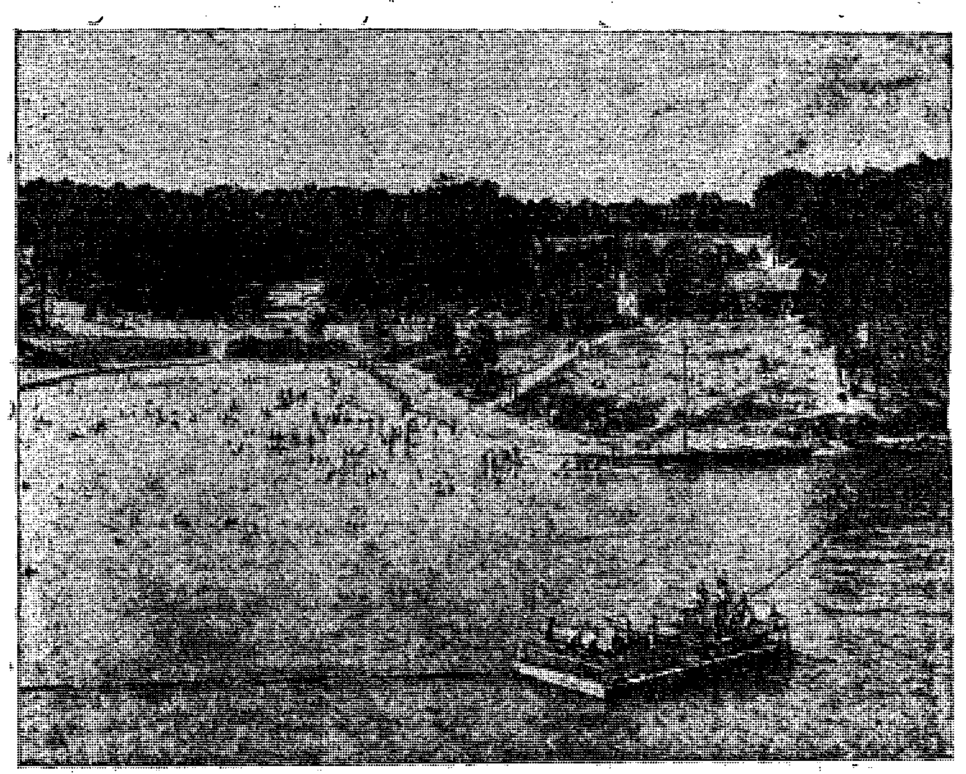
۸۰و۰۰۰ تقريبا ، ومن هذا العدد يعمل ۱۰و۰۰۰ كقواد متفرغين طول السنة . وهم يلحقون بمجالس المدارس والوكالات الفيدرالية . وفى الولايات آلاف آخرون لخدمتها ، فيقومون بادارة وسائل وبرامج الترفيه . وتقوم أيضا الجمعيات التابعة للكنائس ، ومنظمات الشباب والعمل ، والنوادى الخاصة ، والمنشئات الصناعية ، والمنشئات الخاصة بالأعمال الحرة وغيرها من الجمعيات ــ بالحاق القواد المتخصصين فى

شئون الترفيه للعمل بها . وفضلا عن ذلك فهناك مئات الآلاف من المتطوعين الذين يؤدون الخدمات لجمعيات الترفيه الحكومية والخاصة المختلفة .

●

مامقدار ماينفقه الأمريكيون سنويا على وسائل الترفيه؟

فى عام ١٩٥٨ أنفق الأمريكيون حوالى ١٧٠٠٠ مليون دولار على وسائل الترفيه ، ويشمل هذا المبلغ مصروفات أنفقت على الألعاب الرياضية وغيرها من معدات وأدوات الترفيه ، واللعب، وأجهزة الراديو، والتلفزيون، ورسوم الدخول فى المسارح ، والأحداث الرياضية . فاذا ما أضيفت تكاليف العطلات والتكاليف الأخرى الخاصة بالسفر الترفيهى والمواصلات والوجبات الغذائية وأماكن السكن وغيرها ، فان المبلغ الذى ينفق على الترفيه سيصل بالتقريب الى ٤٠ بليون دولار (٤٠ مليار) ، وتقوم الحكومة الفيدرالية أو حكومات الولايات أو الحكومات المحلية بالمحافظة على كثير من وسائل الترفيه فى الولايات المتحدة مثل : الحدائق العامة ، والشواطىء ، والغابات التى تتاح للجمهور لكى يستخدمها مجانا .



بلاج شعبى للاستحمام والترفيه بحديقة « كنتكى ليك » العامة بولاية « كنتكى »

كم عدد العائلات الأمريكية التى تقوم برحلات فى العطلات ؟

أكثر من النصف . ففى عام ١٩٥٨ أنفق ١٠٠ مليون أمريكى ١٩٫٠٠٠ مليون دولار على مثل هذه الرحلات . وبناء على بحث أجرى فى عام ١٩٥٧ فان تسع رحلات لا تتصل بالعمل من كل عشر فى الولايات المتحدة قد تمت بواسطة السيارات .

●

أين يمضى السياح الليل عندما يطوفون بأمريكا ؟

بما أن معظم السياح ينتقلون بواسطة السيارات فانهم غالبا ما يفضلون الاقامة فى فنادق خاصة بالسيارات تسمى (موتيل) وهى تنتشر على طول الطرق فى الولايات المتحدة . والواقع أن الأربعين ألف (موتيل) فى الولايات المتحدة كلها حديثة تماما ، وكلها تقريبا بها حمامات خاصة . وتوجد المساحة الكافية لموقف سيارات النزلاء بجانب غرفهم . وتوجد فى معظم الأحيان حمامات سباحة فى المبنى ، وغالبا ما يتم تزويد كل حجرة بجهاز تلفزيون ، ويمكن للسياح أيضا أن يقيموا فى الفنادق التى تقع عادة فى المدن ، أو فى المساكن الخاصة التى تقع عادة فى المدن الصغرى أو فى ضواحى المدن الكبرى ، ويمضى كثير من السياح الليل فى ساحات المخيمات العامة أيضا .

●

الى أى مدى يشترك الأمريكيون فى الألعاب الرياضية المختلفة ؟

ان عدد الأشخاص الذين يشتركون بصورة فعالة فى الألعاب الرياضية المختلفة يتباين بدرجة كبيرة . فمثلا رياضة (البولنج) - دحرجة الكرة الخشبية - تجذب ٢٢ مليونا ، وكرة السلة ١٢ مليونا ، والبيس بول ٨ ملايين ، والسوفت بول ٧ ملايين ، والتنس ٧ ملايين ، والجولف ٦ ملايين .

●

ما هى (الرياضة القومية) للولايات المتحدة ؟

يعترف بالبيس بول كرياضة قومية بسبب شعبيتها الهائلة ، اذ يوجد هناك كثير من الفرق المحترفة التى تكونت فى المدن الرئيسية ، وآلاف من فرق الهواة كونتها المدن ، والمدارس ، والكنائس ، ومنشآت الأعمال وغيرها من الجماعات التى تجذب ملايين كثيرة من المشاهدين كل عام . بل ان البيس بول ، والسوفت بول - وهى رياضة مماثلة - يلعبها الناس من كل الأعمار أيضا . فهى هواية شعبية تمارس فى الرحلات وبعد الظهر فى أيام السبت . ويزداد الاقبال على هذه الرياضة فى أمريكا الجنوبية ، والوسطى ، واليابان ، ومنذ وقت قريب فى أوروبا .

●

على أى رياضة تمارس فى الأماكن المفتوحة ينفق الأمريكيون كأفراد معظم المال ؟

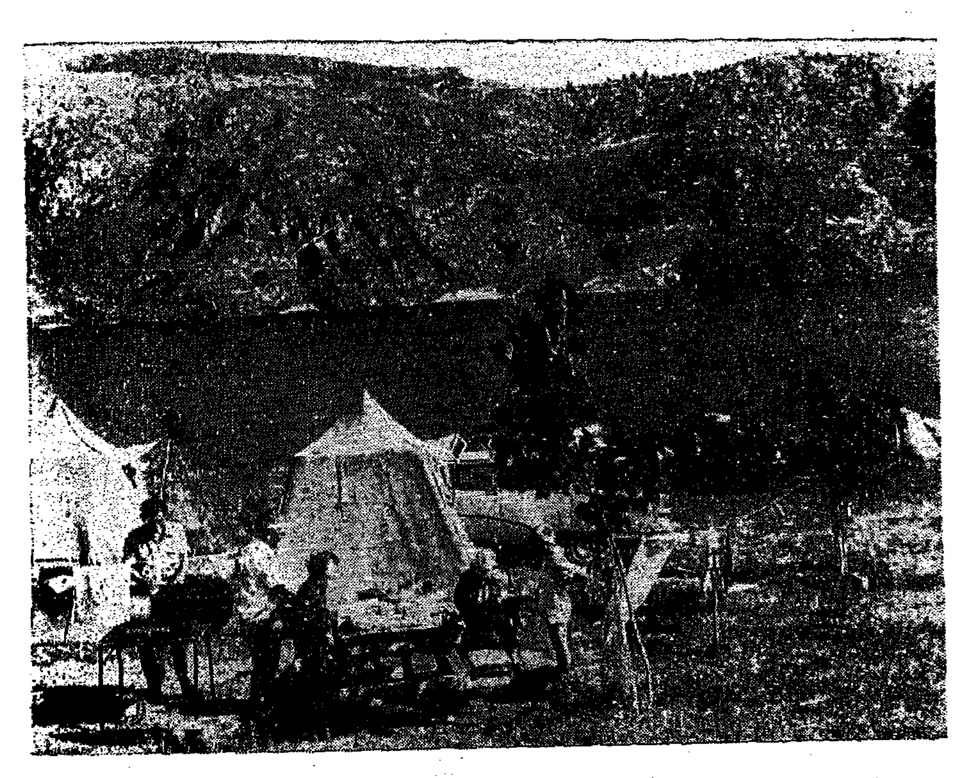
ينفق الأمريكيون بصفة فردية

مالا أكثر على صيد الأسماك عن أية رياضة أخرى تمارس فى الأماكن المفتوحة ، ففى عام ١٩٥٥ بلغ متوسط ما أنفقه ٢١ مليون رياضى فى أمريكا ٩٢ دولارا لكل منهم ، وبلغ مجموع ما أنفق على صيد الأسماك ١٩١٤ مليون دولار . وهذا يشمل كل أنواع المصروفات بما فى ذلك ٢٠٤٤ مليون دولار على القضبان والبكرات وغيرها من الأصناف المماثلة و٥٥٠ مليون دولار على القوارب والموتورات الخارجية والمعدات المتصلة بذلك .

●

ما هو الفرق بين رياضة الاحتراف ورياضة الهواة ، فى الولايات المتحدة ؟

هناك فرق هام بين رياضة الاحتراف ورياضة الهواة . فالألعاب الرياضية التى يمارسها الهواة والمعترف بها من المدارس والنوادى وجماعات الشباب وغيرها ، مفتوحة فقط للرياضيين الذين لم يتلقوا قط مالا أو معونة على أى شكل — بطريق مباشر أو غير مباشر — مقابل أدائهم الرياضى . وللمحافظة على مركزهم كهواة فانه يجب على الرياضيين أن



يقيم الأمريكيون الراغبون فى الترويح عن أنفسهم مخيمات فى الحدائق العامة ، حيث يقضون وقتا طيبا فى اللهو والترويح

يلتزموا بهـذا الشرط • ويأخـذ الرياضـيون المحتـرفون أجـرا عـلى خدماتهم كرياضـيين • فعـادة تعان المباريات، والمسابقات،والاستعراضات التى يؤديها المحترفون بواسطة رسوم الدخـول • ويمنع المحـترفون من الاشتراك فى مسابقات الهواة •

●

من الـذى يدفـع مصروفات الرياضى الهاوى الأمريكى ؟

يشـترك الرياضـيون الهـواة الأمريكيون عادة كأعضـاء فى فرق المدارس الثانوية ، والجامعات ، أو فى جماعات الهواة • وقـد تدفع هـذه الجماعات مصاريف السفر الى الأماكن التى يشـتركون باللعب فيهـا ، ومصاريف مماثلة للرياضيين ، ولكنها لا تدفع لهم أجرا مقابل الاشتراك فى اللعب • وقد يتم توفير بعض معدات الألعاب أيضا •

●

كيف تمول مصروفات فرق الهواة الأمريكيةالتىتتنافس فى مسابقات دولية ؟

يتم تمويل فرق الهواة الأمريكية التى تتنافس فى مسـابقات دوليـة كالألعاب الأولمبية بواسطة اكتتابات شعبية • فالحكومة الأمريكية لا تتيح المال لذلك •



اسرة سعيدة تقضى بعض الوقت فى حديقة عامة للترويح عن النفس •

كيف يتم اختيار ممثلي أمريكا في الألعاب الأولمبية ؟

يسمح للرياضيين الهواة الحقيقيين فقط بتمثيل الولايات المتحدة في الألعاب الأولمبية وفي غيرها من المسابقات الرياضية الدولية للهواة. ويتم اختيار الرياضيين بحسب الاداء الأحسن في مجموعة من المباريات التنافسية المفتوحة للرياضيين في جميع أنحاء البلاد .

●

كم عدد الأمريكيين الذين يصطادون الوحوش والاسماك كهواية ؟

يحمل حوالى ٢٠ مليون أمريكى رخصا لصيد الأسماك ، و١٥ مليونا آخرين يحملون رخصا لصيد الوحوش. ويقوم ملايين آخرون باصطياد الأسماك والوحوش فى مناطق لا تتطلب رخصا . وتستخدم رسوم الرخص فى أغراض مثل : اجراء الأبحاث على الأسماك ، والحيوانات المتوحشة ، والعناية بالبرك ، وتربية الأسماك ، وادارة مآوى الحيوانات المتوحشة ، وشراء الأرض للاحتفاظ بصيد الحيوانات .

●

ما مدى انتشار مشروعات «اصنعها بنفسك» في أمريكا؟

ينفق الأمريكيون كل سنة حوالى ٦٫٠٠٠ مليون دولار على مشروعات تعرف باسم « اصنعها بنفسك » ، وهذه المشروعات تتدرج من رسم كرسى الى بناء حجرة ترفيه. وتشير العبارة « اصنعها بنفسك » الى أى عمل يدوى يتطلب مهارة يؤديه الأفراد لمنفعتهم الخاصة . ويرجع انتشار مثل هذه المشروعات الى رغبة الشخص فى أن يوفر مالا ، وبذلك يتمكن من انتاج أكثر ، باداء جزء من العمل بنفسه على الأقل ، ويمكنه أن يستمتع بعمله ، ويستمد منه الشعور بالرضى .

●

ما هي مواد الهوايات العلمية المتاحة للطلبة ؟

بسبب الطلب الهائل لمواد الهوايات العلميــة ، فان المكتبات العامة ، والمدرسية ، والحكومة الأمريكية ، والمطبوعات الشعبية ، تتيح بصورة كبيرة المعلومات المفصلة عن المواد العلمية . ويمكن شراء المعدات والمواد المعملية من عدة شركات للمهمات العلمية ومن محال التجزئة . ويمكن الحصول على بعض الأدوات العلمية بأسعار أقل فى شكل عبوات تحتوى على أجزاء غير مجمعة . وفى بعض الأوقات يقوم العلماء المتخصصون ، والمنشآت العلمية الحكومية ، والمعامل الصناعية ، باعارة أبحاث ومعدات علمية للطلبة المتخصصين فى العلوم .

●

ما هي الجمعيات العلمية التي نظمت من أجل الشباب الأمريكي ؟

هناك حوالى ٢٥٫٠٠٠ ناد علمى للشباب فى الولايات المتحدة . ويبلغ عدد الأعضاء فيها ٦٢٥٫٠٠٠ عضو . ومعظم هذه الجماعات ، التى يشرف عليها فى العادة المدرسون ، والآباء ، والعلماء المتخصصون ، تنتسب الى

نوادى العلوم الأمريكية ، وهى منظمة قومية غير حكومية • وفى عام ١٩٥٨ أقامت الجماعات التابعة لنوادى العلوم الأمريكية ٤٥٠٠٠٠ر معرض علمى •

●

ما هى أنواع اللعب التى يقتنيها الأطفال الأمريكيون؟

يتنافس أصحاب المصانع الأمريكية فى جميع أنحاء البلاد على توفير لعب كثيرة ومتنوعة لدرجة كبيرة • ويركز الاهتمام على اللعب والألعاب التعليمية، فيتم تصميمها بقصد تشجيع ميول الأطفال فى الفنون ، مثل أطقم الرسم والآلات الموسيقية ـ وفى الطبيعة والعلوم : أطقم كيمياء وتلسكوبات ـ وفى الهندسة والميكانيكا : القطارات الكهربائية وأطقم البناء الميكانيكية • ويحب الأطفال الصغار بصفة خاصة المكعبات الخفيفة الوزن ، والعرائس ، والحيوانات الدمى ، واللعب التى يمكنهم أن يجروها أو يجذبوها • والأطفال فى كل الأعمار يحبون المعدات التى يستطيعون تشغيلها بأيديهم كالكرات ، والمضارب ، ومضارب التنس، والحبال، والدراجات والعربات، ومركبات الجليد، وقباقيب الانزلاق على الأرض وعلى الجليد •



توجد فى المتاجر الأمريكية لعب تعليمية يقتنيها الأطفال • وفى الصورة « هليكوبتر » تشتريه احدى الأمهات لابنها الصغير

الباب الرابع

العمـــل فى أمريكا

١ ـ القوة العاملة

ما مدى القوة العاملة المدنية فى أمريكا ؟

هناك حوالى ثلاثة وسبعين مليون شخص من القوة العاملة المدنية فى الولايات المتحدة ، أما الملايين المائة والستة الذين لاتتضمنهم القوةالعاملة فهى أولا من الأطفال ، والنساء اللاتي يتولين شـئون المنزل ، ثم الطلبـة والعمال الذين تقاعدوا باختيارهم ٠

●

كم عدد العمال اليدويين ، وكم عدد المهرة من هؤلاء ؟

حوالى ٢٤ مليـونا ، يمثلون ثلث العمال الأمريكيين ، وقد ازدادت هذه النسبة زيادة ضئيلة فقط منذ عـام ١٩٠٠ ، وعلى أى حـال ، فان عـدد هؤلاء الذين يعملون فى حرف يدوية تمتاز بالمهارة ، قد ارتفع ارتفاعاكبيرا فى السنوات الأخـيرة ٠ ففى عـام ١٩٦٠ كان هناك ٨ر٨ ملايين شخص يعملون فى حرف تحتاج الى مهارة ، بينما كان العدد فى عام ١٩٤٠ نحو خمسة ملايين ٠

●

مانسبة المستخدمين«أصحاب الياقات البيضاء » فى القوة العاملة الأمريكية ؟

أكثر من ٤٠ فى المائة ، وقد ازداد عدد هؤلاء المستخدمين من ١٨ فى المائة من عدد العمال الكلى عام ١٩٠٠ الى ٤٤ فى المائة عام ١٩٥٩ ٠

●

ما نسبة العاملين فى الخدمات من العمال الأمريكيين ؟

حوالى ١٢ فى المائة ، ولم تتغـير هذه النسبة تغـيرا كبيرا منـذ عـام ١٩٠٠ ، فمن عمال الخـدمات الذين كانوا يعملون عام ١٩٦٠ ، وعددهم ٥ر٨ ملايين ، بلغ عـدد العاملين فى الخدمات المنزليـة الخاصـة نحو ٢ر٢ مليون أو أكثر من ٢٥ فى المائة ، هذا بالاضـافة الى ٢٠ فى المـائة كانـوا يعملون « كجرسـونات » وطباخـين فى المؤسسات التجارية ٠

●

ما عـــدد العـلماء العاملين فى الولايات المتحدة ؟

هناك حوالى ٣٠٠ ألف عـالم من علماء الطبيعـة العاملين فى الولايات المتحـدة ٠ والـكيمياويون ، وعلمـاء

الأحياء ، يمثلون أضخم نسبة بين العلماء ، ويبدأ العلماء الحاصلون على درجات البكالوريوس فقط أعمالهم الأولى عادة بمرتبات تتراوح بين ٥٠٠ر٥ دولار ، وستة آلاف دولار فى العام . أما الحاصلون على قدر أكبر من التعليم فيبدأون بمرتبات أعلى ، ومتوسط المرتب يزيد على عشرة آلاف دولار فى العام .

●

ما هى الأعمال التى يتسع نطاقها أسرع من غيرها فى الولايات المتحدة ؟

التدريس ، والهندسة ، والطب ، والمهن المتصلة بها ، وتزداد الأعمال التى تتطلب تدريبا وتعليما وافرا بصورة أسرع من غيرها عادة .

●

كم عدد الأساتذة والمدرسين فى المدارس الأمريكية ؟

هناك أكثر من ٠٠٠ر٨٠٠ر١ بين أستاذ فى الجامعات ، والكليات ، وبين مدرس فى المدارس ، ومن هؤلاء حوالى ٧٥ فى المائة من النساء .

●

كم عدد الذين يتعيشون من الفنون ؟

فى عام ١٩٥٠ ، عمل أكثر من ٢٧٧ ألف شخص فى الفنون الجميلة بالولايات المتحدة ، من هؤلاء ١٥٣ ألفا بين موسيقى ، ومدرس موسيقى ، وكان هؤلاء هم الغالبية ، ويليهم أكثر من ٧٧ ألف فنان ، ومدرس فنون ، أما عدد الذين كانوا يعيشون على الرقص ، والتمثيل ، وتدريس هذين الفنين ، فقد بلغ حوالى ٣٠ ألفا ، كما بلغ عدد الأمريكيين الذين يكسبون قوتهم من الكتابة حوالى ١٦ ألفا ، منهم ٤٠ فى المائة من النساء .

●

كم عدد العاملين فى المواصلات والنقل وغيرها من المرافق العامة فى الولايات المتحدة ؟

فى عام ١٩٥٩ ، كان أكثر من ٠٠٠ر٩٠٠ر٣ شخص يعملون فى المواصلات ، والنقل ، والمرافق العامة الأخرى ، وكان مجموع عدد العاملين فى صناعة المواصلات البعيدة المدى (السلكية واللاسلكية) نحو ٧٤٣ ألفا وفى النقل أكثر من ٠٠٠ر٥٥٠ر٢ .

●

كيف يضمن الأمريكيون الشبان الحصول على التدريب على الوظائف ؟

يحصل الشبان الأمريكيون على التدريب فى وظائفهم عن طريق مناهج التدريب المهنى ، أو مناهج الأعمال التجارية ، أو عن طريق التلمذة الصناعية فى المدارس النظامية الثانوية ، أو عن طريق التمرين فى مدارس التدريب المهنى ، أو المعاهد الفنية ، والكليات ، والجامعات ، والكثيرون منهم يتدربون فى مكان الوظيفة نفسه ، وهناك أكثر من مليون شخص يحضرون مناهج حرفية ، وصناعية فى مدارس التدريب المهنى ، وفى المدن الكبرى قد تشمل المناهج التدريبية أكثر من ٨٢ عملا تجاريا وصناعيا .

●

كيف تتم مساعدة العمال الأمريكيين العجزة فى ايجاد عمل جديد ؟

تقدم الحكومة والصناعات الخاصة (صناعات القطاع الخاص) مساعدتها للعمال العاجزين عن العمل بطريق التأمين عادة ، وذلك بتأهيلهم مهنيا، وتمرينهم بالتدريب اللازم للعمل الجديد ، وفضلا عن هذا يتلقى العمال العاطلون مساعدات طبية مجانية ، ومساعدة خاصة فى ايجاد أعمال جديدة، وفى السنوات القليلة الماضية، أمكن ايجاد ثلاثة ملايين عمل للمصابين بعجز بدنى .

●

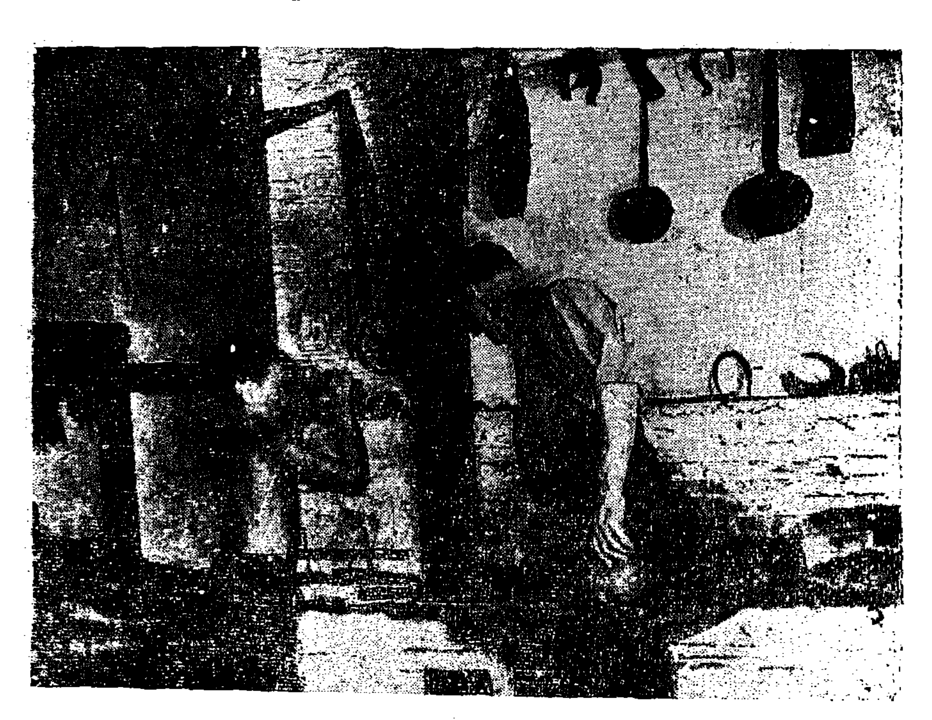
كم عدد الأمريكيين الذين يعملون فى الصناعة ؟

أكثر من ١٦ مليونا ، وحوالى ربع عمال الصناعات من النساء ، وتعمل أكثر من ٦٠ فى المائة من العاملات فى المصانع التى تنتج البضائع الاستهلاكية مثل : الملابس ، والمنسوجات ، والمنتجات الغذائية .

●

كم عدد الأمريكيين الذين يعملون فى صناعة التعدين؟

حوالى ٦٧٦ ألفا ، ويعمل ثلاثة أرباع العاملين بالتعدين فى الولايات المتحدة فى التنقيب عن البترول ،



اذا زار المرء منا « متحف الفلاحين » فى « كوبرزتاون » بولاية نيويورك أدرك مدى التطور الصناعى الذى طرأ على الصناعات الريفية مثل الحدادة.

والغاز الطبيعي ، واستخراج الفحم من المناجم . وتعمل حوالى ٢٥ ألف امرأة فى وظائف حرفية وكتابية بصناعة التعدين ، ولكن لا تعمل واحدة منهن فى مناجم تحت الأرض.

●

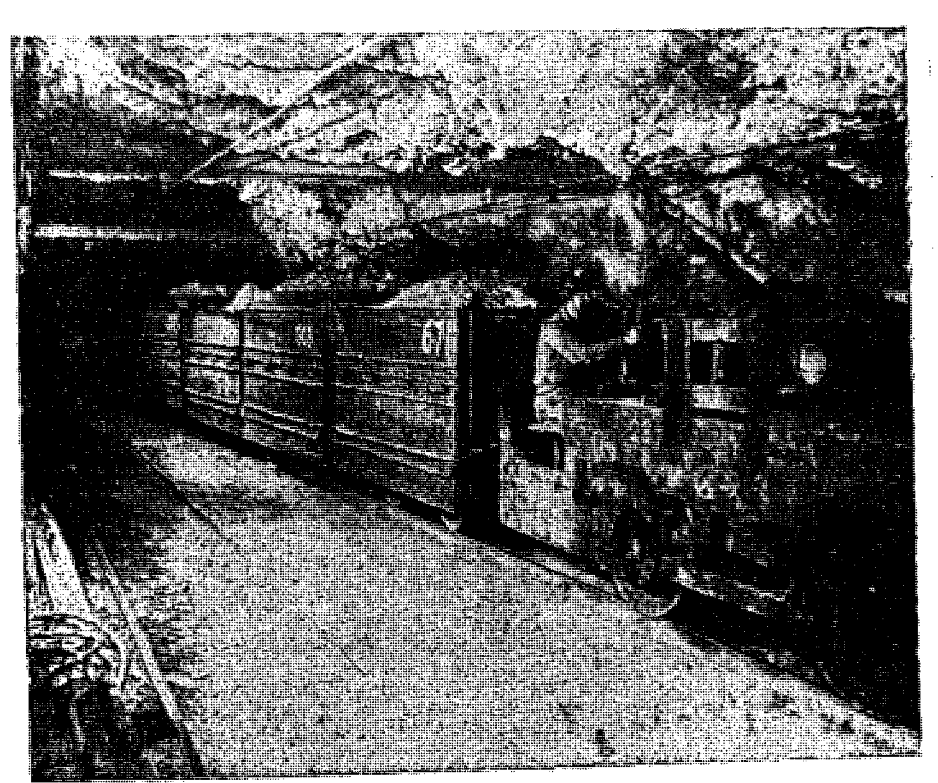
كم عدد الأمريكيين الذين يعملون فى الزراعة بالولايات المتحدة ؟

فى عام ١٩٥٩ كان هناك حوالى ٧٫٣٨٠٫٠٠٠ شخص يعملون فى الزراعة بالولايات المتحدة ، ونصف هؤلاء تقريبا من عمال المزارع ، وقد ظلت نسبة العمال الزراعيين فى مجموع القوة العاملة الأمريكية فى تناقص مستمر بسبب زيادة الانتاج الآلى فى المزارع الأمريكية ، وانتشار الصناعة ، وفى عام ١٨٧٠ كان ٥٣ فى المائة من أفراد القوة العاملة يعملون فى الزراعة ، وفى عام ١٩٥٠ قل هذا الرقم الى ١٢ فى المائة، واليوم تبلغ هذه النسبة حوالى ١٠ فى المائة.

●

كم عدد الأمريكيين العاملين فى الحكومة ؟

هناك ثمانية ملايين أمريكى تقريبا



تقدمت صناعة التعدين فى أمريكا تقدما كبيرا بفضل استخدام وسائل النقل فى جوف الأرض والأنفاق

يعملون فى الحكومة الفيدرالية ، وحكومات الولايات الخمسين، والحكومات المحلية التى يربو عددها على مائة ألف حكومة .

●

كم عدد الأمريكيين الذين يعملون لحسابهم الخاص ؟

هناك حوالى تسعة ملايين من أفراد القوة العاملة الأمريكية ، أو حوالى ١٣ فى المائة منها، يمتلكون مشروعاتهم الخاصة ، أو هم شركاء فيها .

●

كيف يجد الأمريكيون عملا ؟

قد يتقدم الأمريكيون الباحثون عن عمل بطلبات للوظائف الى أصحاب الأعمال مباشرة ، وقد يحصلون من مكاتب العمل على ارشاد عن الوظائف الحالية ، كما ان هناك وكالات التوظيف الخاصة ، وكذلك نقابات العمال . والى جانب هذا ، ربما يجدون عملا عن طريق الأصدقاء ، أو الاعلان فى الصحف ، وغالبا ما يجد الطلبة المنضمون الى القوة العاملة عملا عن طريق مكاتب العمل الحرة التى تديرها المدارس والكليات .

●

ماهى المعونة الحكومية المتاحة لمن يبحثون عن عمل ، فى الولايات المتحدة ؟

هناك حوالى ١٨٠٠ مكتب من مكاتب العمل العامة المحلية التى تعمل طول الوقت ، وحوالى ٢٫٣٠٠ مكتب تعمل بعض الوقت ، فى متناول يد جميع من يبحثون عن عمل ، سواء أكانوا يعملون أو لا يعملون ، كما أن هذه المكاتب فى متناول يد جميع أصحاب الأعمال الذين يبحثون عن عمال ، وتقدم هذه المكاتب خدماتها طواعية واختيارا ، دون مقابل أو قيود ، لكل من أصحاب الأعمال ، والباحثين عن عمل .

●

هل تقوم مكاتب التوظيف العامة بأية خدمات أخرى الى جانب تشغيل العمال ؟

تقدم مكاتب التوظيف العامة فى الولايات المتحدة الاستشارات الحرفية والمهنية ، واختبارات الكفاية والمقدرة المناسبة لأصحاب الحرف المختلفة ، كما تقدم خدمات صناعية لأصحاب الأعمال ومعلومات عن سوق العمل فى المجتمع الصغير المحيط بها .

●

هل يستطيع جميع الأمريكيين الحصول على أعمال ؟

يستطيع معظم الأمريكيين الذين يريدون عملا ضمان الحصول على



صورة تمثل العامل العادى فى أمريكا

ما يناسبهم من أعمال ، وفى عام ١٩٦١ كان هناك حوالى ٦٨ مليون أمريكى يعملون فى مختلف الأعمال ، وكان حوالى خمسة ملايين بدون عمل، وتزيد هذه النسبة عن نصف متوسط عدد العاطلين «المعتاد» فى فترة مابعد الحرب ، وكان هذا العدد يقدر بنحو ٤ فى المائة من أفراد القوة العاملة ، وتتضمن الحالة التى يطلق عليها اسم « البطالة المعتادة » ـ والتى يتراوح عدد أفرادها بين مليونين وثلاثةملايين شخص ـ الطلبة الذين يبحثون عن عمل نصف الوقت ، أو عمل فى فترة الاجازات ، وكذلك العمال الذين يسعون لتحسين أحوالهم بالانتقال من عمل لآخر ، والعمال الموسميين ، والعمال الذين يستغنى عن خدماتهم مؤقتا ، وينتظرون استدعاءهم مرة أخرى للعمل ، وفى فترات كالتى ترتفع فيها البطالة عن المستوى الذى يعتبر عاديا ـ كما حدث عام ١٩٥٧ ـ تلتزم الحكومة ـ وفقا لقانون العمل الكامل لعام١٩٤٦ ـ باتخاذ اجراءات ادارية ومالية لانعاش الاقتصاد ، وبذلك تقلل من مستوى البطالة .

●

ما هى الفئات التى تكون أكبر نسبة من المتعطلين فى فترات البطالة « العادية » ، فى الولايات المتحدة ؟

يكون الشبان الذين تقل أعمارهم عن ٢٠ عاما نسبة كبيرة عادة، وبعض هؤلاء يكونون بدون عمل بصفة مؤقتة لأنهم يقومون بأنواع عديدة من الأعمال لاختيار عمل منها ، وهم يجربون عملا ما أولا ثم ينتقلون الى آخر وهكذا ، والفئات الأخرى التى تكون نسبة لا يستهان بها من العمال العاطلين تتألف من العمال الموسميين، وهؤلاء هم الذين يقومون بعمل ما فى موسم من العام فقط بسبب نوع العمل أو الطلب عليه ، وكذلك الطلبة الذين يبحثون عن أعمال يقومون بها فى مدة الاجازة ، ثم العمال الذين ينتقلون من عمل لآخر ، كمحاولة لرفع مستوى معيشتهم .

●

هل تزيد نسبة التعطل بين النساء عنها بين الرجال ؟

فى بعض الأحيان تكون نسب التعطل بين النساء فى أمريكا أعلى منها بين الرجال الذين فى نفس السن ، وليس هذا لأن هناك تحاملا على النساء فى التشغيل ، ولكن لأنهن يدخلن القوة العاملة بأعداد متزايدة للبحث عن عمل ، ولأن المسئوليات العائلية قد تعترض طريق انتظامهن فى العمل .

●

ما طول المدة التى قد يبقاها المتعطل عن العمل فى الولايات المتحدة ـ فى المتوسط ـ دون عمل ؟

تظل الأغلبية العظمى (٨٠ فى المائة) من هؤلاء المتعطلين دون عمل عادة مدة قد تصل الى خمسة عشر أسبوعا ، ويظل أقل من ١٠ فى المائة منهم عاطلين مدة تزيد على ستة أشهر . وهناك نسبة كبيرة من الأشخاص الذين يعتبرون « عاطلين » يتركون أعمالهم بمحض اختيارهم بحثا عن

عمل آخر فى سبيل تحسين أوضاعهم فى العمل ·

●

ما الذى يحدث للأمريكى الذى لا يستطيع ان يجد عملا ؟

يتلقى معظم العمال الأمريكيين فى وقت تعطلهم أقساط تأمين ضد البطالة من الحكومة ، الى جانب ما تقدمه اليهم من مساعدة لايجاد عمل جديد ، وفى عام ١٩٥٩ ـ ١٩٦٠ بلغ متوسط مدفوعات التأمين لمجموع المتعطلين ٣١٦٨ دولارا ، كما حصل أصحاب المعاشات على معاشات لمدة ١٣٠١ أسبوع فى المتوسط ·

●

هل العمال فى الولايات المتحدة أحرار فى اختيار مكان عملهم ونوعه ؟

جميع العمال الأمريكيين أحرار فى اختيار مكان عملهم ونوعه ، وتغيير عملهم بمطلق اختيارهم وحريتهم ، وتستطيع أغلبية العمال الذين يقررون الانتقال الى منطقة أو ولاية أخرى ، تغيير صاحب العمل ، وكذلك نوع الصناعة ، وعلاوة على ذلك فانه عندما تنقل شركة كل نشاطها أو جزءا منه من جزء من الدولة الى آخر ، يتخذ مستخدموها قراراتهم الخاصة فى الانتقال أيضا ، وهناك ـ فى المتوسط ـ عامل واحد تقريبا من كل خمسة عمال يقرر الانتقال كل عام ·

●

من هم العمال الأمريكيون الذين يغلب أن يغيروا أعمالهم ومكان اقامتهم أكثر من غيرهم ، ومن هم الذين لا يرجح أن يفعلوا ذلك ؟

غالبا ما يكون العمال الذين يغيرون أعمالهم ، ومكان اقامتهم ، من العمال الذكور من فئات الشبان العاملين فى ضواحى ومناطق العاصمة ، وتقل نسبة تغيير العمل ومكان الاقامة بين العاملات اللاتى تزيد أعمارهن عن المتوسط ، ممن يعملن فى مناطق بعيدة عن العاصمة ·

●

مم تتكون التلمذة الصناعية فى الولايات المتحدة ؟

هناك برنامج تدريبى منتظم تتراوح مدته بين عامين وثمانية أعوام يتقاضى فيها المستخدم (الصبى) أجورا بصفة منتظمة ، فى الوقت الذى يتعلم فيه · ويدرب (الصبى) وهو تحت التمرين ـ ويتراوح عمره عادة بين ١٨ و ٢٠ عاما ـ على العمل فى المصنع ، والى جانب هذا يتلقى تدريبا عمليا له علاقة بالعمل مدته ١٤٤ ساعة فى العام ، ويتلقى هذا التدريب عادة عقب ساعات العمل ، وللأمريكيين الذين يتلقون تدريبا للتلمذة الصناعية حرية الاختيار بين ٣٥٠ حرفة أو مهنة أو عمل ، ولا يطالب العمال الذين يستكملون برنامجا للتدريب بأن يبقوا فترة محددة من الوقت فى الشركة التى دربتهم ·

ما هى الأشغال التى غالبا ما يقوم بها الشبان الأمريكيون كعمل « نصف الوقت » أو كعمل يمارسونه فى اجازات الصيف ؟

يستخدم الشبان الأمريكيون عموما فى أعمال نصف الوقت ، أو فى أعمال الاجازة الصيفية ، وهم يقومون بأعمال يدوية فى كل من المدن والمزارع، وهناك كثيرون يتدربون أيضا على الحرف والصناعات الدقيقة عن طريق تولى أعمال تدريبية فى هذه الحرف والصناعات ، بينما يقوم آخرون بعمل تجارى ، مثل بائعى الصحف الذين يقومون بتوصيل الصحف الى المنازل ٠

●

كم عدد ساعات العمل الأسبوعية التى يقوم بها الطلبة « العاملون » الذين يعملون نصف الوقت ، فى الولايات المتحدة ؟

فى أكتوبر عام ١٩٥٧ ، كانت الأغلبية العظمى من الطلبة الذين يعملون نصف الوقت يشتغلون أقل من اثنتين وعشرين ساعة فى الأسبوع ، ومعظمهم ، وخاصة الفتيات ، كانوا يعملون أقل من خمس عشرة ساعة فى الأسبوع ٠ وفى الأغلب تعين الطالبات اللائى يعملن نصف الوقت ، أو فى الصيف كعاملات فى الاشراف على المنازل ، أو الأعمال الكتابية ، أو التجارية ، أو أعمال الخدمات ٠

●

هل العمل خارج ساعات الدراسة شائع بالنسبة للفتيات الصغيرات كما هو الحال بالنسبة للشبان ؟

العمل نصف الوقت خارج ساعات الدراسة ، نظام شائع الى حد ما ، بين الأمريكيين الشبان من الجنسين ، ولكن عدد الشبان العاملين يفوق عدد الشابات العاملات بنسبة ثلاثة الى اثنتين تقريبا ، وفى أكتوبر عام ١٩٥٨ ، كان هناك حوالى ٢ر٧ مليون شاب وشابة تتراوح أعمارهم بين ١٤ و١٧ عاما ، يعملون بعد ساعات الدراسة ، منهم ١ر٧ مليون شاب ، ومليون فتاة ، ويعمل حوالى ستة ملايين من الشباب الذين تقل أعمارهم عن العشرين ، فى الأعمال الصيفية ٠

●

ما هى الأعمال التى يقوم بها الشبان الأمريكيون ؟

الشبان الذين تبلغ أعمارهم ستة عشر أو سبعة عشر عاما ، قد يعملون طول الوقت فى معظم الأشغال ، مثل الصناعة ، وفى مجال البيع بالقطاعى ، ومؤسسات الخدمات ، والمطاعم ، ومحال الاصلاحات ، وفى محال الغسيل والكى ، ومؤسسات التنظيف ، وفى الأعمال المكتبية ، والكتابية ، اما الذين تبلغ أعمارهم أربعة عشر وخمسة عشر عاما ، فقد يعملون فى عدة أعمال خارج ساعات الدراسة وأثناء الاجازة ، من ذلك الأعمال المكتبية ، وفى محال البيع بالقطاعى ، وتعبئة الفاكهة ، والخضروات الطازجة ، والأعمال الزراعية ، والخدمات المنزلية ، وتوصيل الصحف للمنازل ٠

كم عدد الأمريكيات اللائى يعملن خارج المنزل ؟

هناك حوالى ٧و٢٢ مليون امرأة يعملن فى الولايات المتحدة ، وهن يكون تقريبا ثلث أفراد القوة العاملة كلها ، وهناك حوالى ٧ر٦ ملايين من هؤلاء يقمن بأعمال كتابية ، و٥ر٢ مليون يعملن مدرسات وممرضات وعالمات ، و٥ر٢مليون عاملاتمصانع، و ٧ر١ مليون بائعات ، ومليونين خادمات منازل • ونصف العمل الكلى تقريبا يؤدى فى نصف الوقت فقط•

●

هل تعمل معظم النساء الأمريكيات بعد أن ينتهين من دراستهن ؟

تستكمل معظم الفتيات دراستهن فى المدرسة الثانوية وهن فى سن الثامنة عشرة ، وتعمل هؤلاء اللائى لا يستكملن دراستهن فى الجامعة عادة فى أعمال طول الوقت ، وتتزوج المرأة الأمريكية عادة فى سن العشرين ، وتستمر فى العمل خلال السنوات الأولى من الزواج ، وتنصرف عن العمل عادة عندما تبدأ فى انجاب الأطفال ، وتظل فى المنزل حتى يصبح الأطفال فىسن تؤهلهم لدخول المدرسة ، ويعود عدد كبير من النساء الى الأعمال طول الوقت أو نصف الوقت ، عندما يصبحن فى سن الخامسة والثلاثين تقريبا ، ومتوسط عمر النساء العاملات فى أمريكا هو ٤٠ عاما •

●

هل تتحمل الحكومة الأمريكية أية مسئولية خاصة نحو توسيع مجال فرص العمل للنساء ؟

فى وزارة العمل الأمريكية مكتب للنساء ، يتحمل مسئولية أساسية نحو رفاهية النساء العاملات، وتوسيع مجال العمل لهن ، والى جانب هذا ، توجد فى عدة ولايات ، وخاصة تلك التى تمتاز بوفرة الصناعة ، مكاتب تابعة لوزارة العمل فى الولاية، وهذه المكاتب مسئولة عن تنفيذ قوانين العمل التى تؤثر على النساء فى تلك الولايات•

●

ما مدى الثقافة التعليمية للنساء العاملات ؟

تحصل ١٧ فى المائة من النساء على التعليم الجامعى، و٥٠ فى المائة يتممن دراستهن الثانوية على الأقل ، وتتلقى النساء العاملات بصفة عامة تعليما رسميا لمدة ١ر١٢ عاما فى المتوسط ، وهذه المدة تزيد قليلا عن متوسط تعليم العمال الذكور ، ومدتها ٣ر١١ عاما ، وأحد أسباب هذا الوضع أن عددا كبيرا من النساء يشتغلن فى أعمال مكتبية تتطلب على الأقل تعليما فى مدرسة ثانوية ، أو مدرسة تجارية ، بينما يتعلم الكثير من الرجال أصول حرفهم الخاصة عن طريق التلمذة الصناعية ، أو خلال التدريب عمليا فى مكان العمل •

●

ما هو تأثير التعليم على دخل النساء الأمريكيات اللائى يشتغلن ؟

يزيد متوسط دخل النساء الأمريكيات من خريجات الكليات ممن يعملن طول الوقت، زيادة طفيفة عن ٣٨٠٠ دولار فى العام ، أما متوسط دخل النساء اللائى استكملن ١٢ عاما من الدراسة فيزيد قليلا عن ٣٠٠٠ دولار فى العام ، ويربو متوسط دخل النساء الحاصلات على تعليم مدته ٨ سنوات على ٢٤٠٠ دولار فى العام .

●

كم تبلغ نسبة النساء العاملات الحاصلات على شهادات أو درجات جامعية ؟

أكثر من ٥٠ فى المائة ، وتقوم ٧٥ فى المائة من النساء العاملات الحاصلات على درجات جامعية بأعمال مهنية أو فنية .

●

كم عدد النساء العاملات المتزوجات ، فى الولايات المتحدة ؟

أكثر من النصف ، وتعمل حوالى ٣٠ فى المائة من الأمريكيات المتزوجات خارج منازلهن .

●



توجد فى نقابات العمال مكتبات عامة الغرض منها تثقيف العمال والعاملات

هل تعمل الأمهات في الولايات المتحدة ؟

تعمل بعض الأمهات اللائي يعلن أطفالهن ، ولكن أكثر من ثلثي هؤلاء يبقين في المنزل للعناية بأطفالهن، ففي مدينة أمريكية كبيرة ، مثلا ، تعمل حوالي ١٤ في المائة من الأمهات ذوات الأطفال الذين تقل أعمارهم عن ٦ أعوام ، وتعمل ٣٧ في المائة ممن تتراوح أعمار أطفالهن بين ٦ أعوام و١٨ عاما .

●

ما هي الأعمال التي تجذب معظم النساء الأمريكيات ؟

تشتغل حوالي نصف النساء العاملات في الأعمال المكتبية الوظيفية، وتقوم أكثر من ٦ ملايين امرأة ، أو ٣٠ في المائة من جميع النساء العاملات بأعمال كتابية ، وككاتبات اختزال ، وسكرتيرات ، وكاتبات على الآلة الكاتبة وما الى ذلك ، وتعمل أكثر من ٧ في المائة بالتجارة ، وتقوم ١١ في المائة تقريبا بأعمال مهنية .

●

ما نوع الأشغال التي تقوم بها الأمهات العاملات ، في الولايات المتحدة ؟

بين كل خمس عشرة أم أمريكية عاملة ، تتولى اثنتان أعمالا ادارية ، أو مهنية ، كما تعمل اثنتان من كل ٥ سيدات في أشغال تجارية ، أو كتابية ، أما الباقيات فيقمن بأعمال الخدمات .

هل للنساء أهمية في الأعمال الفنية التي تحتاج الى تخصص في الولايات المتحدة ؟

تقوم النساء بحوالي ٣٧ في المائة من الأعمال المهنية والفنية ، والأعمال التي تتعلق بهذه الميادين في الولايات المتحدة، وتعمل أكثر من ٢٠٠ر١ ، ٠٠٠ر امرأة ، كمدرسات ، أو « أساتذة » ، وأكثر من ٤٥٠ ألفا كممرضات فنيات، وتعمل حوالي ٦٠ ألف امرأة كفنيات في الطب ، والأسنان ، والتجارب . وبالاضافة الى هذا فقد تبين في عام ١٩٦٠ ان هناك ٦٢٥٦ سيدة محامية وقاضية ، و٧٤٥١ كيمياوية ، و١٤ر١١٧ طبيبة وجراحة ، وكانت هناك زيادة ملحوظة في عدد النساء في تلك الأعمال خلال الحرب العالمية الثانية .



تلعب المرأة الأمريكية دروا كبيرا في التكنولوجيا الصناعية

هل هناك عدد كبير من النساء يعملن فى التكنولوجيا الطبية والعلاج الطبيعى ؟

تكون النساء حوالى ٩٠ فى المائة من المسجلين عاملات فى التكنولوجيا الطبية فى الولايات المتحدة ، وحوالى ٨٠ فى المائة من المعالجين الطبيعيين ، ويزيد الطلب على العرض بين العاملين فى هذه المهن ، ويقوم المعالجون الطبيعيون فى الولايات المتحدة ، بمساعدة الأشخاص المصابين بأمراض أو جروح فى العضلات ، أو الأعصاب ، أو المفاصل ، أو العظام ، على استعادة قدراتهم واستخدام الأعضاء غير القادرة على العمل فى أجسادهم ٠

●

كم عدد النساء اللائى يعملن فى شئون التغذية ؟

تسعة أعشار جميع من يعملون فى التغذية فى الولايات المتحدة من النساء ، نصفهن تقريبا يعملن فى المستشفيات ، بالرغم من أن عددا لا يستهان به يعملن فى المصانع الانتاجية والمطاعم التجارية ٠ وعمال التغذية فى الولايات المتحدة عموما مسئولون عن التخطيط العام للأغذية والاشراف على اعداد الوجبات الفاتحة للشهية أو استعادتها ٠

●

هل تقوم النساء أيضا بدور فى أعمال اللهو والأعمال الاجتماعية والترفيهية ؟

أعمال التسلية ، والشئون الاجتماعية ، والترفيه ، مجالات هامة لنشاط النساء فى الولايات المتحدة ، وتبلغ نسبة النساء العاملات فى النواحى الاجتماعية نحو ثلثى جميع العاملين فيها ، ويبلغ عددهن حوالى ٦٦ ألفا ٠

●

هل يتولى عدد كبير من النساء مناصب ادارية فى الولايات المتحدة ؟

تعمل حوالى مليون امرأة كصاحبات ممتلكات أو موظفات مسئولات ، أو مديرات ، وهذا العدد أكبر قليلا من ضعف عددهن عام ١٩٤٠ ، وأكثر من عددهن عام ١٩٥٠ بحوالى العشر ، وتمثل النساء ١٥ فى المائة من جميع أصحاب الممتلكات ، أو الموظفين المسئولين ، أو المديرين فى الولايات المتحدة ٠

●

هل يعمل الكثير من النساء فى المزارع ؟

تعمل حوالى مليون سيدة فى المزارع بالولايات المتحدة ، منهن حوالى ١٢٤ ألفا من صاحبات المزارع أو مديراتها ، و١٧٤ ألفا من العاملات اللائى يتقاضين أجورا ، والباقى أعضاء فى أسرة أصحاب المزارع ٠

●

هل هناك عدد كبير من النساء يعملن فى الحكومة الفيدرالية؟

هناك أكثر من مليونين يعملون فى الحكومة الفيدرالية الأمريكية ، ومن هؤلاء حوالى الربع من النساء وتعمل النساء المستخدمات فى الحكومة الفيدرالية فى جميع مستويات الوظائف

ولكنهن يتولين أولا الأعمال الكتابية ، ويبلغن حوالى ٢٠ فى المائة من جميع المتخصصين فى العمل بخدمة الحكومة الفيدرالية ، وباعتبارهن متخصصات يتضمن نشاطهن أعمال أبحاث المكتبات ، والمعامل ، واسداء النصح ، وتقديم المساعدة الى المزارعين ، ورجال الأعمال ، والمستهلكين ، وتسوية حساب عدد كبير من الصفقات المتعلقة بعمل الحكومة ، ودراسة الأحوال الجوية ٠

●

كيف يمكن أن يقارن متوسط المستوى التعليمى للعمال غير المهرة بمستوى العمال المهرة ؟

يمكن القول بأن العامل الأمريكى العادى من العمال غير المهرة كان قد قضى حوالى ٨ سنوات من الدراسة فى عام ١٩٥٠ بينما استكمل العمال المهرة ٩ سنوات من سنى الدراسة ، ولم يستكمل التعليم فى المدرسة الثانوية من العمال غير المهرة سوى ١٨ فى المائة تقريبا ٠

●

كم عدد العمال البالغين (الشبان) الذين اتموا ١٢ عاما من الدراسة ، فى الولايات المتحدة ؟

استكمل نصف العمال الأمريكيين الذين يبلغ عمر كل منهم ١٨ عاما فأكثر مدة ١٢ عاما على الأقل فى الدراسة ، وقد حصل خمسهم على دراسة جامعية ٠

●

هل يشترى العمال الأمريكيون أدواتهم الخاصة ؟

يقوم أصحاب الأعمال بتزويد العمال الصناعيين بالأدوات ، ويمتلك بعض أصحاب الحرف مثل: النجارين والسباكين ، وعمال الترميم ، ممن ينقلون من عمل لآخر - يمتلكون أدواتهم الخاصة ، وبالاضافة الى هذا يمتلك جميع الأمريكيين تقريبا بعض الأدوات التى يستخدمونها فى هواياتهم التى يقضون فيها أوقات فراغهم وفى أعمال الاصلاح المنزلية ٠

٢ — نقابات العمال

متى تكونت أول نقابة عمال أمريكية ؟

تكونت أول نقابة عمال أمريكية عام ١٧٩٠ وكانت عبارة عن منظمة لصانعى الأحذية فى «فيلادليفيا» ٠

●

ما اسم أول اتحاد أمريكى ضخم ضم عددا من نقابات العمال ؟

كان « فرسان العمل » أول اتحاد كونفدرالى أمريكى ضخم للعمل ، وفى الفترة التى بين عامى ١٨٧٠ و١٨٨٠ كان عدد أعضائه نحو ٧٠٠ ألف عضو ٠

●

ما هى اضخم منظمة لنقابات العمال فى الولايات المتحدة ؟

اتحاد العمل الأمريكى ومؤتمر

المنظمات الصناعية ، ويطلق عليه عادة اسم (AFL—CIO) تكون عام ١٩٥٦ . ويمثل الاتحاد الأمريكى ١٣٠ نقابة منضمة بعضها الى بعض ، ويبلغ عدد أعضائها حوالى ١٤ مليونا ، وقد شكل أحد شطريه ، وهو اتحاد العمل الأمريكى فى عام ١٨٨٦ ، وأنشىء مؤتمر المنظمات الصناعية فى عام ١٩٣٥ كلجنة تابعة لاتحاد العمل الأمريكى ، وكان الغرض منها تنظيم العمال الصناعيين ، ولكنها استقلت فيما بعد عن المنظمة الأم ، وفى عام ١٩٥٦ اتحدت المنظمتان العماليتان مرة أخرى وكونتا اتحاد العمل الأمريكى ومؤتمر المنظمات الصناعية . (AFL—CIO)

●

هل تقبل نقابات العمال الأمريكية أعضاء زنوجا ؟

ظهر من احصاء اجرى عام ١٩٥٥ ان ١٩٢ من ١٩٧ نقابة عمال قومية تمثل ٩٨ فى المائة من المجموع الكلى لاعضاء نقابات العمال تقبل اعضاء من الزنوج ، ولاتقبل ٥ نقابات عمال قومية تمثل ٢ فى المائة من المجموع الكلى للأعضاء ، زنوجا فى عضويتها ويبلغ عدد الأعضاء الزنوج فى نقابات العمال الأمريكية كلها حوالى



ممثلو احدى النقابات وهم يبحثون معا ما يمكن أن يحققوه من أهداف ومنافع للعمال

١ر٢ مليون عضو، وأحد نواب رئيس اتحـــاد العمـل الأمريكى ومؤتمر المنظمات الصناعية من الزنوج ٠

●

هل تقبل النساء لعضوية نقابات العمال الأمريكية ؟

تشترك حوالى ٥ر٣ مليون امرأة فى عضوية نقابات العمال فى امريكا، وعدد أعضائها ١٨ مليونا ٠

●

هل ينتمى زعماء نقـــابات العمال الأمريكية الى الطبقة العاملة ؟

بدأ جميع زعماء نقابات العمـــال الأمريكية تقريبا مستقبلهم كعمـال فى حرفتهـم أو صـناعتهم ، فمثـلا « جورج مينى » رئيس اتحاد العمل الأمريكى ومؤتمر المنظمات الصناعية كان سباكا وعاملا لتركيب المواسير، اما « والتر رويثـــر » نائب رئيس الاتحـاد فقـــد كان عاملا من عمال السيارات كما كان «وليام سنترز» السكرتير المالى للاتحاد خبازا ٠

●

ما هو الهـــدف الرئيسى لنقابات العمال الأمريكية؟

تحقيق احسن أجـور وسـاعات العمل عن طريق المساومة الجماعية ، والاحتفاظ بحقوق أعضـائها وفقـــا للعقود الموقعة مع أصحاب الأعمال ٠

●

ما هى النصوص والشروط التى تتضمنها عقود نقابات العمال الأمريكية ؟

تتضـــمن العقود عادة موضـوعات مثل : الأجور ، وساعات العمـل ، والراحات الأسبوعية ، والاجازات، والسلامة ، والصحة ، والترقيات ، ومعاشات التقـاعـد ، والأقدمية ، والنقل ، والفصـــل ، والاجـراءات اللازمة لتسوية منازعات العقد ٠

●

هـل تشـترك الحكومة الأمريكية فى تنظيم نقابات العمال أو ادارتها ؟

لا ٠٠ ولا يحتاج هـذا أيضـا من نقابات العمال الى الحصول على رخص للتنظيـم أو للعمـل ، وهى تسـاعد العمال على تشـكيل نقابات بمحض اختيارهم ، وتطلب من النقـــابات وأصحاب العمل المسـاومة بنيـــة طيبة ٠

●

هـــل يضمن القـانون الأمـريكى الحــق فى الانضمام الى نقابة العمال؟

أى تدخل فى حق أى مستخدم يريد الانضمام الى نقابة عمال يعد عملا غير قانونى وفقـــا للقانون الفيدرالى ، وأصـحاب العمل يمنعهم القانون ، بصـــفة خاصة ، من فصـل العمال بسبب قيامهم بنشاط نقابى ٠

●

هل يطالب صـاحب العمـل الأمريكى بمساومة نقـابة العمال ؟

فى حـدود القـانون الفيـــدرالى الأمريكى يطالب صـاحب العمـــل بالمسـاومة مع نقابة العمــال التى

تختارها أغلبيـة المستخدمين كوكالة للمساومة الجماعية .

●

هل هناك محاكم عماليـة في الولايات المتحدة ؟

لا ، وتحـل معظم الخلافات بـين العمال والادارة عن طريق « المساومة الجماعية » ، أو التوسط ، أو التحكيم الاختيارى ، وتقوم الحكومة بتقـديم خدمات للصـلح ، أو للتحكيم عنـد الطلب .

●

ما هو دور حـركة نقـابة العمـال فى الشـئون السياسية بأمريكا ؟

من الناحيـة التاريخية تمسكت حركة نقابات العمال الأمريكية بأن عملهـا السياسى الرئيسى هو تعليم العمال ما يتعلق بالمسائل السياسية الأساسية ، ولكن دون كفـالة اى حزب خاص أومبدأ سياسى ، وأعضاء نقابة العمال كمجموعة لاينتمون لأى حزب سياسى فى الولايات المتحـدة وهم يرغبون رغبة أكيدة فى الاحتفاظ بهذا الاسـتقلال السياسى ، وعلى أى حال فان أعضـاء النقابات يلقـون تشـجيعا عـلى أن تكونوا من ذوى النشـاط السياسى ، وأن يؤيدوا المرشحين السياسيين الذين يعطفون على رغبات العمال الأمريكيين بغض النظر عن الاشتراك فى الحزب .

●

هل فى الولايات المتحـدة حزب عمالى ؟

لا ، والخطـة السياسية لنقابات العمال الأمريكية تهدف الى تشجيع الأعضـاء على الاقتراع ، وتأييـد المرشحين للوظائف العامة على أساس ماضيهم الشخصى ، وأعمـالهم فى سبيل خدمة العمال .

●

كيف تجرى « المسـاومة الجمـاعية » فى الولايـات المتحدة ؟

فى « المساومة الجماعيـة » ، وهى أمر تشـجعه الحكومة الأمريكية ، تتفاوض النقابة ، وصاحب العمل ، حول عقديشتمل على الأجور وأحوال العمل ، والعقـد نافذ المفعول على الطرفين فى المحاكم ، وهـو يوقع لمدة عام أو عامين عادة ، ويعتـرف بالنقابة على أساس أنها الممثل الوحيد لجميع العمال فى الوحدة التىيتحدث عنها العقد ، ويجب أن يصـدق عـلى العقود التى تتم عن طريق «المساومة الجماعية » باجراء اقتراع سرى بـين اعضاء النقابة .

●

هـل تشـترك الحـكومة الأمريكية فى « المسـاومة الجماعية العمالية » ؟

لا ، وعندما يجد أصحاب الأعمال والعمال صعوبة فى الوصول الىاتفاق عمالى ، يمكنأن يحاول وسيط حكومى ايجاد أسـاس يمكن للطرفين معـا أن يتفقا عليه ، ولـكنه لا يسـتطيع أن يمنع العمال من الاضراب اذا تعـذر الوصول الى اتفاق .

متى يستخدم التحكيم في منازعات العمل الأمريكي ؟

يحدث هذا فقط عندما تفشل جميع الوسائل السلمية لتسوية نزاع بين العمال والادارة، وربما كان التحكيم أيضا الخطوة الأخيرة في تصرفات مجحفة تمت المفاوضة عليها بين النقابة والادارة .

●

كيف تتم تسوية المنازعات العمالية في امريكا عن طريق التوسط والتحكيم ؟

عندما تفشل عملية « المساومة الجماعية العادية » في الوصول الى اتفاق يعمل وسيط او مجموعة من الوسطاء في منازعات العمل الأمريكي كطرف ثالث محايد ، ومهمة الوسيط هي مساعدة الطرفين المتنازعين على الوصول الى اتفاق ، وتخول له سلطة اقتراح الحلول الممكنة للمسائل التي هي موضوع النزاع ، ولكنه لا يرغم الطرفين على قبولها ، وفي التحكيم توافق النقابة وصاحب العمل طواعية مقدما على قبول قرار المحكم أو مجموعة المحكمين فيمايتعلق بالمسائل المحددة المقدمة للتحكيم .

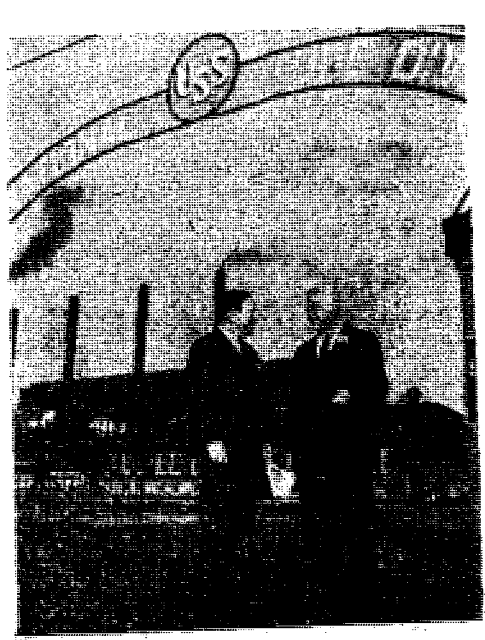
●



صورة تمثل اجتماعا من اجتماعات القادة النقابيين الذين يجتمعون لدراسة المسائل السياسية .

ما هو العمل الذى يمكن لنقابات العمال الأمريكية اتخاذه اذا فشلت مفاوضات « المساومة الجماعية » مع الادارة ؟

العمال الأمريكيون ، عدا عدة ملايين يعملون فى الحكومة ، لهم الحق في الاضراب اذا فشلت مفاوضات النقابة مع اصحاب الاعمال فى الوصول الى اتفاق يرضى عنه العمال. وعلى أى حال تعتبر نقابات العمال الأمريكية الاضراب هو «الملجأ الأخير»، ولذلك يبذل كل جهد للوصول الى اتفاق دون اضراب ، وقد أمكن



مستر دافيد ماكدونالد ، رئيس اتحاد الشركة المتحدة للصلب فى أمريكا ، ومستر بنجامين فيرلس ، رئيس مجلس ادارة الشركة يتفقدان أحد المصانع لدراسة حالة العمال

الوصول الى آلاف الاتفاقات بين نقابات العمال والادارة دون الحاجة الى الاضرابات ٠

●

ما الذى تستطيع الحكومة الأمريكية أن تفعله في حالة الاضراب أو الاضراب الوشيك الوقوع ؟

تستطيع الحكومة الأمريكية أن تعرض خدماتها كوسيط اذا وافقت النقابة والادارة على مثل هذه الوساطة ولكن الحكومة لا يمكنها أن ترغم العمال على قبول أى اتفاق لا يرضون به ، واذا قرر رئيس الجمهورية الأمريكية أن الاضراب المنتظر سيهدد الصحة أو الأمن القوميين، فانه يمكنه أن يطلب أمرا من المحكمة بتأجيل الاضراب مدة ٨٠ يوما ، لايجاد فرصة للوساطة بين الادارة والعمال، والقيام باستقصاء الحقائق للكشف عنها ، واذا لم يتم الوصول الى اتفاق خلال ٨٠ يوما تستطيع النقابة أن تضرب عن العمل، ولم يعمل بهذا الاجراء الطارىء الا نحو اثنتى عشرة مرة خلال السنوات العشر الماضية ٠

●

ما نوع الاضراب العادى لنقابة العمال الأمريكية ؟

وقف العمل بين جميع أعضاء النقابة والمؤيدين لهم فى المصنع ، أو الصناعة التى يعنيها الأمر حتى يمكن الوصول الى اتفاق مقبول حول المسائل التى هى مثار النزاع ٠ وعادة يراقب أعضاء النقابة المصنع المضرب عن العمل، أو بمعنى آخر ، يسير أعضاء النقابة

ذهابا وجيئة أمام مؤسسة صاحب العمل وهم يحملون شعارات تعبر عن موقفهم من النزاع، وذلك للاعلان عن الاضراب ، والحصول على العطف العام ، واحباط محاولة أى شخص العمل فى المصنع بمنعه عنه ، ومنع البحث عن عمل فى المؤسسة المضربة.

●

هل يتحتم على نقابات العمال الأمريكية أن ترسل اعلانا الى صاحب العمل قبل البدء فى الاضراب ؟

يحتم قانون العمل الأمريكى على النقابة أن ترسل اعلانا الى صاحب العمل قبل الاضراب بمدة ٦٠ يوما على الأقل ، الا اذا كان الاضراب ضد اجراء عمالى غير قانونى يقوم به صاحب العمل ٠

●

كم من وقت العمل يضيع بسبب الاضرابات فى الولايات المتحدة ؟

بالرغم من أن الاضرابات كثيرة العدد الى حد ما ، فانها عادة لا تضر بالاقتصاد ، لأن معظمها محلى النوع — ولا يبقى الا مدة قصيرة — وفى حالة اضراب صناعة أساسية — حتى ولو كان اضرابا طويلا — فان انعكاساته تخف عادة بسبب اختزان عملائها الكبار للسلع التى تنتجها ، وفى عام ١٩٥٩ فقد من وقت العمل القومى ٦١ر٠ فى المائة فقط بسبب الاضرابات.

●

كيف تدفع أجور العمال المنتمين الى النقابة خلال الاضراب ؟

معظم نقابات العمال الأمريكية تحتفظ بميزانية خاصة من رسوم التبرعات المنتظمة لتدفع « فوائد الاضراب» لأعضائها خلال الاضرابات، وتختلف مبالغ مثل هذه المدفوعات ، ولكنها غالبا ما تساوى الأجر الأسبوعى العادى للمضرب عن العمل، وبعض النقابات الأخرى تخصص «ميزانيات الترفيه» لمساعدة المضربين على دفع الديون الضرورية ، ولتوفير الأغذية ، والرعاية الطبية ، على أساس الحاجة الطارئة جدا ، وفى عدد قليل من النقابات ، مثل نقابة عمال الصلب ، لا يتقاضى المسئولون فى النقابة أو أعضاؤها أجرا خلال مدة الاضراب ٠

●

هل عمال المناجم اعضاء فى اتحاد العمل الأمريكى ومؤتمر المنظمات الصناعية (AFL—CIO)

اتحاد عمال المناجم الأمريكى منظمة مستقلة لعمال المناجم فى الولايات المتحدة ، وكندا ، وهى خارج الاتحاد الأمريكى للعمل ومؤتمر المنظمات الصناعية (AFL—CIO) ٠ والميزانية التى خصصها للترفيه، والتقاعد، تعد مثالا بارزا لمبادىء النقابة بتقديم خدماتها للأعضاء الكبار فى السن ، والعجزة ٠

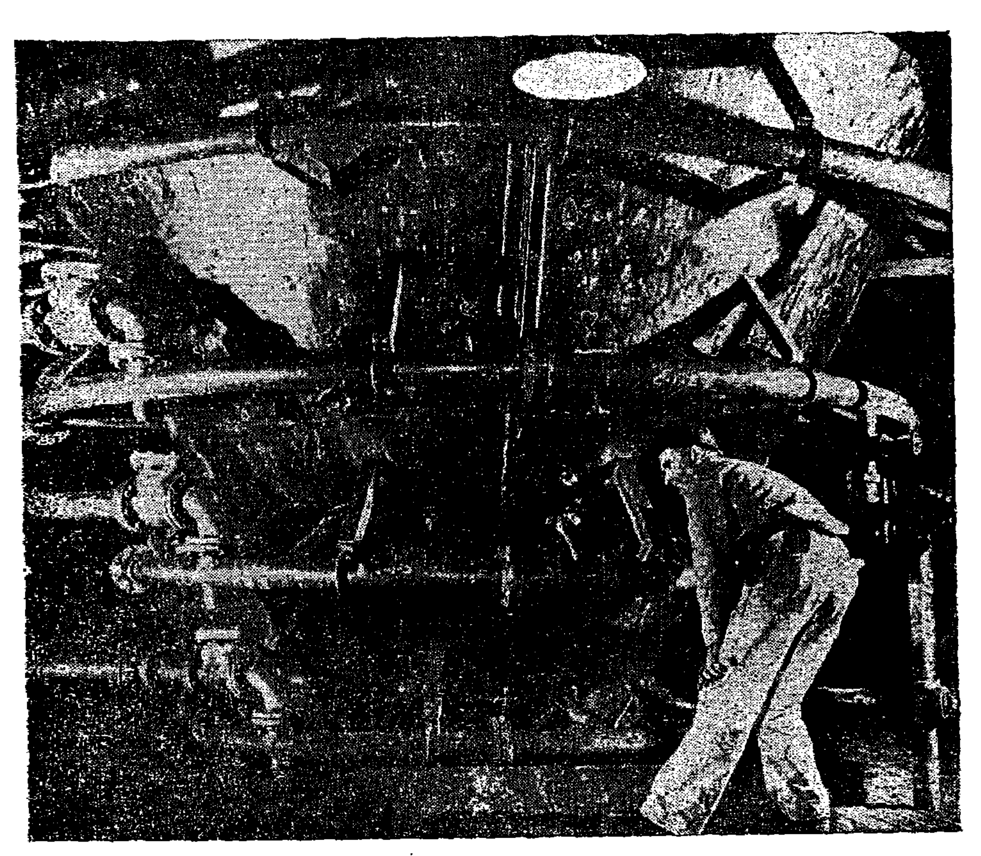
●

كيف ينتخب رؤساء نقابات العمال الأمريكية على مستوى الجمهورية ؟

ينتخب رؤساء نقابات العمال الأمريكية على مستوى الجمهورية عن طريق الاستفتاء ، أو بطريق ايفاد مندوبين ، وفى نظام الاستفتاء يدلى كل عضو فى النقابة بصوته عادة عن طريق الاقتراع بالبريد ، وفى نظام المندوبين ، تنتخب كل نقابة محلية ممثليها ليدلوا بأصواتهم في مؤتمر قومى على مستوى الجمهورية ، ويستخدم نظام المندوبين غالبا فى انتخابات نقابات العمال على مستوى الجمهورية بسبب صعوبة القيام باجراء انتخابات مباشرة بين أعضاء النقابة التى لها فروع فى جميع أنحاء الدولة .

ما هى الخدمات التى يؤديها اتحاد العمل الأمريكى ومؤتمر المنظمات الصناعية (AFL—CIO) لأعضائه ؟

بالرغم من أن كل نقابة من النقابات الـ ١٣٠ مستقلة بذاتها داخل اطار الاتحاد ، وهى مسئولة عن «المساومة



زادت أجور العاملين فى صناعة التعدين زيادة كبيرة بفضل الجهود التى تبذلها نقابات العمال .

الجماعية » لأعضائها ، فان الاتحاد يحتفظ بمجموعة من منظمى نقابات العمال وغيرهم من الممثلين العاملين طول الوقت ، لمساعدة النقابات الأعضاء على حل مشاكل التنظيم و « المساومة الجماعية » ، ويضم الاتحاد أيضا هيئة أبحاث ومجموعة من القانونيين، لتستفيدمنهم النقابات الأعضاء ، الى جانب ادارات للحقوق المدنية ، وخدمة المجتمع ، والتعليم ، والشئون الدولية ، والعلاقات التشريعية ، والعامة ٠

●

هل اتحاد العمل الأمريكى مجرد منظمة قومية على مستوى الجمهورية ، أم انه يقوم أيضا بدور فى المستوى المحلى ؟

يعمل « الاتحاد الأمريكى للعمل ومؤتمر المنظمات الصناعية » أساسا كواضع للسياسة العامة ،وكمتحدث باسم نقابات العمال القومية المشتركة فيه وان كانت مستقلة ذاتيا ـ وعددها ١٣٠ نقابة ـ وليست له أى سلطة على الشئون الداخلية لأعضائه ، ولكنه ييسر وجود منظمات للولاية ، أو المقاطعة ، أو المدينة ، تستطيع بها الوحدات المحلية للنقابة القومية المشتركةفىالاتحاد أن تتعاون مع بعضها بعضا فيما يتعلق بالمسائل الخاصة بالصالح المشترك ، كما يشرف على بعض التنظيم المحلى بالتعاون مع النقابات المشتركة فيه عندما يحتاج الأمر الى جهد مشترك ٠

●

هل يشترك اتحاد العمل الأمريكى فى أى اتحاد كونفدرالى دولى لنقابات العمال ؟

اتحاد العمل الأمريكى عضو فى الاتحاد الكونفيدرالى الدولى لنقابات العمال الحرة ، ومقره « بروكسل » ببلجيكا ، وهو أيضا عضو فى الجهاز الاقليمى للاتحاد الدولى ، أى المنظمة الاقليمية للعمال الأمريكيين ، وهناك عدد كبير من النقابات المشتركة فى الاتحاد الأمريكى أعضاء فى سكرتيريات التجارة الدولية ، كل فيما يخصه ، مثل اتحاد عمال النقل الدولى ، والاتحاد الدولى لعمال المعادن ٠٠٠ الخ

●

كيف تمول نقابات العمال نفسها ؟

جميع نقابات العمال الأمريكية تمول نفسها بنفسها تماما عن طريق الاشتراكات التى تجمعها منأعضائها، ومقدار اشتراكات النقابة يقرره اقتراع لأعضاء النقابة ، ويبدأ من دولارين شهريا ، ويعتمد هذا التقرير على المبلغ الذى تقرره نقابة معينة ، والمتوسط العام فى الدولة يبلغ حوالى ٣ دولارات فى الشهر ٠

●

كيف يدفع أعضاء النقابة اشتراكاتهم ؟

قد تخصم اشتراكات النقابة من أجور العمال الأمريكيين بمعرفة صاحب العمل ، وهىتدفع مباشرة الى النقابة عندما يوافق صاحب العمل ،

والنقابة، والعامل، على هذا الاجراء ٠ وفى أى مكان لا يسرى فيه العمل بنظام « الخصم » هذا يدفع العمال اشتراكاتهم الى المسئولين فى النقابة المحلية مباشرة ٠

●

هل تساهم نقابات العمال الأمريكية فى مشروعات المجتمع المحيط بها ؟

لعدد كبير من نقابات العمال ممثل لخدمة المجتمع ، يدرس مشروعات الخدمة فى هذا المجتمع ، ويمثل النقابة فى هيئات المجتمع التى تعالج مشروعات التعليم والصدقات وغيرها ٠

●

هل توفر نقابات العمال الأمريكية الخدمات الصحية؟

هناك حوالى ٥٠ نقابة عمال بها مراكز صحية يستطيع الأعضاء أن يجدوا فيها من يقوم بفحصهم طبيا ، كما يجدون فيها خدمات تشخيص المرض والعلاج ، ويساهم أصحاب العمل أيضا فى مساعدة هذه المراكز ٠

●

كيف تحمى نقابات العمال الأمريكية حقوق العمال ؟

عن طريق تطبيق عقد العمل الذى جرت عليه مفاوضات بين الادارة التى تمثل صاحب العمل ، وبين النقابة ، وهذا التطبيق لشروط العقد فى مستوى المصنع هو عموما من مسئولية مندوبى المصنع ، أو الرؤساء المحليين الذى ينتخبهم أعضاء النقابة للعناية بشكاوى العمال من الأجور ، وساعات العمل وأحواله ، وما الى ذلك ، وعندما تحتاج الشكاوى الى مساعدة خبراء فنيين أو قانونيين فان النقابة القومية تقدم مندوبيها الذين يعملون كل الوقت لهذا الغرض، وتخصص النقابات القومية أيضا ميزانية للطوارىء مثل الاضرابات ٠

●

هل تنص عقود العمل الأمريكى على أن أعضاء النقابة وحدهم هم الذين يمكن تشغيلهم ؟

ليس للنقابة وصاحب العمل قانونا أن يوافقا على ما يسمى « بالمصنع المغلق » الذى يقوم فيه صاحب العمل بتشغيل أعضاء النقابة فقط ، ولكن العقود يمكن أن تنص على وجود « مصنع نقابى » ومعنى هذا أنها تحتم على العامل أن يوافق على الانضمام الى النقابة خلال فترة محدودة ، وهى عادة ٣٠ يوما بعد أن يتم تعيينه ٠

●

هل يستطيع صاحب العمل الأمريكى طرد أحد مستخدميه وفقا لارادته ؟

فى معظم عقود النقابات يوافق صاحب العمل على ألا يطرد أى مستخدم الا «بسبب عادل» مثل عدم الكفاية ، أو التمرد ، أو عدم مراعاة اللوائح ، أو مخالفة النظم المعقولة ، وقد تشترك النقابة فى وضع هذه اللوائح أو تعديل غير المعقول منها ٠

●

ما الذى تعنيه النقابة والادارة (أصحاب العمل) بتعبير « فرصة العمل المتساوية » ؟

عند التحدث عن « فرصة العمل المتساوية » تضع نقابة العمال والادارة فى الولايات المتحدة نصب أعينها مجموعة من المبادىء الأساسية ، وهى الحق فى الالتحاق بعمل ما على أساس القدرة ، والحق فى المعاملة العادلة المتساوية فى العمل ، والحماية من الطرد دون سبب عادل ٠

٣ ـ أحوال العمل

هل تقوم الحكومة الفيدرالية أو حكومةالولاية بوضع معظم قوانين العمل؟

للحكومة الفيدرالية وحكومة الولايات اختصاصات متداخلة فى مجال التشريع العمالى ، وتختص قوانين العمل الفيدرالية فى الغالب بنواحى : المساومة الجماعية ، والحد الأدنى للأجور ، وأسبوع العمل ، والعمل الاضافى ، وعمل الأطفال ، وتعويض البطالة ، وتختص قوانين العمل التى تضعها حكومة الولاية فى الغالب بنواحى خدمة العمال ومقاييس المهنة ، وتدابير السلامة والأمن ، والتفتيش ، والأخطار التى يتعرض لها العامل من الحوادث والصحة ، ومستويات العمل التىيقرها القانون هى أدنى حد من المستويات ، اما المستويات الأعلى للأجور ،وساعات العمل وأحواله فيمكن الحصول عليها غالبا عن طريق عقود توقع بين أصحاب العمل والعمال أو نقاباتهم٠

●

هل للعمال الأمريكيين حقوق قانونية معينة ؟

ليس للعمال الأمريكيين حق يضمنه القانون فى الاشتغال بعمل معين ، أو عند صاحب عمل معين ، ولكن التمييز فى العمل بسبب الجنس ، أو اللون ، أو العقيدة ، أو الأصل القومى ـ أمر غير مشروع ـ ولا يقره القانون ٠

●

هل الصناعات الأمريكية مسئولة عن المحافظة على صحة عمالها ؟

يتطلب القانون من الصناعات أن تحافظ على صحةعمالها من أى أتربة،



توزع المؤسسات الصناعية على عمالها أجهزة خاصة لحماية صحتهم٠وفى الصورة جهاز لحماية العامل من الاصابة أثناء العمل ٠

أو غازات خطيرة ، أو غير ذلك من المواد الضارة فى محل العمل ، وأن توفر للعمال التعويض فى حالة اصابتهم بأمراض الصناعة . ومعظم الصناعات الكبرى تقدم للعمال أيضا الاستشارات والفحص الطبى ، ويساعد الكثير من هذه الصناعات أيضا عمالها فى دفع نفقات الوقاية الطبية العامة عن طريق التأمين الصحى .

●

كيف يحمى القانون العمال فيما يتعلق بالحد الأدنى للأجور وساعات العمل ؟

تحتم لائحة مستويات العمل العادلة ـ وهى قانون قومى ـ أن يمنح العمال الذكور والاناث ، بغض النظر عن أعمارهم، أجرا قدره دولار فى الساعة على الأقل ، ويدفع عن كل ساعة بعد الأربعين ساعةالمقررة أسبوعيا أجر يعادل الأجر العادى مرة ونصف مرة ، وبالاضافة الى هذا توجد فى كثير من الولايات قوانين تنظم الحد الأدنى للأجور وتحدد عدد الساعات التى يمكن للنساء والأطفال أن يعملوها فى اليوم أو فىالأسبوع . وأصحاب العمل الذين يعرضون عن تنفيذ القانونمعرضون للمحاكمة ، وتوقع عليهم عقوبات تتراوح بين الغرامة والسجن ، وجميع العمال الذين يستخدمهم أكثر من ٩٠٠ ألف مصنع، وعددهم ٢٤ مليون عامل يحميهم هذا القانون .

●

هل تنظم الولايات المتحدة العمل الذى يقوم به العامل فى بيته الخاص لحساب صاحب العمل ؟

يحظر القانون الفيدرالى العمل الصناعى المنزلى فى الصناعات التى تنقل منتجاتها عبر الولايات ، وبالاضافة الى هذا فان الكثير من الولايات لها قوانين تنظم أو تمنع العمل الذى يقوم به العامل فى بيته لحساب صاحب العمل .

●

متى تم اصدار أول قانون عمالى « للأطفال » فى الولايات المتحدة ؟

فى عام ١٩١٦ ، وعلى أى حال فان عدة ولايات أصدرت من قبل عام ١٨٥٠ قوانينها الخاصة التى تتضمن قيودا خاصة تتعلق بسن « العمال الأطفال » وساعات عملهم، وهى تطالب ببعض الشروط لتعلمهم .

●

هل هناك قانون قومى يحدد تشغيل الأطفال ؟

هناك قانون قومى فى الولايات المتحدة يحدد سن السادسة عشرة كحد أدنى للتشغيل العام ، وسن الثامنة عشرة كحد أدنى للعمل فى الأشغال التى يرى وزير العمل أنها خطيرة .

●

ما هى الأعمال التى تعتبر خطيرة للصغار ؟

الأعمال التى تعتبر خطيرة

للصغار هى الأعمال التى تتضمن صناعة المفرقعات ، والطوب، والبلاط والأسمنت ، والتعدين ، والعمل فى المواد الاشعاعية ، وذبح الحيوانات ، وتعبئة اللحوم ، وقطع الأشجار الى كتل ، وقيادة السيارات ، وأجهزة الرفع لآلات صناعة قطع الأخشاب واعدادها ، وبعض أنواع العمل فى التعدين والأفران ، وآلات انتاج الورق. والأطفال الذين تقل أعمارهم عن الثامنة عشرة لا يسمح لهم بالعمل فى هذه الأعمال .

●

هل هناك أى أعمال تحرم مزاولتها على النساء فى الولايات المتحدة ؟

لا تمنع أى ولاية المرأة من العمل فى أى ناحية من نواحى الحياة الاقتصادية بتلك الولاية ، وعلى أى حال فان هناك عددا من الولايات تمنع صاحب العمل من تشغيل المرأة فى عدد قليل من الأعمال المعينة التى تعتبرها ضارة بالصحة أو خطيرة بالنسبة للنساء ، وعلى ذلك فان أصحاب الأعمال فى الولايات التى يعتبر فيها التعدين صناعة هامة ممنوعون من تشغيل النساء فى المناجم .

●

كم عدد العمال الأمريكيين الذين يحصلون على خدمات صحية بالقرب من مكان عملهم؟

حوالى ربع العمال يحصلون على خدمات صحية فى أماكن عملهم أو بالقرب منها ، ومعظم هؤلاء العمال يشتغلون فى المصانع الكبرى، وتنفق الصناعة فى الولايات المتحدة أكثر من ٢٣٠ مليون دولار كل عام لتوفير الخدمات الصحية للعمال فى أماكن عملهم .

●

كم عدد الأطباء والممرضات الذين تستخدمهم الصناعة الأمريكية لتوفير الخدمات الصحية للعمال ؟

تستخدم الصناعة حوالى ٢٥٠٠ طبيب لتوفير الخدمات الصحية للعمال ، و٢٠ الفا آخرين على أساس العمل نصف الوقت أو الطوارىء ، كما تستخدم أكثر من ١٨ ألف ممرضة « صناعية » على أساس العمل كل الوقت لتوفير الخدمات الصحية للعمال .

●

ماهى امتيازات الأمومة التى تحصل عليها النساء العاملات فى الولايات المتحدة ؟

ينص على امتيازات الأمومة للنساء العاملات فى عقود النقابة وفى مشروعات المجموعات الصحية تحت رقابة وزارة الصحة فى الولايات المتحدة ، وتمنح أيضا عن طريق الولايات ومشروعات الصحة المحلية ، وتتضمن امتيازات الأمومة ما يأتى : أجازات أمومة مدفوعة الأجر للتعويض عن فقد الدخل ، وامتيازات نقدية أسبوعية لتغطية نفقات الحمل وتكاليف الاقامة فى المستشفى والولادة ، ودفع نفقات العناية الطبية الكاملة للمولود ، وأكثر الامتيازات انتشارا هى دفع مبلغ نقدى أسبوعيا وتغطية نفقات المستشفى والولادة .

ما هى التسهيلات التى يوفرها أصحاب الأعمال الأمريكيون لعمالهم ؟

الى جانب التسهيلات العادية المتعلقة بتوفير دورات المياه ، والحمامات ، والمغاسل ، ومياه الشرب ، يوفر أصحاب العمل الأمريكيون غالبا ، وخاصة فى المؤسسات الكبرى ، تسهيلات للتسلية، واللهو، والخدمات الطبية فى نفس مبنى المؤسسة ، وحجرات الأكل ، أو الكافيتريا ، ويسمح أصحاب الأعمال لعمالهم بالحصول على فسحة أو فسحتين قصيرتين خلال يوم العمل لتناول القهوة والمرطبات وما اليها ، الى جانب فترات الغداء أو العشاء النظامية .

●

عمال أحد المصانع وهم يقومون بجولة ترفيهية داخل المصنع

كم عدد ساعات العمل الأسبوعية العادية للعمال الأمريكيين ؟

المستوى هو ٤٠ ساعة فى الأسبوع على أساس العمل ٥ أيام لمدة ٨ ساعات فى اليوم ، وفى بعض الصناعات مثل المطاط ، والطباعة، وصنع الاطارات، والثياب ، تكون ساعات العمل الأسبوعى الأساسية هى ٣٥ أو ٣٦ ساعة ، ويتلقى العمال أجرا يعادل أجرهم مرة ونصف المرة عن كل ما يؤدونه من عمل فوق ذلك ، وفى العادة يعمل ثلث جميع العمال فى الولايات المتحدة ٤٠ ساعة أو أقل كل أسبوع ، والمتوسط الكلى هو ٧و٣٩ ساعة ، ويكافأ على العمل أكثر من ٤٠ ساعة بدفع أجر اضافى عادة .

●

ما هى نسبة النساء الأمريكيات اللائى يعملن طوال العام ؟

٣٧ فى المائة من جميع النساء العاملات فى الولايات المتحدة يعملن فى أعمال طول الوقت طوال العام كله أى من ٥٠ الى ٥٢ أسبوعا ، من بينها فترة الاجازة التى يدفع عنها الأجر المعتاد ، ومعظم النساء اللائى يشغلن أعمالا نصف الوقت لا يرغبن فى العمل طول الوقت .

●

هل تحدد الولايات المتحدة عدد ساعات العمل للنساء ؟

كل ولاية ، تقريبا ، لها قوانين تحدد ساعات العمل للنساء ، وهن مثل الرجال لا يمكن أن يطلب اليهن

العمل أكثر من ٤٠ ساعة فى الأسبوع، وفى معظم الولايات ، يبلغ الحد الأعلى للعمل الاضافى الذى يسمح للنساء العاملات بمزاولته ٨ ساعات فى الأسبوع ، أو حدا أعلى ليوم العمل وهو ٨ ساعات ، وكان أول قانون فى هذه الناحية هو الذى شرعته ولاية « أوهايو » عام ١٩٥٢ ٠

●

هل تحصل النساء العاملات فى الولايات المتحدة على أجر عن العمل الاضافى ؟

جميع العمال الذين يعملون يحميهم قانون « الأجر والساعة » الفيدرالى ، سواء أكانوا رجالا أم نساء ، مستحقون الحصول على أجر عن العمل الاضافى بعد ٤٠ ساعة من العمل فى الأسبوع ، بنسبة قدر الأجر النظامى للعامل مرة ونصف المرة ، وبالاضافة الى هذا تطلب قلة قليلة من الولايات دفع أجر عن العمل الاضافى للنساء فى أعمال معينة لاينص عليها القانون الفيدرالى، وعلاوة على هذا توفر عقود النقابة عادة أجور العمل الاضافى للعمال الذين يحميهم العقد بغض النظر عن كون العامل ذكرا أو أنثى ٠

●

كم عدد الساعات التى يعملها موظفو الحكومة الأمريكية ؟

يعمل موظفو الحكومة الأمريكية ٤٠ ساعة فى الأسبوع لمدة ٥ أيام فقط ، وتصرف لهم أجور العمل الاضافى عن العمل أكثر من ٤٠ ساعة ، ويحصلون على ٨ أيام عطلة فى السنة ، فضلا عن فترة تتراوح بين ١٣ و٢٦ يوما كاجازة بأجر ٠

●

كم عدد الساعات التى يعملها عامل انتاج السيارات المتوسط فى الشهر ، وكم يبلغ دخله ؟

يعمل عامل انتاج السيارات المتوسط فى الولايات المتحدة ٨و٤٠ ساعة فى الأسبوع ، ويحصل على أجر قدره ١٦و١١٠ دولارات ، وتدفع صناعة السيارات الأمريكية ٣و٣ ملايين دولار (٣ مليارات و٣٠٠ مليون دولار) من الأجور والمرتبات كل عام ٠

●

هل يحصل العمال الأمريكيون على أجازات بأجر ؟

٩٦ فى المائة من المصانع الأمريكية تمنح عمالها أسبوعين أو أكثر أجازة بأجر كل عام ، وبالاضافة الى هذا يمنح معظم العمال ٧ أيام عطلة بأجر كل عام ٠

●

كيف تشجع الحكومة الفيدرالية وحكومات الولايات العمل على كفالة أمن العمال فى الولايات المتحدة ؟

وضعت الحكومة الفيدرالية الأمريكية عدة أنظمة تتعلق بأمن العمال ، وهى أيضا تقدم النصح ، وتساعد وكالات العمل فى الولايات المتحدة على وضع قوانينها ، وتدريب هيئاتها الادارية، ويبدى رئيس الجمهورية الأمريكية اهتماما مباشرا بالأمن العمالى ، وكل

عامين يعقد مؤتمراً حول الأمن العمالى يدعو اليه كبار رجال الحكومة والعمل والادارة « أصحاب الأعمال » لبحث الحلول لبعض المشاكل المتعلقة بالأمن العمالى ، وبالاضافة الى عمل الحكومة الفيدرالية فلكل من الولايات الخمسين قوانين وتشريعات تطلب من أصحاب الأعمال ايجاد أماكن آمنة وصحية للعمل .

●

هل تقوم الحكومة الأمريكية بعمليات تفتيش ومراقبة على الأمن فى مناجم الفحم ؟

نعم ، وقد بدأت الحكومة الأمريكية



ابتكر الأمريكيون ملابس وأجهزة خاصة تساعد على حماية العامل من أخطار العمل

مراقبة الأمن فى مناجم الفحم عام ١٩٤١ ، وبذلك أكملت عمليات مراقبة الأمن المنفصلة التى تقوم بها الولاية، وبالتعاون مع سلطات الولاية التى تتولى المسئولية الأولى يصبح واجب الحكومة الأمريكية فى المراقبة التشجيع على كفالة الأمن ، ومنذ عام ١٩٥٢ أصبح لمراقبى الحكومة الأمريكية ومفتشيها السلطة لتطبيق بعض اجراءات الأمن الخاصة ، بالرغم من ان الولايات لا تزال تحتفظ بالسلطة الكبرى للتنفيذ فى مجال ابعاد الأخطار عن العمال .

●

هل للحكومة الأمريكية أية خدمات أخرى الى جانب عملية المراقبة والتفتيش لتحسين وسائل الأمن فى مناجم الفحم ؟

توفر الحكومة الأمريكية تدريبا تعليميا عن الأمن يتضمن مناهج عن منع الحوادث لعمال المناجم ، والمشرفين عليهم، والأمن الكهربائى، والسيطرة على السطح، والأمان فى أعمال النقل بالجر أو بالسحب ، والاسعاف والانقاذ فى المناجم ، وجميع الحوادث المميتة مثل اشتعال الغاز والتراب ، وغير ذلك من الحوادث التى تؤدى الى كارثة، ويقوم بالتحقيق فيها مراقبو ومفتشو الحكومة الأمريكية ، وتنشر تقارير عما ظهر من هذه المراقبات ، والتحقيقات ، وغيرها من الدراسات الفنية لتصبح فى متناول الصناعة .

●

هل تساهم الصناعة الأمريكية الخاصة فى برنامج الأمن القومى ؟

تساهم الصناعة الخاصة فى منظمات الأمن القومى مثل : مجلس الأمن القومى ، والجمعية الأمريكية لمهندسى الأمن ، والرابطة القومية للحماية من الحريق ، والمجلس القومى لوكلاء شركات التأمين ضد الحريق ٠ وهذه المنظمات الخاصة تشجع على توفير الأمن للعمال ٠

●

كيف يشترك العمال الأمريكيون فى منظمات الأمن ؟

يشترك معظم العمال فى منظمات الأمن عن طريق منظماتهم النقابية ، اما على مستوى قومى أو محلى ، وقد أصبح للكثير من نقابات العمال الدولية الآن هيئات الأمن الخاصة بها ، تقوم بدورها الفعال فى المساهمة فى تقدم الأمن ، وهذه الهيئات نفسها مسئولة أيضا عن تدريب المسئولين فى النقابة المحلية على وسائل لمنع الحوادث ٠

●

من المسئول عن أمن العمال فى مصنع أمريكى ؟

صاحب العمل مسئول مسئولية قانونية عن أمن العمال فى المصانع الأمريكية ، وتضمن النقابات عقودها مع الادارة (أصحاب العمل) عادة فقرات عن الأمن ، وذلك لتشجيع اجراءات الأمن المناسبة ٠

●

هل يشترى العامل معدات الأمن الخاصة به ؟

يوفر أصحاب العمل عادة المعدات اللازمة لحماية العمال الأمريكيين من الاصابة بضرر ما ، مثل : نظارات الوقاية ، والكمامات ، والخوذات القوية ، ويدفع العامل جزءا من ثمن أحذية الأمان ، أو كل الثمن ٠

●

ما الذى يتخذ فى المصانع الأمريكية لمنع السقوط من السلالم الثابتة أو المتحركة؟

تستخدم بنايات على طراز واحد لجميع السلالم الثابتة والمتحركة ، وتتضمن اجراءات الوقاية الأخرى ، الاضاءة الحسنة ، والألوان المتناقضة للسلالم الثابتة ، وكذلك تدريب العمال تدريبا خاصا على استخدام السلالم الثابتة والمتحركة استخداما آمنا ٠

●

أين يقع العدد الأكبر من الحوادث فى الولايات المتحدة ، فى المنزل أو فى المصنع ؟

تقدمت وسائل الأمن الصناعية فى الولايات المتحدة الى الدرجة التى اصبح فيها العامل الآن آمنا فى المصنع أكثر منه فى المنزل ، وفى عام ١٩٥٩ كانت نسبة الحوادث فى المنازل نحو ٥٠ فى المائة من جميع الاصابات تقريبا ، بينما بلغت نسبة حوادث العمل ٢٠ فى المائة فقط من المجموع الكلى للحوادث ٠

ما هي نسبة الحوادث في الصناعة الأمريكية ؟

تقل نسبة الحوادث الصناعية بصفة مستمرة بسبب التقدم المستمر لوسائل الحماية الجديدة المحسنة ، وقد قلت نسبة الاصابات في المصانع وقلت نسبة الاصابات في المصانع بنسبة ٤٠ في المائة منذ عام ١٩٤٧، ويقول تقرير لوزارة العمل الأمريكية أنه في عام ١٩٥٨ كانت نسبة اصابات العمال باصابات تسبب العجز ٩ر١٠ في كل مليون ساعة عمل في المصانع ، وهذه هي أقل نسبة في تاريخ الصناعة الأمريكية، والاصابة التي تسبب العجز في الولايات المتحدة تعرف بأنها الاصابة التي تجعل الشخص غير قادر على القيام بعمله في عمل ثابت بانتظام .

●

كم عدد الأمريكيين الذين يصابون في أعمال بناء ؟

في عام ١٩٥٩، كانت هناك ٩ر٣٠ اصابة مسببة للعجز على درجات مختلفة من القسوة في كل مليون ساعة من ساعات العمل في البناء بالولايات المتحدة ، ومثل هذه الاصابات لا تؤدي الى عجز العامل عن اداء عمل آخر في نفس الشركة، وبعضهم يعود الى عمله القديم .

●

ما مدى السلامة والأمن اللذين يحصل عليهما العمال في الصناعة الذرية بالولايات المتحدة اذا قورنت بالصناعات الأخرى ؟

تقف الصناعة الذرية التي حددت فيها الحكومة الفيدرالية وسائل الوقاية الآمنة ـ تقف دائما في مرتبة عليا من حيث توفير الأمن ، وفي عام ١٩٥٧ ، وهو آخر عام أمكن الحصول على أرقامه ، كانت نسبة الزمن الذي فقد بسبب الحوادث في الصناعة الذرية أقل نسبة بين جميع أنواع الصناعات الأمريكية ، وعمال الذرة « مثلا » تقع لهم حوادث أقل من تلك التي تقع لعمال صناعة الصلب والصناعة الكمياوية أو صناعة الآلات، وهناك جزء ضئيل جدا من الاصابات أو الوفيات ـ أقل من ٢ في المائة ـ في صناعة الذرة يسببها الاشعاع ، ومعظم الحوادث تقع من الأسباب العادية : كالسقوط وتحطم العربات ، والصدمات الكهربائية ، وما اليها .

٤ ـ القدرة الإنتاجية

ما هو أثر الآلية « الاوتوميشان » على العامل الأمريكي ؟

بين عامي ١٩٤٧ و ١٩٥٧ تناسب الارتفاع في الانتاج الآلي تناسبا متوازيا مع التوسع المستمر الثابت في تشغيل العمال بالرغم من فترات التعطل المؤقت . وحيث أن الآلة الأوتوماتيكية استولت على الأعمال التي لا تحتاج الى مهارة في الصناعات الأمريكية ، فقد كان على العمال أن يحرزوا قدرا أكبر من المهارات حتى يستطيعوا تركيب الآلات الأكثر تعقيدا ، وتشغيلها وخدمتها، وخلال هذه الفترة ارتفعت التعويضات

الحقيقية التى تقع للعامل كل ساعة بنفس النسبة التى ارتفع فيها الانتاج الحقيقى للعامل كل ساعة وهى ٣٨ فى المائة ·

●

كيف تمكن مقارنة انتاج العامل مع انتاجه فى السنوات الماضية ؟

فى عام ١٩٥٧ كان كل عامل ينتج ما قيمته حوالى ٦٣٠٠ دولار من المجموع الكلى لانتاج البضائع والخدمات قياسا على قيمة الدولار الثابتة فى عام ١٩٥٤ ، وتمكن مقارنة هذا بمبلغ يقارب ٣٦٠٠ دولار عام ١٩٣٠ ، و ٤٣٠٠ دولار عام ١٩٤٠ ، و ٥٣٠٠ دولار عام ١٩٥٠ قياسا على قيمة الدولار الثابتة فى عام ١٩٥٤ كذلك ، وخلال هذه الفترة ذاتها ارتفع عدد العمال من ٥ر٤٥ مليون الى ٣ر٦٥ مليون ·

●

ما نسبة القدرة الانتاجية فى الساعة فى الوقت الحاضر اذا قورنت بمثيلتها منذ ٥٠ او ١٠٠ عام ؟

فى عام ١٨٥٠ كان العامل الأمريكى ، وهو يعمل ساعات طويلة ، ينتج ما قيمته ٣٨ سنتا تقريبا من البضائع فى الساعة على أساس ما يمكن أن تشتريه النقود من سلع فى الوقت الحاضر · وفى عام ١٩٠٠ ارتفع هذا الانتاج الى أكثر من الضعف ، بينما ارتفعت القدرة الانتاجية خلال السنوات الستين الماضية الى حوالى ٥٠ر٢ دولار للرجل فى الساعة ·

ما هو متوسط الارتفاع السنوى فى القدرة الانتاجية فى الولايات المتحدة خلال السنوات العشر الماضية ؟

كان متوسط الارتفاع السنوى لانتاج العامل فى الساعة حوالى ٥ر٣ فى المائة خلال فترة ما بعد الحرب (١٩٤٧ ـ ١٩٥٨) ·

●

ما مدى زيادة القدرة الانتاجية فى الزراعة خلال السنوات العشرين الماضية؟

منذ عام ١٩٤٠ ، ازدادت قدرة العامل الانتاجية فى الولايات المتحدة فى الزراعة الى أكثر من الضعف ، وفى نفس الفترة ازداد الانتاج الكلى للزراعة بنسبة ٣٦ فى المائة ، بينما نقص الوقت الذى مضى فى انتاج هذا المحصول بنسبة ٣٤ فى المائة ·

●

ما هى القدرة الانتاجية للعامل الأمريكى المتوسط فى الزراعة ؟

ينتج العامل الأمريكى الزراعى فى اليوم مايكفى لتزويد نفسه بحاجتها وتزويد ٢٣ شخصا آخرين ، وفى عام ١٩٠٠ كان هذا العامل ينتج ما يكفى لتزويد نفسه وثمانية أشخاص آخرين فقط ·

●

كيف تمكن مقارنة انتاج العامل فى الساعة الآن من المواد الصناعية الأساسية بما كان ينتجه منذ عشر سنوات ؟

فى عام ١٩٥٧ كان العامل الأمريكى

ينتج ٩٨ رطلا (٧١ر٤٤ كيلو جراما) من الألمنيوم فى مرحلته الابتدائية ، وتمكن مقارنة هذا بما كان ينتجه عام ١٩٤٧ اذ بلغ فىذلك الوقت ٧١ رطلا (٣٩ر٣٢ كيلو جراما) وكان انتاج العامل فى الساعة من الاسمنت المائى فى عام ١٩٥٧ نحو ١٥٨٣رطلا (٥٢ر٧١٩ كيلو جراما) بينما كان انتاجه فى عام ١٩٤٧ لا يزيد على ٩٦١ رطلا (٢٧ر٤٨٢ كيلو جراما) أما انتاج الفحم المقطرن فى عام ١٩٥٧ فقد كان ٢٤٧٥رطلا (١٢٥ر١ كيلو جراما) فى الساعة • بينما كان الانتاج منه عام ١٩٤٧فىالساعة ١٤٧٨ رطلا (٦٧٢ كيلو جراما)٠.

●

ما هى الأسباب الرئيسية لزيادة القدرة الانتاجية فى الولايات المتحدة ؟

العوامل الهامة فى زيادة القدرة الانتاجية فى الولايات المتحدة هى استخدام الآلات الميكانيكية على نطاق أكبر ، وزيادة البراعة والمهارة بين العمال والادارة (أصحاب العمل) وتحسن التكنولوجيا ، وانتشار الأسواق ، وزيادة التخصص وتحرك مصادر العمل والمال •

●

هل يتزايد انتاج العامل فى الساعة فى الصناعة الأمريكية ؟

عمت زيادة انتاج العامل فى الساعة فى الصناعة الأمريكية كلها فى جميع أنحاء الولايات المتحدة • فمثلا كانت نسبة الزيادة فى الفترة ما بين ١٩٤٧ ـ ١٩٥٦ هى ٢ر٣ فى المائة لانتاج العامل فى الساعة بصناعة الصلب ، و ٢ر٦ فىالمائة فى الفحم المقطرن ، و ٧ر١٠ فى المائة فى الحرير الصناعى والألياف الصناعية•

●

ماهى القوة الميكانيكية التى تقاس بالحصان الميكانيكى المتاحة لكل عامل فى الصناعة فى الولايات المتحدة ؟

يتاح متوسط قدره نحو ١٠ أحصنة ميكانيكية لكل عامل فى الصناعة ، وكان الرقم فى عام١٨٧٩ لا يتجاوز ٢٥ر١ حصان ميكانيكى ، وتبلغ قيمة صافى الاستثمارات فى الوقت الحاضر لكل مستخدم أوموظف حوالى ١٢ ألف دولار ، وتتضمن هذه الاستثمارات المصانع والآلات والموجودات •

●

هل يحتمل أن تزداد القدرة الانتاجية فىالولايات المتحدة خلال السنوات القادمة ؟

من المتوقع أن تزداد القدرة الانتاجية الأمريكية فىالزيادة بسرعة خلال السنوات القادمة ، معالتغييرات الأساسية فى طرق الانتاج التى ظهرت بالفعل ، والكثير لا يزال فى مراحل التنمية المختلفة فى معامل الأبحاث ، وعلى لوحات الرسم •

●

ما هو موقف نقابات العمال من تزايد القدرة الانتاجية؟

تحبذ نقابات العمال الأمريكية الانتاج المتزايد ، ولكنها تصر على أن

يتقاسم الذين يحصلون على مرتبات وأجور ، فوائد التقدم الصناعى بنسب متساوية عن طريق زيادة الأجور والمرتبات وتحسين أحوال العمل والفوائد الملحقة ، مع تقليل ساعات العمل • وفى السنوات العشر الماضية ازداد الدخل فى الساعة بالمصانع الى حد ما عن انتاج العامل فى الساعة •

٥ — الأجور والإيرادات

ما هو اتجاه الأجور فى الصناعة الأمريكية ؟

تتزايد أجور الساعات فى الصناعة الأمريكية تزايدا مطردا ، وفى عام ١٩٤٥ بلغ متوسط ايراد الساعة الكلى ١٫٠٢ دولار ، وفى عام ١٩٥٢ كان هذا الرقم ١٫٦٧ دولار ، وفى عام ١٩٥٨ بلغ ٢٫١٣ دولار ، وايراد الساعة حاليا (مايو ١٩٦٠) فى الصناعات الانتاجية هو ٢٫٢٩ دولار •

●

ما هو الجزء الذى يدفع للعمال والمستخدمين من الدخل القومى الكلى ؟

حوالى ثلثى مجموع الدخل القومى الأمريكى ينفق كأجور ومكافآت للعمال والمستخدمين ، وفى عام ١٩٥٩ كان الدخل القومى الأمريكى ٣٩٩٫٦٤٨ مليون دولار •

●

هل تحدد الحكومة الأمريكية أجور العمال والمستخدمين ؟

تحدد الحكومة الأمريكية حدا أدنى فقط للأجر يطبق على المستخدمين والعمال فى الأعمال التى تتعلق بالتجارة بين الولايات وبعضها بعضا ، والأجر الفعلى — وهو يزداد عادة عن هذا الحد الأدنى — يقرره اتفاق بين العامل وصاحب العمل دون تدخل الحكومة •

●

كيف تحدد نسب الأجور للعمال والمستخدمين فى الحكومة الفيدرالية ؟

يتم تشغيل العمال المدنيين والمستخدمين فى الحكومة الفيدرالية وفقا لعدد من لوائح الأجور ، ويحدد القانون مرتبات المستخدمين الكتابيين والمهنيين والاداريين • أما أجور الأعمال اليدوية فتحدد وفقا للنسب السائدة فى الصناعات المحلية الخاصة •

●

ما مقدار متوسط الأجر للعمال الأمريكيين فى تجارة الجملة ؟

فى عام ١٩٥٩ كان العمال فى تجارة الجملة يتقاضون أجرا متوسطه ٢٫٢٤ دولار فى الساعة •

●

مامقدار الايراد الذى يحصل عليه عمال محال البيع بالقطاعى فى الولايات المتحدة ؟

يتقاضى عمال محال القطاعى فى أمريكا مبلغا يتراوح بين ٤٨٫٨٨ دولارا فى الأسبوع ، ويعتمد تقدير الأجر على نوع العمل ، وكان متوسط الايرادات الأسبوعية

لمستخدمى تجارة القطاعى فى الولايات المتحـدة عام ١٩٥٩ مبلغ ٦٧ر٠٦ دولارا • والمحال التجارية تستخدم أيضا عددا من النسـاء اللائى يعملن نصف الوقت فقط ، وبذلك يكملن دخل العائلة •

●

ما مقدار دخل عامل البنـاء فى امريكا فى المتوسط ؟

تقاضى عمال صناعة البناء ٣ر١٢ دولارات فى الساعة فى المتوسـط خـلال عام ١٩٥٩ ، وبذلك كان متوسط الايراد الأسبوعى للعـامل ١١٥ دولارا تقريبا •

●

كم يبلغ ايراد عمال صناعة الآلات الأمريكيين ؟

يتقاضى عمال صناعة الآلات أجرا يتراوح بين ٥ آلاف و ٧ آلاف دولار فى العام •

●

ما هو متوسـط الأجـور الشهرية لعمال الانتـاج فى الصناعة ؟

يبلغ متوسط ايراد عامل الانتاج فى صناعة الورق الأمريكية ٩٤ر١٦ دولارا فى الأسبوع ، وكان متوسط الايرادات فى صـناعة المعـدات الكهربائية عام ١٩٥٩ نحو ٩٠ دولارا فى الأسبوع الذى يشـتغل فيـه العامل ٤٠ر٥ ساعة ، وفى الصناعات المعدنية الأساسـية كان متوسـط الدخل ١١٢ر٧٢ دولارا فى الأسبوع مقابل العمل ٤٠ ساعة أسبوعيا •

●

كم يتقاضى عمال السيارات الأمريكيون ؟

فى عام ١٩٥٩ كان عمال الانتـاج فى صـناعة السـيارات الأمريكية يتقاضـون حـوالى ٢ر٧٠ دولار فى الساعة ، أو حوالى ١١٠ دولارات فى الأسبوع •

●

كم يتقاضى عمال الانتاج فى مصانع النسيج والملابس ؟

يتقاضى عمـال آلات الغـزل فى مصانع المنسـوجات القطنيـة ١ر٢٥ دولار فى السـاعة فى المتوسـط ، أما النسـاجون فيتقاضون أكثـر من ١ر٥٠ دولار فى السـاعة ، بينمـا يتقاضى عمال آلات الخيـاطة الذين يحيـكون بـدل الرجـال والبـلاطى حوالى ١ر٧٥ دولار فى الساعة •

●

كم تبلغ أجور عمال مناجم الفحم فى الولايات المتحدة ؟

يتقاضى عمال مناجم الفحم المقطرن فى الولايات المتحدة أجرا أسـاسيا يربو على ٢٥ دولارا فى اليـوم ، وهم يتقاضون ضعف هذا الأجر اذا عملوا أيام الآحاد والاجازات •

●

مامتوسط ايرادات المدرسين فى الولايات المتحدة ؟

فى عام ١٩٥٩ كان متوسـط المرتب السنوى لجميع المدرسين حوالى ٤ر٨٠٠ دولار فى مقابل العمـل ١٠ أشهر خلال السنة الدراسية •

●

كم يبلغ أجر المهندسين فى الولايات المتحدة ؟

يبدأ متوسط المرتبات السنوية للمهندسين الخريجين فى صناعة الطائرات بمبلغ ٦ر٣٠٠ دولار تقريبا، ويرتفع هذا المتوسط الى أن يصل الى ١٢ ألف دولار أو أكثر حسب الخبرة والقدرة ، وتتراوح المرتبات السنوية لمهندسى الكهرباء أيضا بين ٦ آلاف دولار وأكثر من ١٣ ألف دولار سنويا .

●

ما هى مرتبات خريجى كلية الزراعة ؟

يتراوح المرتب الذى يبدأ به خريجو كلية الزراعة الأمريكية بين ٣٥٠٠ دولار ، و ٥٧٥٠ دولارا فى العام ، وعادة يتقاضى هؤلاء الذين عملوا لمدة ٥ سنوات تقريبا مرتبا يتراوح بين ٥ آلاف و٧ آلاف دولار.

●

كم يتقاضى ميكانيكيو السيارات ؟

يتقاضى ميكانيكيو السيارات الأمريكيون البارعون أجرا يتراوح بين دولارين وثلاثة دولارات وخمسين سنتا فى الساعة ، وفى معظم المحال التجارية تحدد أجور الميكانيكيين على أساس نسبة متفق عليها مما يتقاضاه صاحب الورشة نظير الاصلاح وهى ٥٠ فى المائة عادة .

●

كم يبلغ أجر جامعى الحروف فى المطابع ؟

تفاوض العمال النقابيون من جامعى الحروف باليد فى محال الطباعة التجارية ليتقاضوا أجرا بحد أدنى قدره ٣ر٤٣ دولارات فى الساعة فى « نيويورك » ، و ٣ر٤٥ دولارات فى الساعة فى « شيكاجو » ، و ٣ر٦٠ دولارات فى الساعة فى « سان فرانسسكو » .

●

ما قيمة الأجر الذى يتقاضاه سائقو سيارات الأتوبيس واللورى ؟

تساوم نقابات العمال الأمريكية على نطاق الأجور وفقا لحجم السيارة اللورى . وفى نيويورك مثلا ، يبلغ الحد الأدنى لنسبة الأجر التى حددتها النقابة ٢ر٢٤ دولار فى الساعة للسيارات جمولة طن واحد ، و٢ر٣١ دولار للسيارات التى تتراوح حمولتها بين ٣ أطنان و ٦ أطنان ، و٢ر٤٠ دولار للسيارات التى تتراوح حمولتها بين ٦و٨ أطنان . وبالنسبة لسائقى الأتوبيسات فى مدينة مثل واشنطن العاصمة ، تبلغ نسبة الأجر الأساسى الذى ساومت عليه نقابة الموظفين ٢ر٢٨ دولار فى الساعة ، ويتقاضى السائق الذى يعمل أكثر من ٤٠ ساعة فى الأسبوع أجرا يعادل مرة ونصف المرة بالنسبة الأساسية للعمل فى الساعة العادية.

●

هل تتقاضى النساء الأمريكيات نفس نسبة الأجر الذى يتقاضاه الرجال ؟

مبدأ التساوى فى الأجر للرجال

والنساء الذين يستخدمون فى نفس الأعمال ، أو المقابلة لها لنفس المستخدم مبدأ معترف به ومقبول فى أنحاء الولايات المتحدة ، ومبدأ التساوى فى الأجر يتحقق وفقا للقوانين والمساومة الجماعية التى تقوم بها النقابات وأصحاب الأعمال وتصرفات صاحب العمل غير المفروضة عليه التى يتطوع بها . وقد سنت ١٨ ولاية أمريكية من الولايات الصناعية الكبرى قوانين للأجر المتساوى ، وتعمل أكثر من نصف النساء العاملات فى هذه الولايات .

●

هل يتقاضى الرجال والنساء من موظفى الحكومة أجرا متساويا فى مقابل عمل مماثل ؟

يتطلب القانون الذى ينظم العمل فى الخدمة المدنية الأمريكية بصفة خاصة دفع أجر متساو للعمل المماثل ، ويمنع التمييز فى العمل على أساس الجنس ، ولأغلبية الولايات قوانين مماثلة للقانون الفيدرالى الذى يقضى بأن يتقاضى الرجال والنساء من الموظفات أجورا متساوية .

●

هل يتقاضى الرجال والنساء من مدرسى المدارس الأهلية أجرا متساويا ؟

فى ١٦ ولاية أمريكية ومنطقة « كولومبيا » قوانين تقضى بأن يتقاضى المدرسون والمدرسات نفس نسبة المرتب للوظائف التى تمكن المقارنة بينها أو المتماثلة ، وفى الولايات الأخرى تقضى مجالس ادارة المدارس بأن يتقاضى المدرسون والمدرسات أجرا متساويا .

●

كم عدد النساء الأمريكيات اللائى يحصلن على دخل خاص بهن ؟

فى عام ١٩٥٧ حصلت ٣٢ر٧ مليون امرأة أمريكية على دخل خاص بهن ، ومعظم هؤلاء (٢٤ر٢ مليون امرأة) حصلن على دخلهن من الأجور أو المرتبات ، وقد عينت ٩ر٢ ملايين عاملة وموظفة على أساس العمل طول الوقت .

●

ما هو متوسط الدخل للنساء العاملات طول الوقت ؟

فى عام ١٩٥٧ كان متوسط دخل النساء العاملات طول الوقت فى الولايات المتحدة ٣ آلاف دولار .

●

ما متوسط دخل العائلات التى تعمل الزوجة والزوج فيها ، والتى يعمل فيها الزوج فقط ؟

فى عام ١٩٥٧ بلغ متوسط دخل ١٠ر٧ ملايين عائلة أمريكية ـ كان كل من الزوج والزوجة يعملان فيها ـ أكثر من ٦ آلاف دولار ، وبلغ متوسط الدخل أقل من ٥ آلاف دولار بين ٢٧ر٤ مليون عائلة أمريكية لم تعمل فيها الزوجة .

●

ما متوسط الدخل السنوى المتوسط للنساء المشتغلات بالأعمال الكتابية فى الولايات المتحدة ؟

فى عام ١٩٥٧ كان متوسط الدخل من الأجر أو المرتب للنساء المشتغلات بالأعمال الكتابية ممن كن يعملن طول الوقت ٣٫٣٠٠ دولار ٠

●

ما متوسط الأجر الأسبوعى لسكرتيرات المكاتب ؟

فى عامى ١٩٥٦ ـ ١٩٥٧ كان متوسط الايراد الأسبوعى للنساء الأمريكيات العاملات كسكرتيرات فى مختلف المدن يتراوح بين ٦٥٫٥٠ و ٨٤ دولارا ٠

●

ما متوسط الدخل السنوى للنساء العاملات بالبيع وعاملات المصانع ؟

فى عام ١٩٥٧ كان متوسط دخل النساء العاملات بالبيع طول الوقت هو ٢٫٣٠٠ دولار ٠ أما متوسط دخل عاملات المصانع فكان ٢٫٦٠٠ دولار ٠

●

هل يتقاضى عمال المصانع أجرا اضافيا عن العمل أثناء الليل ؟

معظم عمال المصانع فى الولايات المتحدة ممن يعملون ساعات الليل يتقاضون أجرا أعلى مما يتقاضى عمال النهار فى الأعمال المماثلة ، وفى المعتاد يتقاضى عمال الليل أجرا يزيد عن أجر عمال النهار بنسبة تتراوح بين ١٠ و١٥ فى المائة ٠

●

هل يتقاضى العمال الأمريكيون أى مدفوعات أو فوائد علاوة على الأجور ؟

جميع العمال فى الدولة كلها يحميهم برنامج الضمان الاجتماعى والتعويض عن البطالة الذى يمول من مساهمات صاحب العمل والعامل بالتساوى ، وبالاضافة الى هذا يوفر الكثير من الأعمال التجارية أو الصناعية فى الولايات المتحدة للعمال التأمين على الحياة ، والتأمين الصحى ، الى جانب فوائد التقاعد الخاصة ، بالاضافة الى أجورهم ومرتباتهم ٠ وبعض مؤسسات الأعمال الأمريكية تدفع علاوات سنوية على أساس طول مدة خدمة العامل فى الشركة أو مهارته الخاصة فى عمله ، وتعرض بعض الشركات برامج للتوفير لمساعدة العامل على الاستغناء عن جزء من دخله الحالى للتوفير ٠

●

كيف تمكن مقارنة دخل موظفى الولايات المتحدة بدخل العمال فى الصناعات الانتاجية الأخرى ؟

يزيد متوسط دخل موظفى الحكومة الأمريكية عن عمال المصانع بنسبة ١٦ فى المائة ٠

●

كيف تقارن ايرادات عمال الصلب فى الولايات المتحدة بايرادات العمال فى الصناعات الانتاجية الأخرى ؟

فى عام ١٩٥٩ كان متوسط ايراد عمال الصلب فى الساعة يزيد بحوالى ٨٥ سنتا عن ايراد العمال فى الصناعات الانتاجية الأخرى .

●

هل تتنوع الأجور بين مختلف أنحاء الدولة ؟

نعم ، فأجور عمال المصانع فى ١١ ولاية متوسطها ٢١ر٢ دولار فى الساعة . أما أجور العمال فى ١٦ ولاية جنوبية فمتوسطها ٨٦ر١ دولار فى الساعة ، ومستوى الأجور النقابية للتجاريين ٢٠ر٤ دولارات فى الساعة فى « نيويورك » ، وفى « شيكاجو » ٦٥ر٣ دولارات فى الساعة ، وفى « سان فرانسسكو » ٣٣ر٣ دولارات فى الساعة .

●

كيف سارت العلاقة بين زيادة القدرة الانتاجية وأجور العامل الأمريكى ؟

فى الفترة ما بين عامى ١٩٤٧ و١٩٥٧ ازداد انتاج العامل فى الساعة فى المصنع الأمريكى بنسبة ٣٢ فى المائة ، وازداد متوسط دخل الساعة ٣٦ فى المائة غير الأجور الاضافية .

●

هل ازدادت ايرادات العمال الأمريكيين فى عام ١٩٥٩ ؟

خلال عام ١٩٥٩ ارتفعت ايرادات عامل المصنع الأمريكى فى الساعة بنسبة ٤ فى المائة ، كما ازدادت الايرادات الأسبوعية بنسبة ٧ فى المائة ، وارتفعت القوة الشرائية لعمال المصانع بنسبة ٥ فى المائة .

●

مامدى زيادة الايرادات منذ الحرب العالمية الثانية ؟

ازدادت مرتبات المدرسين الأمريكيين بنسبة ١٠٠ فى المائة منذ الحرب العالمية الثانية ، ومن ناحية القوة الشرائية ازدادت مرتبات المدرسين بنسبة ٢٨ فى المائة ، وفى نفس الفترة ارتفعت ايرادات عمال المناجم بنسبة ١٢٠ فى المائة وارتفعت قوتهم الشرائية بنسبة ٣٧ فى المائة . أما مرتبات موظفى الحكومة الأمريكية فقد ارتفعت بنسبة ٨٨ فى المائة أو ٢٨ فى المائة من ناحية القوة الشرائية .

●

كيف ارتفعت الأسعار فى الولايات المتحدة بمقارنتها بزيادة أجور العمال ؟

ازدادت أسعار البضائع والخدمات التى تشتريها العائلات العاملة بنسبة ٢٠ فى المائة منذ عام ١٩٥٠ ، بينما ارتفعت أجور العمال الصناعيين بنسبة ٤٣ فى المائة ، وبمعنى آخر ، ارتفعت الأجور الحقيقية للعمال الأمريكيين بنسبة ٧٥ فى المائة .

●

ما طول المدة التى يجب على عامل المصنع أن يعملها ليحصل على ثمن سيارة أو فريجيدير أو راديو أو جهاز تليفزيون ؟

يحصل عامل المصنع الأمريكى المتوسط على مال يكفيه لدفع ثمن سيارة جديدة بعد عمل ٢٨ر٥ أسبوعا ، وثلاجة كهربائية بعد عمل ٥ر٢ أسبوع، وراديو صغير بعد عمل ١٠ ساعات ، وجهاز تليفزيون يوضع على منضدة (مقاس ٢١ بوصة) بعد عمل ٧٣ ساعة .

٦ — التعويض عن البطالة والإصابة أثناء العمل

ما قيمة التعويض الذى يتقاضاه العامل الأمريكى عن العجز ؟

توفر قوانين تعويض العمال التى تطبقها كل ولاية تعويضات للعمال الذين تمنعهم عن العمل اصابة أثناء العمل ، وتختلف هذه القوانين بين ولاية وأخرى ، ومعظمها تخصص تعويضات نقدية تساوى ثلث متوسط الأجور الأسبوعية التى يتقاضاها العامل تقريبا ، ولكنها لا تزيد عن مبلغ محدد من الدولارات ، وتتراوح التعويضات الأسبوعية عادة بين ٣٥ و٤٥ دولاراً .

●

ما قيمة المعاشات التى تدفع لأرملة وأطفال عامل أمريكى مات فى احدى حوادث العمل؟ العمل ؟

اذا مات عامل فى حادث أثناء العمل ، تتقاضى الأرملة مدفوعات أسبوعية طبقا لمعظم القوانين على أساس نسبة مئوية تتراوح بين ٣٥ و٦٦ر٧ فى المائة من متوسط الأجر الأسبوعى للعامل فى وقت الحادث ، وتدفع تعويضات اضافية طبقا لعديد من القوانين اذا كان للعامل أطفال صغار .

●

أين يدرب العمال الأمريكيون العجزة للقيام بعمل جديد ؟

يدرب العمال الأمريكيون العجزة فى الجامعات ، والكليات ، ومدارس الحرف ، والصناعات ، وفى المحال التجارية ، وفى مكان العمل لتمكينهم من العودة الى العمل . وهذا البرنامج تموله المنح الفيدرالية التى تقدم للولايات .

●

هل تدفع أجور للعمال الأمريكيين عندما يغيبون عن عملهم بسبب المرض ؟

حوالى ثلث العمال يتقاضون بعض أجورهم أثناء غيابهم عن العمل بسبب المرض . وتصرف هذه الأجور عن طريق مشروعات التأمين ضد الحوادث ، وعلى الصحة ، والاجازات المرضية ، وغير ذلك من الاجراءات التى تنظم مع أصحاب العمل . وبعض

هذه الأموال يدفعه العمال ، والبعض الآخر يقدمه أصحاب العمل، وبعضها يقدمه الاثنان بالاشتراك معا ٠

●

كيف تتوافر حماية العمال من النفقات الطبية ؟

تتوافر حماية معظم العمال الأمريكيين من النفقات الطبية عن طريق التأمين الطبي وتأمين المستشفى ، ويدفعه كله صاحب العمل ، أو يدفع جزءا منه ، وفى عام ١٩٥٨ كان لدى حوالى ٣٩ مليون عامل وعائلاتهم - فى معظم الأحوال - مثل هذا التأمين ، الذى يحمى جميع أفراد مجموعة من العمال أو معظمهم أكثر مما يحمى مجرد أفراد منهم ، ويطلق عليه اسم « تأمين المجموعة » ٠

●

هل يتقاضى العمال الأمريكيون تعويضا عن البطالة ؟

حوالى ٨٠ فى المائة من العمال الأمريكيين الذين يتقاضون أجورا أو مرتبات تحميهم قوانين التعويض الفيدرالية ضد البطالة ، أو القوانين التى تضعها الولايات ، وهم يتقاضون مدفوعات منتظمة للتعويض ضد البطالة من الولاية التى يقيمون فيها عندما يتعطلون عن العمل دون خطأ من ناحيتهم ، وفى معظم الأحوال يستمر هذا فترة ٦ أشهر تقريبا ، وفى بعضها يستمر ٨ أو ٩ أشهر ٠ واذا كانوا لا يزالون عاطلين فى نهاية هذه المدة ، وفى حاجة الى المعونة فربما يتقاضون أموالا بعيدة عن التعويض ضد البطالة ٠

●

هل يساهم العمال الأمريكيون فى نفقات التأمين ضد البطالة أو ميزانية التعويض ضد الحوادث الصناعية ؟

فيما عدا حالات استثنائية نادرة ، لا يساهم العمال فى نفقات التأمين ضد البطالة أو المعاشات والرعاية الطبية الناجمة عن وقوع حوادث صناعية ٠ ويدفع أصحاب الأعمال أموالا للتأمين ضد البطالة عن طريق ضرائب خاصة ، وفى ثلاث ولايات يساهم العمال أيضا فى هذه الناحية ٠

●

ما قيمة المبلغ الذى يتقاضاه العامل العاطل كتعويض ضد البطالة ؟

تقدر قيمة مبلغ التعويض الذى يدفع للعامل الأمريكى ضد البطالة على أساس عمله السابق وأجره ، وفى عام ١٩٥٩ كان متوسط التعويض نحو ٣١٫٦٨ دولارا فى الأسبوع ٠

●

من الذى يدير نظام التأمين ضد البطالة فى الولايات المتحدة ؟

تتولى الولايات - منفصلة - ادارة برنامج التأمين ضد البطالة بالتعاون

مع الحكومة الفيدرالية ومساعدتها فيما عدا صناعة السكك الحديدية حيث تدير الحكومة الفيدرالية برنامج التأمين ، ويعمل ممثلو نقابات العمال وأصحاب الأعمال فى اللجان الاستشارية التى تقدم توصيات الى الحكومة الفيدرالية وحكومات الولايات لتحسين عملية تطبيق نظام التأمين ضد البطالة .

●

كيف يحصل العامل الأمريكى على مزايا التعويض ضد البطالة ؟

عندما يفقد العامل عمله ، يذهب الى أقرب مكتب عام للتشغيل فيسجل اسمه كى يحصل على عمل آخر ، واذا لم يكن لدى مكتب التشغيل عمل له يكتب العامل طلبا للحصول على مزايا تعويض البطالة ، ويتقاضى أموالا على أساس ما يصرف له كل أسبوع أو كل أسبوعين خلال فترة بطالته .

●

هل يتحتم أن يكون العامل المتعطل محتاجا لكى يحصل على التعويض ضد البطالة ؟

لا يتحتم أن يكون العامل العاطل محتاجا لكى يحصل على تعويض ضد البطالة ، فالتعويضات تدفع باعتبارها حقا لا احسانا ، وربما كان العامل المتعطل يملك منزلا وسيارة وغير ذلك من الممتلكات ، ومع ذلك يتقاضى تعويضا ضد البطالة ، وربما يتقاضى أيضا تعويضا ضد البطالة اذا كان أفراد عائلته الآخرون يعملون طول الوقت .

هل يمكن أن يجبر عامل متعطل على الالتحاق بعمل يتعارض مع عضويته فى نقابته ، وألا يجازى بفقد التعويض عن البطالة ؟

عادة لا يطلب من العامل الأمريكى المتعطل - بتهديده بالحرمان من التعويض عن البطالة - أن يقوم بعمل متاح يتعارض مع اشتراكه فى النقابة التى اختارها ويمكن أن يطالب بالالتحاق بعمل يعتبر مناسبا ، وعند تحديد لياقته لهذا العمل يدرس ما اذا كان يتطلب استقالة العامل من نقابته أو انتهاك لوائحها ونحو ذلك . ولا يطالب العامل أبدا بأن يتولى عملا عندما يطلب صاحب العمل شروطا تتعارض مع اشتراكه فى النقابة .

●

هل يطلب من العامل الأمريكى الذى يحصل على تعويض ضد البطالة أن يقوم بعمل يخلو بسبب الاضراب ؟

لا تحتم قوانين التعويض الأمريكية ضد البطالة أن يقوم العامل بعمل يخلو بسبب الاضراب والا حرم من التعويض ضد البطالة ، والحكومة لا تؤيد أيا من الجانبين فى منازعات العمل والادارة (أصحاب الأعمال) ولا اتخاذ أى اجراء قد يفسر بأنه تدخل .

●

هل يستطيع العامل أن يرفض القيام بعمل ما لأن الأجور قليلة ، وأحوال العمل سيئة ، ويستمر في الحصول على تعويض ضد البطالة ؟

قد يرفض العامل الأمريكي القيام بعمل تكون أجوره أو ساعاته أو غير ذلك من الأحوال أسوأ من تلك السائدة في عمل مماثل في نفس الجهة ، ومع ذلك يستمر في الحصول على تعويض ضد البطالة ؟

●

ما الذى يستطيع العامل الأمريكي أن يفعله اذا رفض طلبه الحصول على تعويض ضد البطالة ؟

اذا رفض طلب عامل أمريكي للحصول على تعويض ضد البطالة ، فانه يستطيع أن يقدم طلبا لعرض قضيته على المكتب المحلي لادارة خدمات العمل في الولاية ، واذا رفض طلبه مرة أخرى، فانه يستطيع أن يقدم طلبه الى المكتب المركزي لوكالة الولاية ، وأن يرفع شكواه الى المحاكم ، وهو حر في استدعاء محام أو الالتجاء الى نقابة العمال المشترك فيها ، وفي أي مساعدة أخرى لعرض قضيته •

●

ما هي الحماية الوظيفية المتاحة للعامل الأمريكي وهو في الخدمة العسكرية ؟

عندما يستكمل العامل الأمريكي خدمته العسكرية يكون له الحق في العودة الى عمله السابق ، فاذا رفض مستخدمه السابق أن يعيد استخدامه ، فان الحكومة تساعده على اتخاذ الاجراءات القانونية ضد صاحب العمل ، واذا لم يكن لديه عمل عندما يدخل الخدمة العسكرية ، فقد يحصل على تعويض ضد البطالة خلال سعيه للحصول على عمل •

●

كيف تمنح الاتفاقيات التي تعقد بين العمال وأصحاب الأعمال في أمريكا للعامل أمنا لوظيفته في العمل ، وحماية ضد فقد الدخل ؟

تتضمن نصوص الاتفاقيات بين العمال وأصحاب الأعمال – لتأكيد أمن العمل – قاعدة الأقدمية ، وهي في الغالب تنص على معالجة المظالم عن طريق التفاوض أو التحكيم • كما تنص على التعويض في حالة المرض والاصابة والاستغناء والطرد • ولكي يحمي العمال الأمريكيون هذه المزايا ، فانهم غالبا ما يستغلون ميزة حق الاضراب •

●

كيف يحمي صاحب العمل الأمريكي عائلة عامل توفي ؟

يستخدم الكثير من أصحاب الأعمال التأمين على الحياة ، ويدفع صاحب العمل قيمة التأمين – كله أو جزءا منه – للتأكد من أن عائلة العامل ستحصل على مساعدة مالية في حالة وفاة العامل ، وهذا التأمين الذي لا يؤمن فقط حياة أفراد العمال ، ولكنه يؤمن القوة العاملة كلها ، يسمى « التأمين على حياة

المجموعة» • وجميع مستخدمى الحكومة الفيدرالية تتاح لهم مثل هذه الحماية اليوم •

●

ما هو « صندوق الرفاهية » لنقابة عمال المناجم الأمريكية ؟

أنشىء « صندوق الرفاهية » لعمال المناجم المتحدة فى أمريكا عن طريق اتفاق بين النقابة والادارة (أصحاب الأعمال) ، وتدفع شركات التعدين فى ميزانية الصندوق ٤٠ سنتا عن كل طن من الفحم الذى ينتج للسوق، ويستخدم « صندوق الرفاهية » لدفع المعاشات ونفقات العلاج من الأمراض ، والاقامة فى المستشفى لعمال المناجم ، ويقوم بادارته مجلس يتألف من ممثلى الادارة (أصحاب الأعمال) والنقابة وعامة الشعب •

٧ — التقاعد

هل للحكومة الأمريكية برنامج لتقاعد العمال الأمريكيين ؟

تقوم الحكومة الفيدرالية بادارة نظام الضمان والأمن الاجتماعى ، بالاضافة الى نظم المعاشات الخاصة للمستخدمين الفيدراليين والمستخدمين القدامى ، وعمال السكك الحديدية الذين لا ينطبق عليهم نظام الضمان والأمن الاجتماعى • ويشترك العمال والمستخدمون فى تمويل نظام الأمن الاجتماعى الذى يعد أساسا لمشروعات المعاشات لمعظم العمال فى أمريكا ، فان نحو ٩٠ فى المائة من العمال فى القوة العاملة الأمريكية ينطبق عليهم برنامج الضمان والأمن الاجتماعى •

●

كم عدد الذين يتقاضون ـ فى الوقت الحالى ـ معاشات طبقا لنظام الضمان والأمن الاجتماعى الأمريكى ؟

تدفع مبالغ المعاش شهريا لحوالى ١٣ مليون مستحق للمعاش طبقا لبرنامج الضمان والأمن الاجتماعى الأمريكى ، ويدخل فى هؤلاء العمال ، المتقاعدون ومن يعتمدون عليهم ، والأحياء العاجزون عجزا تاما •

●

ماهى سن التقاعد للأشخاص الذين ينطبق عليهم نظام الضمان والأمن الاجتماعى ؟

يقضى برنامج الضمان والأمن الاجتماعى الأمريكى بأن يخول للمرأة فى سن الثانية والستين ، وللرجل فى سن الخامسة والستين ، الحصول على معاشات التقاعد • ويستطيع العمال العجزة التقاعد فى سن الخمسين •

●

ما نسبة الأمريكيين الذين تبلغ أعمارهم ٦٥ عاما فأكثر ، ويحصلون على مساعدة مالية من المعاشات والايرادات ؟

حوالى أربعة أخماس جميع الأمريكيين ممن تبلغ أعمارهم ٦٥

عاما فأكثر ، يحصلون على دخل من المعاشات أو العمل أو من كليهما معا ، وأكثر من نصف الباقين يعيشون على المدخرات أو يساعدهم ذووهم من الشباب ، والآخرون يحصلون على اعانات شهرية عن طريق برنامج الترفيه العام الذى يطلق عليه اسم « مساعدة المسنين » .

●

ماهى قيمة مايصرف سنويا وفقا لبرنامج الأمن والضمان الاجتماعى ؟

تربو مدفوعات المعاشات فى برنامج الضمان والأمن الاجتماعى على ١٠ آلاف مليون دولار سنويا ، ولا تدخل فى هذا المبلغ المدفوعات التى تقدم تحت برنامج الترفيه العام للمساعدات .

●

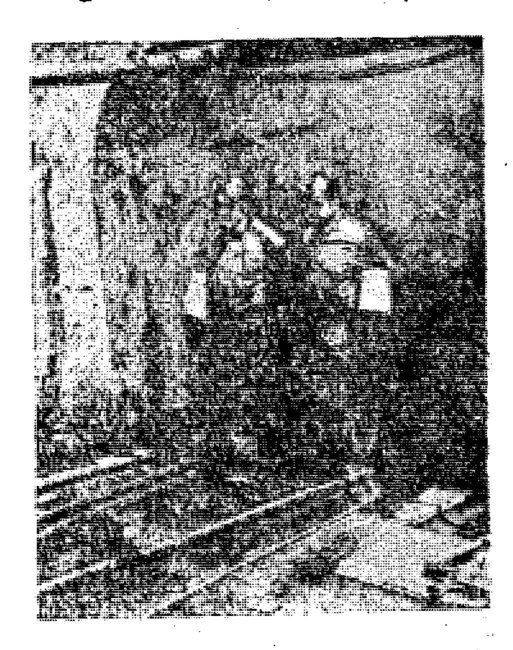
كم تبلغ قيمة المعاش الذى يدفع طبقا لنظام الضمان والأمن الاجتماعى ؟

تقدر قيمة المعاش الذى يدفع طبقا لنظام الضمان والأمن الاجتماعى الأمريكى على أساس متوسط ايرادات العامل وحالة عائلته . وبالنسبة للعامل غير المتزوج يتراوح هذا المعاش بين ٣٣ دولارا و١١٦ دولارا فى الشهر ، ويبلغ متوسط المعاش الذى يصرف للأم الأرملة عن طفلين أقل من الثامنة عشرة ١٦٠ دولارا ، أما العامل العاجز الذى يتراوح عمره بين ٥٠ و٦٥ عاما وله زوجة وطفل سنه أقل من الثامنة عشرة فيحصل على معاش قدره ١٧٠ دولارا فى الشهر .

●

كم تتقاضى العائلة طبقا لنظام الضمان والأمن الاجتماعى عندما يصبح عائلها الرئيسى ـ الذى كان يحصل على أجر ـ عاجزا ، أو عندما يموت ؟

أقل تأمين اجتماعى تدفعه الحكومة لعائلة العامل الأمريكى الذى يموت أو الذى يصبح عاجزا بصفة دائمة ، يبلغ ٥٣ دولارا فى الشهر ، وأكبر تأمين هو ٢٥٤ دولارا فى الشهر ، ويختلف المبلغ حسب الايرادات السابقة ، وعدد الذين يعتمدون فى معاشهم على الغير فى العائلة ، وأقصى



التوأمان « آرثر ميتشل » و « آرثر ميتشل » اللذان كانا أول توأمين يحصلان على معاش شهرى قدره مائة دولار لكل منهما ، بالاضافة الى بوالص التأمين على الحياة وغير ذلك من الضمانات الاجتماعية .

حد لهذا التأمين ـ وهو ٢٥٤ دولارا ـ يدفع لأرملة لها طفلان .

●

هل يستطيع الأشخاص الذين يحصلون على معاشات طبقا لنظام الضمان والأمن الاجتماعى ، أن يحصلوا على دخل آخر ؟

معظم أصحاب المعاشات الذين يتقاضون معاشاتهم طبقا لبرنامج الضمان والأمن الاجتماعى فى الولايات المتحدة يحصلون على دخل آخر ، ومعظمهم يملكون منازلهم الخاصة ولهم بعض الأموال المدخرة ، وهناك عدد كبير منهم يحصلون على معاشات من مستخدميهم السابقين ، أو من شركات التأمين الخاصة وفقا لبوالص كانوا يدفعون هم قيمتها ، أو دفعها مستخدموهم فى الوقت الذى كانوا يعملون فيه ، والمبلغ الذى يحصلون عليه من نظام الضمان والأمن الاجتماعى لا يتأثر بالمعاشات التى يحصلون عليها من المصادر الأخرى ، وهم يستطيعون أيضا أن يحصلوا على ايراد يصل الى ١٢٠٠ دولار فى السنة من عمل نصف الوقت دون



على الرغم من أن العمال الطاعنين فى السن يستطيعون التقاعد عن العمل والحصول على « معاش » ، فان معظمهم يظلون قائمين بالعمل الى أن يعجزوا عن ذلك فيتقاعدون

أن تقل مدفوعات الضمان والأمن الاجتماعي .

●

هل ينطبق نظام الضمان والأمن الاجتماعي الأمريكي على النساء العاملات ؟

ينطبق نظام الضمان والأمن الاجتماعي الأمريكي على العاملات الأمريكيات في كل نوع من أنواع العمل ، ابتداء من عاملات ادارة المنازل الى صاحبات المهن المختلفة ، ومن بينهن من كن يعملن لحساب أنفسهن .

●

كيف تتم حماية الزوجات طبقا لنظام الضمان والأمن الاجتماعي ؟

عندما تصل زوجة العامل التي تحصل على معاش طبقا لبرنامج الضمان والأمن الاجتماعي الى سن الخامسة والستين ، تحصل على مبالغ تساوي نصف معاش زوجها ، ويمكنها أن تحصل على معاش أقل الى حد ما ، ابتداء من سن الثانية والستين اذا كانت تفضل هذا .

●

ماهي الشروط التي يتضمنها نظام الضمان والأمن الاجتماعي بالنسبة لأرملة عامل وأطفالها ؟

تستحق الأرملة أن تحصل على مزايا ومعاش نظام الضمان والأمن الاجتماعي الأمريكي لنفسها ولأطفالها حتى يصلوا الى سن الثامنة عشرة ، وهي تستحق مرة أخرى أن تحصل على مزايا هذا النظام عندما تصل الى سن الثانية والستين ، بغض النظر عما اذا كانت تقوم بعمل في الفترة التي بين بلوغ الأطفال الثامنة عشرة وبلوغها هي سن الثانية والستين .

●

هل يساهم العمال الذين يعملون لحسابهم الخاص في نظام الضمان والأمن الاجتماعي ؟

العمال الذين يعملون لحسابهم الخاص — ومن بينهم جميع أصحاب المهن الحرة ، فيما عدا الأطباء الذين يعملون لحسابهم — يساهمون في برنامج الضمان والأمن الاجتماعي ، وهم يدفعون نسبة صغيرة من ايراداتهم في صندوق برنامج الضمان والأمن الاجتماعي حتى يستفيدوا من مزايا هذا النظام .

●

هل هناك أنظمة حكومية أمريكية أخرى للمعاشات بجانب نظام الضمان والأمن الاجتماعي ؟

بالاضافة الى نظام الضمان والأمن الاجتماعي ، تدير الحكومة أنظمة خاصة للمعاشات لمعظم موظفي الحكومة ، وللمحاربين القدماء ، ولعمال السكك الحديدية ، وجميع الأمريكيين الذين يحصلون على مواردهم عن طريق العمل ، فيما عدا ٦ في المائة منهم ، يحميهم نوع من أنواع الأنظمة العامة للتقاعد .

●

هل ينطبق نظام الضمان والأمن الاجتماعي على موظفي الحكومة الأمريكية وحكومات الولايات ؟

لموظفي الحكومة الامريكية ، وحكومات الولايات ، أنظمة التقاعد الخاصة بهم ، ولا ينطبق الضمان والأمن الاجتماعي عادة على الموظفين الفيدراليين ، ولكن الكثير من موظفي حكومات الولايات ، والحكومات المحلية يستطيعون الحصول على مزايا التقاعد في كلا النظامين .

●

هل يحصل موظفو الحكومة الأمريكية على معاشات ؟

موظفو الحكومة الأمريكية الفيدراليون الذين يصلون الى سن الخامسة والستين ، بعد أن أمضوا في الخدمة ٥ سنوات أو أكثر ، يستطيعون التقاعد والحصول على معاشات تقدر على أساس عدد السنوات التي خدموها ، والمرتب الذي كانوا يتقاضونه . والموظف الذي يتقاعد في سن الستين بعد ٣٠ عاما من الخدمة يحصل في الغالب على ٦٠ في المائة من المرتب الذي كان يتقاضاه ، وقد يظل الموظف الفيدرالي يعمل حتى يصل الى سن السبعين اذا أراد .

●

ما هي قيمة متوسط المعاش الذي تتقاضاه الموظفات المتقاعدات في الحكومة الأمريكية ؟

في عام ١٩٥٧ كان يصرف للنساء اللائي يتقاعدن من وظائف الحكومة معاش سنوى متوسطه ٤٧٨ر١دولارا في العام .

●

ما مدى مساهمة الأعمال التجارية والصناعية التي تملكها رءوس أموال خاصة في ميزانية واعتمادات المعاشات والترفيه لموظفيها ؟

في عام ١٩٥٨ دفعت الأعمال التجارية والصناعية التي تملكها رءوس أموال خاصة حوالي ٧ آلاف مليون دولار في ميزانية المعاشات والترفيه لمستخدميها ، وفي عام ١٩٥٧ كانت لدى حوالي ٢٣ ألف مؤسسة أو مصنع أمريكي مشروعات للمعاشات لمستخدميها ، وتنطبق مشروعات المعاشات الخاصة على حوالي ١٨ مليون أمريكي ، وهذه المشروعات تتمم مزايا برنامج الضمان والأمن الاجتماعي المنتظم الذي تموله الحكومة الأمريكية .

●

هل يمول عدد كبير من الأمريكيين ميزانية تقاعدهم الخاصة ؟

يمول الكثير من الأمريكيين ميزانية تقاعدهم عن طريق الادخار والتأمين على الحياة والاستثمارات ، وفي الغالب تستخدم هذه الميزانية الخاصة لتكملة مزايا التقاعد التي توفرها الحكومة الأمريكية عن طريق برنامج الضمان والأمن الاجتماعي الذي تموله .

●

كم يتقاضى عامل منجم الفحم الأمريكى كمعاش عند التقاعد ؟

عمال مناجم الفحم الأمريكيون الذين يتقاعدون فى سن الستين بعد خدمة ٢٠ عاما يحصلون على ١٠٠ دولار فى الشهر من صندوق الترفيه والتقاعد التابع لنقابة عمال المناجم المتحدة ، واذا أضيف هذا المبلغ الى مزايا التقاعد التى يحصل عليها من الحكومة الأمريكية وهو فى سن الخامسة والستين يصبح معاش التقاعد لعامل المنجم ٢١٦ دولارا فى الشهر اذا كان متوسط أجره ٣٥٠ دولارا فى الشهر ، وفى سن الثانية والستين تصبح زوجة عامل المنجم مستحقة لمزايا نظام الضمان والأمن الاجتماعى للحكومة الأمريكية .

الباب الخامس
الثقافة الأمريكية

١ — المسرح

كم عمر المسرح فى الولايات المتحدة ؟

أكثر من ٢٥٠ عاما ، وقد بنى أول مسرح فى عام ١٧١٦ فى مدينة « ويليامزبيرج » بولاية فيرجينيا ، وكانت أول مسرحية أمريكية تقدمها شركة هى مسرحية « التناقض » ، وهى كوميديا « لرويال تايلر » انتجت عام ١٧٨٧ ، وقد عرضت فى الجامعات حوالى عام ١٦٩٠ مسرحيات محلية قام الهواة بتمثيلها واخراجها ٠

●

كم عدد المسرحيات التى تنتج كل عام فى الولايات المتحدة؟

تعرض سنويا عدة آلاف من المسرحيات القديمة والحديثة ، وفى مدينة « نيويورك » وحدها يقدم حوالى ١٥٠ منتجا محترفا جديدا كل عام انتاجهم ٠ وبالاضافة الى هذا يعرض عدد من المسرحيات التى يكتبها المحترفون وأشباه المحترفين فى المدارس ، والنوادى ، والجامعات ، ومدارس الدراما « التمثيل » ٠

●

ما هى النواحى الرئيسية لمساهمة أمريكا فى فن المسرح ؟

النواحى الرئيسية لمساهمة أمريكا فى فنون المسرح هى : تنمية الحفلات الاستعراضية الموسيقية ، والتجارب الخيالية فى قوالب درامية مثل مسرحية « براون الاله العظيم » ليوجين اونيل ، و « مدينتنا » لثورنتون ويلدر ، أو «الصيف والدخان » لتنسى ويليامز ٠ واستخدام المسارح المكشوفة ، أو المسارح الدائرية — التى يحيط فيها المتفرجون بالممثلين من كل جانب — على نطاق واسع ، والتقدم الكبير فى نواحى استخدام الاضاءة المسرحية ، والتصميمات المسرحية ، التى يضعها خبراء بحيث يصبح الديكور والاضاءة جزءا لا يتجزأ من المسرحية ٠

●

ما هى العلاقة بين المسرح والتليفزيون فى الولايات المتحدة ؟

المسرح والتليفزيون فى الولايات المتحدة يؤثر كل منهما على الآخر الى حد ما ، وفى بعض الأحيان تتسع مسرحيات التليفزيون فى الولايات

المتحدة لتصبح روايات للمسرح ، ولكن الأغلب أن تحول رواياتالمسرح الى مسرحيات قصيرة للتليفزيون ، حيث يمكن بسهولة توفير التغير السريع للمناظر ، وقد أتاح التوسع فى التليفزيون الفرصة للكثيرين من الكتاب الشبان ، وكتاب الدراما ، لكى يصلوا الى الجمهور ، وقد أدى هذا الى ظهور عدد كبير من الكتاب الجدد للمسرح ٠

●

ما الذى يضحك الأمريكيين فى المسرح ؟

الأمريكيون مثل غيرهم من الناس يحبون الضحك على نواحى الضعف الانسانى، وعلى الحكومة الاستبدادية، والروتين فىمكاتب الحكومة، والنفاق، والفخفخة المغالى فيها ، ولكنالمسرحية التى تعتمد على التهكم والسخرية ، تكون فرصتها فى النجاح قليلة ، اذ يجب أن يعتمد الضحك على أساس احساس قوى صحيح بالسخافة والعبث ٠ ويجب أن يكون الهجو ذا طبيعة طيبة ٠

●

ما هى المسرحيات الأمريكية التى كانت أكثر شهرة وقابلية لدى الشعب فى السنوات الأخيرة ؟

من بين المسرحيات الأمريكية التى ظفرت بأكبر شهرة فى السنوات الأخيرة ، عدة كوميديات موسيقية منها : « سيدتى الشقراء » وهىرواية موسيقية مقتبسة من كوميديا شو « بيجماليون » ، و« أوكلاهوما » وهى قصة عن أيام الريادة فى أراضى رعاة البقر ، أما المسرحيات الأمريكية الشعبية غير الموسيقية فتتضمن : « الحياة مع أبى » وهى كوميديا عن العادات فى مدينة نيويورك منذ ٧٥ عاما ، ومسرحية « ولد أمس » وهى سخرية تهكمية سياسية ، ثم « محل الشاى لقمر شهر أغسطس » وهى كوميديا عن التصرفات العسكرية ، و «هارفى» وهى مسرحية خيالية من النوع المعروف باسم « فانتازى » ٠ ومسرحية«الحياة مع أبى» التىسجلت رقما قياسيا فى العرض بمدينة نيويورك ـ اذ عرضت ٣٢١٢ مرة ـ هى أكثر رواية شعبية عرضت فى الولايات المتحدة ٠

●

اين مركز الحياة المسرحية فى الولايات المتحدة ؟

مركز الحياة المسرحية فى الولايات المتحدة يقع فى قطاع من مدينة «نيويورك» فى «برودواى» ، وبالقرب منها ، و«برودواى» هو أحد الشوارع العمومية الرئيسية فى المدينة ، فهناك نجد أكثر من ٣٠ مسرحا ضخما فى منطقة صغيرة تتألف من عدة أبنية لعمارات فى « برودواى » وشوارعها الجانبية ٠

●

ماهى المدة التى تظل فيها الرواية الناجحة معروضة ، فى مدينة نيويورك ؟

تظل الرواية الناجحة فى أغلب الأحيان معروضة سنتين أو ثلاث سنوات ، بمعدل ٨ مرات فىالأسبوع ،

وإذا لم تنجح الرواية انتهى عرضها فورا ، اما اذا كانت ناجحة فان التذاكر تباع مقدما لعدة أشهر ، وقد بدأ عرض رواية « سيدتي الشقراء » في « برودواى » منذ مارس عام ١٩٥٦، ولاتزال تعرض حتى الآن .

●

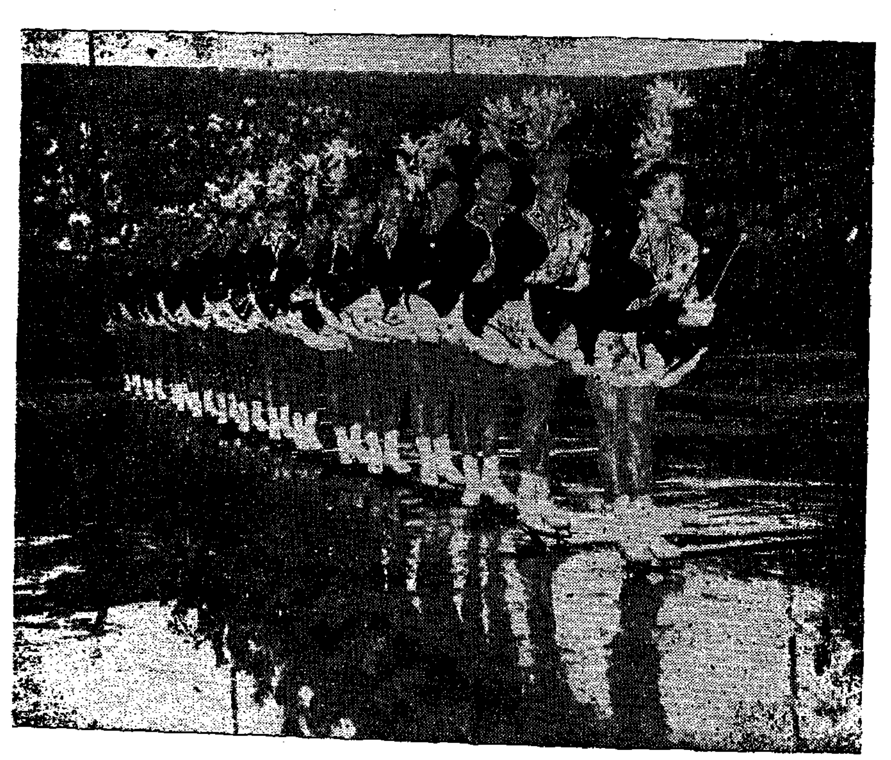
هل تفتح المسارح الأمريكية أبوابها خلال أشهر الصيف؟

حوالى ٥٠ في المائة من المسارح ـ أو بين ٢٥و٣٠ مسرحا ـ تفتح أبوابها في مدينة «نيويورك» خلال الصيف ، وفي المدن الأمريكية الضخمة الأخرى تقام احتفالات مسرحية صيفية خاصة، والكثير منها في الهواء الطلق، وهناك أكثر من ٢٥٠ مسرحا تنشط أيضا في مناطق قضاء الاجازات ، ويمثل في هذه المسارح ممثلون محترفون ، ويدعى نجوم «برودواى» كضيوف فيها وغالبا ما تعرض هذه المسارح الصيفية مسرحيات جديدة لم تشاهد بعد في مدينة « نيويورك » .

●

ما الذى جعل حفلات عرض الانزلاق على الجليد محبوبة في الولايات المتحدة ؟

منذ بدأت حفلات الانزلاق على الجليد عام ١٩١٣ ، وحدت بين الأساليب المسرحية في «برودواى» ، وأساليب رقص الباليه ، واستخدام



الراقصات على الجليد

شخصيات أبطال الانزلاق على الجليد في انتاجها، وبالاضافة الى هذا فقد ساهم استخدام الملابس البراقة والاضاءة في خلق منظر خلاب ، وتطوف احدى شركات حفلات عرض الانزلاق على الجليد المتعددة ، وهي شركة « آيس فوليز » ، بأنحاء الولايات المتحدة سنويا منذ عام ١٩٣٦ ، وتعرض حفلاتها في جميع المدن الكبرى ، والكثير من المدن الصغرى ، في جميع أنحاء البلاد .

●

هل هناك فرق مسرحية تركز انتاجها على الأعمال ذات المغزى الاجتماعي ؟

معظم الفرق المسرحية المحترفة في الولايات المتحدة تنتج جميع أنواع المواد الدرامية التي تتميز بصفة ما ، ومن بينها الأعمال ذات المغزى الاجتماعي ، وعلى أي حال فان بعض الفرق المسرحية مثل « فرقة المسرح » ، و « اتحاد المسرح » ، و « مسرح العمل » كانت طوال السنوات الثلاثين الماضية تقوم بنشاط خاص في انتاج أعمال من هذا النوع ، وفي الوقت الحالي يسير مسرح « ستوديو الممثلين » في « نيويورك » على هذا التقليد الى حد ما .

●

ما هي « رابطة المسرح » ؟

« رابطة المسرح » — التي أسست عام ١٩١٩ — هي احدى الفرق ذات الانتاج البارز في المسرح الأمريكي ، وهذه الفرقة التي تضم عددا من أشهر المنتجين ، والمديرين ، ومصممي ومديري شئون المسرح ، والكتاب ، ومؤلفي القطع الموسيقية الكوميدية في أمريكا — هي المسئولة عن انتاج مسرحيات مثل « آلة الجمع » لرايس ، و « الاستراحة العجيبة » لأونيل ، ثم مسرحية « عودي يا سبأ الصغيرة » لويليام انج ، وكذلك المسرحيتين الكوميديتين « أوكلاهوما » و « كاروسيل » لروجرز وهامرشتين .

●

ما أسعار التذاكر في المسارح الأمريكية ؟

تختلف أسعار التذاكر من مسرح لآخر ، ومن مدينة لأخرى ، وأغلى مقعد للأوركسترا في أي مسرح من مسارح « نيويورك » يصل الى حوالى ٨ دولارات، أو قدر أجر عامل المصنع المتوسط في ٤ ساعات تقريبا ، وأقل المقاعد ثمنا في « نيويورك » قيمتها حوالى دولار ونصف دولار ، ويدفع الطلبة في الغالب أثمانا مخفضة ، وهناك عدة آلاف من المسرحيات التي لا تتطلب دفع رسم لدخولها ، وهي تعرض في جميع أنحاء الدولة ، ونسبة أثمان الأسعار خارج مدينة « نيويورك » أقل ، فمثلا يبلغ أعلى ثمن لتذكرة في مسرح « أرينا » بوشنطن ٣ر٢٥ دولارات ، وفي جميع المسارح الأمريكية توزع برامج الحفل مجانا دون رسم .

●

هل هناك أي رقابة على المسرحيات في الولايات المتحدة ؟

ليست هناك رقابة على المسرحيات

قبل انتاجها فى الولايات المتحدة ، والشعب هو الذى يقرر مدة بقاء المسرحية بحضوره لمشاهدتها ، وبتوقفه عن الحضور ينتهى عرض تلك الروايات التى تفتقر الى قيمة فنية أو تنتهك الذوق السليم ، واذا كانت الرواية تنتهك قوانين حظر التشهير أو الشرائع المحلية التى تتحكم فى مستويات أخلاق الشعب فقد يتخذ ضدها اجراء قانونى ٠

●

هل هناك مسرح للهواة فى الولايات المتحدة ؟

طائفة الممثلين ، والمديرين ، ومهندسى المناظر الهواة ، طائفة نشطة جدا فى الولايات المتحدة ، وفى كل عام تعرض فى الولايات المتحدة بين ٨ آلاف و ١٠ آلاف رواية ينتجها الف مسرح من مسارح المجتمعات الصغيرة ، ومعظمها فى المدن التى يقل عدد سكانها عن ٥٠٠ ألف شخص ، ويشرف على حوالى ٤٠٠ مسرح من هذه المسارح مديرو مسارح محترفون ، وفى مسارح أخرى تتألف الفرقة العاملة كلها ، حتى عمال المسرح وحجاب الأبواب ، من الهواة ، وبالاضافة الى هذا يقدم أكثر من ١١١ الف ناد ومنظمة مدنية حفلات مسرحية ٠

●

هل يوجد فى الولايات المتحدة مسرح للطلبة ؟

لقد نما مسرح الطلبة فى الولايات المتحدة نموا طيبا ، وتقدم أكثر من ٦٠٠ جامعة وكلية مناهج فى انتاج المسرحية وكتابتها ، كما تقدم جميع مسارح الجامعات والكليات تقريبا ، وعددها ١٨٠٠ ، بعض الانتاج المسرحى كل عام ، ويقدر عدد المسرحيات التى ينتجها الطلبة كل عام بحوالى ٦ آلاف مسرحية ، وبالاضافة الى هذا تضم معظم المدارس الثانوية ، البالغ عددها ٢٦ ألف مدرسة ، مواد درامية ، وتقدم حفلات مسرحية ٠

●

هل هناك مسرح للأطفال فى الولايات المتحدة ؟

هناك أكثر من ١٠٠٠ منتج لروايات الأطفال ، بعضهم يعرض رواياته ، التى لا يتقاضى عنها رسما ، على أكبر عدد ممكن من الأطفال فى مجتمعهم ، وهناك عدة شركات محلية محترفة ، ولكن معظم الانتاج الخاص بالأطفال يقدمه هواة ٠

●

ما هى المطبوعات الأمريكية التى تقدم معلومات عن المسرح ؟

المجلات التى تهتم بالمسرح تشمل مجلة « ثياتر آرتس » أو « فنون المسرح » ، وهى أوسع مجلات المسرح فى أمريكا انتشارا وأكثرها قراء ، ومجلة « شوبيزنيس » وهى صحيفة الممثلين الشبان ، ثم مجلة « ايكوتى » لسان حال نقابة الممثلين ، وأهم صحيفتين للمسرح فى الولايات المتحدة هما « فاريتى » ، و « بيلبورد » ، وتنشر معظم المجلات الأدبية والصحف الكبرى أيضا تحليلا للمسرحيات الجديدة ٠

●

ما أهم مدارس الدراما فى الولايات المتحدة ؟

أقدم مدرسة دراما خاصة هى « أكاديمية الفنون الدراماتيكية الأمريكية » ، التى أسست عام ١٨٨٤ ، وهى تدرب الممثلين والممثلات فى منهاج يستمر عامين . وهناك مدرسة أخرى يشرف عليها « جناح المسرح » ، وهى تدرب الراقصين ، والمغنين ، والكتاب ، فضلا عن الممثلين ، وتستقبل ٥٥٠ طالبا فنانا فى كل صف . ثم هناك مدرسة دراما هامة أخرى هى « ستديو الممثلين » فى مدينة « نيويورك » ، وتعلم فنون التمثيل طبقا للمبادىء التى وضعها «استانسلا فسكى» ، وتدرس فى عدة جامعات مناهج فى انتاج المسرحية ، وتقدم العديد منها درجات علمية عالية فى فنون المسرح ، من بينها درجة الدكتوراه .

●

من هو أهم كاتب دراما فى أمريكا ؟

يعتبر « يوجين أونيل » (١٨٨٨ــ ١٩٥٣) بصفة عامة أعظم كتاب المسرحية فى أمريكا ، وقد حصل على جائزة نوبل للأدب عام ١٩٣٦ . وكان كاتب الدراما الوحيد الذى فاز بجائزة بوليتزر ، التى يتطلع اليها الكثيرون ، ٤ مرات ، ومن بين أشهر مسرحيات « يوجين أونيل » مسرحية « آنا كريستى » وهى قصة امرأة شابة طهرها حب رجل ، ومسرحية « الامبراطور جونز » وتدور حول قصة زنجى أمريكى يؤسس امبراطورية صغيرة فى آفريقيا ، ومسرحية



يوجين أونيل
اشتهرت مسرحياته فى شتى أنحاء العالم

« الاستراحة الغربية » وهى مسرحية تجريبية تغوص الى أعماق الدوافع المختفية ــ عادة ــ وراء التصرفات الانسانية ، ثم مسرحية « الحداد يليق باليكترا » ، وتعتبر رواية للأسطورة اليونانية عن « أجا ممنون وكليتمنسترا » فى اطار أمريكى ، و « أورستيس واليكترا » ، وأخيرا مسرحية « رحلة يوم طويل فى الليل» وهى ترآجيديا تبدو الى حد ما كترجمة لسيرة الكاتب نفسه .

●

من أهم كتاب المسرحيات فى أمريكا ؟

يعتبر «يوجين أونيل» ، و«كليفورد أوديتس » ، و«ماكسويل اندرسون» ، و « روبرت شيروود » ، و « ثورنتون ويلدر » ، و « ويليام ساروبان » ، و«ايلمر رايس» أهم كتاب المسرحيات

فى أمريكا ، ومن كتاب الدراما الشبان يعتبر « تنيسى ويليامز » ، و « آرثر ميلر » ، و « ويليام اينج » أبرزهم جميعا .

●

هل يحصل كتاب الروايات على عائدات « حق الأداء العلنى » عن رواياتهم ، فى الولايات المتحدة ؟

يحصل كتاب الروايات الأمريكيون على ١٠ فى المائة من اجمالى حصيلة شباك بيع التذاكر ، وتباع الروايات الناجحة فيما بعد عادة لاحدى شركات السينما ، وفى الغالب يتقاسم كاتب الرواية والمنتج الأموال التى يحصلان عليها من بيع الرواية . وجميع الروايات المنتجة فيما بعد ، ومن بينها الروايات التى ألفها الهواة ، تحميها قوانين حقوق التأليف ، ويستمر كتاب الروايات فى الحصول على تلك العائدات .

●

هل الممثلون فى الولايات المتحدة أعضاء فى النقابات؟

جميع الممثلين المحترفين أعضاء فى « رابطة حماية الممثل » التى أسست عام ١٩١٢ ، والرابطة تشترك فى اتحاد العمل الفيدرالى ومؤتمر المنظمات الصناعية ، وتعمل كهيئة للمساومة الجماعية لمهنة التمثيل ، وبالاضافة الى هذا تقدم لأعضائها معاشات مالية ورعاية فى المستشفى ، وتدير « رابطة حماية الممثل » أيضا مسرح « ايكويتى لابرارى » وله فروع فى نيويورك ، وشيكاجو ، ولوس انجلوس ، وهو يمنح الممثلين العاطلين مؤقتا فرصة الاستمرار فى العمل والظهور فى المجتمع .

٢ — الموسيقى

من هم أشهر الموسيقيين الكلاسيكيين فى الولايات المتحدة ؟

الموسيقيون الذين تقدم فرق أوركسترا السيمفونى الأمريكية الكبرى أعمالهم غالبا هم بدرجة تفضيلهم : بيتهوفن ، وموزار ، وبراهمز ، وتشايكوفسكى ، وفاجنر ، ومن بين الموسيقيين الأحياء يعد « ايجور سترافنسكى » أبرزهم ، ومن الموسيقيين الأحياء الآخرين الذين يكثر تقديم أعمالهم « بول هنديث » ، ومن الموسيقيين الأمريكيين : صمويل باربر ، وآرون كوبلاند ، و « ويليام شومان » .

●

من هم أشهر المؤلفين الموسيقيين المعاصرين الذين ولدوا فى أمريكا ؟

من أشهر هؤلاء : ويليام شومان . وهوارد هانسون ، وأرون كوبلاند ، وتشارلز أيفز ، ووالتر بيستون ، وفيرجيل تومسون ، وبول كريستون ، وروى هاريس ، ودوجلاس مور ، وليونارد برنشتاين ، وصمويل باربر ، ونورمان ديلو جويو ، ودافيد دياموند ، وبيتر مينين .

●

ماهى القطع الموسيقية الجادة التى وضعها « جورج جيرشوين » ؟

القطع الموسيقية الرئيسية الجادة للموسيقار الأمريكي جيرشوين هى : رابسودى اين بلو ، وبيانو كونشرتو اين اف ، وأمريكى فى باريس ، وبورجى وبيس ٠

●

ماهى أبرز فرق الأوركسترا السيمفونية فى الولايات المتحدة ؟

من أبرز فرق الأوركسترا السيمفونية الممتازة المتعددة : أوركسترا بوسطون السيمفونى ، وأوركسترا كليفلاند السيمفونى ، وفرق : شيكاجو ، وبيتسبرج ، وسينسيناتى ، ومينا بوليس ، وهيستون ، وسان فرانسسكو ، ولوس انجلوس ، وديترويت ، وسان لويس، وانديانا بوليس، وسولت ليك سيتى ، وكانساس سيتى ، وفرقة الأوركسترا السيمفونية القومية فى واشنطن ٠

●

كم عدد فرق الأوركسترا السيمفونية فى الولايات المتحدة ؟

هناك ١٠٠٥٥ر١ فرقة أوركسترا سيمفونية بالاضافة الى ٢٦٨ فرقة أوركسترا سيمفونية أيضا فى الجامعات ، و ٦٣ من فرق أوركسترا الشباب ٠ ومعظم فرق الاوركسترا فى الولايات المتحدة من جماعات الهواة أو شبه المحترفين ، ولكن عددا كبيرا فى المدن الكبرى فيها فرق أوركسترا محترفة من الدرجة الأولى، وهناك ٣ فرق أوركسترا على أقل تقدير تعرف بأنها فرق أوركسترا ضخمة ذات ميزانيات تربو على ٢٥٠ ألف دولار فى العام ، وهناك حوالى ١٧ فرقة تعرف بأنها فرق أوركسترا العواصم ، وميزانياتها تتراوح بين ١٠٠ ألف و ٢٥٠ ألف دولار فى العام، والنوعان من فرق الأوركسترا المحترفة احترافا تاما ٠

●

من أشهر قائدى الفرق الموسيقية فى الولايات المتحدة ؟

تشارلز مانش بأوركسترا بوسطون السيمفونى ، وليونارد بيرنشتاين من فرقة نيويورك فيلهارمونيك ، ويوجين أورماندى بأوركسترا فيلادلفيا ، وجورج زيل بأوركسترا كليفلاند السيمفونى، ثم فريتز رينر بشيكاجو، ووليام شنتاينبرج ببيتسبرج ، وماكس رودولف بسينسيناتى ، وانتال دوراتى بمينابوليس ، ثم ليوبولد ستوكوسكى ببوستون ، وانريك جوردا بسان فرانسسكو ، وبول بارى بديترويت ، وفلاديير جولشمان بسان لويس ، ثم ايزلر سولومون بانديانا بوليس ، وموريس ابرافانيل بسولت ليك سيتى ، ثم هانز شويجر بكانساس سيتى ، وبيير مونتو ٠

●

من هم أبرز عازفي البيانو في الولايات المتحدة ؟

من عازفي البيانو البارزين : ارثر روبنشتاين ، ورودولف سيركن ، ورودولف فيركوسني ، وكليفورد كيرزون ، وبينو مواسيفتيش ، والكسندر برايلوسكى ، ويوجين استومين . أما عازفو البيانو البارزون الأمريكيو المولد فمنهم فان كليبورن ، ويوجين ليست ، وليون فليشر ، وليونارد بيناريو ، وبايرون جانيس ، وايرل وايلد ، ثم سيمور لبكون ، وجرانت جوهانيسون .

●

من هم أبرز عازفي الكمان في الولايات المتحدة ؟

من عازفي الكمان البارزين : جوزيف زيجتى ، وايزاك ستيرن ، وناثان ملستاين ، وميشا ايلمان ، وزينو فرانشيسكاتي . أما عازفو الكمان البارزون الأمريكيو المولد فمنهم : جوزيف فاشز ، وروجيرو ريكي ، وميشيل رابين ، وكارول جلين ، وجويس فلسلر ، وارنولد شتاين هاردت ، الحائز على جائزة « ليفنتريت » المشهورة لعام ١٩٥٨ .

●

ما مدى شعبية الأوبرا ؟

تعتبر الأوبرا وسيلة فنية هامة في الولايات المتحدة ، وهي تزداد شعبية عاما بعد عام ، وفي موسم الأوبرا عام ١٩٥٩ ـ ١٩٦٠ عرضت ٤٢٣٢ أوبرا ، وهناك عدد كبير جدا من المشاهدين ـ لا تستوعبه مسارح الأوبرا ـ يشاهدون الأوبرات ويستمعون اليها عن طريق برامج الراديو والتليفزيون ، وعن طريق بيع تسجيلات الأوبرات ، وفي موسم الأوبرا تذاع مساء كل سبت مقطوعات الأوبرا الى جميع أنحاء البلاد من أوبرا « متروبوليتان » في نيويورك ، وتذاع تسجيلات الأوبرا يوميا أيضا عن طريق محطات الراديو .

●

ما هي أنجح الأوبرات الأمريكية التي كتبت حتى اليوم ؟

تتفق معظم المدن على أن أوبرا « بورجي وبيس » لجورج جيرشوين ، هي أنجح الأوبريتات الأمريكية ، أما الأوبرات الهامة الأخرى التي وضعها الموسيقيون الأمريكيون المحدثون فهي «أوبرا فيرجيل تومسون» المسماة « ٤ قديسين في ثلاثة فصول » ، و« أمنا جميعا » ، ثم أوبرا دوجلاس مور : « أغنية الطفل دو » ، وأوبرا كارليل فلويد : «سوزانا» ، ثم أوبرا صمويل باربر : « فانيسا » .

●

ما هو تأثير موسيقى الجاز على الأوبرا الأمريكية ؟

استخدمت موسيقى الجاز في الأوبرا الأمريكية منذ نحو ٣٠ عاما ، وقد استمدت أوبرا « الأمبراطور جونز » للويس جرونبرج (١٩٣٣) معظم مادتها من موسيقى الجاز والموسيقى الدينية الزنجية ، وبعدها بعامين خرجت أوبرا « بورجى وبيس » الى

الوجود ، ومنذ ذلك الوقت ظهرت عدة أوبرات أمريكية متأثرة بالجاز .

●

من هم أبرز مغنيات ومغني الأوبرا الأمريكيي المولد في الوقت الحاضر ؟

في مقدمة مغنيات الأوبرا اللاتي ولدن في أمريكا ، ولهن شهرةدولية: ماريا كالاس ، ودوروثي كيرستين ، واليانور ستيبر ، وروبرتا بيترز ، ولوسيين أمارا ، وليونتين برايس ، وهن مغنيات طبقة السوبرانو ، ثم رايز ستيفنز ، من طبقة « ميزو سوبرانو » ، ثم بلانش ثيبوم ، من طبقة « الكونترالتو » وهي أكثر الطبقات الموسيقية النسائية انخفاضا . أما المغنون الذكور فمن أبرزهم : ريتشارد تاكر ، وجان بيرس ، وهما من طبقة «التينور» ، وجورج لندن ، وروبرت ميريل ، وهما من طبقة «الباريتون» ، وجيروم هاينز ، من طبقة « الباس » .



لويس أرمسترونج عازف الجاز الأمريكي المشهور

●

من هم أبرز قواد الأوبرا في الولايات المتحدة ؟

أبرز قواد الأوبرا في الولايات المتحدة : برونو والتر ، وايريك لينزدورف ، وفاوستو كليفا ، وكارل بوهم ، وتوماس شبرز ، في متروبوليتان أوبرا ، ثم جوليوس رادل ، وايمرسون باكلي ، في مركز مدينة نيويورك ، ثم ليوبولد لودفيج، وكيرت هربرت أدلر ، في أوبرا سان فرانسسكو ، وكارلو مورسكو، في سينسيناتي ، وريتشارد كارب ، في بيتسبورج ، وتوليو سيرافين ، في شيكاجو ، وجيوسبي بامبوشيك ، في فيلادلفيا .

●

ما هي أشهر دور الأوبرا في الولايات المتحدة ؟

أشهر دور الأوبرا في الولايات المتحدة هي « أوبرا متروبوليتان » في مدينة نيويورك ، وقد افتتحت عام ١٨٨٣ بعرض لأوبرا « فاوست » لجونود، وكان الغناء باللغة الفرنسية، وتسع دار الأوبرا هذه ٣٨٥٠ مقعدا، وجميع مشاهير المغنين في العالم تقريبا غنوا بها ، وقد ظهر « أنريكو كاروسو » ٦٠٧ مرات في أوبرا متروبوليتان .

●

ما هى أهمية أوبرا الهواة فى الولايات المتحدة ؟

هناك حوالى ٤٠٠ فرقة من فرق الأوبرا للهواة أو أشباه المحترفين ، وخلال موسم ١٩٥٨ – ١٩٥٩ قدمت احداها – وهى أوبرا «جراس روتس» فى رالى بكارولينا الشمالية – ٧٠٠ حفلة فى ٣٢ ولاية ، ومن الأوبرات الأهلية الهامة المنتشرة فى جميع أنحاء الدولة فى المدن الصغرى والكبرى تلك الأوبرات الموجودة فى ميامى ، وبتسبورج ، وتولسا ، وسياتل ، ولويزفيل • وبالاضافة الى هذا هناك فرق أوبرا عديدة فى الجامعات والكليات الأمريكية •

●

هل تنتشر فرق الأوبرا فى الجامعات والكليات الامريكية؟

لعديد من الجامعات والكليات قاعات عامة فيها مسارح للأوبرات معدة اعدادا كاملا ، وفى عام ١٩٥٨ كانت هناك ٢٢٨ فرقة أوبرا من الطلبة تقدم أعمالها فى الجامعات والكليات الأمريكية ، ويمكن أن تجد مغنين أمريكيين للأوبرا مدربين فى الجامعات يعملون فى فرق الأوبرا الأوروبية الهامة مثل : لاسكالا ، وفينا ستاتس أوبرا ، وفى الاحتفالات الموسيقية التى تقام فى سالزبورج ، وبايروشا •

●

ما أصل الكوميديات الموسيقية الأمريكية ؟

يمكن اقتفاء أثر الكوميديا الموسيقية الأمريكية الى عام ١٨٦٦ عندما قدمت أعجوبة موسيقية اسمها « اللص الأسود» فى مدينة نيويورك ، وكانت استعراضا استغرق ٥ ساعات ونصف الساعة ، واشتمل على مقطوعات موسيقية وباليه وكوميدى وتمثيل صامت مضحك، الى نمط قصصى رقيق فى قالب مشهدى ، وبالرغم من أن هذا العرض كان بعيد الشبه عن الكوميديا الموسيقية التى تعرض اليوم ، فانه يمثل صورة من الموسيقى التى كانت ستظهر فى الأعوام التالية •

●

كيف أثر جيرشوين على ظهور نوع جديد من الكوميديا الموسيقية ؟

كانت كوميديا جيرشوين الموسيقية « عنك أغنى » التى ظهرت عام ١٩٣١ وسخر فيها من السياسة الأمريكية ، تمثل انحرافا ضخما عن الشكل المشهدى للكوميديا الأمريكية الموسيقية ، كما ظهرت فى «زيجفيلد فوليز » فى أواخر عام ١٩٢٠ ، فقد ابتعدت كوميديا جيرشوين الجديدة عن الاهتمام الذى كان شائعا حينذاك بمجرد المغنيات الجميلات ، والأغنية الحزينة ، وبدلا من هذا قدمت عقدة قصصية ذات حبكة حقيقية كانت فيها الشخصيات تحمل طابع الحياة الحقيقية بالرغم من أنها كانت شخصيات كاريكاتيرية •

●

ما أنجح الكوميديات الموسيقية والمسرحيات الأمريكية خلال السنوات العشرين الماضية ؟

من أنجح الكوميديات الموسيقية والمسرحيات الأمريكية، خلال السنوات

العشرين الماضية : أوكلاهوما ، وكاروسيل ز ، وجنوب الباسفيك ، لريتشارد رودجرز ، وأوسكار هامرشتاين ، ثم قبلني يا كيت ، لكول بورتر، واحمل بندقيتك يا آني، لايرفين برلين، وبال جوى، لريتشارد رودجرز، ولورنزهارت، وبريجادون، وسيدتى الشقراء ، لألان جاى ليرنر وفردريك لووى ، ثم فى المدينة ، والمدينة العجيبة ، وقصة الجانب الغربى ، ليونارد بيرنشتاين .

●

ما هو أصل موسيقى الجاز الأمريكية ؟

بدأت موسيقى الجاز كتعبير تلقائى للأفكار الموسيقية عند الزنوج فى الولايات الجنوبية الأمريكية ، متأثرة بالموسيقى الشعبية الفرنسية والأسبانية ، وقد زادت دسامة هذا اللون من الموسيقى بأفكار أخذت من الموسيقى الدينية البروتستانتية ، ومن العناصر الأخرى ما يسمونه « البلوز » وهى ترتيلات يمتزج فيها الهمس بالغناء والتمتمة وقد امتزجت جميع هذه العناصر وتم التآلف بينها على يد الموسيقى الزنجى الأمريكى ، مما أدى الى التعبيرات الموسيقية الأمريكية الشعبية المحبوبة المعروفة باسم « الجاز » .

●

من هو أول من استخدم قوالب الجاز الفنية فى الموسيقى الشعبية ؟

من المحتمل أن يكون « بول هوايتمان » الذى نظم أوركستراه الراقص عام ١٩١٩ ، هو أول من استخدم ، بنجاح ، القوالب الفنية للجاز فى تقديم هذه الموسيقى الشعبية، وحتى ذلك الوقت كانت موسيقى الجاز موسيقى ارتجالية فى تقديمها ، وسارت « ترتيبات » الجاز بطريق الحفظ غيبا بين الموسيقيين الذين كان معظمهم جاهلا من الناحية الموسيقية، ولكن « فرد جروف » عازف البيانو فى فرقة « بول هوايتمان » فى معظم حفلاته ، استنبط قوالب التقاسيم الموسيقية للجاز من الأغانى الشعبية التى كان يكتبها لفرقة هوايتمان .

●

ما هى الاتجاهات الحالية فى تطور الموسيقى الجاز الأمريكية ؟

موسيقيو الجاز اليوم حاصلون على قدر أفضل من التعليم الفنى عن موسيقى الجاز – منذ جيل مضى – ونتيجة لهذا أصبحت موسيقى الجاز الأمريكية اليوم أكثر سموا اذ أن مؤلفى الموسيقى ومنظميها يستخدمون أشكالا وقوالب موسيقية أكثر اتساعا، ويستعملون آلات موسيقية أكثر تعقيدا فى عملهم الأصيل الذى لم يسبق له مثيل ، وعلى أى حال يتضح بعدها عن الموضوعات الثقافية الباردة التى وضعها « التقدميون » فى أواخر الأعوام الأربعينية وأوائل الأعوام الخمسينية ، وهو ظاهر فى أعمال بعض الرجال مثل « جيرى موليجان » ، وهذه تبين ميلا للعودة الى التقليد القديم لاستخدام نغمة الآلة الواحدة الارتجالية . وموسيقى

الجاز مقبولة على اعتبار أنها شكل من أشكال الفن الجاد ، وهى تدرس فى الجامعات والكليات .

●

من يعتبر أبرز موسيقى زنجى فى الولايات المتحدة ؟

يعتبر « ديوك ايلنجتون » أبرز زنجى فى قيادة الفرق الموسيقية ووضع الموسيقى وعزفها، وهومتحدث رئيسى بلسان « الجاز » فى الولايات المتحدة ، وقد احتل مركز الزعامة بين مؤلفى الموسيقى المشهورين المحبوبين فى أمريكا منذ عام ١٩٣٣ عندما أصبحت قطعتاه الموسيقيتان : « السيدة المجربة » ، و « الوحدة » من أشهر المقطوعات الشعبية ، وفازت الأخيرة بجائزة كأحب أغنية فىالعام، وأكثرها شعبية وانتشارا ، وخلال الأعوام الخمسة والعشرين الماضية ظل أوركسترا «ديوك ايلنجتون» الراقص يقف على رأس قائمة فرق الأوركسترا الشعبية المحبوبة .

●

من هو أول عازف بيانو أمريكى عظيم فى فرق موسيقى الجاز ؟

كان « جيلى رول مورتون » من نيوأورليانز، واسمه الحقيقى فرديناند لامانت ــ هو أعظم أمريكى عزف على البيانو فى فرق الجاز ، والمصدر الرئيسى لشهرته هو المسلسلة الطويلة من التسجيلات التى عزفتها فرقته



لويس ارمسترونج مع فرقته أثناء زيارتهم للقاهرة سنة ١٩٦١

« ريدهوت بيبارز » أو « الفلافل الحمراء الحامية » بين عامى ١٩٢٦ و ١٩٣٠ ، وقد ساهم مورتون ـ وهو موسيقى زنجى ـ بأعماله فى زيادة شعبية موسيقى الجاز فى الولايات المتحدة .

●

كم عمر « لويس أرمسترونج » الموسيقى الأمريكى الزنجى المحبوب ؟

تجاوز « لويس أرمسترونج » الحادية والستين من عمره ، وقد تيتم وهو صبى صغير ، وتعلم النفخ فى البوق فى ملجأ للأطفال اليتامى ، وقاد أول فرقة لعزف الجاز فى عام ١٩١٧ . ولا يزال « لويس ساتشمو أرمسترونج » أشهر وأحب شخصية فى دنيا الجاز الى اليوم .

●

ما هى موسيقى « الروك اند رول » ؟

نبعت موسيقى « الروك اند رول » من الأشكال التلقائية المعروفة باسم « البلوز » لموسيقى الجاز التقليدية ، ومعظمها يتركز فى « الفاصلة الموسيقية » الثانية عشرة فى اطار « البلوز » مع تركيز على « الوحدة » الثانية والرابعة ، وقد ظهرت فى أول الأمر كأوزان وتقاسيم سماعية « بلوز » حوالى عام ١٩١٠ ، ثم عادت ليستمع اليها الجمهور فى عام ١٩٥٤ ، وقد امتازت بتحريف صوتى بسيط عن الموسيقى الشعبية ، مع تركيز شديد ضمن اطار الأوزان السماعية « البلوز » ، ويستغل المراهقون موسيقى « الروك اند رول » للرقص على أنغامها ، وهى تمثل مرحلة صغيرة فى التيار الضخم للموسيقى الشعبية الأمريكية .

●

من الذى يعرف بلقب « ملك المارش » فى الموسيقى الأمريكية ؟

يعرف « جون فيليب سوسا » قائد فرقة موسيقى البحرية الأمريكية فى أوائل هذا القرن، باسم « ملك المارش » وقد توفى عام ١٩٣٢ تاركا وراءه مكتبة عامرة محركة للعواطف من المارشات ليس هناك ما يدانيها فى الموسيقى الأمريكية ، وتقوم الفرق الموسيقية فى جميع أنحاء العالم بعزف مارشات « سوسا » .

●

كيف يساهم المزارع الأمريكى فى الموسيقى الشعبية ؟

وجد الناس فى المناطق الزراعية فى أمريكا منذ نصف قرن أو أكثر ، أن من الضرورى أن يخلقوا لأنفسهم أشياء تسليهم ، وفى خلال رحلاتهم الى المدن القريبة لشراء تموينهم ، وجد المزارعون فى « المتجر العام » مكانا للاجتماع بعضهم مع بعض ، وغالبا ما كانت تردد أغنية بالبداهة على لسان عضو موهوب فى المجموعة ، وثمة لمحة أخرى من الحياة الزراعية وهى اقامة حفل « اللعب والشغل » ، فقد كان الجيران الذين يعيشون على بعد أميال يأتون لمساعدة واحد من جيرانهم « لرفع السقف » أى وضع سقف لشونة جديدة ، وعندما ينتهى العمل تقام حفلة مسائية يؤدى فيها الحاضرون رقصات رباعية وأغنيات مناسبة

مصحوبة بالبانجو ، أوالماندولين ، أو الكمان المعروفة باسم « الفيول » .

●

ما مدى مساهمة رعاة البقر الأمريكيين فى الموسيقى الشعبية ؟

من أظهر الملامح الأمريكية الزاهية فى الفولكلور الأمريكى ، راعى البقر الذى ظهر لأول مرة فى المناطق الواسعة فى الغرب الأمريكى خلال النصف الثانى من القرن التاسع عشر ، فقد كانت هذه الأراضى وعرة يقيم فيها الناس على مسافات متباعدة ، وكانت هذه المناطق تعتبر مناسبة لتربية المواشى فحسب ، وهو نشاط اجتذب اليه الشبان المغامرين الذين يتوقون لحياة فى الهواء الطلق تتسم بالمصاعب والوعورة والخطورة أحيانا ، وفيما عدا زيارات عرضية للمدينة بعد الموسم أو بعد نقل المواشى الى السوق ، كان رعاة البقر مرغمين على أن يجدوا لأنفسهم وسائل للترفيه عنهم ، وعندما كانوا يجلسون بجوار النيران التى يشعلونها بين الخيام فى آخر النهار ، كانوا يغنون المقطوعات التى تشيع فى معظمها نغمة حزينة تعكس الحياة المنعزلة ، ومن بين هذه الأغانى الأثيرة لدى الكثيرين والمشهورة المحبوبة جدا اليوم أغنية « وداعا أيتها الألوان القديمة » .

●

ما هى الأغنية الدينية الزنجية ؟

بدأ ظهور أغانى الزنوج فى الاجتماعات الدينية التى كانت تعقد فى الهواء الطلق فى الجنوب الأمريكى منذ أكثر من قرن مضى ، وكانت هذه الاجتماعات ينظمها « الوعاظ » الذين نفسوا عن غيرتهم أو حماستهم للانجيل أساسا بقراءة ترانيم درامية لقصص الانجيل التى تشير الى حكمة أو موعظة ، وكانت الأغانى ترتجل وفقا لأوزان شكلية أضفت على الموسيقى نكهة بدائية ، وكانت الأغانى المقدسة تعالج الأشياء العادية التى تمارس فى الحياة اليومية الأرضية ، فجعلت التلهف الدينى جزءا من الحياة اليومية ، واختلطت الفكاهة الخفيفة بالوقار بمهارة ، وتمثل هذا فى أغنية « حزقيال رأى دى هويل » وهى مستوحاة من سفر حزقيال بالعهد القديم من التوراة .

●

هل أمكنت المحافظة على موسيقى الهندى الأمرينى ؟

احتفظ الهندى الأمريكى بقدر كبير من تراثه القديم ، وكانت الحياة فى ظل النظام القبلى منظمة تنظيما كبيرا عن طريق الشعائر الدينية والتقاليد ، وكان لكل قبيلة من القبائل الهندية عاداتها وموسيقاها الخاصة ، وعلى أى حال كانت جميع موسيقاهم تتميز بنبرة توقيعية مؤكدة واضحة ، وفى الغناء تتميز بنوع من اختلاجات الصوت المدعمة بالنغمات ، ولاتتميز الأغانى بايقاع منمق ، ولكن الأغانى البسيطة منها لها فى بعض الأحيان جمال مؤثر ، ومن هذه الأغانى « أغنية حب هوبى » .

●

ماهي أشهر مدارس الموسيقى في الولايات المتحدة ؟

من أشهر مدارس الموسيقى بالولايات المتحدة: مدرسة «ايستمان» للموسيقى فى روتشستر بنيويورك ، ومدرسة « جوليارد » للموسيقى فى مدينة نيويورك ، ومعهد « كورتيس» فى فيلادلفيا ، ومعهد « بيبودى كونسرفاتورى» فى باليتمور ،ومدرسة مانهاتن للموسيقى فى مدينة نيويورك ، و « كلية معهد الموسيقى» فى سنستاتى ، و « المعهد الأمريكى للموسيقى » فى شيكاجو ، و « معهد الموسيقى » فى كانساس سيتى و « معهد الموسيقى » فى نيوانجلاند ، ومعهد « أوبرلين » للموسيقى فى أوبرلين بولاية أوهايو ، وفى جامعات ولايات عديدة مدارس ممتازة للموسيقى ومن بينها جامعة كارولينا الجنوبية ، وجامعة واشنطن ، وجامعة الينوى ، وجامعة انديانا ٠

●

كم عدد مؤسسات التعليم العالى التى تقدم شهادات فى الموسيقى ؟

من بين ٢٣٤ معهدا للتعليم العالى للموسيقى فى الولايات المتحدة تقدم ٢٢٤ منها شهادات البكالوريا بعد فترة دراسة متوسطها ٤ سنوات ، وتقدم ٧ من هذه المؤسسات أيضا شهادات تخرج ، ويقتصر ٤٧ معهدا على تعليم الطالبات فقط، وجميع هذه المدارس لها مناهج تلم الماما واسع النطاق بفن الموسيقى ٠

●

كيف يدرس التأليف الموسيقى فى الولايات المتحدة ؟

يبدأ طالب التأليف الموسيقى المبتدىء فى الولايات المتحدة اليوم دراسته عادة بسلسلة من المناهج الموسيقية الأساسية ، ومن بينها الهارمونى ، والطباق «كونتربوينت» وتاريخ وتحليل موسيقى أساتذة الفن العمالقة ، وعندما يتقدم الى العمل الأهلى يتعرض للأفكار والوسائل الفنية الموسيقية الجديدة التى يستخدمها الموسيقيون المعاصرون فى جميع أنحاء العالم ، وقد أقامت عدة مدارس لدراسة التأليف الموسيقى قاعات للعزف أو « ورشا » للطلبة توفر للطالب فرصة لا تعوض ليسمع موسيقاه وهى تعزف ، وليشترك فى المناقشات التى تدور بين الطلبة والأساتذة حول العمل الذى وضعه٠

●



تقوم الفرق الموسيقية بالمدارس بدور بارز فى النشاط الموسيقى ٠٠

كم يبلغ ثمن تذاكر الدخول الى دور الأوبرا وحفلات الكونشرتو ، فى الولايات المتحدة ؟

يمكن شراء تذاكر الدخول لأوبرا « متروبوليتان » فى نيويورك ، بحد أدنى قدره ١٫٦٥ دولارا . وهذا المبلغ يساوى قيمة ما يحصل عليه العامل غير الماهر فى الساعة ، وفى كبرى قاعات الكونشرتو فى نيويورك ، وهى قاعة « كارنيجى » تبدأ أثمان التذاكر من ١٫٢٥ دولاراً ، أما التذاكر فى المدن الأخرى فهى أقل ثمنا من تذاكر نيويورك .

●

ما مقدار معدل المرتب النموذجى للموسيقى الأمريكى المحترف ؟

يبلغ معدل المرتب الأسبوعى النموذجى للموسيقى المحترف ١٢٥ دولارا ، وهو الحد الأدنى لنسبة المرتب التى وضعها «اتحاد الموسيقيين الأمريكى » وهو نقابة عمال ينتمى اليها جميع الموسيقيين المحترفين تقريبا ، وتختلف المرتبات تبعا للارتباطات الشخصية والعقود .

●

كم عدد الموسيقيين الأعضاء فى نقابة الموسيقيين ، بالولايات المتحدة ؟

عدد أعضاء الاتحاد الأمريكى للموسيقيين ٢٤٨ ألف عضو ، منهم ١٠ فى المائة تقريبا يخصصون كل وقتهم لنشاطهم الحرفى ، وتستخدمهم فرق الأوركسترا السيمفونية وفرق الأوبرا ، ومصانع الأسطوانات ، أما الباقى فلهم أعمال أخرى ، ويشتغلون كموسيقيين جزءاً من الوقت فقط .

●

هل ينفق الأمريكيون على الموسيقى الجيدة أكثر مما ينفقون على الألعاب ؟

فى عام ١٩٥٧ أنفق الأمريكيون حوالى ٣٣٦ مليون دولار للموسيقى الجيدة ، فى حين أنفقوا ٢٤٠ مليون دولار لمشاهدة الألعاب . وقد أنفق مبلغ ٥٠ مليون دولار من الـ ٣٣٦ مليونا المذكورة على حضور حفلات الكونشرتو ، و٨٠ مليونا على أسطوانات موسيقى الكونشرتو ، و ٤٠ مليونا على نوتات الموسيقى المطبوعة .

●

ما هى أحب آلة موسيقية وأكثرها شيوعا فى الولايات المتحدة ؟

أكثر من ٢٠ مليون أمريكى يعزفون على البيانو ، أحب آلة موسيقية وأكثرها شيوعا ، وتأتى القيثارة « الجيتار » فى المرتبة الثانية اذ يعزف عليها ٤ ملايين شخص ، ثم الكمان وغيرها من الآلات الوترية ، ويعزف عليها ٣ ملايين شخص ، وآلات الطبل ويعزف عليها ٢٫٥ مليون شخص ، ثم « الاكلال » وهى نوع من القيثارات له أربعة أوتار وأصلها برتغالى ، ويعزف عليها ١٫٦ مليون شخص ، والأكورديون ويعزف عليه مليون ونصف مليون أمريكى ، ثم

الهارمونيكا ويعزف عليها ٤٠٠ ألف عازف .

●

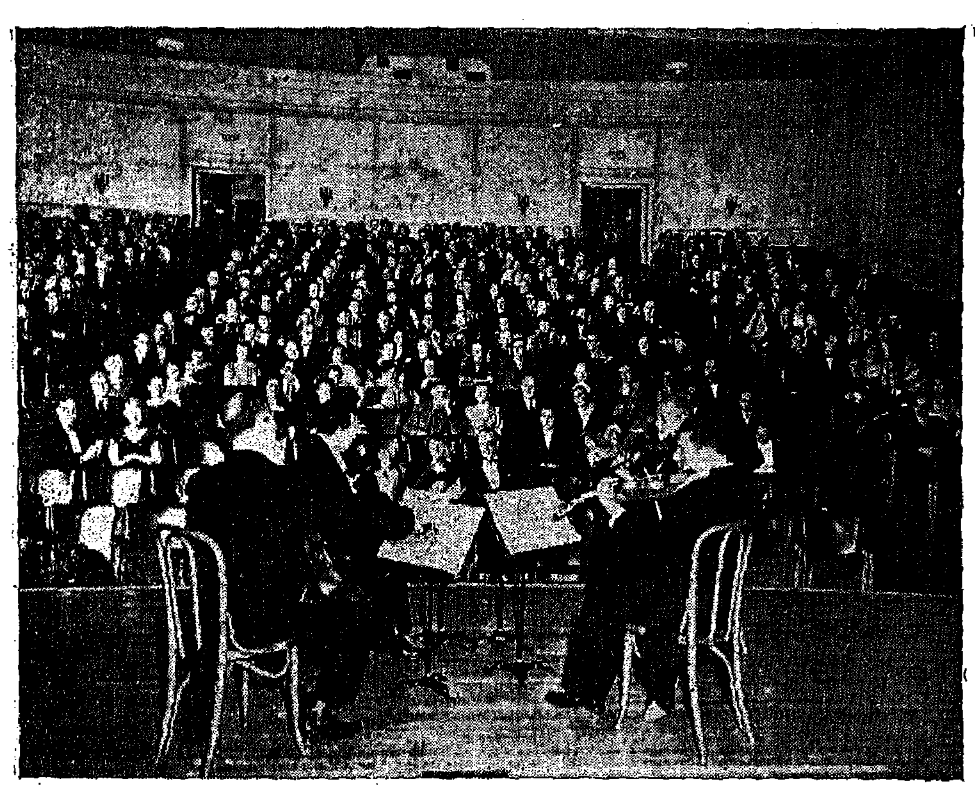
هل اسطوانات الأوبرا شائعة فى الولايات المتحدة ؟

أنتجت شركات عديدة للتسجيل فى الولايات المتحدة مجموعات (ألبومات) لمقطوعات الأوبرا تبدأ من « جلوك » الى « جيرشوين » ومنها التسجيلات المفهرسة للمقطوعات التى تعزف فى أوبرا « متروبوليتان» الى الأوبرات التجريبية ، ومعظم الأوبرات المعروفة يمكن الحصول عليها مسجلة على أسطوانات .

●

ما هى آخر التطورات فى الاسطوانات الأمريكية ؟

الصوت المجسم هو أحدث تطور فى صناعة التسجيل ، ويحاول الصوت المجسم أن يتيح للمستمع فى المنزل موسيقى تماثل فى صفاتها ونوعها تلك التى يتمتع بها المستمعون فى قاعة كونشرتو ، وتبدأ العملية باستخدام ميكروفونين ، واحد الى اليسار والآخر الى اليمين ، لالتقاط أصوات الأوركسترا فى عملية التسجيل ، ويقوم هذان الميكروفونان بتوصيل الذبذبات الموسيقية الى شريط التسجيل ، تاركين عليه أثرا مزدوجا ويضغط هذا فى اسطوانة



فرقة موسيقية تقوم باجراء «بروفة» قبل بدء تسجيل الحفلة الموسيقية .

التسجيل المجسم ، وتلتقط الابرة قناتى الصوت فينتقل الصوت الى دائرة تكبير وتضخيم للصوت ، وعندئذ يغذيان جهازين لتكبير الصوت يترجمان النبرات الموسيقية الى صوت جلى واضح مفهوم •

٣ — الرقص

هل يهتم الأمريكيون بالباليه ؟

أصبح الباليه رقصة شعبية محبوبة — الى حد كبير — فى الولايات المتحدة ، وتتيسر للأمريكيين الفرصة أكثر فأكثر لمشاهدة حفلات الباليه البارزة ، وقد زارت عدة فرق أجنبية للباليه الولايات المتحدة ، وتقوم فرق الباليه الأمريكية المشهورة بجولات فى أنحاء القارة من حين لآخر • وهناك أيضا عدة فرق اقليمية تساهم فى تنمية الاهتمام بالباليه ، وقد وصل الباليه الى أكبر عدد من مشاهديه عن طريق التليفزيون •

●

من هى أشهر « بالرينا » كلاسيكية فى الولايات المتحدة ؟

أشهر بالرينا كلاسيكية فى الولايات المتحدة اليوم هى « ماريا تالشيف » ، وهى تنحدر من سلالة اسكتلندية هولندية ايرلندية وأمريكية هندية • وقد تدربت فى كاليفورنيا على يد مدام « برونسلاف نيجنسكا » الراقصة الروسية الشهيرة ومعلمة الرقص المعروفة ، وهى مدرسة وأخت « فاسلاف نيجنيسكى » ، وكان أكبر الأثر وضوحا على احتراف ومستقبل « ماريا تالشيف » ، المجهود الذى بذله معها معلم الرقص الروسى الأمريكى « جورج بالاتشين » الذى تزوجته ٥ سنوات ، والذى لا تزال ترقص فى فرقته • وقد وضع « بالاتشين » عدة رقصات وحركات لاظهار مقدرة « ماريا تالشيف » البارعة فى الأسلوب الكلاسيكى ، وليس هناك الا عدد قليل يقف معها على قدم المساواة •

●

هل يستخدم الباليه الأمريكى الموسيقى الشعبية (الفولكلور) فى موسيقاه ورقصاته ؟

هناك عدد كبير من رقصات الباليه التى نشأت فى الولايات المتحدة تستمد الالهام من الفولكلور الأمريكى • فمثلا ، رقصة « بيلى ذى كيد » ، أو «الولد بيل» هى باليه عن رعاة البقر ترمز الى روح الرياضة التى ترعرعت بين المستوطنين الأول فى الجزء الغربى من الولايات المتحدة. وقد استلهم « آرون كوبلان » مؤلف هذه الرقصة الموسيقى الشعبية ، ولكن معالجة الموسيقى ، والهارمونى ، والايقاع ، كلها أصيلة فى تكوينها ، ولا يمكن القول بأنها مقلدة أومقتبسة •

●

ما هي رقصة الباليه الأمريكية التي تعرض أكثر من غيرها على المسرح الأمريكي ؟

« روديو » — التي ألفها « آرون كوبلان » ووضع حركاتها المصاحبة للموسيقى « آينس دى ميل » — هي أكثر رقصات الباليه الأمريكية عرضا ، وهي صورة كلاسيكية للتصرفات الشعبية في المنطقة الغربية بالولايات المتحدة ، وعندما قام باليه المسرح الأمريكي بأول جولة في أوربا عام ١٩٥٠ كانت رقصة « روديو » من أهم فقرات برنامجه ، وبالرغم من أن لغة موسيقاه ورقصها ترتكزان على أسس الأفكار والاصطلاحات الأمريكية المحلية ، فان العواطف التي تعبر عنها رقصة « روديو » هي عواطف عالمية • انها قصة فتاة شابة تحذر الرجال على حين غفلة بينما تعمل في الوقت ذاته على اثارة انتباههم بطريقة غريبة شاذة •

●

ما هي أهم فرق الباليه في الولايات المتحدة ؟

أهم فرق الباليه هي فرقة باليه مدينة « نيويورك » ، وباليه « المسرح الأمريكي » ، وباليه « سان فرانسسكو » ، وباليه « روسى دى مونت كارلو » وهي الآن فرقة أمريكية • وتقوم فرقة الباليه الأمريكية برحلات متزايدة الى الخارج ، لا الى أوربا وحدها ، بل في الشرقين الأدنى والأقصى وفي أمريكا الجنوبية •

●

من هم أبرز مصممي رقصات الباليه في الولايات المتحدة ؟

أبرز مصممي رقصات الباليه هم : جورج بالانشيه ، وجيروم روبنس ، وآينس دى ميل ، وأنطوني تيودور ، وبالانشيه — وهو أبرز مفسر لرقصات الباليه المجرد أو الخالص الذي يتخذ الصيغة العاطفية للموسيقى ، بالرغم من أنه لا يمثل فكرة • أما « تيودور » — الذي تأثر كثيرا بالرقص الحديث — فيتخصص في الباليه السيكولوجي • و « آينس دى ميل » معروفة أساسا باستخدامها الناجح للأساليب والمبادىء الأمريكية في الباليه • وقد استخدم « روبنس » الباليه المجرد والسيكولوجي وموسيقى الجاز ، والأساليب والمبادىء الأمريكية بنجاح متساو •

●

ما نوع الرقص الأكثر شعبية وشهرة في الولايات المتحدة ؟

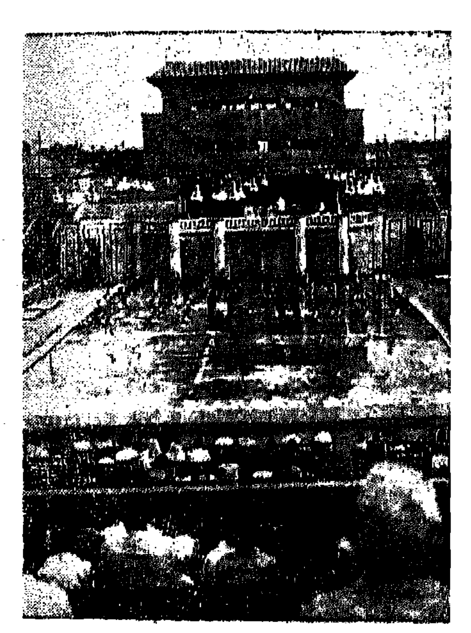
يهتم الأمريكيون — سواء أكانوا مشاهدين أو مشتركين — بأنواع كثيرة من الرقصات لدرجة أنه لا يمكن تحديد رقصة معينة محبوبة تعتبر الرقصة المفضلة ، ويحب المتفرجون الأمريكيون الباليه ، والرقص الحديث أو التعبيري ورقصة الخطوات المتزنة ، ورقصة الضبط والاتقان ، والأكروبات ، والرقص الشعبي ، ورقصات الأجناس المختلفة ، وباليه الانزلاق على الجليد الذي يعتبر بالتأكيد نوعا

من الرقص . ورقصاتهم الاجتماعية تتضمن الرقص فى قاعات الحفلات ، والرقص التربيعى ، والرقص الشعبى ، ونزوات المراهقين الدائمة التغيير مثل رقصة « الحشرة العصبية » ، ورقصة « ليندى » اللتين تؤديان فى الوقت الحالى على نغمات موسيقى « الروك آندرول » .

●

ما أصل رقصة « التاب » أو الخطوات المتزنة ؟

يتفق الجميع على أن الأمريكى الزنجى هو الذى ابتكر تطور رقصة « التاب » ، ولكن الخبراء يختلفون حول أصل الرقصة ، ويعتقد معظمهم أنها جاءت من رقصة « كلوج » أو « القبقاب » الايرلندية . وهناك آخرون يصرون على أن الزنجى



الرقص على الجليد .

الأمريكى هو الذى حرك قدميه على أنغام موسيقى الجاز المعدية التى كانت تدور من حوله حتى ولو لم تكن هناك رقصة «الكلوج» على الاطلاق . وليس هناك من شك فى أن الرقصتين تختلفان الآن اختلافا واضحا فى طريقة تأديتهما ، ورقصة « التاب » هى احدى الأنواع الشائعة الاستخدام فى الرقص المسرحى بالولايات المتحدة .

●

ألا تزال الرقصات الهندية تؤدى فى الولايات المتحدة ؟

لا تزال رقصات الأمريكى الهندى تعيش فى حفلات الطقوس القبلية ، وتبذل جهود للمحافظة على ثقافات رقص القبائل الهندية المتعددة التى يختلف بعضها عن البعض الآخر الى حد كبير ، وتساهم الاحتفالات السنوية التى تقام فى الجزء الجنوبى الغربى من الولايات المتحدة فى احياء الطقوس الهندية القديمة . وقد نجح الراقص الهندى المعروف « توم تو آروز » فى تقديم رقصة الهنود الذين يعيشون فى غابات الشرق على المسرح ومنصات المحاضرات والتليفزيون . وفى رحلته الناجحة الأخيرة للشرقين الأقصى والأدنى استطاع « توم تو آروز » أن يعرض على شعب الهند رقصة الأمريكى الهندى .

●

هل من مزيد عن بعض الرقصات الشعبية فى أمريكا ؟

فى تاريخ أمريكا كله ، استخدم الرقص الشعبى أو الريفى ، أساليب

الرقص التربيعى ، أو الرقص الدائرى، أو رقص الهزهزة ، ورقصة اللف والدوران • وقد قامت فرقة «موسييف» السوفيتية للرقص بأداء « فيرجينيا ريل » أو « لف ودوران فيرجينيا » ، وهى احدى الرقصات المشهورة من هذه الأنواع ، عندما قامت بجولة فى الولايات المتحدة عام ١٩٥٨ • أما الرقصات الشعبية الأوروبية التى دخلت الى أمريكا عن طريق المهاجرين الأوروبيين ، فقد بقيت كرقصات شعبية مشهورة ، وخاصة فى المجتمعات التى تغلب فيها سلالة المجموعات والطوائف القومية مثل الألمانيين أو الايطاليين أو اليونانيين ومن اليهم •

●

ما هى الرقصة التربيعية الأمريكية ؟

يقوم بأداء الرقصة التربيعية الأمريكية عادة ٨ أشخاص — أى أربعة أزواج — يشكلون مربعا عن طريقة مواجهة بعضهم بعضا من أربعة جوانب ، وحينئذ يعلن مناد بدء حركات الرقصة لكى يؤديها الثمانية • وفى بعض الأحيان يقوم المنادى بتوجيه مجموعات الراقصين الذين تسعهم حلبة الرقص ، وربما تعتبر الرقصة التربيعية ، مساهمة من أمريكا فى الرقص الشعبى ، بينما هى قامت على أساس النماذج الأوروبية القديمة ،وتطورت بتعديلات أمريكية لا نهاية لها ، خلال القرون الثلاثة الماضية •

●

كيف تطور الباليه فى الكوميديا الموسيقية الأمريكية ؟

كانت الرقصات فى الكوميديات الموسيقية الأمريكية الأولى مجرد أعداد متداخلة يؤديها راقص أو راقصان ، أو تؤديها فتيات الكورس، وعندما نظم مصمم رقصات الباليه « جورج بالانشين » نمرة باليه فى الاستعراض الموسيقى « على أطراف أصابعك » فى عام ١٩٤٣ ، اعتبر هذا العمل ابتداعا وابتكارا جديدا • وعلى أى حال ألقيت المهمة على عاتق المصممة « آينس دى ميل» ، وبذلك قدم الباليه حركة حبكة الموضوع وأدخلها فى المسرحية ، وظل هذا الاندماج بين الرقص والموضوع يزداد وضوحا • ومن الأمثلة القريبة لهذا اللون مسرحية « جيروم روبنس » ، وهى « قصة الجانب الغربى » التى لقيت نجاحا باهرا •

●

ما هى الفلسفة الأساسية للرقص الحديث ؟

الفلسفة الأساسية التى تقف وراء الرقص الحديث هى اهتمامه بالرقص كوسيلة للتعبير الفردى ، والرقص الحديث — أساسا — رقص موضوعى ، الهدف منه كشف النقاب عن العواطف الداخلية للرقص وتجاربه • وفى الرقص الحديث تحل الأشكال المتحررة والأفعال محل الحركات التقليدية فى الباليه الكلاسيكى ، ويدرك الفنان

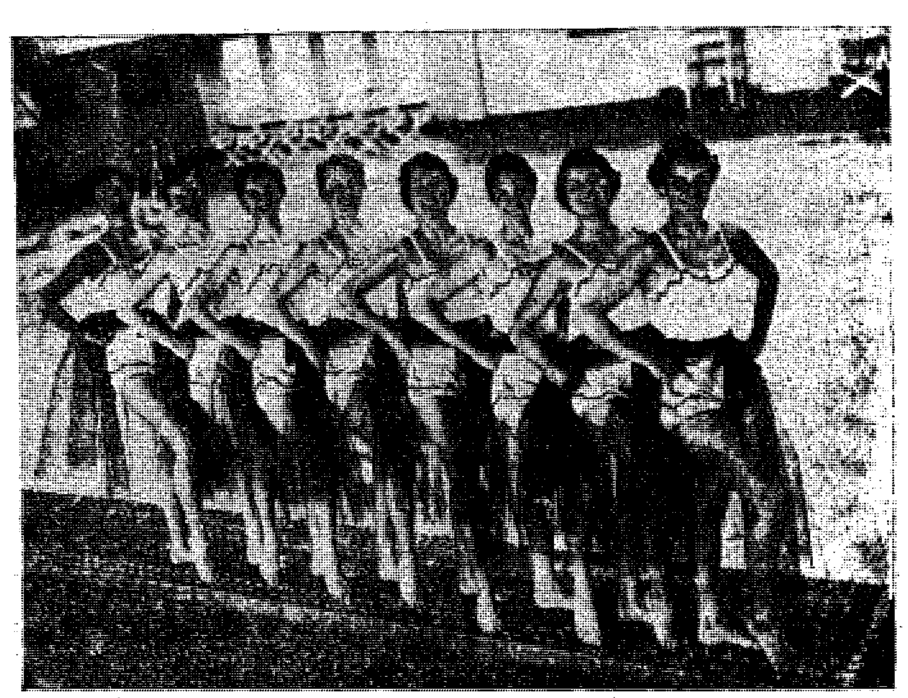
المنفرد تكتيك الرقصة التى يؤديها ، ويسيطر عليها ٠

ما هو المدى الموضوعى والمنهجى للرقص الأمريكى الحديث ؟

هناك مدى موضوعى واسع النطاق فى الرقص الأمريكى الحديث ٠ فمثلا ، رقصة « كل روح سيرك » لمارتا جراهام ، من النوع الساخر فهى تمثل امرأة حمقاء أنانية تعتقد أنها ملكة على جميع من تشرف عليهم، وتمكن مقارنة هذه الرقصة برقصة « يوم على الأرض » لدوريس همفرى، التى تعبر عن كبرياء الانسان ، وعمله ، وتعبه ، وحبه ، وعلاقته الحلوة بزوجته وطفله ، سواء تميزت بالفرح أحيانا أم بالحزن ـ كل هذا تراه واضحا فى حركات الرقص ٠

كيف يختلف الرقص الحديث عن الباليه ؟

الى جانب الحقيقة الواقعة ، وهى أن « الباليرينات » يرقصن على أطراف أصابعهن ، وأن الراقصين الجدد يؤدون رقصاتهم فى معظم الوقت حفاة الأقدام ، فان الاختلاف بين الباليه والرقص الحديث هو أساسا مسألة وجهة نظر ، فالحركة فى الرقص الحديث تتشكل حسب الدوافع الداخلية أكثر من التصميم الخارجى ٠ وبينما يستخدم الرقص الحديث حركة الجسد كله بحرية



يشغل الرقص مركزا هاما فى ميدان الترويح عن النفس بالولايات المتحدة

للتعبير عن نفسه ، نجد أن حركات الباليه تعتمد على أوضاع القدم والذراع التقليدية · وقد توصل مبتدعو الرقص الحديث خلال بحثهم عن التعبيرية الى ابتكار نظام جديد للرفع والتوازن والحركة أضعاف تعبيرات لا حصر لها لمعجم الرقص ، وعبر السنين كان هناك تبادل لا يستهان به فى الأفكار والتكتيك بين اللونين ، دون أن يفقد أى منهما ذاتيته على أى حال ·

●

من الذين ابتكروا حركات الرقص الحديث فى الولايات المتحدة ؟

تعتبر «ايزادورا دانكان» و « روث سان دينيس » ـ بصفة عامة ـ مبتكرتى حركات الرقص الحديث فى الولايات المتحدة فى الأعوام الأولى من القرن الحالى ، وقد ثارت كل منهما على ما كانتا تنظران اليه على أنه فراغ روحى وعاطفى فى رقص ذلك العصر ، وشعرتا بأن الجسد يجب أن يكون حرا فى التحرك حركات تعبيرية تصل بين أحاسيس وأفكار الانسان العميقة · وقد اتجهت « دانكان » الى الطبيعة والى اليونان القديمة تستلهم الوحى منهما · أما « سان دينيس » فقد تحولت الى الشرق كمصدر لمادتها ، وكانت كل من المرأتين مؤديتين عظيمتين ، وشخصيتين جذابتين ، ولكن بقيت على الجيل التالى من الراقصات مثل « مارتا جراهام » و « دوريس همفرى » مهمة خلق الوسائل الفنية اللازمة لايجاد الأساليب الضرورية لابتكار لون جديد من ألوان الرقص ·

●

هل توجد فى الولايات المتحدة مدارس باليه ؟

أهم مدارس الباليه فى الولايات المتحدة هى باليه نيويورك ، ومسرح الباليه الأمريكى ، وباليه سان فرانسسكو، وباليه أوبرا متروبوليتان، وباليه روسى دى مونت كارلو · والى جانب هذا ، هناك مدارس باليه ممتازة فى جامعة « يوتاه » والجامعة النظامية الجنوبية « سذرن مثوديست » فى « دالاس » بولاية تكساس ، وجامعة « انديانا » حيث يستطيع الطلبة أن يحصلوا على درجة الماجستير فى دراسة الباليه ، ويحرزوا درجات جامعية ·

٤ ــ الأدب

ما هى الاتجاهات الرئيسية للأدب الأمريكى ؟

عبرت الاتجاهات الرئيسية للأدب الأمريكى عن المراحل المختلفة فى نمو الولايات المتحدة وتطورها ، فقد كانت كتابات المستوطنين قبل حرب الاستقلال تتناول ــ أساسا ــ الأسفار التى يقوم بها المستوطنون الجدد بين المناطق الجديدة مع مشاكل الدين والأخلاق ، والرغبة المتزايدة فى الاستقلال · وبعد أن أسست الجمهورية كانت الأعمال الأدبية التى ألفها الكتاب السياسيون تطبق ــ أساسا ــ على التراث الانجليزى

في وصف الحياة الأمريكية بمناظرها المختلفة ، وفي القرن التاسع عشر أدى استقرار الحياة في الغرب ونمو الوعي القومي والبريق الرومانتيكي لحياة الريادة الى خلق أدب يمكن أن يسمى بصفة قاطعة « أدبا أمريكيا صرفا » . وشاهد القرن العشرون بعث واقعية في الأدب تصور النواحي السطحية والأوجه العميقة للتغير الاجتماعي والسيكولوجي في الأمة .



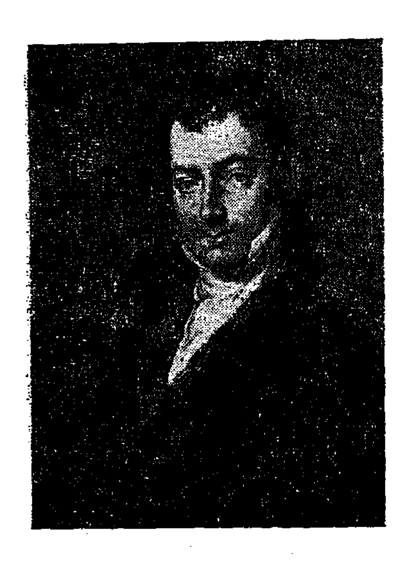
« برت هارت »

أحد الكتاب الأمريكيين العمالقة . ولد سنة ١٨٣٦ ومات سنة ١٩٠٢ بلغ قمة نشاطه الأدبي قبل الحرب العالمية الأولى

●

لماذا يشار أحيانا الى الحرب العالمية الأولى على أنها نقطة التحول الكبرى في الأدب الأمريكي ؟

قبل الحرب العالمية الأولى ، كانت القصة الأمريكية تتوسع في وصف عالم الأخلاق الطيبة ، والمجتمع المهذب ، بالرغم من وجود كتاب مثل : ويليام دين هويلز ، وستيفن كرين ، وتيودور دريزر ، ممن كتبوا عن حياة الشعب العامل ورغباته . وبعد الحرب العالمية الأولى قامت ثورة أدبية ضد الأشكال والموضوعات القديمة ، وتميزت فترة ما بعد الحرب بالحرية والصراحة في جوهر الموضوع ، مهما كان مفزعا مريعا أو مثيرا للجدل ، أو مصحوبا بتجارب في الأساليب الفنية الجديدة .



« واشنطون ارفنج »

أول قصصي أمريكي كتب عن فترة الاستعمار وبداية الاستقلال

●

بم كان يتميز الأدب الأمريكي في فترة ما بين الحربين العالميتين ؟

تعتبر فترة مابين الحربين العالميتين نقطة تحول كبرى في الأدب الأمريكي

بسبب التدفق الضخم والانتاج الغزير فى الأعمال الأدبية ، والتجارب الناجحة فى الألوان والأشكال الأدبية الجديدة ، وتمرد النقد والدراما والشعر والرواية على القيود القديمة ، وامتلاء الأدب الجديد بقوة وحيوية ناضرة عذبة . وفى هذه الفترة لمع كتاب مثل : ف. سكوت فتزجيرالد ، وسنكلير لويس ، وجون دوس باسوس ، وايرنست همنجواى ، ووليام فولكنر ، وشعراء مثل : فاشيل لندساى ، وستيفن فنسنت بنيت ، وكارل ساندبيرج ، ونقاد مثل : هـ. ل. مينكين ، ومالكولم كاولى ، وادموند ويلسون ، وكتاب مسرحيات مثل : يوجين أونيل ، وماكسويل اندرسون ، وروبرت شيروود ، والمر رايس .

« وليم فولكنر »
أحد عظماء القصاصين الأمريكيين

هل موضوعات الاحتجاج على النظم الاجتماعية عنصر هام فى الأدب الأمريكى ؟

حفل الأدب الأمريكى من بدايته بأعمال كثيرة عن الاحتجاج على النظم الاجتماعية ، وكانت تهدف الى اثارة الشعب للبحث عن وسائل التحسن الاجتماعى ، وانتجت فترة الثورة أعمالا لرجال من أمثال : توم بين ، وبنجامين فرانكلين ، وتوماس جيفرسون . وساهمت رواية «هارييت بيتشرستو « كوخ العم توم » – وهى صورة روائية عن حياة العبيد الزنوج – ساهمت فى تعبئة الرأى العام للقضاء على الرق والعبودية . أما ابتون سنكلير ، وجاكوب ريس ، ولنكولن ستيفن ، وجون شتاينبيك ، وهوارد فاست ، فهم كتاب آخرون كرسوا أقلامهم لعرض المشاكل الاجتماعية عن طريق القصة الطويلة .

●

ما هى جائزة « بوليتزر » النقدية التى تمنح سنويا ، فى الولايات المتحدة ؟

جوائز « بوليتزر » النقدية فى الصحافة والأدب ابتدعها الناشر الصحفى الأمريكى «جوزيف بوليتزر» فى عام ١٩١٧ ، وتمنح هذه الجوائز سنويا لمؤلف أحسن قصة ، وكاتب أفضل مسرحية أو ديوان شعر ، أو ترجمة حياة ، أو كتاب تاريخ ، بشرط أن يؤلف أثناء العام ، بالاضافة الى جوائز عن الكتابة الصحفية البارزة ، وقد منحت جائزة القصة لعام ١٩٦٠

« لآلين درورى » عن كتابه « نصيحة ورضى » وهى قصة عن مجلس الشيوخ الأمريكى .

هل فاز أى أمريكى بجائزة « نوبل » للأدب ؟

فاز خمسة أمريكيون بجائزة نوبل للأدب ، كان أولهم هو « سنكلير لويس » فى عام ١٩٣٠، أما الآخرون فهم : يوجين أونيل فى عام ١٩٣٦ ، وبيرل باك فى عام ١٩٣٨ ، ووليام فولكنر فى عام ١٩٥٢ ، وارنست همنجواى فى عام ١٩٥٤ .

ماهى أشهر القصص الأمريكية؟

« الخطاب القرمزى » لناثانييل هوثورن ، و « موبى ديك » لهيرمان ملفيل ، و « هاكلبرى فين » لمارك توين ، و« وسام الشجاعة الأحمر » لستيفن كرين ، و«دعوة البرارى» لجاك لندن ، و«تراجيديا أمريكية» لتيودور دريزر ، و«الشارع الرئيسى» لسنكلير لويس ، و « عناقيد السخط » لجون شتاينبيك ، و«الأرض الطيبة » لبيرل باك ، و«لمن تدق الاجراس» لأرنست همنجواى .

من كان أول أديب أمريكى حقق شهرة دولية ؟

أول أديب أمريكى حقق شهرة دولية هو « وشنجتن ايرفنج » الذى ولد فى عام ١٧٨٣ عقب نهاية حرب الثورة مباشرة ، وأحسن ما يذكر لايرفنج مؤلفه « الكتاب المختصر » وهو مجموعة مقالات وتصوير لشخصيات وقصص قصيرة، من بينها القصة المشهورة «ريب فان وينكل» .

هل كان للقصصيين الأمريكيين أى تأثير على الكتاب الأوربيين؟

بدأ القصصيون الأمريكيون بعد الحرب العالمية الأولى فقط يؤثرون بصورة جدية على الكتاب الأوربيين ، ومن بين الذين كان لهم تأثير مباشر « ارنست همنجواى » الذى اقتدى بأسلوبه ، وكان يمتاز بالحوار المقتضب وطريقته التهكمية، فاقتدى به عدد من الروائيين الفرنسيين والايطاليين ، وقد اعترف «جان بول سارتر» بتأثير « جون دوس باسوس » الروائى الأمريكى المشهور الذى ظهر فى الأعوام الثلاثينية من هذا القرن ، على كتابته للروايات الطويلة .



«ألدوس هكسلى»
صحفى وكاتب وقصاص، انجليزى الأصل ولكنه يقيم فى أمريكا الآن

و « باسوس » هو الذى جمع بين الأسلوب الفنى الحديث للمناجاة الداخلية والصورة الشاملة للمنظر الاجتماعى .

●

لماذا يشار الى الكتاب الشبان بعد الحرب العالمية الأولى باسم « الجيل الضائع » ؟

غالبا ما اتخذت القصة الأمريكية بعد الحرب العالمية الأولى ، صورة الاحتجاج على عدم الاحساس بمآسى الحرب ، والسعى والبحث البهيجين أحيانا ، والثائر الحانق المجنون أحيانا أخرى حيال الاثارة والتسلية مع الأوهام المحطمة والمستقبل المجهول غير المؤكد ، ومن الكتاب الذين يمثلون هذا الانطباع أو رد الفعل : ارنست همنجواى ، وجون دوس باسوس ، وف. سكوت فتزجيرالد ، وقد أطلقت عليهم صفة « الجيل الضائع أو المفقود » لأنهم شعروا بأن آمالهم الشابة فى الحياة خدعتهم ، وأن القيم التقليدية لايمكن أن تصبح بعد ذلك مرشدا فى عالم مزقته الحروب وتزايدت فيه ميكانيكية العالم ، لكنهم على أى حال قد أظهروا بانتاجهم أنهم كانوا ملتزمين، فى عمق، القيم الأخلاقية التقليدية والأمانة الشخصية والعدالة الاجتماعية، وذلك رغم ما يبدو على ذلك الانتاج من تهكم سطحى .

●

ما هى اشهر قصص « تيودور دريزر » ؟

أشهر قصصه هى : تراجيديا أمريكية، وجينى جيرهاردت، والأخت كارى. ويرى بعض النقاد أن أسلوب « دريزر » بطىء وبارد فى الغالب ، ولكن معظم النقاد يعترفون به كواحد من الكتاب الدسمين الأقوياء الجادين فى القرن العشرين .

●

ما هى أهمية «ويليام فولكنر» فى الأدب المعاصر ؟

« فولكنر » هو الشخصية العملاقة فى النهضة الأدبية التى حدثت فى الجنوب الأمريكى خلال الأعوام الثلاثين الماضية ـ وفى أكثر من ١٢ مجلدا عن مقاطعة خيالية فى ولاية المسسبى ، كتب « فولكنر » ملحمة حديثة عن صحوة الرجال، وصعودهم الى القمة ، وفشلهم وسقوطهم الى الحضيض فى الجنوب الأمريكى ، وقد حث « فولكنر » الجنوب على أن يذهب الى أبعد من مجرد تحرير الزنوج من وجهة نظر القانون والاقتصاد ، الى الاعتراف بحقوقه الانسانية الكاملة. وقد استطاع أن ينفذ الى تفكير الرجل الزنجى ومشاعره فيما كتب من مؤلفات غاية فى الأخلاقية ، والابداع الرمزى .

●

لماذا يتحمس الشباب بقوة للمؤلف « توماس وولف » ؟

يعجب الشباب « بتوماس وولف » لأنه يعبر عن مثاليتهم الفطرية وشوقهم للتجربة ، وقد جاهدت روح « وولف » الحساسة لتعرف وتفهم نفسه والعالم الذى حوله، وفى سلسلة

قصصه « أيها الملاك اتجه بنظرك الى الوطن » و « العنكبوت والصخرة » و « عن الزمن والنهر » و «لا تستطيع العودة الى الوطن مرة أخرى » كشف فى هذا كله عن مدى اهتمامه العاطفى وحبه لجميع آفاق وأوجه موطنه وشعبه البعيد عن القلق ، المستقر ، الخلاق ·

●

ماهو المنهج الموضوعى الرئيسى لكتابات «ارنست همنجواى»؟

المنهج الموضوعى الرئيسى لكتابات همنجواى ، هو فى تصويره لجهود الانسان فى سبيل تحقيق عزته ، وكرامته ، وهيبته ، واحتفاظه بكبريائه فى وجه قسوة الحرب والانسانية ، وجميع قصصه تقريبا ، ومن بينها « وداعا للسلاح » و « لمن تدق الأجراس » و «العجوز والبحر» تدور حول الموت القاسى الوشيك الوقوع ، الذى تجب مواجهته برباطة جأش · وأسلوب «همنجواى» العظيم المعروف بأنه يعرض صورا فيها خيال وحوار متحفظ مترفع عن السفاسف ، يعد تعبيرا كاملا عن موقفه من الحياة ، وكان له تأثير كبير على الكتاب الذين اتبعوا طريقته وجاءوا بعده ·

●

ما هو أهم ما ساهمت به « ويلا كاثر » فى الأدب الأمريكى ؟

نشأت الكاتبة الأمريكية المعروفة « ويلا كاثر » فى « نبراسكا » بين حقول القمح والمهاجرين البوهيميين الذين كانوا يستوطنون البرارى فى هذه الولاية من الغرب الأوسط ، فى مطلع هذا القرن ، وقد أوحت لها هذه البيئة أن تكتب بابداع ، عدة قصص جميلة دقيقة عن الحياة والمثل الأخلاقية للرواد الأوائل من الرجال والنساء ، ومن بين الأعمال المؤثرة المحركة للعواطف ذات الأثر البالغ لويلا كاثر ، قصة « انطونيا التى عرفتها » أو « ماى انطونيا » التى تتحدث بطلتها عن الخلق المتين والشجاعة الأدبية العالية ، التى اتصفت بها كثيرات من النساء المهاجرات اللائى ساهمن فى استقرار الغرب الأمريكى والاستيطان فيه ·

●



« ويلا كاثر »
كاتبة وقصاصة أمريكية عظيمة

هل القصة القصير محبوبة في الولايات المتحدة ؟

كانت القصة القصيرة دائما أثيرة لدى الأمريكيين فى الولايات المتحدة، وقد كتب الكثيرون من الروائيين الأمريكيين قصصا قصيرة ، وشهد القرن العشرون تحولا كبيرا عن قصص رقصات الموت والدمار التى وضعها « ادجار الان بو » و«ناثانييل هوثورن» والقصص العاطفية ل « او• هنرى » ويذهب التركيز فى الوقت الحالى الى المواقف الواقعية ، وتحليل الشخصية بالطريقة التى كتبت بها قصص « مارى مكارثى » ، و « جى• دى سالنجر » وهناك عدد كبير من المجلات تنشر القصص القصيرة بانتظام على صفحاتها ، وتساهم مطبوعات المختارات من القصص العديدة فى انتشار وشعبية وتنوع هذا النوع من القصص •

●

ما هى المميزات الرئيسية لكتب الأطفال الأمريكية اليوم ؟

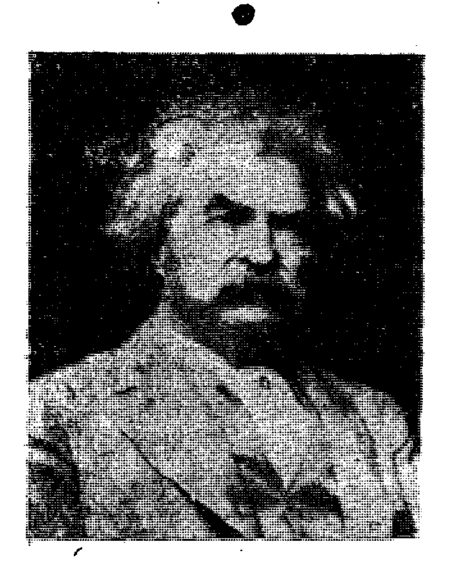
تمتاز كتب الأطفال الأمريكية اليوم بصفة خاصة بجاذبيتها فى التصميم وبصورها الملونة الفنية ، والتنوع الضخم فى موضوعاتها، ومع هذا فانه يمكن القول بأن التأكيد الأساسى فى الوقت الحاضر يتركز على الموضوعات العلمية ، وهناك اهتمام واسع النطاق بالاتجاه نحو سير الأشخاص والتاريخ والحكايات الشعبية والشعر، وكذلك قصص حياة الناس والحيوانات والأماكن ، وفى عام ١٩٥٩ نشر أكثر من ١٥٠٠ كتاب جديد فى أدب الأطفال بالولايات المتحدة •

●

ما هى أهم كتب الأطفال المشهورة التى كتبها أمريكيون؟

من بين كتب الأطفال المشهورة التى كتبها أمريكيون « توم سوير » و « هاكلبرى فين » لمارك توين ، وهى قصص تمثل حياة الأطفال الخلابة على طول نهر المسيسبى ، أما قصة « ريب فان وينكل » لواشنطن ايرفنج ، فهى رواية عن رجل نام ٢٠ عاما واستيقظ فوجد عالمه قد تغير تغيرا تاما ، وهناك قصة « العم ريموس » لجويل شاندلر هاريس ، وهى مجموعة من القصص والأشعار التى تعتمد على الفولكلور الزنجى ، وتصف الحيوانات بصفات الانسان مثل : أرنب برير ، وذئب برير ، وثعلب برير، وقد لعبت دورا بارزا•

●



« مارك توين »
الكاتب الأمريكى العظيم

ماهو مكان الكاتب الفيلسوف « رالف والدو ايمرسون » فى الأدب الأمريكى ؟

كان للكاتب الفيلسوف « رالف والدو ايمرسون » الذى امتدت حياته فشملت معظم القرن التاسع عشر ، أثر كبير فى تفكير الأمريكيين ، وكان « ايمرسون » مواطنا من منطقة « نيوانجلاند » ، وقد اشتهر فى اواخر أيامه باسم « حكيم كونكورد » فنبذ عمله الأصلى كقسيس ينتمى لمذهب التوحيد« يونيتاريان » وأصبح محاضرا « علمانيا » لا يتعرض للدين فى محاضراته التى كان يلقيها عن العلاقة بين الانسان والطبيعة ، وكان يحث الناس على أن يتبعوا غرائزهم العليا لتحقيق حياة كاملة مليئة بالخير باعثة على الرضا •

●

ما هى أشهر المقالات والخطب السياسية الأمريكية ؟

من بين المقالات والخطب السياسية الأمريكية الكلاسيكية « الادراك السليم » لتوماس بين ، وهى تؤيد وتحث على حرية المستعمرات الأمريكية و « الفيدرالى » وهى مجموعة من الرسالات لجون جاى ، و « جيمس ماديسون » و « الكسندر هاملتون » وكلها تحث على التصديق على دستور الولايات المتحدة وتطبيقه ، ثم خطبة الوداع « لجورج واشنطون » التى القاها وهو يترك منصبه كرئيس للجمهورية ، وخطاب « فرانكلين روزفلت » عن الحريات الأربع ، وعلى اى حال ربما كان أشهر هذه الخطب جميعا ، خطبة « لنكولن » فى ميدان المعركة فى « جيتسبرج » عام ١٨٦٣، انها قطعة أدبية فريدة ومقالة ضخمة عن المثل الأمريكية ، وهى تبدأ بهذه الكلمات : « منذ ٤٧ عاما ، أتى آباؤنا الى هذه القارة بأمة جديدة ، أدركت الحرية وكرست نفسها للرأى القائل بأن جميع الرجال خلقوا متساوين ».

●

لماذا يسمى «هـ• ل• منكن» غالبا بالكاتب اللاذع تشبيها له « بذبابة الدواب » ، فى الأدب الأمريكى ؟

اتصف الكاتب الناقد الأمريكى « هـ• ل• منكن » بصفة « ذبابة الدواب » فى الأدب الأمريكى ، لأنه استخدم قلمه الحاد الساخر اللاذع فى مجلة « رسول الآلهة » أو « ميركورى » الأمريكية الشهرية ، لتأييد نشأة الكتاب الطبيعيين التجريبيين الذين بزغوا فى الأعوام العشرينية من هذا القرن ، ولمعارضة التميز ضد ما كان يعد من نوازع « التعصب » فى أيامه ، ولايزال كتابه « اللغة الأمريكية » وهو كتاب طافح بالعلم والأستاذية البارزة ــ معتبرا أحد الأعمال الأصيلة ذات الأثر العميق فى مجاله •

●

ماهى المجلات الأدبية البارزة فى الولايات المتحدة ؟

من أهم المجلات الأدبية فى الولايات المتحدة بعض المجلات الأسبوعية مثل « ساترداى ريفيو » ومعظمها مخصص للنقد الأدبى، ثم«نيويوركر»،

التى نشرت بعض القصص القصيرة التى تستحق التقدير ، وصدرت فى السنوات الأخيرة ، وهناك مجلات أكثر التزاما بالنواحي العلمية للأدب، تعد قائدة للطليعة ، ومنها ما يصدر كل ثلاثة شهور مثل مجلة «بارتيزان ريفيو » ، ومجلة « هادسون ريفيو »، والمجلات التى تصدر فى الغرب الأوسط مثل : بريرى سكونر ، وهاربرز ، واتلانتك ، وييل ريفيو ، وبويترى مجازين ، أو مجلة الشعر ، ونيودايركشنز ، أو الاتجاهات الجديدة ، وهى عناصر أدبية هامة تنشر القصة والشعر الحديث .

●

ما هى كتب الآداب التى يطلق عليها اسم «الغربية» فى الولايات المتحدة ؟

أدى الاهتمام الرومانتيكى فى الغرب الأمريكى الى ايجاد نوع من القصص معظمه عن « راعى البقر » الأمريكى ، وتوصف هذه القصص عادة « بالغربية » ، وتتحدث عن الناس الطيبين ، والناس الأشرار ، فى مغامرات ذات أسلوب خاص ، ومن بين هذه القصص « الغربية » المشهورة قصة « الفرجينى » لأوين وستر ، وقصة « سموكى » لويل جيمس . ثم «فرسان الزهرة القرمزية» لزين جرى . ومن بين القصص « الغربية » الشهيرة فى السنوات الأخيرة قصة « حادثة مقود الثور » لوالتر كلارك ، وقصص «أيام تكساس القديمة » لجيمس فرانك دوبى .

●

من أشهر مؤلف أمريكى يمثل روح الغرب المتسع ؟

كان « مارك توين » أحد الكتاب الفكاهيين الأمريكيين الأصلاء، وأول مؤلف أمريكى كبير يمثل روح الغرب المتسع ، وقد عاش من سنة ١٨٣٥الى ١٩١٠ ، وقام بعدة مغامرات مختلفة فى ناحية الغرب ، وحول العالم، ولكنه يلقى الاحترام بسبب قصصه التى كتبها عن الحياة فى نهر المسسبى وحوله حيث ولد ، وحيث عمل كربان سفينة عندما كان شابا يافعا، وأصبح « توين » مشهورا أيضا بفكاهته الملتوية الخالية من التحفظ التى عبر عنها فى المقالات التى كتبها ، وفى قصص رحلاته العالمية ، وعلى منصة الخطابة فى جميع أنحاء العالم ، وقد أثر أسلوبه الصريح المستقيم العامى تأثيرا قويا فى الكتاب الذين جاءوا بعده وأبرزهم ارنست همنجواى ، ووليام فولكنر .

●

هل هناك كتاب زنوج معاصرون مشهورون فى الولايات المتحدة ؟

هناك اثنان من ألمع الكتاب المعاصرين فى الولايات المتحدة هما : «رالف اليسون» و«جيمس بالدوين» ، وقد ابتكر كل منهما نوعا جديدا من أبطال القصص ، وأضافا نظرة جديدة للقصة المكتوبة عن الزنجي الأمريكى، وأبطال قصصهما مثل قصة «الرجل الخفى» لاليسون ، و«اذهب وقل هذا على الجبل » لبالدوين ، تجعلهما من الزنوج الشباب ذوى الحساسية

الفائقة والثقافة الأدبية ، الذين يصرون على التمسك بتاريخهم وتراثهم الثقافى ، مع الارتباط بجماهير الزنوج الأمريكيين ، ومع ذلك فهما يصران فى الوقت نفسه على أن يعترف بهم العالم بأسره ، لا كزنوج، بل كآدميين ذوى جدارة ، فهم بصفاتهم الذاتية ليسوا سوى بشر ، وفى كتاباتهما لم يتبعا تقاليد الاحتجاج الاجتماعى لأنهما عالجا المشاكل ذات الطابع العالمى .

●

ما أشهر ما كتب عن الزنوج ؟

من بين الشوامخ التى كتبت عن الزنوج قصص « كوخ العم توم » لهاريت بيتشر ستاو ، و « النهوض من العبودية » وهى ترجمة ذاتية لحياة « بوكر ت. واشنطن » ، ثم « العم ريموس » لجويل شاندلر هاريس ، و « بورجى » لدويوس هيوارد ، وكذلك « المراعى الخضراء » لرورك برادفورد ، و « مارك كونلى » ثم « ابن الوطن » لريتشارد رايت ، و « جورج واشنطن كارفر » لراكهام هولت ، و « الرجل الخفى » لرالف اليسون .

●

هل الكتب التى تدور حول الهنود الأمريكيين شائعة ومنتشرة فى الولايات المتحدة ؟

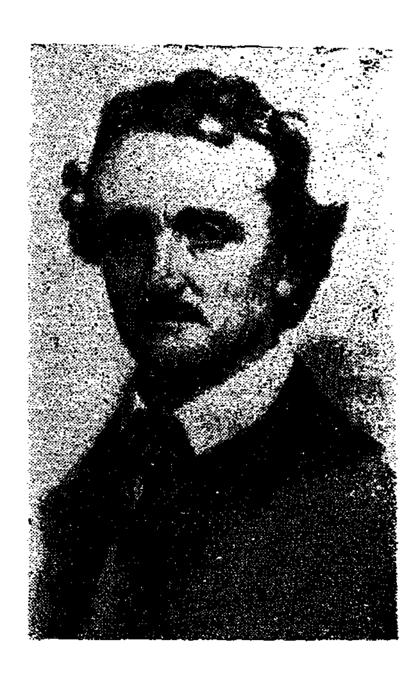
الكتب التى تدور حول الهنود الأمريكيين شائعة الى درجة بالغة فى الولايات المتحدة ، وخاصة بين الشباب ، وربما كانت أشهر هذه القصص تلك التى كتبها « جيمس فنيمور كوبر » ، فى « مجموعة قصص الجوارب الجلدية » ، وهى تتحدث عن الهنود رواد الكشف عن البرارى أيام الاستيطان الأولى فى غابات ولاية نيويورك . ولعل أحب قصص كوبر هى قصة « آخر الهنود الموهيكان » التى صدرت عام ١٩٢٦ ، ولا تزال من القصص المفضلة لدى الكثيرين حتى اليوم . وهناك كلاسيكيات أخرى من هذا النوع مثل المقطوعة الشعرية « هياواثا » التى كتبها «هنرى وادزورث لونجفيلو» ، وقصة معاصرة عن فتى هندى فى الجنوب الغربى اسمها « الصبى الضاحك » لأوليفر لافارج .

●

ما هى أبرز المعالم التى تميز كتابات « ادجار الان بو » ؟

كان«ادجار ألان بو» من بين الكتاب الأريكيين الأول الذين قدموا فنا واعيا على درجة عالية سواء فى الشعر أو فى النثر، وفى حياته القصيرة فى النصف الأول من القرن التاسع عشر ، حقق شهرة واسعة فى الخارج وفى بلاده ذاتها كأستاذ فى القصة القصيرة التى تصور رقصة الموت ، أو القصص السيكولوجية المثيرة ، الى جانب التصوير الباعث على التأمل فى شعره المنظوم . وقد أثر شعره تأثيرا قويا فى الشعراء الرمزيين الفرنسيين الذين عاشوا فى أواخر القرن التاسع عشر .

الصارمة ، وكان له أثر على كثير من الشعراء الذين جاءوا بعده فاتبعوا أسلوبه واستخدموا « شعره الحر » ٠



« ادجار آلان بو »
من أشهر الكتاب والقصاصين الامريكيين

●

ما هو مركز الشاعر « والت هويتمان » في الأدب الأمريكي ؟

« والت هويتمان » ، واحد من أبرز الشعراء الأمريكيين ، وهو معروف في الخارج كما هو معروف في وطنه ٠ وهو الذي ـ منذ قرن مضى ـ حدد الصفة الفريدة التي تميز الأمريكي بأنها احساس بالفردية والاستقلال الشخصي ، وقد جمع في كتابه « أوراق الحشيش » من حياته ومن شعره صورا لكرم عامة الشعب والمثل الديمقراطية ٠ وقد استخدم « هويتمان » الشعر الذي استوحاه كما نبع بأشكاله وألوانه الطبيعية دون حاجة الى التزام السجع والقوافي

●

ما هي أشهر مدارس الشعر الأمريكي اليوم ؟

هناك تيارات عدة في الشعر الأمريكي اليوم ، ولكن يمكن تمييز مدرستين واسعتي النطاق منها ، احداهما ، تعرف باسم « شعراء الجامعة » وتتبع الخطوط التقليدية في الأدب ، ويتصف شعر هذه المدرسة بأنه رشيق جميل يحتفظ بالشكلية ويتبع نظرية الجمال الفلسفية ، فضلا عن الروحية التي تنبعث من سطوره ، كما ترى في شعر « ريتشارد ايرهارت » ٠ أما المدرسة الأخرى فيمكن تسميتها باسم « الأدب السفلي » أو « الحركة الخفية الأدبية » ، وشعراء هذه المدرسة لا يدينون بالولاء لأحد الا لأنفسهم ، ونجدهم



« والت هويتمان »
شاعر أمريكا الأول

كثيرا ما يتبعون الأساليب التقليدية المقتبسة من الأسلوب البوهيمى فى الحياة • وأشهر ممثليهم اليوم « الن جينسبرج » وهو شخصية بارزة فى مدرسة الكتاب التى تسمى « الجيل الرائد » فى سان فرانسسكو •

●

من هم أبرز الشعراء المعاصرين فى الولايات المتحدة ؟

من الشعراء المعاصرين الأمريكيين المشهورين فى الولايات المتحدة : «أرشيبالدماكليتش»و«كونراد آيكين» و « روبرت فروست » و « كارل ساندبرج » و « ويليام كارلوس وليامز » و « روبنسون جيفرز » و « ماريان مور » •



« روبرت فروست »
شاعر أمريكى عظيم

٥ — الرسم والنحت

هل فى أمريكا فن له من المميزات ما يجعلنا نكشف أمريكيته ؟

الفن الأمريكى اليوم — كما كان فى الماضى — يعكس ألوان التنوع والخلق فى الأمة ، ويتميز باستقامته ووضوح صورته ، وبساطة التعبير وموضوعاته القوية الواقعية المستقلة • وكما قال ناقد فنى أمريكى من نقاد الطليعة : « ان فضيلة الفن فى بلد ديمقراطى أنه يستطيع أن يناقش أو أن يتغاضى عن جميع النظريات ، وأن يواصل نموه المتغير فى كل اتجاه يبشر بانعكاسات مثمرة على الانسان أو الطبيعة أو الروح » • والنقد يمكن أن يساهم فى توضيح الاتجاه القديم ، وربما يغامر بالتكهن بالاتجاهات المستقبلة ولكنه لا يمكنه أن يصف هذه الاتجاهات ويحددها •

●

ما مدى أهمية الفن الواقعى فى الولايات المتحدة ؟

التصوير الواقعى للمناظر الأمريكية يعد منهجا سائدا فى الرسم الأمريكى • وكان الرواد الفنيون فى القرن السابع عشر ، الذين عاشوا فى عصر التوسع الجغرافى والاكتشاف العلمى ، بمثابة مسجلين للزمن الذى عاشوا فيه • وفى القرنين التاسع عشر والعشرين استمر رواج تصوير المناظر الطبيعية مع اختلاف فى النظرة ومعالجة الموضوع • واليوم

تتأثر الواقعية بالتغيرات التكنولوجية في المجتمع الأمريكي الى جانب الاتجاهات الحديثة في الرسم ٠

●

هل في أمريكا اليوم أي نوع من الفن الديني ؟

تنتج أمريكا فنا دينيا لا يستهان به ، وقد تزايد بناء الكنائس الى حد كبير منذ الحرب العالمية الثانية ، وازدادت معه الحاجة الى الفنون الدينية في خلق اهتمام بالغ بالمعارض المتنقلة في مثل هذه النواحي ٠ وتقوم الكنائس الجديدة برسالة ذات مدى واسع للعمل الفني ذي الأسلوب الديني ، ومن بين النواحي المتعددة يستخدم الموزايك والنحت والسيراميك والتصوير على الجدران معا في التصميمات المعمارية الجديدة ٠

●

ما هو الاتجاه المعاصر في هواية جمع القطع الفنية في الولايات المتحدة ؟

يملك كثير من الأمريكيين اليوم عددا قليلا من القطع الفنية الأصيلة ، والمجموعات الصغيرة الجيدة تنتشر انتشارا لا بأس به ٠ وهناك أيضا عملية توزيع واسعة النطاق لنسخ مطبوعة من الصور الأصلية ، مثل الحفر على الخشب والحفر على الألواح المعدنية ، والطبع على الحجر ، وفن السيريجراف الطباعي ونحو ذلك ، وهناك النسخ المطبوعة الرخيصة من الصور الفنية الغالية ، التي يمكن أن تشترى بثمن يصل الى ٢٥ سنتا ، وكذلك مهرجانات الفنون والمعارض التي تقام على أرصفة الشوارع ، والمنافسات المحلية أمثلة من المعارض التي أنعشت نمو المجموعات الفنية الخاصة ذات الأثمان المعتدلة ٠

●

هل هناك كثير من رسوم الهواة أو القطع الفنية التي ينحتونها في الولايات المتحدة ؟

اتضح في السنوات الأخيرة تزايد الاهتمام برسم ونحت الهواة ، وتقدم مجتمعات كثيرة برامج في النحت والرسم كجزء من برامج تعليم الكبار الخاصة بها ، تماما كما تفعل الكثير من مدارس الفن وكلياته وجامعاته ، وبالاضافة الى هذا يقوم عدد كبير من المتاحف الكبرى بادارة مدارس الفن التي تعلم تاريخ الفن والتمرين عليه ، ويعتبر علماء النفس الأمريكيون رسم الهواة توازنا فعالا يقابل البيئة الميكانيكية التي اتسع مداها لأنه يعد تنفيسا عن الطاقة الخلاقة ، ووسيلة للتعبير عن العواطف ٠

●

ما نوع التدريب الذي يتلقاه الفنان الأمريكي ؟

يختلف التدريب تبعا لنواحي الاهتمام ، ومزاج ومقدرة الفنان نفسه ، فبعض الفنانين الأمريكيين البارزين علموا أنفسهم بأنفسهم ، وبعض طلبة الفن يتلقون دروسا خاصة من الفنانين المحترفين أو مدرسي الفن ، وفي الوقت ذاته يدرس آخرون الفن ــ على أساس نصف الوقت غالبا ــ عن طريق مناهج دراسية أو بالمراسلة ، وعلى أي حال

فان الكثيرين يدرسون فى جامعة أو مدرسة فنية خاصة ، ويحصلون على درجات أكاديمية ، ويصبحون مدرسين للفن ، وتتضمن مناهج الفن فى الجامعة التى تدرب الفنان الأمريكى برامج عن تاريخ الفن ونظرياته ، وتدريبا فى مختلف أنواع الفنون ، ووسائل التعبير ، وفى النهاية هناك تخصص فى الفنون الجميلة أو الفنون التجارية ٠

●

كيف يبيع الفنان الأمريكى انتاجه ؟

يمكن للفنان أن يبيع انتاجه عن طريق المعارض ، أو تجار الانتاج الفنى ، أوأن يبيع أعماله فى الاستديو الخاص به مباشرة ، وربما يفوضه أيضا بعض المواطنين أو هيئات ادارات المدن أو الولايات أو الحكومة الفيدرالية فى تنفيذ نوع خاص من العمل الفنى ، وقد يتعاقد على القيام بمهمة فنية تجارية لمؤسسة صناعية أو تجارية ٠

●

ما هى ملامح الجمال الأساسية التى كانت سائدة فى لوحات الرسم الأمريكية فى القرن التاسع عشر ؟

كانت الواقعية هى التعبير السائد عن العقائد الجمالية فى الرسم خلال القرن التاسع عشر ٠ وعلى كل حال فقد اتخذت هذه الواقعية عدة أشكال ٠ وفى النصف الأول من القرن تحولت الى المذهب المثالى الذى أدى الى نظرة رومانتيكية للطبيعة ، وقد رسمت احدى الطوائف ، وهى مدرسة نهر « هدسون » مناظر مثالية لمنطقة نهر « هدسون » فى ولاية نيويورك ، وفى أواخر القرن سادت الواقعية المنظورة أكثر مما سادت الواقعية الوصفية ، ولما قارب القرن على النهاية هرب الفن الأمريكى كلية من القيود الواقعية ، واتبع الاتجاهات الزخرفية والخيالية ٠

●

ما هو دور الرسم الفطرى فى أمريكا ؟

ينقسم هؤلاء الرسامون الذين يعرفون باسم « الفنانين الفطريين » والذين وجدوا فى كل فترة فى أمريكا ، الى نوعين من الفنانين: النوع الأول هو غير المدربين الهواة الذين يعلمون أنفسهم بأنفسهم ٠ والنوع الثانى من المدربين تدريبا جيدا ، ولكنهم «أهل حرفة» يعملون على الفطرة، ومعظم الفنانين « الفطريين » يرسمون بطريقة بسيطة وزخرفية بالفطرة ، و «الفنان الفطرى الحقيقى» هو الفنان الذى يعمل بأصالة دون أن يتأثر عمله بالتيار الفنى السائد فى العصر الذى يعيش فيه ، ولكنه يرتسم مباشرة وبحرية كيفما اتفق ، ليعبر عن وجهة نظره فى الحياة ٠ وأشهر الفنانين من هذا النوع فى الولايات المتحدة الآن هى « الجدة موسيس » التى كانت لا تزال ترسم لوحات ناجحة بالرغم من أنها بلغت من العمر مائة عام ، وقد أصبح من التقاليد الأمريكية حب هذا الأسلوب فى الرسم ٠

●

من الذين يمكن اعتبارهم « الأساتذة القدامى » في الرسم الأمريكي ؟

« الأساتذة القدامى » فى الرسم الأمريكى هم : « وينسلو هومر » و « توماس آيكنز » و « ألبرت بى · رايدر » · وكانوا جميعا ينتجون بنشاط فى أواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين · ويشمل أسلوب هومر وموضوعه ذكريات قومية عن البرارى ، وروح الرواد الذين استأثروا بحب الأمريكيين الشديد · أما ايكنز فقد خلق ثورة فى تعليم الرسم عن طريق جعل تلاميذه يركزون اهتمامهم على سمو جسم الكائن الحى ، وقد أثر على كثير من أئمة رسامى القرن العشرين،



« كليمنت جرينبرج »
رسام وكاتب وناقد أدبى

وكان « رايدر » فنانا علم نفسه بنفسه ، وفى عمله وجد فى عنصر التأمل والأحلام الذى يسرى فى الحياة الخيالية مجالا لايجارى للتعبير عن نفسه ·

●

من هم أول الفنانين الأمريكيين الذين حازوا شهرة دولية ؟

« بنيامين وست » و « جلبرت ستيوارت » و « جون كوبلى » من بين الفنانين الأمريكيين الأول الذين حازوا شهرة دولية، وقد أبحر «وست» الى ايطاليا للدراسة فى عام ١٧٥٩ ولم يعد الى الولايات المتحدة أبدا ، بل قضى معظم حياته فى انجلترا ، واشتهر « كوبلى » بلوحاته التى لم تكن عادية بسبب قوة الوصف ، وتعبيرات البعد ، والانعزالية ، ولعل اللوحات التى رسمها « لجورج وشنطون » هى أشهر أعماله · وفى الجزء الأخير من القرن التاسع عشر حصل « جون سنجر سارجنت » و « جيمس آبوت مكنل هويسلر » و« مارى كاسات » على شهرة دولية ·

●

من هم أهم الرسامين الأمريكيين المعاصرين ؟

من بين الرسامين الأمريكيين المعاصرين البارزين الذين يمثلون الاتجاهات القوية المختلفة فى الرسم ، يمكن أن نذكر أسماء : بن شاهن ، وفيليب جاستون، وويليام دى كوننج، وروبرت موزورويل ، ومارك توبى ، وموريس جرافيس ، وأندرو ويث ،

وفرانكلين س· واتكنز ، وتشارلز بيرشفيلد ، وادوارد هوبر· ومن بين الفنانين الزنوج الأمريكيين البارزين يشتهر « جاكوب لورنس » ·

●

من هم أهم النحاتين الأمريكيين المعاصرين ؟

نستطيع أن نذكر من النحاتين الأمريكيين المعاصرين البارزين : تيودور روزاك ، وسيمور ليبتون ، وهربرت تربر ، وابراين لاسو · ولعل جون رودين ، هو أبرز نحات أمريكي زنجي ·

●

ما هي الدول التى أثرت تأثيرا كبيرا فى الفن الأمريكى ؟

تتباين التأثيرات الفنية فىالولايات المتحدة تباينا كبيرا ، لأن الأمريكيين سافروا كثيرا ، وأصبحوا على ألفة



« ادوارد مارشال بويم »
أحد كبار المثالين الأمريكيين

بالفن فى الدول الأخرى عن طريق الكتب والمطبوعات · وهناك تأثيرات يابانية قوية ، وتأثيرات شرقية أخرى واضحة فى الوقت الحاضر فى الفن الأمريكى ، أضف الى هذا تأثير فنون القرنين السادس عشر والثامن عشر فى أسبانيا ، والنهضة الايطالية ، ــ وبصفة خاصة ــ تأثيرات الفن الفرنسى فى أواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين ·

●

ماهيأضخم مدرسة مستقلة للفنون فيالولايات المتحدة ؟

رابطة طلبة الفن فى مدينة نيويورك هى أضخم مدرسة مستقلة للفنون ، وقد أسست عام ١٨٧٥ ، أسسها طلبة الأكاديمية القومية للرسم الذين لم يكونوا راضين عن تقاليد المدارس الأقدم ، ورابطة طلبة الفن تمول نفسها بنفسها تماما وهى تحافظ على كيانها عن طريق الرسوم التى يدفعها الطلبة ، وتتراوح بين ١٢و١٧ دولارا كل شهر ، وليست هناك اشتراطات لدخول هذه الرابطة · ويشرف على هذا المعهد ، ويتحكم فيه « مجلس للرقابة » ينتخبه الأعضاء ، وأى طالب يسمح له بالانضمام لعضوية الرابطة بعد أن يقضى ٣ أشهر فى الدراسة فىفصول الرابطة ·

●

كم عدد مدارس الفن فى الولايات المتحدة ؟

فى الولايات المتحدة ٥٥٥ مدرسة من مدارس الفن تتدرج من مدارس

الفن الخاصة التى تدرس فيها موضوعات مثل فنون السيراميك والنقش وصناعة الطبع الحجرى والنحت ونحو ذلك ، الى مؤسسات ضخمة على مستوى الجامعات تعلم تاريخ الفن وتقاليده ، وتمنح خريجيها درجات أكاديمية • وهناك أيضا مدارس لتعليم الفن بالمراسلة ، كما تقدم كثير من المتاحف ومعارض الفن مناهج دراسية فى مبانيها •

●

كيف تنظم المعارض الفنية الضخمة فى الولايات المتحدة؟

يتم اختيار اللوحات الفنية التى تعرض فى معارض الفن الضخمة فى الولايات المتحدة عادة بمعرفة لجنة من ٣ أو ٥ أو ٧ أعضاء ، وعلى أى حال فان اختيار المعروضات يتم فى بعض الأحيان بمعرفة شخص واحد يختار عددا من الصور أو يختار من عدة صور تقدم له لفحصها ، وربما يكون هذا الشخص فنانا أو خبيرا فى الفن ، أو ربما يكون مديرا للمتحف الذى ستتم اقامة المعرض فيه ، وقد يقام معرض ما ، على أساس دعوة الفنانين للاشتراك فيه ، وقد يقام على أساس اختيار المحكمين ، وقد يجمع بين الوسيلتين •

●

هل فى متناول اليد عدد كبير من الكتب عن الفن الأمريكى ؟

فى عام ١٩٥٩ وحده صدر ٣٩٩ كتابا عن موضوعات الفن فى الولايات المتحدة ، من بينها ٣٥٤ كتابا جديدا ، و ٤٥ طبعات جديدة لكتب نشرت من قبل ، وهناك ٣ كتب صدرت فى السنوات الأخيرة يمكن اعتبارها ناجحة فى الفن الأمريكى وهى : « الرسم فى أمريكا » ، لادجار ريتشاردسون ، و « الرسم الأمريكى الحديث» ، لألكسندر اليوث ، و«الفن الجديد فى أمريكا » لجون بوير •

●

ما مدى مساهمة أمريكا فى مجال الفن التخطيطى فى الآونة الأخيرة ؟

تشمل الاتجاهات الحديثة فى الفنون التخطيطية مزيدا من التجارب فى الأساليب واستخدام الطبعات الفردية ذات الحجم الضخم ، مع زيادة ملحوظة فى استخدام الألوان ، وكذلك يطبع الفنانون التخطيطيون الأمريكيون أعمالهم عادة بأنفسهم ، بدل أن يتركوا ذلك لعمال المطابع المحترفين، حتى أننا نجد أن كل طبعة للوحة انما هى من خلق الفنان نفسه •

●

ماهو الحدث الذى يحدد بداية الرسم الحديث فى الولايات المتحدة ؟

دخل الشعب لأول مرة فى حركة الرسم الأمريكى الجديدة عام ١٩١٣ فى المعرض الذى أطلق عليه اسم « آرمورى » الذى أقيم فى مدينة نيويورك ، وتأثرت هذه الحركة تأثرا قويا بالفنانين الفرنسيين — بعد التأثيريين — وسارت على أسلوب الطبيعة وبساطتها مع استخدام

مسـاجات من الألوان البـراقة ، وكانت هـذه ثورة ضـد التقاليـد الأكاديمية للرسـم ، ولم يكن معرض « آرمـورى » أول مـكان تعـرض فيه الأساليب الجديدة على الشـعب الأمريكى فحسـب ، بل كان بداية ظهور أعمـال كاملة « لسـيزان » و « جوجـان » و « فان جوخ » فى الولايات المتحدة ٠

هل يعتبر الفـن التجريدى ظاهرة طبيعية جـديدة فى الفـن الغـربى للقـرن العشرين ؟

التجريد فى الفن الأمريكى ليس ظاهـرة طبيعية جـديدة فى الفـن الغربى ، فكل الفنـانين يجـردون أو يستبعدون بعض التفاصـيل من الطبيعة كى يوضحوا موضوعاتهم ٠ وكان الرسـامون الواقعيـون من الفلمنك والألمان فى القرنين الخامس عشر والسادس عشر ، فنانين من هذا النـوع ، ومن ناحية أخـرى عطف فنانو النهضة الايطالية على التجريد كى يحسنوا الطبيعة٠ والفن الفطرى أو فن ماقبل التاريخ غنى بالأسلوب التجريدى والصور البارزة المنحـوتة فى الأبنيـة الاغريقيـة والتجـريد الهنـدسى فى النحت الافـريقى ، واستخدام الصليبيين للخط ٠٠٠كل



بعض آيات النحت التى صنعها « ادوارد مارشـال بويم »

هـذا يعتبر أمثـلة قليـلة للاتجـاه التجريدى ٠

●

فى أى النـواحى يختلف الفـن التجـريدى للقـرن العشرين عن اتجـاهات التجريد السابقة فى الفن ؟

خلص الفـن التجريدى للقـرن العشرين فى أوربـا وأمريكا نفسـه تماما من أى اشـارة الى الطبيعة ، والنظرة التقليدية للموضوع ، وبينما نجد فى ناحية قصوى الفن الكلاسيكى ممثلا للقطب العقلى التبصرى ، نجـد أن التجـريد الخالص عبـارة عن فن يعبر عن أشكال منسقة هندسـية محددة مع استخدام ألوان الطيف ، وفى القطب الرومانتيكى أو التعبيرى ليس من الضرورى أن تكون الأشكال التصويرية والألوان نقية تماما ، انما هى تستخدم للتأثير العاطفى ٠

●

ماهو الرسم التجريدى ؟

يعـرض الرسـم التجـريدى عن اظهار الأشياء ، ويتركز على خلق فن من نواحى التعبير الخالصة للوسـيلة مثل « دفع الخطوط وشدها » وتناقض الظلمة والضياء ، وفى نوع الألوان وطبيعتها عند المزج والتوفيق بينها ، ويقف الرسام أمام لوحته فى اتزان مثلما يقف الموسـيقار أمـام نوتتـه الموسيقية ٠ الأول ينكر الالتزامات كى يقرب بين مظهر الأشياء ، والآخر يقدم الأصوات التى يسمعها حوله ٠ وتعويضا عن نفى عناصر عديدة ربمـا تكون ذات قيـمة مثـيرة للفن قـد يسمح الفنان لنفسـه بالاسـتجابة للقوى المنبثقة من داخل أعماقه أو من القوى المؤثرة من الخارج ، أو الظواهر الطبيعية المعروفة التى قام الدليـل على وجودها ، ولكن لم تمكن رؤيتها بعد ، أو ربمـا يسـتمد أشكاله من خياله ٠

●

بم يفسر الدافع نحو الفـن التجريدى فى أوربا والولايات المتحدة ؟

هناك عدة أسـباب للدوافع نحـو الرسم والنحت التجريديين ، فقـد عنيت الـكاميرا بالعـرض الحـرفى للطبيعة ، واتسعت النظـرة نحـو الطبيعة نفسها الى وراء ما يمكن للعين المجردة أن تراه عن طـريق استخدام الميكروسـكوبات والتلسـكوبات ، وكذلك تلهينا التكنولوجيا عن الطبيعة بتقديم الأشكال الهندسية ، وتساهم هذه العوامل بالاضافة الى رغبة الفنان فى استخدام وسائل جديدة ، وأكثر حرية للتعبير ، تساهم فى تفسـير سبب الاتجاه نحو الفن التجريدى ٠

●



نحت من أعمال
« ادوارد مارشال بويم »

هل يفهم عامة الشعب عمل الفنانين المعاصرين فى الولايات المتحدة ؟

بعض الفنانين ، والنقاد ، والمعلمين الأمريكيين يعتقدون أن المدة بين خلق العمل الفنى وقبول الشعب له ليست قياسا للعمل الفنى ، وهم يقولون — اذ يجادلون — ان الفنان عندما يتحدث فى قوة وصدق يجب فى بعض الأحيان أن يرجىء الأمل فى فهمه فهما تاما ، اذ أن تخفيف المعنى الذى يرمى اليه أو تعديله من أجل سهولة الفهم قد يهدد كمال العمل الفنى ويقلل من قيمته النهائية الكاملة بالنسبة للشعب ٠

●

هل تقدم الحكومة مساعدات للفن فى الولايات المتحدة ؟

ليست هناك مساعدات حكومية مباشرة للفن ، وعلى أى حال فان الحكومة الأمريكية تعهد الى الرسامين والنحاتين بزخرفة الأبنية العامة والحدائق وما اليها ، تماما كما تستخدم مهندسين لوضع تصميماتها ، وتخصص نسبة مئوية من مجموع نفقات البناء أو البستان عادة للديكور الفنى ، ويختار الفنانون مباشرة ، أو عن طريق مباريات تعقد لهذا الغرض ٠ وحدث ذات مرة فى الأعوام الثلاثينية من هذا القرن ، أن عمل ٥ آلاف فنان فى المشروعات التى تبنتها الحكومة ، وكان أهم ما قاموا به الرسم على الجدران واللافتات ٠ كما قاموا بتسجيل منظورى للفن الشعبى الأمريكى عرف باسم « فهرس فنون الرسم الأمريكى » ٠

٦ — فن العمارة

كيف كانت الأساليب الأولى لفن العمارة فى الولايات المتحدة ؟

وصلت الأساليب المعمارية الى الولايات المتحدة عن طريق المستوطنين من أسبانيا وفرنسا وهولندا وألمانيا والسويد وانجلترا ، فأحضر الاسبان معهم أساليب الهندسة القديمة المختلطة بالمؤثرات الأمريكية الهندية ، وساهم الفرنسيون بأشكال البناء الاقليمى التى يستخدم فيها الخشب ، وبالمحليات المعروفة بالروكوكو ، وبطراز « الباروك » ذى الأساليب البنائية المقوسة ٠ أما الهولنديون والألمانيون فقد استخدموا تصميماتهم القومية فى المصيص والأحجار والطوب ، وأدخل السويديون الأكواخ المقامة من الكتل الخشبية الضخمة ٠ وبنى الانجليز بيوتهم على النمط الذى كان سائدا فى قراهم فى العصور الوسطى من الخشب والطوب ، وقد ظل التأثير المعمارى الانجليزى سائدا حتى تكونت الولايات المتحدة ، وظل تأثيره مستمرا بعد ذلك أيضا ٠

●

ما هى اتجاهات فن المعمار الأمريكية فى القرن الثامن عشر ؟

فى معظم القرن الثامن عشر ، ساد فى الولايات المتحدة نوع من فن معمار النهضة الأوربية استخلص

من كتب العمارة الانجليزية ، وأصبح هو « المودة » فى الولايات المتحدة ، وأدى هذا الأسلوب الى انتاج منازل أضخم من دورين أوثلاثة أدوار ، بنوافذ متناسقة ، ولها فى بعض الأحيان « درابزين » أو برج على السطح ، وأصبح استخدام الطوب حينذاك أكثر شيوعا ، ولكن النجارين الأمريكيين كانوا غالبا ما ينقلون تصميمات البناء الانجليزى من الحجر الى الخشب ، وقد بنى بعض المزارعين الأغنياء فى الجنوب بيوتا نقلوا تصميماتها عن منازل الريف الانجليزى ٠

●

متى بدأ الاتجاه نحو المعمار الحديث فى الولايات المتحدة ؟

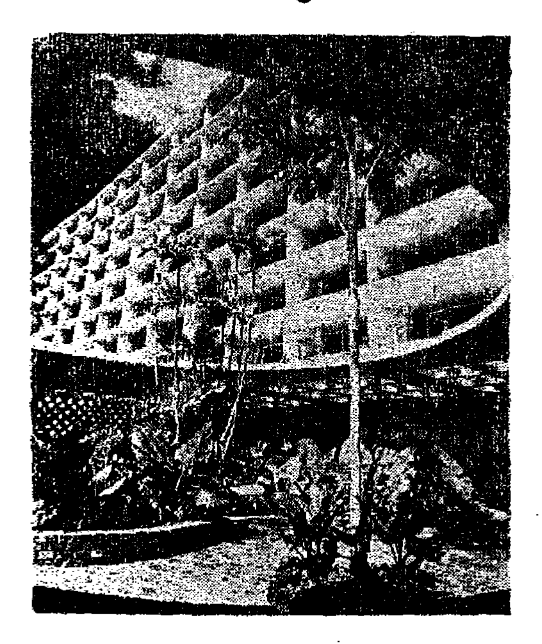
بدأ الاتجاه نحو المعمار الحديث خلال الجزء الأخير من القرن التاسع عشر ، وكان رواد المهندسين مثل « هنرى ريتشاردسون » و « لويس سوليفان » ، من بين أول من جعلوا بعض أجزاء البناء مثل الاطار المصنوع من الصلب ، يظهر كجزء من التصميم ، وكانوا يعتقدون أن فن المعمار يجب أن يعبر عن الحضارة التى خلقته ، وصاغ « سوليفان » الشعار القائل : « ان الأسلوب يتبع العمل » ، وهو الشعار الذى أصبح أساس التصميم المعاصر ٠

●

كيف أثرت أفكار العمارة الجديدة فى استخدام مواد البناء التقليدية ؟

الاسمنت المسلح ، وقوالب الطوب والخشب هى المواد التى تغيرت طريقة استخدامها فى البناء بسبب التفكير المعاصر فى فن المعمار ، ويستخدم الاسمنت المسلح على نطاق شامل لخلق أشكال هندسية جريئة ، مثل قباب الكنائس الضخمة ومسطحات الدعامات البارزة ، وغالبا ما تلمع قوالب الطوب فى ألوان بهيجة أو غيرها عادية ، وتستخدم لزيادة الاهتمام بالفن فى الأبنية البسيطة ٠ وعمل القوالب المسلحة مورد بنائى جديد ، وتستخدم أنواع مختلفة من الخشب بطريقة أكثر ابداعا ، وبعضها ينقع فى محاليل الفنيك الراتنجى لتزيد قوتها ومدى احتمالها ، وطول عمرها عند استخدامها فى العقود المقوسة المصنوعة من رقائق وصفائح أو غير ذلك من أشكال البناء الحديثة ٠

●



فندق هيلتون فى بنما
نموذج للعمارة الأمريكية الحديثة

كيف استطاع مخططو المدن في الولايات المتحدة حل مشكلة اتساع المدن والمناطق الصناعية الجديدة ؟

شبكات الطرق الضخمة الجديدة ومجموعات الضواحي النامية تعد بمثابة الحل الذى أجاب به المهندسون الأمريكيون على مشكلة اتساع نطاق المدن والمناطق الصناعية • ومن أمثلة الريادة لمثل هذه المدن الجديدة مدينة « رادبورن » فى نيوجرسى حيث تواجه المنازل المناطق الخلوية ، بينما تواجه المطابخ والجراجات الشوارع التى تسير فيها السيارات ، ويذهب الأطفال الى المدارس والملاعب دون تعدية الشوارع •

●

ما الذى يفعله المهندسون للتخلص من الأحياء القذرة ؟

تمر أمريكا الآن بالمرحلة الوسطى فى فورة اعادة التنمية لتخليص المدن من الأحياء القذرة البشعة المنظر ، وايجاد ظروف أفضل لمعيشة سكان المدينة ، ويعمل عدد كبير من المهندسين فىهذه المشروعات لتحويل مناطق كاملة من المناطق الزراعية الى مناطق اسكانية خاصة وعامة ، ومراكز للتسويق ، ومراكز ثقافية واجتماعية ، ومواقف للسيارات ، وتتضمن المشروعات الشاملة صفوف المنازل والشقق المحاطة بالحدائق والمسارح ودور الأوبرا • واعادة تنمية هذا النوع تسير فى مرحلة التقدم فى المدن الكبرى مثل وشنطون العاصمة ، ونيويورك ، وبوسطون ، وبالتيمور ، وديترويت ، وفيلادلفيا، وسان لويس ، وفى عدد من المدن الصغرى •

●

كيف ظهرت ناطحات السحاب ؟

جاء اختراع ناطحة السحاب فى أمريكا كحل لمشاكل ازدحام المدن ، وارتفاع أسعار الأراضى ، ووالى المهندسون تصميمها واختراعها عندما أدركوا أن المبانى التى توجد بها دعامات من الحديد لا تحتاج الى ارتكاز طابق فوق الآخر لتدعيمه وتقويته ، ولكن الجدران يمكن اقامتها على دعامات من الصلب ، وجعل اختراع صلب البناء من الممكن صنع هيكل من الدعامات الصلب ، ومع ابتكار المصاعد أمكن اختراع ناطحة السحاب • وأعلى ناطحة سحاب فى الولايات المتحدة اليوم هى مبنى « الامبايرستيت » فى نيويورك ، ويتألف من مائة طابق وطابقين ، وارتفاعه ١٤٧٢ قدما (٩٤٤ مترا) •

●

ما هى الملامح الجديدة فى تصميم ناطحة السحاب الأمريكية ؟

يميل الاتجاه فى تصميم ناطحات السحاب الأمريكية اليوم الى وضع المبانى فى أماكن تحيط بها الحدائق والمتنزهات ، والى ادخال الورود والأشجار الى المدينة ، ويمكن خداع النظر بتوهم اتساع المكان باقامة المبنى فوق « طوالة » باستخدام كمرات الحديد البارزة فى المستويات الواطئة ، واستخدام الزجاج على نطاق واسع وايجاد ساحات مكشوفة

على مستوى الأرض ، وتستخدم أنواع عدة من المعادن الخفيفة والسبائك والزجاج فى تغطية المبانى .

هل يستخدم الزجاج كثيرا فى اقامة المبانى فى الولايات المتحدة ؟

يزداد استخدام الزجاج فى اقامة المبانى فى الولايات المتحدة ، فمثلا صنعت الجدران الخارجية لناطحة جديدة بناها الاخوة «ليفر» فى نيويورك من زجاج ، بعضه غير شفاف ، والبعض الآخر شفاف ، وقد ترابط بعضه ببعض بأسياخ من الصلب الذى لا يصدأ ، والزجاج ملون كى يقلل من شدة وهج الضوء ، فضلا عن أنه يقاوم الحرارة ، وتبقى ألواح الزجاج وعددها ١٤٠٠ ، فى هذا المبنى نظيفة بفضل جهود منظفى النوافذ الذين يعملون فى محفات متنقلة .

أى أنواع الهندسة المعمارية يسود فى المنازل الجديدة التى تبنى فى الولايات المتحدة ؟

معظم المنازل الجديدة التى تبنى فى الولايات المتحدة ، أبنية من طابق واحد منخفض ، تضم الفناء وتمتزج بمكانها الطبيعى وتتبع الأفكار الهندسية المعاصرة التى تلتزم البساطة والسعة والراحة الملائمة والجمال وسهولة العناية بها . وكثير من هذه المبانى مصممة بطريقة توضح



مبنى شركة «رينولدز» للألومنيوم ـ مثل من أمثلة العمارة الأمريكية الحديثة ، وهو من تصميم « مينورو ياماساكى » .

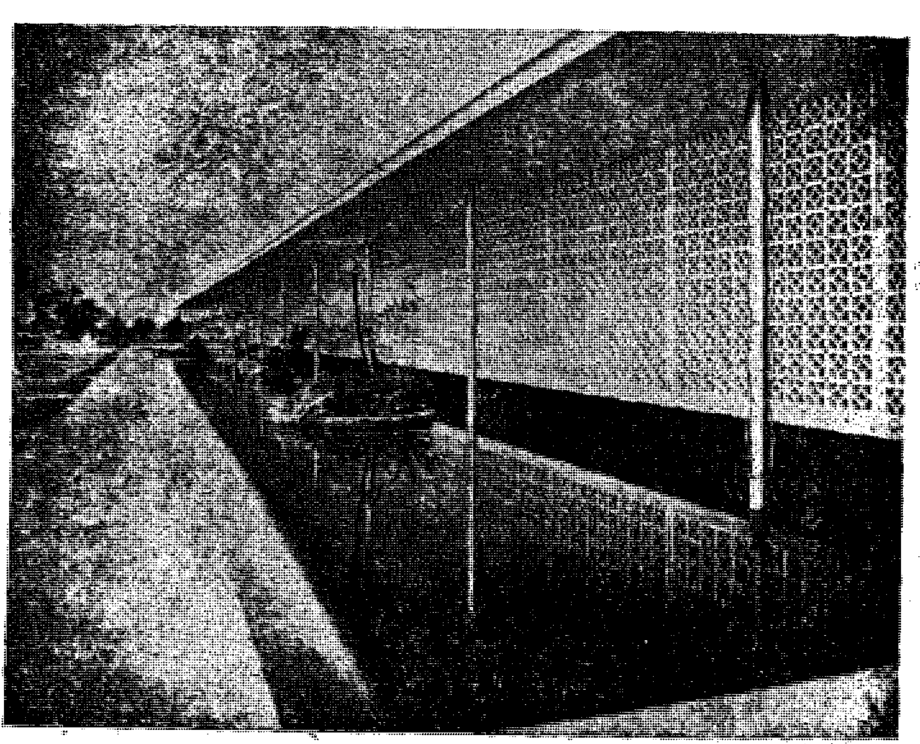
الجمال الحقيقي لمواد البناء التي استخدمت فيها مثل الخشب والحجر ولها ساحات أو مناطق أخرى للتسلية داخل وخارج البيت · وبالرغم من أن بعض المنازل الجديدة لها خطوط بسيطة ، ويستخدم الزجاج فيها على نطاق واسع فان البعض الآخر أكثر محافظة على « القديم » وتتضمن فى تصميمها الخارجي لمسات من أشكال الهندسة المعمارية القديمة التقليدية ·

●

ما هى الاتجاهات الحالية فى تصميم المنازل الأمريكية ذات الشقق السكنية ؟

تستخدم الأبنية ذات الشقق السكنية فى الولايات المتحدة اليوم مواد ووسائل فنية جديدة فى البناء ، ويستخدم نظام البناء فى ناطحات السحاب فى بعض الأبنية بالمدينة ، كما يستعمل الزجاج على نطاق متسع لكي يوفر الضوء والرؤية معا ، والكثير من المباني ذات الشقق السكنية الجديدة مكيفة الهواء ، وبعضها له شرفات خارجية لكل شقة ، ويتزايد بناء الشقق ذات الحدائق التى تبدو كما لو كانت منازل صغيرة يتصل بعضها ببعض ، ولكن لكل منها مدخل منفصل ، وهى تقام فى أرض خلاء عادة ، والاتجاه فى جميع أنواع المساكن الجديدة فى الولايات المتحدة يميل الى الرحابة والاتساع ، والمنفعة ، والراحة ، والملاءمة لجيع أفراد الأسرة ·

●



مبنى مصنع «الفيتامينات» التابع لشركة «ستيوارت» بولاية كاليفورنيا — مثل من أمثلة العمارة الأمريكية الحديثة ، وهو من تصميم « ادوارد دوريل ستون »

كيف يحل المهندسون المعماريون الأمريكيون مشكلة بناء المنازل للمتقدمين في السن ؟

هدف المهندسين الأمريكيين من بناء منازل جديدة للمتقدمين فى السن هو خلق جو المنزل المريح الجذاب الخلاب ، الذى يمنح كل من يشغل المسكن شعورا بالخلوة قدر الامكان ، ويكون به أقل عدد من السلالم ، وبه أماكن فسيحة للراحة ، وتسهيلات طبية الى جانب المكان والمعدات اللازمة للعمل النافع والهوايات · وهناك نظرة جديدة هى بناء قرية للمتقاعدين مثل « سالهافين » بالقرب من « جوبتر » فى ولاية « فلوريدا » ، ويتبناها الاتحاد الدولى للمنجدين ، وهذه القرية مخصصة لاقامة المنجدين المتقاعدين ، وتحتوى على منازل وشقق ومستشفى ومحل للصناعات الدقيقة ، ومخازن ومجموعة متنوعة ضخمة من وسائل التسلية والعلاج ·

●

هل طرأ على تصميم الكنائس فى الولايات المتحدة أى تغيير ؟

بالرغم من أن معظم الكنائس الجديدة تتبع الطرز والأساليب التقليدية ، فان كنيسة واحدة على الأقل من كل أربع كنائس من الأبنية الجديدة يمكن اعتبارها حديثة فى تصميمها ، وعلى كل فهى تحتفظ بمعظم نسب الأشكال القديمة ودفئها وكبريائها ، وتستخدم العقود المقوسة التى تبنى فى شكل القطع المتكافىء على نطاق واسع مثل شكل «الخيمة» الذى يتكون من سقف هرمي واحد مرتفع بسطح طويل منحدر ، ويكثر استخدام الزجاج الصافى أو الملون فى تصميم بسيط · ويتزايد اعتبار الكنائس مراكز هامة للحياة الاجتماعية وحياة المجتمع ، وبذلك أصبح مبنى الكنيسة أو المصلى الآن محاطا غالبا بمدرسة وأجنحة للتسلية وغيرها من احتياجات المجتمع ·

●

من هو أكثر المهندسين أثرا فى المعمار الأمريكى المعاصر ؟

كان «فرانك لويد رايت» المهندس الأمريكى رائدا فى عالم المعمار المعاصر ، وفى أوائل القرن العشرين قدم نوعا جديدا من التخطيط الداخلى المكشوف يلائم بين البناء والموقع ، ويمنح شعورا بالبساطة والاتساع ، وكان لهذا النوع تأثير قوى على تطور طرز وأساليب المعمار اليوم ، وقد استمر فى تصميم عدد كبير من المبانى الحديثة غير العادية فى أمريكا والدول الأخرى حتى مات فى ابريل عام ١٩٥٩ وهو فى التاسعة والثمانين من عمره ·

●

من هم أشهر المهندسين المعماريين الأمريكيين اليوم ؟

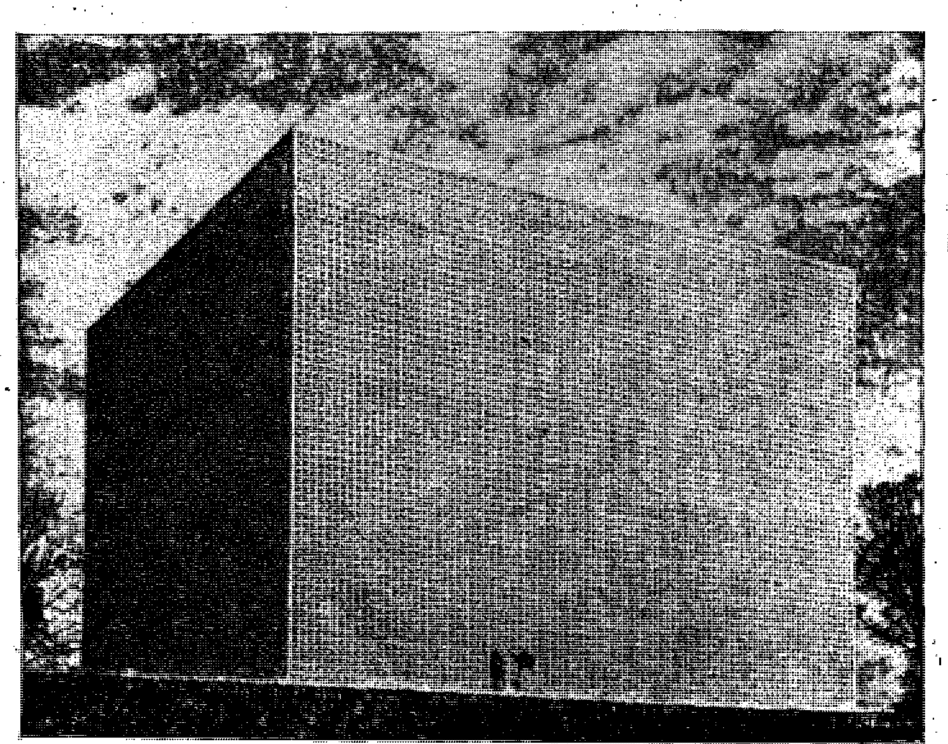
من بين المهندسين المعماريين البارزين اليوم « والاس هاريسون » الذى كان رئيسا لمجموعة المهندسين الذين صمموا مبانى الأمم المتحدة ، و « هيوستاينز » المعروف بمشروعاته

للمساكن الجماعية ، و « آى·م· باى» الذى صمم مركز « مايل هاى » وهو مبنى للمكاتب فى « دنفر » بولاية كولورادو ، ثم « مينورو ياماساكى » ومن بين مبانيه مطار «سان لويس» ، و « ايروسارينين » الذى صمم المركز الفنى لشركة جنرال موتورز ، و«كارل كوش » الذى تشمل انتصاراته مكتبة بديعة للشباب فى « فيتشبرج » بولاية ماساتشوسيتس ، و « والتر جروبيوس » الذى صمم مركز الخريجين فى « هارفارد » ، وكذلك « مايس فان دير روهى » الذى تتضمن أعماله الشقق المقامة من الصلب والزجاج فى « ليك شور » بشيكاجو ، ثم «ادوارد· د· ستون» الذى صمم جناح الولايات المتحدة فى معرض بروكسل الدولى ·

●

هل يصنع مهندسو المعمار الأمريكيون تصميمات لمبان فى الخارج ؟

يصمم مهندسو المعمار الأمريكيون الكثير من المبانى خارج بلادهم عن طريق بعثات مستقلة ، أو لحساب حكومة الولايات المتحدة ، أو من قبل شركات الصناعة الأمريكية التى لها



مبنى عنابر النوم بجامعة كارولينا الجنوبية ـ مثل من أمثلة العمارة الحديثة · وهو من تصميم المهندس المعمارى الأمريكى المشهور « ادوارد دوريل ستون »

مؤسسات في الخارج . ومن الأمثلة الأولى المشهورة : فندق «امبريال» في طوكيو الذي صممه « فرانك لويد رايت » . والأمثلة الأخرى تتضمن مدرسة في هونج كونج صممها «بيركنز» و«ويل»، وجامعة «تونجهاى» في فورموزا ، وقد وضع تصميمها « جروبيوس » و « بي » ، ثم مراكز الملاحة في تركيا وقبرص ، وصممها « هوارد فيشر » ، وكذلك المدن الكاملة في الهند التي وضع تصميماتها « ماير » و « هويتلسى » ، ثم مبنى اليونسكو في باريس ، الذى صممه « مارسيل بروير » ، وسفارة الولايات المتحدة في نيودلهى ، ووضع تصميمها «ادوارد . د . ستون»

٧ — السينما

ما هو أول فيلم أنتج في الولايات المتحدة ؟

كانت أولى الأفلام القصيرة هي تلك التي أنتجها « توماس اديسون » ومنها: «اعدام مارى ، ملكة اسكتلندا» في عام ١٨٩٣ ، و « العطسة » في عام ١٨٩٤ . وكان أول فيلم من نوع الأفلام الاستعراضية التي تتضمن قصة هو فيلم « سرقة القطار الضخم » الذى أنتجه « ادوين . س . بورتر » أحد الرواد الأمريكيين في عالم مديرى التصوير .

●

الى اى مدى يقبل الشعب الأمريكي على السينما في الولايات المتحدة ؟

يقدر عدد من يدخلون السينما يوميا في الولايات المتحدة بحوالى ٧ ملايين شخص ، وقبل دخول التليفزيون كانت نسبة دخول السينما أكبر من هذا .

●

كم عدد دور السينما في الولايات المتحدة ؟

هناك حوالى ١٨ ألف دار للسينما في الولايات المتحدة ، منها أكثر من ٤ آلاف دار في الهواء الطلق حيث يجلس المشاهدون في سياراتهم ، وأكثر من ثلث هذه الدور المكشوفة يفتح أبوابه طول العام ، ومتوسط سعة كل منها ٥٥٠ سيارة .

●

ماهي أنواع شاشات العرض المستخدمة على نطاق واسع اليوم في الولايات المتحدة ؟

«السينيراما» و «تود» و «السينما سكوب» و « فيستا فيشين » و«التكنيراما ٧٠» هى أنواع شاشات العرض المنتشرة في الولايات المتحدة . وجميع الأفلام الأمريكية الجديدة تقريبا الآن تعرض على شاشة عريضة ، والسينما سكوب أكثرها انتشارا ، اذ تجده في ٩٠ في المائة من دور السينما البالغ عددها ١٨ ألفا في الولايات المتحدة .

●

من هم أبرز ممثلي هوليوود اليوم ؟

من بين ممثلي الأفلام الأمريكيين الذين فازوا أخيرا بجوائز من أكاديمية الفنون السينمائية والعلوم : جارى كوبر، وبول براينر ، ودافيد نيفين ،

ومارلون براندو، وارنست بورجينين، وفردريك مارش ، وجيمس كاجنى ، وجيمس ستيوارت، وسبنسر تراسى، ومن بين الكثيرين الآخرين المشهورين المحترمين: روك هادسون، وتشارلتون هيستون ، وفرانك سيناترا ، وبول نيومان ، وجريجورى بيك ، وهنرى فوندا ، وجون واين، وكارى جرانت، وبيرت لانكستر ، وكيرك دوجلاس ، وأنطونى كوين ٠

●

من هن أبرز ممثلات هوليوود؟

من بين الممثلات اللائى حصلن على جوائز من أكاديمية الفنون السينمائية والعلوم فى السنوات الأخيرة :سوزان هيوارد ، وجوان وودوارد ، وانجريد بيرجمان ، وأنا مانيانى ، وأودرى هيبورن ، وشيرلى بوث ، وجودى هوليداى ، وجين وايمان ، وجنيفر جونز ، وجوان فونتين ، وكاترين هيبورن ، وجنجر روجرز ، وبيتى دافيز ٠ وهناك ممثلات أخريات مشهورات محترمات فى هوليوود منهن : ريتا هيوارث ، وديبورا كير ، وايفا مارى سانت ، ولانا تيرنر ، ومارلين مونرو ، وكلير بلوم ، وكلوديت كولبرت ٠

●

هل هناك عدد كبير من الممثلين الأجانب فى هوليوود؟

ظهر عدد كبير من الممثلين والممثلات الأجانب فى أفلام هوليوود ، من بينهم : شارلى شابلن ، ورودولف فالنتينو ، وايريك فون ستروهيم ، وجريتا جاربو ، ومارلين ديتريش ، ولويس رينو ، والبرت باسرمان ، وبولا نيجرى ، واميل جاننجز ، وهيدى لامار ٠ واليوم تلمع فى الأفلام الأمريكية : صوفيا لورين، وانجريد بيرجمان ، وأنا مانيانى ، وماريا شل، وموريس شيفالييه ، وليزلى كارون ، وبيير انجيلس ، وغيرهم ٠

●

هل يظهر الممثلون الزنوج فى أدوار بارزة فى أفلام هوليوود ؟

برز الممثلون والممثلات الزنوج فى الأفلام الأمريكية منذ عام ١٩٠٣ عندما تحولت قصة « كوخ العم توم » الى فيلم ، وقد احتفل الممثل الزنجى « ركس انجرام » أخيرا بالذكرى السنوية الأربعين لظهوره فى الأفلام الأمريكية حيث ظهر فى دور الأب فى الفيلم الزنجى الكامل « أنا لوكاستا » ، ومن بين النجوم الزنوج الذين ظهروا فى الأفلام الأمريكية سيدنى بويتييه، ودوروثى داندردج، وكلاهما ظهر فى فيلم «بورجى وبيس» ثم:جوانو هيرنانديز، وايثل ووترز، وهارى بلفونتى ، ولينا هورن ، وسامى ديفيز الصغير ٠

●

ما متوسط أجور ممثل هوليوود ؟

يحصل ممثلو السينما فى الولايات المتحدة على دخل يتراوح بين ١٥ ألفا و٧٥ ألف دولار فى العام ، وعلى أى حال فان دخل الممثلين الكبار أعلى من هذا بكثير ، فبعضهم يصل دخله الى مليون دولار فى العام ، والممثلون الصغار مثل هؤلاء الذين يعملون « كومبارس » فى المناظر المزدحمة

دون أن يتكلموا يحصلون على أجر يتراوح بين ٢٠ و٦٠ دولارا فى اليوم حسب نوع العمل الذى يؤدونه .

●

ما مدى مساهمة « والت ديزنى » فى الأفلام ؟

أحدث « ديزنى » ثورة فى الأفلام الناطقة «الحية» بتقديم «ميكى ماوس» فى قصة كاريكاتيرية باسم «السفينة ويلى » منذ أكثر من ٣٠ عاما ، واليوم يقدم «ديزنى» ١٢٦ ساعة من الأفلام التليفزيونية فى العام – حية أو على هيئة أفلام ثقافية حية تعبر عن صور الطبيعة – وكذلك ينتج عددا من الأفلام القصيرة، كما انه أنشأ«ديزنى لاند » وهى حديقة خرافية للتسلية فى كاليفورنيا .

●

ما الذى ساهم به « دى و . جريفيث» فى تطور الأفلام ؟

استطاع « دافيد وارك جريفيث » (١٨٧٥ – ١٩٤٨) مدير الأفلام الأمريكى الأول العظيم ، أن يحسن بناء القصة السينمائية والتمثيل والمؤثرات الخاصة فى الأفلام، وابتدع وسيلة زيادة الاثارة بتغيير مناظر الحركة التى تحدث فى نفس الوقت ، واظهار قطاعات سريعة عندما تصل عقدة القصة الى قمتها ، وكان أول من حاول استخدام مؤثرات الضوء الخافت، ويعتبر فيلم « عدم التسامح » الذى ظهر فى عام ١٩١٦موسوعة للوسائل الفنية ، ولايزال – فى نظر الكثيرين– أكثر الأفلام التى أنتجت فى الولايات المتحدة اثارة للعجب والدهشة .

●

هل تقدم هوليوود صورة دقيقة صحيحة صادقة للحياة الأمريكية ؟

أنتجت هوليوود عددا كبيرا من الأفلام الممتازة التى اشترك فيها كتاب ومنتجون ومديرون وممثلون يهتمون بعرض الحقيقة من الناحية الفنية ، ويحتمل أن يكون تصويرهم للولايات المتحدة من زوايا صغيرة بالرغم من أنه حقيقى وواقعى . وعلى أى حال فان عددا كبيرا من أفلام هوليوود الأخرى يتم انتاجها على أساس ما سيجلبه شباك التذاكر ، وكوسيلة لتوفير اللهو البسيط غير المعقد وذلك منذ أصبحت الصناعة ضخمة جدا ، وموضع منافسة كبيرة ، ومثل هذه الأفلام لا تقدم ولا تتظاهر بتقديم صورة صادقة أمينة للحياة فى الولايات المتحدة .

●

هل يدور عدد كبير من الأفلام الأمريكية حول حياة الأشخاص العاديين ؟

يتركز عدد كبير من الأفلام الأمريكية ، ومن بينها بعض الأفلام الناجحة ، حول حياة الأشخاص العاديين ، ومن هذه الأفلام : « موت بائع متجول» الذى يحكى قصة مأساة لرجل متقدم فى السن يدرك انه لن ينجح أبدا ، ثم فيلم « مارتى » وهو قصة بسيطة عن شاب وفتاة يعثران على الحب ، وفيلم « مدينتنا » ، وهو دراما عن الحياة والموت فى مدينة صغيرة ، و «الحولى» وهو قصة حانية عن صبى صغير يحب غزاله المدلل ، وفيلم « أجمل سنى حياتنا »ويلخص

الأحلام والواقع فى عالم ما بعد الحرب ، وفيلم « ١٢ رجلا غاضبا » ويحكى قصة ما قد يحدث فى حجرة المحلفين خلال محاكمة قاتل ٠

●

ما هى الأفلام الأمريكية التى اعتمدت على مسرحيات أو قصص أجنبية مشهورة ؟

تحولت مسرحيات كثيرة لشيكسبير الى أفلام فى هوليوود من بينها : يوليوس قيصر ، وعطيل ، وماكبث ٠ ومن بين الأفلام الأخرى التى تعتمد على أعمال أجنبية بفيلم : كل شيء هادىء فى الميدان الغربى ، وسيرانو دى برجراك ، وحول العالم فى ٨٠ يوما ٠ الى جانب مسرحيات عديدة لبرنارد شو، وقصص لفيكتور هوجو، وتشارلز ديكنز ٠

●

هل يعالج عدد كبير من الأفلام التى تنتج فى هوليوود مشاكل اجتماعية ؟

بالرغم من أن الفيلم فى الولايات المتحدة وسيلة للتسلية أولا ، فقد كرس صانعو الأفلام فى هوليوود أنفسهم بشكل جاد لتطور السينما كمنصة لمناقشة المشاكل الجارية ، وفى عام ١٩١٥ عالج فيلم « مولد أمة » من تأليف جريفيث ، مشكلة استعباد الزنوج ، ومنذ ذلك الوقت والكثير من أفلام هوليوود يدور حول مشاكل : السلام ، والأقليات ، والفساد ، والتفرقة العنصرية ، والنعرة القومية والعسكرية ، وأخطاء الأحداث ٠

●

هل تعالج الأفلام الثقافية الأمريكية مشاكل لها مغزى اجتماعى ؟

عالج عدد كبير من الأفلام الثقافية مشاكل ذات مغزى اجتماعى ، وفى عامى ١٩٣٦و١٩٣٧ أنتج «بير لورنتز» فيلمين للحكومة الأمريكية جعلا لهذه الوسيلة مقاما يستحق الذكر ، كان أحدهما وهو « المحراث الذى غزا الوديان » يعالج مشكلة تفتت الأرض فى مناطق الغرب الأوسط فى الولايات المتحدة، بينما أكد الآخر وهو «النهر» الحاجة للسيطرة على فيضان الأنهار والمجارى المائية ، وقد تناولت الأفلام الثقافية الأخيرة مشاكل مثل تخطيط المدن ، وحياة العمال الصناعيين ، واندماج اللاجئين الأوربيين فى المجتمع الأمريكى، وكذلك التعليم الأمريكى، وحياة الهنود الأمريكيين ، وحياة رعاة البقر ، والعمل الذى تؤديه الأمم المتحدة ٠

●

هل هناك أى « أرشيف » للأفلام فى الولايات المتحدة؟

فى كثير من المتاحف الأمريكية « أرشيف » للأفلام ، وأقدم هذه الأرشيفات وأهمها مكتبة الكونجرس فى وشنطون ، وهى تحتوى على حوالى ١٥ ألف فيلم فى مجموعة أفلامها ، وتعتبر دار جورج ايستمان ، فى « روتشستر » بولاية نيويورك أرشيفا آخر للأفلام ذا حجم لا يستهان به اذ يحتوى على أكثر من ٣ آلاف فيلم ، وتضم مكتبة الأفلام فى أكاديمية الفنون السينمائية والعلوم فى هوليوود حوالى ٣ آلاف فيلم ، كما يحتفظ

« الأرشيف القومي » التابع لحكومة الولايات المتحدة بمجموعة ضخمة من الأفلام كجزء من السجلات الرسمية للحكومة .

●

أين يتدرب الطلبة الأمريكيون على صناعة الأفلام ؟

يتم التدريب على الصور المتحركة، سواء باعتبارها فنا أو تكتيكا ، فى عدد متزايد من الجامعات الأمريكية. والأفلام مادة تدرس فى ٩٧٠ من الجامعات والكليات الأمريكية البالغ عددها ١٨٠٠ . وتضم أكثر من ١٠٠ جامعة وكلية من هذه الجامعات والكليات ورشا ينتج فيها الطلبة أفلامهم الخاصة، وهم ينتجونها ويديرونها أيضا ، وقد فازت الأفلام التى ينتجها الطلبة الأمريكيون بعدة جوائز قومية ودولية .

●

هل هناك رقابة على الأفلام فى الولايات المتحدة ؟

لا تفرض الحكومة الأمريكية الرقابة على أية أفلام تعرض فى الولايات المتحدة ، وعلى أى حال فان القوانين الفيدرالية والمحلية تمنع استيراد أو عرض الأفلام « الخارجة » الفاضحة ، وتشكل صناعة السينما وعدة ولايات أيضا مجالس خاصة مهمتها المحافظة على مستوى أخلاقى معين فى صناعة الأفلام .

●

مامدى شعبية هواية التصوير؟

هواية التصوير واحدة من أحب الهوايات فى الولايات المتحدة ، وقد ظهر من احصاء أخير أن ٣ منازل من كل أربعة تحتوى على آلات تصوير ، ويلتقط الأمريكيون أكثر من ٦ ملايين صورة يوميا ، ويقوم حوالى مليون هاو بتحميض الأفلام التى التقطوها.

●

كيف يستطيع هاوى التصوير فى الولايات المتحدة أن يتلقى المساعدة التى تعينه على تحسين فنه ؟

هناك حوالى ٢٠ ألف ناد للتصوير فى الولايات المتحدة ، من بينها ٧٥٠٠ ناد فى المدارس الثانوية ، كما أن هناك ٥ مجلات قومية تهدف الى مساعدة الهواة ، غدا أكثر من ١٠٠ برنامج اذاعى وتليفزيونى ، وكذلك ١٠٠ عمود فى الصحف ، وجميعها تقدم النصائح لهواة التصوير .

●

كم عدد آلات التصوير التى يمتلكها الصحفيون المصورون المحترفون فى أمريكا ؟

فى المتوسط يمتلك المصورون الصحفيون المحترفون على الأقل ٦ أو ٧ آلات تصوير بعدسات اضافية ، وتحتوى أى مجموعة مثالية على ٣ آلات تصوير مقاس ٣٥ ملليمترا ، وآلة ٦ × ٦ سنتيمترات ، وأخرى ١٠ × ١٢٫٥ سنتيمترا ، وآلة تصوير «سبيد جرافيك» وآلة تصوير مناظر وأخرى ذات عدسة واحدة .

●

كم يتقاضى المصورون الصحفيون ، فى الولايات المتحدة ؟

فى الولايات المتحدة يتقاضى المصور المبتدىء الذى يعمل فى أى صحيفة

حوالى ٦٠ دولارا فى مقابل العمل لمدة ٤٠ ساعة فى الأسبوع ، ويستطيع المصور ذو الخبرة أن يحصل على دخل يصل الى ١٧٥ دولارا فى الأسبوع ، وتعتمد المجلات فى الولايات المتحدة غالبا على المصورين المعينين بعقود مؤقتة بحيث تشغلهم على أساس فترة قصيرة لأعمال محددة ، وأدنى حد لأجورهم هو ١٠٠ دولار فى اليوم ، بالاضافة الى دفع جميع مصروفاتهم فى الوقت الذى يعملون فيه فعلا ٠

●

ما هى التطورات الأخيرة فى التصوير الصحفى ، فى الولايات المتحدة ؟

يقبل مصورو الصحف الأمريكيون بشكل متزايد على استخدام آلات التصوير الصغيرة ذات العدسات والأفلام السريعة، وبسبب هذا يتزايد عدد الصور غير المصطنعة التى تظهر فى الصحف اليومية ، وتتبع احدى الوكالات الصحفية الأمريكية الكبرى قاعدة هى انه اذا كانت الصورة مصطنعة ، فيجب أن يتضمن الكلام المكتوب عليها هذا ، وتطبع الصحف اليومية عددا من الصور الصحفية بالألوان أكثر مما كانت تفعل من قبل ٠

●

من هم أبرز المصورين المحترفين ، فى الولايات المتحدة ؟

من بين المصورين المحترفين البارزين فى الولايات المتحدة: ادوارد شتايشنين، مدير التصوير فى متحف الفن الحديث فى نيويورك ، وخالق معرض « أسرة الانسان » ، وكذلك : آنسيل آدمز ، وبول ستراند ، ويوجين سميث ، وريتشارد افيدون ، وجون ميلى ، وفيليب هالزمان، والفريد ايزنتايدت، و ووكر ايفانز ، و واين ميلر ، ودافيد دوجلاس دانكان ، ودوروثيا لانج ٠

●

ما هى أنواع آلات التصوير غير المتحرك المتاحة للمصورين فى الولايات المتحدة ؟

هناك ٣٤٨ نوعا من آلات التصوير غير المتحرك، ويتراوح ثمن الواحدة بين ٣٥ دولارا وألف دولار ، وكلها متاحة لهواة التصوير فى الولايات المتحدة، وهذا لا يتضمن الأنواع العديدة من آلات التصوير ذات الصندوق ، وهى أكثر الأنواع المستخدمة فى البلاد، وهى التى يمكن شراؤها بمبلغ ضئيل كثلاثة دولارات مثلا ، وهو مبلغ يعادل ما يكسبه عامل متوسط فى مصنع ما فى ساعة و٢٥ دقيقة ، ويبلغ ما يباع فى الولايات المتحدة من الآلات نحو ستة ملايين آلة سنويا ٠

●

ما مدى الاقبال على آلات التصوير التى تنتج الصورة فى دقيقة فى الولايات المتحدة ؟

يتزايد الاقبال فى الولايات المتحدة على آلات التصوير التى تخرج صورة كاملة فى حوالى دقيقة وتسمى آلات التصوير هذه باسم «بولارويد كاميرا» ٠ ويستخدم المصورون الآن حوالى مليون ونصف مليون كاميرا من هذا

النوع ، وحتى المصورين المحترفين يستخدمونها عندما يريدون تجربة لاختبار شدة الضوء ، ونحو ذلك ، أو عندما تكون السرعة ضرورية ٠

●

هل يعتبر التصوير فنا في الولايات المتحدة ؟

يعتبر عدد كبير من الأمريكيين وبعض المتاحف التصوير فنا من الفنون الجميلة ، وعلى أي حال فان معظم الأمريكيين يعتبرون التصوير وسيلة للتعبير الشخصي اذا لم تكن هناك صفات تذوق الجمال في الفنون الأعلى ٠

●

ما مدى السرعة التي تنقل بها الصحف الأمريكية صور حادث صحفي ؟

تعتبر السرعة في ارسال الصور أمرا هاما جدا في الولايات المتحدة ، بسبب التنافس بين الصحف على نقل آخر الأنباء الى الشعب ، وفي كثير من المواقف يستخدم مصورو الصحف الأمريكية جهاز ارسال للصور يمكن حمله بالاضافة الى الكاميرا، ويرسلون صورهم الى مكتب الصحيفة عن طريق خط تليفوني ، وقد تعد الصحيفة طبعة للحفار ولما تمض غير ٢٠ دقيقة بعد أن يغلق المصور حاجب عدسته على بعد أميال عديدة ٠

●

هل يعد التقاط « أفلام منزلية » هواية شائعة في الولايات المتحدة ؟

التقاط أفلام منزلية هواية شائعة جدا في الولايات المتحدة ، فهناك حوالي ١٦٤ شكلا وطرازا لآلات التصوير التي تباع في الولايات المتحدة ليستخدم الهواة معظمها ، وبين الأيدي الآن حوالي ٤ر١ مليون آلة تصوير مقاس ٨ ملليمترات ، و ٥٠٠ ألف مقاس ١٦ ملليترا معظمها يستخدمها الهواة٠ وتباع احدى آلات التصوير بعدسات مقاس « ف ـ ٢ر٧» بمبلغ ٩٥ر٢٩ دولارا ، وهذا المبلغ يعادل تقريبا ما حصل عليه العامل المتوسط في المصانع الأمريكية عام ١٩٥٨ خلال ١٤ ساعة ٠

●

ما هي التطورات التي جرت أخيرا في هواية التصوير ونالت اقبال الشعب في الولايات المتحدة ؟

يرى صناع آلات التصوير السينمائي للهواة أن الأفلام الملونة السريعة التي جعلت في الامكان التقاط أفلام داخل المنازل دون الحاجة الى اضاءة خاصة ، هي أكثرها انتشارا في الولايات المتحدة ، وكثير من آلات التصوير السينمائي تجهز الآن بجهاز يضبط مدة فتحة العدسة أوتوماتيكيا ، وهناك خلية كهربائية تتحكم في فتحة العدسة بالنسبة لشدة الضوء ٠

٨ — الإذاعة والتليفزيون

ما هو الدور الذي يلعبه الراديو والتليفزيون في الحياة الثقافية في أمريكا ؟

الراديو والتليفزيون من بين الوسائل الثقافية الهامة التي تتيسر

للشعب الأمريكى ، وفضلا عن أن التليفزيون والراديو يوفران وسيلة للتسلية الخفيفة ، ومعرفة الأنباء ، فانهما يجلبان الى المنازل الأمريكية مجموعة متنوعة ضخمة من البرامج الثقافية ، من بينها الموسيقى العالمية الرفيعة ، والدراما وغيرها من أشكال الفنون ، وقد ارتفع المستوى الثقافى لملايين الأمريكيين واتسع نطاقه عن طريق البرامج الدولية ، والبرامج التى تتخذ طابع الأفلام الثقافية ، وهى التى تقدم كبرامج شعبية دون الاشراف التجارى ٠

●

هل يدفع الأمريكيون ضريبة خدمة على أجهزة الراديو والتليفزيون التى يملكونها ؟

ليست هناك ضريبة رخصة على استخدام أجهزة الراديو أو التليفزيون، فيما عدا بعض محطات التليفزيون والاذاعة التى تملكها المجالس البلدية أو المؤسسات الأكاديمية تعمل محطات الاذاعة والتليفزيون كأعمال تجارية ، وقد تمول نفسها بنفسها عن طريق بيع أوقات الاعلان ٠

●

هل تؤيد محطات الاذاعة والتليفزيون الأمريكية الأحزاب السياسية ؟

لايمكن لمحطات الاذاعة والتليفزيون أن تؤيد أى حزب سياسى معين ، واذا أذاعت هذه المحطات أو عرضت على شاشة التليفزيون نداء سياسيا لممثل أحد الأحزاب فعليها أن تعرض نفس الفترة الزمنية على ممثلى الأحزاب السياسية الأخرى ٠

ما هو البرنامج اليومى العادى فى التليفزيون الأمريكى ؟

يبدأ البرنامج العادى اليومى فى التليفزيون الأمريكى عادة ببرنامج تعليمى مثل تعليم اللغات فى الساعة السادسة صباحا تعقبه نشرة الأنباء ، ثم برامج الأطفال وبرامج المرأة والبرامج الدينية والدراما القصيرة والأنباء عند الظهيرة ٠ وتعرض الأفلام المصورة بعد الظهر ، تعقبها برامج للأطفال والأنباء فى فترة العشاء ، وفى المساء تقدم الدراما والكوميديا ومجموعة مختلفة من وسائل التسلية ، مع مزيد من الأنباء ٠ وفى الختام تعرض آخر الأفلام المصورة ويظل العرض الى ما بعد الساعة الواحدة صباحا ٠

●

هل تقدم الموسيقى الجادة بانتظام فى التليفزيون الأمريكى ؟

تقدم احدى الشبكات الاذاعية التليفزيونية الكبرى فى الولايات المتحدة بانتظام ، مقطوعات الأوبرا التى تعد خصيصا للتليفزيون ٠ وقد تبنت عدة شركات تجارية لاذاعة الكونشرتو التلاوة التى تصور مغنى الأوبرا والموسيقيين المشهورين فى جميع أنحاء البلاد بشكل منتظم ، ويقدم عدد كبير من أحسن فرق السيمفونى مثل سيمفونى ديترويت وأوركسترا فيلادلفيا ، وسيمفونى شيكاجو ، وسيمفونى بوسطن ، أعمالها فى التليفزيون القومى من

وقت لآخر ، وفى التليفزيون المحلى بصورة منتظمة .

ما هى أنواع برامج الشباب التى تقدم فى التليفزيون الأمريكى ؟

الى جانب عدد من البرامج الموسيقية التليفزيونية التى تقدم أولا للشباب ، هناك عدة برامج للمناقشات والمؤتمرات تقدم بصورة قومية ويناقش فيها الشباب الأحداث القومية الدولية مثل المسائل التى تهم الشباب بصفة خاصة ، وتقدم محطات التليفزيون المحلية أيضا برامج مماثلة ، ويعد برنامج «الشباب يريد أن يعرف» مثلا كبرنامج جاد يعرض فى جميع أنحاء البلاد للشباب .

ما هى أنواع برامج الأطفال التى يقدمها التليفزيون الأمريكى ؟

تعرض برامج الأطفال عادة فى الفترة الصباحية وبعد الظهر ، وهى تتضمن قصصا كاريكاتيرية حية من أشكال عدة ، الى جانب قصص المغامرات والعلوم ، وكذلك قصص ميكى ماوس الكاريكاتيرية التقليدية ، وتعد بعض البرامج على نمط برنامج مدرسة الأطفال النموذجية . وتتضمن الألعاب الرياضية وقراءة القصص والتدريب على الحرف البسيطة . وفى المواسم الخاصة مثل عيد الميلاد ، وعيد الفصح ، تقدم برامج ضخمة للأطفال فى جميع أنحاء البلاد . وقد تضمنت بعض البرامج الأخيرة من هذا النوع مقطوعة « بيتر والذئب » التى ألفها «بروكرفييف» و«بيتربان» للقصصى البريطانى « جيمس م . بارى » .

هل يستخدم التليفزيون فى التعليم فى الولايات المتحدة ؟

يتزايد نطاق استخدام التليفزيون فى التعليم بصورة مستمرة منتظمة ، وقد قدم أحد البرامج الأولى الناجحة منذ ٣ سنوات عندما بدأت جامعة نيويورك فى اذاعة منهج فى الأدب أعده متخصصون للطلبة المسجلين الذين ينجحون فى اختبار نهائى تحريرى ، ويستطيع طلبة الطب الآن أن يشاهدوا اجراء العمليات الجراحية فى العيادات على شاشة التليفزيون ، كما يستطيع الطلبة أن يدرسوا اللغات الأجنبية والعلوم الأدبية والاجتماعية والموضوعات العلمية ، وحتى علم الآثار القديمة عن طريق التليفزيون العادى أو فى التليفزيون ذى الدائرة المغلقة .

من الذى يمول البرامج التليفزيونية ؟

تتوفر الأموال اللازمة للبرامج التعليمية التليفزيونية عن طريق الضرائب من ناحية ، وعن طريق التبرعات التى تقدمها المؤسسات الخاصة من ناحية اخرى . فمثلا خلال المرحلة المتطورة الحالية للبرامج التليفزيونية التعليمية قدمت مؤسسة

« فورد » مبلغ ٦٠ مليون دولار لتطوير استخدام التليفزيون فى التعليم من الناحية التجريبية • وقد خصصت شركات التليفزيون نفسها عدة ساعات للاستخدام الحر لأجهزتها فى تقديم البرامج التعليمية •

●

الى أى مدى أثر التليفزيون على البيت الأمريكى ؟

يشاهد المواطن الأمريكى المتوسط البرامج التليفزيونية لمدة ١٧ ساعة فى الأسبوع • وتبين أى دراسة مستمرة لمدة ٨ سنوات لمدينة أمريكية نموذجية صغيرة أن التليفزيون جعل العائلة المتوسطة تنفق وقتا أكثر مع بعضها فى البيت ، مع نقص مقابل فى التزاور الاجتماعى ودخول دور السينما، ونقص الوقت المخصص لقراءة المجلات والاستماع الى الراديو ، كما تبين هذه الدراسة أن نسبة قراءة الصحف زادت ١٠ فى المائة ، وتوضح الدراسات الأخرى أن زيادة قراءة الكتب قد تكون راجعة الى الاهتمامات الجديدة التى أيقظها التليفزيون •

●

كيف أثر التليفزيون فى الولايات المتحدة على الأطفال ؟

تبين من دراسة أجرتها جامعة الغرب الشمالى « نورث ويسترن » فى شيكاجو عن أثر التليفزيون على الأطفال أن التليفزيون لم يكن له أثر يحسب على عادات الأطفال أو نزعتهم الى التعليم خلال السنوات الثمانى الماضية • وعلى أى حال فان هذه الدراسة أظهرت وجود زيادة فى تحصيل مفردات اللغة ، واهتمام متزايد فى نواح متعددة للمعلومات مع زيادة فى الوقت الذى يقضيه الأطفال فى قراءة الكتب ، ولا يمكن القول ـ بصفة قاطعة ـ بأن هذه المسائل ترجع الى التليفزيون ، كما لا يمكن ايجاد أى دليل على أن التليفزيون زاد أو قلل من انحراف الأطفال • وتصل الدراسة الى نتيجة هى أن تربية الأبوين والمثل الذى يضربانه للأطفال لهما أثر على عادات الأطفال وأعمالهم وتصرفاتهم ، أبعد بكثير مما للتليفزيون أو أى دافع آخر •

●

هل هناك تليفزيون ملون وأبيض وأسود فى الولايات المتحدة ؟

هناك برامج تليفزيونية تقدم بالألوان وبالأبيض والاسود فى الولايات المتحدة ، ويمكن أيضا لمن لا يملك جهاز استقبال تليفزيونى عادى أن يرى البرامج الملونة بأبيض وأسود •

●

هل يجرى تعليم مناهج خاصة باللغات فى التليفزيون فى الولايات المتحدة ؟

هناك مناهج فى عدة لغات يتم تدريسها عن طريق برامج التليفزيون الأمريكى فى كل من المدرسة والبيت، فمثلا فى واشنطن العاصمة سجلت

أسماء حوالى ٤ آلاف شخص فى الربيع الماضى فى منهج تليفزيونى لتعليم اللغة الروسية ، وكانت جامعة «جورج وشنطن» تقدم هذا البرنامج مرة كل أسبوع فى الساعة السادسة والنصف صباحا ، ويعتقد أن عدة آلاف آخرين تابعوا البرنامج دون أن يسجلوا أسماءهم رسميا • وفى امتحانات وسط الفصل الدراسى فى نصف العام الدراسى فى الربيع ، زاد متوسط عدد الطلبة الذين يحضرون البرامج التليفزيونية بنسبة ٣٠ فى المائة من عدد الطلبة النظاميين الذين يحضرون نفس المنهج فى الجامعة •

●

هل هناك آية ابتداعات فى الأساليب الفنية للاذاعة الأمريكية ؟

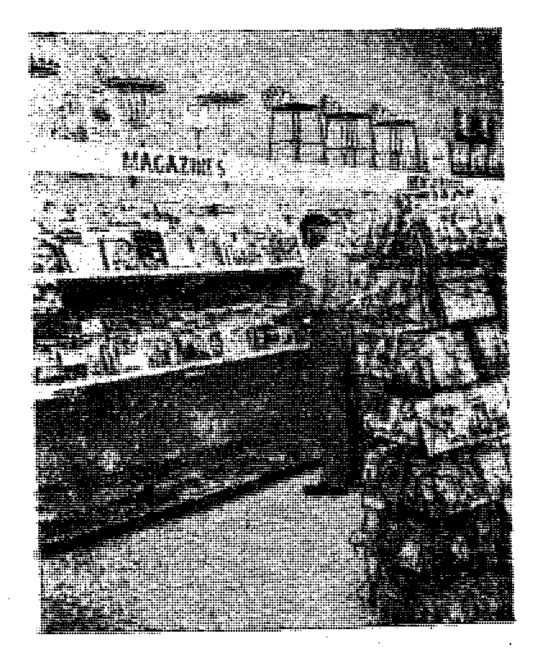
آخر ابتداع فى الأساليب الفنية الاذاعية هو الاذاعة المجسمة، وبالرغم من أنها لا تزال فى مرحلة التجربة ، فان ما تبشر به من الوصول الى أعلى مرتبة ودرجة فى اعادة اذاعة الأصوات قد أثار اهتماما بالغا خاصة بين عشاق الموسيقى ، وتذاع البرامج المجسمة ـ وهى موسيقية عادة ـ على موجتين ، وتتطلب من المستمعين استخدام جهازى استقبال منفصلين •

٩ ـ الصحف والمجلات

ما هى المهام الأولية التى تقوم بها الصحف فى الولايات المتحدة ؟

المهمتان الأساسيتان للصحف هما توفير المعلومات والتسلية لقرائها، ومن الضرورى للعمل الصحيح للديمقراطية فى الولايات المتحدة أن يكون هناك شعب عارف واع متنبه من الناحية السياسية ، ولهذا فان الصحف تنشر أنباء نشاط جميع رجال الحكومة فى جميع المستويات ، وللصحف أيضا حرية تأييد أو معارضة سياسة ونشاط الحكومة والأعمال التجارية والنقابات العمالية • واذا نظرنا الى الصحف الأمريكية ـ على اعتبار أنها مصدر للتسلية ـ نجد أنها توفر المعلومات اللازمة عن النشاط الاجتماعى والثقافى ، الى جانب الفكاهة عن طريق الكاريكاتير ، وكذلك المقالات المصورة التى تهم العامة والخاصة •

●



نموذج من المكتبات الصغيرة التى تبيع المجلات والصحف الأمريكية •

من يملك الصحف والدوريات، ويسيطر عليها ويدير أعمالها فى الولايات المتحدة ؟

جميـــع الصـــحف الأمريكية والدوريات التى توزع تجـاريا فى الولايات المتحدة تملكها ـ فى الواقع ـ رؤوس أموال خاصـة ، وهى تشرف عليهـا وتديرها • وبالاضـافة الى الصحف والدوريات التجارية يصدر عدد كبير من المطبوعات عن طـريق المنظمات الصناعية ونقابات العمـال والمنظمات العامة والكنائس والمدارس والنوادى وغيرها من هيئات المجتمع ، وتسمح الملكية الخاصـة للصـحف والمجلات بحرية التعبير عن الرأى فى جميع الموضوعات ، ولا تملك الهيئات الحكومية فى الولايات المتحـدة أى صحيفة أو نشرة كبرى ، ولا تسيطر عليها أو توجهها ، ولكنها تقتصر على اصدار مطبوعات متخصصة وفنيـة فى الغالب •

●

من الذى يقرر الصـالح للنشـر فى الصـحف الأمريكية ؟

يقرر الناشر سياسـة التحـرير العامة لأى صحيفة أومجلة أمريكية ، ويقرر رئيس التحـرير التنفيـذى للصـحيفة بالاشـتراك مع مجموعة محرريه ، ماهى الموضوعات أوالاخبار التـى تنشر ، والى أى مدى يجب أن تغطى هذه الموضوعات • وبالنسـبة للمجلات تقرر هيئة التحرير من الذين تريد أن تجتـذبهم اليها من القـراء وتختـار مادة المجـلة بحيث تروق لهؤلاء القـراء • ولا يسـتطيع أى مسئول أن يملى ما يجب أن يظهر فى أى مطبوعات أمريكية تملـكها رؤوس أموال خاصة •

●

ما عدد الصحف التى تصدر فى الولايات المتحدة ؟

تصدر حوالى ١٠٫٤٩٣ صـحيفة باللغة الانجليزية فى الولايات المتحدة• وهـذا الرقم يعـادل حـوالى خمس جميع الصحف التى تصدر فى العالم، وعددها ٥٠ ألف صحيفة • ومن بين الصحف الأمريكية ١٧٥٥ صـحيفة يومية و ١٨٧٤ أسـبوعية ، و ٥٦٤ صحيفة تصدر أيام الآحاد • ويصدر عدد كبير من الصحف التى تظهر فى المدن الكبرى طبعتين وأكثر كل يوم ، وتضم الطبعات الأخيرة آخر تطورات الأنبـاء ، وقد بلغ المجمـوع الـكلى لتوزيع الصحف اليومية الصـادرة باللغة الانجليزية فى الولايات المتحدة فى مارس عام ١٩٦٠ أكثـر من ٥٨ مليون نسخة ، بينما بلغ متوسـط عدد الصحف التى بيعت أيام الآحاد ٤٨ مليون نسخة تقريبا ، وتبـين الدراسـات التى أجـريت عن قراءة الصـحف أن ٩٥ فى المائة من أفراد الشعب الأمريكى من البالغـين يمكن اعتبارهم قراء منتظمين للصحف •

●

ما هى الصـحف الأمريكية اليومية البارزة ؟

من بين الصحف الأمريكية اليومية البـارزة : « نيـويورك تايمز » ، و « نيويورك هـيرالد تربيون » ، و « كريستيان ساينس مونيتور » المعروفة بأنها تغطى الأنبـاء المحلية

والدولية ، وتشتهر صحيفة « سان لويس بوست ديسباتش » بتغطيتها للأنباء المحلية ، ويزيد توزيع صحيفة « نيويورك نيوز » على توزيع أي صحيفة أخرى في الولايات المتحدة اذ يباع منها أكثر من مليوني نسخة يوميا . وهناك صحف أمريكية أخرى هامة من بينها « بالتيمور صان » ، و « وشنطون بوست » ، و « تايمز هيرالد » ، و « لويزفيل كورير جورنال» ، و«أتلانتاكونستيتيوشن»، و « سان فرانسسكو كرونكل » . وأبرز صحف الزنوج الأمريكيين صحيفة « بيتسبرج كورير » .

هل لأى صحيفة صغرى فى الولايات المتحدة نفوذها؟

هناك عدد من الصحف الصغرى ، ولكنها ذات نفوذ في الولايات المتحدة ، وأشهر هذه الصحف الصغرى صحيفة « دلتا ديموكرات تايمز » في المسيسبي ، و « امبوريا جازيت» في كانساس ، و«هارتفورد كورانت» في كونيتيكت ، و«كارولينا الاسرائيلية» في كارولينا الشمالية ، وهذه الصحف الصغرى تصبح ذات نفوذ بسبب الصفات الممتازة لأنبائها ومقالاتها ، أو بسبب موقفها من المسائل الحيوية في المنطقة الجغرافية التي تصدر فيها .

ما عدد الصفحات التي تتكون منها الصحف اليومية عادة؟

تحتوى الصحف اليومية فى المدن الأمريكية الكبرى عادة على مايتراوح بين ٤٠ و ١٠٠ صفحة أو أكثر في أيام الأسبوع، وقد تضمنت صحيفة « وشنطون بوست أند تايمز هيرالد » التى صدرت يوم ٤ مايو ١٩٥٩ – وهو يوم عادى – ٤٢ صفحة ، وتظهر الصحف اليومية فى المدن الصغيرة التى يبلغ عدد سكانها ٢٠ ألف نسمة حوالى ٢٠ صفحة فى أيام الأسبوع ، وتحتوى طبعات أيام الأحد فى الصحف الكبرى على ٤٠٠ صفحة أو أكثر .

ما نوع القراءة التى تحتوى عليها الصحيفة الأمريكية ؟

الى جانب الأنباء المحلية والقومية والدولية التى تظهر فى الصفحات القليلة الأولى فى صحيفة أمريكية ، تخصص معظم الصحف اليومية أبوابا للمقالات الافتتاحية ، والألعاب الرياضية ، ووسائل التسلية، والفن والموسيقى ، والأدب ، والمسرح ، والسينما ، والتليفزيون ، والراديو ، والصحة ، وفنون الطهى ، والموضة ، والأحداث الاجتماعية ، ومجموعة أخرى من الموضوعات التصويرية التي يحبها الشعب ، وتخصص نسبة كبيرة من صفحات الصحيفة المتوسطة للاعلان عن البضائع الاستهلاكية والخدمات .

الى أى مدى تزود الصحف والمجلات الأمريكية النساء بما يحتجن اليه ويرغبن فيه؟

في كل صحيفة يومية تقريبا باب للمرأة أو « صفحة للنساء » ، التى تغطى موضوعات تتراوح بين تدبير المنزل، والمسابقات العقلية، وتخصص

صحف الأحد عادة ما يتراوح بين ١٠ صفحات وعشرين صفحة للأخبار والمقالات التى تهم النساء بصفة خاصة ، وهناك حوالى ٢٥٠ مجلة عامة مخصصة للنساء فقط ، بينما تغطى مجموعة أخرى من المجلات موضوعات مثل تدبير المنزل، وأشغال الابرة ، والعناية بالأطفال ، والموضة، والعناية بالحدائق ، وأخبار عن نوادى النساء ومجتمعاتهن ٠

●

ماهي المساحة التي تخصصها الصحف للرياضة ؟

تخصص الصحيفة الأمريكية التي يبلغ متوسط عدد صفحاتها ٤٠ صفحة حوالى ٥ صفحات لأنباء الرياضة المحلية والقومية والدولية، والمباريات التى تجرى فى الهواء الطلق، ولاتقوم الصحيفة بتغطية أنباء المباريات وغيرها من أنباء الشخصيات الرياضية والفرق الرياضية بالتفاصيل الدقيقة فقط ، ولكنها تقدم أيضا النصيحة والتعليمات فى مختلف ألوان الرياضة مثل : صيد الأسماك ، والانزلاق على الجليد، والجولف ، والتجديف ٠

●

هل تخصص الصحف مساحة كبيرة للفنون ؟

تخصص الصحيفة الأمريكية المتوسطة جزءا من مساحتها لتطورات وسائل التسلية والفنون ، وفى الصحف الأصغر قد تكون هذه المساحة عمودا واحدا، أما فى الصحف الكبرى التى تصدر فى العواصم فيخصص عادة قسم كامل من عدة صفحات لتغطية أحداث المسرح والسينما ، والأدب ، والرسم ، وغير ذلك من ألوان الفنون، ومعظم الصحف فيها عدد من الكتاب المعينين الذين يتخصصون فى هذه النواحى ٠

●

كم عدد المجلات التى تصدر فى الولايات المتحدة ؟

فى عام ١٩٥٨ كانت تصدر فى الولايات المتحدة ٨١٣٦ مجلة ، منها ١٥١٤ مجلة أسبوعية ، وأكثر من ٤ آلاف مجلة شهرية ، وهناك حوالى ٤٠ مجلة أمريكية توزع كل منها أكثر من مليون نسخة ، وعدد كبير من هذه المجلات يبلغ توزيع كل منها أكثر من خمسة ملايين نسخة، وتمتلك المجلات الأمريكية رءوس أموال خاصة وهى التى توجه محتوياتها وسياسة تحريرها ٠

●

ما مدى تنوع المجلات ، فى الولايات المتحدة ؟

تغطى المجلات أنباء عدة نواح مختلفة مثل : تعليم الحياكة، والعلوم، والتكنولوجيا ، والأدب ، والسكك الحديدية ، والشئون التجارية ، والثقافة ، وزراعة الحدائق المنزلية ، فمثلا هناك ٧٥٥ جريدة زراعية ، و١٥٠ صحيفة للجمعيات الأخوية ، و٣٩ جريدة للشباب ، وأكثر من ١٢٠٠ جريدة دينية ، و١٥٦ صحيفة قانونية ، وأكثر من ٢٥٠ صحيفة عن العمل والعمال ، ونحو ٨٠٠ جريدة عن التاريخ ، و٣٤ جريدة عن هندسة المبانى ، وخمس صحف متخصصة فى التصوير ، وسبع عن كيفية حفظ

الأطعمة المثلجة ، وعدد واسع النطاق من الدوريات عن مختلف أنواع الصناعات المتخصصة ، والتجارة ، والحرف الدقيقة ، والفنون ، والصناعات ، وثمة صحف متخصصة في تعليم قرائها كيفية صنع الأشياء بأنفسهم .

●

هل هناك عدد كبير من المجلات الأدبية والثقافية التي تتناول موضوعات لصفوة القراء وخاصتهم ؟

هناك غير العديد من الجرائد المختلفة التي تتحدث الى العلماء ، مجلات عامة وخاصة عن الأدب والثقافة . وعلاوة على المجلات ذات السمة العامة مثل : « هاربرز » و « اتلانتك الشهرية » هناك ١٢ مجلة متخصصة في الفن ، و١٤ للمسرح ، و٢٣ للموسيقى ، و٣٤ للعمارة ، و٨٠٠ للتاريخ . وتغطي مجلة « ستردای ريفيو » ميادين الكتب ، والرحلات ، والموسيقى ، والاسطوانات ، والتليفزيون ، والسينما ، فضلا عن مقالات ايضاحية لميادين الثقافة ، والأدب ، والتاريخ .



« باتريشيا هاريس » رئيسة تحرير مجلة « لوريفيو » المتخصصة في الشئون القانونية في مكتبتها الخاصة .

●

هل ينتمي موظفو وعمال الصحف لنقابات العمال ؟

نظم موظفو وعمال الصحف عددا من نقابات العمال المختلفة ، وتمثل موظفي التحرير نقابة الصحف الأمريكية التي يربو عدد أعضائها على ٣١ ألف ، أما عمال المطابع فتمثلهم « نقابة عمال المطابع ومساعديهم » وعدد أعضائها ٩٩ ألفا ، وتمثل عمال الطباعة نقابة « الطبوغرافيا » التي يبلغ عدد أعضائها ٨٠ ألفا ، وعمال الطباعة على الحجر يمثلهم اتحاد « عمال الطباعة على الحجر » في أمريكا ويبلغ عدد أعضائه ٣٣ ألفا .

●

ما هي وجهة النظر الأمريكية عن حرية الصحافة ؟

تعني وجهة النظر الأمريكية حيال حرية الصحافة ـ في أوسع معانيها ـ كفالة الحق في جمع ونشر وتوزيع المعلومات والآراء بحرية دون تدخل من جانب السلطات ، ومن غير خوف من العقوبة المترتبة على النشر ، وحرية الصحافة محدودة فقط بمسئولية الصحف عن البحث عن الحقيقة ، والابتعاد عن التحريض المتعمد على العنف ، وهي تقوم على أساس التعديل

الأول لدستور الولايات المتحدة الذى يؤكد أن الكونجرس لن يصدر أى قانون يحد من حرية الحديث أو الصحافة .

●

هل للحكومة الأمريكية أى سيطرة على الصحافة ؟

ليس للحكومة الأمريكية أى سلطة للسيطرة على الصحف الأمريكية ، ويمكن للحكومة بالطبع أن تتدخل اذا كانت أية نشرة تنتهك القانون المقرر المقبول بصفة عامة ، مثل قوانين مناهضة التحريض المتعمد على العنف ، أو مناهضة البذاءة ، ويقوم الناشرون التجاريون باصدار الكتب التى تستخدم فى المدارس دون رقابة أو تدخل من جانب السلطات الحكومية .

●

كيف تتوفر حماية حرية الصحافة ، فى الولايات المتحدة ؟

لايتولى الدستور والمحاكم وحدهما حماية حرية الصحافة ، ولكن التقاليد والعادات التى تغلغلت فى الأعماق تقوم بهذا العمل أيضا ، فالصحافة نفسها والشعب الأمريكى من أقوى المؤيدين لحق الصحافة فى العمل دون سيطرة حكومية فيماعدا تلك السيطرة التى تحمى الشعب الأمريكى من التشهير والبذاءة والتحريض على الاخلال بالنظام العام ، وعندما تحاول هيئة سياسية فى الولايات المتحدة أن تفرض رقابة أو قيودا على الصحافة ـ وهذا يحدث نادرا ـ فان الصرخة الشعبية من جانب الصحافة والشعب تكون جسورة ومدعمة ، وتستطيع الصحف أن تنتقد فى حرية كبار المسئولين ومن بينهم رئيس الولايات المتحدة ، وهى تقوم بهذا فعلا .

●

كيف تتم حماية الأفراد فى الولايات المتحدة من فضائح الصحافة ؟

يصون القانون والعادات حق الفرد فى حماية سمعته وثروته ، وقد أصدرت المحاكم عقوبات شديدة على الصحف التى دمرت سمعة الأفراد ، أو ثروتهم ، نتيجة لخطأ أو عن عمد من طريق الأخبار المنشورة ، ويجب أن يكون الناشرون الأمريكيون مستعدين للبرهنة ، لا على أن أنباءهم المنشورة صحيحة فقط ، ولكن على أنها طبعت بدوافع طيبة ، ولغايات لها ما يبررها أيضا ، وذلك كجزء من حقهم فى النشر الحر غير المقيد .

●

ما هو الهدف من المؤتمر الصحفى الذى يعقده رئيس جمهورية الولايات المتحدة ؟

الهدف من المؤتمر الصحفى الذى يعقده رئيس الجمهورية ـ والذى بدأه فى عام ١٩٠١ الرئيس تيودور روزفلت ـ هو توفير الاتصال المنتظم ـ عن طريق الصحافة ـ بين الشعب الأمريكى ، وأكبر رأس فى السلطة التنفيذية بالولايات المتحدة ، وهو رئيس الجمهورية ، والمراسلون أحرار فى أن يسألوا أسئلتهم شفويا حول أى موضوع ، ومن ذلك أدق الأسئلة حول السياسة الحزبية أو المسائل الدولية . وهذا الاتصال الذى يتم وجها لوجه مع الرئيس يقضى على أى

خطر من تغيير وجهات نظر الرئيس حول الموضوع مثار المناقشة عند نقلها عن طريق وسيط ما ، والمؤتمر يجعل الشعب الأمريكى على اتصال مباشر بكلمات الرئيس حول المسائل المعروضة عليه ، وذلك عن طريق الصحافة والراديو والتليفزيون .

●

ماهو دور الصحف الأمريكية فى السياسة ؟

تعكس عدة صحف أمريكية فى مقالاتها وجهات نظر أى من الحزبين السياسيين الرئيسيين ، ولكنها — وفقا للتقاليد — لم تصبح أدوات لهذين الحزبين ، وبصفة عامة ، تحاول الصحف أن تقدم أنباء عن الأحزاب السياسية بصورة موضوعية وطريقة متزنة . ومن آن لآخر تنتقد الصحيفة الأمريكية فى مقالاتها الحزب الذى تؤيد وجهات نظره فى افتتاحياتها ، وتنتقد عددا من أعضاء حزب سياسى بينما تشيد بآخرين فى نفس الحزب .

●

هل هناك عدد كبير من الصحف والمجلات التى تصدر بلغة غير الانجليزية فى الولايات المتحدة ؟

تصدر وتوزع فى الولايات المتحدة أكثر من ٦٠٠ صحيفة ونشرة يومية ودورية بلغات أجنبية ، وتظهر هذه الصحف فى حوالى ٤٠ لغة منها : العربية ، والأرمينية ، والأسبانية ، واليونانية ، والألمانية ، والروسية ، والبولندية ، والصينية ، واليابانية .

ومن هذه المطبوعات ٧٣ صحيفة يومية ، كما تصدر ١٤ صحيفة بالروسية ، وواحدة بلغة روسيا البيضاء ، وسبع باللغة الروتينية التى يتحدث بها التشيكوسلوفاكيون ، و١٧ باللغة الأوكرانية ، و٢٢ باللغة الليتوانية ، وقلة قليلة من هذه الصحف تصدر بلغتين ، أى بالانجليزية وبلغة أجنبية أخرى ، وكانت أول صحيفة صدرت بلغة أجنبية فى الولايات المتحدة هى صحيفة « فيلادلفيش تسيتونج » التى أسسها بنجامين فرانكلين عام ١٧٣٢ .

●

كم عدد الكتب التى يقرؤها الأمريكيون ؟

فى عام ١٩٥٨ استعار الأمريكيون ٥٠٠ مليون كتاب من المكتبات العامة .

●

ما هو أروج كتاب ، فى الولايات المتحدة ؟

الكتاب المقدس هو أروج كتاب فى الولايات المتحدة فى كل وقت ، وقد اشترى الأمريكيون أكثر من ١٢ مليون نسخة فى عام ١٩٥٨ ، ومنذ عام ١٩٠٠ اشتروا حوالى ٥٠٠ مليون نسخة من الانجيل .

●

كم عدد الكتب التى تباع تجاريا فى الولايات المتحدة ؟

فى عام ١٩٥٨ بيع حوالى ٨٥٠ مليون كتاب فى الولايات المتحدة ، بمعدل ٥ كتب تقريبا للفرد الواحد ،

بينما بيع ٤٩٠ مليون كتاب فى عام ١٩٤٧ ، وحوالى نصف الكتب التى تباع حاليا فى الولايات المتحدة طبعات مجلدة بالورق ، ولا تشمل هذه الأرقام المطبوعات التى تصدرها الحكومة الأمريكية .

●

كم عدد الكتب المتوفرة حاليا فى الولايات المتحدة ؟

فى عام ١٩٥٩ كان هناك ١٤٢ ألف كتاب مختلف من تلك التى يبلغ عدد صفحاتها ٦٥ صفحة فأكثر ، يتوفر الناشرون التجاريون على بيعها، وهناك عدة آلاف أخرى تصدرها وكالات الحكومة ويقل عدد صفحاتها عن ٦٥ صفحة يمكن للشعب الحصول عليها .

●



يبدأ الميل الى القراءة فى المنزل ، حيث يشجع الآباء أطفالهم على القراءة .

كم عدد الكتب التى تنشر تجاريا فى كل عام فى الولايات المتحدة ؟

فى عام ١٩٥٩ نشر ١٤٫٨٧٦ كتابا جديدا بطريقة تجارية ، وهذا فيما عدا الكتب الحكومية ، ومن هذه الكتب أكثر من ١٢ ألفا من الكتب الجديدة التى لم يسبق نشرها ، أما الباقى فهو طبعات جديدة لأعمال نشرت من قبل ، وهذا يتضمن الكتب المغلفة بالورق والكتب المجلدة التى يزيد عدد صفحاتها عن ٦٥ صفحة . وتمثل الكتب ذات الغلافات الرقيقة ـ ويتراوح ثمنها بين ٢٥ سنتا ودولارا واحدا ـ حوالى نصف جميع الكتب التى تباع فى الولايات المتحدة .

●

ما أسباب النجاح العظيم الذى تلقاه الكتب المجلدة بالورق فى الولايات المتحدة ؟

رخص الثمن هو أحد أسباب الاقبال الشعبى الكبير على الكتب المجلدة بالورق ، ولكن هناك سبب أهم من ذلك ، هو الأسلوب الفنى فى التوزيع بالجملة ، فهذه الكتب تباع فى أكشاك بيع الصحف ، وفى المطارات، ومحطات السكك الحديدية ، وفى متاجر الأدوات المكتبية ، ومحلات بيع السيجار والأدوية والأطعمة ، ومتاجر الأصناف المتعددة ، وعلى ذلك فربما تشترى عرضا وفقا لميل القارىء ونزواته ، والكثير منها يشتريه الطلبة الذين يفضلون اقتناء النسخة الرخيصة

من كتاب ما ، يتعلق بدراساتهم ، على أن يستعيروه لمدة محدودة من احدى المكتبات .

●

هـل يتخصص أى من النـاشرين الأمريكيين فى نشر كتب الأطفال ؟

تتخصص قلة من النـاشرين الأمريكيين فى نشر كتب الأطفـال فقـط بالـرغم من أن الـكثيرين يخصصون أقساما ضخمة للأطفال ، وتجد « السـوق الأدبيـة » ـ وهى دليل لناشرى الـكتب الأمريكيين ـ أسماء ١٠٣ ناشرين يخصصون أقساما ضـخمة للأطفال ، وفى علم ١٩٥٩ نشر هـؤلاء وغيرهم من النـاشرين ١٥٤٠ كتـابا جـديدا من كتب الأطفال .

●

هل تطبع الـكتب المكتوبة بطريقـة « برايل » فى الولايات المتحدة ؟

تعـد « دار الـكتب الأمريكية للمكفوفين » أضخم دار لنشر الـكتب للمكفوفين ، وفى جميع أنحاء أمريكا طـوائف عـديدة متطـوعة ينسـخ أعضاؤها الكتب بطريقـة « برايل » باليد ، وكثير من هـذه المجمـوعات تتبـع الكنائس ، وجميعهـا تقـدم خدماتها دون مقابل .

●

كم يكسب المؤلفـون فى الولايات المتحدة ؟

يتقـاضى المؤلفـون عادة نسـبة تتراوح بين ١٠ و ١٥ فى المـائة من ثمن الكتاب الوارد فى القائمة مضروبا فى عدد النسخ المباعة ، فمثلا اذا كان هناك كتاب شعبى ذو غلاف سـميك يباع منه ١٠٠ ألف نسخة بثمن قدره ٤ دولارات للنسـخة ، فان المـؤلف يتقاضى مبلغا يتـراوح بين ٤٠ ألف دولار و ٦٠ ألف دولار «كعائدات» ، واذا اشترى الكتاب أيضا ناد للكتب أو ناشر يعيد طبعه بغلاف من الورق يتقاضى المؤلف كذلك نصف ثمن البيع الذى يدفع للنـاشر الأصـلى ، وفى حالة نشر الكتاب على هيئة سلسـلة فى مجلة أو استخدامه كقصة لفيـلم سينمائى ، يتقاضى المؤلف «عائدات» اضافية .

●

ما هى المدة التى تظل فيها قيود حقوق التأليف سارية فى الولايات المتحدة ؟

تظل قيود حـق التـأليف التى تضمن للمؤلف حقه فى الحصول على « عائدات » أعمـاله وتحميه من نشر هذه الأعمال بدون اذن ، تظل هـذه القيود سارية المفعول لمدة ٢٨ عاما ، وبعد أن تنتهى هذه المدة يمكن تجديد حق التأليف لمدة ٢٨ عاما أخـرى ، وبعدذلك يصبح المؤلف ملكا للشعب، بمعنى أنه يمكن لأى شخص أن ينشره بدون اذن ، ومن غـير أن يدفـع « عائدات » لأى شخص ، والولايات المتحدة عضـو فى المؤتمر العالمى لحق التأليف ، والكتب التى تنشر فى دولة أخرى عضو فى المؤتمر تتوافر حمايتها أوتوماتيكيا فى الولايات المتحدة .

●

كم عدد الكتب التى تنشرها حكومة الولايات المتحـــدة سنويا ؟

ينشر مكتب الطبــاعة التـــابع للحكومة الأمريكية سـنويا حـــوالى ٥٥٠ مليون كتاب ونبذة من الكتيبات التى تنشر حول الاسعافات الأولية ، والعنـــاية بالأطفـــال ، والـكتب الصغيرة الفنية حول الطيران ، وكتب ارشـاد الزوار للحـدائق القومية ، أو الكتب الصغيرة حول الأعمال التى تقوم بها ادارات الحكومة ٠

●

ما هى أكثر المطبوعات التى تصدرها الحكومة انتشـارا فى الولايات المتحدة ؟

من بين أكثـــر المطبــوعات التى يصدرها مكتب الطبــاعة التــابع للحكومة الأمريكية انتشارا ، كتاب « العنـــاية بالطفـل » ، وثمنه ١٥ ســـنتا ، وكتـاب « طفلك من عامه الأول الى عامه السادس » ، وثمنـه ٢٠ سنتا ٠ ثم « طوابع البـريد فى الولايات المتحـــدة » ، وثمنـه دولار واحد ، و « الاسعافات الأوليـة » ، وثمنه ٦٠ سـنتا ، وكذلك « كتيب « ارشاد الطيار الى الأحوال الجوية » وثمنه دولار ونصف دولار ، و« كتيب نظام الحكومة الأمريكية » الذى يبلغ ثمنـه دولارا ونصـف دولار ، ثم « شـــخصية قوية لطفلك » وثمنـه عشرين سنتا ٠

●

١٠ — المكتبات

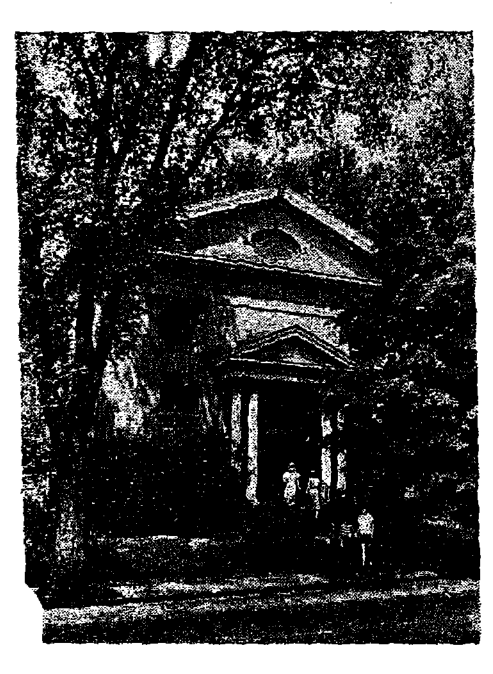
متى أنشئت المكتبات العـامة فى الولايات المتحدة ؟

بالرغم من أن المكتبات الخاصـــة كانت شائعة فى المستعمرات الأولى، فان المكتبات العامة لم تنشأ فى المدن الكبرى مثل بوسطن ، ونيويورك ، وفيلادلفيا حتى أوائل القرن التاسع عشر ٠

●

كم عدد المكتبات فى الولايات المتحدة ؟

هناك حوالى ٨ آلاف مكتبة عامة ، و ٤٧ ألف مكتبة مدرسـية ، وألف مكتبة جامعيـــة ، وكذلك ٣٥٠ مكتبة



مبنى مكتبة « ماونت فرنون » بولاية أوهايو ٠ وتعتبر هذه المكتبة العامة مثلا للمكتبات الأمريكية العـامة ٠

فيدرالية • وفى الولايات الى جانب ذلك ٥ آلاف مكتبة للأبحاث ومكتبات خاصة تخدم المنظمات الصناعية والتجارية ، وفى عام ١٩٥٨ أعارت المكتبات العامة وحدها حوالى ٥٠٠ مليون كتاب •

●

كيف تتم ادارة وتمويل أى مكتبة أمريكية عامة ؟

يقوم بادارة المكتبة العامة العادية أمين مكتبة محترف يكون مسئولا أمام مجلس للمكتبة ، والمجلس بدوره مسئول أمام الحكومة المحلية ، ويصرف سنويا حوالى ١٩٠ مليون دولار ، معظمها يجىء من أموال الضرائب المحلية على أجهزة المكتبات العامة فى الولايات المتحدة ، وليست هناك سيطرة للحكومة الفيدرالية على المكتبات العامة فى الولايات المتحدة •

●

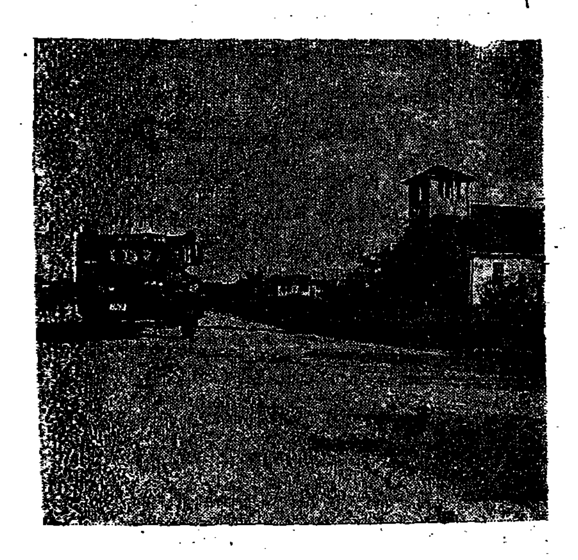
ماهو نظام «الرف المكشوف» فى المكتبات الأمريكية ؟

يعنى نظام « الرف المكشوف » فى المكتبة أن كل مجموعة الكتب التى فيها ، معروضة فوق الرفوف متاحة لكل قارىء مباشرة ، وهو يستطيع أن يختار كتبه بنفسه ، وتستخدم معظم المكتبات العامة وكثير من مكتبات الكليات والجامعات نظام « الرف المكشوف » ، وضياع الكتب فى ظل هذا النظام قليل ، وهي ليست أضخم مما يحدث فى نظام « الرف المغلق » •

●

كيف يستعير الأمريكيون الكتب من المكتبات العامة ؟

لا يحتاج الأمريكى عادة الا الى توضيح عنوان منزله للحصول على بطاقة استعارة فى المكتبة يستطيع بها أن يستعير الكتب من المكتبة العامة • ويكفى عادة ، للتأكد من شخصية المستعير أن يبرز مظروفا عليه «طابع بريد» يكون مرسلا اليه ، أو ابراز رخصة القيادة • وتصرف بطاقات استعارة للأطفال عندما يستطيعون التوقيع بأسمائهم ، وعندما يصادق آباؤهم على توقيع بطاقاتهم • وهناك أكثر من ٢٥ مليونا يملكون بطاقات استعارة ، ويمكن لأى شخص أن يقرأ الكتب فى المكتبة ، سواء أكان يحمل بطاقة استعارة ام لا •



تلعب المكتبات المتنقلة دورا هاما فى نشر الثقافة ، وفى الصورة سيارة ـ أى مكتبة متنقلة ـ تحمل الكتب الى احدى المدن الصغرى •

ما هى الخدمات التى تقدمها المكتبات الأمريكية العامة ؟

بالاضافة الى اعارة الكتب والاجابة على الأسئلة الخاصة بالمراجع ، تعد المكتبات العامة اسطوانات الفونوغراف والأفلام والرسوم والصور ونوتات الموسيقى والخرائط ، كما تقام فى المكتبات حفلات لفرق « الكونشرتو » وعرض الأفلام وللمحاضرات والمناقشات • ومعظم المكتبات العامة تساعد المنظمات ونوادى الدراسة الموجودة فى المجتمع المحيط بها فى برامجها ، ولكثير من المكتبات العامة برامج اذاعية وتليفزيونية خاصة بها تذاع فى المحطات المحلية •

●

هل تقدم المكتبات الأمريكية العامة خدمات خاصة للأطفال ؟

ثلث الكتب الموجودة فى المكتبة ـ تقريبا ـ خاصة بالأطفال ، وتوجد فى معظم مكتبات المدن حجرات خاصة للأطفال يشرف عليها موظفون متمرنون على معاملة الصغار ، كما تنظم المكتبات ساعات للقصص ، وتقيم المعارض ، وتعرض الأفلام ، ومسرح العرائس للأطفال ، وتنسق خدمات الصغار فى معظم المجتمعات بالاتفاق مع المدارس الموجودة فى هذه المجتمعات •

●



تخصص المكتبات العامة أقساما خاصة للأطفال •

كم عدد الكتب المخصصة للمكفوفين فى المكتبات الأمريكية ؟

تضم المكتبات الأمريكية نحو ٣ آلاف مؤلف مسجل على اسطوانات الفونوغراف ، ويمكن القول بأنها كتب متكلمة ، كما أن هناك نحو ٢٥ ألف مؤلف مطبوعة بطريقة « برايل » ، وهناك نحو ٢٠٠ ألف نسخة من مختلف المؤلفات المطبوعة بطريقة « برايل » ، وعدد مماثل من نسخ الكتب المتكلمة متاحة فى المكتبات ، وفى كل ولاية وكالة تعير الفونوغرافات للمكفوفين بدون مقابل للاستماع عليها لاسطوانات الكتب المتكلمة .

●

أين تختزن الوثائق الرسمية الهامة للحكومة الأمريكية ؟

تختزن وثائق الحكومة الفيدرالية الرسمية ذات القيمة الدائمة فى مبنى المحفوظات القومية ، ودار المحفوظات القومية تختار الوثائق الفيدرالية وتقتنيها ، وتصلحها ، وتحفظها ، وهى تنظمها وتصنفها ، وتنشر دليلا يرشد الى طريقة استخدامها ، وتنتج نسخا طبق الأصل من الوثائق ، وتعد عنها مراجع للمحترفين ، وتقوم دار المحفوظات القومية بجعل مواد البحث الهامة متاحة فى جميع أنحاء البلاد بتصويرها بالميكروفيلم ، وهى تنتج صورا ايجابية تباع بأسعار معتدلة .

●

ما هى أكبر مكتبة فى الولايات المتحدة ؟

أكبر مكتبة فى الولايات المتحدة هى مكتبة الكونجرس فى وشنطون العاصمة ، وقد أسست عام ١٨٠٠ ، وفيها ٣٩٠ مليون وحدة تتضمن أكثر من ١٢ مليون كتاب وكتيب ، وأكثر من ١٦ر٥ مليون مخطوط عن التاريخ الأمريكى ، وحوالى ٢ر٥ مليون خريطة ، ومليونى مرجع موسيقى ، وأكثر من ٣ ملايين مرجع فوتوغرافى ، ونحو ١٠٩ آلاف اسطوانة فونوغراف ، وأكثر من ٥٨٤ ألف صورة فنية ونسخ منقولة عنها ، ونحو ١٢٦ ألف شريط سينمائى ، وحوالى ١٢٧ ألف شريط ميكروفيلم ، و ١٦٧ ألف مجلد للصحف ، ويستطيع أى فرد فوق السادسة عشرة أن يستخدم هذه المجموعة .

●

ما هى الخدمات الخاصة التى تقدمها مكتبة الكونجرس ؟

من أهم الخدمات الخاصة التى تقدمها مكتبة الكونجرس ، الكتالوج المطبوع الخاص بالبطاقات ، وهو متاح للمكتبات فى أى بقعة من العالم ، ويمكن شراء بطاقات الكتالوج مقاس ٣ × ٥ بوصات (٧ر٥ × ١٢ر٥ سم) ، يمكن شراؤها ببضع سنتات ، وهى عن الكتب التى تصدر أولا بأول ، وهناك بطاقات للمؤلفات الأخرى القديمة الموجودة فى مجموعة المكتبة .
ومن خدمات المكتبة الأخرى مرجع التشريعات الذى يمد الكونجرس فى

الولايات المتحدة بمعلومات وأبحاث يحتاج اليها •

●

كم عدد أمناء المكتبات فى الولايات المتحدة ؟

هناك ٥٦ ألف أمين مكتبة بين متخصص وشبه متخصص يعملون كل الوقت ، ومن هؤلاء نحو ٥٠ ألف سيدة ، وكان الطلب المستمر المتزايد على أمناء المكتبات المتخصصين سببا فى زيادة عدد الأمناء عدة آلاف أخرى خلال السنوات الأخيرة ، ولابد أن يحمل أمين المكتبة المتخصص ـ فضلا عن الدرجة الجامعية التى يحصل عليها بعد ٤ سنوات من الدراسة ـ لابد أن يحمل درجة تخرج من مدرسة مكتبات معتمدة •

●

ما هى المرتبات التى يحصل عليها أمناء المكتبات ؟

يحصل أمين المكتبة المتخرج حديثا من مدرسة المكتبات على مرتب مبدئى يبلغ ٤٨٠٠ دولار سنويا فى المتوسط ، وتتراوح المرتبات بين ١٧ ألف دولار و١٨ ألفا فى السنة لمديرى المكتبات الكبرى ، ويحصل أمين مكتبة الكونجرس على ٢٠ ألف دولار فى السنة •

الباب السادس

العلوم والتكنولوجيا

١ – العلماء والمهندسون

ماهو عدد العلماء والمهندسين فى الولايات المتحدة الأمريكية ؟

كان يوجد فى الولايات المتحدة الأمريكية حتى أواخر عام ١٩٦٠ حوالى ٣٠٠ر٠٠٠ عالم من علماء الطبيعيات ، و ٨٥٠ر٠٠٠ مهندس ، و ٥٠ر٠٠٠ عالم اجتماعى ٠ والجمهرة العظمى من العلماء هم من الكيميائيين وعددهم حوالى ١٠٠ر٠٠٠ ، يليهم علماء الأحياء وعددهم نحو ٩٠ر٠٠٠ ثم علماء الطب وعددهم ٣٠ر٠٠٠ ، فعلماء الطبيعة وعددهم ٣٠ر٠٠٠ ، فعلماء الرياضيات وعددهم ٢٥ر٠٠٠ ، فعلماء الأرض وعددهم ٢٥ر٠٠٠ ٠

●

ما هى الميادين التى يعمل فيها علماء الاجتماع بصورة رئيسية ؟

ان ما يقرب من نصف علماء الاجتماع وعددهم ٥٠ر٠٠٠ عالم ، هم اخصائيون فى علم الاقتصاد وعلم الاحصاء الاقتصادى ، و ١٥ فى المائة منهم تقريبا هم من المؤرخين و ١٠ فى المائة يعملون فى العلوم الاقتصادية ٠ أما علماء الاجتماع فيكونون الغالبية العظمى من العدد الباقى ٠

●

ما هو عدد النساء اللواتى يعملن فى الولايات المتحدة كعالمات ومهندسات ؟

ان عشرة فى المائة من العلماء الأمريكيين هم من النساء ، وبالاضافة الى ذلك فان عددا كبيرا من النساء يعملن فى المدارس الثانوية كمدرسات للعلوم والرياضيات ٠ والنساء أقل ميلا للهندسة منهن الى العلوم، وعددهن لا يزيد على الواحد فى المائة من المهندسين ٠

●

من هم أهم مستخدمى العلماء المهندسين الأمريكيين ؟

مؤسسات الصناعة الخاصة والكليات والجامعات والادارات الفيدرالية والمحلية ، والادارات التابعة للولايات ٠ ويعمل ما يقرب من ٦٠ فى المائة من جميع العلماء فى الصناعة الخاصة ، وحوالى ٢٠ فى المائة فى المؤسسات الثقافية ٠ أما الـ ٢٠ فى المائة الباقون فيعملون فى الحكومة٠

وما يقرب من ثلاثة أرباع المهندسين يعملون فى الصناعة الخاصة ٠

●

ما هو معدل فترة التدريب بالنسبة للمهندسين ؟

يتلقى مهندس المستقبل فى الولايات المتحدة ـ بعد أن يكون قد أمضى اثنى عشر عاما فى تحصيل الثقافة الأساسية ـ فى احدى كليات الهندسة أو الجامعات دراسة مدتها أربع أوخمس سنوات للحصول على درجة البكالوريوس ٠ وبعد ذلك يوظف عادة فى احدى المؤسسات الصناعية حيث يجرى تدريبه مدة أخرى على أحد الفروع التخصصية وقد ينضم أيضا الى احدى الكليات الليلية للدراسة عن طريق المراسلة للحصول على مزيد من التدريب أثناء عمله ٠

●

كيف يحصل المهندس الشاب على عمل يتخذه مهنة له فى المستقبل ؟

أثناء الفصل النهائى لتمرين المهندس الشاب على الهندسة تتم مقابلة بينه وبين ممثلين عن الصناعات الخاصة والوكالات الحكومية التى تكون فى حاجة الى مهندسين ، لا سيما وأن مثل هذه الوظائف قد زاد عددها فى السنوات الأخيرة عن عدد المهندسين المتخرجين حديثا ٠ وفى أثناء هذه المقابلة يبحثون معا فرص العمل المتاحة للمستقبل ، والمرتبات، وشروط العمل ، وفترات التدريب الاضافية ، وعوامل أخرى تتعلق بالعمل ٠ وللمهندس الشاب مطلق الحرية فى أن يساوم على الوظائف أو أن يلحق بالوظيفة التى تبدو له أكثر أهمية ٠

●

ما هو المرتب الذى يتقاضاه العالم الأمريكى مقارنا بمرتبات الحرف الأخرى ؟

تتفاوت مرتبات العلماء والمهندسين تفاوتا كبيرا بتفاوت تدريبهم ومقدرتهم والمسئولية الملقاة على عاتقهم ٠ ومهما يكن من أمر ، فان العلماء الحائزين على شهادات عليا يتقاضون أجورا تبلغ فى المتوسط حوالى ثلاثة أمثال الأجور التى يتقاضاها الموظفون الذين يعملون فى تجارة القطاعى ، ومثلا ونصف مثل لمتوسط الأجور التى يتقاضاها الموظفون فى المصانع٠ وبوجه عام ، فان نسبة أجور هؤلاء العلماء أقل من نسبة أجور الأطباء والمحامين ٠

●

هل يوجد توجيه مركزى للبحوث العلمية فى الولايات المتحدة ؟

لا ٠٠ وتتخذ القرارات المتعلقة بالبحوث من جانب العلماء كأفراد أو من جانب المؤسسات أو الشركات الخاصة أو الهيئات الأخرى التى تحتفظ بموظفين متخصصين فى الأبحاث ٠ هذا ، وتقوم المؤسسة القومية للعلوم ، وهى مؤسسة حكومية ، ببذل المحاولات للتأكد من أن البحوث الأساسية يجرى تنفيذها فى الميادين التى لا يتم ارتيادها فى هذا المجال ٠

ما هى المجلة العلمية الأوسع انتشارا فى الولايات المتحدة ؟

هى مجلة « المقتطفات الكيماوية » التى تصدرها الجمعية الكيماوية الأمريكية ، وهى جمعية خاصة لا تستهدف الربح من جانب الكيماويين فى أغلب بلدان العالم ، وقد قامت هذه المجلة بنشر ١١٧ر٦٥٦ نبذة فى عام ١٩٥٨ ، وما يقرب من ١٣٠ر٠٠٠ نبذة فى عام ١٩٥٩ ٠

●

كيف تشجع مصلحة براءات الابتكارات الأمريكية تحقيق الاختراعات الجديدة ؟

لقد عملت قوانين البراءات الخاصة بتسجيل الابتكارات على تشجيع الاختراعات والتقدم الفنى تشجيعا عظيما ، وذلك عن طريق المحافظة على حقوق المخترعين ٠ ولقد نصت المادة الأولى من الدستور الأمريكى على حق المخترع فى التمتع بالمحافظة على اختراعه ٠ كما أن الولايات المتحدة الأمريكية قد قامت بمنح تراخيص لما يزيد على ثلاثة ملايين اختراع لايزال عدد منها يربو على ٦٠ر٠٠٠ ترخيص نافذ المفعول حتى الآن ٠ وأى ترخيص يمنح من هذه التراخيص تحمى الدولة حق الاختراع لصاحبه لمدة سبعة عشر عاما ٠

●

من يستطيع الحصول على امتياز اختراع امريكى ؟

يستطيع أى شخص ، بغض النظر عن سنه ، وجنسه أو جنسيته ، أن يحصل على امتياز اختراع أمريكى ، بشرط أن يكون قد حقق اختراعا يمكن أن تعطى عنه براءة ، وأن يقدم طلبا مناسبا الى مدير مصلحة البراءات دالا على أن هذا الاختراع من ابتكاره هو ، ملتمسا منه أن يمنحه الترخيص الخاص بحق الامتياز عن ذلك ٠ أما الرسم الذى يدفعه للحكومة مقابل منحه هذا الترخيص فهو ستون دولارا ٠

●

ما هو عدد البراءات التى منحت الى «توماس اديسون»؟

ما يربو على الألف براءة ، منها عدد من البراءات منحت له عن اختراعه لجهاز الفنوغراف فى ١٩ فبراير عام ١٨٧٨ ، والمصباح الكهربائى فى ٢٧ يناير عام ١٨٨١ ٠

●

كم جائزة من جوائز «نوبل» تم منحها للعلماء الأمريكيين ما بين عام ١٩٤٣ وعام ١٩٦١ ؟

منح العلماء الأمريكيون ٤٦ جائزة من جوائز نوبل التى تم منحها للعلماء فى الفترة ما بين عام ١٩٤٣ وعام ١٩٦١ فى ميادين : علم الطبيعة ، والكيمياء ، والطب ، وعلم التشريح ٠

٢ - الكيمياء والطبيعة والرياضيات

ما هى بعض الاتجاهات الجديدة فيما يتعلق بالعلوم الطبيعية ، فى الولايات المتحدة ؟

تشتمل الاتجاهات الجديدة فى العلوم الطبيعية على التوسع العظيم

في المحاولات ذات النظم المتداخلة في ميدان البحوث وأوجه التطور في علم الفضاء ، وعلم استخدام الطاقة الشمسية . ولقد تحقق بالفعل توسع كبير في مدى البحوث خصوصا في مجال الصناعات الخاصة واستخدام الأجهزة الحاسبة وتطبيق الأساليب الفنية العلمية في ميدان الهندسة والعمليات التجارية . وهناك اتجاه هام جديد آخر ألا وهو ازدياد التعاون في ميدان العلوم على أساس دولي ، والمثال على ذلك هو السنة الجيوفيزيقية الدولية .

●

كم عدد علماء الرياضيات المتخصصين في الولايات المتحدة ، وما هي بعض المساهمات التي قاموا بها في الآونة الأخيرة ؟

يوجد في الولايات المتحدة الأمريكية نحو ٢٥٫٠٠٠ عالم من علماء الرياضيات المتخصصين ، أما بعض مساهماتهم المتصلة بالتقدم الرياضي في الآونة الأخيرة فتشتمل على التطبيقات الحديثة في نظرية تركيب بعض طبقات الصخور ، مثل نظرية تركيب المواد المتحجرة ، وعلى استخدام نظرية المعلومات والاحصاءات ، وعلى تطورات تخطيطات الأرض



يبدأ الاهتمام بالعلوم في معامل الجامعات والمؤسسات الكبرى

(الطوبولوجيا) ، وعلى التطورات فى دراسة العمليات مثل : التوسع فى نظرية الرياضيات ، والطرق الحديثة الخاصة بتعليم الرياضيات . وبالاضافة الى ذلك ، فان الاستخدام الكبير للاجهزة الحاسبة قد أتاح بالفعل الكثير من الآفاق الجديدة فى علم الرياضيات.

●

ما هى بعض التطبيقات الحديثة التى تم تحقيقها فى ميدان الكيمياء فى الولايات المتحدة ؟

من بين التطبيقات التى تم تحقيقها أخيرا فى مجال الكيمياء فى الولايات المتحدة استخدام البلاستيك بصورة أوسع وتركيب المواد الصناعية والقيام بالبحوث على السليكون ، ومولدات الحمى ، ودرجة الحرارة المنخفضة ، وتحسين المبيدات الحشرية ، والتغذية .

●

ما هى المادة الجديدة التى تم اكتشافها فى الولايات المتحدة والتى هى على قدر كاف من الصلابة بحيث تستطيع احداث خدوش فى حجر الماس؟

لقد توصل أحد العلماء فى شركة جنرال الكتريك ـ باستخدامه أساليب فنية مماثلة للأساليب التى استخدمت فى انتاج الماس الصناعى ـ الى ابتكار نوع من كريستال «نتريد البورون» من الصلابة بحيث يمكنه احداث خدوش فى الماس ، ويحتفظ بصلابته تحت درجات من الحرارة تستطيع أن تؤكسد حجارة الماس . ويسمى هذا النوع من الكريستال «بالبورازون» .

●

ما هى المواد غير العادية التى يجرى استخدامها فى الوقت الحاضر فى صناعة البلاستيك ؟

لقد تمكن العلماء فى جامعة كاليفورنيا فى عام ١٩٥٣ من انتاج مجموعة من البلاستيك صنعت من خليط من مواد: الفوسفور، والأزوت، والبورون ، والزرنيخ ، وبعض المواد الكيمياوية الأخرى . وبالاضافة الى ذلك فقد تم انتاج نوع من قماش البلاستيك من مركب الفانيليا الصناعية المستخلصة من مواد النباتات الخشبية الرخيصة المتخلفة من صناعة الورق .

●

ما هى بعض التطورات التى تم تحقيقها اخيرا فى ميدان علم الطبيعيات فى الولايات المتحدة ؟

من بين التطورات الهامة التى تم تحقيقها فى هذا الميدان ، انشاء المفاعلات النووية، واستخدام النظائر المشعة فى الصناعة لغرض تقوية المواد ، واستخدام العناصر المقتفية للأثر فى الأعمال التشخيصية ، وتحسين الأجهزة شبه الموصلة للحرارة ، وتطوير علم الفلك اللاسلكى، وتحويل الطاقة الشمسية، وتطوير علم الطبيعة الجماعى، وتطوير المحركات النفاثة ، وتطوير علم ضغط السوائل .

●

هل تمكن رؤية الذرات بالميكروسكوب ؟

لقد تم تصوير الذرات فى الولايات المتحدة لأول مرة فى عام ١٩٥٠ ، وذلك باستخدام ميكروسكوب من نوع جديد يعمل بأشعة اكس والضوء المرئى ٠ وهذا الميكروسكوب الذى اخترعه أحد علماء الطبيعة الأمريكيين الذين يعملون بمعمل «ماساتشوستس» التكنولوجى ، استخدم لأول مرة لتصوير ذرات الحديد والكبريت بعد تكبيرها ٠٠٠ر٢٠٠ر٢ مرة ٠

●

من الذى قام بقياس الشحنة الكهربية التى يحملها الالكترون ؟

فاز « روبرت اندروز ميليكان » بشهرة عالمية وبجائزة نوبل لنجاحه فى قياس الشحنة الكهربية التى يحملها الالكترون ، وهو جسيم ذرى دقيق ٠ ويعتبر قياسه للشحنة الكهربية للالكترون من أعظم المبادىء الثابتة فى علم الفيزياء ٠

●

ما هى الجزيئات الأولية فى علم الطبيعة الحديث التى اكتشفت فى الولايات المتحدة؟

البوزيترون والانتيبروتون ، والانتينيوترون ، والميو – ميسون ٠

●

كم هى العناصر الأحدث اكتشافا فى الولايات المتحدة؟

من العناصر التى يشتمل عليها الجدول الدورى اكتشفت جميع العناصر التى تحمل أرقاما تزيد على الرقم ٩٢ ، ما عدا العنصر الذى يحمل رقم ١٠٢ والذى يسمى «النوبليوم» ويقال ان هذا العنصر تم اكتشافه فى السويد ٠

●

لماذا يهتم العلماء اهتماما كبيرا فى المشروعات الأمريكية الخاصة بحفر ثقب فى قشرة الأرض الى أسفل حتى يصل الى طبقة موهو المحددة ؟

تقوم لجنة خاصة تابعة لأكاديمية العلوم القومية الأمريكية ومجلس البحوث القومى الأمريكى بدراسات تتعلق بامكانية حفر ثقب فى قاع المحيط الى عمق يصل حوالى ٢٨٠٠ متر ، أى الى طبقة موهو الأرضية التى عرفت بهذا الاسم بعد مكتشفها العالم اليوغوسلافى ٠ ويشجع العلماء تنفيذ هذه الفكرة لأنهم يتوقعون أن يؤدى هذا الحفر الى معرفة تاريخ الكرة الأرضية منذ نشأتها ، كما يتوقعون ان ترسم لهم صورة كاملة عن تركيبها ٠

●

ما هى المعادن الثمينة التى اكتشفت فى قاع المحيط الهادى ؟

اكتشفت مساحات شاسعة على سطح قاع المحيط الهادى مغطاة بالطين المحتوى على خامات : المنجنيز والحديد ، والكوبالت ، والنحاس الاحمر ، مركزة بكميات تقدر بحوالى ٠٥٠ر١٩٣ دولارا للكيلومتر المربع الواحد ٠ وبالاضافة الى أن هناك احتمالا بأن تكون هذه



دراسة عملية على سر بقاء « البالون » فى الهواء ، وهى جزء من بحوث الجاذبية والضغط .

الخامات على درجة من الأهمية اقتصاديا ، فان الدراسات التى ستجرى ـ ولعل هذا التركيز قد تم بوساطة العمليات المتعلقة بعلم الأحياء ـ سوف تزيد من تفهمنا لكيمياء الأرض فى المحيطات . أما المساحات الطينية المحتوية على هذه المعادن فقد اكتشفها علماء مؤسسة سكريبس لوصف المحيطات التابعة لجامعة كاليفورنيا .

●

كيف يحاول علماء الولايات المتحدة تحديد طبيعة الجاذبية؟

تثبت النظرية النسبية لمبتكرها « اينشتاين » وجود موجات الجاذبية . ويقوم العلماء الأمريكيون فى «ماريلاند» بانشاء أول جهاز من نوعه لاكتشاف موجات الجاذبية . فاذا ما تم اكتشاف مثل هذه الموجات بنجاح فسوف يصبح هذا الجهاز بمثابة برهان آخر على صحة نظرية « اينشتاين » .

●

٣ ـ البحوث الصناعية وأوجه تقدمها

ما هو التقدم الذى أحرزته الولايات المتحدة فى أجزاء الآلات التى تعمل بالتحكم فى الأشرطة ؟

لقد تم احراز تقدم هام فى وسائل صناعات الآلات الدقيقة فى الولايات المتحدة ، فالتحكم الآلى التام فى أجزاء الآلات من الطراز الواحد يساعد على تخفيض نفقات الانتاج حتى فيما يتعلق بالأجزاء التى هى من نوع واحد . فأشرطة الورق المثقبة أو الأشرطة الممغنطة تتحكم فى جميع عمليات الآلات عن طريق جهاز مراقبة الكترونى .

●

ما هى الأنواع الجديدة من الصلب التى تجرى صناعتها الآن فى الولايات المتحدة ؟

أخذ الصلب المطلى بالبلاستيك يحل محل الصلب المطلى بالخزف فى كثير من الأغراض . ويصنع الصلب المطلى بالخزف فى عدة ألوان مختلفة ، وباستخدامه تصبح الأجزاء الخارجية من المبانى أكثر زهاء واحتمالا .

وما هذا سوى مجرد مثال من التطبيقات العديدة .

●

هل يمكن انتاج مواد من الزجاج أكثر متانة من الصلب ؟

توجد مجموعة كاملة من المواد المصنوعة من الزجاج أشد متانة من الصلب وأخف من الألومنيوم وأقوى بنسبة خمس عشرة مرة من الألواح الزجاجية . وهذه المواد تصنع بوساطة عملية صناعية ثورية ابتكرها أحد علماء شركة كورننج للزجاج . وكذلك يجرى فى الوقت الحاضر تحويل الزجاج العادى الى مادة بلورية صلبة خالية من المسام .

●

ما هى المواد المغنطيسية التى يمكن استخدامها فى صناعة أنواع فاخرة جدا من أحجار المغنطيس التى تحتفظ بخواصها المغنطيسية بصورة دائمة ؟

لقد نجح علماء « وستنجهاوس الكتريك كوربريشن » فى الولايات المتحدة فى انتاج مادة مغنطيسية مكونة من مائة فى المائة من معدن بزموت المغنيس النقى . وهذه المادة تحتوى على درجة مقاومة لنزع المغنطيسية تصل الى عشرة أضعاف درجة المقاومة الموجودة فى أحجار المغنطيس القديمة التى تحتفظ بخواص المغنطيسية بصورة دائمة ، كما يمكن تغليفها بمادة البلاستيك وتقطيعها أو حفرها أو تشكيلها الى جميع الأحجام والأنواع .

●

كيف تمكن صناعة ورق يستطيع توصيل الحرارة والكهرباء ؟

تمكنت احدى الشركات الأمريكية بواسطة وضع الألياف المعدنية فى الورق ـ من انتاج نوع يستطيع نقل

الحرارة والكهرباء ويشتمل على الخواص المغنطيسية ويتميز بمقاومته لدرجات الحرارة المرتفعة .

●

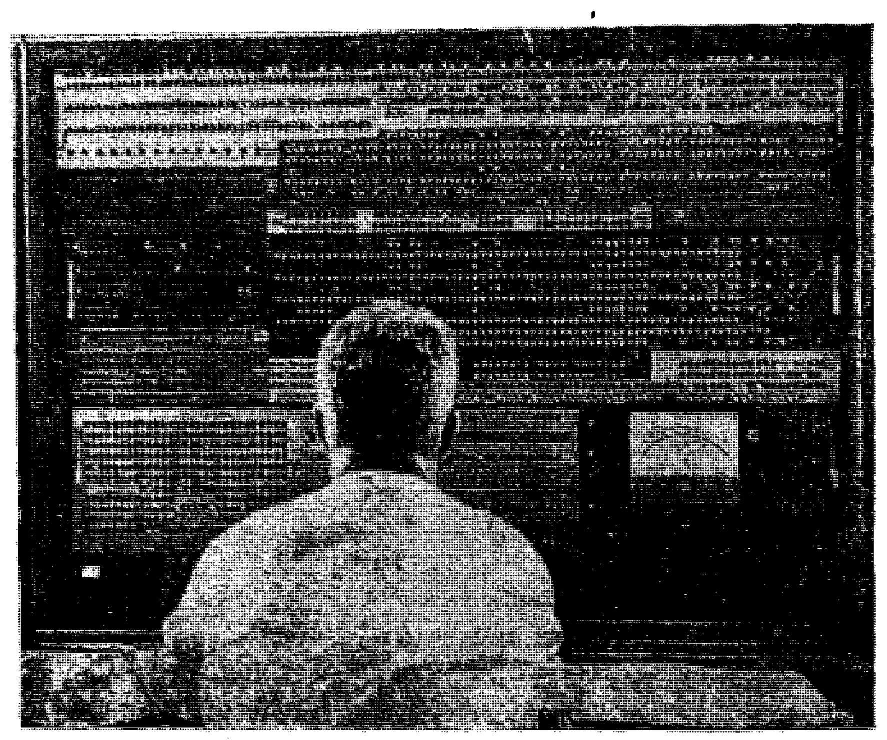
ما هي الأواني الخزفية الحديثة المستخدمة في أغراض الطهي وتقديم الطعام في الولايات المتحدة ؟

يعالج خليط خاص من الزجاج بدرجة مرتفعة من الحرارة حتى يتحول الى مادة خزفية بلورية فاخرة. ويمكن صنع هذه المادة بحيث تكون شفافة أو غير شفافة ومتعددة الألوان . وتستخدم الأواني المصنوعة من هذه المادة في أغراض الطهي فوق المواقد أو في الأفران . كذلك يمكن تحويلها الى المائدة لتقديم الطعام ، ثم تنظيفها في أحواض غسيل آلية ، وهذه المادة متينة جدا وتنظف بسهولة وتتحمل الحرارة والبرودة والاستعمال كالأواني المعدنية .

●

ما هو حجم الآلات الحاسبة أو (العقول الالكترونية) الأمريكية ؟

تشغل أكبر آلة الكترونية حاسبة بمعداتها، ومصنوعة في الولايات المتحدة وتستخدم للأغراض العامة ـ مساحة تبلغ ٩١٥٠ ياردة مكعبة أو ٧٠٠٠ متر مكعب، وتحتاج الى ٣٦٠ كيلوواط



أضخم عقل الكتروني في العالم ، صنعته امريكا

من القوة الكهربائية لادارتها • وتحتوى هذه الآلة الضخمة على ٧٠٠٠٠ جهاز للتنقية و ٣٠٠٠٠ أنبوبة الكترونية •

●

هل يمكن القيام بطيران آلى دون أن تزود الطائرة بوقود ؟

لقد استطاع العلماء الأمريكيون ابتكار فكرة تمكن الطائرات من تحقيق طيران آلى على ارتفاعات عالية دون أن تكون مزودة بوقودها الخاص • وتستطيع هذه الطائرات أن تنتج الطاقة اللازمة لطيرانها من ذرات الأكسوجين الموجودة بكميات صغيرة فى الطبقة العليا من طبقات الجو على ارتفاع حوالى ستين ميلا أو ٩٧ كيلومترا فوق سطح الأرض ، وذلك لأن كميات كبيرة من الطاقة يجرى انتاجها عندما يتم توحيد ذرات الأكسوجين لتؤلف الجسيمات •

●

ما هو نظام الطيران الذى ابتكره المهندسون الأمريكيون لتجنب حوادث الاصطدام أثناء الطيران فى الجو ؟

لقد نجح المهندسون الأمريكيون فى تصميم نظام للملاحة الجوية يستطيع تبسيط مراقبة حركة الطيران فوق مطارات أمريكا المزدحمة والتقليل من أخطار مصادمات الطائرات فى الجو • ويشتمل هذا النظام ـ ويدعى نظام مراقبة الملاحة الجوية ذات الكثافة العالية ـ على جهاز أوتوماتيكى فى الطائرة نفسها يمكن الطيار من رؤية صورة مستديمة تبين له مكان طائرته بالنسبة لبرنامج رحلة الطيران المرسوم له ، كما ان هذا الجهاز يبين للطيار درجات ضبط خط السير الذى يجب عليه اتخاذه عندما يضل طريقه •

●

هل توجد فى الولايات المتحدة فى وقتنا الحاضر سيارة تعمل بمحرك نفاث ؟

توجد فى الولايات المتحدة فى الوقت الحاضر سيارة لها أربعة محركات نفاثة تستطيع السير بسرعة تزيد على المائتى ميل أو ٣٢٢ كيلومترا فى الساعة ، وتستخدم فى اختبار قوة المعدات التى يتم بناؤها لمساعدة الطائرات النفاثة ذات السرعة العالية فى الهبوط على ظهر حاملات الطائرات •

●

ما هى التحسينات التى تم تحقيقها للتعجيل من سرعة الاتصالات التليفونية ذات المسافات الطويلة ؟

لقد تم انشاء نظام اتصال تليفونى مباشر فى المناطق فى الولايات المتحدة • ويستطيع أى شخص فى الوقت الحاضر، يسكن فى مدينة كبيرة أو فى احدى الضواحى القريبة منها أن يدير قرص أحد أجهزة التليفون البالغ عددها أكثر من أربعين مليونا فى الولايات المتحدة الأمريكية دون أن يضطر الى الاتصال بعاملة التليفون • ويتم ذلك عن طريق ادارة رقم المنطقة ثم ادارة رقم تليفون الشخص ، وفى حالة انشغال الخطوط التليفونية الرئيسية للمكالمات الخارجية يبدأ الجهاز فى

البحث بصورة آلية حتى يجد خطوطا بديلة لها ٠

●

هـل يسـتطيع المرء رؤية الشـخص الذى يتكلم معـه تليفونيا من مسافة بعيدة ؟

فى عام ١٩٥٦ تم تشغيل شـبكة من التليفونات تسمح برؤية الأشخاص عبر القارة الأمريكية بين لوس انجلوس ونيويورك من جانب احدى الشركات التى تحـولت فيما بعـد الى شركة تجارية عملية للتليفون التلفزيونى ٠

●

هل من المستطاع استخدام القمر فى الاتصالات التليفونية بين القارات ؟

لقد اتضح للعلماء الأمريكيين أن موجات الرادار القصيرة جدا والشارات اللاسلكية تستطيع أن تعكس موجات الصوت من القمر دون أن تفقد شيئا يذكر من وضوحها ٠ ولهذا فقد يكون فى الامكان خلال السنوات القـلائل القادمة استخدام القمر كمحـول فى شـبكة المواصـلات التليفونيـة بين القارات ٠

●

ما مدى الحساسية التى يمكن أن تصبح عليها آلة التصوير التليفزيونية ؟

تمكن العلماء الأمريكيون من ابتكار آلة تصوير تليفزيونية أكثر حساسية لكميات الضـوء الضئيلة من عـين الانسان اذ أنها تستطيع أن ترسـل صورا لغرفة بأكملها بواسطة الضوء المنبعث من ولاعة سجائر ٠

●

ما هى سرعة ارسال البرقيات؟

يجرى فى الوقت الحاضر ارسـال البرقيـات عن طريق أنظمة خاصـة لطبعها ونسخها بسرعة فائقة ٠ وكان عامل التلغراف يرسـل فى الماضى بطريقة مورس ٣٠ كلمة فى الدقيقة الواحدة ٠ أما اليوم فيستطيع بفضل الأساليب الفنية الحديثة ، ارسـال ٣٠٠٠ كلمة فى الدقيقـة الواحـدة بطريقة النسـخ ٠ كذلك بينما كان يتم فى الماضى ارسال برقية واحدة على خط واحد فى آن واحد فانه فى الامـكان فى الوقت الحاضر ارسـال ٢٠٠٠ برقية ، أى ارسال ألف برقية واستقبال ألف برقية أخرى ، عـلى نفس الخط فى الوقت ذاته عن طريق جهاز يعمل بأشعة موجات لاسـلكية دقيقة ويسـتخدم أبراجـا بدلا من الأسلاك ٠

●

هـل يمكن استخدام أشـعة الضوء دون الحمراء فى ارسال الأصوات ؟

يمكن استخدام أشعة الضوء دون الحمـراء غير المرئيـة فى ارسـال الأصوات البشرية لمسافات بعيدة ٠ وهـذا النظام ـ وقـد ابتكره علماء الجيش الأمريكى ـ يعمل وفقا لمبـدأ خط الرؤيا ، اذ أن الأشـعة دون الحمراء تنبعث فى خطوط مستقيمة ٠

●

ما هى سرعة الطبع التي تقوم بها آلة الطباعة الأوتوماتيكية ؟

اخترعت فى الولايات المتحدة آلة طابعة أوتوماتيكية تتميز بسرعتها الهائلة وتستطيع كتابة ٣٠٠٠ر٣ كلمة فى الدقيقة الواحدة ، أى بسرعة تزيد عشرين مرة عن سرعة الحديث العادى .

●

هل هناك من آلة تستطيع ترجمة الجمل من لغة الى أخرى ؟

لقد ابتكر العلماء فى معهد « ماساتشوسيتس » التكنولوجى آلة تستطيع الترجمة جملة فجملة بدلا من كلمة فكلمة ، وبذا تكون معظم الجمل المترجمة صحيحة من الناحية اللغوية .

●

هل من الممكن الاملاء مباشرة الى آلة كاتبة ؟

توصل العلماء فى شركة « راديو كوربوريشن » للمعامل الأمريكية الى اختراع آلة تعمل بالصوت، وتستطيع طباعة الكلمات المنطوقة بالأحرف العادية .

●

الى أى مدى استطاعت الوسائل التقدمية فى تكنولوجيا الترانزستورات التعجيل بالبحث عن البترول ؟

لقد تمكن العلماء فى الولايات المتحدة من ابتكار جهاز ، جميع



علماء الغد يتدربون على الآلات الحاسبة والمترجمة التى يطلق عليها اسم « العقول الالكترونية »

أجزائه من الترانزستورات ، خفيف الوزن يمكن حمله ويعول عليه في تسجيل الهزات الأرضية • وكانت النتيجة أن خفض هذا الجهاز من نفقات البحث عن البترول وعجل من عملياته •

●

ما هي العملية الجديدة التي يمكن استخدامها لتحويل السفط ـ وهو زيت حجري ـ مباشرة الى طاقة حرارية وغاز للوقود ؟

يحول السفط مباشرة الى طاقة حرارية وغاز للوقود عن طريق استخدام عملية ذات كفاءة عالية تدعى عملية تحويل الشيء الى غاز عن طريق اضافة غاز الهيدروجين • وهذه مجرد عملية ذات خطوة واحدة تستخدم في التجارب المعملية في معهد تكنولوجيا الغاز في شيكاجو حيث يعالج السفط المسحوق بالهيدروجين تحت درجة عالية من الحرارة والضغط •

●

ما هي بعض المساهمات الهامة التي حققتها الصناعة في الآونة الأخيرة في ميدان التكنولوجيا التعدينية ؟

تشمل المساهمات الرئيسية العديدة التي حققتها أخيرا الصناعة الأمريكية في مجال التكنولوجيا التعدينية ـ الأساليب الفنية الحديثة لاستخدام خام معدن التكونيت ، الموجود في احدى مناطق ولاية « مينيسوتا » والذي ظل مهملا فترة من الزمن فيما مضى ، وبذلك تم خلق مصدر هام من خام الحديد وصناعة جديدة ضخمة • أما في المجالات الأخرى فقد ساهمت احدى شركات الصلب الأمريكية الرئيسية في انشاء أكبر أفران محولة في أمريكا تعمل بالأكسوجين وتخفض الزمن اللازم لاعداد الحديد وصهره الى صلب من ساعات الى دقائق •

●

ما هي احدى الطرق الناجحة المستخدمة في سباكة « الموليبدينوم » ؟

لقد تحققت سباكة « المولييبدينوم » بنجاح في المعمل التابع لمكتب المناجم الأمريكي • ونظرا لأن درجة انصهاره هي ٢٦٢٠ر٢ درجة مئوية فانه من الصعب سباكة «المولييبدينوم» وذلك لأن معظم البواتق نفسها تنصهر قبل انصهاره • أما الآن فيتم صهره عن طريق تمرير قوس كهربي ذي كثافة عالية في بوتقة مبطنة بالنحاس الأحمر ومبردة بالماء • ويصب المعدن المصهور في اسطوانة دوارة مصنوعة من الجرافيت حيث يتجمد على الجدار الداخلي للأسطوانة وتكون النتيجة سباكة اسطوانة جوفاء من المولييبدينوم •

●

أتستطيع البطاريات القيام بعملها في أقصى درجات الحرارة ؟

صنع العلماء الأمريكيون مجموعتين من البطاريات الجافة تماما لتقوم بعملها في أقصى درجات الحرارة ، وتقوم

المجموعة الأولى ـ التى تؤدى نشاطها باضافة غاز النشادر ـ بعملها بكفء فى درجات من الحرارة تقل عن ٥٠ درجة مئوية تحت الصفر . أما المجموعة الثانية فأهم الأجزاء التى تتركب منها هو يودور الفضة الذى يزيد نشاطه فى البطارية كلما ارتفعت درجة الحرارة .

●

ماهى التطورات التى يسرت فى بادىء الأمر صناعة أجهزة الراديو المصغرة وانتاجها انتاجا ضخما ؟

تعمل الترانزيستورات ، وهى أجهزة تحل محل الأنابيب المفرغة من الهواء فى أجهزة الراديو ، ويمكن صنعها بحجم حبة القمح ، بواسطة القوة الكهربية المنخفضة ويستطيع الأمريكيون باستخدام مثل هذه الترانزيستورات أن يصنعوا جهازا يماثل فى قوته جهاز الراديو الذى يحتوى على ثمانى أنابيب ويكون من الصغر بحيث يمكن وضعه فى جيب السترة الداخلية . ولقد وضع أحد هذه الأجهزة فى بيضة طائر البطريق وأرسل اشارات تنبىء بدرجة حرارة فقس البيضة ، كما وضعت أجهزة أخرى فى كبسولات يمكن ابتلاعها لترسل اشارات تدل على الأحوال فى داخل جسم الانسان .

●

هل يبطل استعمال انابيب أجهزة الراديو العادية عن قريب ؟

على الرغم من أوجه التقدم التى تم تحقيقها فى الاختراعات التى تستطيع أن تحل محل الأنابيب المفرغة فى الأعمال الكثيرة ، فان نوعا جديدا من الأنابيب المصنوعة من المعدن والخزف فى الولايات المتحدة الأمريكية ينتظر أن ينتقل بعلم الالكترونات الى عصر حديث لا سيما وأن بعض هذه الأنابيب لا يزيد حجمها على زرار القميص وتعمل فى درجات من الحرارة قد تذيب الأنابيب الزجاجية .

●

ما هو الجهاز الصغير الذى يمكن بواسطته تقليل حجم الآلة الحاسبة الالكترونية ؟

يمكن تصغير الآلات الحاسبة الالكترونية باستخدام أجهزة (الكريوترون) بدلا من الأنابيب المفرغة من الهواء أو الترانزيستورات . والكريوترون ، وهو من الصغر بحث يمكن وضع مائة منه فى داخل قمع الخياطة (الكستبان) ، موصل ممتاز للحرارة فى الأجواء المنخفضة الحرارة جدا ويصنع من أسلاك الطنطالوم والنيوبيوم .

●

ما هو الجهاز الألكتروكيماوى الجديد الذى يمكن أن يحل محل الترانزيستورات فى بعض الأغراض ؟

يستطيع الجهاز الألكتروكيماوى الجديد الذى ابتكر فى الولايات المتحدة والمسمى بجهاز (سوليون) أن يحل محل الترانزيستور فى كثير من الاستخدامات الالكترونية . وهذا الجهاز الجديد ـ ويقوم باداء

وظيفته على أساس حركة الأيونات من المحلول ـ يعتبر فريدا فى نوعه من حيث الطريقة التى تنتقل فيها شحنته الكهربائية ، أى أن شحنته الكهربائية تنتقل عنطريق الأيونات فى المحلول بدلا من الالكترونات كما هى الحال فى الأنابيب المفرغة والترانزيستورات . والمميزات الرئيسية لجهاز سوليون هى أنه يعمل بقوة كهربية منخفضة ويعيش مدى العمر ، وطريقة ادارته بسيطة وهو خفيف الوزن وسهل الصناعة .

●

كيف يتم تزويد جهاز الكترونى بمصدر قوة مدى الحياة ؟

يستخدم جهاز تم تصميمه فى الولايات المتحدة الحرارة المتولدة من النظائر المشعة التى مضى علىوجودها وقت طويللادارة نصف مولد كهرباء يدعى (عمود الحرارة) . وهذا المولد الحرارى الكهربى له سطح خشن ومقفل باحكام فى داخل مصدر من القوة يعيش مدى ثلاثين عاما .

●

هل هناك من سبيل لضم انارة البيوت وتدفئتها وتبريدها فى وحدة واحدة ؟

لقد تم ابتكار لوحات توضع على جدران المبانى لانارة وتدفئة وتبريد منازل المستقبل للأمريكيين فى آن واحد .وتستخدم هذه اللوحات ـ وقد تم عرضها لأول مرة من جانب شركة وستنجهاوس الكتريك ـ فى الانارة بالنيون والتدفئة والتبريد بالحرارة الكهربية .

●

كيف يستخدم التصوير فى مساعدة العلوم فى الولايات المتحدة ؟

فى عدة طرق . فالمصورون الفلكيون يسجلون الظواهر التى تبعد عنا الملايين من السنوات الضوئية . وتساعد الصور الملونة التى تلتقط بواسطة الضوء المتقطب من خلال المجرات علىاستقصاء أسرار الحياة التى هى من الصغر بحيث لا تمكن رؤيتها بالعين المجردة ، كما تمكن الصور الملونة التىتلتقط بالكاميرات التلفوتو السريعة الجديدة ، العلماء من دراسة حرارة المعادن عند اطلاق الأقمار الصناعية الى مدارها فى الفضاء . وكذلك تمدنا الصور الضوئية بكنوز من المعلومات التى يقوم بتحليلها العلماء الأمريكيون واستخدامها فى المناهج التعليمية وتبادلها مع زملائهم العلماء فى جميع أنحاء العالم .

●

كيف تستطيع ربة البيت الأمريكية الاحتفاظ بالفواكه والخضراوات واللحوم المنزلية بدون تعليبها ؟

تستطيع ربة البيت الأمريكية الاحتفاظ بالفواكه والخضراوات واللحوم المنزلية عن طريق تجميدها ثم لفها بعد معالجتها فى أكياس البلاستيك أو أى وعاء مناسب ، أو وضعها اما فى مكان التثليج فى

ثلاجتها أو فى الثلاجات العمومية ، حيث يمكنها استئجار مكان مناسب لهذا الغرض ٠

●

ما هو البحث التام الذى تم تحقيقه فيمايتعلق بحفظ المواد الغذائية فى الولايات المتحدة ؟

لقد توصل العلماء فى الولايات المتحدة الى ابتكار طريقة جديدة فى هذا المجال تدعى (التجميد عنطريق التجفيف) ٠ وتقوم هذه الطريقة علىأساس تجميد الفواكه والخضراوات بعد ازالة كمية من الماء منها بحيث يصبح وزنها وحجمها نصف الوزن والحجم الطبيعى ٠ ونتيجة لهذه العملية يمكن اقتصاد الكثير من نفقات العبوات والشحن والتخزين والنقل٠ ويمكن القيام بعملية تسنييح هذه المواد الغذائية وتشبيعها فى الماء فى آن واحد ، بينما تظل محتفظة بمستوى الجودة التى تحتفظ بها المواد الغذائية التى تجمد بالطرق العادية ٠

●

كيف تم تحسين بلاستيك « البوليثيلين » بالكهرباء فى الولايات المتحدة ؟

وجد المهندسون الأمريكيون أن قذف بلاستيك « البوليثيلين » بشعاع الكترونى يجعله يحتمل درجات من الحرارة أكثرارتفاعا ٠ واذا ما أضيف الى ذلك هباب المصابيح فان كل بوصة مربعة من مادة « البوليثيلين » تكون قادرة على حمل ٤٩٣ رطلا فى درجة من الحرارة تبلغ ١٤٩ درجة مئوية ، وهى الدرجة التى تستطيع اعتياديا صهر بلاستيك «البوليثيلين» قبل معالجته بهذه الطريقة ٠

●

ما نوع المركبة التى تم اختراعها خصيصا لاستخدامها فى منطقة القطب الشمالى ؟

لقد تم ، فى ولاية تكساس ، اختراع قطار يسير على الثلج لاستخدامه فىمنطقة القطب الشمالى٠ ولهذا القطار ست عشرة عجلة تسير آليا ، لكل واحدة منها اطار علوه ثلاثة أمتار وعرضه متر وعشرون سنتيمترا وحمولته ٤٥ طنا متريا ٠ وقد أقيمت فوق محرك القطار كرة من الزجاج لاستخدامها فى الملاحة بين النجوم ٠

●

ما هو الجهاز الذى يمكن حمله فى طائرة فيحسن من استقبال الرادار ؟

هذا الجهاز هو (الأمبليترون) وهو عبارة عن أنبوبة الكترونية صغيرة خفيفة الوزن تم اختراعها فى الولايات المتحدة ٠ وهو يضخم الطاقة المنتجة لاشارة الرادار من ثمانى مرات الى أربع عشرة مرة ، ويزيد من مدى التقاط شبكة الرادار نفسها من ٣٢٠ كيلومترا الى ٥٦٠كيلومترا٠

●

هل تملك الولايات المتحدة طائرة صاروخية ؟

تعتبر أحدث طائرة صاروخية أمريكية وهى المعروفة باسم (X 15)

مرحلة انتقالية بين السفن الهوائية والسفن الفضائية اذ يتوقع أن تصل سرعتها الى مايزيد على ٥٨٠٠ كيلومترا فى الساعة الواحدة ٠ وهذه الطائرة الصاروخية تم اطلاقها من قاذفةقنابل ضخمة ٠ وقد صممت بحيث تصعد الى ارتفاعات تزيد على ١٧٦ كيلومترا ثم تبدأ بالانحدار للهبوط ، وهى تزن ٨ر٦ أطنان مترية ، ومصنوعة من سبائك صلبة يتكون الجزء الرئيسى منها من معدن النيكل ٠

●

ما هما الموردان الطبيعيان اللذان أصبحا مصدرين رئيسيين من المصادر الكيماوية فى الوقت الحاضر ؟

لقد أصبح البترول والغاز الطبيعى فى الوقت الحاضر مصدرين رئيسيين لانتاج المواد الكيماوية ، كما يعتبران الأساس الذى تقوم عليه صناعة المواد الكيماوية البترولية الحديثة فى الولايات المتحدة ، ولقد ارتفع انتاج الولايات المتحدة من المواد الكيماوية البترولية ارتفاعا كبيرا فى السنوات القليلة الماضية ٠ ففى عام ١٩٥٩ انتجت الولايات المتحدة من هذه المواد مقدارا يزيد على ٤٠١ر٢٥ مليون كيلوجرام ، أى بزيادة ما ينوف على ٣٠ ٪ من مجموع انتاج الولايات المتحدة من المواد الكيماوية ، كما بلغت قيمةهذه المنتجات ٧٠٠٠ مليون دولار تقريبا أو ما يزيد على ٦٠ ٪ من قيمة الدولار من المجموع الكلى لانتاج المواد الكيماوية ٠

٤ ــ البحوث الزراعية

ما مدى اتساع البحوث الزراعية فى الولايات المتحدة ومن يقوم بتدعيمها ؟

يعمل أكثر من ٠٠٠ر١٣ عالم فى ٢٩٠٠ مشروع من مشروعات الأبحاث الزراعية المستقلة التى تقوم بتدعيمها حكومة الولايات المتحدة والمجالس التشريعية للولايات ، كذلك يعمل عدد آخر من العلماء ــ وربما كان مماثلا فى ضخامته للعدد السالف الذكر ــ فى المشروعات الزراعية التى تمولها الهيئات الخاصة لاسيما المؤسسات الصناعية التى تنتج الآلات والمواد والمؤن التى يشتريها المزارعون ، وأولئك الذين يقومون بمعالجة المنتجات الزراعية وتوزيعها ٠

●

ما هى أنواع البحوث الرئيسية التى تقوم بها فى الوقت الحاضر وزارة الزراعة الأمريكية ؟

يقوم الباحثون الزراعيون التابعون لوزارة الزراعة الأمريكية فى الوقت الحاضر باجراء دراسات على تربية سلالات النباتات والحيوانات والأمراض التى تصيبها والتى تسببها الحشرات، وعلى طبيعة الأنسجة النباتية، وحاجة الانسان الى المواد الغذائية فى المراحل المختلفة لدورة حياته ٠ وكذلك اجراء البحوث فى مجال حفظ التربة والمياه والهندسة الزراعية ، وعلم الاقتصاد الخاص بالزراعة ، والتدبير المنزلى ، والتغذية البشرية ٠

●

كيف يسهم العلماء فى حل المشكلات الزراعية ، فى الولايات المتحدة ؟

ان أهم الاتجاهات فى ميدان البحوث الزراعية هى الاستفادة من خبرة العلماء الذين يمثلون الأنظمة العديدة . ففى مجال السيطرة على مرض الانتفاخ والتورم الحيوانى مثلا يستفاد حاليا من خبرة علماء الأعضاء التناسلية وعلماء وظائف الأعضاء وعلماء الأمراض . وبالاضافة الى ذلك فانه يستفاد كذلك من دراية علماء الكيمياء الحية وعلماء الأحياء الدقيقة وعلماء الطبيعة الذين حصلوا على تدريب فى ميدان البصريات .

●

ماهى بعض التطورات الهامة التى تحققت فى ميدان الآلات الزراعية فى السنوات الأخيرة ؟

من بين التطورات الهامة فى ميدان الآلات الزراعية فى الخمس عشرة سنة الماضية ابتكار الأدوات الآلية الخاصة بقص الكلأ ، وآلات حصد الفول السودانى ، وجنى القطن، التى تجمع قدرا من المواد الغريبة أقل مما تجمعه الآلات التى كانت مستخدمة فى الماضى، وآلات الحظائر ، ومعامل منتجات الألبان .

●

ما مدى استخدام آلات تنظيف الحظائر ، ومبانى منتجات الألبان ، فى الولايات المتحدة ؟

نظرا لأن القوة الكهربية تتوافر فى أكثر من ٩٥ ٪ من المزارع الأمريكية ، فان الأجهزة التى توفر الأيدى العاملة مثل أجهزة تنظيف حظائر الحيوانات تستخدم على نطاق واسع . وبمجرد الضغط على زر



باحث زراعى يقوم باجراء بعض التجارب على أثر الضوء على نمو النباتات



آلة حديثة لتمهيد الأرض قبل بذر بذور الأرز

كهربى تبدأ هذه الآلات تعمل على سلاسل لا حصر لها حاملة النفايات وممهدة السبيل لغسل قنوات حظائر الحيوانات ، ومعامل منتجات الألبان، وذلك لحفظها صحية الى درجة كبيرة٠

●

ما هى بعض الاستخدامات الحديثة لمنتجات المزارع الأمريكية ؟

تهيىء بصورة متواصلة الأبحاث الخاصة بالانتفاع بمنتجات المزارع فى الولايات المتحدة استخدامات جديدة٠ فهى تساعد على انشاء أسواق صناعية للشحومات ، والزيوت النباتية لانتاج البلاستيك ، ومواد الدبغ والطلاء ، والمواد النشوية الزراعية المستخدمة فى الدباغة ٠

●

كيف يحصد الدريس ، فى الولايات المتحدة ؟

تقوم الآلات التى يديرها شخص واحد بحصد وتجميع الدريس ثم ربطه بآلات ٠

●

كيف تم تطوير زراعة البنجر فى الولايات المتحدة ، فى السنوات الأخيرة ؟

تقوم الآلات الحاصدة المستخدمة فى الولايات المتحدة فى الوقت الحاضر بحصد البنجر من الأرض تاركة أوراقه ٠ ومثل هذه الآلات تستخدم فى حصد محصول البنجر فى أغلب أنحاء الولايات المتحدة ٠

●

كيف خفضت نفقات الانتاج فى ميدان زراعة القطن ، فى الولايات المتحدة ؟

لقد يسرت البحوث الهندسية فى ميدان الزراعة تطبيق نظام آلى تام خاص بانتاج القطن ، وذلك بواسطة زرع ـ بطريقة دقيقة ـ تقاوى من نوع خاص من بذور القطن يحول دون نمو سيقان رفيعة ، وبذلك يمكن اقتصاد الكثير من الجهد والحصد اليدوى.

●

كيف حققت البحوث الخاصة بعلم التناسليات زيادة كبيرة فى توفير المواد الغذائية للعالم ؟

لقد حققت البحوث الهامة الخاصة بعلم التناسليات زيادة كبيرة فى توفير المواد الغذائية للعالم ٠ فقد نتج عن الذرة الهجين التى تحقق وجودها بفضل القيام بدراسات رئيسية فى علم التناسليات ، توفير أكثر من ٢٠٠٠ مليون دولار جمعت من ثمن الزيادة فى محصول الحبوب فى أثناء الحرب العالمية الثانية فقط ٠

●

ما هى الاكتشافات الحديثة التى تحققت فى المخصبات وغيرت من وسائل الزراعة الأمريكية ؟

منذ عام ١٩٤٠ تطورت وسائل الزراعة الأمريكية نتيجة لاكتشاف أسمدة الأزوت فى أشكال سوائل وغازات ، واستخدام الأسمدة الكيماوية الممزوجة فى شكل حبيبات٠

وهذه الأسمدة أقل قابلية للتحول الى أقراص وأكثر سهولة من ناحية قياسها. وتشتمل على غبار أقل وعلى خليط أكثر تناسقا ، اذ أن المواد الخفيفة والثقيلة يتم تماسكها فى الحبيبات .

●

كيف يقضى المزارعون الأمريكيون على الأعشاب والنباتات الغريبة ، دون أن يلحقوا أضرارا بمحصولاتهم؟

ان الوسيلة الرئيسية التى يتبعها المزارعون الأمريكيون فى هذا الشأن هى تلك المسماة بوسيلة (التهذيب عن طريق تسليط اللهب) ، وتقوم بهذه العملية آلة يسحبها جرار تسلط اللهب بعناية بالقرب من صفوف المحصولات النامية حتى تقضى على الأعشاب والنباتات الغريبة دون أن تلحق أية أضرار بالمحصولات ذاتها. وتستخدم هذه الوسيلة بصفة رئيسية فى مزارع القطن ، ولكن يمكن استخدامها أيضا فى مزارع المحصولات الأخرى . وبما أن هذه الطريقة تستطيع أن تحل محل طريقة العزق بالفأس اليدوية التى لاتزال تستخدم فى بعض مزارع القطن فى الولايات المتحدة ، فانها تستطيع كذلك أن توفر من نفقات الانتاج مبلغا من المال يقدر بحوالى ٥٠٫٠٠٠ دولار سنويا فى الفدان الواحد .

●



باحث أمريكى يقوم بدراسة التربة وأثرها على نمو النباتات .

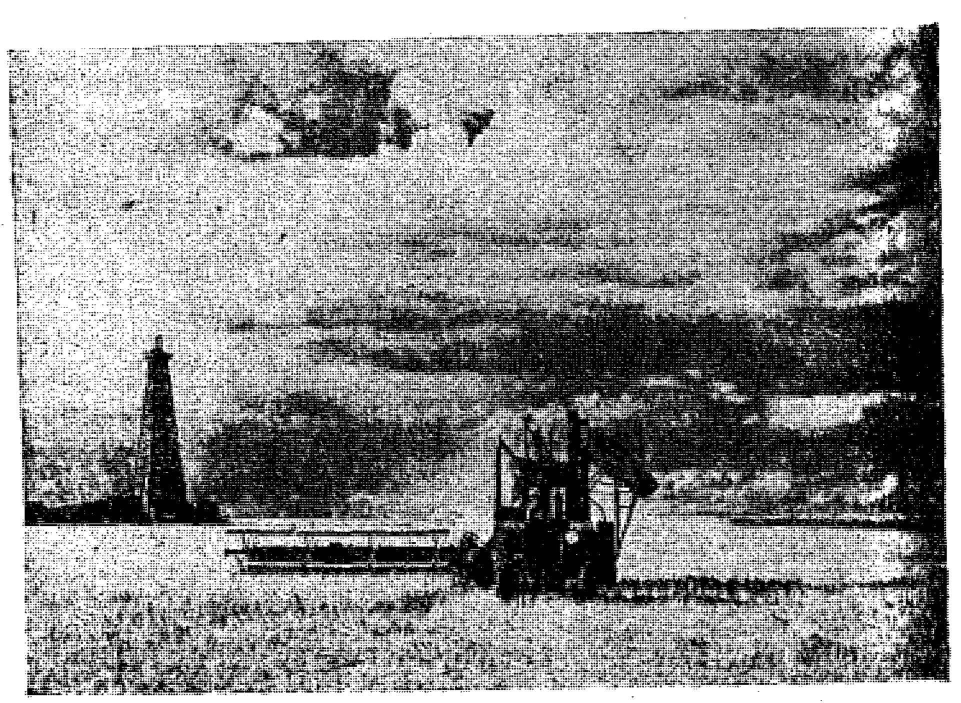
كيف يستفيد المزارعون الأمريكيون من الاختراعات فى البحوث الزراعية ؟

لقد مكنت البحوث الزراعية المزارعين الأمريكيين من أن يحصلوا على غلات أوفر من مساحات أقل من الأرض ، وببذل مجهود جسماني أقل مما كان الناس يتوقعونه منذ خمس عشرة سنة مضت. فعلى سبيل المثال ، لا يحتاج فى الوقت الحاضر انتاج كمية من غلة السرغون – وهو نوع من الذرة الصيفية – كتلك التى كانت تنتج منذ أربعين عاما سوى ربع المجهود الذى كان يبذل من قبل . فقد ابتكر المتخصصون فى توليد السلالات الكثير من الوسائل الملائمة لتطبيق النظام الآلى ، كما ابتكر علماء الأغذية الأسمدة الكيماوية التى تعطى غلات رائعة. أما المهندسون الزراعيون فقد ابتكروا الآلات التى تقوم بزراعة المحصولات وتهذيبها وحصدها .

●

ما مدى النجاح الذى أحرزه تطبيق النظام الآلى فى مزارع الخنازير الأمريكية ؟

نتيجة للأبحاث التى قام بها المهندسون الزراعيون أصبحت مزارع الخنازير الحديثة مزودة بالأجهزة الآلية التى توفر توفيرا كاملا ٩٠ ٪ من مجهود الأيدى العاملة اللازمة فى



آلة حصاد حديثة يستخدمها الفلاح الأمريكى

الأحوال العادية لاطعام الخنازير والعناية بها . ومن بين هذه الأجهزة الآلات التي تزود الخنازير أوتوماتيكيا بالأطعمة والتي يتم التحكم فيها اليكترونيا ، والآلات التي تسير بمحركات حاملة الحبوب والمركبات الغذائية الأخرى من صوامع التخزين الى أجهزة الطحن والخلط بالنسبة الدقيقة اللازمة لكل منها، وفي النهاية الى الأحواض والأجران التي تتغذى منها الخنازير . والمهمة الوحيدة التي يقوم بها المزارع هي أن يحتفظ بصوامع تخزين الغلال مليئة . وحتى في هذه الحالة فان تعبئة هذه الصوامع تتم باستخدام الآلات .

●

ما هو أحد الأمثلة على التهجين في ميدان الدواجن في أمريكا ؟

أحد الأمثلة على التهجين في الولايات المتحدة هو الدجاج من نوع «بلتسفيل برويلر» الذي يربى للانتفاع بلحمه . ويتم الحصول عليه عن طريق تهجين الديك من نوع «سيلفر كورنيش» بالدجاجة من نوع «نيوهامشير ريد» ، والفرخة الواحدة من دجاج «بلتسفيل برويلر» يصل وزنها الى ثلاثة أرطال ونصف في غضون ثمانية أسابيع تقريبا .

●

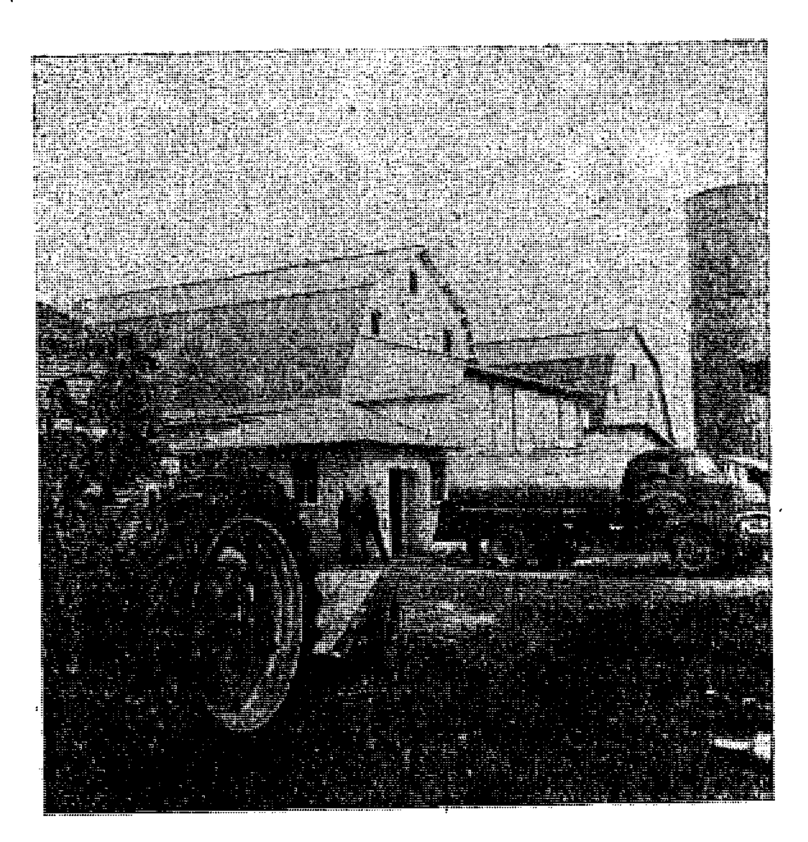
كيف تحققت أحدث التطورات فيما يتعلق بتغذية الحيوانات الداجنة الأمريكية ؟

لقد نتج عن التوصل الى صنع مواد مركزة من الأصناف المرتفعة في جودتها والتي تحتوى على نسبة عظيمة من العناصر المغذية وكمية أقل من العناصر غير المفيدة ، تحقيق أهم التطورات الخاصة بتغذية الحيوانات الداجنة الأمريكية . فلقد أمكن بفضل استخدام البقول والأعشاب من الأنواع الجيدة، بالاضافة الى المعادلات المركزة المتناسقة ، انتاج كميات أوفر من منتجات الألبان والشحومات . وكذلك عملت العناصر الغذائية مثل الهرمونات ، والعقاقير المضادة للجراثيم الدقيقة ، المضافة الى أطعمة هذه الحيوانات ، ليس على زيادة نسبة نموها فحسب ، بل على تحسين صحتها .

●

ما هو الاكتشاف العلمي الأخير الذي أدى الى تحقيق كفاية متزايدة في صناعة انتاج الألبان ومستخرجاتها؟

دلت الأبحاث التي أجريت في الولايات المتحدة حديثا على أن أفضل تغذية للأبقار يمكن تحقيقها بطريقة فنية هي حصد وتقطيع العشب عندما يكون طازجا وحمله اليها لتأكله في حظائرها بدلا من أخذ الأبقار الى مكان العشب لترعى فيه وتدوس عليه وعندئذ لا يصبح طازجا ومغذيا مثلما يكون عليه عند اتباع الطريقة الأولى . ويمكن اعارة الأجهزة الحديثة التي تستخدم في الحظائر بما فيها الأدوات



سيارة حديثة مخصصة لنقل اللبن

التى تقدم فيها الأطعمة الى المزارعين الذين يملكون عددا قليلا من الأبقار والذين يستطيعون تبعا لذلك تحقيق خدمات مركزة فائقة ٠

٥ — العلوم الطبية

ما هى بعض المساهمات التى ادتها أمريكا فى ميدان الطب؟

ترجع المساهمات التى ادتها أمريكا فى ميدان الطب الى السنوات الأولى من القرن التاسع عشر عندما اكتشفت تفاصيل عملية الهضم فى عام ١٨٣٣٠ وتم تطوير وسائل التخدير فى عام ١٨٤٢ ٠ ومن الأعمال الباهرة التى يحفل بها تاريخ أمريكا الطبى اكتشافها فى عام ١٨٩٩ أن البعوضة تنقل الحمى الصفراء ، وفى عام ١٩٢٠ كشفت أن مرض البلاجرا انما ينتج عن سوء التغذية ، وفى عام ١٩٣٨ كشفت أن عنصر الفلورين اذا ما أضيف الى ماء الشرب فانه يساعد فى المحافظة على الأسنان من التسوس ٠ أما اكتشاف مصل سولك الذى يقى الانسان من الاصابة بشلل الأطفال والذى تم التوصل اليه فى عام ١٩٥٤ ، فانه يعتبر نصرا عظيما جدا فى المعركة للتغلب على الأمراض ٠

●

ما هى المؤسسات الصحية القومية فى أمريكا ؟

ان المنشأة الرئيسية للبحوث الطبية التى تساندها الحكومة الأمريكية هى المؤسسات القومية للصحة التى أسست فى عام ١٨٨٧ وكانت تعرف بالمعامل الصحية . فالبرنامج السنوى لهذه المؤسسات يتضمن مبلغا قدره ٢٢٤ مليون دولار ينفق فى أكثر من ٧٠٠ مؤسسة أبحاث تمدنا بالمعرفة الحديثة فيما يتعلق بعلاج الأمراض والوقاية منها . وهذه المؤسسات القومية للصحة تقع بالقرب من «واشنطن» وتضم عددا من الموظفين يبلغ ٧٠٠٠ شخص يعملون فى ١٨ عمارة للأبحاث . أما مدى الأبحاث التى تجرى فى هذه العمارات فانها تشتمل على : أمراض القلب ، والأمراض العصبية ، وفقدان البصر ، والتهاب المفاصل ، والسرطان ، والأمراض العقلية ، والحساسية ، والأمراض المعدية .

●

ما هى الأسباب الرئيسية للوفيات بين البالغين سن الرشد فى الولايات المتحدة؟

ان الأسباب الرئيسية للوفيات بين الأمريكيين البالغين ٢٥ سنة فما فوق ، حسب ترتيب حدوثها ــ فيما عدا الوفيات بالحوادث ــ هى: أمراض القلب ، والسرطان ، والأورام الخبيثة ، والأنزفة الدموية فى المخ ، والآفات الأخرى التى تصيب الأوعية وتؤثر على الجهاز العصبى المركزى . وهذه الأسباب تظل ثابتة من حيث ترتيبها فى جميع مراحل سنوات الكبر فيما عدا الأنزفة التى تصيب المخ ، والأمراض الأخرى التى تصيب الأوعية والتى تؤثر على الجهاز العصبى المركزى ، فانها تحل محل الأمراض السرطانية ، وتأتى فى المرتبة الثانية كأعظم عامل هام يتسبب فى وفاة من عمرهم ٦٥ سنة فما فوق .

●

ما هى المشكلات الرئيسية التى تواجه الأبحاث الطبية الأمريكية ؟

لقد نجحت العلوم الطبية فى السيطرة سيطرة فعالة على الأمراض المعدية التى طالما راح ضحيتها الكثيرون فى الولايات المتحدة . ولم يبق متخلفا من المشكلات الصحية الرئيسية سوى الأمراض المزمنة ، والأمراض التى تسببها الشيخوخة ، والحوادث . ولهذا فان البحوث الطبية الأمريكية تبذل فى الوقت الحاضر اهتماما عظيما لمعالجة هذه المشكلة ، وشفاء المرضى المصابين ببعض الأمراض مثل: مرض السرطان ، والقلب ، والتهاب المفاصل ، والحمى الروماتزمية ، ومرض السكر ، وفقدان البصر ، والأمراض العقلية ، ووقاية الأصحاء منها .

●

ما هى التغيرات الهامة فى نسب الوفيات فى الولايات المتحدة ، فيما يتعلق بالأمراض المختلفة ؟

انخفضت نسبة الوفيات السنوية فى المدة بين عام ١٩٠٠ وعام ١٩٦٠

فى كل ١٠٠٠٠٠ر١٠٠ نسمة من٢ر٢٠٢ الى ٦ر٣٦ للمصابين بمرض الانفلونزا والالتهاب الرئوى ، ومن ٤ر١٩٤ الى ٩ر٥ للمصابين بمرض الدرن ، ومن ٧ر١٤٢ الى ٢ر٤ للمصابين بالالتهاب المعوى، ومن٦ر٦٢ الى٠ر٣٧ للمصابين بأمراض الطفولة المبكرة ، ومن ٦٧٦ الى ١ر٣٧ للمصابين بمختلف الأمراض المعدية ، وفى عـام ١٩٢٠ حـدثت ٠٠٠ر١٨٤ اصـابة بمرض الملاريا ، و٠٠٠ر١٠٢ اصابة بمرض الجدرى ، وفى عام ١٩٥٦ حدثت ٢٣٤ اصابة بالملاريا ، ولم تحـدث أية اصـابات بمرض الجدرى ٠ وانخفضت نسـبة الوفيـات بمرض شـلل الأطفال من ٣ر١٤٥ فى عام ١٩٥٢ الى ٢٦٠ فى عام ١٩٦٠ ، أما نسبة الوفيات بمرض القلب فقـد ازدادت من ٤ر١٣٧ الى ٤ر٣٦٦ ، كما ازدادت نسبةالوفيات بمرض السرطان من ٦٤ الى ٤ر١٤٧، وذلك يرجع بصفة رئيسية لانخفاض الوفيات بسبب الأمراض الأخرى ٠

●

هـل تحقق تقدم بالنسـبة لمكافحة الحمى الروماتزمية ، فى الولايات المتحدة ؟

انخفضت الوفيـات بسبب الحمى الروماتزمية فى الولايات المتحدةخلال العشر سنوات الماضية بنسبة تزيد على سبعين فى المائة ٠

●

ما هو الأثر الذى أحـدثه مصل سولك بالنسبة لمرض شلل الأطفال فى الولايات المتحدة ؟

عندما توافر مصل سـولك عقب ظهوره لأول مرة ، انخفضت نسبة الوفيـات من مرض شـلل الأطفال من ١٤٥٠ الى ٤٦٠ فى عام ١٩٦٠ ٠

●

ما النجاح الذى تم تحقيقـه فى ميدان مكافحة الملاريا ؟

قليلة هى الاصابات بمرض الملاريا فىالولايات المتحدة فى الوقتالحاضر. ومع ذلك فان علماء الطب الأمريكيين مازالوا يبدون اهتماما بهـذا المرض لأسباب دولية تعاونية ، ومن ثم فقد ابتكروا عقـارا رخيص الثمن ضـد الملاريا يسمى (البريماكين) وقـد اتضـح أنه يحقـق الشفاء للمصابين بمرض الملاريا فى المنـاطق الموبوءة من العالم بنسبة تربو على ٩٠ ./. ٠

●

هل اكتشفالطب الأمريكى أية حقائقجديدة عنالعوامل التى تسـهم فى الاصـابة بأمراض القلب التاجى ؟

تدل الدراسة الواسعة النطاق على أمراض القلب التى تجرى فى ولاية ماساتشوستس منذ بضع سنوات على أن الرجال من سن ٤٥ الى ٦٢ سنة معرضون للخطر الكبير من الاصـابة بمرض القلب التاجىاذا ماكانوا يعانون فرط التوتر أو البدانة أو ارتفاعا فى الكوليسترول ، فاية اصابة بحالتين من هذه الحالات تزيد منخطر الاصابة بمرض القلب فى هذا العمر بمقدار تسع مرات ٠

●

ما هي أحـــدث وسـيلة لتشخيص عيوب القلب ؟

لقد أثبتت البحـوث الجـارية فى المعهد القومى لأمراض القلب بالقرب من واشنطن ، أن (الكربتون ـ ٨٥) وهو نوع من الغاز المشع غير الضار، يمكن استخدامه لاكتشاف الفتحـات غير الطبيعية فى جدار العضلة التى تفصل البطـين الأيمن عن البطـين الأيسر من القلب • ويعتبر الحصول على معرفة صحيحة فيما يتعلق بوجود ومكان هذه العيوب أمرا حيويا للقيام بجراحة دقيقة • ولقد تمت دراسـة حالة أكثر من مائة مريض مصـابين بأنواع مختلفـة من أمـراض القلب الأكيدة ، واستطاع(الكربتون ـ ٨٥) أن يقوم بالتشخيص الصحيح لـكل حالة من هذه الحالات •

●

كيف يكافح مرض السرطان عن طـريق الأبحاث ، فى الولايات المتحدة ؟

يقوم العـلم الأمريكى بمكافحـة مرض السرطان عنطريق اجراءبحوث رئيسية على أداء الخلايا الحية لوظائفها، وتنظيم مستوى الهرمونات فى الجسم البشرى ، والمعالجـة بالعقـاقير ، والاشعاعات ، وبالعناصر والكيماويات المضـادة للدثور والتمدد التى تمنع نمو الخلايا ، والقيام بدراسات عـلى تعدد وتوزيع الاصـابات بالأمـراض السرطانية •

●

هل اكتشفالطب الأمريكى أية عقاقير ناجعة فى عـلاج السرطان ؟

لقد نجح أحد العقاقير المكتشفة فى أمريكا ويسمى (ميثوتريكسات) فى الحد من استفحالنوع نادر منأمراض السرطان يدعى (كوريوكارسينوما)، وهو نوع خبيث جدا يصيب الرحم أثناء الحمل أو بعده • كذلك نجـح هذا العقار فى شفاء بعض الأمراض التى تصيب الرئة ، ومن ثم فان هذا الكشف الهام قد يؤدى الى ابتـكار عوامل علاجية للأنواع العـادية من أمراض السرطان •

●

ما هو العلاج الحديث الذى تجرى دراسـته فى الوقت الحاضر لشفاء داء المفاصل ؟

لقد ثبت أن (الديكساميثاسون) وهو عقار حديث اكتشفه أحد العلماء الأمريكيين ، أقوى بمقـدار ٢٥ مرة فى شفاء داء المفاصل الروماتزمى من عقار (الهايدروكورتيزون) وبمقدار ست مرات من عقار(البريدنيزون)• كذلك ثبت أن (الديكساميثاسون) يخلو نسبيا ـ وليس بصورة ثابتة ـ من احداث اصابات جانبية •

●

ما هى بعض التطـــورات الحديثـــة التى تحققـــت للسيطرة على أمراض الدرن وشفاء المصابين بها ؟

لقد حققت مهنة الطب فى أمريكا تقدما مشـكورا فى المعركة الدائرة

لمكافحة مرض الدرن . فقد استطاع الكشف المبكر واستخدام العقاقير المضادة للجراثيم تخفيض الوفيات بمرض الدرن بنسبة تزيد على ٧٠ في المائة في غضون العشرين سنة الماضية . كذلك اكتشفت مهنة الطب أن مقاومة ڤيروسات الدرن غالبا ما يتم احباطها بالاستخدام المتبادل للستربتومايسين وحامض البارامينو ساليسيليك ، والايسونيازيد .

●

كيف يعالج مرض السكر في الولايات المتحدة ؟

تعالج الأمراض السكرية باعتماد المريض على نظام غذائي معين وحقنه بالأنسولين أو تناوله – عن طريق الفم – بعض العقاقير المضادة لمرض السكر التي هي عبارة عن مركبات تخفض من كمية السكر الموجودة في الدم وتستخدم بدلا من الأنسولين في حالات الاصابات الخفيفة نسبيا بهذا المرض . ويستخدم في الوقت الحاضر ثلث المرضى المصابين بأمراض السكر تقريبا العقاقير التي يتم تناولها عن طريق الفم بدلا من حقنهم بالأنسولين .

●

هل نجح الطب الأمريكي في الكشف عن دواء ناجع لشفاء مرض الصرع ؟

لقد نجح علماء الطب بالفعل في اكتشاف عقار يدعى (الفيناجليكورول) يستطيع السيطرة ، سيطرة فعالة ، على حالات الصرع الخفيفة والحادة على السواء . ولقد أعلن عن نتائج تجارب هذا العقار على مرض الصرع علماء معهد ليلي للأبحاث الكلينيكية في مستشفى انديانابوليس العام في مدينة انديانابوليس بولاية انديانا .

●

هل تم الكشف عن تطبيق فني للتشخيص السريع يمكن التعويل عليه للأمراض المعدية ؟

ابتكرت ادارة الصحة العامة الأمريكية تطبيقا فنيا حديثا يستخدم في تشخيص الأمراض المعدية ويهيىء نتائج حاسمة في دقائق قليلة ، بينما كان الحصول على مثل هذه النتائج يستغرق مدة تتراوح بين أسبوعين وثلاثة أسابيع . وهذا التطبيق الفني ينحصر في وضع الأجسام المضادة المشعة المكافحة لمرض معين على المادة المأخوذة من المريض نفسه ، فاذا اتحدت هذه الأجسام المضادة بالمادة ، فعندئذ يكون من المؤكد أن الشخص مصاب بالمرض .

●

ما مدى التقدم الذي تم التوصل اليه في معالجة الصدمة الناتجة عن الاصابة بحروق شديدة ؟

. أثبتت التجارب الكلينيكية التي أجريت على أكثر من مائتي شخص في الولايات المتحدة ، فاعلية علاج بسيط للصدمة التي غالبا ما تؤدي الى وفاة ضحايا المصابين بحروق

شديدة . وهذا العلاج يتمثل فى تناول المصاب - عن طريق الفم - كميات كبيرة من الماء المذاب فيه ملح الطعام وكربونات الصودا . وفى الآونة الأخيرة اكتشف نفس العلماء الذين قاموا بهذه التجارب أن مادة الجلوبيولين جما ، وهى من مشتقات دم الانسان ، لها أثر فعال فى التغلب على نوع من العدوى التى تسبب الكثير من الوفيات فى المرحلة المتأخرة للاصابة بين الذين اجتازوا - بنجاح - المرحلة الأولى من فترة الصدمة .

●

هل يستخدم التليفزيون فى الولايات المتحدة لعرض التطبيقات الفنية الطبية والجراحية الحديثة ؟

تستخدم بعض المؤسسات الأمريكية التليفزيون لتعليم التطبيقات الفنية الطبية والجراحية الحديثة . ومع ذلك فقد تم أخيرا عرض احدى العمليات الجراحية التى أجريت فى القلب على شاشة التليفزيون المنتشر فى طول الولايات المتحدة وعرضها كمسألة لها أهميتها بالنسبة للجمهور .

●

هل اكتشف الطب الأمريكى تطبيقا فنيا للحيلولة دون حدوث تلف فى المخ بسبب وقف عمل القلب أثناء القيام بعملية جراحية ؟

نجح الباحثون فى مستشفى ادارة المحاربين القدامى فى الولايات المتحدة بولاية الينوى ، فى اثبات فاعلية استخدام عملية الفتور (نقصان حرارة الجسم) ، والعقار المسكن الكلوروبرومازين للحيلولة دون حدوث أى تلف فى المخ بسبب افتقاره الى الأكسيجين نتيجة لتعطيل عمل القلب أثناء الجراحة .

●

ما هو أشهر تقدم تحقق فى جراحة القلب فى الولايات المتحدة أثناء العشر سنوات الماضية ؟

ان التقدم والاستخدام المنتشر لآلة رئة القلب التى تقوم بعملها كالرئة الطبيعية ، قد جعلا من القيام بالجراحة فى داخل القلب حقيقة عملية فى السنوات الأخيرة ، وآلة رئة القلب هى عبارة عن مضخة تمر بالقلب وتنقل الدم من الجسم بواسطة رئتين صناعيتين ثم تعيده اليه بعد تشبيعه بالأكسيجين وتنقيته . وهناك ، فى الولايات المتحدة ، عشرون مستشفى ومركزا تقريبا ، يستخدم كل منها آلة من آلات رئة القلب فى العمليات الجراحية مابين مرتين وثلاث مرات فى الأسبوع . كذلك توجد خمسون آلة أخرى من هذه الآلات تستخدم فى المراكز الأخرى بصورة أقل تكرارا . وآلة رئة القلب هذه ابتكرها العلماء الأمريكيون فى كلية الطب بجامعة نورثوسترن فى شيكاغو .

●

هل حاول الطب الأمريكى تغيير شرايين الانسان التالفة ببديل عنها ؟

منذ أكثر من عشر سنوات والجراحون الأمريكيون يقومون

ـ بنجاح ـ باستبدال الأجزاء التالفة من شرايين المرضى بشرايين اصطناعية مصنوعة من النايلون أو من مواد صناعية أخرى . وأحدث مادة تستخدم لهذا الغرض فى الوقت الحاضر هى نسيج صناعى يسمى (داكرون) .

●

متى تم انشاء أول بنك للأوعية الدموية فى الولايات المتحدة ؟

أنشىء أول بنك للأوعية الدموية فى الولايات المتحدة فى عام ١٩٥١ فى مستشفيين بنيويورك . وقد أخذت الأوردة والشرايين لهذا البنك من مرضى كانوا قد توفوا وسمح ذووهم بذلك . وباستخدام هذه الأوعية الدموية عن طريق التطعيم جراحيا تم انقاذ حياة الكثيرين من الناس .

●

هل أصبح فى الامكان نقل كلية انسان وزرعها جراحيا فى انسان آخر ؟

أعلن الأطباء فى مستشفى بيتربنت بريجهام وكلية هارفارد الطبية فى بوسطن فى عام ١٩٥٦ عن أول حالة تم فيها نقل كلية انسان وزرعها فى انسان آخر بنجاح . وعزا هؤلاء الأطباء هذا النجاح ـ الى حد كبير ـ الى أن عملية الزرع كانت تشمل توأمين متماثلين تناسليا نشأ كل واحد منهما من نفس البويضة . وفى هذه الحالة لا يوجد الا القليل من (عامل الاستجابة الرافضة) أى تكوين الكائنات الحية المدمرة فى الجسم المضيف ، أو قد ينعدم بتاتا هذا العامل الذى كان فى السابق يحول دون نجاح زرع الأنسجة البشرية . وتم القيام بعمليات أخرى من هذا النوع فيما بعد .

●

هل هناك تطبيق فنى لترقيع العظام البشرية التالفة ؟

وجد العلماء الأمريكيون أن عظام الحيوانات المعالجة بسائل عضوى يمكن استعمالها بنجاح فى استبدال الأجزاء التالفة من عظام فك الانسان .

●

كيف يزيل الجراحون الأمريكيون من عين الانسان شظايا المعادن التى لا تمكن ازالتها بواسطة أجهزة المغنطيس العادية ؟

لقد تم ابتكار مغنطيس الكترونى تمكن بواسطته ازالة جميع شظايا المعادن ، ما عدا شظايا الحديد ، من العين البشرية . وهذا الجهاز اخترعه علماء الجيش الأمريكى ويستطيع اجتذاب شظايا المعادن التى لاتجتذبها أجهزة المغنطيس العادية مثل الفضة والألومنيوم والنحاس الأصفر والنحاس الأحمر .

●

كيف تمت تجربة مصل سولك لشلل الأطفال ؟

لقد أجريت تجربة جماعية على مصل سولك لشلل الأطفال اشترك فيها مليون ونصف مليون تلميذ من

تلامذة المدارس الابتدائية فى الولايات المتحدة ، بعد الحصول على موافقة أولياء أمورهم . وقد ثبتت فاعلية المصل فى تجربة جماعية عندما حقن عدد من هؤلاء الأطفال بالمصل وحقن عدد آخر بسائل لايحتوى على العناصر المقاومة للمرض ، ولكنه كان يبدو فى مظهره مثل مصل سولك .

●

هل لمصل سولك لشلل الأطفال فاعلية فى الاطفال الذين لم تتم ولادتهم بعد ؟

لقد أثبتت التجارب التى أجريت بمصل سولك على النساء الحوامل أن المناعة التى يكتسبنها ضد شلل الأطفال يكتسبها كذلك الأطفال وهم فى بطون أمهاتهم . كذلك وجد أحد علماء جامعة ميشيجان أن هذه المناعة تظل فى الطفل لمدة الثلاثة شهور الأولى بعد ولادته .

●

هل استطاعت الولايات المتحدة تحقيق اكتشاف ناجح للتحصين ضد مرض الزكام العادى ؟

كلا . ولكن تبذل فى الوقت الحاضر جهود واسعة النطاق لاكتشاف أمصال متعددة السلالات . فقد تم حتى الآن عزل ٧٥ فيروسا فى محاولة لانتاج أمصال مرضية ضد الوعكات التى تصيب جهاز التنفس فى الانسان .

●

هل اكتشف مصل ناجع ضد الانفلونزا الآسيوية ؟

اكتشف فى الولايات المتحدة مصل تصل فاعليته الى ٧٠ فى المائة ضد الانفلونزا الآسيوية .

●

هل ابتكرت الولايات المتحدة مصلا ضد الليكوميا (سرطان الدم) ؟

كلا . ولكن الأبحاث توصلت الى تحقيق نتائج تبشر بالآمال . فقد أثبتت التجارب التى أجريت على الفيران ضد الليكوميا بمصل ابتكره أحد علماء معهد سلون كترينج فى نيويورك أن هذا المصل فعال ضد الليكوميا بنسبة ٨٠ فى المائة .

●

هل تشرف الحكومة الأمريكية على انتاج ومبيع العقاقير والأدوية الطبية ؟

يجب أن تمر العقاقير والأدوية الطبية بتجارب حكومية مشددة تقوم بها الادارة الأمريكية للمواد الغذائية والعقاقير الطبية ، وذلك للتأكد من سلامة ونقاوة وفاعلية المنتجات الطبية قبل أن يتم وصفها أو انتاجها أو بيعها .

●

متى تم توفير «الايسونيازيد» الشافى من مرض الدرن ؟

تم استخدام الايسونيازيد لعلاج مرض الدرن فى الولايات المتحدة فى عام ١٩٥٢ .

●

ما مدى التقدم الذى أحرزه العلمـــاء الأمريكيون فى الكشف عن عقار حديث أفضل لتخدير الألم ؟

يهيىء مخدر حديث قوى المفعول ابتكره علمـــاء الكيمياء الأمريكيون تخفيف الألم لدرجة مرضية بعد العمليات بمجرد اعطاء المريض عشر الجرعة التى تعطى له عادة من مخدر المورفين • وبالاضافة الى ذلك ، فان هذا العقار الحديث لا يسبب ـ كما يبدو ـ سوى انخفاض ضئيل فى التنفس بالنسبة لما يسببه المورفين • وهذا العقار تتألف جميع أجزائه من عناصر صناعية أخذت من مشتقات قطران الفحم وينتسب الى مجموعة المركبات المعروفة بأسرة (بنزومو فانز) •

●

متى تم اكتشاف (فيتامين ب ـ ١٢) الذى يستخدم فى علاج فقر الدم ؟

تمكن (ريكس) أحد علماء الكيمياء الأمريكيـــين وزملاؤه من شركة الكيماويات فى عام ١٩٥١ من عزل فيتامين ب ـ ١٢ الذى يحول دون استفحال مرض فقد الدم الخبيث •

●

أين اكتشف التركيب الكيماوى لعقـــار الأوريوميسين المضاد للجراثيم الحية ؟

اكتشف التركيب الكيماوى للأوريوميسين فريق من ثمانية علماء أمريكيين فى معامل ليدرلى بنيويورك • وقد وجدوا أن هذا التركيب يحتوى على كمية مرتفعة من الأكسوجين فى جميع جزيئاته وأنه قابل للاتحاد مع كل من المواد الحمضية والقلوية • وهاتان الميزتان تعتبران من بين الأسباب التى تجعله على درجة سريعة من الفاعلية فى جميع أعضاء الجسم وخاليا من التسمم •

●

هل وجد العلماء الأمريكيون أية وسيلة لتحسين فاعلية المضادات للحيويات ؟

اكتشف العلمـــاء الأمريكيون أن اضافة الزنك الى (الباسيتراسين) المضاد للجراثيم الحية يجعل هـذا العقار أكثر فاعلية ضد البكتريا بنسبة تتراوح بين ١٠٠ و ٤٥٠ مرة مما كانت عليه • وهذا التحسين توصل اليه أحد علماء الجراثيم الأمريكيين فى جامعة انديانا •

●

متى استخدم عقـــار الكورتيزون لأول مرة فى علاج التهاب المفاصل الروماتزمى ؟

بدأ استخدام الكورتيزون طبيا فى علاج داء المفاصل الروماتزمى فى عام ١٩٤٩ تحت اشراف الدكتور فيليب هنش من مايو كلينيك •

●

ماهي بعض التطبيقات الفنية الحديثة المستخدمة في أبحاث معامل الأسنان في الولايات المتحدة ؟

من أحدث التطبيقات الفنية والمعدات التي يستخدمها علماء طب الأسنان الأمريكيون في دراستهم لأمراض الفم ، استعمال آلة لدراسة جراثيم الفم والمجهر الالكتروني لدراسة تركيب مينا الأسنان ٠

●

ما هي الأبحاث التي يقوم بها علماء الأسنان الأمريكيون للمحافظة على أسنان الناس من التسوس ؟

يقوم علماء الأسنان في الولايات المتحدة في الوقت الحاضر ، بالاضافة الى تشجيعهم على وضع مادة الفلورين في مصادر المياه العامة بابتكار مركبات تمكن اضافتها الى المواد الغذائية لتمنع أو تقلل من تسوس الأسنان ٠

●

هل في الامكان استبدال الضروس المفقودة بأخرى طبيعية ؟

لقد نجح أحد جراحي الأسنان الأمريكيين في ابتكار طريقة لنقل ضرس العقل غير المكتمل النمو وزرعه مكان الضرس المفقود ٠ ولنجاح هذه العملية يجب أن يكون ضرس العقل في مرحلة النمو — أي أن يكون قد تم ترسب الأملاح المعدنية في الجزء التاجي منه وبعد أن تكون جذوره قد أخذت في النمو — وبشرط ألا تكون أوعيته الدموية وأعصابه قد تم تطورها واستقرارها ٠ وأعلن عالم آخر أن زرع الأسنان مكتملة النمو تقريبا قد نجحت بنسبة ٧٢ في المائة في التجارب على بعض الحيوانات القارضة ٠

●

٦ — الطاقة النووية

متى نجح العلماء في تحطيم الذرة لأول مرة في سلسلة من التفاعلات تكفي نفسها ويمكن التحكم فيها في مفاعل ذرى ؟

تمكن فريق من العلماء الأمريكيين في جامعة شيكاغو في ٢ ديسمبر ١٩٤٢ من تحطيم الذرة لأول مرة في سلسلة من التفاعلات تكفي نفسها ويمكن التحكم فيها في مفاعل ذرى ٠

●

من يقوم بصنع النظائر المشعة في الولايات المتحدة ؟

تقوم الحكومة الأمريكية بصنع أغلب النظائر المشعة المنتجة في الولايات المتحدة في معاملها الخاصة ، وتباع — بصفة رئيسية — بواسطة معامل أوك ريدج القومي بولاية تنيسي ٠ وفي عام ١٩٥٩ بلغ مجموع الشحنات من النظائر المشعة التي أرسلت من معمل أوك ريدج ٢٩٩ر٣٦٣ وحدة تعادل اشعاع جرام واحد من الراديوم ٠

●

من يقوم بالأبحاث الذرية في مجال علوم الحياة ؟

تجرى ٤٠ فى المائة تقريبـــا من الأبحـاث الذرية الخاصــة بالسرطان والطب وعلم الأحيـاء فى خمســـة مراكز رئيسية للأبحاث تابعة للجنة الطاقة الذرية الأمريكية • أما الـ ٦٠ فى المائة الباقية فانهـا تجــرى فى مرافق أخرى تابعة للجنة عن طـريق ٥٠٠ مشروع يقوم بتنفيذها الأفراد وفقـا لعقـود يتم توقيعهـا مع ٢٠٠ جامعة ومستشــفى ومعامل أبحـــاث خاصة فى جميــع أنحـــاء الولايات المتحدة •

●

أى نوع من المعجـــلات فى الولايات المتحدة ينتج أضخم قوة من الطاقة ؟

ينتج معجل بيفارتون للبروتونات فى معمل لورانس للاشعاع فى مدينة بيركلى بولاية كليفورنيا أضـخم قوة من الطاقة • انه ينتج ٦ر٢٠٠ مليون فولت الكترونى يمكن الحصـول عليها فى الوقت الحاضر من أجهزة محطـات الذرة الأمريكية • وهنـاك أيضـــا أربعة معجلات تحت الانشاء أضـخم منه ، ينتج أكبرها ٣ر٠٠٠ مليـــون فولت الكترونى •

●

أين تقف الولايات المتحـدة بالنسبة لأبحـاث الاندماج التى يمكن التحـكم فيها ؟

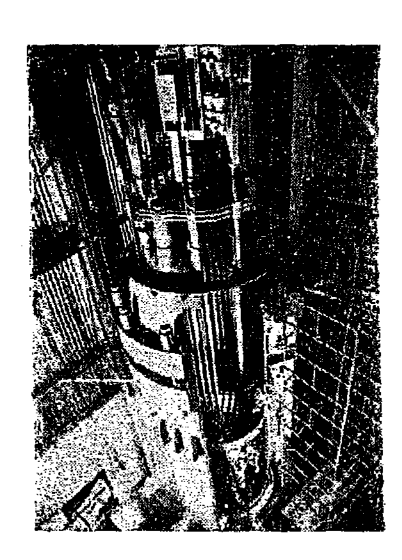
يشعر العلماء الأمريكيون أنهـــم قد يستطيعون ـ فى القريب العاجل ـ تحقيق تفاعل اندماجى يكفى نفســه بنفســه • ومهمــا يكن من أمر فانه لا بد أن تمر ســنوات عـديدة من الأبحاث النظرية والتجريبية قبل أن يتم ابتـكار أول جهـاز للاندماج من الطراز الأول يستطيع القيام بعمله بصورة فعالة •

●

متى اســتخدمت القــوة الكهربائية المولدة من الطاقة الذرية لأول مرة فى انارة اللمبات الكهربائية ؟

استخدمت القوة الكهربائية المولدة من الطاقة الذرية لأول مرة فى انارة اللمبات الـكهربائية فى معمـل تابع للجنة الطاقة الذرية الأمريكية بولاية ايداهو فى شهر ديسمبر عام ١٩٥١•

●



أضخم محطة ذرية فى أمريكا • انها تستطيع أن تنتج من الكهرباء مايكفى مدينة تعداد سكانها ربع مليون نسمة•

ما الغرض من برنامج الطاقة المدنى للحكومة الأمريكية ؟

يهدف برنامج الطاقة المدنى للحكومة الأمريكية الى انشاء محطات للقوى الكهربائية النووية تمد السكان المدنيين بالكهرباء بأسعار اقتصادية تستطيع منافسة أسعار المحطات الكهربائية التى يستخدم فى ادارتها الفحم أو البترول أو الغاز . ان انشاء مثل هذه المحطات يعتبر ضروريا لمواجهة مستلزمات الطاقة الكهربائية من جانب الاقتصاد الأمريكى الآخذ فى الاتساع .

●

كيف تستطيع الولايات المتحدة انتاج الطاقة النافعة من التفجيرات النووية ؟

عن طريق ضخ المياه من خلال الصخور التى تجرى فيها هذه التفجيرات ، فان مثل هذه الصخور تحتفظ تقريبا بنصف الطاقة الناتجة عن التفجيرات تحت الأرض ، كما أن من شأن المياه التى يتم ضخها خلالها أثناء هذه العملية أن تنتج كمية من البخار يمكن تحويلها الى طاقة .

●

ما هو أضخم مولد للطاقة الذرية فى الولايات المتحدة ؟

ان أضخم مولد للطاقة الذرية فى الولايات المتحدة هو المولد المسمى « محطة كهرباء شبينجبورت » التابع للجنة الطاقة الذرية فى شبينجبورت بولاية بنسلفانيا . وهذا المولد ـ وقد تم تصميمه خصيصا لتزويد المنازل والمصانع بالكهرباء ـ يولد ٦٠٫٠٠٠ كيلو واط من الطاقة الكهربية . وقد بدأ بالفعل بتزويد المنازل والمصانع فى مدينة بتيسبرج بالكهرباء فى شهر ديسمبر عام ١٩٥٧ .

●

هل يجرى انشاء مولدات للطاقة تعمل بالذرة فى الولايات المتحدة فى الوقت الحاضر ؟

لقد تم فى عامى ١٩٥٩ و ١٩٦٠ تشغيل ثلاثة مولدات ضخمة للطاقة تعمل بالذرة ، بالاضافة الى محطة شبينجبورت لتوليد الكهرباء ، والتى تبلغ قوتها ٦٠٫٠٠٠ كيلو واط . وأحد هذه المولدات الثلاثة الجديدة هو مفاعل ذرى مقام فى ولاية ماساتشوستس يعمل بالماء المضغوط وقوته ١١٠٫٠٠٠كيلو واط. والثانى هو مفاعل ذرى سريع التوليد للطاقة ومقام فى ولاية ميتشجن وقوته ٩٤٫٠٠٠ كيلو واط . والثالث هو مفاعل ذرى يعمل بالماء المغلى ومقام فى ولاية الينوى وقوته ٨٠٫٠٠٠ كيلو واط . وكذلك فانه من المقرر البدء فى عام ١٩٦١ فى تشغيل مفاعل ذرى آخر فى نيويورك يعمل بالماء المضغوط قوته ٢٥٥٫٠٠٠ كيلو واط . وما أن يحل عام ١٩٦٢ حتى يكون مجموع الطاقة الكهربية فى الولايات المتحدة المتمثلة فى هذه المولدات وغيرها قد بلغ مليون كيلو واط تقريبا .

●

ما هى أضخم محطة ذرية مدنية لتوليد القوى

الكهربية يجرى انشاؤها في الولايات المتحدة ؟

ان أضخم محطة ذرية يجرى انشاؤها فى الولايات المتحدة هى المحطة التى تقام لشركة كونسوليديتد اديسون بالقرب من مدينة نيويورك وقوتها ٢٥٥٫٠٠٠ كيلو واط ٠

●

هل يوجد في الولايات المتحدة مفاعل ذرى يستخدم خصيصا للأبحاث الطبية ؟

ان أول مفاعل نووى فى الولايات المتحدة تم تصميمه خصيصا لعلاج المرضى والقيام بالأبحاث الطبية الحيوية مقام فى معمل بروكهافن القومى بالقرب من مدينة نيويورك وهذا المفاعل هو جزء من مركز الأبحاث الطبية العظيم الذى بلغت نفقات انشائه ستة ملايين دولار ٠

●

ما هي الاستخدامات الهامة للنظائر المشعة في الولايات المتحدة في ميدان الطب ؟

تستخدم النظائر المشعة بنجاح متزايد فى الولايات المتحدة فى تشخيص وعلاج أمراض الغدة الدرقية وأمراض القلب ، وقياس أحجام الدم والبلازما ، ودراسة الدورة الدموية وكريات الدم الحمراء، وتحديد نوع الأورام وعلاجها ، وغيرها ٠

●

كيف تستخدم الطاقة الذرية في الزراعة ؟

من أهم التطبيقات للطاقة الذرية فى مجال الزراعة الأمريكية استخدام الأدوات المشعة المقتفية للأثر ٠ فعن طريق هذه الأدوات المشعة يقوم العلماء بمعرفة كيفية امتصاص واستعمال النباتات للمخصبات ، وكيفية تغذية هذه النباتات من التربة ، وكيفية هضم الماشية للمواد الغذائية والكيماوية ، وأى من المواد الكيماوية يمكن استخدامها لقتل الأعشاب الطفيلية البرية ومدى تحصن الحشرات بالمناعة ضد بعض السموم ٠

●

ما هى الآفة الحشرية التى يقضى عليها فى الولايات المتحدة عن طريق استخدام بعض التطبيقات الفنية للطاقة الذرية ؟

تستخدم وزارة الصحة الأمريكية حاليا الطاقة الذرية فى القضاء على آفة الدودة اللولبية الخطيرة ، وتقوم الوزارة بهذه العملية عن طريق استخدام النشاط الاشعاعى للطاقة الذرية فى تعقيم مئات الملايين من ذكور فراشات الدودة واطلاق سراحها للتزاوج باناث الفراشات العادية ٠ ونتيجة ذلك ان بيض هذا الفراش يفسد ولا يفقس ٠ وبذلك يتم الحد من انتشار هذه الآفة الحشرية ٠

●

ماهو برنامج الولايات المتحدة لاستخدام التفجيرات النووية فى الأغراض السلمية ؟

تدير الولايات المتحدة برنامجا يدعى (مشروع بلاوشير) يرمى الى

تحـديد امكان استخدام التفجيرات النـووية فى الأغراض السلميـة ، والتأكد من أن مثل هذه التفجيرات يمكن القيام بها دون احداث أضرار بصحة وسلامة الجنس البشرى . فاذا ما تم الوصول الى اتفاقية بشأن حظر القيام بالتجارب الذرية ، فان مشروع بلاوشير سينفذ وفقا لشروط هـذه الاتفاقية .

●

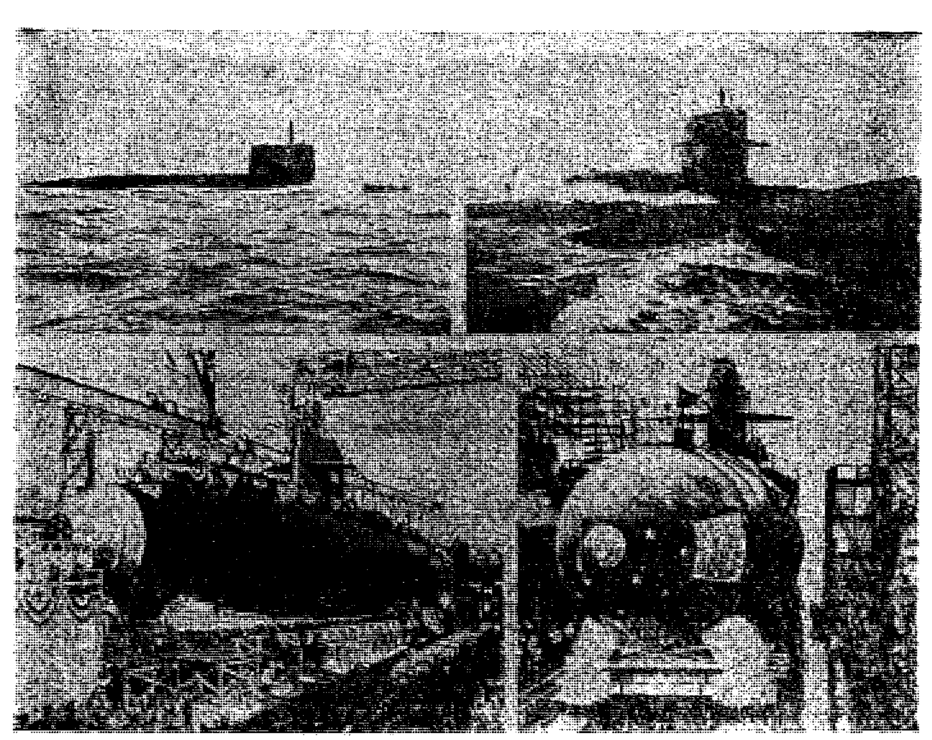
كيف تستخدم الصناعة الأمريكية النظائر المشعة ؟

تكثر الصناعة الأمريكية بصورة متواصـلة من استخدامها للنظـائر المشعة فى تطبيقاتها عـلى العمليـات الصناعية الأكثر نشاطا . ولذا فان الصناعة الأمريكية تستخدم النظائر المشعة فى دراسة مدى تآكل واستهلاك الآلات والمعدات، وقياس سمك وكثافة المواد ، واختبـار دقة لحـام المعـادن والسبائك ، والـكشف عن الثقوب والتحكم فى تدفق البترول فى خطوط الأنابيب ، والتحكم فى جودة صناعة السلع ، وفى أغراض عديدة أخرى .

●

هل تملك الولايات المتحـدة عـدة سفن تسير بالطـاقة النووية ؟

أنزلت الولايات المتحدة الى البحر أول سفينة تجارية لها تسير بالطاقة النووية فى عام ١٩٥٩ ـ وهذه السفينة وتدعى (سافانا) ـ مزودة بمحرك على



٤ غواصات ذرية انتجتها أمريكا للمرة الأولى فى العالم كله .

شكل اسطوانة قوته ٢٠٠٠٠ر٢٠ حصان، يدار بمفاعل ذرى يعمل بالماء المضغوط.

●

٧ — بحوث الفضاء والأرصاد

هل حقق العلم فى مجال الذرة أية مساهمة فى ميدان علم الفلك ؟

استخدم علماء الفلك البريطانيون والأمريكيون الذين يعملون بالتعاون مع بعضهم البعض دراياتهم فى نظائر الأورانيوم ـ ٢٣٥ ، والأورانيوم ـ ٢٣٨ كأساس لعملياتهم الحسابية التى أثبتت تكوين نهر المجرة منذ سبعة بلايين ونصف البليون سنة مضت · وما هذا سوى مثال واحد لمساهمة علم الذرة فى ميدان علم الفلك ·

●

هل هناك دليل على أن نسبة اتساع الكون آخذة فى النقصان ؟

تدل الأرصاد التى تتم بواسطة تلسكوب قطره خمسة أمتار مقام على مونت بالومار بولاية كليفورنيا ، على أن نسبة اتساع الكون آخذة فى النقصان عند أقصى حدود نهر المجرة · وقد قام بدراسة هذه الأرصاد علماء الفلك فى مراصد مونت ويلسون بالومار وليك بالولايات المتحدة ·

●

متى نجح علماء الفلك فى التقاط موجات لاسلكية قطرها ٢١ سنتيمترا من أجرام سماوية ؟

استطاع علماء الفلك فى الولايات المتحدة ، واستراليا ، وهولندا ، فى عام ١٩٥١ أن يعثروا فى نفس الوقت ومنفردين على موجات لاسلكية قطرها ٢١ سنتيمترا مرسلة من أجرام سماوية ·

●

ما الاشعاعات التى تنبعث من الشمس وتسبب توقفا فى المواصلات المرسلة عن طريق الموجات اللاسلكية القصيرة ؟

تدل الأرصاد التى التقطت من الصواريخ الأمريكية على أن الشمس تطلق أشعة سينية تسبب توقفا فى المواصلات اللاسلكية وذلك عن طريق توليد طبقة كهربائية متأينة اضافية فوق الطبقة العليا من الغلاف الجوى المحيط بالأرض ·

●

ماهى الأرصاد الجديدة التى التقطت لكوكب المريخ عند وصوله الى أقرب نقطة من الأرض فى عام ١٩٥٦ ؟

حفز نبأ اقتراب كوكب المريخ الى أدنى نقطة من الأرض علماء الفلك الأمريكيين الى أن يقوموا بدراسة عظيمة لهذا الكوكب · فقد استطاع هؤلاء العلماء أن يلتقطوا لأول مرة اشارات من المريخ ، وأن يرصدوا عليه سحابة ضخمة صفراء لم يروا مثل ضخامتها من قبل ، كما أنهم أعلنوا أن وعورة سطح هذا الكوكب هى بين وعورة القمر ووعورة الأرض·

●

هل حدث أن اصطدمت الأرض بأحد المذنبات ؟

من المحتمل أن يكون قد حدث تصادم بين الأرض وأحد المذنبات فى غضون المائة ألف سنة الماضية. وكان قد أبدى هذا الرأى بعض العلماء الأمريكيين على أساس اكتشافهم لطبقة من الرماد الأبيض على سطح قاع أحد المحيطات .

●

هل من الممكن تصوير النجوم فى وضح النهار ؟

يمكن فى الوقت الحاضر التقاط صور للنجوم فى وضح النهار وذلك باستخدام جهاز الكترونى حديث يوضع على كاميرا تلسكوبية تلقب « بعين القطة » وتستطيع هذه الآلة أن تضخم صورة النجم الى درجة كبيرة تجعل فعلا اللوحة الفوتوغرافية أكبر بنسبة ١٠٫٠٠٠ مرة ، وهذا الجهاز اخترعه أحد العلماء التابعين لسلاح الجو الأمريكى .

●

ما هو حجم أكبر تلسكوب عاكس فى الولايات المتحدة؟

يبلغ قطر أكبر تلسكوب عاكس فى الولايات المتحدة وفى العالم بأسره فى وقتنا الحاضر ، خمسة أمتار ، وهو موجود فى « مونت بالومار » بولاية كاليفورنيا .

●

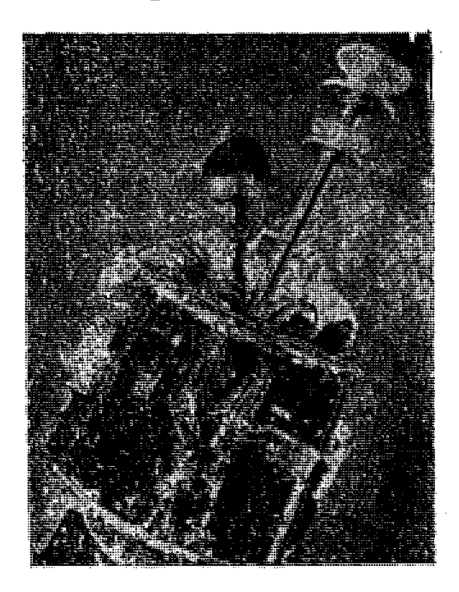
ماهو أكبر تلسكوب لاسلكى فى الولايات المتحدة ؟

يتكون أكبر تلسكوب لاسلكى فى الولايات المتحدة من « طبق » سهل التحرك قطره ٢٥٫٦ مترا . وهذا الطبق هو عبارة عن شبكة من الألومنيوم اللامع ، ويوجد فى معمل الأبحاث التابع لسلاح البحرية فى مرصد ماريلاند بوينت بالقرب من نهر بوتوماك . ويبلغ مجموع وزن هذا الجهاز ٧٦٫٦٥٠ كيلوجراما ، عدا ما زنته ١٩٣ مترا مكعبا من الخرسانةالمسلحة الموجودةفى أساسه، وسيستخدم الجهاز بصورة رئيسية فى القيام بدراسات على خط الهيدروجين المتعادل الذى يبلغ طوله ٢١ سنتيمترا .

●

متى أطلق أول قمر صناعى أمريكى يدور حول الأرض؟

أطلق أول قمر صناعى يدور حول



عالم أمريكى يفحص بعض الأجهزة التى توضع داخل الأقمار الصناعية

الأرض فى ٣١ يناير ١٩٥٨ . وكان هـذا القمر قـد وضـع فى الفلك المخصص له وأخذ يدور فيه بعد أن نجـح السوفييت فى اطـلاق قمرين صناعيين الى مدارهما فى ٤ أكتوبر و٣ نوفمبر عام ١٩٥٧ .

●

كيف تطلق الأسماء على الكواكب الصناعية التى تدور حول الشمس ؟

تسمى هذه الكواكب « كواكب صناعية» وتعطى أرقاما مسلسلة وفقا لنجاح اطلاقها فى أفلاكها لتدور حول الشمس . وتبعا لذلك فقد أطلق على « ميكتـا » السـوفيتى « الـكوكب الصـناعى ـ ١ » بينما أطلق على « الرائد الأمريكى ـ ٤ » « الكوكب الصناعى ـ ٢ » .

●

ما هى أبعد مسافة تم تتبعها فى اقتفـاء أثر الأقمار الصناعية التى أطلقت بغرض استقصاء الفضاء ؟

اسـتطاع العلماء أن يقتفـوا أثر « الرائد الرابع » ، وهو أحد الأقمار الصـناعيـة التى أطلقت لاستقصـاء الفضاء ، الى مسافة تبعد ٦٥٨ر٣٢٤ كيلومترا عن الأرض .

●

ما هو متوسط سرعة دوران الرائد الرابـع بالنسـبة للشمس ؟

متوسط دوران الرائد الرابع بالنسبة للشمس هـو ١٠٤ر٢٠٠ كيلومترات فى الساعة .

●

ما هى الأشياء التى أمكنت معرفتها عن طريق أصـغر قمـر صـناعى يدور حـول الأرض ؟

لقد زودنا فانجارد الأول الأمريكى، وهو أصغر قمر صناعى يدور حـول الأرض ، بمعلومات عن كثافة الهواء على ارتفاعات وصلت الى ٧٥٠ كيلومترا، وبتحـديد جـديد لسطح الأرض ، وببيانات بشأن صلابة حجاب الكرة الأرضية ، وبمعلومات أكثر دقة عن موقع جزر المحيط الهادى ، وبأدلـة على أن أخطار النيازك ليست كبيرة. ومن المتوقع أن يظل القمر الصناعى الأمريكى فانجارد الأول يدور حول الأرض لمدة تبلغ ٢٠٠٠ سنة تقريبا.

●

كم قمـرا صـناعيا نجحت الولايات المتحدة فى اطلاقها؟

نجحت الولايات المتحـــدة حتى ١٣ أكتوبر ١٩٦١ فى اطلاق ٥٣ قمرا صـناعيا تسـير فى مداراتهـا حول الأرض . ومن بين هـذه الأقمـار الصـــناعية الأمريكية « المستكشف السـابع » الذى تم اطلاقه فى ١٣ أكتـوبر ١٩٥٩ الى مدار يتـراوح ارتفـاعه عن سـطح الأرض ما بين ٣٤٦ و٦٦٤ ميلا . وهـذا القمر يتم كل دورة من دوراته حـول الأرض فى سـاعة واحدة وأربعـين دقيقة ، وينتظر أن يظل قائما بدورانه لمـدة لا تقل عن العشرين سنة .

●

كم قمرا صناعيا نجحت الولايات المتحدة فى اطلاقها بغرض استقصاء القمر الطبيعى والفضاء ؟

أطلقت الولايات المتحدة بنجاح تام قمرين صناعيين بغرض استقصاء الفضاء • وهذان القمران هما « الرائد الرابع » و « الرائد الخامس» اللذان يسيران فى مداريهما حول الشمس ويتوقع لهما أن يظلا قائمين بدورانهما الى الأبد • وكذلك أطلقت الولايات المتحدة قمرين صناعيين آخرين لاستقصاء الفضاء هما « الرائد الثالث » الذى قطع مسافة ١٠٢٫٠٠٠ كيلو متر ، و « الرائد الأول » الذى قطع مسافة ١١٤٫٠٠٠ كيلو متر نحو القمر الطبيعى • وجميع هذه الأقمار الصناعية قامت بمدنا بمعلومات علمية قيمة •

●

لماذا يعتبر المدار القطبى مفيدا بالنسبة للقمر الصناعى الخاص بالتنبؤات الجوية ؟

يستطيع القمر الصناعى ـ بدورانه حول الأرض ـ اذا ما أطلق ليسير فى مدار قطبى أن يقوم بمدنا بمعلومات دقيقة عن الكون بأسره • وتدل البحوث الأمريكية على أن الأقمار الصناعية المحسنة والأساليب الفنية للتنبؤات الجوية سوف تزيد من دراية الانسان بالأحوال الجوية لدرجة تجعله يستطيع التكهن بالأحوال الجوية لأمد بعيد بدقة فائقة •

●

ما هى المدة التى تستطيع أن تظل فيها الأقمار الصناعية المزودة ببطاريات شمسية تمدنا بالمعلومات عن الأرض ؟

يستطيع جهاز الراديو الذى يعمل بواسطة بطارية تستمد نشاطها من الطاقة الشمسية والموجود فى داخل القمر الصناعى الأمريكى « فانجارد الأول » أن يستمر فى ارسال المعلومات الى مراكز على الأرض لسنوات عديدة • ولقد مضى على بطارية هذا القمر وهى تعمل ما يقرب من السنة ونصف السنة • ومع ذلك لم تطرأ عليها أية بوادر تدل على ضعف فى طاقتها • ويتوقع أن يظل « فانجارد الأول » ـ وهو أصغر قمر صناعى أمريكى ـ يقوم بدورانه فى فلك حول الأرض لمدة ٢٠٠٠ سنة تقريبا ، وهى مدة أطول بكثير مما يستطيع أن يحققها أى قمر صناعى تم اطلاقه حتى وقتنا الحاضر •

●

ما هى أهم الاكتشافات فى رأى الولايات المتحدة التى حققتها أقمارها الصناعية ومركباتها الخاصة باستقصاء الفضاء ؟

يعتبر العلماء الأمريكيون حزام الاشعاع العظيم أهم اكتشاف حققته أقمارها الصناعية ومركباتها الخاصة

باستقصاء الفضاء . وتدل المعلومات التى ترسلها هذه المركبات الأمريكية الخاصة باستقصاء الفضاء على أن أول شريط لأحزمة اشعاع (فان ألن) يمتد من حوالى ٨٠٠ كيلو متر الى ٢٫٥٠٠ كيلو متر فوق سطح الأرض ، وأن الشريط الثانى وعرضه ٦٫٥٠٠ كيلومتر يمتد الى الخارج من حوالى ١٢٫٧٥٠ كيلومترا الى حوالى ١٩٫٣٠٠ كيلو متر ، وأن جزيئات الاشعاع التى تنبعث من الشمس أو من أى مصدر من الفضاء الغامض تصل الى أوج كثافتها للمرة الأولى على بعد ٣٫٨٦٠ كيلومترا ، كما تصل الى أوج كثافتها للمرة الثانية على بعد ١٦٫٠٠٠ كيلو متر ، وانه عندما تصل هذه الجزيئات الاشعاعية الى المجال المغنطيسى المحيط بالأرض ينحرف بعضها ، وبعضها الآخر يبدأ فى التموج على طول مجالات القوة المغنطيسية . أما الجزيئات القليلة التى تتسرب الى الجو المحيط بالأرض فانها تفقد وحدتها . وسوف تقوم الولايات المتحدة باجراء تجارب عديدة أخرى بغرض التأكد من طبيعة هذه الأحزمة الاشعاعية الضخمة والحصول على معلومات أوفى عن مدى كثافتها .

●

هل يكون حزام « فان ألن » الاشعاعى فى الفضاء خطرا على الحياة البشرية ؟

يعتقد العلماء الأمريكيون بأنه يوجد خطر اشعاعى ضئيل يستهان به تحت الشريط الأول لحزام « فان ألن » الاشعاعى وبين الشريطين الأول والثانى وفوق أوج كثافة الجزيئات للحزام الثانى ، وبأنه يجب ابتكار أجهزة واقية خفيفة الوزن يستطيع أن يلبسها الانسان قبل أن يتمكن من عبورها بأمان . ويقول العلماء الأمريكيون كذلك ان أحزمة فان ألن الاشعاعية لاتمتد فوق القطب الشمالى ومناطق القطب الجنوبى المغنطيسى ، ولكنها تتبع ـ كما يبدو ـ خطوط القوة للمجال المغنطيسى المحيط بالكرة الأرضية .

●

هل الأرض كروية الشكل؟

أثبتت الأقمار الصناعية أن الأرض ليست كروية الشكل وأنها ليست منبعجة عند خط الاستواء فحسب ، بل هى مستطيلة قليلا عند المناطق القطبية الشمالية ومسطحة عند المناطق القطبية الجنوبية . وكذلك أدت الأرصاد التى قام بها القمر الصناعى « فانجارد الأول » الى الوصول الى عدة استنتاجات منها أن مستوى سطح الأرض فى المناطق القطبية الشمالية هو أكثر ارتفاعا مما كان متوقعا بخمسة عشر مترا وعشرين سنتيمترا ، وأقل ارتفاعا مما كان متوقعا بسبعة أمتار وستين سنتيمترا فى المناطق غير القطبية فى نصف الكرة الشمالى ، وأن مستوى سطح البحر فى المناطق القطبية الجنوبية هو أكثر ارتفاعا مما كان متوقعا بخمسة عشر مترا وعشرين سنتيمترا ، وأقل ارتفاعا مما كان متوقعا بسبعة أمتار وستين

سنتيمترا فى المناطق غير القطبية فى نصف الكرة الجنوبى ٠

●

هل تستطيع الأقمار الصناعية التى تدور حول الأرض المساعدة على التنبؤ بالأحوال الجوية ؟

لقد أطلقت الولايات المتحدة القمر الصناعى « فانجارد الثانى » ، وهو عبارة عن محطة تجريبية لارسال معلومات عن حالة الجو الى مداره حول الأرض ٠ وقامت البطاريتان الضوئيتان المزود بهما ، باكتشاف انعكاسية سطح الأرض وحجاب الغيوم وارسال صور عنهذه الظواهر الى مراكز على الأرض عن طريق جهاز لاسلكى يعمل بالبطاريات ٠ وتدل هذه التجربة الأولى عن حالة الجو على أن الأقمار الصناعية ستصبح ذات قيمة عظيمة فى التنبؤ بالأحوال الجوية ٠

●

هل أطلقت الولايات المتحدة أقمارا صناعية فى داخلها انسان ؟

نجحت الولايات المتحدة ما بين ٥ مايو عام ١٩٦١ ، و ٢٤ مايو عام ١٩٦٢ فى اطلاق أربعة أقمار صناعية فى داخل كل منها انسان ٠ ففى ٥ مايو عام ١٩٦١ أطلق « ألن شبرد » فى داخل سفينة الفضاء فارتفع الى ١٨٥ر٦ كيلو مترا فوق الأرض حيث مكث ٥ دقائق فىمنطقة انعدام الوزن ثم عاد سالما ٠ وفى ٢١ يوليو عام ١٩٦١ أطلق « فرجيل جريسوم» فىداخل كبسولة «مشروع ميركورى » الى الفضاء فوصل الى ارتفاع ١٨٩ر٨ كيلو مترا ومكث كذلك فى منطقة انعدام الوزن مايربو على الخمس دقائق وعاد سالما ٠ وفى ٢٠ فبراير ١٩٦٢ أطلق «جون‌جلين» فى سفينة الفضاء « ميركورى » فى مدار حول الأرض ، وكانت سفينته تسير بسرعة ٢٨ر٠٤٥ كيلو مترا فى الساعة على ارتفاع يتراوح بين ١٦٠ كيلو مترا و ٢٥٩ كيلو مترا فوق الأرض ودار حولها ثلاث مرات وعاد سالما ٠ وفى ٢٤ مايو ١٩٦٢ أطلق «مالكولم سكوت كاربنتر» فى سفينة الفضاء « أورورا » فى مدار حول الأرض ، وكانت سفينته تسير بسرعة ٢٨ر٠٥١كيلو مترا فىالساعة على ارتفاع يتراوح بين ١٥٨ و ٢٦٨ كيلو مترا فوق الأرض ودار حولها ثلاث مرات وعاد سالما ٠

●

ماهى الأغراض التى تم من أجلها تصميم الأقمار الصناعية الأمريكية القابلة للانتفاخ ؟

تعتبر الأقمار الصناعية الامريكية القابلة للانتفاخ ، بسبب خفة وزنها، أكثر عرضة للتمهل فى سيرها فى الفضاء بسبب الأحوال الجوية — أى بسبب تأثير الهواء المؤخر لسيرها ، كما أنها تهبط لولبيا الى الأرض بسرعة أعظم من سرعة الأقمار الصناعية المعدنية الأصغر حجما والأثقل وزنا ٠ وهذا الهبوط

السريع نسبيا الى الأرض سيمكن العلماء من الحصول على البيانات المسجلة القيمة عن كثافة الهواء بصورة أسرع • وهذه الأقمار الصناعية التى تستخدم لهذا الغرض تصنع من رقائق البلاستيك والألومنيوم يتراوح قطرها بين ٧٦ ١/٤ سنتيمترا و ٣ أمتار و ٦٦ سنتيمترا • وتجرى الآن دراسة لانشاء كرة منتفخة ضخمة قطرها ٣٠ مترا ونصف متر لاستخدامها كقمر صناعى للمواصلات غير متحرك حيث يستقبل الاشارات اللاسلكية والتليفزيونية ، ترسل الى مناطق واسعة من العالم •

●

أى نوع من الوقود تستخدمه أضخم محركات الصواريخ الأمريكية ؟

سوف تستخدم أضخم محركات الصواريخ الأمريكية التى هى فى مرحلة الانتاج والتى ستكون مزودة بقوة دافعة لثقل وزنه ٤٦٠٫٠٠٠ كيلوجرام من سائل الأكسوجين كمادة مؤكسدة والهيدروكربون ـ وهو نوع من البترول ـ كوقود •

●

ما هو مصدر القوة الذى يتطلع اليه الأمريكيون لاستخدامه فى تسيير سفن فضاء المستقبل ؟

يعتقد المهندسون الأمريكيون أن الطاقة النووية ستستخدم لتوليد القوة اللازمة لسفن فضاء المستقبل ذات المحركات الكهربائية •

●

هل الطائرة الصاروخية الأمريكية « X — ١٥ » مركبة فضاء ؟

ان الطائرة الصاروخية الأمريكية « X — ١٥ » ليست مركبة فضاء من الطراز المثالى • فهذه الطائرة تم تصميمها لتحمل الانسان الى أطراف الفضاء لفترات قصيرة بغرض استقصاء الحرارة الناتجة عن احتكاك الرياح ، وهى تسير بسرعة تبلغ خمسة أضعاف سرعة الصوت أو أكثر ، وحالة التوازن والأجهزة المتحكمة فى حركة الصاروخ على علو شاهق، وتصرف الطيار أثناء مروره ، بفترات انعدام الوزن القصيرة • والكثير غيرها من مشكلات اختراق الفضاء والعودة منه والهبوط الى الأرض التى ستواجهها سفن الفضاء الحقيقية •

●

ما هى أطول رحلة قام بها انسان فى طبقة الستراتوسفير ؟

استقل أمريكيان هما الكوماندوز مالكولم روس ، ولى لويس ، منطادا وقاما بأطول رحلة أخذتهما الى طبقة الستراتوسفير الجوية حيث ظلا محلقين لمدة أربع وثلاثين ساعة وتسع وعشرين دقيقة • وكان أقصى ارتفاع وصلا اليه هو خمسة وعشرون كيلو مترا من سطح الأرض • وكان

بصحبة هذين الأمريكيين ١٠ر٠٠٠ حشرة وضعتها فى داخل المنطاد وزارة الزراعة بغرض القيام بدراسة على الأشعة الكونية • ووصف لى لويس عاصفة رعدية ووميض برق شاهداه تحت منطادهما على بعد يتراوح بين ثلاثة كيلومترات ومائتى متر ، وستة كيلومترات وأربعمائة متر بأنه أروع منظر كان قد رآه فى حياته •

●

ما هى التصميمات المحسنة التى يمكن ادخالها على مركبات وقذائف الفضاء بحيث تحول دون احتراقها بسبب الاحتكاك حين عودتها من الفضاء الى الطبقة الجوية المحيطة بالأرض ؟

لقد ثبت أن تركيب صنبور مستدير من نوع معين فى مقدمة مركبات أو قذائف الفضاء البعيدة المدى يحل مشكلة الحرارة التى تحدث أثناء عودة هذه المركبات والقذائف من الفضاء الى الطبقة الجوية المحيطة بالأرض • وهذا الجهاز ، يقوم بتبديد ٩٩ فى المائة من الحرارة فى الجو ، وهو من اختراع العالم الأمريكى « جوليان ألن » من الادارة القومية للملاحة الجوية وعلم الفضاء •

●

٨ — علم الأحياء

ما هى بعض الأعمال الهامة التى تحققت أخيرا فى ميدان البحوث الخاصة بعلم الأحياء ؟

تحقق نجاح كبير فى الولايات المتحدة فى غضون العشر سنوات الماضية فى كثير من الميادين مثل علم التحصين من الأمراض أو وقاية الانسان والحيوان من بعض الأمراض عن طريق الحقن بأمصال مختلفة ، وعلاج السرطان بالعقاقير الكيماوية ، والبحوث الخاصة بمقاومة الحشرات فى ميدان الزراعة ، والبحوث الخاصة بعلم الوراثة والتغذية • وبالاضافة الى ذلك فان النجاح العظيم الذى تحقق فى ميدان حفظ المواد الغذائية عن طريق التثليج فى أمريكا كان قد تم التوصل اليه بفضل البحوث التى أجريت فى ميدان علم الأحياء •

●

كيف يستطيع الاشعاع انتاج نبات محصن ضد الأمراض ؟

تستطيع جزيئات الاشعاع الذرية أن تحدث فى النبات وأوراقه تغيرا وراثيا يقوم بتحصينها ضد بعض الأمراض • وتستخدم هذه الطريقة فى الوقت الحاضر فى انتاج محاصيل جديدة أفضل تحت اشراف وزارة الزراعة الأمريكية •

●

هـل تسـتطيع الذبذبات الاشـعاعية احداث تغيـير وراثى فى الخلايا ؟

نعم • ويبشر هذا التطبيق الفنى الذى تم ابتكاره فى معهد نيو انجلند للأبحاث الطبيـة بانتـاج سـلالات جـديدة من الخلايا المفيـدة التى يمكن التحكم فيها •

●

هل من الممكن محاكاة خلية عصب حى الكترونيا ؟

يقوم جهاز الكترونى ، ابتكره أحد علماء الطبيعة الحيـة الأمريكيين فى معامل شركة « بل » للتليفونات ، فى كثير من وظائفه بالعمل الذى تقوم به خلية العصب الحى لعين الانسـان وأذنه • فعندما يتم تنشيط النبضات الدافعة تأخذ الخليـة الاصـطناعية فى الانخفاض في عملها نظرا للاعياء ثم تبدأ فى التقلص والانقباض بازدياد عملية التنشيط وانخفاضها ، ومن ثم تستطيع رؤية وميض الضـوء بسرعة كأنه اضاءة ثابتة •

●

ما هو أكبر جزىء صـنعه الانسان يشبه البروتين ؟

أكبر جزىء يشبه البروتين صنعه الانسـان هو الهرمون النخامى الذى



ثلاثة من الطلبة يقومون بتشريح بعض الحيوانات للوقوف على بعض الحقائق المتصلة بعلم الأحياء

يكسب البشرة اللون القاتم والذى استغرق التوصل اليه ست سنوات من المجهود قام به أحد علماء الكيمياء الأمريكيين فى جامعة بتسبرج • ويتألف هذا الجزىء من الثلاثة عشر حامضا التى تتكون منها البروتينات المركبة •

هل يمكن تركيب الهيموجلوبين فى أنبوبة اختبار ؟

لقد تم بنجاح ، مضاعفة كمية الهيموجلوبين ، وهى المادة الحاملة للأكسوجين فى خلايا الدم الحمراء ، بداخل أنبوبة الاختبار • فقد تمكن أحد العلماء الأمريكيين فى المركز الطبى لسيتى هوب بولاية كاليفورنيا من انتاج البروتين بواسطة مزج وتقوية ستة عشر حامضا من الحوامض المناسبة لهذا الغرض •

هل يمكن للخلايا البشرية أن تنتج فيروسات ؟

لقد نجح العلماء فى معالجة الخلايا البشرية بطريقة جعلتها تنتج بعض الفيروسات • فقد قام علماء جامعة ميتشجان بتجريد فيروسات شلل الأطفال من أغلفتها البروتينية وبذلك تم لهم فصل الحامض النووى ، وزرعوا هذا الحامض النووى فى مزارع البكتيريا المكونة من خلايا



تبدأ دراسة علم الأحياء فى سنوات التعليم الباكرة وذلك لتمكين الطلاب من مواصلة التعمق فى هذا العلم فيما بعد

الانســان والقردة فتحــول الحامض النووى الى فيروس شلل الأطفال ٠

●

هل هناك فاصل واضح بين المادة الحية والمادة غير الحية؟

الآن وقد أصبح من المستطاع رؤية الفيروسـات التى يمـكن ترشـيحها بالمجهر الالكترونى، فان الحد الفاصل بين المواد الحية والمواد غير الحية لم يعد موجودا٠هذا ما صرح به الدكتور « وندل سـتانلى » مـدير معـمل الفيروسـات بجامعـة كاليفورنيـا ٠ وبالاضافة الى ذلك فان بعض الفيروسات تتكون من جسيمات من نوع واحد بينما بعض الفيروسـات الأخرى تتكون كما يبدو من جسيمات مختلفـة تتفاعل مع بعضـها البعض بطريقة خاصة بها ٠

●

ما هى بعض الأعمـــال البيولوجيـــة التى قــد تمهـد السـبيل الى تحقيـق طـرق أفضـل للحصـانة ضد الأمراض فى المستقبل؟

لقد نجح العلماء الأمريكيون فى جامعة كاليفورنيا فى انتـاج فيروس مهجن بواسطة تهجـين البروتينـات والحوامض النووية من سلالات مختلفة من فيروسات فسيفساء التبغ ، ومثل هـذه الفيروسـات المهجنة قد تحقق المناعة ضد بعض الأمراض دون أن يصـاب الشـخص بالمرض ٠ كذلك اكتشف هؤلاء العلماء أن الجزء المعدى هو فيروس ما يوجد فى الحامض النووى وأن الجزء الذى يعطى المريض مناعـة هو ما يوجد فى البروتينات ٠

●

أى الحيوانات معرضة لمرض تصلب الشرايين ٠

لقد وجد أحد علماء الأمراض فى كلية الطب بجامعة كاليفورنيا لدى فحصه فصائل مختلفة من الحيوانات مثل : الكلاب ، والقطط ، والأسود، والنـمورة ، والفيـلة ، والطيـور ، والخيـول ، والأبقار ، والسعادين ، والقردة ، وحيوان اللاما ، أن مرض تصلب الشرايين موجود فى الكثير من هذه الحيوانات ، مما يدل على أن جميع الحيوانات الثديية معرضة ، كما يبدو، للاصابة بهذا المرض ٠

●

هل هناك من دليل على توالد بعض الخلايا العصبية ؟

شوهدت الخلايا العصبية المنتميـة الى فصـيلة معينة التى كان يعتقـد فى الماضى أنهـا لا تسـتطيع التوالد وهى تنقسم عن بعضها البعض٠ولقد اكتشف ذلك اخصـائى التشريـح الأمريكى بجامعة انديانا عندما قـام بتجارب على الفيران هرس أثناءهـا الخلايا العصبية لوجوهها أولا ولاحظها فوجدها تميل الى الانقسام عن بعضها البعض ، ثم كرر التجربة ذاتها على الخلايا العصبية الأخرى لأجسـامها فوجدها تقوم كذلك بنفس العمل ٠

●

ما عـــدد الصبغيـــات (الكروموزومات) التي يحتوى عليها جسم الانسان ؟

أثبتت الدراسات أن خلايا الانسان الواحد تحتوى على عدد من الصبغيات (الصبغى ــ الكروموزوم ــ هو وحدة المادة العضــوية والعــامل فى نقــل الصفات الوراثية) يتراوح بين ٤٦ و٤٨ صبغيــا ، وأن معظم النــاس تحتوى خلاياهم على ٤٦ صبغيا بدلا من ٤٨ ، كما كان الاعتقاد سائدا • كذلك كان الاعتقاد أن هذه الصبغيات انما توجد دائما بالزوج ، أحدهمــا من الأب والآخر من الأم ، ولــكن أحــد العلماء الأمريكيين من أصــل يابانى بجامعة ايوا وآخرين غيره من الباحثين اكتشفوا أشــخاصا تحتوى خلاياهم عــلى ٤٧ صــبغيا ، وبذلك أبطلوا صحة « النظرية الزوجية » •

●

كيف تمت مضاعفة عمليات التركيب الضوئى ؟

لقد تمت بالفعل مضاعفة الخطوات الرئيسية فى التركيب الضــوئى ، وهى العملية العجيبة التى بواسطتها يحول النبات الأخضر الطاقة الشمسية الى طاقة غذائيــة ، ولكن فى ميــدان يختلف عن ميدان النبات الحى • وكانت الخطــوات التى تم تنفيــذها بوجــود الضوء هى تخفيض احدى الأصــبغة وانتاج الأكسوجين وتحويل الفوسفات اللاعضوى الى فوسفات عضوى • وقد قام بهذا العمل علماء مستشفى العين والأذن بجامعة بيتسبرج فى الولايات المتحدة •

●

لمــاذا تســقط بعض أوراق النباتات فى فصل الخريف ؟

يتحكم فى عمليــة تساقط أوراق النباتات فى فصل الخريف وأثمارها الناضجة نوع من الهرمون النبــاتى يدعى « أوكسين » • وبفضل هــذا الهرمون تمكن علماء النبات فى جامعة كاليفورنيا من وضــع نظرية تحــدد أعمار الأوراق •

●

ماهو الشى الذى يحتمــل أن يكون أقــدم الأشياء الحيــة وجودا على الأرض ؟

لقد جاء فى تحليل قام به أخــيرا بعض العلماء الأمريكيــين أن الشىء الذى يحتمل أن يكون أقدم الأشياء الحيــة وجودا على الأرض هو نوع من فصــيلة شــجر الصــنوبر ينبت بكاليفورنيا ، وأن حوالى مائة شجرة من هذه الأشجار تزيد أعمارها على الأربعة آلاف عام •

●

ما هى فوائد الطحالب كغذاء للانسان ؟

يدل الفحص الأولى لخلايا الطحالب من خلال المجهر ، على أن جميع أجزاء الطحالب، فيما عدا الفضلات الموجودة فى السيقان والجذور وأوراق الطحالب الأعلى مرتبة ، تتكون فى الواقع من مواد غذائية • ويتألف نصف خــلايا الطحالب الجافة ، فى أغلب الأحيان، من البروتينات • كما يمكن انتــاج محاصيل بصورة متواصلة من هــذه الطحالب ، بغض النظر عن حالة الجو أو فصـــول الســنة • ويقــوم عدد كبير من شركات الأبحاث الأمريكية

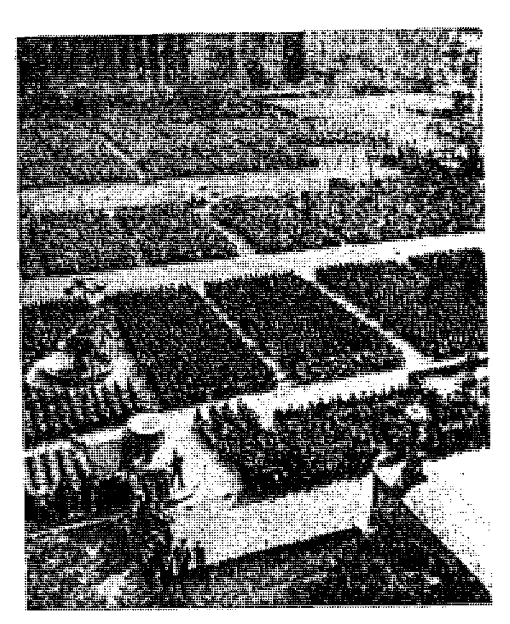
بدراسة الطحالب كمحصول غذائى يمكن بيعه فى الأسواق التجارية .

●

٩ — العلوم الأجتماعية

ما هى الأشياء التى تعتبر عادة من أنظمة علم الاجتماع فى الولايات المتحدة ؟

يمثل علم الأجناس البشرية، وعلم الاجتماع ، وعلم النفس الاجتماعى ، والاقتصاد ، والتاريخ ، والعلوم السياسية ، الميادين الرئيسية التى تدخل عادة فى مجموعة العلوم الاجتماعية ، أو التى تمت اليها بصلة ، مثل علم الآثار القديمة ، ونواح عديدة من علم النفس ، والجغرافيا الاقتصادية ، وميادين



منظر ملتقط من الجو لحفل تخريج طلاب جامعة كولومبيا ، ومعظمهم يدرسون العلوم الاجتماعية

جديدة تخصصية مثل البحوث الخاصة بالرأى العام ومعنى الألفاظ. ويعمل علماء الاجتماع فى الولايات المتحدة بالجامعات والوظائف الحكومية والصناعة الخاصة ، وفى مؤسسات الأبحاث المستقلة .

●

ما هى الميادين الهامة التى يتخصص فيها علماء الاجتماع الجدد ؟

فى عام ١٩٥٩ قامت المعاهد الأمريكية العليا بتسليم ٤٩ر٧٩٠ متخرجا شهادات البكالوريوس فى العلوم الاجتماعية و١٣ر٧٤٢ فى التاريخ ، و٧٧٢٣ فى الاقتصاديات ، و٦٨٧٧ فى علم الاجتماع ، و٦٣٨٧ فى العلوم السياسية أو الحكومية ، و١٥ر٠١١ فى العلوم الأخرى .

●

ما هى الأشياء التى يعتبرها المؤرخون الأمريكيون كنتائج هامة للثورة الأمريكية ؟

يعتبر المؤرخون الأمريكيون أن الثورة الأمريكية حققت ، بالاضافة الى فوزهم بالاستقلال السياسى ، نتائج اجتماعية تماثل فى أهميتها ما حققته من استقلال سياسى . انهم يعتقدون أن الطفرة الاقتصادية التى سببتها هذه الثورة كانت المسئولة عن تشجيع الصناعة ، والاتجاه الى تقسيم العقارات الى قطع من الأرض الصغيرة يمتلكها الأفراد ، واعادة النظر فى قوانين الوراثة ، والغاء حق الابن البكر فى امتلاك جميع الميراث بلا شريك ، وازدياد حرية الديانة .

●

كيف يفسر المؤرخون ازدياد الشعور المضاد للاحتكار فى الولايات المتحدة ؟

أيد صغار رجال الأعمال والمستهلكون والمزارعون والصحفيون والزعماء السياسيون مثل تيودور روزفلت ، ووليم جيننجز بريان ، الشعور المضاد للاحتكار ، ذلك الشعور القائم على ايمان جيفرسون بالرجل الصغير والعمل الصغير . ونتيجة لهذا التأييد قامت الولايات المتحدة عن حصافة وكسياسة للحكومة بالغاء الاحتكارات وتشجيع المنافسة ، كما أن وزارة العدل كانت ولا تزال تبذل نشاطا كبيرا فى معارضة الاحتكار .

●

كيف يفسر المؤرخون الأمريكيون الاتجاه نحو قيام مؤسسة أعمال واسعة النطاق فى الولايات المتحدة ، بعد عام ١٨٦٥ ؟

يفسر المؤرخون الأمريكيون التطور من الأعمال الصغيرة الى الأعمال الواسعة النطاق فى الصناعة الأمريكية بأنه جاء نتيجة لايجاد أسواق أمريكية كبيرة ، وذلك بانشاء المزيد من السكك الحديدية ، والضمانات الدستورية لحرية التجارة بين الولايات ، ووجود المصادر الكثيرة للمعادن فى القارة الجديدة ، والأيدى العاملة المناسبة ، والاستثمارات الأجنبية فى الولايات المتحدة ، وسياسة حرية العمل التى تتبعها الحكومة الفيدرالية .

●

ما هى مجالات التاريخ الجديدة التى يهتم بها الباحثون الأمريكيون اهتماما كبيرا ؟

منذ ستين عاما تقريبا والباحثون الأمريكيون يبدون اهتماما متزايدا بالتاريخ الاقتصادى ، أى بتاريخ الصناعات والتطبيقات الفنية الزراعية ، والنقابات الخاصة . وحظى كذلك تاريخ الديانات — وهو دائما موضع الاهتمام الكبير فى الولايات المتحدة — بنصيب متزايد من المنح الدراسية الرئيسية المخصصة لعلم التاريخ . وفى السنوات الأخيرة طرأ اهتمام عظيم بتاريخ الأفكار ، وتاريخ الطبيعة ، وتاريخ الثقافة .

●

ماذا يعنى « الدستور » بالنسبة للطلاب الباحثين فى نظم الحكم الأمريكية ؟

يعنى « الدستور » بالنسبة للفكر السياسى الأمريكى ، مجموعة النظم والقوانين واللوائح والعادات التى تكون معا المعايير أو المقاييس العملية التى تنظم العلاقات القانونية بين الحكومة ورعاياها . وما الوثيقة المعروفة بدستور الولايات المتحدة — مع انها وثيقة أساسية — الا جزء من جملة القوانين والعادات التى تكون الدستور الأمريكى التام . فالقرارات التى أصدرتها محكمة العدل العليا مثلا وجاء فيها تفسير لبعض أقسام الدستور ، ما هى الا جزء من قانون البلاد الهام .

●

ما هى العلاقة بين العلوم السياسية والعلوم الاقتصادية فى الولايات المتحدة ؟

تعتبر العلوم السياسية والاقتصادية ـ بصفة عامة ـ فى الولايات المتحدة موضوعين منفصلين ، ولكنهما متصلان اتصالا وثيقا فى بعض النقاط مثل الموضوع الخاص بدراسة الضرائب ، واتصالا بعيدا فى بعض النقاط الأخرى مثل الرأى العام • وبينما يعترف معظم العلماء بأهمية العوامل الاقتصادية فى السياسة ، يختلف معهم فى الرأى بعض الأفراد من العلماء السياسيين فيما يتعلق بمقدار الأهمية التى يجب أن تعطى لها • ومهما يكن من أمر فان أغلب علماء السياسة الأمريكيين يدركون التفسير الاقتصادي فى مجال التاريخ ويعتبرونه من المبادىء العديدة التى يجب دراستها وبحثها • وعلى الرغم من ذلك فان هناك عددا قليلا من العلماء مثل المرحوم تشارلز بيرد ، قبلوا الأخذ بصحة التفسير الاقتصادى لعلم السياسة •

●

بماذا تهتم أبحاث العلوم السياسية فى الولايات المتحدة ؟

يدرس علماء السياسة فى الولايات المتحدة السلوك السياسى ، وسلوك الادلاء بالأصوات ، والعملية التشريعية ، وتأليف وتنظيم أعمال الأحزاب السياسية ، والطرق التى بموجبها يقوم الأهالى بوضع وتطبيق وتغيير القوانين الحكومية وغيرها ، والكثير من أوجه العلاقات الدولية •

●

ماهى الاتجاهات التى ظفرت باهتمام علماء السياسة الأمريكيين ، وبصفة خاصة فى السنوات الأخيرة ، فيما يتعلق بالقانون الدستورى الأمريكى ؟

أظهر الطلبة الذين يدرسون القانون الدستورى اهتماما خاصا بالعدد المتزايد من القرارات التى أصدرتها المحكمة العليا الأمريكية للمحافظة على حقوق الأفراد ضد أى انتهاك من جانب تصرفات الحكومة • وكان هذا الاتجاه يتمشى مع الزيادة فى مجال النشاط للحكومة الفيدرالية على مدى الثلاثين سنة الماضية • فعلى سبيل المثال أصدرت المحكمة العليا للولايات المتحدة قرارا فى عام ١٩٤٦ ينص على حق الفرد فى أن يرفع قضية ضد الحكومة بسبب أى تعد من جانب أحد موظفى الحكومة •

●

أين يوظف رجال الاقتصاد الأمريكيون ؟

يوظف رجال الاقتصاد فى الولايات المتحدة فى مراكز فى الجامعات أو الحكومة ، أو الصناعة ، أو البنوك ، أو الاتحادات العمالية ، أو الصحافة ، أو فى مؤسسات الأبحاث الخاصة ، كمستشارين لها • ويعملون كل فى نطاق وظيفته بالتدريس ، والأبحاث ، والادارة ، والنشاط التجارى المباشر ، أو فى غير هذه الميادين •

●

هل هناك هيئة مركزية تقوم بادارة التخطيطات والبحوث الاقتصادية ، في الولايات المتحدة ؟

لا توجد ادارة مركزية للشئون الخاصة بالتخطيطات والأبحاث فى الولايات المتحدة ، ولكن لرئيس الجمهورية مجلس من المستشارين الاقتصاديين لا يتمتعون بأية سلطة فى مراقبة أوجه نشاط الأبحاث التى يقوم بها رجال الاقتصاد الآخرون. وجميع رجال الاقتصاد الذين يوظفون لدى الاتحادات العمالية ، والهيئات الصناعية ، والجامعات ، والجمعيات التعاونية الزراعية، والوحدات المحلية أو الوحدات التابعة للولايات أو للحكومة الفيدرالية ، جميع هؤلاء انما يعملون فى حل المشكلات التى تهمهم وتهم مخدوميهم .

●

هل لرئيس الولايات المتحدة رجال اقتصاد فنيون بين هيئة مستشاريه ؟

يعين رئيس الولايات المتحدة مجلسا استشاريا له يتكون من ثلاثة أشخاص من رجال الاقتصاد ، ويقوم بتقديم وجهات نظرهم مصحوبة أيضا بوجهة نظره عن حالة الاقتصاد الأمريكى فى تقرير يصدر سنويا الى الكونجرس الأمريكى . ثم يقوم الكونجرس الأمريكى بدوره بعقد جلسات عامة يتلى فيها التقرير بعد أن يكون قد دعا عددا من رجال الاقتصاد الآخرين من الجامعات واتحادات العمال والهيئات التجارية وغيرها ، ليبدوا آراءهم فيما يتعلق بالمسائل الاقتصادية الهامة بالنسبة للأمة .

●

ما هى بعض الموضوعات الهامة التى يقوم بدراستها رجال الاقتصاد الأمريكيون؟

انها: النظرية الاقتصادية ، والتنظيم الاقتصادى ، والتجارة الداخلية والدولية ، ونظرية وسياسة الأجور، ونظريات القيمة، والتوزيع، والرفاهية، والموضوعات الخاصة بالدخل القومى ، وعلم الاقتصاد الخاص بالعمال ، والزراعة ، والأنظمة الاقتصادية المقارنة ، والمعايير والاحصائيات الاقتصادية .

●

من هم علماء الاقتصاد الأوربيون الذين كان لهم تأثير على التفكير الأمريكى فى مجال الاقتصاد فى المائة سنة الماضية ؟

من بين واضعى النظريات الاقتصادية الأوربيين الذين كان لهم تأثير على التفكير الاقتصادى فى بعض رجال الاقتصاد الأمريكيين: الفريد مارشال، وكارل ماركس ، وجوزيف شومبيتر، وجون ماينارد كينز .

●

الى أى مدى يدرس الاقتصاد الماركسى فى الولايات المتحدة ؟

يدرس الاقتصاد الماركسى ضمن مناهج الجامعات الأمريكية الخاصة بالعلوم الاقتصادية . فهناك ميدان مشابه جدا يدعى « الاقتصاد

الاشتراكى » يهتم بالمبادىء النظرية للأعمال الخاصة بمجلس مركزى للتخطيط يسعى لاصلاح نظام التخطيط القائم فى أية دولة اشتراكية. كذلك يستطيع الأمريكيون دراسة التحليلات الخاصة بالتخطيطات المركزية التى وضعها علماء الاقتصاد أمثال: ميزيس، ولانج ، وهايك ، ولينر ، وبرجسون وغيرهم .

●

من هم بعض المفكرين الاقتصاديين البارزين ، فى الولايات المتحدة ؟

من بين المفكرين الاقتصاديين البارزين الذين ظهروا فى الولايات المتحدة أثناء المائة سنة الماضية : وثورستاين فيبلين (١٨٥٧ - ١٩٢٩)، جون بيتس كلارك (١٨٤٧ - ١٩٣٨)، وجون كومونز (١٨٦٢ - ١٩٤٥) ، ووزلى ميتشل (١٨٧٤ - ١٩٤٨) ، وارفنج فيشر (١٨٦٧ - ١٩٤٧) ، وألفين هانسن، وجون وموريس كلارك، وبول صمويلسون .

●

ماذا يقصد الاقتصاديون الأمريكيون بالبرامج الخطية وغير الخطية ؟

ان اعداد البرنامج يقوم فى جوهره على الوسائل الفنية لعلم الرياضة ، مثل التفاضل والتكامل الحسابى الذى يقوم الاقتصاديون الأمريكيون باعداده لاستخدامه فى التحليل الحدى بصورة أولية . وقد استخدمت هذه البرامج للتأكد من الوصول الى أقصى ما يمكن بالنسبة لخطوط الانتاج والعمليات الانتاجية ، وعمليات تخطيط المواصلات ، وفى مواجهة ما تتطلبه المواصفات اللازمة للانتاج . كذلك استخدمت الوسائل الفنية لاعداد البرامج فى تحديد المستوى الأمثل للمخزون ، وحل مشكلات الانتاج مثل قص الورق والمنسوجات بشكل يقلل من التالف ، وفى توجيه الأفراد المتخصصين نحو الوظائف الملائمة . وقد ساهم فى هذه البرامج كل من الاقتصاديين الأمريكيين : صمويلسون وكوبمانز ، ودورفمان .

●

ما هى الوسائل الفنية لتحليل المستخدم والمنتج فى الاقتصاد الأمريكى ؟

يرجع التحليل الخاص بالمنتج والمستخدم الى الاقتصادى الأمريكى ليونتيف . وهذا التحليل فى أساسه محاولة لمعالجة التوازن العام للظواهر فى التحليل التطبيقى للانتاج الذى بنى على فكرة التوازن للاقتصادى الأوروبى والاراس . وهذا التحليل يحاول تحديد ما يمكن انتاجه والكمية المطلوب استخدامها فى العملية الانتاجية من السلعة الوسيطة ، وذلك بفرض ثبات الكميات المتاحة من الموارد وثبات المعرفة الفنية . والوسائل الفنية لتحليل المستخدم والمنتج يمكن استخدامها فى التخطيط الاقتصادى .

●

كيف تستخدم الآلات الحاسبة الالكترونية بواسطة رجال الاقتصاد الأمريكيين؟

لقد غير ظهور الآلات الحاسبة الالكترونية – على نطاق واسع – من طبيعة تجميع وتحليل الكثير من البيانات الاقتصادية فى الولايات المتحدة ، ومن ثم فان هذه الآلات تستخدم فى كثير من المناطق لسرعة استيعاب البيانات والاستفادة منها ، بل انها تقوم بعمليات تشابه العمليات الاقتصادية ٠

●

هل تقوم الحكومة الفيدرالية الأمريكية بتدعيم الطب النفسانى بأى شكل من الأشكال ؟

لقد تم تهيئة الاعتمادات الحكومية للقيام بالتدريب والأبحاث فى الطب النفسانى ، بعد موافقة الكونجرس الأمريكى على القرار القومى الخاص بالصحة العقلية ٠ ومثل هذه الاعتمادات المالية تمنح لعدة كليات طبية كمخصصات شهرية أو سنوية للأطباء النفسيين المقيمين للتمرين فيها ٠ وبالاضافة الى ذلك فان الحكومة الفيدرالية تقوم بتنفيذ برنامج أبحاث واسع النطاق فى الطب النفسانى وعلم النفس عن طريق المعهد القومى للصحة العقلية ، وتهب المنح للأفراد والجامعات لتساعدهم على مواصلة أوجه نشاطهم فى الأبحاث ٠

●

بأية نسبة يجرى تمرين الأطباء النفسيين الجدد ؟

يختار عدد أقل من ١٠ فى المائة من خريجى الكليات الطبية الأمريكية للتخصص فى الطب النفسانى ، كما يكمل ٤٥٠ طبيبا تقريبا برنامج الاقامة فى كل سنة ٠ وفى أثناء البضع سنوات الماضية بقيت نسبة الأطباء المتخصصين فى الطب النفسى تتراوح بين خمسة ونصف فى المائة وسبعة فى المائة من مجموع عدد الأطباء ٠

●

ما هو التطور الهام الذى طرأ على الطب النفسى أثناء القرن الحالى فى الولايات المتحدة ؟

لقد تحول الطبيب النفسى فى الولايات المتحدة – شأنه فى ذلك شأن سائر الأطباء النفسيين فى جميع أنحاء العالم – من اهتمامه بمجرد حجز المرضى الذين يعانون من اضطرابات عقلية فى المؤسسات والعناية الانسانية بهم ، وبدأ يهتم بدلا منذلك ، بتفهم أمراضهم العقلية وعلاجها ٠ وفى ميدان مشابه آخر يبدو الآن أن وصف أعراض الاضطرابات العقلية وتصنيفها هو أقل أهمية من ايضاح مغزى سلوك المريض طوال مدة حياته ٠

●

هل هناك نظرية رسمية فى الطب النفسى الأمريكى ؟

كلا ٠ وفى الواقع يعتبر تنوع المحاولات النظرية من الصفات المميزة للطب النفسى فى الولايات المتحدة ٠ فالنظريات المتعلقة بوظائف أعضاء الجسم البشرى ، والنظريات النفسانية ، والنظريات الخاصة

بالبنية ، والنظريات التناسلية ، كل هذه النظريات لها ما يثبتها . فبينما يقوم أغلب الأطباء النفسيين بتأكيد أهمية العلم والتشجيع واختبارات الحياة فى تطوير الشخصية ، يوجد هناك خلاف فى الرأى على أى من الاختبارات والاحساسات أكثر أهمية من الأخرى . ان جميع هذه الأشياء يتم اعتبارها فى سياق الحديث عن تركيب وظائف أعضاء جسم الانسان .

●

من من العلماء كان له أعظم تأثير فى ميدان الطب النفسى الأمريكى ؟

لا شك فى أن سيجموند فرويد كان له أعظم تأثير فى تفكير علماء الطب النفسيين الأمريكيين . فلقد ظلت نظرياته مدة طويلة من الزمن تعتبر صالحة للأخذ بصحتها ، ولكن جوهر الطب النفسى قد تبدل حتى أصبح الآن موضع جدل سافر . وبدأ العلماء يعيدون وضع الاصطلاحات الكثيرة له . وفى الوقت الحاضر يحظى أولئك الذين يولون اعتبارا خاصا لمبدأ السلوك الاجتماعى وأهمية صلة القربى بين الأشخاص بأكبر عدد من الأتباع .

●

ما المعنى المقصود بعبارة العلاج النفسانى ؟

تشمل عبارة « العلاج النفسانى » ضربا من الاجراءات والتطبيقات الفنية تستخدم فى علاج الأشخاص الذين يشكون من اضطرابات عاطفية من أهمها القيام بالمقابلات المتواصلة التى يخلق الطبيب النفسى أثناءها جوا مناسبا مقبولا يجعل المريض بالاضطراب العاطفى يبدى شعوره الحقيقى ويصبح مدركا للعوامل والأهداف التى تتحكم فى أعراض مرضه وسلوكه المتغلب على نفسه . والشعور السائد هو أنه عن طريق القيام بمثل هذه النظرة الفاحصة فحسب ، يستطيع المريض أن يحقق تغييرا دائما فى مسلكه .

●

هل يستخدم الأطباء النفسيون فى الولايات المتحدة أنواع العلاج الجسمانى ؟

على الرغم من أن العلاج النفسى يعتبر العلاج الأفضل فى الولايات المتحدة فى الوقت الحاضر ، فان الكثير من المرضى ينالون علاجا جسمانيا بمفرده أو بالاضافة الى العلاج النفسى . فبينما تستخدم الصدمات الكهربائية ـ بصفة اجمالية تقريبا فى معالجة المرضى الذين يشعرون بحالة من الكآبة ـ تستخدم صدمات الأنسولين فى بعض حالات انفصام الشخصية . وبينما تستخدم العقاقير الحديثة المهدئة على نطاق واسع ، لا يستخدم علاج التنويم المنتشر فى كثير من البلاد الأوروبية بصورة واسعة جدا .

●

هل تستخدم في ميدان الطب النفسي تطبيقات فنية خاصة لمعالجة الأطفال المصابين باضطرابات عاطفية ؟

يسلم الكثير من الأطباء النفسيين بحدود قدرات الأطفال فى التعبير عن شعورهم فيستخدمون فى علاجهم طريقة العلاج باللعب • ولهذا فان هؤلاء الأطباء يخصصون لمقابلة الأطفال المصابين باضطراب عاطفى غرفة تحتوى على الأنواع المختلفة من اللعب التى تعبر عن مواد فنية ، والدمي التى تمثل أفراد الأسرة • وفىهذه الغرفة يقوم الطبيب النفسى بخلق الجو المناسب الذى يشجع الطفل على ابداء احساساته وتصرفاته ونوازعه أثناء نشاطه في اللعب •

●

ما هى العقاقير المهدئة ، وماهو رأىالأطباء النفسيين تجاهها ؟

العقاقير المهدئة هى خطوة تقدمية فى انتاج عقاقير أفضل بكثير من العقاقير المخدرة والأدوية



تبدأ السلامة النفسية فى مراحل الدراسة الباكرة • وفى الصورة احدى المدرسات تداعب الأطفال وتساعدهم على التخفف من مشاكلهم النفسية •

المنومة القديمة · ويبدو أن هذه العقاقير تريح المريض من حالة انقباض النفس وتخفف من توتر أعصابه عن طريق اعتراض الاتصال بين بعض مستويات العقل · وقد أقبل على استخدامها الكثير من الأطباء الأمريكيين لأنها تساعد على التحكم فى المرضى المصابين باضطرابات عقلية وتجعل الكثيرين منهم يعودون الى حالة أفضل · ويعتقد عدد من الأطباء النفسيين أن هذه العقاقير المهدئة انما تؤثر على أعراض المرض فقط ولا تغير من النوازع الأساسية التى تسببت فى بادىء الأمر فى الاضطراب العقلى ·

●

ما هو موقف الأطباء الأمريكيين المتخصصين تجاه الطب النفسى ؟

ظل بعض الأطباء الأمريكيين المتخصصين فى بعض فروع الطب يقفون موقفا معاديا تجاه طب النفس، وذلك بسبب عدم توخى الدقة والادعاءات المبالغ فى صحتها التى اتسمت بها الحرفة الجديدة بصفة رئيسية · ومهما يكن من أمر ، فانه يمكن القول بأنه قد ظهر فى الآونة الأخيرة اعتراف متزايد بمهارة الأطباء النفسيين فى ميدان علاج المرضى · ويعتبر الطب النفسى فى الوقت الحاضر أحد المواضيع الهامة التى يتم تطبيقها فى أوائل فترة التمرين الطبى · والواقع انه كان لاصرار الأطباء النفسيين على وجوب معالجة جسم الانسان كوحدة لا تتجزأ ، تأثير عظيم جدا فى مجال الطب الأمريكى ؟

●

ما هى الأشياء التى استطاع اكتشافها علماء الأنثربولوجيا فيما يتعلق بتطورات الخصائص الجسمانية للأمريكيين ؟

لقد قرر علماء الانثربولوجيا الأمريكيون أن الشبان تنمو أجسامهم بسرعة أكبر من سرعة نمو أجسام آبائهم ، وان قاماتهم تصبح أطول من قامات والديهم · فالشبان الأمريكيون فى الوقت الحاضر ، لهم أعناق وأكتاف وخصور أعرض وأرداف أضيق ·

●

ماهى الموضوعات الرئيسية التىيدرسها علماء الاجتماع فى الولايات المتحدة ؟

تهيىء كليات علم الاجتماع فى الجامعات الأمريكية الشهيرة ، دراسات فى موضوعات مختلفة مثل نظرية الاجتماع ، والأسلوبية ، ومشاكل المجتمع ، وعلاقات الأجناس والأجيال ، والمطابقة الاجتماعية ، والتطور الاجتماعى ، وعلم الاجتماع الحضرى والريفى ، وعلم الجريمة ، والعلوم الخاصة بالسكان والأسرة والرأى العام والمواصلات ، وعلم الاجتماع السياسى ، وعلم دراسة الجماعات الصغيرة ·

●

ما هي المميزات الهامة التي يتصف بها علم الاجتماع الأمريكي بالنسبة لعلم الاجتماع في البلدان الأخرى من العالم ؟

لقد لاءم علم الاجتماع الأمريكي نفسه ليعتمد على علم الطبيعة بدلا من اعتماده على التاريخ أو الفلسفة • وفضلا عن ذلك فان علماء الاجتماع الأمريكيين يركزون أهمية خاصة على الطريقة العلمية التي تستخدم في تطبيقها بعض العوامل مثل التجارب العملية الخاصة بالنظريات والبراهين الكمية • أما الميزة التي يتصف بها علم الاجتماع الأمريكي فتتمثل في النجاح الذي أحرزته مشاهدة مناطق معينة من العالم المعاصر مشاهدة تقوم على الطبيعة بدلا من قيامها على المقارنة التاريخية أو التصنيف الفلسفي للنظم الاجتماعية الكبيرة •

●

ما هي الآفاق الجديدة التي يتم تطويرها الآن بواسطة علماء الاجتماع الأمريكيين ؟

من بين أحدث الموضوعات التي تدرس في ميدان علم الاجتماع الأمريكي : الاتصال البشري والدور الذي يلعبه في المجتمع ، والدور الذي تقوم به الطوائف الاجتماعية المختلفة في تطوير شخصية الفرد ، وتطوير الرأي العام ، والقوة الطبيعية الخاصة به ، وتكوين الطوائف الصغيرة من السكان وخدماتها الاجتماعية ، والعوامل الاجتماعية التي لها صلة بالأمراض الجسمانية والعقلية ، ومعالجة الأمراض •

●

ما عدد علماء علم النفس في الولايات المتحدة ؟

حوالي ٢٠٫٠٠٠ منهم ٥٦ في المائة تقريبا حائزون على درجة دكتوراه ، و ٤١ في المائة حائزون على درجة البكالوريوس • والنساء يمثلن ما بين ٢٠ ، ٢٥ في المائة من مجموع عدد هؤلاء العلماء ، كما يعمل حوالي نصف عدد العلماء النفسيين في الولايات المتحدة في الجامعات ، والربع في الحكومة ، والربع الآخر في الصناعة الخاصة والمؤسسات التي لا تستهدف الربح •

●

ما هي الاتجاهات الحديثة التي اتبعتها الأبحاث الخاصة بتكوين الشخصية في الولايات المتحدة ؟

لقدكان لأبحاث تكوين الشخصية ـ في المدة الأخيرة ـ حوافز من مصادر عديدة ، منها تأثير عامل الكبت على التصرفات • وتجري دراسة تأثير عامل الكبت في المعمل حيث يمكن اختبار حالات أوجه الكبت والتحكم فيها أثناء تأثيرها على مقدرة الانسان ، وفكره ، وطبيا حيث يمكن استقصاء تأثير تجارب الكبت التي أجريت على بعض الناس في الماضي • وهناك ميدان يختلف كل الاختلاف بل جديد نسبيا ، وهو ذلك الميدان الذي يتصل بالعوامل الحاسمة التي

تتحكم فى اتخاذ القرارات . وفى هذا الميدان تحاول البحوث أن تضيق من الفجوة الموجودة بين المبادىء الحسابية الخاصة باتخاذ القرارات والعادات النفسية التى غالبا ما تبطل ايجاد الحلول « المنطقية » للمشكلات .

●

هل يقوم علماء النفس بأى دور فى الأبحاث الخاصة بالرأى العام فى الولايات المتحدة ؟

يعمل علماء النفس الأمريكيون بجد متواصل لتحسين وسائل الأبحاث الخاصة بالرأى العام . ويهتم هؤلاء العلماء ـ بصفة خاصة ـ بالمشكلات الاحصائية المتعلقة بتكوين « عينات » مناسبة ضرورية لضمان تهيئة حلول سليمة ، وبتحديد كيفية توجيه الأسئلة دون فرض اجابات متحيزة بالردود . وبما أن الرأى العام يعتبر على درجة كبيرة من الأهمية فى الولايات المتحدة ، فان الكثيرين من علماء علم النفس فيها يكرسون أوقاتهم لتحسين دقة ومجال الأبحاث الخاصة بهذا الميدان .

●

ما هو النجاح الذى تم احرازه فى الولايات المتحدة فى ميدان انتاج العقاقير الخاصة بمعالجة الاضطرابات العقلية والعاطفية ؟

لقد نجح العلماء الأمريكيون فى انتاج عقاقير مختلفة أهمها العقاقير المهدئة والمنشطة الخاصة بعلاج الاضطرابات العقلية والعاطفية . وأثبتت هذه العقاقير فاعليتها فى جعل المرضى فى المستشفيات وخارجها أكثر استجابة للعلاج النفسى واعادة قواهم العقلية ، كما أثبتت استخدامها فاعليته فى تعجيل الشفاء والتقليل من عدد المرضى فى المستشفيات العقلية . وتهدف الأبحاث الحالية الى ابتكار عقاقير تستخدم فى علاج بعض الحالات لأمراض عقلية معينة .

●

كيف تستفيد المدارس فى الولايات المتحدة من علماء النفس ؟

تستفيد المدارس الأمريكية من المتخصصين فى علم النفس بصفة رئيسية ، عن طريق قيامهم بتجارب تشخيصية تفصيلية بغرض تجديد القوى العقلية للطلبة وتقدير



الأطفال الذين يتمتعون بالسلامة النفسية يبدون سعداء وأصحاء دائما.

شخصياتهم • وبالاضافة الى ذلك فانهم يقومون باسداء النصيحة للطلبة لمساعدتهم على اختيار نوع العمل المناسب لهم فى المستقبل وتقديم المساعدة للطلبة الذين قد يصادفون متاعب عاطفية ، بالتعاون مع أولياء أمورهم ومدرسيهم •

●

ما هو الدور الذى يلعبه علماء النفس فى ميدان الصناعة ؟

يقوم علماء النفس فى ميدان الصناعة بالمساعدة على اختيار الشخص الأصلح لشغل الوظيفة المناسبة له وابتكار وسائل أكثر كفاية لتدريب العامل على القيام بأعباء وظيفته الجديدة ومساعدته على انجاز عمل معين ، كما أنهم يساعدون على تحسين العلاقات بين العمال مساعدة تؤدى الى تهيئة أحوال محسنة فى العمل •

●

ما هى أوجه النشاط التى يهتم بها علماء النفس الأمريكيون فى ميدان الهندسة ؟

يهتم علماء النفس الأمريكيون المشتغلون فى ميدان الهندسة فى الولايات المتحدة بايجاد الوسائل لزيادة الكفاءة البشرية • فقد أدرك هؤلاء العلماء أن ادارة واستخدام أى نوع من الآلات والمعدات لابد أن يتوقف على عوامل بشرية ، ولذا فانهم يقومون بأبحاث ستؤدى الى تصميم آلات ومعدات أخرى يديرها الانسان بكل كفاءة •

●

ما هى بعض الموضوعات التى يبحثها حاليا علماء النفس الاجتماعيون الأمريكيون ؟

يقوم علماء النفس الاجتماعيون الأمريكيون حاليا بأبحاث خاصة بالنواحى الاجتماعية المتعلقة بالادراك واللغة وتربية الطفل والأمراض الجسمانية والعقلية ، كما يقومون بدراسات وافية عن التصرفات فى مجال الاقتراع ، وتسوية المشكلات ، وتكوين القرارات بين الطوائف الصغيرة ، وعلاقات الأجناس ، والزعامة ، والتصرفات الاجرامية ، والحركات الاجتماعية الجماعية ، والفوارق النفسانية التى يتميز بها أفراد المجتمعات المختلفة •

●

ماهى الطرق التى يستخدمها علماء النفس الاجتماعيون الأمريكيون ؟

يتجه علم النفس الاجتماعى ، شأنه فى ذلك شأن العلوم الأمريكية الأخرى ، بدرجة كبيرة نحو الأبحاث التجريبية • فالعلماء المتخصصون فى هذا الميدان يحصلون على المعلومات عن طريق ملاحظة تصرفات الانسان ملاحظة مباشرة ، والمقابلات والاجتماعات الشخصية والاختبارات الموضوعية ، ودراسة الحالات الشخصية المسهبة ، والتجارب العملية ، كما تفسر البيانات بصفة

خاصة من حيث كمياتها باستخدام أساليب فنية حسابية واحصائية ، وذلك بغرض اجراء أبحاث على الكثير من الحالات المتناقضة المستخدمة على نطاق واسع ٠

●

ما المقصود « بالدراسات الخاصة بالميول التصرفية » فى الولايات المتحدة ؟

تهتم « الدراسات الخاصة بالميول التصرفية » بقياس الشعور الذى يخالج الناس عن الموضوعات المتعلقة بهم ٠ فبالاضافة الى الالمام بمعلومات رئيسية عن شعورهم وتصرفاتهم عن أى موضوع يتم اختياره ، فان هذه الدراسات تهتم بالأساليب الفنية الخاصة بقياس تصرفات هؤلاء الناس وبفاعلية الوسائل المختلفة فى تحقيق التغير فى تصرفاتهم ٠

●

ما هو الاقتراع الأمريكى للرأى العام ؟

هناك نوع من الاقتراع الأمريكى للرأى العام وضع لمعرفة شعور جميع الأفراد بالنسبة لمسألة عامة مثل التجارب النووية ، وذلك عن طريق التشاور مع فئة من الممثلين الحقيقيين الأمريكيين يتم اختيارهم بأساليب فنية احصائية ٠ أما الاقتراعات الأخرى فتنحصر فى اخذ نماذج من الآراء من قطاعات مختارة من السكان مثل رجال الأعمال والعمال والطلبة وغيرهم من القطاعات ٠ ويجرى رجال الكونجرس ـ بصفة منتظمة ـ الاقتراع فى دوائرهم الانتخابية ليسترشدوا به عند الادلاء بأصواتهم فى صالح أو ضد القوانين المعتزم اصدارها ٠ أما أهم أنواع الاقتراعات فهى تلك التى تحاول التنبؤ بنتائج الانتخابات ٠

●

كيف يستخدم الاقتراع للرأى العام من جانب الادارات الحكومية ، فى الولايات المتحدة ؟

لقد استخدم أحيانا المسئولون الحكوميون فى الولايات المتحدة الاقتراعات للرأى العام فى معرفة كيفية اعتبار الشعب لبرامجه ٠ ففى عامى ١٩٤٤ و١٩٤٥ قامت وزارة الجيش بدراسة لمعرفة أى الفئات من الجنود يجب تسريحهم قبل غيرهم ٠ وقامت وزارة الزراعة لعدد من السنوات بمقابلة جماعات من ممثلى المزارعين لمعرفة أى الأشياء يرضون عنها أو لا يرضون عنها من سياسات الحكومة الزراعية ، كما قامت بعض المدن باجراء دراسات لمعرفة شكاوى المواطنين عن الطريقة التى تحكم بها المدينة ٠ ولقد أدت هذه الدراسات وغيرها الى اعادة النظر فى السياسات العامة تتمشى مع رغبات وشكاوى السكان ٠

●

هل يستخدم مخرجو برامج الراديــو والتليــفزيـون الأمريكية اقتراعـات الرأى العام فى تقرير برامجهم ؟

كـرس مخرجـو برامج الراديـو والتليفزيون الأمريكيـة الكثـير من جهودهم لمحاولة معرفة أى نوع من أنواع البـرامج الاذاعية والترفيهيـة يفضلها المستمعون . ولقـد قامـوا بعملهم هذا عن طريق اجراء عدد من الاقتراعات المتنوعـة للرأى العـام ، عدا الدراسات الأخرى الخاصـة برد الفعل عنـد المسـتمعين ، بما فيهـا الاستفسارات التليفونيـة فى طـول البلاد وعرضـها . وبمـا أن محطات الـراديو والتليفزيون فى الولايـات المتحدة يمتلكها الأفراد وتدرك أنها ستفقد الكثير من مستمعيها وأعمالها اذا لم تعمل على ارضاء الجمهور ، فان هذه المحطات تستجيب بوجـه عـام بسرعة الى نتائج مثل هذه الدراسات وبالتالى تقوم بتعديل برامجها تمشيا مع هذه النتائج .

الباب السابع

الاقتصاد الأمريكى

١ — نظرة عامة

ما هى الثروة الاجمالية للولايات المتحدة ، وما هى أنواع أصولها ؟

قدرت الثروة الاجمالية للولايات المتحدة فى عام ١٩٥٨ بحوالى ١٫٦٨٢ بليونا و١٠٠ مليون دولار ، منهاحوالى ٥٠ ٪ ممثلة فى مبان ، و٣٣ ٪ ممثلة فى معدات ومهمات وبضائع ونقد ذهبى وفضى ، و١٦ ٪ ممثلة فىأراض ، و١ ٪ ممثلا فىممتلكات بالخارج ٠

●

ما المقدار المستخدم من الانتاج الاجمالى للأمة فى الدفاع القومى ، وما المقدار المستخدم فى الاستهلاك الشخصى ؟

فى عام ١٩٥٩ بلغ اجمالى الانتاج للسلع والخدمات ٤٧٨٫٨ مليون دولار ، أى ضعف الانتاج فى عام ١٩٢٩ تقريبا ، وذلكبعد الأخذ بعين الاعتبار تغير الأسعار ٠ ومن هذا المجموع الاجمالى قامت الحكومة الفيدراليةبشراء ماقيمته ٤٥٫٨ بليون دولار تقريبا أو ما يوازى ١٠ ٪ منه تقريبا للدفاع القومى ، كما قام الأهالى باستخدام ثلثى هذا المجموع تقريبا فى الاستهلاك الشخصى ٠

●

هل كانت قيمة المصروفات للاستهلاك الشخصى فى الولايات المتحدة ، تزداد أو تنقص خلال العشرات من الأعوام الماضية ؟

كان على الأمريكى العادى أن ينفق — على أساس القيمة الحقيقية للدولار — أو بمعنى آخر ، القوة الشرائية للنقد — فى عام ١٩٥٩ ، ٥٠ ٪ أكثر مما كان ينفقه فى عام ١٩٢٩ ٠

●

ما مقدار نصيب العمال والموظفين من الدخل القومى الأمريكى ، وما مقدار نصيب رجال الأعمال ؟

دفع فى عام ١٩٥٩حوالى ٧٠ ٪ من الدخل القومى الى العمالوالموظفين كأجور ومرتبات ، وحوالى ١٦ ٪ الى أصحاب الأملاك والمشروعات الفردية ، و٤ ٪ كفوائد علىالأموال المسلفة ، والرصيد الباقى وقدره ١٠ ٪ كأرباح للشركات المساهمة٠ وكان نصيب العمال من الدخل فى

ارتفاع منتظم أثناء الثلاثين سنة الماضية .

●

ما هى النسبة التى تحصل عليها مختلف القطاعات الاقتصادية من الدخل القومى ؟

فى عام ١٩٥٩ كان نصيب الزراعة والتعدين من الدخل القومى فى الولايات المتحدة حوالى ٦ ./. ، والبناء والصناعة ٣٦ ./. ، والتجارة والأعمال المالية ٢٦ ./. ، وخدمات النقل والمواصلات ٢٠ ./. ، والأعمال الحكومية ١٢ ./. .

●

ما هو النوع الأكثر انتشارا من مشروعات الأعمال فى أمريكا ؟

ان الغالبية العظمى من مؤسسات الأعمال الخاصة فى الولايات المتحدة صغيرة ويمتلكها أفراد . ومن بين كل خمسة من هذه المؤسسات ، وعددها ٤٫٣٠٠٫٠٠٠ ، توجد شركة مساهمة واحدة .

●

كم من الأمريكيين يمتلكون أسهما فى الشركات ؟

يمتلك أكثر من عشرة ملايين شخص أو واحد من بين كل اثنى عشر شخصا من البالغين ، اسهما فى الشركات الأمريكية . ويبلغ عدد النساء اللواتى يملكن حصصا فى هذه الشركات أكثر من نصف مجموع حملة الأسهم فى الولايات المتحدة .

●

ما مدى فائدة صندوق الاستثمار المشترك ؟

يستثمر أكثر من مليونى أمريكى مدخراتهم فى صندوق الاستثمار المشترك . ويوجد فى الولايات المتحدة أكثر من مائتى مؤسسة من مؤسسات صندوق الاستثمار المشترك . ولقد تضاعفت أصول هذه المؤسسات ثلاث عشرة مرة اذ بلغت ١٦ بليون دولار . ويبلغ متوسط ما يستثمره الشخص الواحد من حملة الأسهم فى هذا الصندوق حوالى ٣٦٩٠ مليون دولار تقريبا .

●

كيف تقسم القوة العمالية الأمريكية بين المهن الزراعية وغير الزراعية ؟

فى عام ١٩٦٠ كان عدد العمال الذين يعملون فى المهن غير الزراعية حوالى ٦١ مليون شخص من مجموع القوة العمالية العاملة فى الولايات المتحدة وعددها ٦٨ مليون شخص . أما عدد العمال الذين كانوا يعملون فى المهن الزراعية فى العام ذاته فقد كان ٧ ملايين شخص . وبعبارة أخرى يعمل فى الزراعة عدد من العمال ينقص بقليل عن ١٠ ./. من مجموع القوة العاملة فى الولايات المتحدة .

●

ما هو متوسط ما يحصل عليه جميع الموظفين الذين يعملون وقتا كاملا فى كافة الأعمال والصناعة ، فى الولايات المتحدة ؟

كان متوسط ما يحصل عليه جميع العمال والموظفين الذين يعملون الوقت الكامل ، فى عام ١٩٥٨ ، فى كافة الأعمال والصناعة ٣٢٤ر٤ دولارا للشخص الواحد · أما العمال الذين كانوا يعملون فى عام ١٩٥٨ فى الصناعات الانتاجية فقد كانوا يحصلون فى المتوسط على مبلغ ٩١١ر٤ دولارا ، والذين كانوا يعملون فى التعدين على مبلغ ٢٤٩ر٥ دولارا ، والذين كانوا يعملون فى صناعات النقل والمواصلات على مبلغ ٤٢٣ر٥ دولارا ·

●

ما مقدار ما تنفقه مشروعات الأعمال الأمريكية فى المصانع الجديدة والمعدات الحديثة ؟

أنفقت كافة مشروعات الأعمال الأمريكية فى عام ١٩٦٠ — ٣٧ر٥ مليون دولار فى المصانع الجديدة والمعدات الحديثة · ومن هذا المبلغ أنفقت الصناعة ١٥ر١ مليون دولار فى انتاج سلع يتألف أكثر من نصفها من النوع الذى لا يعمر طويلا ، وفى انتاج مواد غذائية وكيماويات وأقمشة وزيوت وورق مطاط · وأنفقت المنافع العامة والمواصلات والمشروعات التجارية ١٧ر٩ مليون دولار فى انشاء المصانع الجديدة والمعدات الحديثة ، بينما أنفق فى التعدين والنقل المبلغ المتبقى ·

●

ما مقدار الربح الذى تحققه الشركات الأمريكية ؟

كان متوسط الأرباح الصافية للشركات الأمريكية فى الآونة الأخيرة بعد اقتطاع الضرائب خمسة سنتات لكل دولار من المبيعات ، وفى عام ١٩٥٧ أعلنت الشركات الأمريكية عن تحقيق مبيعات اجمالية بلغت قيمتها ٥٦٧ بليون و٦٩١ مليون دولار · وقد بلغت أرباح هذه الشركات من هذه المبيعات ٢٤ بليون و٤٩١ مليون دولارا ·

●

ما هى أنواع الصناعات الخاضعة للوائح الحكومة الفيدرالية ؟

من الصناعات الأمريكية الخاضعة للوائح الحكومة الفيدرالية : السكك الحديدية ، ووسائل النقل بالسيارات بين الولايات ، وشبكات الطرق الجوية والمائية ، والتليفون ، والتلغراف ، والاذاعة ، وسوق الأوراق المالية ، والكهرباء ، والغاز الطبيعى ، والقوى الكهربائية · فالأسعار التى تفرضها والخدمات التى تهيئها المنافع العامة انما يتم تنظيمها من جانب وكالات الحكومة ·

●

ما هى القوانين الأمريكية المنظمة لصناعة وتعبئة وتسويق المواد الغذائية ، والعقاقير الطبية ، وأدوات الزينة ؟

توجد فى الولايات المتحدة ثلاثة قوانين تنظم صناعة وتعبئة وتسويق المواد الغذائية ، والعقاقير الطبية ، وأدوات الزينة ، أحدها ينص على أن

تكون المنتجات سليمة ونقية ومعنونة على أغلفتها معلومات صحيحة عن محتوياتها، وثانيها ينص على حظر الدعاية الكاذبة لهذه المنتجات ، وثالثها ينص على حظر استخدام البريد بغرض الغش وبالتالى القيام بصفة غير شرعية بادعاءات كاذبة فيما يتعلق بالعقاقير الطبية عن طريق الاعلانات التى ينقلها البريد ٠

●

كيف تطبق الولايات المتحدة وتنفذ القوانين التى تضمن نقاوة وسلامة المواد الغذائية والعقاقير الطبية وأدوات الزينة ؟

بقيام الحكومة بجولات تفتيشية دورية على المصانع التى تنتج وتعبىء وتوزع هذه المواد ، وتحليل عينات منها فى معامل الحكومة ٠ ويوجد مفتشون حكوميون فى جميع الأوقات فى المصانع التى تقوم باعداد وتعبئة اللحوم والطيور ، ومن ثم فانهم يقومون بمصادرة أى منتجات غير سليمة صحيا واحالة المخالفين للعقاب عن طريق القانون ٠

●

ما هو الاتجاه ازاء الاحتكار الاقتصادى فى الولايات المتحدة ؟

الاحتكار الاقتصادى غير مصرح به قانونيا فى الولايات المتحدة ، وكان أول قانون تشريعى هام قصد به مكافحة الاحتكار هو قانون شيرمان المناهض لتكتلات المنتجين « ترست » والذى تمت الموافقة عليه فى عام ١٨٩٠ ٠ والحكومة تحظر على أى صانع أو بائع للمنتجات أن يمنح أسعارا أقل لأى عميل دون الآخر اذا كان الهدف من ذلك الحد من المنافسة أو ايجاد أى نوع من الاحتكار ٠

●

ما هو الهدف العام من القوانين المناهضة لتكتلات المنتجين « ترست » ؟

الهدف من هذه القوانين هو التشجيع والمحافظة على المنافسة غير المقيدة فى الأسواق الحرة المفتوحة كوسيلة لضمان أسعار عادلة وتحقيق الجودة الفائقة للمنتجات والخدمات والاستفادة بكفاية من الموارد الاقتصادية للأمة الأمريكية ٠

٢ — الزراعة

ما هى مساحة الأرض الزراعية فى الولايات المتحدة؟

تزيد مساحة الأرض الزراعية فى الولايات المتحدة على ١ر١ بليون فدان (٤٧٠ مليون هكتار) أو حوالى ٦٠ ٪ من مجموع مساحة الأرض، منها حوالى ٣٩٥ مليون فدان (١٦٠ مليون هكتار) مزروعة بالغلال فى الوقت الحاضر ٠ ولقد ازدادت مساحة الأرض الزراعية أثناء العشرين سنة الماضية بمقدار يربو على مائة مليون فدان (٤٠ مليون هكتار) ٠ وبالاضافة الى ذلك فقد تم تحويل ما يزيد على الأربعين مليون فدان (١٦ مليون هكتار) من زراعة النباتات التى تنتج

المواد الغذائية وخيوط النسيج الى الاستهلاك البشرى •

ما هى النسبة المئوية من سكان الولايات المتحدة الذين كانوا يعملون فى الزراعة عام ١٩٦٠ مقارنة بعام ١٧٩٠ ؟

بلغت نسبة من كانوا يعملون فى الزراعة من سكان الولايات المتحدة عام ١٩٦٠ حوالى ١٠ ./. ، بينما بلغت ما يربو على الـ٩٠ ./. فى عام ١٧٩٠ •

هل عدد الرجال الذين يعملون فى الزراعة الأمريكية أكثر من عدد النساء ؟

من بين المزارعين الأمريكيين البالغين سن الرشد، يعمل فى الزراعة ١٠٧ رجال مقابل ١٠٠ امرأة ، وهذا يرجع بصفة رئيسية الى أن المزارعات غير المتزوجات غالبا ما يغادرن الريف للعمل فى المدن• ويتألف ثلاثة أرباع مجموع العمال الزراعيين الذين يعملون بالأجر من الرجال تقريبا ، ولا يزيد عدد النساء العاملات فى الزراعة على ٥ ./. •

ما هو أجر العمال الزراعيين فى الولايات المتحدة ؟

تتفاوت النسب فى أجر العمال الزراعيين فى الولايات المتحدة تفاوتا كبيرا بين القطاعات الزراعية المختلفة، وذلك وفقا للفوائد التى يحصلون عليها بالاضافة الى الأجر النقدى • ففى عام ١٩٥٩ كان الأجر اليومى للعامل الواحد من العمال الزراعيين الذين لا يحصلون من صاحب العمل على وجبات غذائية ومسكن ، يتراوح بين أربعة دولارات فى اليوم الواحد فى الموسم غير الزراعى وعشرين دولارا فى اليوم الواحد فى الموسم الزراعى أو فى المتوسط ٦ر٤٠ دولارات فى اليوم مقابل ٥ دولارات و١٠ سنتات فى اليوم للعامل الواحد من أولئك الذين يحصلون على بيوت مفروشة • ويبلغ متوسط ما يحصل عليه العمال الزراعيون الأمريكيون من أجور فى اليوم الواحد فى الوقت الحاضر أربعة أمثال ما كانوا يحصلون عليه فى عام ١٩٤٠ • وفى عام ١٩٥٧ بلغ مجموع ما حصل عليه العمال الزراعيون من أجور نقدية بليونين و ٤٠٠ مليون دولار •

ما هو عدد عمال التراحيل الزراعيين فى الولايات المتحدة ، وما هو متوسط أجرهم اليومى ؟

فى الولايات المتحدة ما يربو على ٥٠٠ر٠٠٠ عامل من عمال التراحيل الزراعيين يتنقلون من منطقة الى أخرى استجابة لرغبات الأفراد ، وتغيرات الفصول التى تحتاج الى خدماتهم ويحصلون فى المتوسط على أجر نقدى يبلغ ٦ر٤٥ دولارات فى اليوم • ويجد عدد كبير من هؤلاء العمال وظائف يعملون فيها الوقت الكامل المعين وينشئون منازل دائمة

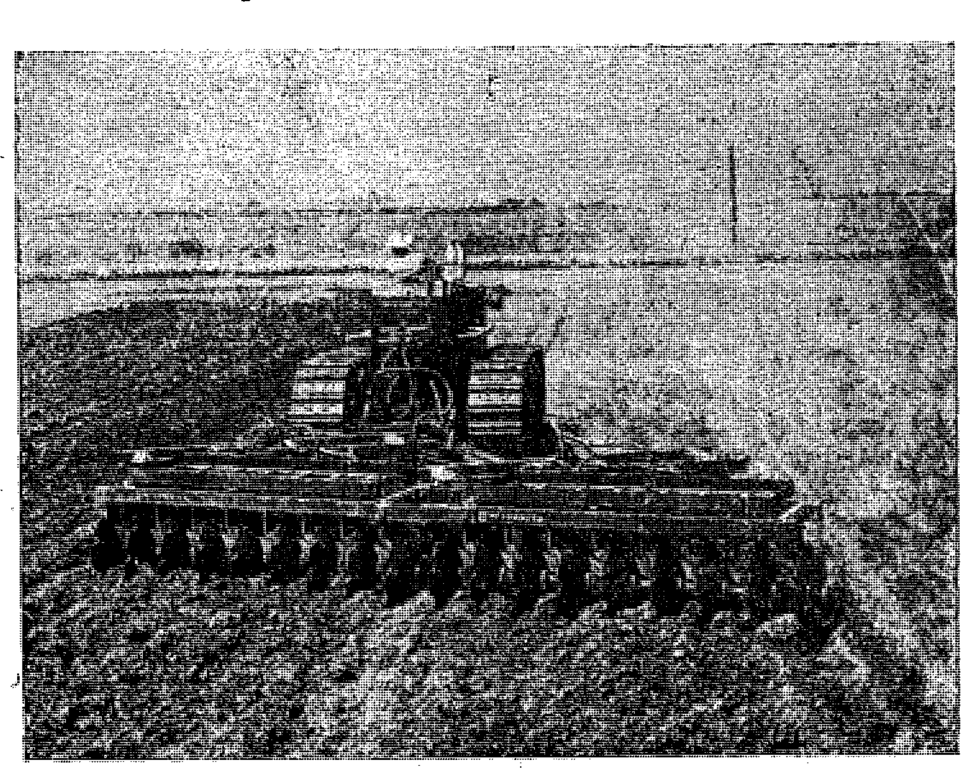
لهم فى احدى المقاطعات الزراعية المتعددة ·

كم ساعة فى الأسبوع يعمل المزارعون الأمريكيون؟

يعمل المزارعون الأمريكيون فى الأسبوع ٦ر٤٥ ساعة فى المتوسط ·

ما هى القوة الانتاجية للمزارع الواحد فى الولايات المتحدة ؟

ينتج فى المتوسط المزارع الأمريكى الواحد من المواد الغذائية والنسيج ما يكفى لأربعة وعشرين شخصا بما فيه نفسه · وفى عام ١٩٤٥ أنتج العامل الزراعى الواحد من هذه المواد ما يكفى لأربعة عشر شخصا ، وفى عام ١٩٣٢ أنتج مايكفى لعشرة أشخاص · وبسبب التحسين الذى أدخل على الآلية والتكنولوجيا تمكن المزارع العادى فى العشرين سنة الماضية من أن يحقق أكثر من ضعف طاقته الانتاجية ، بينما خفض من عدد ساعات العمل لعماله بمايقرب من النصف ·



أدى استخدام الآلات الزراعية مثل آلة بذر الحقول الموضحة فى هذه الصورة الى زيادة الانتاج الزراعى

ما مقدار متوسط انتاج الفدان الواحد من الذرة وحبوب السرغون (ذرة صيفية) والحنطة والشعير والشوفان والجودار فى الولايات المتحدة ؟

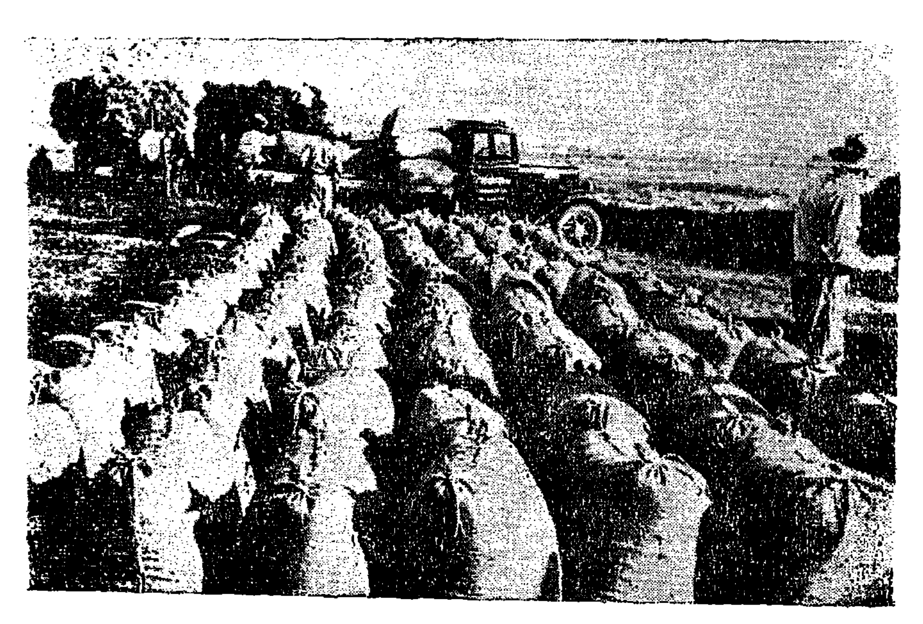
فى عام ١٩٥٨ أنتج الفدان الواحد من الأرض المنزرعة بالذرة ٧ر٥١ بوشل ، وبالسرغون ٧ر٣٦ بوشل ، وبالحنطة ٣ر٢٧ بوشل ، وبالشعير ٦ر٣١ بوشل ، وبالشوفان ٧ر٤٤ بوشل ، وبالجودار ٢ر١٨ بوشل .

●

ما عدد الفدادين التى يمكن زراعتها بالذرة فى اليوم الواحد فى الولايات المتحدة ؟

يستطيع المزارع - اذا استخدم آلة الحرث ذات السرعة العالية التى تقوم بحرث وتسميد الأرض فى آن واحد - أن يزرع مساحة من الأرض تقدر بمائة فدان بالذرة فى يوم من ثمانى ساعات عمل ، كما أنه يستطيع أن يزرع هذه المساحة نفسها بالذرة فى نفس الوقت اذا ما استخدم الآلات الزراعية ذات السرعة العالية المتعددة .

●



أكياس مملوءة بالمحاصيل الزراعية يقوم المزارعون بنقلها بوساطة سيارات اللورى ، الى المخازن والأسواق

كم من المزارع فى الولايات المتحدة يديرها أصحابها ، وكم يديرها المزارعون المستأجرون ؟

فى عام ١٩٥٤ كان أكثر من ٢ر٧ مليون مزرعة ، أو نصف عدد جميع المزارع فى الولايات المتحدة ، تدار من جانب أصحابها • وبالاضافة الى ذلك ، كان هناك ما يقرب من مليون مزرعة تدار من جانب الأشخاص الذين يملكون حصصا فى المزارع التى يعملون فيها • أما عدد المزارع التى كان يديرها المزارعون المستأجرون ، فقد بلغ فى العام نفسه ربع مزارع الولايات المتحدة •

●

كيف يقتسم المزارعون المستأجرون وأصحاب الأراضى دخل المزارع فيما بينهم ؟

تتوقف نسب الحصص التى يحصل عليها المزارعون المستأجرون وأصحاب الأراضى على النوع النسبى للأيدى العاملة والآلات الزراعية والعقار المستخدم فىانتاج الغلة • فعلىسبيل المثال: يكون نصيب المزارع المستأجر لمزرعة ما تزرع حنطة ، ما بين ثلثى وثلاثة أرباح الغلة ، بينما يكون نصيب كل من المستأجر وصاحب المزرعة من الذرة نصف المحصول • ويجد بعض المزارعين الأمريكيين أن الأجدى لهم استئجار مزرعة أو اقتسام غلاتها لا أن يمتلكوها • وهناك كذلك بعض المزارعين الذين يواصلون عملهم فىالأرض المستأجرة حتى يدخروا الأموال الكافية لشراء مساحة من الأرض يمتلكونها •

●

هل تزداد أم تنقص المزارع فى الولايات المتحدة فى عددها وحجمها ؟

بينما ازدادت مساحة المزارع فى الولايات المتحدة بمقدار مائة مليون فدان فى غضون العشرين سنة الماضية ، نقص عددها فى المدة نفسها بمقدار مليونى مزرعة •

●

ما قيمة المزارع فىالولايات المتحدة ؟

٢٠٠ر٢٠٨ مليون دولار منها ٦٠٠ر١٢٨ مليون دولار ممثلة فى عقارات ، و ٢٠٠ر٦٠ مليون دولار ممثلة فى ممتلكات طبيعية عدا العقارات ، و ٤٠٠ر١٩ مليون دولار ممثلة فىممتلكات مالية • أمامتوسط ممتلكات المزارع الأمريكية فتقدر قيمتها بحوالى ٠٠٠ر٣٠ دولار •

●

ما مقدار الدخل النقدى الذى يحصل عليه المزارع الأمريكى العادى فى السنة الواحدة ؟

كان متوسط نصيب المزارع الأمريكى الواحد من الدخل النقدى الاجمالى للمزارعين فى عام ١٩٥٨ حوالى ٢٢٠ر٧ دولارا ، أى بزيادة كبيرة عن المبلغ الذى حصل عليه فىعام ١٩٤٠ وقدره ٤٣٤ر١ دولارا• وفى العام ذاته كان متوسط الدخل الصافى للمزرعة الواحدة حوالى

خمس الدخل الاجمالى أو ٩٩٠ر٢ دولارا تقريبا •

●

أيستطيع المزارعون الأمريكيون الحصول على قروض من الحكومة لعملياتهم الزراعية ؟

يستطيع المزارعون الأمريكيون الحصول على قروض لعملياتهم الزراعية المشروعة من مؤسسات التسليف الخاصة والتعاونية ، ومن وكالات الحكومة الأمريكية • كما تقوم الحكومة الأمريكية بتسليف الاموال الى المزارعين لمواجهة النفقات الزراعية مثل شراء المزارع وتحسينها، ودفع تكاليف مشروعات المحافظة على الترع والمياه ، وشراء الآلات الزراعية والماشية والأعلفة والتقاوى • ويستطيع المزارعون سداد القروض الممنوحة للعمليات الزراعية على مدى سبعة أعوام ، والقروض الممنوحة للمحافظة على التربة والمياه على مدى عشرين عاما ، والقروض الممنوحة لشراء المزارع وتحسينها على مدى أربعين عاما بنسبة منخفضة من الفائدة •

●

هل تقوم الحكومة الأمريكية باعلام المزارعين أولا بأول عن أحوال الأسواق الخاصة بالمنتجات الزراعية ؟

تقوم الحكومة الأمريكية بتزويد المزارعين وغيرهم من الناس بالمعلومات عن الأسعار والمؤن والمهمات والطلبات الخاصة بجميع المنتجات الزراعية الهامة •

●

ما هى مساحة الأرض التى تزرع بالرى فى الولايات المتحدة ؟

حوالى ٣٦ مليون فدان ، منها ما يزيد على ٩٠ فى المائة فى الجزء الغربى من الولايات المتحدة • وقد استصلحت المشروعات الخاصة مساحة تبلغ حوالى ٨٠ فى المائة من الأرض التى تزرع بالرى • أما المساحة الباقية فقد استصلحتها الحكومة الفيدرالية • ومن بين المشروعات التى قامت بتنفيذها الحكومة الفيدرالية مشروع هيئة وادى تنيسى ، ومشروع سنترال فالى فى كاليفورنيا الذى ينقل المياه بكميات ضخمة لمسافة تربو على ٥٠٠ ميل أو ٨٠٠ كيلو متر • ويتألف جزء كبير من المنتجات التى تزرع فى المساحات المروية ، من الحاصلات ذات الثمن الغالى والطلب المرتفع مثل الخضراوات الشتوية والفواكه والبندق والأعشاب والبذور التى هى من سلالات خاصة • وتستخدم يوميا كمية من المياه تزيد على ١٠ بلايين و ٩٨٠ مليون جالون لأغراض الرى فى الولايات المتحدة •

●

ما مقدار ما يستخدم من الأسمدة التجارية فى الولايات المتحدة ؟

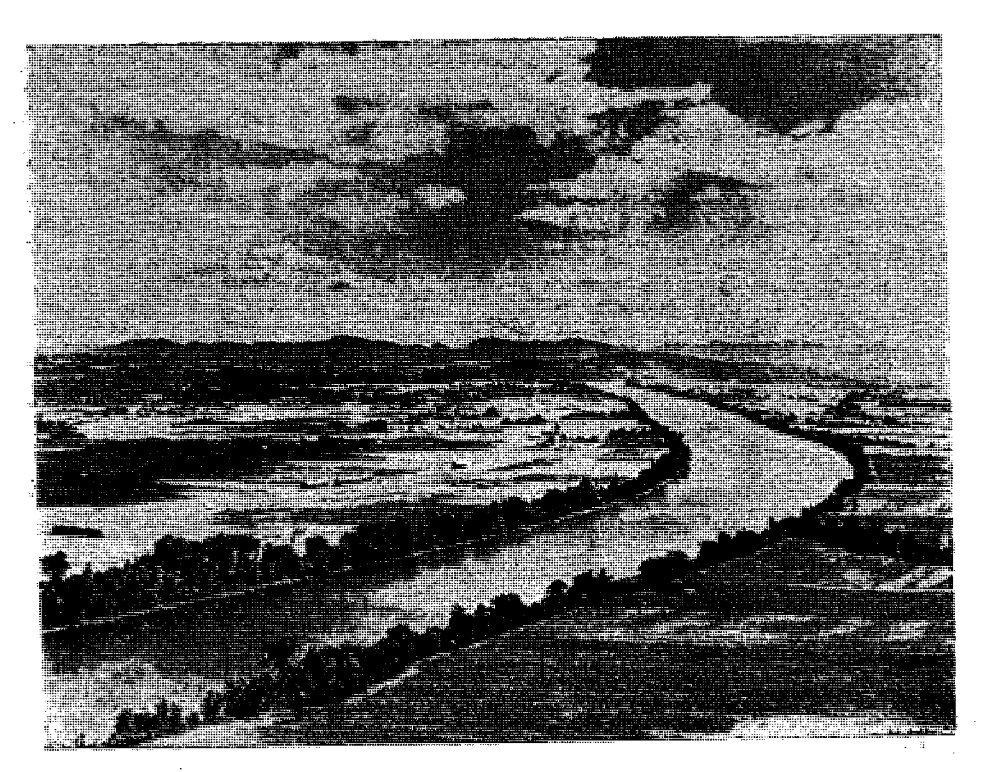
لقد تضاعف مقدار ما يستخدم من الأسمدة التجارية فى العشرين سنة

الماضية ، اذ يبلغ ما يستهلك منها حاليا أكثر بكثير من عشرين مليون طن متري مقابل سبعة ملايين طن متري في عام ١٩٤٠ – وما زالت الكمية المستخدمة من هذه الأسمدة آخذة في الازدياد . وفي عام ١٩٥٧ بلغ متوسط ما استهلك من الأسمدة التجارية المحتوية على نسبة كبيرة من المواد المغذية في الفدان الزراعي الواحد ٢٤٠ رطلا أو ١٠٩ كيلو جرامات .

●

كيف يقضي المزارعون في الولايات المتحدة على الأعشاب البرية غير المرغوب فيها ؟

باستخدام مختلف المستحضرات الكيماوية ، وتتكون حاليا من حوالى ٤٧ مستحضرا من أنواع متعددة . ففي عام ١٩٥٦ استخدم في المزارع الأمريكية حوالى ٣٩٫٠٠٠ طن متري من العقاقير والمبيدات التي تم توزيعها بواسطة وسائل النقل البرية والجوية . وهذه الكمية قد زادت زيادة ملموسة عن الكمية التي استخدمت



أدى التقدم الزراعي الى زيادة انتاج « الطباق » في أمريكا . وتوضح الصورة منظرا من مناظر زراعة « التبغ » أو « الطباق » في وادي نهر كونيتيكت بولاية « ماساتشوستس » .

لمثل هذا الغرض فى عام ١٩٤٥ وقدرها ٦٫٣٠٠ طن مترى • وعلى الرغم من أن المساحة الزراعية التى تم علاجها بهذه الطريقة فى عام ١٩٥٧ كانت حوالى ٣٥٫٠٠٠٫٠٠٠ فدان ، فان الأعشاب البرية ما زالت تخفض ـ حسب تقرير الخبراء ـ من الانتاج الزراعى الأمريكى بحوالى أربعة ملايين دولار سنويا •

●

كيف تقوم الحكومة الأمريكية بمنع انتشار الآفات والحشرات ؟

يمنع انتشار الآفات والحشرات بصورة متواصلة من جانب علماء الحشرات الأمريكيين الذين يقومون بوضع الخطط لحملات خاصة لمكافحة الحشرات أينما وجدوا ذلك ضروريا ، وبجولات تفتيشية على جميع النباتات والحيوانات التى تنتقل من ولاية الى أخرى • ولقد تم القضاء قضاء مبرما فى الولايات المتحدة على بعض الآفات الزراعية مثل ذبابة فاكهة البحر المتوسط ، وحشرة الموالح ، وغيرها من الحشرات • وبالاضافة الى ذلك فقد قام علماء الحشرات بمساعدة الحكومة الأمريكية بشن حملات ضخمة ضد آفة الخنفساء اليابانية ، ونملة النار ، وذبابة الفواكه المكسيكية والجنادب وغيرها من الآفات •

●

ما هى أحدث التطورات التى تم ادخالها على تغذية الحيوانات الداجنة ؟

من أهم التطورات التى تم ادخالها على تغذية الحيوانات الداجنة ، وضع المعادلات لتركيب مواد غذائية على درجة كبيرة من التركيز بحيث تحتوى على نسبة أكبر من العناصر المغذية وتصلح للاستخدام كطعام للحيوانات ، وعلى نسبة أقل من المواد التالفة • وقد أسفر استخدام البقول والأعشاب من الأنواع الجيدة ، بالاضافة الى استخدام المعادلات المتناسقة المركزة ، على زيادة فى اللبن والمسلى • وكذلك أسفر ادخال بعض العناصر الاضافية الغذائية ـ كالهرمونات والمضادات للجراثيم ـ على المواد الغذائية للحيوانات ، عن زيادة ليس فى نمو الحيوانات التى تتغذى عليها فحسب، بل فى تحسن صحتها •

●

كيف تكتشف أمراض الحيوانات الداجنة وكيف يسيطر عليها فى الولايات المتحدة ؟

لقد تم التعاون منذ عام ١٨٨٤ عندما وضعت الحكومة الفيدرالية برنامجا لمراقبة الحيوانات الداجنة، بين المزارعين وأصحاب المزارع الأمريكيين والوكالات الحكومية على بذل الجهود للحيلولة دون انتشار الأمراض التى تصيب الحيوانات الداجنة والقضاء عليها • فجميع الحيوانات المستوردة الى الولايات المتحدة أو التى تنقل من ولاية الى أخرى أو يتم تجميعها فى حظائر الحيوانات العامة ، يجرى فحصها بحثا عن الأمراض ومعالجتها وحجرها صحيا أو اعدامها اذا لزم الأمر •

وفى حالة القيام باعدام الحيوانات المصابة بأمراض يعوض أصحابها اما من جانب الحكومة الفيدرالية أو حكومة الولاية • ولقد نجح برنامج المراقبة هذا فى القضاء على الالتهاب البلورى الرئوى ، وحمى القراد ، اللذين يصيبان الماشية ، ومرض النفاط الحويصلى الذى يصيب الخنازير، ومرض السقاوة الذى يصيب الخيل ، والحمى القلاعية التى تصيب الحيوانات المجترة •

●

ما مدى فائدة العقاقير المضادة للجراثيم فى المساعدة على نمو الحيوانات ووقايتها من الأمراض ؟

لقد اكتشف أن العقاقير المضادة للجراثيم مثل الأوريوميسين والتيراميسين ذات فائدة فى المساعدة على نمو الدجاج والخنازير والخراف ووقايتها من الأمراض • وتقوم هذه العقاقير التى لا تحتوى على أى ضرر بعملها المفيد الفعال ، على ما يعتقد ، عن طريق منع استفحال الالتهابات البسيطة والتخفيف من حدة المرض فى الحيوانات •

●

ما هو عدد الجرارات المستخدمة فى المزارع الأمريكية ؟

أكثر من خمسة ملايين جرار ، أى بنسبة جرار واحد تقريبا لكل ٦٤ فدانا من الأرض المنزرعة، أو بنسبة تزيد قليلا على الجرار الواحد لكل مزرعة ــ مقابل مليون جرار كانت تستخدم منذ خمسة وعشرين عاما •

●

ما مقدار ما يتم جمعه آليا من محاصيل القطن والبنجر فى أمريكا ؟

يجمع نحو ثلث محصول القطن فى مزارع الولايات المتحدة آليا • أما البنجر فان جمعه يتم كله بالوسائل الآلية •

●

ما هو عدد الآلات الحالبة التى يملكها المزاعون الأمريكيون ؟

٧٢٥٫٠٠٠ آلة حالبة • وفى عام ١٩٥٤ كانت توجد آلات حالبة فى ٤٠ ٪ من مجموع المزارع التى تملك كل واحدة منها بقرتين حلوبتين أو أكثر •

●

ما هى بعض الاختراعات التى أحدثت ثورات فى المزارع الأمريكية ؟

آلة حلج الأقطان التى اخترعها « ايلى هويتسنى » فى عام ١٧٩٣ ، والمحراث الحديدى بأجزائه المتعددة الذى اخترعه « جيثرو وود » فى عام ١٩١٩ ، والمحراث الصلب المستخدم فى حراثة تربة البرارى الذى ابتكره جون لين فى عام ١٨٤٣ والمحراث الذى ابتكره جون ديرى فى عام ١٨٣٧، وآلة حصد الحبوب التى اخترعها «سايروس ماكورميك» فى عام ١٨٣٤ ، والجرار الذى يعمل بالجازولين الذى تم اختراعه

فى السنوات التسعينية من القرن التاسع عشر ، وكل اختراع من هذه الاختراعات أسفر عن تقدم عظيم وسريع فى الانتاج الزراعى الأمريكى •

●

ما هو عدد الخيول والبغال الموجودة فى المزارع الأمريكية بالنسبة لعدد المعدات الآلية؟

كان يوجد فى مزارع الولايات المتحدة فى أول يناير ١٩٦٠ ثلاثة ملايين رأس من الخيول والبغال، مقابل ثلاثة ملايين سيارة نقل ، وأربعة ملايين سيارة ركاب ، ومليون آلة لجمع الحبوب، ومائة ألف آلة كهربائية لرش وتعفير المبيدات• ونتيجة لتوافر الجرارات والمعدات الآلية الأخرى فى مزارع الأمريكيين فقد قل عدد الخيول والبغال فى المزارع حتى ١ يناير ١٩٦٠ بمقدار عشرين مليون رأس • وفى عام ١٩٦١ بطل استخدام الخيول والبغال فى المزارع الأمريكية •

●

ماهو عدد البيوت فى المزارع التى تنتفع من القوة الكهربائية فى الولايات المتحدة ؟

تستخدم الكهرباء فى حوالى ٩٥ ./. من المزارع فى الولايات المتحدة •



ان نظرة واحدة يلقيها المرء على نماذج عربات النقل التى كانت تجرها الحيوانات وتستخدم فى النقل، تكفى لتوضيح الفرق الهائل بين الزراعة اليدوية القديمة والزراعة الآلية الحديثة •

ويستفاد من القوة الكهربائية فى المزارع عادة فىأعمال الطهى والغسل والتنشيف والتبريد ، وأهم من ذلك فىادارة شبكة المياه الخاصة بالمزرعة . وفى عام ١٩٥٧ كان متوسط استهلاك كل أسرة من الأسر الأمريكية التى تعيش فى المزارع٣٦٤كيلوواطساعة من الكهرباء بسعر بلغ فى المتوسط ٢ر٥٥ سنت لكل كيلوواط ساعة .

●

ما هى المعدات الكهربائية التخصصية الموجودة فى المزارع الأمريكية ؟

يستخدم المزارعون الأمريكيون الكثير من الأنواع المتعددة منالمعدات الكهربائية التخصصية فى ادارة مزارعهم . فيستخدم أصحاب مزارع الألبان مثلا الآلات الكهربائيةالحالبة وأجهزة تبريد اللبن ومعدات تنظيف الحظائر ومضخات الماء واللبن وأجهزة خلط المواد الغذائية والأعلفة لاطعام الحيوانات . أما مزارع الخنازيرفتوجد فيها وحدات لاطعام الخنازير تدار بالكهرباء وتقوم بجرش وخلط المواد الغذائية ونقلها آليا فى أجران الأكل ، كما تقوم بتنظيف الساحة المخصصة لرياضتها . ويستخدم المزارعون المتخصصون فى تربية الدواجن الكهرباء لانارة وتدفئة بيوت التفريخ وادارة شبكة المياه وأجهزة التغذية الآلية والأجهزة التى تقوم بنقل البيض منالأعشاش الى حجر التبريد حيث يتم وزنها وترتيبها حسب حجمها آليا .

●

ما هو عدد المزارع فى الولايات المتحدة التى توجد فيها مياه جارية ؟

فى عام ١٩٥٦ كانت توجد مياه جارية فى ٦٤ فى المائة من مجموع المبانى أو المنازل السكنية الموجودة فى جميع المزارع فى الولايات المتحدة مقابل ٣٨ فى المائة عام ١٩٥٠ .

●

ما هى ادارة الخدمات العامة للزراعة فى الولايات المتحدة ؟

تعتبر هذه الادارة الساعد الأيمن لوزارة الزراعة الأمريكية وكليات الزراعة التابعة للولايات فى ميدان الثقافة . ويتألف أعضاؤها من خبراء الزراعة المدربين ومن المتخصصين فى التدبير المنزلى ومن وكلاء نوادى شباب الزراعة الموجودين فى كل منطقة من مناطق الولايات البالغ عددها ٣٠٠٠ر٣ منطقة . ويقوم هؤلاء الاخصائيون بتزويد المزارعينومديرى المنازل وشباب الزراعة بالمعلومات الخاصة بأعمال الفلاحة والتسويق والتدبير المنزلى والشئون العامة وغيرها من المعلومات المتصلة بها .

●

ما العمل الذى يقوم به وكيل المنطقة الزراعية فى الولايات المتحدة ؟

يقوم بمساعدة الفلاح على وضع برنامجه الزراعى ومده بالمعلومات عن أحدث تطورات البحوث الزراعية وارشاده الى وسائل وطرق الزراعة

الجيدة . ويتقاضى وكلاء المناطق الزراعية مرتباتهم من الحكومة الفيدرالية بالاشتراك مع حكومات الولايات والمناطق .

●

هل تمشت سرعة الزيادة في حجم المنتجات الغذائية التى يبيعها المزارعون الأمريكيون بنسبة سرعة الزيادة فى عدد السكان فى الولايات المتحدة ؟

لقد ازداد حجم المنتجات الغذائية التى يبيعها المزارعون الأمريكيون بسرعة أكبر من سرعة ازدياد السكان فى الولايات المتحدة . ففى الفترة ما بين عام ١٩٤٠ وعام ١٩٥٨ ارتفع حجم هذه المنتجات بنسبة ٥٥فى المائة بينما ارتفع عدد السكان فى الفترة نفسها بنسبة بلغت ٣٢ فى المائة فقط .

●

ما هو عدد الأبقار الموجودة فى الولايات المتحدة ؟

فى أوائل عام ١٩٦٠ كان عدد الأبقار والعجول فى الولايات المتحدة ١٠١ر٥ مليون رأس من البقر والعجول يحتفظ بثلثيها لانتاج اللحوم ، والثلث الآخر لانتاج اللبن . وفى كل سنة يذبح ـ بغرض توفير اللحوم ـ حوالى ٢٧ر٥ مليون رأس تتراوح أعمارها بين شهرين وعامين ونصف العام ، ويزن كل واحد منها ٤٣٠ كيلو جراما فى المتوسط .

●

ما هو عدد الخنازير فى الولايات المتحدة ؟

كان يوجد فى أوائل عام ١٩٦٠ حوالى ٥٨ر٤ مليون خنزير فى ٢ر٥ مليون مزرعة . وفى السنوات الأخيرة كان متوسط وزن الواحد من الخنازين التى تذبح ١٠٧ كيلو جرامات تقريبا . ويعتبر هذا ـ بصفة عامة ـ أفضل وزن لأقصى انتاج من اللحم بالنسبة الى الشحم .

●

كم دجاجة توجد فى المزارع الأمريكية ؟

فى شهر يناير عام ١٩٥٤ كان يوجد فى المزارع فى الولايات المتحدة ٣٨٣ر٥ مليون دجاجة مقابل ٣٩١ مليون دجاجة فى عام ١٩٢٥ . وهذا النقصان الطفيف فى عدد الدجاج الذى يضع البيض يرجع الى الزيادة الكبيرة فى عدد البيض الذى تبيضه كل دجاجة ، وهو فى الوقت الحاضر ٢٠١ بيضة فى العام الواحد مقابل ١١٢ بيضة للدجاجة الواحدة فى عام ١٩٢٥ .

●

ما مقدار كمية اللبن المنتجة فى الولايات المتحدة ؟

بلغت كمية لبن البقر التى أنتجت فى عام ١٩٥٩ فى الولايات المتحدة ٥٦ر٨ مليون طن مترى ، أو ٣٢٦ كيلو جراما للشخص الواحد . أما لبن الماعز فلا ينتج منه الا كمية ضئيلة . وفى عام ١٩٥٨ بلغ متوسط انتاج البقرة الواحدة من

اللبن كمية تزيد على ٤٨٠ كيلو جراما ، وبعبارة أخرى بلغ ما تنتجه البقرة الواحدة من اللبن فى هذا العام أكثر مما كانت تنتجه البقرة الواحدة منذ عشر سنوات • ويبلغ متوسط نسبة محتويات اللبن من الدسم فى الولايات المتحدة ٣٫٨٥ فى المائة •

●

ما مقدار ما تنتجه الولايات المتحدة من القمح والذرة ؟

أنتج المزارعون الأمريكيون فى عام ١٩٥٨ كمية من محصول القمح تعتبر رقما قياسيا هى بليون و ٤٥٩ مليون بوشل ، كما أنتجوا رقما قياسيا من محصول الذرة هو ٣ بلايين و ٨٠٠ مليون بوشل • وهذا المحصول يساوى متوسطه ٢٧٫٣ بوشل من القمح للفدان الواحد ، و ٥١٫٧ بوشل من الذرة للفدان الواحد •

●

ما مقدار الفواكه التى تنتجها الولايات المتحدة ؟

ينتج المزارعون الأمريكيون سنويا حوالى ١٠٠ كيلو من الفواكه للشخص الواحد • وأهم الفواكه حسب ترتيب انتاجها : الموالح ثم التفاح فالعنب والخوخ والبرقوق والكريز والكمثرى والفراولة وتوت العليق • وتعتبر ولاية فلوريدا والمنطقة الممتدة على ساحل المحيط الهادى أهم المناطق فى انتاج الفواكه الأمريكية • وقد أنتجت الولايات المتحدة فى عام ١٩٥٨ ما يزيد على ٤٫٥ مليون طن مترى من البرتقال ، و ٢٫٧ مليون طن مترى من التفاح •

●

ما هى مساحة الغابات فى الولايات المتحدة ؟

يتألف ثلث مساحة الولايات المتحدة تقريبا من الغابات • وهذا الرقم يمثل ما يربو قليلا على ٩ فى المائة من مساحة الغابات فى العالم • ومهما يكن من أمر ، فان مساحة الغابات التى تنتج أخشابا مفيدة فى الولايات المتحدة هى تقريبا ٤٦٠ مليون فدان ، أو ٧ فى المائة تقريبا من مساحة الغابات فيها ، كما أن ثلث مساحة الغابات المستخدمة لانتاج الخشب موجودة فى المزارع الخاصة •

●

هل تساعد حكومة الولايات المتحدة أصحاب الأرض فى زراعة الأشجار ؟

غالبا ما تتعاون الحكومة الفيدرالية وحكومات الولايات فى مساعدة أصحاب الأرض على زراعة الأشجار • فالاشجار يتم توفيرها لهم مقابل أسعار زهيدة • وفى بعض الحالات تقوم الحكومة بدفع نصيب من تكاليف زراعتها • أما الأرض التى تمتلكها شركات الأخشاب والورق الكبرى ، فتجرى اعادة زراعتها على نفقة هذه الشركات •

●

كم نوعا مختلفا من أشجار الغابات يوجد فى الولايات المتحدة ؟

يوجد فى الولايات المتحدة ١٨٢ر١ نوعا مختلفا من أشجار الغابات • وأكثر هذه الأشجار عددا فى الأصناف هو شجر الزعرور البرى الذى يوجد منه ١٦٥ نوعا • أما أكثر أشجار الغابات التجارية تعددا فى الأصناف فهو شجر البلوط (السنديان) ، ويوجد منه ٦٠ نوعا • وأما أشهر أشجار الغابات التجارية فهو شجر التنوب (خشب الموسكى) • وتوجد أكبر مجموعة من الاشجار المتعددة الأصناف — ٣١٤ صنفا — فى ولاية فلوريدا •

●

ما هو حجم صناعة صيد الأسماك فى الولايات المتحدة ؟

يطرح ما يقرب من ١٥٠٫٠٠٠ صائد أسماك ، حوالى ٣ر٢ مليون طن مترى من الأسماك التى يصطادونها من مياه المحيطات والمياه العذبة ومن الأسماك الصدفية ، للمبيع فى الاسواق سنويا ، كما يستهلك الأمريكى فى المتوسط حوالى خمسة كيلو جرامات من السمك فى السنة •

●

ما مدى تكاثر السمك فى الولايات المتحدة ؟

يعمل المسئولون على تكاثر السمك فى حوالى ٧٥ر٧ مليون بركة من برك الأسماك فى الولايات المتحدة •

وتقوم مؤسسات تفريخ الأسماك التابعة للحكومة الفيدرالية وحكومات الولايات بتزويد المزارعين الأمريكيين بالأسماك وبالأنواع المختلفة من السلالات ، وبتقديم المساعدات الفنية بدون مقابل • وبالاضافة الى ذلك فان الحكومة الفيدرالية تقوم بدفع حوالى نصف تكاليف بناء برك الأسماك فى المزارع •

●

٣ — الصناعة

ماهى المعادن والمواد المعدنية التى تنتج منها الولايات المتحدة أكثر من ٢٥ فى المائة من مجموع الانتاج العالمى ؟

تنتج الولايات المتحدة أكثر من ٢٥ فى المائة من مجموع الانتاج العالمى لثلاثة وعشرين معدنا ومادة معدنية هامة • فهى على سبيل المثال تنتج ٢٨ فى المائة من الانتاج العالمى للفحم القيرى ، و٤١ فى المائة من البترول ، و ٧٦ فى المائة من معدن الكبريت المحلى ، و ٢٥ فى المائة من خام الحديد ، و٤٤ فى المائة من الألومنيوم ، و٤٨ فى المائة من المغنيسيوم ، و٨٦ فى المائة من الفنديوم ، و ٩١ فى المائة من المولبيديوم •

●

ما مدى ضخامة صناعة الصلب فى الولايات المتحدة ؟

صناعة الصلب من أضخم الصناعات الانتاجية فى الولايات المتحدة • ففى عام ١٩٦٠ أنتجت

٢٥٠ شركة خاصـــة للصلب ١ر٩٠ مليون طن مترى من سبائك الصلب ، كما ازدادت الطاقة الانتاجية لصناعة الصلب من ١٨ مليون طن مترى فى عـــام ١٩٠٠ الى ما يربو عـلى ١٤٢ مليون طن مترى فى عام ١٩٦٠ ٠

●

ما هى الصـناعات الأعظم اســـتخداما للصـــلب فى الولايات المتحدة ؟

ان الصناعتين الأعظم اســتخداما للصلب همــا صناعتــا الســيارات والبنــاء ٠ فهـــاتان الصـــناعتان تستهلكان معا ما يقـرب من نصف مجموع انتاج الصـلب فى الولايات المتحدة ٠ أما الصناعات الأخـرى التى تسـتخدم الصلب ــ بصـــفة رئيسـية ــ فهى صـناعة العبـوات وصناعة الآلات والزيوت والغـاز ، اذ تستهلك كل منها حـــوالى عشر الانتاج الكلى ٠

●

ما هى الصناعات الأكثـر اســتهلاكا للألومنيــوم فى أمريكا ؟

يستخدم حوالى ٢٧ فى المائة من الانتاج الاجمالى من الألومنيــوم فى البناء والتعمير ، و ١٩ فى المائة فى وسائل النقل ، و ١٦ فى المائة فى صناعة السلع المتينـة للمســتهلكين مثـل الأجهـزة والأدوات المنزليـة والثلاجات وغيرها ، و١٣ فى المـائة فى صـناعة الأجهـــزة الـكهربائية وأجهزة المواصلات ، و١١ فى المـائة فى صناعة الآلات والمعدات الأخرى ٠ و٥ فى المائة فى صـــناعة العبوات والأوعية ، و١٣ فى المائة فى صناعة الأدوات الاخرى ٠ وفى عام ١٩٦٠ تم انتاج مايزيد على ٨ر١ مليون طن مترى من الألومنيوم ٠

●

ما مقدار ما يتم انتاجه من النحاس الأحمر فى الولايات المتحدة ؟

ينتج حاليــا فى الولايات المتحدة ما يزيد على المليون طن متـــرى من النحاس الأحمر فى الســنة ، وهو رقم يبلغ أربعة أضعاف ما كان ينتج فى عام ١٩٠٠ ٠

●

ما هى الكمية التى تستطيع انتاجهـا صناعـة الاسمنت الأمريكيـة فى العـــام الواحد ؟

فى أواخـــر عام ١٩٥٨ كان فى مقـدور صناعة الاسمنت الأمريكيـة أن تنتج أكثـر من ٦٨ مليون طـــن مترى فى العـام الواحد ، أى بزيادة ١٨ مليون طـن مترى تقريبـا عمـا كانت تنتجه فى عام ١٩٥٤ ٠

●

ما هو عدد أجهـزة تكييف الهـــواء والتليفـــزيون والثلاجات التى تم انتاجها فى الســـنوات الأخــيرة للاســـتهلاك المحـــلى فى الولايات المتحدة ؟

أنتجت المصـــانع الأمريكية فى الفتـــرة ما بين عام ١٩٥٠ وعام ١٩٦١ حوالى ٥ر٢٧ مليون جهـــاز

تليفزيون و١٧ مليون ثلاجة كهربائية وخمسة ملايين جهاز تكييف هواء اشتراها جميعها المستهلكون الأمريكيون ؟

●

ما هو حجم صناعة انتاج آلات الانشاء والتعمير فى الولايات المتحدة ؟

فى عام ١٩٥٨ كان يوجد فى الولايات المتحدة ٥٥٠ مصنعا لانتاج آلات الانشاء والتعمير أنتجت ما يوازى حوالى ٢٫٠٠٠ مليون دولار من هذه الآلات ، أى ضعف الكمية التى أنتجت فى عام ١٩٤٧ .

●

ما هو حجم صناعة انتاج الالكترونات فى الولايات المتحدة ؟

تأتى صناعة انتاج الالكترونات — وتتكون من أكثر من ٤٠٠٠ شركة خاصة — فى المرتبة الخامسة من حيث ضخامتها بين جميع الصناعات فى الولايات المتحدة . ويعمل فى هذه الصناعة حوالى ٦٠٠٫٠٠٠ عامل ، أو عامل واحد من بين ثلاثين عاملا صناعيا . وتنتج سنويا ما تقدر قيمته بنحو ٧٫٠٠٠ مليون دولار من المعدات والأجزاء الالكترونية .

●

ما حجم صناعة انتاج الآلات الحاسبة فى الولايات المتحدة ؟

يعمل فى صناعة انتاج الآلات الحاسبة والآلات التابعة لها ٧٧٫٠٠٠ شخص تقريبا . وفى عام ١٩٥٧ بلغت المرتبات السنوية ٤٥٨ مليون دولار ، كما بلغت قيمة المنتجات التى صدرت فى العام نفسه ١٫٠٠٠ مليون دولار ، منها حوالى ١٤٥ مليون دولار ممثلة فى آلات حاسبة الكترونية وأجهزة تقوم بعمليات جمع المعلومات والعمليات الاحصائية ، ومنذ عام ١٩٤٨ تم انتاج أكثر من ٧٫٥٠٠ آلة حاسبة الكترونية فى أمريكا .

●

ما هو عدد أجهزة الراديو والتليفزيون التى تنتج سنويا فى الولايات المتحدة ؟

أنتج فى الولايات المتحدة فى سنة ١٩٦١ ، ١٥٫١٠٠٫٠٠٠ جهاز راديو و ٦٫٢٠٠٫٠٠٠ جهاز تليفزيون .

●

ما أهمية ورش العدد والسباكة فى الصناعة الأمريكية ؟

تعتبر ورش العدد والسباكة ذات أهمية للصناعة لأنها تقوم بصنع العدد وأدوات الصب والسبك التى تعتمد عليها الأساليب الفنية للانتاج الضخم ، ولأنها تمكن أصحاب مصانع أدوات المائدة ، والأثاث ، والأجهزة ، والأدوات المنزلية ، وآلات المزارع والسيارات ، والكثير غيرها من انتاجها بكمية ضخمة وأسعار زهيدة تجعل جميع الناس يسهمون فى الانتفاع من الانتاج الصناعى .

●

ما مدى أهمية صناعة انتاج الأدوات الآلية فى الولايات المتحدة ؟

تتكون الصناعة الأمريكية لانتاج الأدوات الآلية من ٤٠٠ مصنع تقريبا لصناعة وتشكيل العدد الآلية ، من بينها عدد لا يقل عن الخمسين مصنعا يعتبر من المصانع الكبيرة · وفى عام ١٩٥٨ قامت هذه الصناعة بتصدير حوالى ٤٠ر٠٠٠ وحدة آلية قيمتها حوالى ٥٧١ مليون دولار ·

●

ما نسبة انتاج الولايات المتحدة من الأدوات العلمية والصناعية بالمقارنة الى البلاد الأخرى ؟

يماثل انتاج الولايات المتحدة من الأدوات العلمية والصناعية نفس الكمية تقريبا من انتاج جميع البلاد الأخرى مجتمعة · ويزيد عدد المصانع المنتجة لهذه الأدوات على ٣ر٠٠٠ مصنع منتشرة فى أكثر من مائة مدينة ·

●

ما مدى أهمية صناعة الطائرات المدنية فى الولايات المتحدة ؟

فى عام ١٩٥٧ كان يوجد فى الولايات المتحدة عشرون مصنعا لانتاج الطائرات المدنية تستخدم ١٤٨ر٠٠٠ عامل ، كما دفعت هذه الصناعة مرتبات وأجورا بلغت ٩٠٣ ملايين دولار · وفى عام ١٩٥٩قامت هذه الصناعة بتصدير ٨ر٢٤٢ طائرة كاملة ، بالاضافة الى أجزاء الطائرات المتعددة، وفى عام ١٩٥١ بلغانتاجها ٢ر٤٧٧ طائرة ·

●

ما هى النسبة المئوية من سيارات العالم التى تنتج فى الولايات المتحدة ؟

تصنع الولايات المتحدة ٦٣ فى المائة من السيارات الموجودة فى العالم · وفىالفترة ما بين عام ١٩٠٠ وعام ١٩٦٠ بلغت المبيعات ٢ر٦٤ مليون سيارة ، كما زاد الانتاج من ٤ر٠٠٠ سيارة فى عام ١٩٠٠ الى ٨ر٧ ملايين سيارة فى عام ١٩٦٠ · ويعمل فى صناعة السيارات وتوزيعها وخدماتها عامل واحد من بين كل سبعة عمال أمريكيين ·

●

كم عربة شحن وقاطرة سكة حديد تنتج فى الولايات المتحدة ؟

أنتجت الولايات المتحدة فى عام ١٩٥٨ أكثر من ٣٥ر٠٠٠ عربة شحن و ١ر٤٢٥ قاطرة سكة حديد ·

●

ما هى مرتبة الولايات المتحدة بالنسبة لانتاج العالم من منتجات الغابات ؟

تنتج حاليا الصناعات الأمريكية التى تستفيد من الغابات حوالى ٤٠ فى المائة من محصول الخشب ولب الخشب ، وحوالى نصف الكمية التى يستهلكها العالم من الورق والورق المقوى ، وأكثر من نصف

اللاميه من خشب الألواح (الأبلكاش).
وتأتى صناعة الورق والورق المقوى فى المرتبة الخامسة من حيث قيمتها الانتاجية بين الصناعات الأمريكية الكبرى اذ تسبقها فى هذا الميدان صناعة السيارات وتعبئة اللحوم وانتاج الصلب وتكرير البترول ٠

●

ما مقدار الخشب الذى أنتجته الولايات المتحدة ؟

منذ عام ١٧٧٦ ـ عندما تم التوقيع على وثيقة استقلال أمريكا ـ أنتجت صناعة الأخشاب الأمريكية كمية من الخشب تكفى لبناء ٣٠٠ مليون منزل خشبى ، كل منها مكون من خمس غرف ، أو تكفى لمد ممر من ألواح الخشب عرضه ستة أقدام (١ر٨٣ مترا) من الأرض الى الشمس ٠

●

ما مقدار الفضلات التى تتبقى من عمليات قطع وتنسيق الأخشاب فى الولايات المتحدة ؟

تزيد كمية فضلات الأخشاب المتبقية من هذه العمليات فى الولايات المتحدة على ٩٠٧ ملايين طن مترى فى العام ، وتستخدم هذه الفضلات ـ بصفة رئيسية ـ كوقود ، كما تستخدم كميات منها فى الزراعة وانتاج فحم الحطب ولب الخشب وألواح الفايبر والتصميمات الخشبية ٠

●

ما اتساع الصناعات الكيماوية فى الولايات المتحدة ؟

تتمثل الصناعة الكيماوية فى الولايات المتحدة فى ١٢٫٠٠٠ مصنع يعمل فيها أكثر من ٨٠٠٫٠٠٠ شخص ، وتبيع من المواد الكيماوية سنويا ما مقداره ٢٥٫٠٠٠ مليون دولار ٠ وهذه الصناعة موجودة فى جميع أنحاء البلاد ، كما أنها الصناعة الرئيسية فى عشرين ولاية ٠ ومنذ عام ١٩٣٩ ازداد انتاج المواد الكيماوية الصناعية بمعدل ١٠ فى المائة سنويا تقريبا ، كما يطرح فى الأسواق أكثر من ٤٠٠ صنف جديد من المواد الكيماوية فى العام الواحد ٠ ومنذ عام ١٩٤٥ ازدادت قيمة صناعة انتاج المواد الكيماوية فى المتوسط بما يزيد على ١٫٠٠٠ مليون دولار سنويا ممثلة فى مصانع ومعدات حديثة ٠

●

ما مقدار الانتاج الأمريكى السنوى من مختلف أنواع البلاستيك ؟

تنتج صناعة البلاستيك سنويا أكثر من ٢٫٠٤١ مليون طن مترى من مختلف أنواع البلاستيك ٠ وفيما يلى الانتاج السنوى للأصناف الرئيسية من هذه المواد : قلفونات الفينيل ٣٩٩ مليون كيلو جرام ، قلفونات البوليثيلين ٣٢١ مليون كيلوجرام ، قلفونات الاستيرين ٣٠٨ ملايين كيلوجرام ، القلفونات الفينيكية والقلفونات الأخرى المركبة من حامض القطران ٢٣٠ مليون كيلو جرام ،

وقلفونات الكيد ٢٢١ مليون كيلوجرام، والقلفونات اليورية وقلفونات الميلامين ١٥٩ مليون كيلوجرام ، وبلاستيك الحرير الصناعى ٦٨ مليون كيلوجرام .

●

ما مقدار ما ينتج سنويا من المطاط الصناعى فى الولايات المتحدة ؟

تنتج الولايات المتحدة سنويا حوالى مليون طن مترى من «الالستومار» أو المطاط الصناعى . وفى عام ١٩٥٩ أنتجت الولايات المتحدة ١٫٢٥١٫٦١٢ طنا متريا .

●

ما مقدار كمية المطاط التى تستهلكها الصناعة الآلية الأمريكية ؟

تستهلك الصناعة الآلية الأمريكية ٦٣٫٦ ٪ من المطاط الطبيعى الذى يتم انتاجه فى الولايات المتحدة ، و ٦٢٫٩ ٪ من المطاط الصناعى ، و ٣٨٫٥ ٪ من المطاط المعاد تصنيعه . وتنتج الولايات المتحدة ما بين ٨٥ مليون و ٩٧ مليون اطار للسيارات سنويا ، أو فى المتوسط أكثر من اطارين فى العام الواحد لكل أسرة أمريكية .

●

كم زوجا من الأحذية وكم بدلة وكم فستانا تنتج الولايات المتحدة سنويا ؟

لقد ازداد انتاج الأحذية فى الولايات المتحدة من أقل من ٢٢٠ مليون زوج فى عام ١٩٠٠ الى ٥٦١ مليون زوج فى عام ١٩٥٩ ، كما أنها تنتج سنويا ٢٥ مليون بدلة للرجال، وحوالى ٢٦٠ مليون فستان للسيدات والفتيات .

●

ما مقدار استهلاك النسيج فى الولايات المتحدة بالنسبة لمتوسط الاستهلاك منه فى العالم ؟

فى عام ١٩٥٨ استهلك الشخص الواحد فى الولايات المتحدة ١٥٫٣٥ كيلوجراما من نسيج القطن والصوف والنسيج الصناعى ، بينما كان متوسط استهلاك الشخص الواحد منه فى العالم ٤٫٥ كيلو جرامات .

●

كم مترا من الأقمشة القطنية والصوفية يتم انتاجها سنويا فى الولايات المتحدة ؟

حوالى تسعة ملايين متر من الأقمشة القطنية و ٢٧٤ مليون متر من الأقمشة الصوفية .

●

كم نوعا متعددا من النسيج الصناعى يباع فى الوقت الحاضر فى الأسواق الأمريكية؟

ينتج فى الوقت الحاضر أكثر من مائة نوع متعدد من النسيج الصناعى تباع جميعها فى الأسواق الأمريكية . وهذه الأنواع تنتمى كيماويا الى ست عشرة فئة هامة من النسيج الصناعى .

●

ما مقدار ما ينتج من المواد الغذائيـــة المعلبـة والمثلجة فى أمريكا ؟

فى عام ١٩٥٩ أنتجت الـولايات المتحدة ٣ر٧ بليـون كيـلو من المواد الغذائية المثلجة ، و ٩ بلايين و ٥٢٥ مليـون كيـلو من المواد الغذائيــة المعلبة .

٤ ــ التعـــدين

ماهى أهم المنتجات المعدنية فى الولايات المتحـــدة من حيث قيمتها بالدولار ؟

يعتبر البتـــرول من أهم المنتجات المعدنية فى الولايات المتحـــــدة من حيث قيمتــــه بالدولار ، اذ يمثـــل تقريبا نصف قيمة الدولار الاجمالية بالنسبة لجميـع المنتجات المعدنيــة الأمريكية السنوية .

●

من الذى يملك البترول والغاز والمعادن الأخرى فى الولايات المتحدة ؟

يملك المواطنـــون الأمريكيون أغلب المصادر المعدنية فى الولايات المتحدة ، كما تقوم الحكومة الأمريكية بتـأجير المســاحة الصـغيرة من الأرض التى تمتلـكها الى الأفراد من المواطنـــين والشركات الخاصة بغرض استخدامها لأغراض التنمية والعمليات العامة . ويستخرج أقل من ٧ فى المـائة من انتـــاج البتـــرول من الأرض التى تمتلكها الحكومة ، كما أن نسبة تبلغ ٩٠ فى المائة من الاتاوة التى تحصل عليها الحكومة الأمريكية من الأرض المؤجرة التى تحتوى على المعادن تعاد الى حكومات الولايات للاستفادة منها فى بناء المدارس والطرق وصيانتها ، وفى أغراض الرى والاستصلاح .

●

ما مقدار ما يســـتخدم من البترول سنويا فى الولايات المتحدة ؟

استخرج فى عام ١٩٥٩ أكثر من ٥٧٤ر٢ مليون برميل ، يحتـوى كل واحد منها على ٤٢ جالونا من البترول الخام من ٠٠٠ر٥٧٥ بئر فى الولايات المتحدة . وفى عام ١٩٥٩ بلغ انتاج البترول ستة أمثال ما كان عليه فى عام ١٩٢٠ ، كما أن الولايات المتحدة كانت فى العـام ذاته أكثر البـــلاد فى العالم انتاجا للبترول الخام، اذ أنها أنتجت فى ذلك العام أكثـر من ثلث البترول المنتـج فى أى مكان . وفى أواخر عام ١٩٨٥ ثبت أن احتياطى الولايات المتحـدة من البتـــرول كان ٤ بلايين و ١٢٦ مليون طـن مترى ، أى ما يعادل استهلاك ١٢ عاما بمعدل الانتاج الحالى من البترول .

●

من أى مـكان يســـتخرج البترول فى الولايات المتحدة ؟

يســــتخرج معظـم البتـــرول فى الولايات المتحدة من آبار تقع داخـل حدودها ، وأهم هذه الآبار توجد فى ولايات: تكساس ولويزيانا وكاليفورنيا وأوكلاهوما . ويبلغ عمق هذه الآبار فى المتوســط ٢٢٠ر١ مترا ، كمــا يبلغ أعمق بئر منها ٦٢٥ر٧ مترا ، وهو موجـود فى ولاية تكســاس .

وبالاضافة الى ذلك ، هناك آبار من البترول والغـــاز فى ميـاه الولايات المتحدة الاقليمية بالقرب من الساحل الأمريكى •

●

ما هى كمية الغاز الطبيعى التى يتم انتاجها ســنويا فى الولايات المتحدة ؟

أنتجت الولايات المتحـدة فى عام ١٩٥٩ كمية من الغاز الطبيعى بلغت ٣٥١ر٤٦٠مليون متر مكعب، أو أربعة عشر ضعف مـا أنتجتـه فى عـــام ١٩٢٠ • وفى أواخـــر عام ١٩٥٩ ثبت أن كمية الاحتياطى من الغـــاز الطبيعى كانت ٤٣٥ر٧٠٠٠ر٧ متـــر مكعب ، أى ما يعادل اســتهلاك ٢٣ عاما بمعدل الانتاج الحالى من الغـــاز الطبيعى •

●

ما هى كمية الفحم الحجرى التى تنتـــج ســـنويا فى الولايات المتحدة ؟

بلغ انتـــاج الفحم الحجـرى فى الولايات المتحدة فى عام ١٩٥٨ أكثر من ٣٦٧ مليون طن مترى بالاضافة الى ٥ر١٩ مليون طن مترى من وقود الانتراسيت • ويجىء معظم مايحتاجه الشـــعب الأمـــريكى من وقـــود الانتراســيت من الجزء الشـــمالى الشرقى لولاية بنسلفانيا ، بينمـــا يجىء ثلث الفحم الحجـرى من ولاية فرجينيا الغربية • وتستطيع الكمية المخزونة فى الوقت الحاضر من الفحم الحجرى أن تكفى لاســتهلاك قـدره ٢ر٠٠٠ ســـنة تقريبـــا ، والكمية المخزونة من وقود الانتراسيت تكفى لمدة ٣٠٠سنة بمعدل الاستهلاك الحالى لكل سنة •

●

ماهى التطورات التكنولوجية الحديثة التى تم تحقيقهـــا فى ميدان استخراج الفحم الحجـــرى من المنـاجم فى الولايات المتحدة ؟

لقـــد تحقـق تقـدم ملحوظ فى التعدين السطحى الذى يرجع اليـــه الفضل فى انتاج ٢٥ فى المائة من جميع الفحم الحجرى وفى اســتخدام الوسائل الآلية مثل ادخال الآليـــة على ٢٥ فى المائة من جميـع عمليات تحميل ونقل الفحم الحجرى فى المناجم فى جوف الأرض • وتســتخدم فى الوقت الحـاضر أكثـر من ٧٠٠ آلة



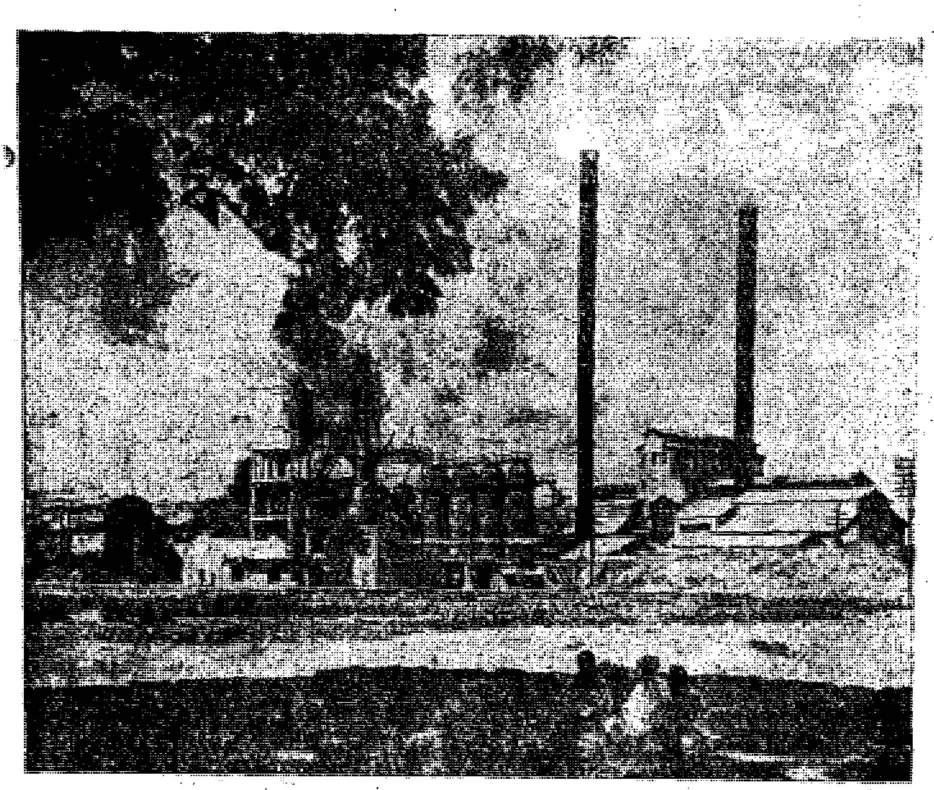
يبدأ التدريب على صناعة التعدين فى الكليات والجامعات • وفى الصـــورة بعض طلبة كلية «ميشيجان» للتعدين والتكنولوجيا أثناء التدريب •

تعدين موزعة ، بينما لم تستخدم أية آلة من هذا النوع منذ عشر سنوات. ونتيجة لهذا التقدم فى وسائل التعدين استطاع عامل تعدين الفحم الأمريكى، فى عام ١٩٥٨ ، أن يخرج من المناجم — فى اليوم الواحد — عشرة أطنان مترية من الفحم الحجرى مقابل أربعة أطنان ونصف الطن فى عام ١٩٤٠ . وفى ميدان تعدين الانتراسيت ساعدت عمليات حفر الثقوب العميقة فى جوف الأرض والطاقة المتزايدة لمعدات التعرية على زيادة القوة الانتاجية من ٢ر٦٩ طن مترى للرجل الذى يعمل سبع ساعات فى اليوم فى عام ١٩٥١ الى ٣ر٩٥ أطنان مترية فى عام ١٩٥٨ .

●

ما هى كمية خام الحديد التى تنتج سنويا فى الولايات المتحدة ؟

منذ عام ١٩٥٣ بلغ متوسط انتاج خام الحديد فى الولايات المتحدة حوالى ٩٩ مليون طن مترى سنويا ، أى بزيادة تبلغ أكثر من ثلث الانتاج الاجمالى فى عام ١٩٢٠ . وفى عام ١٩٦٠ بلغ ما أنتج من خام الحديد ٧ر٧٨ مليون طن مترى ، أى حوالى سبع الانتاج العالمى . وتقدر كمية الاحتياطى من خام الحديد فى الولايات



مصنع « مايسور » للصلب فى ولاية « انديانا » . انه أحد المصانع الكبرى فى أمريكا .

المتحدة بمقدار ٣٠٤ر٢ مليون طن متري منه حوالى ٥١ في المائة من مادة الحديد . ويتوقع أن تكفي مصادر خام الحديد المعروفة حتى الآن مدة تزيد على مائتي عام بمعدل الاستهلاك الحالي .

●

من أين تحصل الولايات المتحدة على معدن المنجنيز وما هي أهم الأغراض التي يستخدم فيها ؟

تستورد الولايات المتحدة معظم الكميات اللازمة لها من معدن المنجنيز . وقبل الحرب العالمية الثانية كانت روسيا من بين الدول الرئيسية التي تزود الولايات المتحدة باحتياجاتها من هذا المعدن . أما في الوقت الحاضر فتعتبر البرازيل والهند وغانا أكبر المصادر الأجنبية التي تزودها بما تحتاج اليه . كما أن هناك انتاجا محليا محدودا منه في ولاية مونتانا وأربع ولايات أخرى . وتستخدم صناعة الصلب والحديد حوالى ٩٥ في المائة من كمية المنجنيز المستهلكة في الولايات المتحدة . كما أن هذا المعدن يعتبر لا غنى عنه في صناعة البطاريات التي تعمل بالوقود الجاف . وبالاضافة الى ذلك يستخدم المنجنيز في أغراض عديدة في الصناعة الكيماوية .

●

ما هي كمية الألومنيوم التي أنتجت في الولايات المتحدة في عام ١٩٥١ ؟

بلغت كمية الألومنيوم التي أنتجت في الولايات المتحدة في عام ١٩٥٨ مليوني طن متري منها ٤٠٠ر٠٠٠ طن أنتجتها ولاية وشنطن . ويبلغ ما تنتجه الولايات المتحدة في الوقت الحاضر من الألومنيوم ٢٣ ضعف ما كانت تنتجه في عام ١٩٢٠ . ويقدر ما يوجد من احتياطي « البوكسيت » أو خام الألومنيوم بـ ٥٠ مليون طن متري ، أو ما يكفي لاستهلاك السكان لمدة أربعين عاما .

●

ما هي كميات الزنك والرصاص التي أنتجتها الولايات المتحدة في عام ١٩٥٩ ؟

انها تبلغ ٢٢٩ر٣٧٨ طنا متريا من الزنك و٥٢٠ر٢٢٩ طنا متريا من الرصاص . وينتج الزنك في أماكن متفرقة من الولايات المتحدة نسبيا ، أما الرصاص فينتج ٤٠ في المائة منه تقريبا في ولاية ميسوري .

●

ما مقدار ما تنتجه الولايات المتحدة من الذهب سنويا ؟

حوالى ٥٤ مليون جرام . ويستخرج ثلث هذه الكمية من ولاية داكوتا الجنوبية . ويقدر احتياطي الذهب الموجود في الولايات المتحدة بحوالى ٥٥٥ر١ مليون جرام .

●

ما مقدار ما تنتجه الولايات المتحدة من الفضة سنويا ؟

٠٢٧ر١ مليون جرام تقريبا . ويستخرج نصف هذه الكمية تقريبا

من ولاية ايداهو · ويقدر احتياطي الفضة الموجود بالولايات المتحدة حوالى ١٨٫٦٠٠ مليون جرام ·

●

ما مقدار ما تنتجه الولايات المتحدة من الأورانيوم سنويا ؟

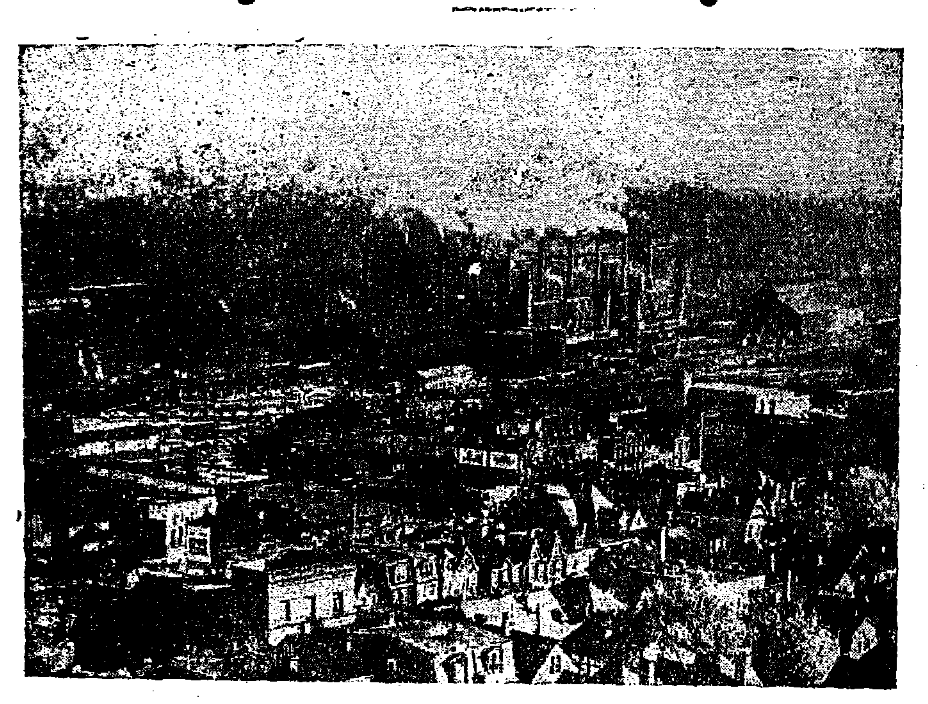
بلغ في أواخر عام ١٩٥٨ معدل ما أنتجته الولايات المتحدة سنويا من الأورانيوم ١٣٫٦٠٠ طن مترى ، أنتج ثلثه تقريبا في ولاية يوتا ، أما الكمية الاحتياطية الموجودة منه في الولايات المتحدة فتقدر بحوالى ٧٥ مليون طن مترى ·

●

ما مقدار ما ينتج سنويا من النحاس الأحمر في الولايات المتحدة ؟

بلغ متوسط ما أنتجته مناجم الولايات المتحدة سنويا من النحاس الأحمر في المدة بين عام ١٩٥٤ وعام ١٩٥٨ حوالى ٩١٠٫٠٠٠ طن مترى ، أي بزيادة في الانتاج بلغت ٦٤ في المائة مما كان عليه في عام ١٩٢٠ · وفي عام ١٩٥٩ أنتجت هذه المناجم ٧٥٢٫٩١٢ طنا متريا · أما الاحتياطي الموجود في الولايات المتحدة فيقدر بحوالى ٣١٫٥ مليون طن مترى ·

●



نموذج للمناطق الصناعية المتخصصة في صناعة المعادن بالولايات المتحدة الأمريكية ·

ما هى الأحجار الكريمة التى توجد فى الولايات المتحدة ؟

الماس والزمرد والياقوت الأزرق والياقوت الأحمر . ويقدر ما ينتج من الماس بمبلغ ١٥ مليون دولار سنويا . وأما ما ينتج من الزمرد والياقوت الأزرق والياقوت الأحمر فلا تزيد قيمته على ٢٥ مليون دولار سنويا .

٥ — النقل والمواصلات

هل يسافر العدد الأكبر من الأمريكيين بالطائرات أم بالسكك الحديدية أم بالأتوبيسات ؟

سافر حوالى ٣٦ فى المائة من الأمريكيين الذين يستخدمون وسائل النقل العامة فى عام ١٩٥٨ بالطائرات ، وحوالى ٣٣ فى المائة بالسكك الحديدية ، وحوالى ٣١ فى المائة بالأتوبيسات . والسفر بالطائرة فى الولايات المتحدة يكلف الراكب أكثر بقليل مما يتكلفه السفر بالقطار ، وحتى فى بعض الرحلات الطويلة يكون السفر بالطائرة أرخص من السفر بالقطار .

●

ما هى وسائل النقل التى يستخدمها معظم الأمريكيين فى ذهابهم الى أعمالهم ؟

يذهب يوميا ٦٩ فى المائة تقريبا من الأمريكيين الى أعمالهم فى سياراتهم الخاصة ، و ١٥ فى المائة فى الأتوبيسات والتاكسيات ، و ٨ فى المائة فى القطارات والمترو فى أنفاق تحت الأرض ، و٨ فى المائة يستخدمون وسائل النقل الأخرى .

●

من يملك وسائل النقل فى الولايات المتحدة ومن يديرها ؟

يملك ويدير جميع وسائل النقل البرية والبحرية والجوية ــ تقريبا ــ الأفراد أو الهيئات الخاصة ، كما تملك الحكومة أقل من واحد فى المائة من سيارات وعربات النقل . وبالاضافة الى ذلك فان الحكومة الفيدرالية وحكومات الولايات تملك وتدير ــ بالفعل ــ الكثير من المطارات وبعض وسائل النقل الأخرى وذلك للمحافظة على المصلحة العامة . وكذلك تقوم بتنظيم أسعار وسائل النقل التى تضعها الشركات الخاصة وبعمليات توسيع ومد الخطوط وخدمات النقل ، كما تقوم بتنظيم الاجراءات الوقائية للمحافظة على سلامة الجمهور والشئون المتعلقة بتمويل جميع هذه العمليات .

●

كم من الزمن يستغرق السفر من شرق الولايات المتحدة الى غربها ؟

أربعة أيام بالأتوبيس أو بالقطار وحوالى ثمانى ساعات بالطائرة العادية ، وخمس ساعات ونصف الساعة بالطائرة النفاثة .

●

ما مدى أهمية اللوريات والأتوبيسات فى الولايات المتحدة ؟

تقوم اللوريات بنقل حوالى ٢٠ فى المائة من البضائع والسلع

وغيرها من الأشياء فى داخل المدن ، كما تقوم الأتوبيسات بنقل ثلث جميع المسافرين الذين يستخدمون وسائل المواصلات العامة · ولقد أصبحت هذه السيارات على درجة كبيرة من الأهمية وذلك بسبب وجود الشبكة العظيمة من الطرق المعبدة فى جميع أنحاء الولايات المتحدة · ويعمل فى خدمات هذه السيارات حوالى ١٠ فى المائة من مجموع عدد العمال الأمريكيين ·

●

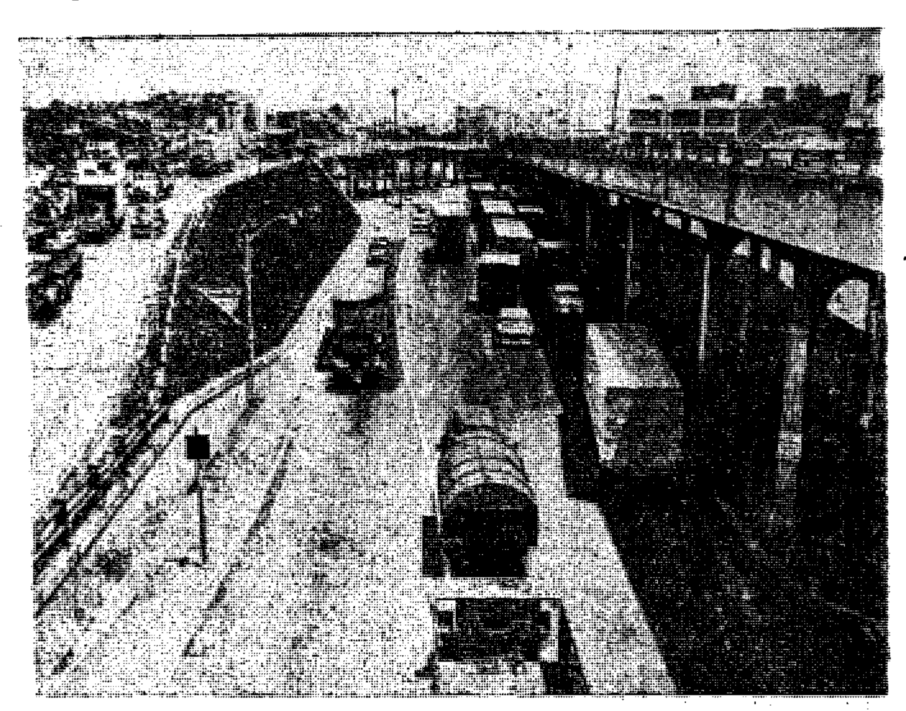
كم سيارة شحن وكم مقطورة خاصة بسيارات الشحن تستخدم في الولايات المتحدة ؟

حوالى ١١ مليون سيارة شحن ومليون مقطورة · ويبلغ طول المقطورة الواحدة ١٠ر٧ أمتار تقريبا ، تصل حمولتها الى ٢٧ طنا متريا ·

●

هل ازداد استخدام اللوريات في الولايات المتحدة ؟

لقد وصل عدد الكيلومترات التى قطعتها اللوريات فى الولايات المتحدة وهى مشحونة بحمولتها الكاملة ثلاثة أضعاف ما كان عليه فى عام ١٩٤٦ وذلك بسبب الزيادة فى عدد السكان وتحسين الطرق وانتشار الأهالى فى ضواحى المدن وحاجة التجار الى وسائل نقل أسرع لتسليم البضائع ·



الطريق المخصص لسيارات النقل التى تقصد مدينة « جرسى » ـ بولاية نيوجرسى ـ أو تغادرها · انه مثال للطرق الأمريكية·

ما النسبة المئوية من المواد الغذائية القابلة للتلف التى يتم نقلها الى الأسواق بواسطة سيارات الشحن المزودة بأجهزة التبريد ؟

تستطيع سيارات الشحن المزودة بأجهزة التبريد نقل المواد الغذائية القابلة للتلف الى أسواق تبعد ٦٠٠ر١ كيلو متر دون أن تصاب بأى ضرر . وتقوم هذه السيارات فى الوقت الحاضر بنقل ما يزيد على ٥٠ فى المائة من الفواكه والخضراوات و ٧٥ فى المائة من الزبد و ١٠٠ فى المائة من البيض والدواجن التى تحتاج اليها هذه الأسواق .

●

هل يحتاج سائقو سيارات الشحن الى الحصول على رخصة للقيادة على الطرق العامة ؟

يجب على سائقى سيارات الشحن فى الولايات المتحدة أن يحصلوا على رخصة قيادة ، وذلك بعد نجاحهم فى اختبار خاص بلوائح حركة المرور ومقدرتهم على قيادة السيارات . وكذلك يجب على صاحب سيارة الشحن أن يكون حائزا على شهادة بأن سيارته فى حالة صالحة للقيادة .

●

ما هو عدد أتوبيسات الركاب المستخدمة فى الولايات المتحدة ؟

بلغ عدد الأتوبيسات التى كانت تعمل على خطوط المواصلات داخل المدن فى عام ١٩٥٩ حوالى ٥٠٠ر٢٣ أتوبيس ، وعدد الأتوبيسات التى كانت تسير على خطوط المواصلات بين المدن وضواحيها ٥٠٠ر٥٢ أتوبيس. وهذا العدد من الأتوبيسات لا يشمل سيارات مثل الأتوبيسات المدرسية التى لا تتيسر خدمتها للجمهور .

●

كم كيلو مترا من الطرق والشوارع يوجد فى الولايات المتحدة ؟

كان يوجد فى الولايات المتحدة فى عام ١٩٥٨ عدد من الطرق الريفية بلغ مجموع أطوالها أكثر من ٩ر٤ مليون كيلو متر ، وعدد من الشوارع الحضرية بلغ مجموع أطوالها ٧٠٠ر٦٥١ كيلومتر . أما مجموع أطوال الطرق والشوارع المعبدة منها فقد بلغ ٤ ملايين كيلو متر .

●

ما مصدر الايراد الرئيسى لانشاء وصيانة الطرق العامة فى الولايات المتحدة ؟

يتوافر ثلاثة أرباع الايراد اللازم لانشاء وتحسين واصلاح الطرق العامة الأمريكية من الضرائب التى تجمع من مستخدمى هذه الطرق مثل الضرائب المفروضة على الجازولين ورسوم تسجيل السيارات . وفى عام ١٩٥٩ بلغ ما أنفق على بناء الطرق فى الولايات المتحدة وتحسينها ١٠ بلايين و ٥٠٠ مليون دولار .

●

ما هي شبكة الطرق العامة بين الولايات ؟

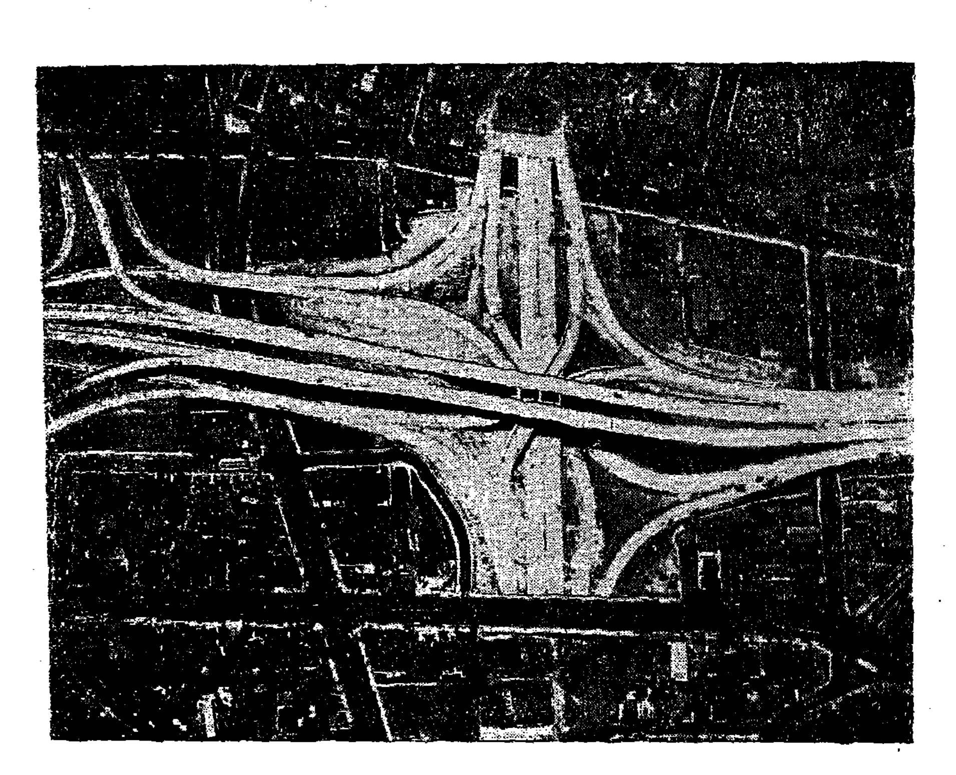
شبكة الطرق العامة بين الولايات هي عبارة عن مجموعة من الطرق العامة الممتازة يبلغ طولها ٥٠٫٠٠٠ كيلو متر أنشئت لربط أغلب المدن الأمريكية التي يصل عدد سكانها الى ٥٠٫٠٠٠ نسمة أوأكثر ، وتتألف معظم هذه الخطوط من الطرق - في الغالب - من أربعة ممرات للسيارات وطرق عامة مقسمة في وسط كل طريق منها ممشى عمومي مغطى . وفي المدن الكبرى يتألف عرض كل طريق من هذه الطرق من ستة الى سبعة ممرات . وتتميز هذه الشبكة من الطرق بسهولة مراقبة المرور فيها وبوجود طرق تحتها أو فوقها وبعدم وجود اشارات للمرور .

●

ما هي نسبة المجموع الكلي لأطوال خطوط السكك الحديدية في الولايات المتحدة مقارنا بالمجموع الكلي لأطوال خطوط السكك الحديدية في العالم ؟

٣٠ في المائة . وفي عام ١٩٥٨ كان المجموع الكلي لأطوال خطوط السكك الحديدية في الولايات المتحدة أكثر من ٦٢٠٫٠٠٠ كيلو متر .

●



صورة ملتقطة من الجو لملتقى الشوارع والطرق في أحد ميادين هوليوود .

ما هو عدد الركاب الذين ينقلون يوميا بالسكك الحديدية الأمريكية ؟

تنقل السكك الحديدية الأمريكية يوميا ٢ر١ مليون راكب بمعدل ٨٠ كيلو مترا للراكب الواحد ٠

●

هل تتوافر التدفئة وتكييف الهواء فى جميع قطارات الركاب فى الولايات المتحدة ؟

تتوافر التدفئة فى جميع قطارات السكك الحديدية للركاب فى الولايات المتحدة أثناء الفصول الباردة من السنة ، كما يتوافر تكييف الهواء فى حوالى ٣٧ فى المائة من عربات السكك الحديدية العادية للركاب وفى جميع عربات النوم أثناء الفصول الحارة من السنة ٠

●

ما هو عدد الوحدات المستخدمة على خطوط السكك الحديدية فى الولايات المتحدة ؟

تسير على خطوط السكك الحديدية فى الولايات المتحدة ٠٠٠ر٧٥٦ر١ عربة شحن ، و ٠٠٠ر٢٩ عربة ركاب ، و ٦١٦ر٣١ قاطرة ٠ وهذا العدد من القاطرات يمثل ٣٠ فى المائة من مجموع القاطرات فى العالم ، كما أن العدد الأكبر منها يسير بالديزل الكهربائى ٠

●

هل يستخدم التليفزيون فى عملية الاشراف على تسيير السكك الحديدية الأمريكية؟

لقد استخدم التليفزيون لأول مرة فى عام ١٩٥٤ فى ساحة بيتسبرج لتسيير القطارات ٠ ويستخدم فى الوقت الحاضر بصورة واسعة النطاق فى الاشراف على تسيير القطارات ٠

●

ما هو أطول جسر للسكك الحديدية فى الولايات المتحدة ؟

جسر هيولونج المقام على نهر المسسيبى بنيو أورليانز ، ويبلغ طوله ٣ر٥ كيلومترات ٠

●

ما هو أطول نفق للسكك الحديدية فى الولايات المتحدة ؟

نفق كاسكيد التابع لسكك حديد الشمال الكبرى فى ولاية وشنطن ٠ ويبلغ طول هذا النفق ٣ر٩ كيلومترات ٠

●

ما هى قناة سانت لورانس المائية ؟

قناة سانت لورانس المائية هى عبارة عن مشروع ملاحى مشترك بلغت نفقات تنفيذه ٤٠٠ مليون دولار ٠ وهذه القناة تملكها الولايات المتحدة وكندا ، وتمكن السفن العاملة فى المحيطات من اجتياز مسافة ٧٠٠ر٣ كيلو متر من المحيط الأطلنطى الى الطرف الغربى من بحيرة

سوبيريور فيقلب القارة الأمريكية ٠ أما الممر المائي الحقيقي فهو عبارة عن سلسلة من المجاري والهواويس والقنوات تربط مدينة مونتريال ، المقامة على نهر سانت لورانس في كندا ببحيرة ايرى التى تقع على ارتفاع أعلى من مدينة مونتريال بتسعة وستين مترا ٠ وكان قد تم انشاء هذا الممر المائي فيعام ١٩٥٩٠

●

ما هي أنواع المنتجات والسفن التي تسافر في طرق الملاحة لنهر المسيسبي ؟

ان العدد الأكبر من السفن التى تسافر فى نهر المسيسبى يتالف من رفاسات قطر تستطيعأن تجر وراءها عددا من الصنادل المصنوعة من الصلب قد يصل الى أربعين صندلا ، حمولة كل واحد منها ٩٠٧ أطنان مترية فى آن واحد ٠ وهذه الصنادل تنقل الحبوب والبترول والمنتجات المعدنية ومواد البناء والملح والمواد الكيماوية وغيرها من المنتجات ، ويعمل فى هذا النهر حوالى ١٨٠٠ر١ رفاس تسير بالديزل ، و ٥٠٠ر٩ صندل مصنوعة من الصلب ٠

●

كم منالركاب يسافرون الى مراكزهم فيما وراء البحار بالسفن والطائرات ؟

فى عام ١٩٥٩ سافر من موانى الولايات المتحدة على متن السفن والطائرات قاصدين مراكزهم فيما وراء البحار حوالى ٠٠٠ر٦٢٩ر٢ شخص ، سافر منهم بطريق الجو ٠٠٠ر٩٤٩ر١ راكب ، وبطريق البحر ٠٠٠ر٦٨٠ راكب٠ وبلغ عدد الركاب الذين نقلتهم السفن والطائرات الأمريكية وحدها ٠٠٠ر٢٧٨ر١ شخص ٠

●

ما هو عدد السفن التجارية التى تمتلكها الولاياتالمتحدة من مجموعالأسطول التجارى فى العالم ؟

كان يعمل تحت راية الولايات المتحدة فى عام ١٩٦٠ أكثر منسدس مجموع عدد السفن التجارية فى العالم ٠ أما عدد السفن التجارية التى كانت ملكا للولايات المتحدة فى تلك السنة فقد بلغ ٣٠٠٠ سفينة ٠

●

من يمتلك أسرع سفينة للركاب فى العالم ؟

أسرع سفينة ركاب فى العالم تسير بمعدل ٥١ر٣٤ عقدة فى الساعة وتمتلكها الولايات المتحدة ٠ وفى شهر يوليو من عام ١٩٥٣ قطعت هذه السفينة المسافة من انجلترا الى الولايات المتحدة فى ثلاثة أيام وعشر ساعات وأربعين دقيقة ٠ وكانت هذه السرعة تماثل عشرة أضعاف أقصى سرعة حققتها السفن التجارية فى عبورها المحيط الاطلنطى فى عامى ١٩١٨ و١٩١٩ ٠

●

ما هي أهم الموانىء في الولايات المتحدة ؟

ميناء نيويورك ثم ميناء نيوأورليانز ويليها في الأهمية حوالى ٥٠٠ ميناء مشهور . ويبلغ متوسط عمق هذه الموانى عن الأرصفة المستخدمة لشحن وتفريغ السفن حوالى ١٤ر٦٤ مترا . وفي عام ١٩٥٦ بلغ ما تم شحنه من هذه الموانى ١٧٨ر٨٦٦ر٠٠٠ طن مترى .

●

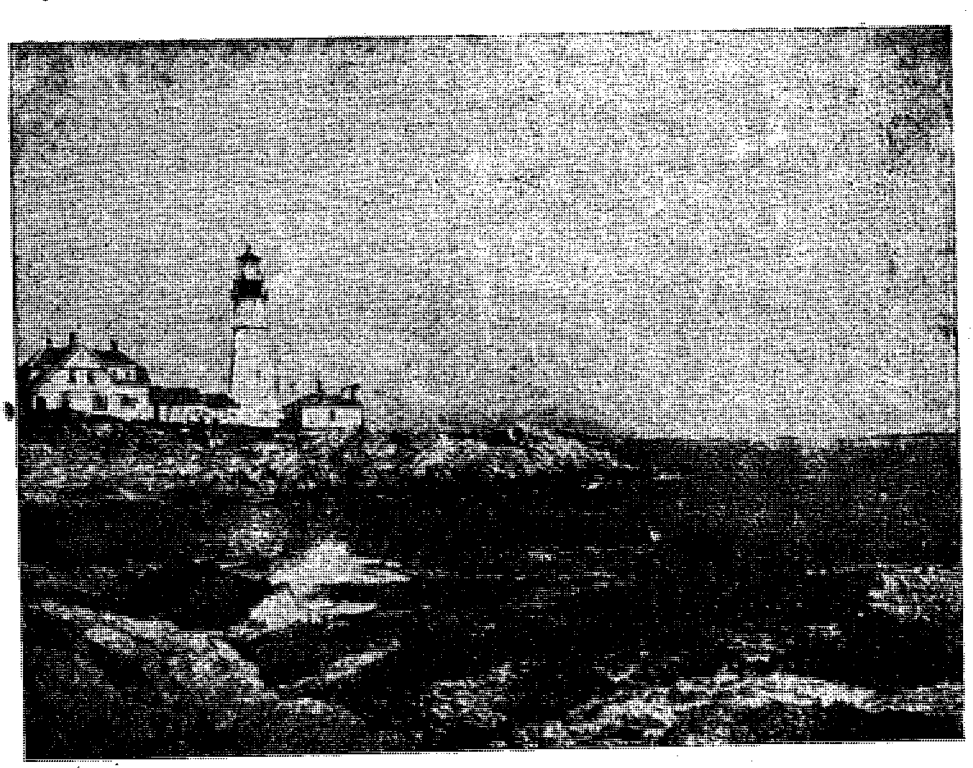
ما هو أضخم وأسرع نوع من سفن الشحن الأمريكية؟

تسير سفن الشحن من نوع «مارينر» بسرعة تزيد على عشرين عقدة فى الساعة ، وتحمل بين ١٣ و١٤ ألف طن مترى . وهذا النوع هو أسرع وأضخم سفن الشحن فى العالم .

●

كم طائرة تمتلكها وتسيرها شركات الخطوط الجوية فى الولايات المتحدة ؟

تمتلك وتسير شركات الخطوط الجوية الأمريكية حوالى ١١٢٥ طائرة من ذات الأربعة محركات ، و٨٢٥ طائرة من ذات المحركين ، وحوالى ٢٠٠ طائرة



منارة بحرية بالقرب من «بورتلاند» بولاية « مين » . ولا يخفى على أحد فائدة المنارات فى النقل البحرى .

نفاثة . وجميع الطائرات التى تستخدمها هذه الشركات تتألف من حوالى ٤٠ طرازا مختلفا .

●

ما هو عدد الرحلات التى يقوم بها الأمريكيون بالطائرات ؟

قام سكان الولايات المتحدة فى عام ١٩٥٨ برحلات بلغ مجموع ركابها ٤٤٫٠٠٧٫٠٠٠ شخص ، وتمكن مقارنة هذا العدد بالمجموع الكلى لسكان أمريكا البالغ عددهم ١٧٥٫٠٠٠٫٠٠٠ نسمة .

●

ما هو معدل سعر الرحلة بالطائرة فى الولايات المتحدة؟

كان سعر الرحلة العادية التى تتألف من ٩٠٠ كيلومتر ، فى عام ١٩٥٨ اثنين وثلاثين دولارا وثلاثين سنتا . وتنظم حكومة الولايات المتحدة رسوم الخطوط الجوية لمصلحة الجمهور بمعدل ٢٫٨ سنت لكل كيلو متر بالدرجة السياحية و٤ سنتات لكل كيلومتر بالدرجة الأولى .

●

هل تستخدم طائرات الهيلوكبتر فى نقل الركاب فى الولايات المتحدة ؟

تقوم طائرات الهيلوكبتر المدرجة ارقامها فى جداول الرحلات بنقل الركاب فى داخل مدن نيويورك وشيكاغو ولوس انجلوس الى المناطق الواقعة بالقرب منها . ولقد بدأ العمل فى هذه الرحلات فى الولايات المتحدة فى ٩ يوليو عام ١٩٥٣ .

●

ما هو عدد شركات الطيران الأجنبية التى لها خطوط عاملة فى الولايات المتحدة ؟

حوالى ٥٨ شركة تنتمى الى ٣٣ دولة . وتقوم هذه الشركات بنقل حوالى ٦٩٢٫٠٠٠ راكب الى الولايات المتحدة ، و٦٥٧٫٠٠٠ راكب منها الى البلاد الأخرى فى كل سنة .

●

كم عدد المطارات التى تتحمل حركة مواصلات الطائرات النفاثة فى أمريكا ؟

عددها ١٩٨ مطارا .

●

ما هو أكبر مطار تجارى فى الولايات المتحدة ؟

بالنسبة لما ينجز من معاملات خاصة بحركة المرور ، يعتبر مطار شيكاغو ميدلاند أكبر مطار فى الولايات المتحدة . ففى هذا المطار يتم هبوط واقلاع أكثر من ١١٠٠ طائرة يوميا .

●

من يمتلك ويدير شبكات المواصلات السلكية واللاسلكية فى أمريكا ؟

يمتلك ويدير ويمول شبكات المواصلات السلكية واللاسلكية الأمريكية ، التى تشتمل على خطوط المواصلات التليفونية والتلغرافية واللاسلكية ، الأفراد ، أو الهيئات الخاصة . ويقتنى حوالى ١٢٥ مليون من الأمريكيين ، معظمهم من العمال

العاديين ، أسهما فى مختلف شركات المواصلات ، كما أن نصف عددالعمال العاملين فيها يقتنون أسهما فى نفس الشركات التى يعملون فيها. وللتأكد من تهيئة أسعار معقولة وخدمات مناسبة للجمهور تقوم كل من الحكومة الفيدرالية وسلطات الولايات بتنظيم المواصلات باعتبارها مرفقا عاما .

●

ما هو عدد أجهزة التليفون الموجودة فى الولايات المتحدة؟

يوجد فى الولايات المتحدة فى الوقت الحاضر حوالى ٧٦ر١ مليون تليفون أوتوماتيكى ، أى أكثر من المجموع الكلى للتليفونات المستخدمة فى جميع أنحاء العالم . ومنذ عام ١٩٥٠ زاد عدد أجهزة التليفون المستخدمة بنسبة ٦٤ ./. ، وتملك أجهزة التليفون أربع من كل خمس أسر فى الولايات المتحدة .

●

كم من الوقت يستغرق توصيل المكالمة التليفونية من وشنطن الى سان فرنسسكو بولاية كاليفورنيا ؟

يستغرق توصيل المكالمة التليفونية بين وشنطن وسان فرنسسكو — ويبعدان مسافة ٨٢٨ر٤ كيلومترا عن بعضهما البعض — حوالى ٢٥ ثانية . وهناك الكثير من المدن التى لديها التسهيلات للاتصال مباشرة بمدن أخرى تبعد مسافات كبيرة دون الاستعانة بعامل التليفون . وهذا النوع من الاتصال يشمل جزر الهاواى التى يفصلها عن الولايات المتحدة المحيط الهادى .

●

ما هى المساحة التى يمكن تغطيتها فى ارسال البرامج التليفزيونية فى الولايات المتحدة ؟

ترتبط محطة التليفزيون الأمريكية بكابلات خاصة بحيث يمكن ارسال البرامج التليفزيونية الى جميع أنحاء الولايات المتحدة . فعلى سبيل المثال يمكن للبرامج التليفزيونية التى تصدر من نيويورك أو كاليفورنيا أن ترى فى سائر الولايات الأخرى . وبدون مثل هذه الكابلات لا يمكن للبرامج أن ترى أو تسمع أبعد من حوالى ٦٠ كيلومترا من محطة الارسال. وغالبا ما يكون للمدن الصغيرة البعيدة عن محطات التليفزيون هوائى استقبال خاص توصل به أجهزة التليفزيون التى يمتلكها الأفراد ، ومن ثم يستطيعون تجنب دفع ثمن الهوائى ونفقات تركيبه .

●

ما هى الشروط التى يجب توافرها فى الهواة الراغبين فى ادارة محطة اذاعة تذيع على الموجة القصيرة ؟

يجب على كل واحد من الهواة الأمريكيين الذين يرغبون فى ادارة محطة اذاعة تذيع على الموجة القصيرة أن يجتاز أولا امتحانا حكوميا فى قوانين المواصلات ونظمها والموادالفنية وادارة محطة الاذاعة . وتوافر هذا الشرط يخول الطالب الحصول على

رخصة لادارة محطة اذاعة من وكالة المواصلات الفيدرالية ، وعلى رخصة أخرى لانشاء مثل هذه المحطة تخوله تشغيلها على موجة قصيرة معينة ذات ذبذبات مخصوصة لهواة المحطات الاذاعية وذلك بموجب اتفاقية دولية

٦ — الإنشاء والمرافق العامة

ما قيمة الأعمال الانشائية بالنسبة الى المجموع الكلى من الانتاج الأمريكى للسلع والخدمات ؟

بلغت قيمة الأعمال الانشائية الأمريكية فى عام ١٩٥٨ أكثر من ٦٦٫٦٠٠ مليون دولار أو ما يزيد على ١٥ ٪ من المجموع الكلى من انتاج السلع والخدمات ٠

●

ما المبلغ الذى ينفق على انشاء المبانى الصناعية سنويا فى الولايات المتحدة؟

أنفق على انشاء المبانى الصناعية فى عام ١٩٥٩ ، فيما عدا المرافق العامة ، أكثر من ٢٠٠٠ مليون دولار ٠ أما المبالغ الخاصة التى أنفقت فى العام ذاته على انشاء المرافق العامة مثل السكك الحديدية ، ومحطات الكهرباء والغاز ، والتليفون ، فقد بلغت ٥٢٧٣ مليون دولار ٠

●

ما عدد الوحدات السكنية التى تشيد سنويا فى أمريكا ؟

تنشىء صناعة البناء فى الولايات المتحدة فى العام الواحد ما يربو على المليون وحدة سكنية دائمة غير زراعية ٠ وفى عام ١٩٥٩ تم انشاء ١٫٣٧٩٫٠٠٠ وحدة سكنية جديدة ، منها ١٫٠٩٥٫٠٠٠ أو حوالى ٨٠ ٪ من الوحدات المخصصة لسكنى الأسرة الواحدة ، كما بلغ متوسط تكاليف الوحدة السكنية الجديدة الواحدة ١٣٫٤٤٥ دولارا ٠

●

كم جرارا من نوع «كاتربيلار» يستخدم فى الولايات المتحدة؟

٣٧٥٫٠٠٠ جرار « كاتربيلار » ٠ وفى عام ١٩٤٧ كان ما يستخدم من هذا النوع من الجرارات أقل من نصف هذا العدد ٠

●

ما مقدار ما يتم توليده من القوة الكهربائية للاستهلاك العام فى الولايات المتحدة ؟

بلغ فى عام ١٩٥٩ مجموع ما تم توليده من القوة الكهربائية للاستهلاك العام فى الولايات المتحدة ٧٩٤٫٥٠٨ ملايين كيلوواط ساعة أو ما يربو على ٤٢٠٠ كيلوواط ساعة للشخص الواحد ٠ أما الطاقة الاجمالية لمحطات توليد الكهرباء فى سنة ١٩٥٩ فقد بلغت ١٧٤٫١٣٩٫٠٠٠ كيلو واط ، أو ١٫٥٢٥٫٠٠٠٫٠٠٠ كيلوواط ساعة فى السنة ٠

●

ما مقدار القوة الكهربائية التى يتم توليدها من المصادر المائية سنويا فى الولايات المتحدة ؟

فى عام ١٩٥٩ بلغ مجموع القوة الكهربائية التى تم توليدها للاستهلاك

العام من المصادر المائية ۷۰۷ر۱۳۷ ملايين كيلوواط ساعة. وقد استخدم في المتوسط يوميا في هذا الغرض حوالي ۰۰۰ر٥٧ مليون هكتولتر من الماء . ويبلغ مجموع ما يستخدم من طاقة لتوليد الكهرباء من المصادر المائية أكثر من خمس مجموع الطاقة الموجودة في العالم ، كما تقدر قوة الكهرباء التي يمكن توليدها من المصادر المائية في الولايات المتحدة بحوالي ۰۰۰ر۷۸۸ مليون كيلو واط ساعة في العام .

●

من يملك صناعة توليد القوة الكهربائية في الولايات المتحدة ؟

تملك الشركات الخاصة ثلاثة أرباع الطاقة المستخدمة في توليد القوة الكهربائية في الولايات المتحدة . أما الربع الباقي فتمتلكه الحكومة الفيدرالية أو محافظة المدينة أو السلطات المحلية الأخرى . وتشرف الحكومة الفيدرالية اشرافا كبيرا على المحطات المولدة للطاقة الكهربائية من القوى المائية عن طريق لجنة الترخيص التي تقوم بمهمة الموافقة على مشروعات تنمية القوى الكهربائية وتنظيم أسعارها . أما محطات الحرارة فتشرف عليها حكومات الولايات .

●

من الذي يقوم بتوفير القوة الكهربائية في المناطق الزراعية في الولايات المتحدة ؟

يستمد عدد من المزارع ، يربو قليلا على نصف مجموع المزارع في الولايات المتحدة ، القوة الكهربائية اللازمة له من جمعياتها التعاونية الكهربائية . أما العدد الباقي من المزارع فيستمد هذه القوة من محطات الكهرباء التي تملكها المشروعات الخاصة أو الحكومة . وتتوافر القوى الكهربائية في أكثر من ٩٥ ٪ من المزارع الأمريكية والمنازل المقامة عليها .

●

ما هي أوجه المقارنة بين أضخم المحطات الكهربائية الحرارية وأضخم المحطات الكهربائية المائية في الولايات المتحدة ؟

ان أضخم المحطات الكهربائية الحرارية في الولايات المتحدة هي محطة « كنجستن » المقامة في منطقة مشروع هيئة وادي تنيسي وتستطيع توليد قوة من الكهرباء تبلغ ۰۰۰ر٤٤٠ر۱ كيلو واط . أما أضخم المحطات الكهربائية المائية فهي مقامة على سد جراند كولي على نهر كولومبيا بولاية وشنطن ، وتستطيع توليد قوة من الكهرباء تبلغ ۰۰۰ر۹۷٤ر۱ كيلوواط . والمحطتان قامت ببنائهما الحكومة الأمريكية وهي التي تشرف على تشغيلهما .

●

ما حجم صناعة توريد المياه في الولايات المتحدة ؟

توجد في الولايات المتحدة ۰۰۰ر۱۸ شركة لتوريد المياه تقريبا ، معظمها ملك للأحياء ، تقوم بتقديم خدماتها لأكثر من ۱۱۷ مليون شخص . وهذه الشركات تورد كمية من المياه تبلغ

فى المتوسط حوالى ٥٦٠ لترا للشخص الواحد فى اليوم ، كما أن الجزء الأكبر من هذه المياه يستخدم فى الأغراض الصناعية . وتقوم هذه الشركات فى مدة تسعة أيام بتوريد كمية - على أساس الوزن بالطن - تزيد عما توردة صناعات الصلب والبترول والفحم مجتمعة فى العام الواحد .

●

ما مدى اتساع معالجة المياه فى الولايات المتحدة لجعلها صالحة للشرب ؟

يعالج ما ينوف على ٩٠ ٪ من المياه التى تقوم بتوزيعها فى الولايات المتحدة شبكات المياه العامة بالكلورين لجعلها صحية للاستهلاك البشرى . وفيما عدا ما تستخدمه الصناعة من مياه ، فان جميع المياه التى تقوم بتوزيعها مجالس البلديات هى مياه صالحة للشرب .

●

ما مقدار الغاز الطبيعى الذى يستهلك سنويا فى الولايات المتحدة ؟

استهلك فى الولايات المتحدة فى عام ١٩٥٨ حوالى ٣٠٠ مليون مليون متر مكعب من الغاز الطبيعى . وبالاضافة الى توريد الكميات اللازمة للصناعة من الغاز الطبيعى ، فقد تم توريده فى أنابيب لحوالى ٢٩ مليون وحدة سكنية لاستخدامه فى أغراض الطهو والتدفئة . كذلك استهلك فى السنة ذاتها حوالى عشرة ملايين متر مكعب .

٧ - التسويق والتوزيع

هل تعتمد منافسة بيع السلع فى أمريكا على أساس الأسعار فقط ؟

الأسعار هى أحد العوامل التى تتحكم فى المنافسة بين بائعى السلع فى الولايات المتحدة . فأصحاب المصانع يتنافسون فيما بينهم من حيث جودة منتجاتهم وتأديتها لعملها وقوة احتمالها وطرازها وغيرها من الميزات الكثيرة . والموزعون يطنبون فى الدعاية لها فيما يتعلق بسهولة الحصول عليها ومناسبتها واستخدامها بغرض اجتذاب المشترين .

●

لمن يسمح بمباشرة التجارة فى أمريكا ؟

أى انسان يرغب فى مباشرة التجارة فى أمريكا يستطيع ذلك عن طريق استغلال مدخراته أو الأموال التى يقترضها فى أى نوع من الأعمال . أما أولئك الذين يرغبون فى العمل مقابل أجر فيستطيعون البحث عن وظيفة فى أى ميدان يختارونه .

●

ماهو التوزيع الضخم وكيف أفاد المستهلكين الأمريكيين؟

التوزيع الضخم يعنى تحقيق كمية ضخمة من المبيعات عن طريق تشجيع بيع السلع والدعاية لها وعن طريق تعدد وسائل التوزيع والسبل التنافسية والانتاج الضخم السريع . ولقد استطاع الانتاج الضخم والتوزيع معا أن يحققا بصفة استثنائية تنوعا

واسع النطاق من السلع المتوافرة للمستهلكين الأمريكيين بأسعار منخفضة ٠

●

ما مدى تنوع السلع فى المحلات التجارية للبيع بالتجزئة فى أمريكا ؟

تحتوى محلات البقالة حيث يقوم العميل بخدمة نفسه على حوالى ٥٠٠٠ر٥ صنف مختلف، ومخازن الأدوية على ما ينوف على ٠٠٠ر٣٠ صنف ، ومحال الخردوات على ٠٠٠ر٣٠ صنف، ومحال المنتجات المعدنية على ٠٠٠ر١٠ صنف ٠

●

من يقوم بتحديد نوع السلع التى تنتج وتباع فى أمريكا؟

يحدد أنواع السلع التى تنتج وتباع فى أمريكا الأشخاص الذين يشترونها والذين ينتجونها ويبيعونها ، ذلك لأن بائعى السلع اذا ما أرادوا البقاء فى التجارة وجب عليهم توفير السلع التى يرغب فيها المشترون٠ ولا توجد فى الولايات المتحدة أية سلعة خاضعة لنظام البطاقات ٠

●

ما هو عمل تجار الجملة فى الولايات المتحدة ؟

يقوم تجار الجملة فى الولايات المتحدة بتهيئة خدمات البيع المركزة للمنتجين ، والشراء المركز لتجار القطاعى ٠ وحيث أن كلا من المشترى والبائع يتعاملان مع أقل عدد من المحلات التجارية فان النتيجة التى يسفر عنها هذا التعامل هى وجود كفاية أعظم للأسواق وبالتالى تخفيض فى الأسعار ينعكس على السلع التى يشتريها المستهلك ٠ ويوجد فى الولايات المتحدة حوالى ٠٠٠ر١٦٥ تاجر جملة ٠

●

كم محلا تجاريا للبيع بالقطاعى يوجد فى الولايات المتحدة وما مدى الأعمال التجارية التى تقوم بها ؟

يوجد فى الولايات المتحدة ٩ر١ مليون محل تجارى للبيع بالقطاعى ، أو محل تجارى واحد لكل ٩٢ شخصا يشترى منها الأمريكيون سلعا بما قيمته ٠٠٠ر٢٠٠ مليون دولار ، أو بما قيمته أكثر من دولار واحد لكل شخص ٠

●

ما هى المحلات التجارية ذات الخدمة الذاتية ؟

المحلات التجارية ذات الخدمة الذاتية مألوفة جدا فى أمريكا ، وفيها يستطيع العميل أن يأخذ أية سلعة أو بضاعة يريدها من الأرفف ويدفع ثمنها للموظف عند الخزينة بدلا من أن يقوم بخدمته أحد البائعين ، وحوالى ثلثى المحلات التجارية للمواد الغذائية وثلث المحلات التجارية للخردوات وربع المحلات للمصنوعات المعدنية الموجودة فى الولايات المتحدة هى من هذا النوع ـ الخدمة الذاتية٠

●

ماهى المحلات التجارية للمواد الغذائية ذات الخدمة الذاتية؟

المحل التجارى للمواد الغذائية ذو الخدمة الذاتية ويدعى « السوق

المتفوقة ، توجد فيه للبيع نحو ٥٠٠٠ سلعة غذائية مختلفة منها اللحوم، والدواجن، والأسماك، والخضروات ، والفواكه ، والمعلبات ، والتوابل، والحلويات، والمواد الغذائية المثلجة ، والألبان ، والجبن وغيرها. وهذه المحلات التجارية تتعامل بحوالى ٩٠ ٪ من مبيعات المواد الغذائية فى الولايات المتحدة، وفيها يقوم العميل بأخذ مشترياته من أرفف مكشوفة ويدفع ثمنها فى الحال • وبالاضافة الى ذلك تبيع هذه المحلات أيضا الصابون، ومعجون الأسنان، وأدوات المطبخ ، والفوط ، وورق التواليت ، ولمبات الكهرباء ، والأدوات المنزلية الأخرى •

●

كيف تباع السيارات الجديدة فى الولايات المتحدة ؟

تباع السيارات الجديدة فى الولايات المتحدة بواسطة ٦٢٫٠٠٠ تاجر لسيارات الركاب كل واحد منهم متخصص فى طراز واحد أو أكثر من السيارات • وفى عام ١٩٥٩ حقق تجار السيارات بيع ماقيمته ٣٩٫٤٣٩ مليون دولار • وتحتل السيارات بمفردها أكبر مرتبة للبيع بالتجزئة بعد تجارة المواد الغذائية •

●

اين يذهب الناس لاصلاح سياراتهم ؟

يوجد فى معظم الأماكن المتجاورة على الأقل جراج واحد متخصص فى اصلاح السيارات • وفى الولايات المتحدة أكثر من ٨٠٫٠٠٠ ورشة من أمثال هذه الجراجات تقوم سنويا بخدمات تزيد قيمتها على ١٥٠٠ مليون دولار •

●

ماهى أنواع المحلات المتخصصة فى الخدمات الشخصية ؟

تمثل محلات الحلاقة والتجميل نصف المحلات الأمريكية المتخصصة فى الخدمات الشخصية التى يبلغ عددها ٣٤٩٫٠٠٠ • ومن الأنواع الرئيسية الأخرى من هذا الطراز من المحلات ٧٦٫٠٠٠ محل لتنظيف الملابس واصلاحها و ٣٠٫٠٠٠ محل لغسلها وكيها و ٢٩٫٠٠٠ محل لاصلاح الأحذية ، و ١٨٫٠٠٠ محل لدفن الموتى ، و ١٧٫٠٠٠ ستوديو للتصوير •

●

أين يذهب الناس لاصلاح الأدوات المنزلية ؟

بالاضافة الى خدمات الاصلاح التى تهيئها المحلات التجارية الكبرى وأصحاب مصانع المعدات توجد منشئات عديدة للبيع بالقطاعى متخصصة فى الخدمات الاصلاحية منها ٢٣٫٠٠٠ محل لاصلاح أجهزة التليفزيون والراديو ، و ٥٫٠٠٠ محل لاصلاح الثلاجات ، و ١٣٫٠٠٠ محل للتنجيد والأثاث ، و ١١٫٠٠٠ محل للساعات والمجوهرات •

●

كم شخصا يشتغلون فى محلات التجارة بالقطاعى وما أجورهم ؟

أكثر المحلات التجارية الأمريكية لديها أقل من عشرة موظفين • ويعمل فى جميع محلات التجارة بالقطاعى

حوالى ٠٠٠ر٥٠٠ر٢ عامل بيع ، كما تدفع هذه المحلات أجورا أسـبوعية تبلغ فى المتوسـط حوالى ٦٧ دولارا للعامل الواحد ، فيما عدا أولئـك الذين يعمـلون فى وظائف الاشراف على العمل ٠

●

كيف تستخدم آلات البيع فى الولايات المتحدة ؟

تباع فى الولايات المتحدة تشكيلة كبيرة من السلع والبضائع بواسـطة آلات بيـع تقـوم بعمليـة البيـع بوضع النقود فى ثقب بها٠ ويشترى الأمريكيون سـنويا بواسـطة آلات البيع الأتوماتيكية هذه سلعا بأكثـر من ٠٠٠ر٢ مليـون دولار ، ثلاثة أرباعهـا من السـجاير والحـلويات والمشروبات الخفيفة ٠

●

ما هو « مركز التسـويق » فى الولايات المتحدة ؟

مركز التسـويق الأمريكى هـو عبارة عن عديد من المحلات التجارية لبيع أصـناف عديدة من البضـائع والسلع بالقطاعى ، يمتلك ويدير كلا منها أحد الأفراد أوالهيئات الخاصة٠ ويصمم كل مركز ويبنى ويدار كوحدة فى المناطق المجاورة للمدن بصـفة عامة ويشتمل على تسهيلات واسـعة لوقوف السيارات ٠

●

ما هى الخدمات التى تهيئها المحلات التجارية مجانا ؟

أهم الخدمات التى تقدمها المحـلات التجارية للبيـع بالقطاعى مجـانا لعملائها هى وضع السلع والبضـائع فى عبوات وربطها ولفها وتوصيلها٠ وبعض المحـلات التجـارية الـكبرى تقوم بتوصيل المشتريات الى مسـافة لا تتجـاوز الأربعـين كيلو مترا ، وبعضها لديها غرف للأطفـال حيث يستطيع المتسـوقون ترك أطفالهـم فيهـا ، وقاعات يمكن للطـوائف اسـتعارتها للاجتمـاعات ، وكتبة متخصصون فى مساعدة المشترين على شراء ما يحتاجون اليه ٠ وبالاضـافة الى ذلك تقوم محطـات الجاسـولين بتقـديم الخـرائط ونفـخ عجـلات السيارات وغيرها من الخـدمات دون مقابل ٠

●

ما هى أنواع الجمعيـات التعاونيـة الرئيسـية فى الولايات المتحدة ؟

أهم نوعين رئيسيين من الجمعيات التعاونيـة هى الجمعيات التعاونيـة للمنتجين والجمعيـات التعاونيـة للمسـتهلكين ٠ وفى الفئـة الأولى يتعاون المنتجون المتنقلون على نقـل بضائعهم الى السوق والحصول عـلى المواد اللازمة للانتاج ٠ وفى الفئـة الثانية يعمل المستهلكون على الحصول على أجود السلع والخدمات بأقل سعر مستطاع ٠

●

ما عـدد الأسر الأمريكية الأعضـاء فى الجمعيـات التعاونية ؟

يبـلغ عـدد الأسر الأمريكية الأعضاء التى تملك أسهما فى واحدة أو أكثر من الجمعيـات التعاونيـة

الخاصة بالأعمال حوالى ١٣ مليون أسرة ، كما أن من بين كل خمسة مزارعين أمريكيين يوجد ثلاثة أعضاء فى الجمعيات التعاونية للتسويق والتموين • وفى الولايات المتحدة توجد حوالى ٩٠٠ر٩ جمعية تعاونية للمزارعين عدد أعضائها ٠٠٠ر٧٠٠ر٧ تقريبا • كما أن هناك عددا من المزارعين أعضاء فى أكثر من جمعية تعاونية •

●

ما هى أنواع الجمعيات التعاونية الاستهلاكية فى الولايات المتحدة ؟

من بين الأنواع الرئيسية للجمعيات التعاونية الاستهلاكية فى الولايات المتحدة : اتحادات تسليف القروض ، والجمعيات التعاونية للعناية الطبية ، والجمعيات التعاونية للمزارعين التى تقوم بشراء المهمات والمؤن ، والجمعيات التعاونية للقوى الكهربائية والسكن والتأمين والخدمات التليفونية الريفية ، وعدد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية يزيد على ٠٠٠ر٣٠ جمعية •

●

ما هى العوامل التى تحدد أسعار البيع لمنتجات صغار المزارعين ؟

يبيع صغار المزارعين فى الغالب منتجاتهم للمشترين بأسعار تساومهم عليها الجمعيات التعاونية ، أو بأسعار يقترحها التجار الذين يقومون بجمع منتجات عدد من المزارع ويبيعونها بدورهم الى المشترين الراغبين فيها • وبالاضافة الى ذلك تذاع من آن الى آخر عن طريق الراديو ، تقارير تقدمها الحكومة حتى يتمكن كل مزارع من صغار المزارعين من معرفة أسعار الأسواق المركزية فى جميع الأوقات •

●

ما هو الربح الذى يحققه المحل التجارى الأمريكى الضخم للمواد الغذائية ؟

تذهب عادة نسبة قدرها حوالى ٥ر١ فى المائة من جميع الأموال التى ينفقها الأمريكيون فى هذه المحلات التجارية كربح الى صاحب المحل ، و ٨٠ فى المائة لتسديد اثمان البضائع المبيعة ، و١٠ فى المائة لدفع أجور موظفى المحل ، و ٥ر٨ فى المائة لدفع ايجار المحل والضرائب ونفقات الدعاية وغيرها من النفقات •

●

ما هى نسبة ارتفاع أسعار المبيعات بالقطاعى فى السنوات الأخيرة بالمقارنة الى التغير فى دخول عمال الأجور ؟

منذ الفترة السابقة مباشرة للحرب العالمية الثانية ازداد معدل دخول أجور العمال والكتبة الأمريكيين فى المناطق الحضرية عن الارتفاع فى أسعار المبيعات بالقطاعى زيادة ملموسة • وبلغة القوة الشرائية – أى السلع والخدمات التى يمكن شراؤها بالدخل من الأجر – بلغ الربح فى الدخل العينى ٨٣ فى المائة • بل لقد بلغ الدخل العينى للعمال

ثلاثة أضعاف ما كان عليه في عام ١٩٠١ ٠

●

ما هي أسعار القطاعي التي طرأ عليها أكبر تغيير في العشر سنوات الماضية ؟

أكبر ارتفاع طرأ في الولايات المتحدة على أسعار القطاعي في العشر سنوات الماضية كان في أسعار الخدمات مثل السفر والتأمين على السيارات والمستشفيات وقص الشعر ٠ وفي الوقت ذاته كان هناك انخفاض كبير في أسعار بعض المواد الغذائية مثل المارجرين والدجاج والبيض ، وبعض الثياب ، مثل الملابس الداخلية والقمصان والجوارب ، والأدوات المنزلية مثل الملايات والمكانس الكهربائية والثلاجات ٠

●

ما معنى «اعتماد» المستهلك في الولايات المتحدة ؟

اعتماد المستهلك في الولايات المتحدة هو عبارة عن فتح حساب للمستهلكين في البنوك لمدة قصيرة من الزمن حتى يستطيعوا دفع ثمن السيارات والسلع الاستهلاكية الأخرى بالأقساط ، وفتح حسابات شرائية مع المتاجر تسدد عادة بأقساط شهرية ، والاقتراض من المصارف أو غيرها من مؤسسات التسليف ٠ ويشتري السكان في الولايات المتحدة سيارتين من كل ثلاث سيارات وفقا لنظام التقسيط أو عن طريق وسائل الاقتراض الأخرى ٠

●

ماذا يقصد « بدراسة السوق » في أمريكا ؟

دراسة السوق في أمريكا هي دراسة لجميع الجوانب الخاصة بعملية التوزيع ابتداء من التصميم الصحيح للسلعة ، الى العملية النهائية من وضع البضائع المصقولة في عبواتها وتسليمها ٠ والغرض من هذه الدراسة هو المساعدة على ايجاد منتجات جديدة ، وتحسين المنتجات القديمة والارشاد الى وسائل أفضل للتعبئة أو العرض ، وزيادة الكفاية الخاصة بالتسويق ، وتحسين الخدمات ٠ وفي عام ١٩٥٨ أنفقت صناعة المواد الغذائية والحكومة أكثر من ١٠٠ مليون دولار على أبحاث منتجات المواد الغذائية وتنميتها ، ونتيجة لذلك تطرح في الأسواق في الوقت الحاضر حوالي ٢٠٠ سلعة جديدة من المواد الغذائية سنويا ٠

●

ما هي النقابات المهنية في الولايات المتحدة ؟

النقابات المهنية في الولايات المتحدة هي هيئات تطوعية لرجال الأعمال المشتغلين في نفس الميدان ٠ ويوجد الآن من أمثال هذه النقابات في الولايات المتحدة حوالي ١٢٫٠٠٠ نقابة قد تكون على نطاق محلي أو اقليمي أو دولي ٠ ويتنافس أعضاء هذه النقابات في نفس العمل أو الصناعة، كما أنهم يختلطون أيضا

لتبادل المعلومات الخاصة بمصالحهم وتشجيع المبيع العام لمنتجاتهم • ومهما يكن من أمر فانه من غير المسموح به قانونا لمثل هذه النقابات أو الشركات الخاصة أن تتآمر على تحديد الأسعار ، وبذلك تتخلص من التأثير العادى للمنافسة على تخفيض الأسعار •

●

كيف يدرك أصحاب المصانع الأمريكيون أن الناس سيرضون عن منتجاتهم قبل تقدير صناعتها ؟

عندما تبدأ الشركات الأمريكية فى صنع المواد الغذائية وغيرها من المنتجات للمستهلكين يقوم بعض المندوبين بزيارة ربات البيوت ويطلبون منهن تجربتها وافادتهم عن مدى استحسانهن لها • وبالاضافة الى ذلك تجرى بعض التجارب على المبيعات فى المتاجر لمعرفة مدى المبيع من المنتجات للناس ، وما اذا كانوا يشترونها أكثر من مرة •

●

كيف تساعد النقابات المهنية صغار رجال الأعمال ؟

تزود النقابات المهنية صغار رجال الأعمال بالمعلومات والخدمات التى تمكنهم من أداء أعمالهم بكفاية أوفر • فعلى سبيل المثال : تقوم بعض النقابات بوضع تقارير عن أسعار انجاز بعض الأعمال داخل نطاق اختصاصها ، ومن ثم تمكن الشركات التى يمتلكها الأفراد من مقارنة مقدرتها مع مقدرة غيرها من الشركات • وبالاضافة الى ذلك تقوم النقابات المهنية بأعمال التسويق والبحوث الضرائبية والحسابية ومكافحة الحواجز وتطوير منتجات جديدة وعرض وسائل تجارية أفضل ، والمساعدة بصورة مستمرة على تحسين المستويات الصناعية •

●

هل تفيد النقابات المهنية الشعب الأمريكى ؟

لقد ساعدت النقابات المهنية ببرامجها البحوثية والتعليمية على تحسين السلع والخدمات وتخفيض الأسعار فى صالح المستهلك • فقد أجرت نقابة الغسيل والكى ـ مثلا ـ بحثا لوقاية الجمهور من الأقمشة القابلة للانكماش والتمزيق وتغيير لونها أو غير القابلة للغسيل • والأقمشة التى تنجح فى تحمل اجراء الاختبارات العنيفة عليها تمنح خاتما معترفا به ، وتجوز الدعاية لها على هذا الأساس • أما الأقمشة التى لا تنجح فى هذه الاختبارات فتعاد الى أصحاب المصانع مصحوبة باقتراحات لتحسين صناعتها •

●

ما مدى المسافة التى يمكن للمواد الغذائية ، القابلة للتلف مثل الفواكه أن ترسل اليها قبل وصولها الى المستهلك ؟

كثير من المواد الغذائية التى تعرض للبيع فى الأسواق الاستهلاكية فى الولايات المتحدة تأتى من مسافات

بعيدة . فالفراولة مثلا تشحن من كاليفورنيا الى الأسواق فى شرق الولايات المتحدة فى عربات سكك حديدية سريعة ، مزودة بأجهزة التبريد ، تقطع مسافة ٤٫٨٠٠ كيلو متر فى خمسة أيام . والخس والبرتقال والتفاح والجزر والطيور المذبوحة تشحن أيضا الى جميع أجزاء الولايات المتحدة بواسطة المواصلات المزودة بأجهزة التبريد . وفيما عدا اللبن السائل تشحن معظم المواد الغذائية القابلة للتلف مئات الكيلو مترات من أماكن المنتجين الى أماكن المستهلكين ، وبالاستفادة من مواسم الزراعة والتربية فى الأنحاء المختلفة من الولايات المتحدة تتوافر بالتالى المواد الغذائية على مدار السنة لجميع السكان .

●

كيف تستخدم وسائل الاعلان فى الولايات المتحدة ؟

يستخدم أصحاب المصانع والموزعون وسائل الاعلان فى الولايات المتحدة لنقل المعلومات الى الناس عن توفر السلع والخدمات التى يعرضونها للبيع وجودتها ومميزاتها وأسعارها وترغيب المستهلكين فى الاقبال على شراء هذه السلع وزيادة حجم المبيعات . وبالاضافة الى ذلك تساعد وسائل الاعلان بواسطة مميزات الانتاج الضخم والتوزيع الضخم ، على تشجيع ايجاد كميات وفيرة من السلع والبضائع بأسعار معقولة .

●

هل تتلف كميات كبيرة من المواد الغذائية قبل وصولها الى السوق الاستهلاكية ؟

تتفاوت الخسارة فى المنتجات الغذائية فى الولايات المتحدة بسبب التلف أو التسويس أو الآفات الحشرية أثناء نقلها من مصادر الانتاج الى الأسواق الاستهلاكية - بتفاوت السلع المنتجة والمسافات الى الأسواق ولكنها - عدا عددا قليلا من المواد الغذائية القابلة للتلف - قد تتجاوز ١٠ فى المائة . وقليلة جدا هى نسبة الخسارة التى تلحق ببعض المواد الغذائية مثل الخيار والجزر والباسيلا والمشمش والكريز . أما الخوخ والتوت والخس والفلفل الأخضر فتعتبر من بين المواد الغذائية القابلة للتلف لدرجة كبيرة ، وقد تصل الخسارة التى تلحق بهذه المواد الى ٢٠ فى المائة .

●

هل تتوافر لدى الولايات المتحدة ، المنتجات الشتوية من الخضراوات الطازجة ؟

تزرع كميات كبيرة من الطماطم والفاصوليا واللوبيا والخس والجزر وغيرها من الخضراوات فى المنطقة الجنوبية من الولايات المتحدة وتشحن الى جميع أنحاء الولايات المتحدة . وهكذا يمكن بواسطة وسائل النقل التى تشتمل على أجهزة التبريد وتخزين المواد الغذائية فى أجهزة التبريد الأخرى - توفير الخضراوات الطازجة فى جميع أنحاء الولايات المتحدة فى جميع فصول السنة .

و٧٥ في المائة ـ تقريبا ـ من المواد الغذائية التى يستهلكها الأمريكيون هى من النوع القابل للتلف وتحتاج الى حفظها فى ثلاجات ٠

●

هـل يسـتهلك الأمريكيون كميات وافرة من السـلع الغذائية المعلبة ؟

ان السلع الغذائية المعلبة لاتؤلف جزءا كبـيرا من أية فئـة من المواد الغذائيـة التى تبـاع فى الولايات المتحدة ٠ والمنتجات المعلبة تحتـل نسـبيا أكبـر مكان فى الكمية الاجمالية التى تبـاع من الخضراوات والسمك (حوالى ٤٠ فى المـائة) ، ومن الفاكهة (حوالى ٢٥ فى المائة) ومن بين منتجات الألبـان والدواجن واللحوم تمثل الكميات المعلبة المبيعة من هذه المنتجات حـوالى ٤ فى المائة فقط ٠

●

ما هى أنواع المواد الغذائية التى تحفظ بطريقة التجميد فى الولايات المتحدة ؟

تمثل الدواجن ، لا سـيما الديوك الرومى ، أكبـر كميـة من المواد الغذائية التى تحفظ بطريقة التجميد فى الولايات المتحدة ثم يليها عصـير الفواكه خصوصا عصير البرتقـال ٠ ومن بين الخضراوات الهـامة التـى تحفظ بطريقة التجميد : الباسـيلا الخضراء واللوبيا ومنتجات البطاطس والذرة السـكرية والسبانخ ٠ ومن بين الفواكه : الفـراولة ثم البـكريز فالتفاح فالخوخ ٠

●

ما هى بعض أنواع العبوات الجديدة فى الولايات المتحدة؟

بعض أنواع العبوات الجديدة فى الولايات المتحدة هى: علب الألومنيوم والأسطوانات والزجاجات المصـنوعة من البلاسـتيك وأكياس الشـحن المصنوعة من البلاسـتيك وغيرها من العبوات المصنوعة من هـذه المادة ٠ وان ثلث كمية الثلاثين بليون كيلو تقريبـا من الفـواكه والخضـراوات الطازجة التى اشـتراها الأمريكيون فى عام ١٩٥٨ كانت موضـوعة فى عبوات من السـيلوفان وغيرها من الصناديق والأكياس والعبوات ٠

٨ ــ الشئون المالية

هل يوجد بنك مركزى فى الولايات المتحدة ؟

لا يوجد بنك مركزى فى الولايات المتحدة ، ولكن هناك نظام مصرفى ، هو نظام الاحتياطى الفيدرالى يقـوم بجميع الأعمـال التى تنجـزها عادة البنوك المركزية ٠ وينضم الى عضوية هذا النظام جميع البنوك التى ترخص بمزاولة أعمالها الحـكومة الفيدراليـة وعددها ٤٫٦٠٠ بنك قومى وحـوالى خمس عدد التسعة آلاف بنك تجارى التى ترخص بمزاولة أعمالها حكومات الولايات ٠ وهذه البنوك الاعضـاء مجتمعة لديها ٨٥ فى المائة من جميع الودائع الموجودة فى البنوك التجارية بالولايات المتحدة ٠

●

مـا هى أنواع البنـوك فى الولايات المتحدة ؟

معظم البنوك فى الولايات المتحدة

بنوك تجارية يمتلكها الأفراد فى الغالب من سكان المناطق التى تعمل على خدمتهم ، وتقوم بصفة رئيسية بالأعمال الخاصة بالحسابات الجارية وبعض حسابات المدخرات والودائع لآجال معينة ، كما تقوم بمختلف أعمال التسليف والاستثمارات ·

وتوجد أيضا فى الولايات المتحدة بنوك المدخرات التعاونية ، وتتعامل بصفة رئيسية بالودائع لآجال محددة وتستثمر أموالها فى رهونات العقارات والضمانات الخاصة والعامة ذات الآجال الطويلة ، وبنوك المدخرات التعاونية هذه هى مؤسسات تعاونية يمتلكها المساهمون أو الذين يودعون أموالهم فيها ·

●

ما مدى حجم البنوك فى الولايات المتحدة ؟

تختلف البنوك فى الولايات المتحدة اختلافا كبيرا من ناحية حجمها ، فمعظمها بنوك صغيرة تقل ودائع كل منها عن خمسة ملايين دولار وتقع فى مدن يقل عدد سكان كل منها عن ٥٠٠٠ شخص · ومهما يكن من أمر فان هناك حوالى خمسين بنكا تبلغ ودائع كل منها ٥٠٠ مليون دولار أو أكثر · وحتى أكبر بنك فى الولايات المتحدة لا يزيد ما لديه من ودائع على ٥ فى المائة من المجموع الكلى للودائع فى الولايات المتحدة ·

●

هل حسابات الودائع فى البنوك فى الولايات المتحدة مؤمن عليها ضد الخسارة ؟

حسابات الودائع فى أغلب البنوك فى الولايات المتحدة مؤمن عليها ضد الخسارة من جانب الحكومة الفيدرالية فى حدود مبلغ ٠٠٠ر١٠ دولار· و٩٨ فى المائة تقريبا من جميع الحسابات فى البنوك مؤمن عليها تأمينا كاملا ضد الخسارة ·

●

ما هو عدد البنوك فى الولايات المتحدة ، وما هى ايراداتها مجتمعة ؟

يوجد فى الولايات المتحدة ٠٠٠ر١٤ بنك و٩٠٠٠ فرع أو حوالى بنك واحد لكل ٧٠٠٠ شخص، وفى مارس ١٩٦٠ بلغت ايرادات هذه البنوك مجتمعة ٤٠٠ر٢٧٢ مليون دولار ·

●

من هم المقترضون الرئيسيون من البنوك ؟

يأتى الطلب على قروض البنوك فى الولايات المتحدة من قطاعين كبيرين من المقترضين وهما : القطاع العام ، والقطاع الخاص · ويشمل القطاع العام جهات الحكومة الفيدرالية والحكومات المحلية وحكومات الولايات، أما القطاع الخاص فيشمل المؤسسات التجارية والمزارعين والأفراد · وتمثل القروض الخاصة بالأعمال التجارية ما يزيد على ٤٠ فى المائة من مجموع القروض التى تمنحها البنوك التجارية · ومنذ انتهاء الحرب العالمية الثانية ازدادت هذه القروض الى أربعة أمثال ما كانت عليه ، وأسفر عن هذه الزيادة ارتفاع فى الانتاج والأسعار والأجور والضرائب ونمو عدد المشروعات التجارية الجديدة ·

●

ما هو المبلغ الذى يمتلكه الأفراد كمدخرات ، فى الولايات المتحدة ؟

فى نهاية عام ١٩٥٧ كان الأمريكيون يمتلكون حوالى ٠٠٠ر٦٥٠ مليون دولار من الأصول المالية بما فيها الودائع الموجودة فى البنوك والأوراق المالية وبوالص التأمين على الحياة والأموال المخصصة للمعاشات ٠ وهذا المبلغ يمثل حوالى ٣٨٠٠ دولار للشخص الواحد ٠

●

ما مقدار ما يدخره أفراد الشعب الأمريكي من دخولهم؟

ادخر أفراد الشعب الأمريكي أثناء الخمسين سنة الماضية ، باستثناء فترة الضائقة الاقتصادية الشاذة التى حدثت فى ثلاثينيات القرن العشرين وفترات الحرب ، ما مجموعه ٨ فى المائة من دخولهم ٠ وأغلب هذه المدخرات اما موضوعة فى البنوك أو مستثمرة فى شركات التأمين على الحياة أو فى أوراق مالية للشركات أو فى شركات العقارات والتسليف ٠

●

كم من الأمريكيين يملكون بوالص التأمين على الحياة ؟

يوجد فى الولايات المتحدة ١١٥ مليون شخص ممن يملكون بوالص التأمين على الحياة ٠ ويقدر ان ستا على الأقل من بين سبع من الأسر الأمريكية تمتلك نوعا من بوالص التأمين على الحياة ٠ وفى عام ١٩٥٩ كان متوسط المبلغ المؤمن عليه للأسرة الواحدة هو ٥٠٠ر٩ دولار ٠

●

كيف تستخدم المدخرات التى يودعها الشعب الأمريكى فى مؤسساته المالية ؟

تستخدم المؤسسات المالية فى الولايات المتحدة ، مثل : شركات التأمين على الحياة والمصارف وغيرها من المؤسسات ، الجزء الأعظم من الأموال المودعة لديها فى الاستثمار فى المشروعات التجارية، وانشاء ومنح القروض للأفراد ، وفى الأوراق المالية الحكومية ٠ وتستطيع هذه المؤسسات المالية ، عن طريق ما تحصل عليه من دخول من هذه الاستثمارات ، أن تسدد قيمة البوالص المستحقة عليها وأن تدفع الفوائد على حسابات المدخرات الشخصية ، وأن تقوم بالخدمات الأخرى للشعب الأمريكى ٠

●

ما هو الاجراء الذى يجب اتباعه لشراء الأوراق المالية فى الولايات المتحدة ؟

أى شخص يرغب فى شراء الاوراق المالية يتقدم عادة بطلب عن طريق أحد سماسرة سوق الأوراق المالية الذين يبلغ عددهم فى الولايات المتحدة ٥٠٠٠ سمسار تقريبا والذين لهم مكاتب فى أنحاء متفرقة منها ٠ ويدفع المشترى للسمسار فى المتوسط عمولة قدرها واحد فى المائة من قيمة الأوراق المالية التى يشتريها ٠

●

ما هى مهمة سوق الأوراق المالية ، وكم عددها فى الولايات المتحدة ؟

ان مهمة سوق الأوراق المالية هى الجمع بين المشترين والبائعين

للأوراق المالية حتى يستطيعوا التعامل بالأوراق المالية ، وتهيئة السبيل للشركات لبيع أوراقها المالية التى تصدرها • وفى عام ١٩٥٩ بلغ مجموع ما تم التعامل به من أوراق مالية فى الثمانية عشر سوقا التى للأوراق المالية فى الولايات المتحدة حوالى ٥٤٫٠٠٠ مليون دولار • أما أكبر سوق للأوراق المالية فى الولايات المتحدة فهى سوق نيويورك للأوراق المالية التى أسست عام ١٧٩٢ •

●

هل أسعار الأوراق المالية الأمريكية فى متناول الشعب الأمريكى بصفة واسعة ؟

نعم ، ان أسعار الأوراق المالية الأمريكية المصدرة هى فى متناول أفراد الشعب الأمريكى بصورة واسعة • فأسعار هذه الأوراق التى يتم التعامل فيها بنشاط كبير فى أسواق الأوراق المالية الهامة تنشر يوميا فى الجرائد الكبرى • وبالاضافة الى ذلك يخصص عدد من محطات الاذاعة جزءا من نشرات الأخبار التى تذيعها الى أوجه النشاط الخاصة بسوق الأوراق المالية معلنة آخر الأسعار المعروضة عن الأوراق المالية الهامة • كما يمكن لأى شخص أن يتصل تليفونيا بسمسار سوق الأوراق المالية مستفسرا عن سعر الأوراق المعروضة •

●

ما هى الأرباح التى يحصل عليها المستثمرون الأمريكيون سنويا من الأوراق المالية التى يمتلكونها ؟

بلغت قيمة الأرباح التى دفعت فى عام ١٩٥٨ للأفراد من حملة الأوراق المالية فى الولايات المتحدة أكثر من ١٢ ألف مليون دولار • وفى عام ١٩٥٩ بلغ متوسط حصيلة ربح السهم الواحد العادى من أسهم الشركات ٣٫٣ فى المائة ، وبلغت على السند الواحد من سندات هذه الشركات ٤٫٦٥ فى المائة •

●

من هو مالك الأوراق المالية الأمريكى العادى ؟

مالك الأوراق المالية الأمريكى العادى هو ذلك الشخص الذى يبلغ من العمر ٤٨ عاما والحاصل على شهادة دراسية عليا • ويقيم ٦٥ فى المائة من حملة الأسهم فى الولايات المتحدة تقريبا فى مدن يقل عدد سكان كل مدينة منها عن ١٠٠٫٠٠٠ نسمة ، كما أن أكثر من ثلثى حملة الأسهم الأمريكيين يكسبون سنويا أقل من ٧٫٥٠٠ دولار • ويزيد عدد النساء من حملة أسهم الشركات العامة فى الولايات المتحدة قليلا عن عدد الرجال • ويبلغ متوسط ما يملكه الشخص الواحد من حملة الأوراق المالية ٤٫٢٥ سهما •

●

هل توجد رقابة حكومية على الأوراق المالية وعمليات سوق الأوراق المالية ؟

لقد عينت حكومة الولايات المتحدة هيئة خاصة تسمى « لجنة الأوراق المالية » لحماية المستثمرين والشعب من أخطار عمليات الأوراق المالية ٠ ومن بين المهام التى تقوم بها هذه اللجنة تنظيم اصدار الأوراق المالية الجديدة والتعامل فى الأوراق المالية الموجودة وتنظيم سياسات شركات الاستثمار ٠ وكذلك تقوم هذه اللجنة بتكليف الشركات التى تصدر الأوراق المالية الجديدة بأن تزود الجمهور بالمعلومات الدقيقة والمناسبة التى يستطيع المستثمرون أن يقرروا وفقا لها ، ما اذا كانوا يرغبون فى شراء الاصدارات الجديدة من الأوراق المالية أم لا ٠ ومثل هذه المعلومات يجب أن تشتمل على حقائق عن المركز المالى للشركة وأصولها وخصومها وعلى بيانات عن طبيعة الأوراق المالية المعروضة للبيع وسياسات الادارة ومرتبات أعضائها ٠

●

ما هو مقدار الأموال الموجودة فى الولايات المتحدة ؟

يبلغ مجموع الأموال المتداولة فى الولايات المتحدة ١٤٠ر٠٠٠ مليون دولار تقريبا ، منها ١١٠ر٠٠٠ مليون دولار ممثلة فى ودائع تحت الطلب وحسابات جارية و ٣٠ر٠٠٠ دولار ممثلة فى عملة ورقية ومعدنية ٠ أى أن متوسط ما يخص الفرد الواحد من الأموال المتداولة فى مجموعه هو حوالى ٨٠٠ دولار ٠ وأكثر من ٩٠ فى المائة من الأعمال فى الولايات المتحدة تتم بواسطة الشيكات ٠

●

هل يستطيع الأمريكى استخدام الدولارات التى لديه فى شراء أية عملة أجنبية يرغب فيها ؟

نعم ، يستطيع الأمريكى استخدام الدولارات التى يملكها فى شراء أية عملة أخرى فى العالم ٠ فحكومة الولايات المتحدة لا تضع أية قيود على استبدال الدولارات أو العملات الأجنبية ، كما أن العملات الأجنبية فى الولايات المتحدة موجودة لشرائها بحرية من البنوك وسماسرة العملات الأجنبية وبيعها لهم ٠

●

من هو دافع الضرائب فى الولايات المتحدة ؟

تدفع الضرائب مباشرة من جانب الأشخاص والمشروعات على الدخول والأرباح التى يحصلون عليها ٠ وبالاضافة الى ذلك تفرض الضرائب على العقارات والأملاك الأخرى وعلى بيع السلع والخدمات وعلى الواردات وعلى أرباح مشروع التأمين الاجتماعى للمتقاعدين ٠

●

هل يدفع جميع ممولى الضرائب نفس نسبة الضريبة بغض النظر عن مبلغ الدخل الذى يحصلون عليه ؟

يدفع ممولو الضرائب الذين يحصلون على دخول أكبر من غيرهم

نسبة أعلى من الأشخاص الذين يحصلون على دخول أقل • فنسبة ضريبة الدخل التى تحصلها الحكومة الفيدرالية من الشخص الواحد — الذى يحرر ، بالاشتراك معزوجته، اقرارا عن دخله — تتفاوت بين ٢٠ فى المائة على الـ ٤٫٠٠٠ دولار الأولى من دخليهما الخاضع للضريبة و ٩١ فى المائة على المبلغ الخاضع للضريبة الذى يزيد على ٤٠٠٫٠٠٠ دولار • أما ممول الضرائب المتزوج الذى له اثنان يعولهما ويحصل على دخل سنوى قدره ٥٫٠٠٠ دولار فى السنة فيدفع ضريبة للحكومة الفيدرالية قدرها ٤٢٠ دولارا ، أو ٨٫٤ فى المائة من دخله السنوى • واذا ما كان يحصل على دخل قدره ١٠٫٠٠٠ دولار فى السنة فانه يدفع ضريبة قدرها ١٫٣٧٢ دولارا ، أو ١٣٫٧ فى المائة من دخله السنوى • واذا كان من أحد نجوم السينما فى هوليوود ويحصل على دخل سنوى قدره ٣٠٠٫٠٠٠ دولار فانه يدفع ضريبة تساوى ١٩٤٫٨٠٤ دولارات أو ٦٤٫٩ فىالمائة من دخله السنوى•

●

ما مقدار الضريبة التى تدفعها الشركات على الأرباح التىتحصل عليها ؟

تحصل الحكومة الفيدرالية من الشركات الأمريكية ضريبة دخل قدرها ٣٠ فىالمائة على الـ ٢٥٫٠٠٠ دولار الأولى من الدخل الخاضع للضريبة ، و ٥٢ فى المائة على جميع الدخول الخاضعة للضريبة التى تزيد على ٢٥٫٠٠٠ دولار• وفى عام ١٩٥٨ بلغت أرباح الشركات حوالى٣٧٫٠٠٠ مليون دولار ، كما بلغت الضريبة التى دفعتها هذه الشركات للحكومة الفيدرالية مبلغ ١٨٫٠٠٠ مليون دولار تقريبا بالاضافة الى مبلغ ١٫٠٠٠ مليون دولار دفعتها كضريبة للحكومات المحلية وحكومات الولايات •

●

ما هو المبلغ الذى يدفعه عامل المصنع العادى كضريبة للحكومة الفيدرالية ؟

بلغ متوسط نصيب العامل الواحد من مجموع ما حصل عليه جميع عمال المصانع فى الولايات المتحدة فى مارس ١٩٦٠ حوالى ٩١ دولارا فى الأسبوع ، ومن ثم فان عامل المصنع الذى ليس له من يعولهم يدفع حوالى ١٧ دولارا كضريبة دخل • أما اذا كان يعول ثلاثة أشخاص فانه يدفع حوالى ١٠ دولارات أو ما يوازى عمل أربع ساعات تقريبا •

●

كيف يمول صندوق التأمين الاجتماعى الخاص بالعمال المتقاعدين وورثتهم والعمال المؤمنين ضد اصابات العجز ؟

يضم الآن المشروع العام للتأمين الاجتماعى الذى تديره حكومة الولايات المتحدة حوالى ٥٨ مليون عامل ، ويجرى تمويله عن طريق الضرائب التى تجمع على الدخول والمرتبات وايراد الأشخاص الذين

يعملون لحسابهم الخاص · فأصحاب العمل والموظفون يدفع كل واحد منهم ٣ في المائة على الـ ٤٫٨٠٠ دولار الأولى من الأجور والمرتبات · أما الأشخاص الذين يعملون لحسابهم الخاص فيدفعون ٣٫٧٥ في المائة على الـ ٤٫٨٠٠ دولار الأولى من صافي دخلهم ، أي بعد خصم نفقات العمل ·

●

هل تحصل الضرائب على الدخول من جميع الجهات الحكومية ؟

تحصل الضرائب على الدخول أولا من الحكومة الفيدرالية وحكومات الولايات ، بينما تحصل الضرائب على المبيعات والعقارات أولا من حكومات الولايات والحكومات المحلية · وتمثل ضرائب الدخل حوالى ٥٠ في المائة من المجموع الكلى لايراد جميع الحكومات ، بينما تمثل الضرائب التى تجمع على المبيعات والعقارات ٣٠ في المائة ·

●

ما هو المبلغ الذى أنفقته الولايات المتحدة منذ الحرب العالمية الثانية على المساعدات الاقتصادية للدول الأجنبية ؟

منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية منحت حكومة الولايات المتحدة الدول الأجنبية ما مجموعه ٤٧ بليون (٤٧ مليار) دولار لانفاقه في أعمال الاغاثة والعمران والمساعدات الفنية · وبالاضافة الى ذلك لا يزال يوجد حاليا ١٢ بليون (١٢ مليار) دولار من قروض الحكومة الأمريكية للدول الأجنبية ·

●

مامقدار ما ينفق من مجموع مصروفات الحكومةالأمريكية على المساعدات العامة والأغراض المتعلقة برفاهية السكان ؟

بلغ ما أنفقته جهات الحكومة الأمريكية جميعها في عام ١٩٥٨ حوالى ١٧ بليون (١٧ مليار) دولار أو ١٤ في المائة من جميع ما أنفقته الحكومة الأمريكية على برامج التأمين الاجتماعى والمساعدات العامة والبطالة وغيرها من البرامج المشابهة ·

●

ما هو المبلغ الذى يخصص للدفاع من مجموع مصروفات الحكومة ؟

في عام ١٩٥٩ بلغ ما أنفق على السلع والخدمات الخاصة بالدفاع القومى حوالى ٤٦ بليون (٤٦ مليار) دولار من مجموع الـ ٨٠ بليون (٨٠ مليار) دولار التى أنفقتها جميع الجهات الحكومية في الولايات المتحدة، وهذا يمثل تقريبا١٠ فىالمائة من مجموع السلع والخدمات التى أنتجت في تلك السنة ·

●

ما مدى أهمية الأعمال التى تقوم بها حكومات الولايات المتحدة المحلية بالنسبة للأعمال التى تقوم بها الحكومة الفيدرالية فى الولايات المتحدة ؟

تبلغ نفقات حكومات الولايات المتحدة والحكومات المحلية فى الولايات المتحدة حوالى ٤٠ فى المائة من مجموع المصروفات الحكومية وحوالى ٦٠ فى المائة من مجموع المصروفات العامة فيما عدا تلك التى تنفق على الدفاع القومى والمساعدات الخارجية . ومن كل دولار تنفقه حكومات الولايات والحكومات المحلية يصرف حوالى ٦٠ سنتا على الثقافة والطرق العامة ورفاهية الشعب والشئون الصحية والمستشفيات .

الباب الثامن

الأمريكيون والعالم

١ ـ العلاقات الثقافية

ما هو موقف الحكومة الأمريكية بالنسبة للعلاقات الثقافية مع الدول الأخرى؟

تنشد الحكومة الأمريكية والشعب الأمريكى توطيد العلاقات الثقافية مع الدول الأخرى ويشجعانها . فالبرنامج الدولى الخاص لرئيس الولايات المتحدة مثلا ، انما يرمى الى تقوية العلاقات التى تربطها بالشعوب الأخرى عن طريق عرض الفوائد الثقافية وأوجه التقدم والأعمال



الدكتور « بادو » السفير الأمريكى بالقاهرة يشهد قيام وزير الثقافة والارشاد بقص شريط افتتاح أحد المعارض الثقافية الأمريكية بالقاهرة .

للجيدة التى حذقها الشعب الأمريكي. ويهدف بالتالى الى المساعدة على تنمية العلاقات الودية والعاطفية والسلمية بين الولايات المتحدة وغيرها من بلاد العالم . كذلك تقوم الحكومة الأمريكية بالمساعدة على رعاية تبادل البرامج الثقافية مع الدول الأخرى واعانة الفنانين الأمريكيين على عرض برامجهم فى الخارج ، والفنانين الأجانب على زيارة الولايات المتحدة .

●

كم من الأمريكيين يزورون البلاد الأخرى ؟

فى عام ١٩٥٧ كان عدد الأمريكيين الذين زاروا البلاد الأخرى من العالم عشرة ملايين شخص من بينهم أربعة من كل خمسة زاروا كندا . هذا بالاضافة الى ٦٠٠ر٠٠٠ أمريكى ذهبوا الى المكسيك . وفى عام ١٩٥٨ كان عدد الأمريكيين الذين توجهوا الى أوروبا ومنطقة البحر المتوسط ٦٣٧ر٠٠٠ شخص ، والى جزر الهند الغربية وأمريكا الوسطى ٦٤٥ر٠٠٠ والى أمريكا الجنوبية ٥٢ر٠٠٠ شخص والى اليابان ٤٨ر٠٠٠ شخص ، والى البلاد الأخرى ١٦ر٠٠٠ شخص .

●

هل تشجع حكومة الولايات المتحدة تبادل الزوار مع البلاد الأخرى ؟

نعم ، تشجع حكومة الولايات المتحدة الزوار الأجانب على زيارة الولايات المتحدة ، ولهذا فقد أعلن الرئيس الأمريكي أنه خصص عام ١٩٦٠ عاما مختارا لزيارة الولايات المتحدة .

وحتى تعرب حكومة الولايات المتحدة عن حرصها على المحافظة على السلم ونياتها الحسنة ، وحتى تعزز التجارة الدولية ، فانها تقوم كذلك بتشجيع الأمريكيين على السفر الى الخارج .

●

ما هو المبلغ الذى ينفقه الأمريكيون على السياحة الخارجية ؟

أنفق الأمريكيون على السياحة الخارجية فى عام ١٩٥٨ مبلغ ١٣٩ر٢ مليون دولار ، بما فى ذلك المبلغ الذى أنفقوه فى البلاد الأجنبية والمواصلات خارج الولايات المتحدة .

●

ما عدد الأشخاص الذين يزورون الولايات المتحدة من البلاد الأخرى فى السنة العادية ؟

يصل الى الولايات المتحدة عن طريق الجو والبحر فى السنة العادية حوالى ٩٥٠ر٠٠٠ زائر ينتمون الى البلاد الأجنبية يأتون اما كسائحين أو طلبة ، أو فى زيارات رسمية ، أو للتجارة ، أو لأسباب أخرى . وفى غضون العشر سنوات الماضية ازداد عدد الزوار الأجانب الى الولايات المتحدة بأكثر من ٩٠ فى المائة . هذا بالاضافة الى أن حوالى ٨ ملايين كندى و ٣٠٠ر٠٠٠ مكسيكى يدخلون الى الولايات المتحدة عبر الحدود فى كل عام ليقضوا فى ربوعها ٢٤ ساعة أو أكثر .

●

لماذا يسافر الأمريكيون الى أوروبا ؟

ان نصف الأمريكيين تقريبا ، الذين سافروا الى أوروبا ومنطقة البحر المتوسط فى عام ١٩٥٨ وعددهم ٦٣٧٫٠٠٠ أمريكى قد سافروا اليها بغرض المتعة ، وخمسهم بغرض المتعة وانجاز الأعمال، والباقى بغرض انجاز أمور عائلية أو أمور أخرى . ويقضى السائح الأمريكى فى أوروبا حوالى ٥٠ يوما ينفق خلالها ٨٧٦ دولارا تقريبا .

●

ما هى نسبة الأمريكيين الذين يسافرون بالطائرات الى البلاد الواقعة وراء البحار ؟

يسافر اثنان من كل ثلاثة أمريكيين الى البلاد الواقعة وراء البحار بالطائرات بدلا من السفن .

●

ماذا يشترى السياح الأمريكيون فى الغالب عندما يزورون البلاد الأخرى ؟

عندما يزور السياح الأمريكيون البلاد الأخرى يشترون فى أغلب الأحيان الملابس والأقمشة والمجوهرات والساعات والروائح العطرية والأوانى الخزفية والفضية واللعب .

●

ما هى المناطق التى يأتى منها السياح الى الولايات المتحدة بنسبة كبيرة ؟

من بين الـ ٩٥٠٫٠٠٠ سائح الذين يزورون الولايات المتحدة من بلاد العالم ـ فيما عدا أولئك الذين يزورونها من كندا أو المكسيك ـ يأتى عدد من السياح تبلغ نسبته ٥٥ فى المائة من أوروبا و٢٧ فى المائة من جزر الهند الغربية و١٨ فى المائة من بلاد تقع فى النصف الغربى من الكرة الأرضية .

●

ماهى المستندات التى يجب على الشخص الحصول عليها حتى يستطيع زيارة الولايات المتحدة ؟

أى شخص يريد زيارة الولايات المتحدة يجب أن يحصل على جواز سفر من حكومته وعلى تأشيرة دخول من سفارة الولايات المتحدة ، وعلى شهادة صحية .

●

هل من الضرورى الحصول على بصمات كل زائر أجنبى للولايات المتحدة ؟

ان قوانين الحكومة الأمريكية لا تستلزم الحصول على بصمات الزوار الأجانب للولايات المتحدة .

●

أيجب على كل أجنبى مقيم فى الولايات المتحدة يريد الخروج منها ان يحصل على تصريح له بالعودة اليها ؟

أى أجنبى مقيم فى الولايات المتحدة يريد السفر الى الخارج لمدة تقل عن السنة لا يحتاج الى الحصول على تصريح بالدخول اليها مرة ثانية .

●

ما هو عدد المنح الخاصة بالتبادل الثقافى المتاحة سنويا للمدرسين الذين هم دون المستوى الجامعى ؟

وفقا لبرامج التبادل الثقافى الأمريكى الحالية تقدم الحكومة الأمريكية سنويا أكثر من ١٫٠٠٠ منحة للمدرسين الذين هم دون المستوى الجامعى . وبالاضافة الى ذلك تقوم المؤسسات الخيرية والهيئات غير الحكومية بتقديم منح عديدة خاصة بالتبادل الثقافى بعضها يمنح الى المدرسين الأمريكيين للسفر الى الخارج والبعض الآخر يمنح الى المدرسين الأجانب للمجىء الى الولايات المتحدة والتدريس بها أو الدراسة فيها .

●

كيف ينتخب المواطنون الأمريكيون للتدريس أو الدراسة فى الخارج وفقا لبرنامج التبادل الثقافى ؟

يتم اختيار المواطنين الأمريكيين الذين يدرسون أو يعملون فى الخارج وفقا لبرنامج التبادل الثقافى من جانب رجال التربية والخبراء المهنيين الذين يؤدون خدماتهم مجانا بصفتهم أعضاء فى حوالى ٩٠٠ لجنة فى جميع أنحاء الولايات المتحدة . وهذه اللجان تعينها الجامعات والمؤسسات الثقافية المحلية .

●

ما عدد الطلبة الأجانب الذين يتلقون علومهم فى الولايات المتحدة ؟

بلغ فى العام الدراسى ١٩٥٩/ ١٩٦٠ عدد الطلبة الأجانب الملحقين بالجامعات الأمريكية والمعاهد العلمية العليا الأخرى ٤٨٫٤٨٦ طالبا ينتمون الى ١٤٠ دولة واقليما ، منهم ١٧٫١٧٥ طالبا من الشرق الأقصى و٩٫٤٢٨ من أمريكا اللاتينية و٦٫٣٦٢ من أوروبا و ٧٫١١٠ من الشرقين الأوسط والأدنى و ٥٫٧٦١ من أمريكا الشمالية و ١٫٩٥٩ من أفريقيا .

●

هل هناك عدد كبير من الأساتذة والمدرسين الأجانب الذين يدرسون فى الجامعات الأمريكية ؟

فى العام الدراسى ١٩٥٩/ ١٩٦٠ بلغ عدد العلماء الزائرين بما فيهم الأساتذة والمحاضرون والباحثون المتقدمون فى البحث ، الذين كانوا منضمين الى هيئات التدريس فى الكليات والجامعات الأمريكية ٢٫٥٣٩ عالما ينتمون الى ٧٨ دولة أجنبية منهم ٣٩٢ من المملكة المتحدة و ٣٣٢ من اليابان و ٢٥١ من الهند و ١٨٥ من جمهورية ألمانيا الاتحادية والعدد الباقى من البلاد الأخرى .

●

هل يحظى الطلبة الأجانب الذين يتلقون علومهم فى الولايات المتحدة بمساعدات مالية ؟

يحظى تقريبا ثلث الطلبة الأجانب الذين يتلقون علومهم فى الولايات المتحدة بالمساعدات المالية من الجامعات والمؤسسات الأمريكية الخاصة ، كما أن عددا كبيرا منهم

يتلقون المساعدات المالية من الحكومة الأمريكية أو من حكوماتهم • أما الباقون فيدفعون جميع نفقات سفرهم ودراستهم •

●

هل يتلقى عدد كبير من الأطباء الأجانب دراساتهم وتدريبهم فى المستشفيات الأمريكية ؟

تلقى ما بين عامى ١٩٥٩ و ١٩٦٠ ٩٫٤٥٧ طبيبا ينتمون الى ٩١ دولة أجنبية دراساتهم وتدريباتهم فى أكثر من ٨٠٠ مستشفى فى الولايات المتحدة •

●

ما هى المواد العلمية التى تجتذب أكبر عدد من الطلبة الأجانب فى الولايات المتحدة؟

فى الولايات المتحدة أكثر من ١١٫٠٠٠ طالب أجنبى يدرسون الهندسة ، و ٩٫٠٠٠ طالب يدرسون العلوم الأدبية ـ اللغة والأدب والفن ـ وأكثر من ٦٫٠٠٠ طالب يدرسون العلوم الطبيعية والاجتماعية • ويلى ذلك بالترتيب : الطب فادارة الأعمال فالتربية والتعليم ثم الزراعة •

●

كم عالما وطالبا أمريكيا يذهبون الى الخارج للتدريس أو الدراسة ؟

في الفترة ما بين عام ١٩٥٩ وعام ١٩٦٠ كان عدد العلماء الأمريكيين الذين يقومون بالتدريس والبحوث خارج الولايات المتحدة ١٫٧٧٧ عالما منهم ٩٣٢ فى أوروبا و ١٤٩ فى الشرق الأدنى والشرق الأوسط و ١٧٧ فى أمريكا اللاتينية و ٣٣٨ فى الشرق الأقصى وأعداد أقل فى المناطق الأخرى • وبالاضافة الى ذلك انضم حوالى ١٣٫٦٠٠ طالب أمريكى الى الجامعات فى ٦٢ دولة أجنبية •

●

ما هى الألعاب الرياضية التى يشترك فيها الأمريكيون فى البلاد الأخرى ؟

يشترك الرياضيون الأمريكيون ـ بجانب اشتراكهم فى دورات الألعاب الأولمبية ـ فى جميع الألعاب الرياضية الأخرى التى تقام فى الخارج ، والمشهورة فى الولايات المتحدة منها : كرة السلة والبسبول والرجبى وكرة القدم والهوكى والتجديف والملاكمة والجمباز وألعاب القوى والسباحة والمصارعة ورفع الأثقال والكرة الطائرة ولعبة الجودو والتنس والجولف والرماية للرجال والسيدات ومسابقات الدراجات والزوارق وغيرها من الألعاب العديدة التى تقام فى فصل الشتاء •

●

ما مدى النجاح الذى أحرزه الرياضيون الأمريكيون فى مباريات ألعاب القوى والسباحة الدولية ؟

يحتفظ الرياضيون الأمريكيون فى دورة الألعاب الأولمبية بقصب السبق فى ١٢ مباراة فى ألعاب القوى و ٢ فى السباحة • كما يحتفظون بقصب السبق فى ٧ أرقام عالمية قياسية فى العدو و ٥ فى قفز

الحواجز و ٦ فى سباق عدو التتابع و ٦ فى ألعاب القوى ورقم قياسى واحد فى السباحة .

●

ما مدى النجاح الذى حققته النساء الرياضيات الأمريكيات فى مباريات ألعاب القوى والسباحة الدولية ؟

تحتفظ النساء الرياضيات الأمريكيات برقمين قياسيين فى ألعاب القوى فى الدورة الأولمبية ، وبرقمين قياسيين فى السباحة ، كما يحتفظن بخمسة أرقام قياسية عالمية فى السباحة .

●

كيف يتم اختيار ممثلى أمريكا فى الألعاب الأولمبية ؟

يتم اختيار ممثلى أمريكا فى الألعاب الأولمبية بواسطة اجراء عدد من التجارب التنافسية بين الأشخاص الذين يرغبون فى الاشتراك فيها . ولا يسمح بتمثيل الولايات المتحدة فى الألعاب الأولمبية وغيرها من المباريات الرياضية الدولية الخاصة بالهواة الا للهواة الرياضيين فقط . فالرياضيون الذين يكسبون كل أسباب معيشتهم أو جزءا منها عن طريق المباريات الرياضية أو المحترفون منهم كمحترفى كرة السلة والهوكى ليس مسموحا لهم بتمثيل الولايات المتحدة فى الدورات الأولمبية .

●

كيف تمول الفرق الأمريكية التى تشترك فى الألعاب الأولمبية ؟

تمول الفرق الأمريكية التى تشترك فى الألعاب الأولمبية عن طريق اشتراكات مألوفة يدفعها الجمهور وعن طريق ريع الأرباح التى تجمع من المباريات التجريبية للدورة الأولمبية .

●

هل تساعد الحكومة الأمريكية الفنانين الأمريكيين على عرض حفلاتهم فى الخارج ؟

منذ عام ١٩٥٤ والحكومة الأمريكية تساعد ــ وفقا لبرنامج يدعى برنامج الرئيس الدولى الخاص ببعض الأفراد أو الهيئات مثل فرق الأوركسترا السيمفونية وفرق الباليه ــ على عرض حفلاتهم فى الخارج . ومثل هذه المساعدات هى بالاضافة لأوجه النشاط التى تبذلها الهيئات الخاصة التى تمول الفنانين الأمريكيين الذين يتوجهون الى البلاد الأجنبية لعرض حفلاتهم ــ على أساس تجارى .

●

هل تساعد الحكومة الأمريكية الفنانين الأجانب على المجىء الى الولايات المتحدة ؟

يحضر الفنانون الأجانب الى الولايات المتحدة وفقا لترتيبات تقوم بها الهيئات الخاصة على أساس تجارى . وبالرغم من ذلك ، فان الحكومة الأمريكية تدعو عددا من

الفنانين الأجانب الى الولايات المتحدة لدراسة الثقافة الأمريكية والأساليب الفنية الثقافية والقيام بجولات في الولايات المتحدة • ووفقا لهذا البرنامج الذى تشرف عليه وزارة الخارجية يرسل الفنانون الأمريكيون الى الخارج للقيام بمثل هذه الأهداف التعليمية •

●

كيف تختار الحكومة الأمريكية الفنانين الذين تمدهم بالمساعدات المالية عندما تريد ارسالهم لعرض حفلاتهم فى الخارج ؟

ان اختيار الفنانين الذين يخضع سفرهم الى البلاد الأجنبية لمساعدة برنامج الرئيس الدولى الخاص هو من اختصاص هيئة غير حكومية تعرف بمؤسسة الأكاديمية والمسرح القومى الأمريكى ، وهذه المؤسسة الخاصة لا تستهدف الربح ، وقد وضعت قوائم بأسماء أولى الأمر البارزين فى الفنون المختلفة ليقوموا بتقرير المقومات الفنية التى تؤهل الأفراد والفرق المتقدمين بطلبات للمساعدات الحكومية للسفر الى الخارج •

●

هل يعرض الكثير من الأفلام السينمائية الأجنبية فى الولايات المتحدة ؟

فى عام ١٩٦٠ كان موجودا فى الولايات المتحدة حوالى ٩٠٠ فيلم من انتاج البلاد الأجنبية منها ٦٠٠ فيلم تقريبا باللغات الأجنبية و٣٠٠ فيلم باللغة الانجليزية • وهذه الأفلام تم توزيعها من جانب ٤٠ شركة على حوالى ٨٠٠ مسرح فى الولايات المتحدة •

●

هل توجد أفلام ثقافية وتعليمية وعلمية أمريكية للعرض فى خارج الولايات المتحدة ؟

فى الولايات المتحدة حوالى ٥٠٠ ممول ومنتج للأفلام الأمريكية التعليمية والعلمية والثقافية التى يتم انتاجها للعرض فى الخارج •

●

ما هى الأفلام الأمريكية التى فازت أخيرا بالجوائز فى المهرجانات الدولية للأفلام ؟

فى عام ١٩٥٦ فاز فيلم « دعوة الى الرقص » بالجائزة الأولى فى مهرجان برلين للأفلام ، وفيلم « الأسد الافريقى » لديزنى بالجائزة الثانية ، من بين الأفلام العلمية • وفى عام ١٩٥٧ فاز فيلم « الاغواء » بالجائزة الأولى فى مهرجان«كان» ، وفيلم «اثنا عشر رجلا ساخطا » بلقب أحسن فيلم فى مهرجان برلين • وفيلم « أسرار الحياة » لديزنى بالجائزة الأولى بين الأفلام العلمية الطويلة • وفى عام ١٩٥٨ فاز فيلم « عالم راقص » بالجائزة الأولى بين الأفلام العلمية فى مهرجان الأفلام بالبندقية• وفيلم « المعبودة » بجائزة خاصة لصفاته الخارقة فى مهرجان الأفلام الدولى الذى أقيم بمدينة بروكسل ، وفيلم « بيرى » لديزنى بلقب أحسن فيلم علمى طويل فى مهرجان برلين الدولى•

●

أى فرق الأوركسترا السيمفونية الأمريكية قامت فى الآونة الأخيرة بجولات فى الخارج ؟

قام ، فى الآونة الأخيرة ، عدد من فرق الأوركسترا السيمفونية الأمريكية الشهيرة برحلات الى الخارج. ففى عام ١٩٥٨ مثلا قامت فرقة « نيويورك فيلهارمونيكا » بجولة فى أمريكا الجنوبية وأمريكا الوسطى ، وفرقة « فيلادلفيا أوركسترا » بجولة فى أوروبا أحيت أثناءها حفلات موسيقية : فى الاتحاد السوفييتى ، ورومانيا ، وبولندا ، واحدى عشرة دولة من دول أوروبا الغربية ، كذلك قامت فرقة «سان أنطونيو السيمفونية» باحياء حفلات فى المكسيك ، وفرقة « جويلارد » التابعة لمدرسة جويلارد للموسيقى بنيويورك بجولة الى ست دول أوروبية ·

هل ينال المطربون الأمريكيون شهرة كبيرة خارج الولايات المتحدة ؟

غالبا مايحيى المطربون الأمريكيون الحفلات الغنائية خارج الولايات المتحدة · فمن بين مغنى الأوبرا والحفلات الموسيقية المشهورين الذين قاموا بجولات فى البلاد الأجنبية صاحبا الصوت «التينور» جان بيرس وريتشارد تكر ، وأصحاب الصوت « الباريتون » وليام وورفيلد ، وفرانك جويرارا ، وجورج لندن ، وروبرت ماكفيرن ، والمرحوم ليونارد وارين ، وصاحب الصوت « الباس ـ باريتون» جيروم هاينس ، وصاحبات الصوت «السوبرانو» اليانور ستيبر ، وليلى بونس ، وماريا كلاس ، وكاميلا وليامز ، وليونتاين برايس ، وصاحبات الصوت « الكونترالتو » ماريان اندرسون ، وبلانش ثيبوم ·

ومن بين الذين أحيوا حفلات خارج الولايات المتحدة فرقة « جولدن جيت الرباعية » والمطرب نات كنج كول وعدد من فرق الهواة منه فرقة « بيل جلى كلوب » والفرقة الغنائية التابعة لكلية سميث ، وجوقة فتيان كولومبوس ·

هل تقوم الفرق الصغرى للعزف على الآلات الموسيقية بجولات خارج الولايات المتحدة ؟

ان جولات الموسيقيين فى البلاد الواقعة خارج حدود الولايات المتحدة ليست مقصورة بأى شكل من الأشكال على فرق الأوركسترا الكبيرة · ففى عام ١٩٥٨ مثلا قامت فرقة رباعى سترينج الأيسلندية الأمريكية بجولة فى ايسلندا استغرقت ثلاثة أسابيع ، وفرقة رباعى ستانلى سترينج بجولة فى أمريكا الجنوبية أحيت خلالها حفلات موسيقية فى خمس عشرة مدينة ، وفرقة جويلارد سترينج الرباعية بجولة فى أوروبا والشرق الأوسط · وفى أوائل عام ١٩٦١ قامت « أوركسترا ليتل » من مدينة نيويورك بجولة فى الهند واليابان وست دول أخرى فى جنوب وشرق آسيا ·

هل فرق الباليه الأمريكية مشهورة خارج الولايات المتحدة ؟

لقد طافت في السنوات الأخيرة فرق الباليه الأمريكية فى معظم بلاد أوروبا الغربية ، وفى كثير من الدول الآسيوية . ففى عام ١٩٥٨ على سبيل المثال ، توجهت فرقة « مسرح الباليه الأمريكي » الى بولندا ويوغوسلافيا وتسع دول أوروبية أخرى، كما قامت فرقة باليه نيويورك الجديدة بجولة استغرقت خمسة أشهر أحيت خلالها حفلات فى اليابان والفيليبين واستراليا .

وقامت فرقة باليه سان فرانسيسكو فى عام ١٩٥٨ بجولة فى أمريكا الجنوبية وأمريكا الوسطى ، وفى علم ١٩٥٧ قامت بجولة أحيت خلالها حفلات فى كثير من المراكز الآسيوية . وبالاضافة الى ذلك أقيمت فى عام ١٩٥٨ أربع حفلات باليه أمريكية فى مهرجانات موسيقية فى ايطاليا .

●

هل يهتم الأمريكيون برقص الشعوب الأخرى ؟

ان الأمريكيين لا يرحبون فقط برقص بعض الفنانين وفرق الباليه الشهيرة القادمة من أوروبا . ومن الفرق الأوروبية التى زارت الولايات المتحدة فى الآونة الأخيرة ، فرقة انجلترا الملكية للباليه وفرقة الدانيمارك الملكية للباليه ، وفرقة مويسييف السوفيتية للرقص ، وفرقة باليه بولشوى، بل انهم يبدون اهتماما بجميع أنواع الرقص الأجنبى مثل الرقص الهندى والياباني والأندونيسي والكورى والافريقى بجميع ألوانه .

●

هل قامت أى راقصات الباليه الأمريكيات بعرض حفلات رقص الباليه فى دار الأوبرا الباريسية ؟

عينت الباليرينا الأمريكية أوجستا ماى وود ، التى ولدت فى فيلادلفيا عام ١٨٢٥ ، وهى فى الخامسة عشرة من عمرها ، الراقصة الأولى فى دار الأوبرا الباريسية ورقصت بنجاح عظيم هناك، كما رقصت فى غيرها من البلاد الأوروبية ومنحتها ايطاليا أرفع لقب وهو « الباليرينا الأولى والوحيدة » . وفى عام ١٩٤٧ عينت راقصة أخرى مشهورة من راقصات الباليه الأمريكيات وهى ماريا تالتشيف فى دار أوبرا باريس نالت نجاحا عظيما . وفى وقتنا الحاضر يرأس رقص الباليه فى دار الأوبرا الباريسية الراقصة الأمريكية مارجورى تالتشيف وهى شقيقة ماريا الباليرينا الأولى . أما زوجها جورج سكيبين فهو الراقص الأول .

●

هل يتمتع الموسيقيون الأمريكيون المعروفون بالشهرة فى الخارج ؟

لقد أدى ـ بطبيعة الأمر ـ اهتمام العالم الكبير بالجاز الأمريكى وغيره من أنواع الموسيقى الشهيرة الى الاهتمام بالموسيقيين الأمريكيين الذائعى الصيت . فى الآونة الأخيرة ـ مثلا ـ قامت فرقة وودى

هيرمان للموسيقى بعزف مقطوعاتها للجمهور فى ٢٩ مدينة من مدن دول أمريكا اللاتينية ، كما قامت فرقة جاك تيجاردن السداسية بجولة فى ١٧ دولة آسيوية • وبالاضافة الى ذلك ، هناك عدد من الموسيقيين الذين اشتهروا خارج الولايات المتحدة عن طريق أسطواناتهم مثل بنج كروسبى وفرانك سيناترا ودينا شورونات كنج كول وجوستافورد ويرى كومو ولويس ارمسترونج وديزى جيليسبى وكثيرون غيرهم •

●

هل تذهب الفرق المسرحية الأمريكية لعرض تمثيلياتها فى الخارج ؟

زار فى الآونة الأخيرة عدد من الفرق المسرحية الأمريكية الكثير من البلاد الأجنبية وكان من بينها بعض الفرق المحترفة مثل فرقة يورجى وبس ، التى قامت بجولة فى الاتحاد السوفييتي وغيره من الدول الأوروبية ، كما قام غيرها من الفرق المختلفة بجولات عرضت خلالها تمثيلية كاروزل الموسيقية لروجرز وهامرشتاين وتمثيلية «وقت حياتك» لساروبان فى معرض بروكسل • وبالاضافة الى ذلك قامت بعض الفرق المسرحية الجامعية التابعة لعدد من الجامعات مثل الجامعة الكاثوليكية بمدينة وشنطن وجامعة وين بمدينة ديترويت وغيرها بجولات عرضت خلالها حفلاتها التمثيلية فى أوروبا وآسيا وأفريقيا وأمريكا الجنوبية •

●

من هم مؤلفو الدراما الأمريكيون المعاصرون الذين يحوزون ــ بصفة خاصة ــ شهرة كبيرة فى البلاد الأجنبية ؟

من بين مؤلفى الدراما الأمريكيين الذين نالت مؤلفاتهم المسرحية شهرة كبيرة فى البلاد الأجنبية : يوجين أونيل ، وماكسويل أندرسون ، وثورنتون وايلدر ، وتنيسى وليامز ، وأرثر ميللر ، ووليام انجى ، والمر رايس ، وليليان هلمان ، وروبرت شيروود ، وكليفورد أوديتس ، ووليام ساروبان •

●

هل تمثل روايات مؤلفى الدراما الأجانب المعاصرين فى الولايات المتحدة ؟

هناك عدد من الروايات لمؤلفين أجانب يتم اخراجها وتمثيلها على المسرح فى الولايات المتحدة • ومن بين المؤلفين الذين مثلت رواياتهم على المسرح الأمريكى فى الآونة الأخيرة : سيان أو كيسى ، وكريستوفر فراى ، وجين جيرودو ، وجان آنوى ، وتيرنس راتيجان ، وجون أوزبورن ، وجان بول سارتر ، وصمويل بيكيت ، وفردريتش دورينمارت •

●

هل يبدى الأمريكيون اهتماما بالفن المعاصر للبلاد الأجنبية ؟

يبدى الشعب الأمريكى ومتاحف الفن الأمريكية اهتماما عظيما بمعارض الفنون الأجنبية • فبالاضافة

الى تخصص بضع مؤسسات فى نقل الفن الأجنبى الى هذه البلاد تقوم الجامعات والطوائف بتنظيم تبادل المعارض الفنية . ففى عام ١٩٥٨ تم نقل حوالى ١٥٠ معرضا أجنبيا الى الولايات المتحدة ، كما أن معرض بيتسبرج الدولى للرسوم المعاصرة هو من أهم المسابقات الدولية فى ميدان الفن .

●

ماهى المؤسسات التى تقوم بنشاط خاص لعرض الفنون الأمريكية المعاصرة خارج الولايات المتحدة ؟

ان أنشط مؤسسة خاصة بارسال الفنون الأمريكية الى الخارج هو متحف الفن الحديث فى مدينة نيويورك الذى أرسل معارضه الفنية الى دول أمريكا اللاتينية والشرق الأقصى وأوروبا . بيد أن هناك متاحف أخرى وجماعات متخصصة بالفنون كثيرا ماتتبادل التحف الفنية مع غيرها فى البلاد الأخرى . وفى عام ١٩٥٨ أرسلت حوالى ٣٥٠ قطعة من الروائع الفنية الأمريكية الى ٨٠ دولة أجنبية .

●

هل فاز رجال الفن الأمريكيون بجوائز دولية تقديرا لأعمالهم الفنية ؟

ان أهم جائزة دولية فاز بها رسام أمريكى فى عام ١٩٥٨ هى جائزة مدينة البندقية التى طالما تمنى الكثيرون الحصول عليها والتى كانت من نصيب الرسام المعاصر مارك طوبى . وفى عام ١٩٥٢ فاز الفنان النحات ألكساندر كالدر بأكبر جائزة دولية فى ميدان النحت فى المعرض الذى أقيم فى مدينة ميلانو . وبالاضافة الى ذلك فاز عدد كبير من الفنانين الأمريكيين بالتقدير الدولى فى معارض الفن الأجنبية الأخرى .

●

من هم الرسامون الأمريكيون المعاصرون الذين يتمتعون بشهرة كبيرة فى البلاد الأخرى ؟

من بين الرسامين الأمريكيين المعاصرين الذين يتمتعون بشهرة كبيرة فى البلاد الأخرى : جون مارين ، وبن شاهن ، وادوارد هوبر ، وموريس جريفز ، ومارك طوبى ، وجاكسون بولوك ، وفرانكلين واتكينز ، و «الجدة موزز» ، ودون كنجمان ، ووبليم دى كونينج ، وكثيرين غيرهم .

●

من هم النحاتون الأمريكيون المعاصرون الذين يحوزون شهرة كبيرة فى البلاد الأخرى ؟

يعتبر جاستون لاشيز ، وجاكس ليبشتيز ، وسايمور ليبتون ، وألكسندر كالدر ، ودافيد هير ، وجون رودان ، وابرام لاصو ، من بين النحاتين الأمريكيين الذين تحوز أعمالهم الفنية شهرة واسعة خارج الولايات المتحدة .

●

من هم المهندسون المعماريون المعاصرون الأمريكيون الذين يتمتعون بصفة خاصة بشهرة واسعة خارج الولايات المتحدة ؟

من بين المهندسين المعماريين الذين يتمتعون ــ بصفة خاصة ــ بشهرة واسعة خارج الولايات المتحدة : فرانك لويد رايت ، الذى وضع التصميم الخاص بفندق امبريال فى طوكيو ، وولتر جروبيوس ، وميس فان دير روهى ، وريتشارد نيوترا ، وايرو سارينين ، ومارسيل برور ، ووالاس هاريسون ، وفيليب جونسون ، وادوارد ستون ، الذى وضع التصميم الخاص بالجناح الأمريكى فى معرض بروكسل والتصميم الخاص بمبنى السفارة الأمريكية فى نيودلهى ٠

●

هل تشتهر أعمال المصورين الأمريكيين خارج الولايات المتحدة ؟

كثير من المصورين الأمريكيين يرسلون انتاجهم من الصور الى الأسواق فى البلاد الواقعة وراء البحار بواسطة الوكالات الدولية ٠ ونتيجة لذلك ، كثيرا ما تظهر الصور الأمريكية فى الصحف الأجنبية ٠ ومن بين المصورين الذين تتمتع منتجاتهم من الصور بشهرة واسعة فى البلاد الأخرى : أنسل أدامز ، ومارجريت بورك ــ وايت ، ويوجين سميث ، وادوارد ستايشن ، الذى قام بتنظيم وتجميع روائع الصور لمعرض « أسرة الانسان » الذى تم عرضه فى عدد كبير من الدول ٠

●

هل تحظى أعمال المصورين الأجانب بشهرة كبيرة فى الولايات المتحدة ؟

كثيرا ما يظهر انتاج المصورين الأجانب من صور فى الجرائد والمجلات الأمريكية ، كما أن الكتب الفوتغرافية التى تنشر فيما وراء البحار تستورد وتباع بكثرة فى الولايات المتحدة ٠ ومن المصورين الذين يتمتعون بتقدير عظيم فى أمريكا : هنرى كارتيير برسون ، وبراسى وروبرت دوانسو ، وأرنست هاس ٠

٢ ــ العلاقات وأوجه التعاون العلمية فى الميدان الدولى

هل يحبذ الأمريكيون التعاون العلمى الدولى ؟

إن موقف العلماء الأمريكيين ازاء التعاون العلمى الدولى قد أعرب عنه المدير السابق لمؤسسة روكفلر الخاصة حين قال : ان العلماء يعلمون أن الطبيعة لا تهب أسرارها بتمييز سياسى ، وان المبدع اللامع انما يدرك ما يدين به للرجال الذين ينتمون لبلاد عديدة وأجيال أخرى ، وان شطرا من رضاه انما يتمثل فى معرفته بأن الرجال غير المعروفين له سيقومون بالبناء على أساس ما قام به هو وما قد يقوم به من تجديدات تخلد الأعمال التى قام بها ٠

●

كيف عملت الولايات المتحدة مع منظمة الدول الأمريكية على تعزيز العلم فى أمريكا اللاتينية ؟

قامت فى عام ١٩٥٨ الأكاديمية القومية الأمريكية للعلوم بالاشتراك مع منظمة الدول الأمريكية برعاية اجتماع لدراسة التطور العلمى فى أمريكا اللاتينية • وفى هذا الاجتماع وضع علماء الولايات المتحدة بالتعاون مع علماء دول أمريكا اللاتينية توصيات لتنمية الثقافة العلمية وتبادل العلماء المتخصصين فى الميادين العلمية والمعلومات المتعلقة بها ولتأسيس مجالس للبحوث القومية •

●

فى كم منظمة من المنظمات العلمية الدولية تشترك الولايات المتحدة ؟

يشترك العلماء الأمريكيون مع



وزير الزراعة والسفير الأمريكى بالقاهرة يفتتحان معرضا زراعيا علميا

أكثر من ٦٥٠ عضوا فى أكثر من ٥٠ جمعية دولية غير حكومية أو شبه حكومية متخصصة بالعلوم الأساسية كما يشتركون مع أكثر من ٦٩ عضوا فيما لا يقل عن ٩٨ جمعية دولية غير حكومية متخصصة فى العلوم التطبيقية •

●

ماهى جمعية المحيط الهادى للعلوم ؟

جمعية المحيط الهادى للعلوم هى منظمة علمية دولية تكرس جهودها لتعزيز البحوث فى منطقة المحيط الهادى ، وأعضاؤها هى : الولايات المتحدة والدول الأخرى المتاخمة للمحيط الهادى مثل أستراليا وتايلاند • ويعمل العلماء الأمريكيون بمنطقة المحيط الهادى فى البحوث الخاصة بالأحياء وأثر البيئات والتقلبات الجوية أو رصدها والبحوث الجيولوجية وغيرها من البحوث • وتعقد جمعية المحيط الهادى للعلوم مؤتمرات لأعضائها كل بضع سنوات منها ذلك المؤتمر الذى عقد فى بانجوك عام ١٩٥٧ ، والمؤتمر الذى عقد فى هونولولو عام ١٩٦١ •

●

كيف تتعاون الصحف الأمريكية مع غيرها من الصحف العلمية فى البلاد الأخرى ؟

تتبادل الصحف العلمية غير الحكومية فى الولايات المتحدة نبذا من مقالاتها مع الصحف العلمية التى تصدر فى البلاد الأخرى من العالم وفقا لبرنامج وضعته لجنة المقتطفات

التابعة للمجلس الدولى للاتحادات العلمية .

●

كم طالبا من الطلبة الذين يعدون لنيل الدكتوراه فى البحوث العلمية تلقوا علومهم فى الولايات المتحدة وفقا لبرنامج الزيارات الخاص بالبحوث العلمية ؟

منذ عام ١٩٥٤ قدم الى الولايات المتحدة من ٤٤ دولة حوالى ٣٧٥ طالبا من الطلبة الذين يعدون لنيل الدكتوراه فى البحوث العلمية ليقوموا بدراسات تتراوح بين عام واحد وعامين تحت برنامج الزيارات الخاص بالبحوث العلمية الذى تشرف على ادارته الأكاديمية القومية الأمريكية للعلوم . ويتحمل هذا البرنامج أجرة السفر للعالم الزائر ومبلغا قدره عشرة دولارات ونصف الدولار فى اليوم الواحد كمصروف له بالاضافة الى دولار آخر فى اليوم لكل شخص من أعضاء أسرته .

●

ماهو عدد المؤسسات غير الحكومية فى الولايات المتحدة التى تقدم للطلبة الأجانب المنح لمواصلة ثقافتهم العلمية العليا فى الولايات المتحدة ؟

فى الولايات المتحدة حوالى ١١٨ مؤسسة غير حكومية تقدم المنح للطلبة الأجانب المتخصصين فى العلوم والآداب منها ٢٧ منحة خاصة بالعلوم التطبيقية و ٦٨ منحة للعلوم الأخرى .

بماذا أسهم العلماء الأمريكيون نحو السنة الجيوفيزيقية الدولية ؟

أسهم العلماء الأمريكيون فى الولايات المتحدة بجهودهم فى ١٤ محطة لرصد ظواهر الشمس و ٣٩ محطة لرصد ظواهر الشفق و ٢٧ محطة لرصد ظواهر الجانب الخارجى المتأين من الغلاف الجوى للأرض و٢٠ محطة لرصد الأشعة الكونية . وبالاضافة الى ذلك فقد أمضى سبعون عالما أمريكيا فصل الشتاء لعام ١٩٥٨/١٩٥٩ فى القيام بأبحاثهم فى سبع محطات أمريكية تابعة للسنة الجيوفيزيقية الدولية فى القارة القطبية الجنوبية . كما أن سفن الأبحاث الأمريكية قامت بالاشتراك مع سفن الأبحاث التابعة للدول الأخرى بجمع وتصنيف الهبات الخاصة بوصف المحيطات وظواهرها . كذلك كانت الولايات المتحدة من بين الدول الخمسين التى تقوم بجمع البيانات عن علم الزلازل، كما كانت من بين الدول التى تقوم بدراسة الجاذبية وخطوط الطول والعرض .

●

هل ستستمر الأبحاث العلمية الدولية فى الميادين التى كانت تدرس أثناء السنة الجيوفيزيقية الدولية بعد انتهاء هذه السنة رسميا ؟

ستواصل الولايات المتحدة بالتعاون مع الدول الأخرى القيام بالكثير من الأبحاث العلمية الدولية

المشتركة التى كانت قد بدأتها أو أشرفت على رعايتها السنة الجيوفيزيقية الدولية • وفى الواقع قد بدأت الولايات المتحدة بالاشتراك مع هذه الدول فى أول يناير من عام ١٩٥٩ ــ أى عقب انتهاء الأعمال الناجحة للسنة الجيوفيزيقية الدولية ــ بتنفيذ برنامج جديد خاص بالجغرافية الطبيعية والعلوم المتعلقة بها يدعى (التعاون الدولى الجيوفيزيقى) •

●

ماهو البرنامج الذى قامت بتنفيذه الولايات المتحدة فى المناطق القطبية الشمالية خلال السنة الجيوفيزيقية الدولية ؟

أقامت الولايات المتحدة خلال السنة الجيوفيزيقية الدولية محطتين عائمتين فى المحيط المتجمد الشمالى ، كما قامت بتنفيذ مشروعات واسعة النطاق فى ألاسكا تتصل بأعمال السنة الجيوفيزيقية الدولية • وما الأعمال الفذة التى قامت بها الغواصتان الذريتان الأمريكيتان نوتيلوس وسكيت بعبورهما المنطقة بين بحر برنج والمحيط الاطلنطى الشمالى تحت الثلج مارتين بأقصى نقطة متجمدة فى القطب الشمالى سوى مآثر عظيمة من احدى جوانب هذا البرنامج •

●

ما هو الدور الذى قام به علماء الولايات المتحدة فى استقصاءات السنة الجيوفيزيقية الدولية فى منطقة القطب الجنوبى ؟

تعاون العلماء الأمريكيون مع علماء الدول الأخرى فى الاستقصاءات التى أجريت فى منطقة القطب الجنوبى أثناء السنة الجيوفيزيقية الدولية • فقد أقاموا فى مركز الولايات المتحدة بمستعمرة (ليفل أمريكا) على خليج كينان على بحر روس فى القارة القطبية الجنوبية مركزا دوليا للأرصاد الجوية ليكون بمثابة نقطة لتجميع البيانات الخاصة بالأرصاد التى يقومون بها لسطح الأرض وطبقة الهواء العليا فى جميع أنحاء القارة • وكانت البيانات التى يتسلمها هذا المركز الدولى توضع لها خرائط ثم يتم تحليلها وتذاع على الراديو دوريا فى جميع محطات القطب الجنوبى ودول نصف الكرة الجنوبى •

●

ما هى الدول التى كانت ممثلة فى المركز الدولى للأرصاد الجوية فى القاعدة الأمريكية بالقارة القطبية الجنوبية ؟

كان علماء الأرصاد الجوية العاملون فى المركز الدولى للأرصاد الجوية الذى تديره الولايات المتحدة فى القارة القطبية الجنوبية لحساب السنة الجيوفيزيقية الدولية ينتمون الى الأرجنتين وأستراليا وفرنسا

ونيوزيلندا واتحاد جنوب افريقيا والولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي .

●

ما هي الأعمال التي قام بها العلماء الأمريكيون في ميدان الأبحاث الخاصة بالأنهار الجليدية أثناء السنة الجيوفيزيقية الدولية ؟

قام علماء الأنهار الجليدية المنتمون الى ٢٨ دولة بما فيها الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي باستقصاءات شملت جميع المناطق الجليدية المعروفة في العالم ابتداء من جرينلاند والمنطقة القطبية الجنوبية الى عدد من الأنهر الجليدية في الوديان الواقعة بالمناطق الاستوائية والقطبية . وتعتبر الأنهر الجليدية من الظواهر المناخية الأكثر حساسية في الطبيعة ودراستها بدقة تهيىء لنا المعلومات عن الأجواء السابقة والتقلبات الجوية ، والأدلة على الاتجاهات المناخية الحالية .

●

كيف تتعاون الولايات المتحدة والبلاد الأخرى في اعداد خرائط بالأحوال الجوية ؟

نتيجة للسنة الجيوفيزيقية الدولية ستوضع خرائط مناخية يومية لجميع مناطق الكرة الأرضية . وستكون الولايات المتحدة مسئولة عن النصف الشمالي من الكرة الأرضية ، وجنوب أفريقيا عن النصف الجنوبي منها ، والمكتب الألماني للأحوال الجوية عن الحزام الاستوائي . وستكون الخرائط اليومية من نوعين أحدهما بالنسبة للأحوال الجوية على مستوى سطح البحر ، والآخر بالنسبة للأحوال الجوية على ارتفاع ٦٫٠٠٠ متر فوق سطح البحر .

●

كيف تتعاون الولايات المتحدة مع الدول الأخرى في ميدان الطاقة الذرية ؟

تتعاون الولايات المتحدة مع الدول الأخرى في ميدان الطاقة الذرية عن طريق الوكالة الدولية للطاقة الذرية على نطاق عالمي ، وعن طريق الهيئات مثل اللجنة الأوروبية للذرة في أوروبا ومنظمة الدول الأمريكية في أمريكا اللاتينية على نطاق اقليمي ، ومع أربعين دولة ومدينة برلين الغربية على نطاق ثنائي . والوكالة الدولية للطاقة الذرية هذه كان قد اقترح تأليفها الرئيس ايزنهاور في خطاب أدلى به أمام الأمم المتحدة في شهر ديسمبر عام ١٩٥٣ .

●

ما عدد الاتفاقيات التي عقدتها الولايات المتحدة مع الدول الأخرى للتعاون من أجل استخدام الطاقة الذرية في الأغراض السلمية ؟

حتى أول يناير ١٩٦١ عقدت الولايات المتحدة اتفاقيات من أجل استخدام الطاقة الذرية في الأغراض السلمية مع ٣٩ دولة ومع برلين

الغربية ، كما أن هناك ست اتفاقيات أخرى ما زالت تحت البحث • وتنص أربع عشرة اتفاقية منها على انشاء مفاعلات ذرية ، أما الباقى فينص على تقديم الولايات المتحدة مساعدات لبرامج الأبحاث الخاصة لتطوير استخدام الطاقة الذرية فى الأغراض السلمية •

●

هل قامت الولايات المتحدة بتقديم هبات مالية للدول الأجنبية لشراء معدات خاصة لتطوير استخدام الذرة فى الأغراض السلمية ؟

قدمت الولايات المتحدة حتى أول مارس ١٩٥٩ هبات مالية لست دول أجنبية وللوكالة الدولية للطاقة الذرية لتتمكن من شراء المعدات اللازمة للأبحاث والتدريبات الخاصة لتطوير استخدام الطاقة الذرية فى الأغراض السلمية ، كما أن هناك أحد عشر طلبا آخر ما زالت قيد البحث ، وبالاضافة الى ذلك فقد تسلمت سبع عشرة دولة هبات مالية أمريكية بلغت حصة كل دولة منها ٣٥٠٫٠٠٠ دولار لشراء مفاعلات أبحاث تستعمل فى تطوير الاستخدامات السلمية للطاقة الذرية •

●

هل لدى الولايات المتحدة عدد كبير من المدارس حيث يدرب الطلبة الأجانب على تطوير استخدام الطاقة الذرية فى الأغراض السلمية ؟

تقوم اللجنة الأمريكية للطاقة الذرية بتدريب الطلبة الأجانب على الأساليب الفنية المستعملة فى تطوير استخدام الطاقة الذرية فى الأغراض السلمية فى أربعة معامل من معاملها الكبرى وفى عدد من كلياتها وجامعاتها • ولقد أتاحت الولايات المتحدة ـ عن طريق الوكالة الدولية للطاقة الذرية ـ حوالى ١٠٠ منحة مالية لتدريب الطلبة الأجانب فى العلوم والهندسة ، كما حصل أكثر من ١٥٠٠ طالب من ٧٣ دولة على تدريب فى العلوم النووية فى الولايات المتحدة أثناء العشر سنوات الماضية •

●

أتستطيع الدول الأخرى شراء النظائر المشعة المنتجة فى الولايات المتحدة ؟

يتاح شراء النظائر المشعة المنتجة فى الولايات المتحدة من جانب الدول الأجنبية عن طريق المصادر الحكومية والمصادر الصناعية الخاصة • ولقد تسلمت بالفعل خمس وستون دولة أكثر من ١٠٫٠٠٠ شحنة من النظائر المشعة منذ شهر سبتمبر سنة ١٩٤٧ •

●

كم كيلوجراما من اليورانيوم ـ ٢٣٥ وافقت الولايات المتحدة على اتاحتها للدول الأجنبية للاستخدامات السلمية ؟

لقد وافقت الولايات المتحدة على اتاحة كل الكميات اللازمة للاستخدامات السلمية للدول

ومجموعها ٩٠٠ر٦١ كيلو جرام من اليورانيوم ـ ٢٣٥ . وتشمل هذه الكمية ٩٠٠ر٢٦ كيلو جرام تم التعاقد عليها بموجب اتفاقيات ثنائية للتعاون مع الدول الأخرى و ٠٠٠ر٣٠ كيلو جرام للدول الأعضاء في لجنة الطاقة الذرية الأوروبية و ٠٠٠ر٥ كيلو جرام للوكالة الدولية للطاقة الذرية .

●

هل تقوم الولايات المتحدة ببيع الماء الثقيل أو أكسيد الدوتريوم للدول الأخرى بغرض استخدامه في الأغراض السلمية ؟

لقد باعت الولايات المتحدة حوالي ٢٧٢ طنا متريا من أكسيد الدوتريوم أو الماء الثقيل للدول الأخرى بغرض استخدامه في الأغراض السلمية . وكانت أغلب هذه المبيعات من نصيب الدول الأوروبية الغربية ودول الكومنولث البريطاني .

●

ماهي الأهداف التي ترمي اليها الاتفاقية الأمريكية مع الدول الأعضاء في لجنة الطاقة الذرية الأوروبية ؟

ان الهدف الرئيسي للاتفاقية الأمريكية مع الدول الأعضاء في لجنة الطاقة الذرية الأوروبية هو تشغيل داخل أراضي كل دولة من الدول الأعضاء في هذه اللجنة محطات قوى كهربائية ضخمة تستخدم مفاعلات نووية فعالة تستطيع توليد مليون كيلوواط من الكهرباء تقريبا . والدول الأعضاء في هذه اللجنة هي : ايطاليا وفرنسا وألمانيا الغربية وبلجيكا وهولندا ولوكسمبورج .

●

ما هي المساعدات التي تقدمها الولايات المتحدة للدول الأعضاء في لجنة الطاقة الذرية الأوروبية ؟

ستبيع الولايات المتحدة في مدى عشر سنوات الى الدول الأعضاء في لجنة الطاقة الذرية الأوروبية كمية من وقود اليورانيوم المقوى وتضمن تكاليف عناصر الوقود النووي وعدم تجزئته ، وايجاد سوق للبلوتنيوم المستخلص من المفاعلات ، والقيام بالعملية الكيماوية ، الخاصة باعادة صناعة العناصر الوقودية ، ودفع مبلغ في حدود ٥٠ مليون دولار من نصف تكاليف الخمس سنوات الأولى للبرنامج المشترك للولايات المتحدة وأعضاء لجنة الطاقة الذرية الأوروبية الخاص بالأبحاث والتنمية .

●

كيف دخل التعاون العلمي الدولي مجال انتاج أثقل عنصر كيماوي من صنع الانسان معروف حتى الآن ؟

ورد في نبأ أن جماعة من العلماء الدوليين بينهم الباحثون البريطانيون والسويديون والأمريكيون حققوا نجاحا في انتاج العنصر ١٠٢ في معهد نوبل باستوكهولم عن طريق قذف عنصر الكوريوم ـ وهو عنصر آخر من صنع الانسان ـ بأيونات الكربون بسرعة تزداد الى درجة كبيرة .

●

ماهى الحادثة النووية النادرة التى اكتشفها فريق العلماء الدوليين ؟

ان الحادثة النووية النادرة جـدا التى اكتشفتها المنظمة الأوروبية للأبحاث النووية ، وهى بمثابة مركز للأبحاث النووية يتكون أعضاؤه من ١٣دولة ومقره جنيف ، هى تفتيت البى ميسون فى داخل الالكترون مباشرة • ويتألف فريق العلماء الذى حقق هذا الاكتشاف من ايطاليين وبريطانى ونمساوى وأمريكى •

●

ما هى لجنة أبحاث الفضاء ؟

لجنة أبحاث الفضاء هى هيئة أنشأها المجلس الدولى للاتحادات العلمية لتقوم على نطاق دولى بتطوير التقدم لجميع أنواع الاستقصاءات العلمية التى تم تنفيذها عن طريق استخدام الصواريخ والسفن التى تطلق الى الفضاء بالصواريخ • وان العلماء الأمريكيين والجمعيات العلمية الأمريكية ، تعمل بنشاط مع هذه اللجنة لأبحاث الفضاء •

●

أى المطبوعات الأمريكية تحتوى على نبذ من تقارير بلاد كثيرة عن الأبحاث فى القطب الشمالى ؟

تحتوى (الأركتيك بيبليوجرافى) التى يصدرها فى وشنطن سنويا (معهد اركتيك أمريكا الشمالية) على نبذ باللغة الانجليزية من تقارير عن القطب الشمالى تكتب بعدد من اللغات • ويحتوى مجلد سنة ١٩٥٧ على نبذ من ٢٫٨٨٤ مقالة باللغة الانجليزية و ١٫١٨٤ باللغة الروسية و ٢٩٨ باللغة الألمانية و ٢٣٣ باللغة الدانيماركية و ١٨٨ باللغة الفرنسية و٢٧٧ بلغات أخرى •

●

كم طبيبا أجنبيا يمارسون تمرينهم فى المستشفيات الأمريكية ؟

مارس فى العام الماضى ٧٫٦٢٢ طبيبا أجنبيا ينتمون الى ٩٠ دولة تمرينهم فى ٨٢١ مستشفى من المستشفيات الأمريكية •

●

أتقوم الولايات المتحدة بمساعدة الأبحاث الطبية فى البلاد الأخرى ؟

تقوم الحكومة الأمريكية والهيئات الأمريكية بمساعدة الأبحاث الطبية بما يزيد على خمسة ملايين دولار فى البلاد الأخرى • وبالاضافة الى ذلك تقوم حكومة الولايات المتحدة بتقديم المساعدات لبرامج الأبحاث التابعة للأمم المتحدة التى تجرى على نطاق عالمى ، كما قدمت فى الآونة الأخيرة الى هيئة الصحة العالمية التابعة للأمم المتحدة مبلغ ٣٠٠٫٠٠٠ دولار لاستخدامه فى هذا الغرض •

●

ماهى البلاد الأخرى التى تساعد فيها المؤسسات الخاصة الأمريكية البحوث الطبية ؟

تعتبر الأعمال التى تقوم بها مؤسسة روكفلر الخاصة مثالا للمساعدة التى تقدمها للبرامج الخاصة

بالبحوث البيولوجية والطبية . ففى كندا قامت هذه المؤسسة بتقديم المساعدات فى ميدان دراسة انفصام الشخصية ، وفى انجلترا فى ميدان البحوث الخاصة بالتركيب الدقيق للمنح بما فيه استخدام جهاز الاخطبوط فى دراسات المقارنة المتعلقة بقوة الذاكرة والادراك ، وفى البرازيل فى ميدان الزراعة والبحوث العلمية ، وفى أوروجواى فى ميدان علم الوظائف الخاصة بالولادة ، وفى ايطاليا فى ميدان علم الأجنة ، وفى اسكتلندة فى ميدان علم الحيوانات التجريبية ، وفى الهند فى ميدان الطب الاستوائى . وبالاضافة الى هذا كله قامت مؤسسة فورد الخاصة بتقديم المساعدات فى ميادين الدراسات العلمية فى اليابان والكونجو البلجيكى (سابقا) والمكسيك والسويد وكولومبيا والعراق وأستراليا وبولندا وبلجيكا .

●

كيف أدى التعاون الدولى الى الكشف عن عقار الكورتيزون ؟

منحت جائزة نوبل فى الطب لعام ١٩٥٠ الى العالمين الأمريكيين : ادوارد كندال وفيليب هنش والعالم السويسرى رايخستاين للبحوث التى قاموا بها على الغدة الكظرية . وقد أدى هذا البحث الهام من جانب علماء الدول المختلفة الى اكتشاف عقار الكورتيزون .

●

ما مدى اتساع برنامج أبحاث الفيروسات الذى تقوم به مؤسسة روكفلر ؟

ان برنامج الأبحاث على الفيروسات الذى ساندته مؤسسة روكفلر الخاصة فى عام ١٩٥٧ بمنحة مالية بلغت ١٩٧ر١٠٠٠ دولار ، يجرى تنفيذه على نطاق عالمى . وأبحاث معامل هذه المؤسسة فى نيويورك يتم تنسيقها مع الأبحاث التى تجرى فى المحطات التى تقوم بمثل أبحاثها فى أمريكا الجنوبية وأفريقيا والهند ومن ثم فقد تم حتى الآن اكتشاف أكثر من سبعين فيروسا مختلفا .

●

كيف ساعد التعاون العلمى الدولى الأطباء فى الحصول على معلومات طبية من داخل معدة أحد المرضى ؟

لقد ابتكر الطبيبان ر. ستيوارت ماكى من المركز الطبى التابع لجامعة كاليفورنيا ، وبرتيل جاكبسون من معهد كارولينسكا بمدينة ستوكهولم فى السويد جهازا دقيقا فى حجم حبة الدواء يستطيع عندما يستقر بعد ابتلاعه فى الجهاز المعدى المعوى أن يرسل معلومات عن ضغط المريض ودرجة حرارته والتغيرات الكيماوية فى جسمه . وكان الدكتور ماكى يقوم بدراسة فى السويد على نفقة منحة من مؤسسة جاجنهايم عندما تم ابتكار هذا الجهاز .

●

هل تقوم الولايات المتحدة بمساعدة الدول الأخرى فى ميدان الصحة ؟

تقوم الولايات المتحدة بتقديم المساعدات الفنية فى ميدان الصحة العامة وفقا لاتفاقياتها مع ثلاث وأربعين دولة من دول أمريكا اللاتينية وأفريقيا وأوروبا وآسيا .

●

هل الولايات المتحدة عضو فى الهيئة الصحية العالمية ؟

منذ عام ١٩٤٨ والولايات المتحدة عضو دائم فى الهيئة الصحية العالمية . وبالاضافة الى ذلك تتعاون الولايات المتحدة مع جيرانها من الدول عن طريق عضويتها فى المنظمة الصحية الأمريكية والمنظمة الصحية الاقليمية للأمريكتين التى هى عضو فيها منذ تأسيسها فى عام ١٩٠٢ .

●

أين تعاون علماء الحشرات لتسع دول فى محاربة الجراد ؟

لقد قام علماء الحشرات الأمريكيين العاملون مع الهيئة الدولية للأغذية والزراعة بتقديم المساعدات لحكومات الشرق الأدنى المحلية : باكستان وايران والعراق ولبنان وأفغانستان والأردن والهند والجمهورية العربية المتحدة وأثيوبيا ، فى كفاحها ضد أسراب الجراد المدمرة . وكانت أهم حملة شنتها هذه الدول فى الفترة بين عامى ١٩٥١ و١٩٥٣ .

●

٣ — أوجه النشاط الدولية للهيئات الخاصة

ماهى جمعية تبادل الكتب الأمريكية ؟

جمعية تبادل الكتب الأمريكية هى هيئة خاصة لا تستهدف الربح تقوم بخدماتها كوكالة لتبادل المطبوعات القومية والدولية . وتمول هذه الجمعية رسوم المعاملة الضئيلة التى تحصلها على المواد التى تقوم بشحنها .

●

هل تتبادل الولايات المتحدة مع الدول الأخرى المعلومات الفنية الخاصة بالمسائل المتعلقة بالشئون الاجتماعية ؟

يتم تبادل المعلومات الفنية عن طريق زيارات الى الولايات المتحدة يقوم بها الخبراء والطلبة من البلاد الأخرى ، ويتم تعيين خبراء أمريكيين فى البلاد الأجنبية بطلب من حكوماتها، كما يتم تبادل المطبوعات .

●

ما هى الاذاعات الأجنبية التى يسمح باستقبال برامجها فى الولايات المتحدة ؟

توجه محطات الاذاعة الأجنبية برامجها باللغة الانجليزية الى أمريكا الشمالية لمدة ٣٩٠ ساعة تقريبا فى الأسبوع . والحكومة الأمريكية لا تتدخل فى أية اذاعات توجهها الدول الأجنبية ، كما أن الأفراد والصحافة لهما مطلق الحرية فى بحث ونقل الاذاعات التى يرغبون فيها .

●

كيف يمكن شراء الكتب الأمريكية فى الخارج ؟

ان الكتب الأمريكية يمكن تصديرها من الولايات المتحدة بحرية الى أى بلد يرغب فى شرائها • وقد أنشأت الحكومة الأمريكية وكالة لتسهيل تصدير مثل هذه الكتب لنحو اثنتى عشرة دولة وذلك عن طريق ضمان تحويل العملات الأجنبية لهذه الدول الى دولارات أمريكية وصرفها الى الناشرين الأمريكيين •

●

ما هى برامج تبادل الأشخاص التى تقوم برعايتها الولايات المتحدة ؟

تقوم حكومة الولايات المتحدة وعدد من المؤسسات والهيئات الأمريكية غير الحكومية برعاية برامج تبادل الأشخاص ، ووفقا لهذه البرامج يذهب الأمريكيون من المدرسين والطلبة والخبراء الذين هم تحت التدريب الى البلاد الأجنبية للدراسة واكتساب الخبرة ، بينما يأتى رفاقهم الأجانب الى الولايات المتحدة لتحقيق مثل هذه الأهداف • وهذه البرامج تهيىء لهم الدراسة والبحث فى ميادين الثقافة ، والطب والصحة العامة والعلوم والشئون الاجتماعية والزراعة وغيرها من الآداب والفنون والعلوم •

●

هل تتاح لشباب المزارعين الأمريكيين الفرص لزيارة البلاد الأخرى ؟

هناك عدد من برامج تبادل الزيارات الأمريكية لشباب المزارعين الذين هم دون الثلاثين • ولقد أمكن عن طريق مشروع واحد فقط ـ وهو البرنامج الدولى لتبادل شباب المزارعين الذى يرعاه ويموله الأفراد والهيئات الخاصة ـ لحوالى ٢٫٠٠٠ مزارع أمريكى من الفتيان والفتيات أن يعيشوا ويعملوا مع أسر زراعية فى حوالى ٦٠ دولة منذ عام ١٩٤٨ ، كما استطاع عدد من الشباب الأجانب أن يعيشوا ويعملوا مع أسر المزارعين الأمريكيين فى الولايات المتحدة • وهناك عدد من الطلبة الأجانب ـ حوالى ١٫٦١٥ طالبا ـ وفدوا فى الفترة بين عامى ١٩٥٩ و١٩٦٠ الى أمريكا وفقا لبرنامج التبادل الثقافى لمجرد الحصول على ثقافة تقليدية فى الزراعة ، كما أن هناك عددا من الشباب الأمريكيين والأجانب ، يسافرون كل عام الى الخارج والى الولايات المتحدة للقيام بدراسات أو بحوث فى هذا الميدان من الزراعة •

●

ماهى الخدمات الاجتماعية التى يهتم بها ـ بصورة خاصة ـ اخصائيو الشئون الاجتماعية الذين يزورون الولايات المتحدة ؟

يبدى عادة اخصائيو الشئون الاجتماعية ـ الذين يزورون الولايات المتحدة ـ اهتمامهم فى التوسع ببرامج التأمين الاجتماعى بحيث يشمل المزارعين وعمال المدن فى الخدمات الاجتماعية الخاصة بالأسر والتى هى على درجة كبيرة من التقدم وفى التسهيلات التدريبية التقدمية

الخاصة بالعمال الاجتماعيين فى جميع أنحاء الولايات المتحدة ، وفى مختلف برامج التأهيل الخاصة بالأشخاص المصابين بعجز .

●

الى أى مدى تتعاون الولايات المتحدة مع الأمم المتحدة والوكالات الحكومية الأخرى فى تحسين الأحوال الاجتماعية ؟

تشتمل الجهود التى تبذلها الولايات المتحدة فى هذا المضمار على تدريب خمسين شخصا تابعين للأمم المتحدة سنويا . وتجنيد الخبراء للخدمة مع الأمم المتحدة ومؤسسة العمال الدولية وتهيئة الوكالات التطوعية المتخصصة بالرفاهية الاجتماعية بالموظفين المسئولين والتعاونيين لكى يقوموا بتأدية خدماتهم فى هذا الميدان بالاشتراك مع الهيئات الخاصة التابعة للأمم المتحدة .

●

هل يرسل الأفراد الأمريكيون الأموال والهدايا الى البلاد الأجنبية ؟

يرسل الأفراد الأمريكيون الى البلاد الأجنبية كل عام حوالى ٥٠٠ مليون دولار من الأموال النقدية والعينية . وبالاضافة الى ذلك ترسل الحكومة الأمريكية الى الشعوب والحكومات فى كثير من أنحاء العالم سنويا من الأموال حوالى ١٫٨٠٠ دولار ، لاسيما تلك التى تتمثل فى المواد الغذائية وغيرها من المواد .

●

ما هى الوكالات التطوعية الأمريكية ؟

الوكالات التطوعية الأمريكية هى هيئات يؤسسها ويدير شئونها جماعات من الأفراد الأمريكيين لتقوم بالخدمات الخيرية ، كما يتم تمويل هذه الوكالات بتبرعات يدفعها المواطنون الأمريكيون . وللقيام بمثل هذه الأهداف فى البلاد الواقعة فيما وراء البحار تسهم أكثر من أربعين وكالة من مثل هذه الوكالات فى الخبرة وتتعاون فى التخطيط عن طريق هيئة خاصة هى المجلس الأمريكى للخدمات الأجنبية . وتقوم هذه الوكالات بتنفيذ البرامج فى ٧٨ دولة من جميع أنحاء العالم وتوزيع مساعدات تبلغ قيمتها ٢٥٠ مليون دولار فى السنة . ومن بين هذه الوكالات هيئة (كير) وهيئة الغوث الدولية ، وهيئة الجامعة العالمية وغيرها من هيئات الاغاثة والتأهيل الخاصة بالبلاد الواقعة فيما وراء البحار التى تمثل الطوائف الدينية الهامة .

●

ما هى أنواع المواد التى توزعها الوكالات التطوعية الأمريكية فى برامجها الخاصة بالبلاد فيما وراء البحار ؟

توزع الوكالات التطوعية الأمريكية فى برامجها للبلاد الواقعة فيما وراء البحار أنواعا عديدة من المواد مثل الملابس والمواد الغذائية والعقاقير والمعدات الطبية والمواشى والمعدات والأدوات الزراعية وغيرها من الادوات

مثل ماكينات الخياطة والأنوال وأدوات النجارة . وفى عام ١٩٥٨ قامت هذه الوكالات بتوزيع ما يزيد على ١٨ مليون كيلو من الملابس تكفى لسد حاجة ثمانية ملايين شخص . ومن بين المواد الغذائية التى قامت أيضا بتوزيعها ٢٢٧ مليون كيلوجراما من مسحوق اللبن تكفى لحصول عشرين مليون شخص على كوب من اللبن لكل واحد منهم يوميا مدة عام .

●

ما هى أنواع البرامج التأهيلية التى تقوم بتوزيعها الوكالات التطوعية الأمريكية فى البلاد الأجنبية ؟

تقوم الوكالات التطوعية الأمريكية ، بالاضافة الى تنفيذ البرامج الطبية والثقافية بمساعدة السكان المحليين على تخطيط وتنفيذ المشروعات الريفية ، مثل بناء المساكن والطرق بين القرى والأسواق وانشاء الجمعيات التعاونية الريفية والصناعات الخاصة بالأكواخ . وبوجه عام ينحصر الهدف من برامج الوكالات التطوعية الأمريكية فى مساعدة السكان على أن يصبحوا قادرين على الاعتماد على أنفسهم وغير محتاجين للمساعدة .

●

هل تقوم الهيئات الأمريكية بمساعدة الأطفال فى البلاد الأجنبية ؟

هناك عدد من الهيئات الأمريكية تساعد على اعانة الأطفال فى البلاد الأجنبية ، من أشهرها جمعية فوستر للآباء التى تزاول ضمن ما تزاوله من نشاط ، القيام بايجاد الأمريكيين الذين يقدمون المساعدة الى الأطفال البائسين فى البلاد الأجنبية ويبدون اهتماما شخصيا برعاية بعض الأطفال وبمستقبلهم .

●

كيف تساعد جمعية الصليب الأحمر الأمريكية ضحايا النكبات فى البلاد الأجنبية؟

قدمت جمعية الصليب الأحمر الأمريكية خلال السنوات الثلاث التى انتهت فى ٣٠ يونيه ١٩٥٩ حوالى ٣٥ مليون دولار لشراء الأدوية والمواد الغذائية والملابس لضحايا النكبات فى ست عشرة دولة . ومن بين النكبات التى مدت ضحاياها جمعية الصليب الأحمر بالمساعدات : الفيضانات فى سيلان واندونيسيا واليابان وكوريا وأسبانيا ، والزلازل فى ايران وبيرو ، والاعصار فى أوكيناوا ، والأوبئة الوبيلة فى باكستان وتايلاند، والثورة فى المجر .

●

ما مدى المساهمات الامريكية فى الهيئات الدولية ؟

كثير من المواطنين الأمريكيين والهيئات الأمريكية أعضاء فى كثير من الهيئات الدولية بجميع أنواعها . بالرغم من أن المدى الكامل للمساهمات الأمريكية فى الهيئات الدولية غير معروف ، بيد أن الحقيقة هى أن وجود المقر الرئيسى لمائة وعشرين هيئة دولية فى الولايات المتحدة هو فى ذاته بعض الدليل على مدى هذه المساهمة ، ومن بين هذه الهيئات المائة والعشرين ست

عشرة هيئة تتعامل مع الحكومات مثل هيئة الأمم المتحدة وصندوق النقد الدولى والباقى هيئات غير حكومية مثل الاتحاد الدولى لعمال البترول والجمعية الدولية لعلم الأمراض الكلينيكية وطبائعها ٠

●

ما هى جمعية (كير CARE) الأمريكية ؟

كير (CARE) تعنى التعاون الأمريكى للاغاثة فى كل مكان ، وهى جمعية تتكون من ٢٤ وكالة أمريكية هامة لتوفير الرفاهية للجنس البشرى وتستمد أموالها عن طريق تبرعات اختيارية من الشعب الأمريكى ٠ وهذه الجمعية تقوم بشحن طرود المواد الغذائية والامدادات الطبية والآلات الزراعية والمعدات المهنية وغيرها من المعدات التى تساعد الأشخاص والهيئات فى أوربا وآسيا وأمريكا اللاتينية والشرق الأوسط على اعانة أنفسهم بأنفسهم ٠ وحتى شهر أغسطس من عام ١٩٦٠ ، وبعد أربع عشرة سنة من العمل المتواصل ، قامت (كير) بارسال أكثر من ٣١ مليون طرد وغيرها من المواد تقدر قيمتها بحوالى ٣٦٦ مليون دولار ٠

٤ — العلاقات الاقتصادية

ما هو الدور الذى لعبته الولايات المتحدة فى تنظيم البنك الدولى للانشاء والتعمير ؟

لكى تشجع النمو الاقتصادى للدول الأخرى لاسيما الدول الناشئة حديثا لعبت الولايات المتحدة دورا رئيسيا فى تنظيم البنك الدولى للانشاء والتعمير ، وقد تم توقيع مواد الاتفاقية الخاصة بانشاء البنك من جانب ثمان وعشرين دولة فى وشنطن العاصمة فى ٢٧ ديسمبر سنة ١٩٤٥ وفى ٣٠ سبتمبر عام ١٩٦١ أصبح عدد الدول الاعضاء فيه ٧٢ دولة كما قدم للدول من القروض أكثر من ٦ر٠٠٠ مليون دولار ٠ وتنوى الدول الأعضاء فى البنك زيادة رأسماله حتى يستطيع توسيع عمله الفعال الخاص بتعزيز التجارة والتنمية ٠

●

ما هو الدور الذى قامت به الولايات المتحدة فى عمل صندوق النقد الدولى ؟

لعبت الولايات المتحدة دورا رئيسيا فى تأسيس صندوق النقد الدولى كما كانت من بين الأربع والأربعين دولة الموقعة على الاتفاقية الأصلية فى بريتون وودز فى نيوهامشير فى شهر يوليه سنة ١٩٤٤ ٠ والصندوق يرمى الى تحقيق أسعار رتيبة لتبادل العملة بين الدول الأعضاء فى الصندوق والتقليل من القيود على المدفوعات بينها ٠ وحتى ٣٠ سبتمبر من عام ١٩٦١ بلغت جملة ما قدمه الصندوق من قروض الى ٤٢ دولة من الدول الأعضاء أكثر من ٦ر٠٠٠ مليون دولار والولايات المتحدة هى أكبر دولة تساهم بمفردها فى موارد الصندوق ٠

●

أتشترك حكومة الولايات المتحدة كمتاجرة فى التجارة الخارجية ؟

ان الحكومة الأمريكية لا تشترك بصورة نشطة كمتاجرة فى التجارة

الخارجية بل تترك ذلك للمؤسسات الخاصة . وكل ما فى الأمر هو أن الحكومة الأمريكية تتدخل فقط لحماية حقوق المواطنين الأمريكيين المشتغلين بالتجارة ونشر المعلومات عن الأحوال التجارية فى مختلف البلاد .

●

أتشترك الحكومة الأمريكية فى المعارض التجارية التى تقام فى البلاد الأخرى ؟

اشتركت الحكومة الأمريكية فى السنوات الأخيرة فى ستة وستين معرضا أقيمت فى سبع وعشرين دولة مختلفة . وأغلب اشتراك الولايات المتحدة فى المعارض التجارية الأجنبية يتمثل فى المؤسسات الخاصة دون مساعدة من جانب الحكومة الأمريكية .

●

ما هى سياسة الولايات المتحدة التجارية بالنسبة للاتحاد السوفيتى ؟

لقد كتب الرئيس ايزنهاور الى رئيس الوزارة السوفيتية فى يناير ١٩٥٨ يقول : « اننا نرحب بالتجارة التى لا تنطوى على توريطات سياسية أو عسكرية » والواقع اننا نفرض قيودا على التجارة فى السلع ذات الأهمية الحربية ولكننا لا نضع أية عقبات على التجارة التى تحمل طابعا سلميا .

●

كم بلغ مجموع قيمة التجارة الخارجية للولايات المتحدة فى عام ١٩٥٩ ؟

بلغ مجموع قيمة التجارة الخارجية (وفيها الصادرات والواردات) للولايات المتحدة فى عام ١٩٥٩ حوالى ٣١ بليون دولار منها ٩ بلايين دولار مع دول أوروبا الغربية و٧ بلايين دولار مع دول أمريكا اللاتينية و٦ بلايين و٧٠٠ مليون دولار مع كندا و٥ بلايين و٢٠٠ مليون دولار مع دول آسيا وجزر المحيط الهادى و٣ بلايين دولار مع غيرها من المناطق . ومن أهم الدول المنافسة للولايات المتحدة فى التجارة الخارجية كندا والمملكة المتحدة وفنزويلا واليابان وألمانيا الغربية والمكسيك والبرازيل وكوبا .

●

أى المناطق العالمية تستورد صادرات الولايات المتحدة ؟

توزع صادرات الولايات المتحدة الهامة فى جميع أنحاء العالم ، فدول أمريكا اللاتينية وكندا استوردت فى عام ١٩٥٩ أكثر من نصف صادرات الولايات المتحدة من الآلات والسيارات والصلب وما يقرب من نصف صادراتها من المواد الكيماوية والمنتجات المتعلقة بها ، وتعتبر الدول الأوروبية أسواقا هامة لمنتجات الولايات المتحدة من المواد الكيماوية .

●

ما هى أنواع المنتجات التى تصدرها الولايات المتحدة ؟

بلغت فى عام ١٩٥٩ قيمة صادرات الولايات المتحدة ١٧٣٨٣ مليون دولار منها ١٠٫٤٨٧ مليون دولار ممثلة فى بضائع جاهزة الصنع و٤٫٣٧٦ مليون دولار ممثلة فى مواد خام وبضائع شبه جاهزة الصنع و٢٫٥٢٠ مليون دولار ممثلة فى مواد غذائية ، وكانت أكبر كمية من الصادرات مكونة من

الآلات والمنتجات الكيماوية والحبوب والسيارات والقطن الخام .

●

ما قيمة صادرات الولايات المتحدة من المنتجات الزراعية؟

قدرت قيمة صادرات الولايات المتحدة من المنتجات الزراعية بحوالى ٤ بلايين دولار فى عام ١٩٥٩ ، كما أن حوالى ١٥ فى المائة من منتجاتها الزراعية تصدر الى الخارج ، وتحتل الولايات المتحدة المرتبة الأولى بين جميع الدول المصدرة للمنتجات الزراعية . وفى المدة التى بين عام ١٩٥٧ وعام ١٩٥٨ بلغت نسبة ما صدرته الولايات المتحدة من محصولاتها الزراعية ١٨ فى المائة من مجموع تجارة صادرات العالم .

●

الى أى الجهات من العالم تصدر الولايات المتحدة سلعها الزراعية ؟

فى عام ١٩٥٩ صدرت الولايات المتحدة الى أوروبا الغربية ما قيمته ١ر٨ بليون دولار والى آسيا وجزر المحيط الهادى ما قيمته ٩٠٠ مليون دولار والى أمريكا اللاتينية ما قيمته ٤٧٠ مليون دولار والى كندا ما قيمته ٣٧٠ مليون دولار والى المناطق الأخرى ما قيمته ٤١٠ مليون دولار .

●

ما مرتبة الولايات المتحدة بين الدول المصدرة فى العالم؟

تحتل الولايات المتحدة مكان الصدارة بين الدول المصدرة فى العالم . وعلى الرغم من أن الاقتصاد الأمريكى المحلى قد حقق توسعا أسرع مما حققته تجارة صادرات أمريكا ، فان الاتجاه فى صادرات الولايات المتحدة كان على وجه العموم يميل الى الارتفاع فى السنوات الأخيرة . وفى أواخر السنوات العشرينية من هذا القرن بلغت صادرات الولايات المتحدة حوالى ٥ فى المائة من مجموع انتاجها ، كما بلغت فى عام ١٩٥٨ ــ ٤ فى المائة .

●

ماقيمة البضائع التى يستودها الأمريكيون ، ومن أين يستوردونها ؟

بلغت ٤ فى المائة فى عام ١٩٥٨ . الأمريكيون فى عام ١٩٥٩ من البلاد الأخرى حوالى ١٥ بليون دولار أى حوالى ستة أضعاف متوسط مستوى الاستيراد فيما قبل عام ١٩٤٠ . وكانت أكبر كمية من هذه البضائع قد وردت من أمريكا اللاتينية وأوروبا ، أما البضائع التى وردت الى الولايات المتحدة من أمريكا اللاتينية فقد بلغ مجموعها ٣ بلايين و٦٠٠ مليون دولار أو ما يزيد على خمس مجموع واردات الولايات المتحدة فى عام ١٩٥٩ ، كما بلغ مجموع قيمة البضائع التى وردت من الدول الاوروبية ٤ بلايين و٥٠٠ مليون دولار . وفى السنوات الأخيرة شرعت الدول الاوروبية فى زيادة صادراتها الى الولايات المتحدة بنسبة أكبر مما تصدره اليها البلاد الأخرى فى العالم .

●

أى البلاد تبيع أكبر كمية من البضائع الى الولايات المتحدة ؟

تحتل كندا ــ وقد باعت فى عام

١٩٥٩ الى الولايات المتحدة من البضائع ما قيمته ٣ بلايين و٤١ مليون دولار — مكان الصدارة ثم تليها فانزويلا فالمملكة المتحدة فاليابان فألمانيا الغربية ·

●

ماهي أصناف البضائع الهامة التي تستوردها الولايات المتحدة ؟

يتمثل نصف مجموع قيمة واردات الولايات المتحدة تقريبا في بضائع من المعادن اللاحديدية والبترول والبن وورق الجرائد وملابس المنسوجات ، وبالاضافة الى ذلك فقد احتلت البضائع الجاهزة لاسيما السيارات وبضائع الاستهلاك الأخرى والآلات ومنتجات الصلب مكان مرموقا في نمو تجارة الاستيراد للولايات المتحدة في الآونة الأخيرة ·

●

كم كانت النسبة المئوية النوعية لواردات الولايات المتحدة في عام ١٩٥٨ ؟

في عام ١٩٥٨ كانت واردات الولايات المتحدة تتألف من ٤٨ في المائة من المواد الصناعية و٢٧ في المائة من المواد الغذائية و٢٥ في المائة من البضائع الجاهزة الصنع ، وتأتي الولايات المتحدة في المرتبة الثانية من بين دول العالم بعد المملكة المتحدة من حيث كمية السلع الزراعية التي تستوردها · وفي عام ١٩٥٩ استوردت الولايات المتحدة من السلع الزراعية ما قيمته ٣ بلايين و٧٠٠ مليون دولار أو ما يعادل تقريبا ماصدرته في ذلك العام ·

●

متى شرعت حكومة الولايات المتحدة في تنفيذ برنامج المساعدات الاقتصادية الواسعة النطاق ؟

بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية · ويتألف برنامج المساعدات هذا من مرحلتين أولاهما مشروع مارشال ، وهدفه المساعدة على اعادة تعمير وتشييد أوروبا التي مزقتها الحرب ، والثاني وهو متمم للمرحلة الأولى هو تقديم المساعدات الاقتصادية الى الدول الناشئة حديثا في آسيا وافريقيا وأمريكا اللاتينية ·

●

ماهي برامج المعونة الخارجية الأمريكية ؟

ان أهم برامج المعونة الخارجية الأمريكية هي تلك التي تسهم في تنفيذ نفس أهداف برنامج الأمن المشترك · وبرنامج الأمن المشترك — ويشمل التعاون الفني وغيره من المساعدات — يرمي بصورة رئيسية الى مساعدة الدول الآخذة في النمو في العالم على تحقيق تقدم اقتصادي واجتماعي · وتتسلم دول الشرق الأدنى والشرق الأقصى وجنوب آسيا الجزء الأكبر من الأموال الأمريكية المخصصة للمعونة الخارجية ·

●

ما مجموع ما تم تقديمه الى البلاد الأجنبية من المعونة الاقتصادية الأمريكية منذ يوليو ١٩٤٥ ؟

بلغ مجموع الهبات والقروض التي تم تقديمها الى البلاد الأجنبية من يوليو سنة ١٩٤٥ الى ٣١ ديسمبر

١٩٥٩ كمعونة اقتصادية ٤٧ بليون و٢٣٦ مليون دولار منها ٣٥ بليون و٤٣٦ مليون دولار ممثلة فى هبات صافية جديدة و٩ بلايين و٥٦٨ مليون دولار ممثلة فى قروض صافية جديدة. وهذه المبالغ لا تشمل المعونة العسكرية .

●

كم دولة أجنبية تتسلم المساعدات الاقتصادية من الولايات المتحدة ؟

تسلمت أثناء مدة الاثنى عشر شهرا المنتهية فى ٣٠ يونيه ١٩٦٠ اثنتان وخمسون دولة مستقلة وعشرة أقطار غير مستقلة المساعدات الاقتصادية من الحكومة الأمريكية عن طريق تنفيذ مختلف برامجها للمعونة الخارجية . أما المبلغ الذى قدمته الحكومة الأمريكية لهذه الدول فى هذه السنة المالية فقد بلغ ٤ بلايين و٧٦ مليون دولار .

●

ما قيمة القروض الأمريكية التى حصلت عليها الدول الأجنبية فى عام ١٩٥٨ ؟

وصل مجموع القروض والاستثمارات الأمريكية فى الدول الأجنبية ٤ بلايين دولار تقريبا منها حوالى بليون دولار من الحكومة الأمريكية وحوالى ٣٠ بلايين من الشركات الخاصة والأفراد.

●

هل تتحمل الولايات المتحدة جميع نفقات مشروعاتها للمساعدات الخارجية ؟

ان جميع المشروعات الأمريكية للمساعدات الخارجية هى مشروعات تعاونية بين الولايات المتحدة والدول المتسلمة للمساعدات أو التى تطلبها . وتقوم الولايات المتحدة بصفة عامة بتقديم الدولارات أو العملة الصعبة ، بينما تقوم الدول المتسلمة للمساعدات بتوفير العملة المحلية اللازمة لانجاز المشروعات التى يتقرر تنفيذها بتوصيات من الدول بالاستشارة مع الخبراء الأمريكيين .

●

من أين تشترى الدول المساهمة فى برامج المساعدات الخارجية الأمريكية الآلات اللازمة للتوسع الصناعى ؟

لقد استخدمت المنح والقروض المقدمة للبلاد الأجنبية وفقا لبرامج المساعدات الخارجية الأمريكية فى شراء الآلات الصناعية من دول عديدة بما فيها الولايات المتحدة .

●

هل يشمل البرنامج الأمريكى للمساعدات الخارجية تدريب الأجانب فى الولايات المتحدة؟

لقد قام الآلاف من الأجانب بزيارات الى الولايات المتحدة درسوا خلالها مختلف المواضيع مثل هندسة الطرق العامة ووسائل الصحة والزراعة . فعلى سبيل المثال تم منذ بداية برنامج المساعدات فى عام ١٩٥١ ارسال ١٢٠٠ هندى تقريبا للحصول على تدريبات خاصة .

●

هل تتسلم البلاد التى تحصل على مساعدات أمريكية مساعدات من دول أخرى أيضا ؟

ان الولايات المتحدة لترحب

بالمساعدات الاقتصادية الى الدول الناشئة حديثا من أى مصدر مهماكان نوعه • فبعض البلاد التى تسلمت المساعدات من الولايات المتحدة ، والقروض من الاتحاد السوفيتى ، هى أفغانستان ، والهند ، وسيلان ، وكمبوديا ، وأندونيسيا •

●

ما هى الفترة التى يمكثها المدنيون الأمريكيون فى البلاد الأجنبية ؟

ان الهدف من الفنيين الأمريكيين الذين يعملون فى البلاد الأجنبية وفقا لبرنامج المساعدات الخارجية هو تعليم وتدريب الفنيين فى الدول المضيفة ، وهناك ما يقرب من ٦٫٠٠٠ من الأمريكيين المهرة يعملون فى البلاد الأجنبية كجزء من البرنامج الأمريكى لتقديم المساعدات الاقتصادية • وهؤلاء الفنيون الأمريكيون يغادرون البلاد الأجنبية حين تنتهى فترة التعليم والتدريب، ففى أمريكا اللاتينية مثلا أكثر من ٢٠٠٠ مشروع من المشاريع التى بدئت بمساعدة الفنيين الأمريكيين يجرى تنفيذها حالا بواسطة الفنيين المحليين •

●

هل تقوم الولايات المتحدة بتقديم المواد الغذائية ضمن برنامج المساعدات الخارجية؟

تقوم الولايات المتحدة بتقديم المواد الغذائية بطلب من الدول التى قد تعانى نقصا فيها بسبب القحط أو أية أسباب أخرى • فعلى سبيل المثال كانت الولايات المتحدة تمد اللاجئين الجزائريين فى تونس سنويا بماقيمته أربعة ملايين دولار من المواد الغذائية مثل القمح والجبن وزيوت الأكل واللبن •

●

كيف تستخدم الولايات المتحدة الفائض لديها من المواد الغذائية ؟

عندما يتوفر لدى الولايات المتحدة فائض من المواد الغذائية تتبرع بكميات كبيرة منه للشعوب المحتاجة اليه • وقد تبرعت الولايات المتحدة فعلا عن طريق الجمعيات الكنسية والخيرية بمثل هذه المواد الغذائية الفائضة الى السكان المحتاجين اليها فى أكثر من مائة دولة مستقلة وغير مستقلة • وبالاضافة الى ذلك تقوم الولايات المتحدة ببيع كميات كبيرة من الفائض لديها من المواد الغذائية بالعملة المحلية الى ٣٧ دولة أجنبية منها : يوغوسلافيا ، والنمسا ، وبولندا ، والبرازيل ، والجمهورية العربية المتحدة •

●

ما مقادير السلع الزراعية التى تقدمها الولايات المتحدة بدون مقابل للدول الأجنبية؟

قدمت الولايات المتحدة الى الدول الأجنبية فى عام ١٩٥٧ / ١٩٥٨ ٨٨٠٫٠٠٠طن مترى من القمح والدقيق وحوالى ٣٤٠٫٠٠٠ طن مترى من منتجات الألبان بما فيها اللبن الجاف والجبن والزبدة وكميات كبيرة من الحبوب والأرز والفاصوليا الجافة وغيرها من السلع • وفى عام ١٩٥٩ بلغت قيمة ما صدرته الولايات المتحدة الى الدول الأجنبية بدون مقابل من جميع

المنتجــات الزراعيــة ٧٠٠ر٧١٨ر٣ دولار •

ماذا تفعل الولايات المتحدة بالعملات الأجنبية التى تحصل عليها من الدول الأخرى وفاء لما تشتريه من المنتجات الزراعية الأمريكية الفائضة ؟

ان ما يقرب من نصف العملات الأجنبية التى تحصل عليها الولايات المتحدة من بيعها الفائض من المنتجات الزراعية يعاد الى البلاد المتسلمة لهذه المنتجات كقروض تستخدم فى التنمية الاقتصادية ، وبالاضافة الى ذلك فان بعض هذه العملات الأجنبية تعاد الى البلاد المتسلمة لهذه المنتجـات عـلى شكل هبات لتحسين الحالة الصحية والثقافيــة والتنميــة الاقتصــادية ، والبعض الآخـر يسـتخدم لتمويل التبادل الثقافى وترجمة الكتب ونشرها والوفاء بنفقات موظفى حكومة الولايات المتحدة فى الخارج وتطوير أسـواق السلع الزراعية الأمريكية •

كيف تسـتخدم الولايـات المتحـدة العقـاقير المضـادة للحشرات فى المساعدة للقضاء على الملاريا فى جميع أنحـاء العالم ؟

قامت الولايات المتحـدة فى عـام ١٩٥٩ بمساعدة ست وعشرين دولة عـلى وقاية ٤٨٥ مليون شـخص من سـكانها من البعوض الحـامل لمرض الملاريا عن طريق رش مادة الـ د•د•ت أو عقاقير أخرى مضادة للحشرات • وكانت كمية الـ د•د•ت التى قدمتها الولايات المتحدة لهذا الغرض كافيــة لرش ١٤٠٠٠ر كيـلومتر مـربع من أسطح الجـدران • وتسهم الولايـات المتحدة فى برنامج استئصال الملاريا التابع للهيئة الصحية العالمية والهيئة الصحية الأمريكية وصـندوق غـرف الأطفال التابع للأمم المتحدة •

ماهى أنواع الخدمات الصحية العامة التى يتم تطويرهـا وفقا لبرنامج الولايات المتحدة للمساعدات الخارجية ؟

ان أحد الأمثلة لتطوير الخـدمات الصحية العامة وفقا لبرنامج الولايات المتحـدة للمساعدات الخارجيـة هـو تعاون الولايات المتحدة مع البرازيل الذى بدأ فى عام ١٩٤٢ ، فالبرازيل لديها فى الوقت الحاضر أعظم الخدمات الصحية التعاونية فى العالم ، فقد تم بالفعـل تدريب أكثر من ألف طبيب وممرضـة وفـنى وانشـاء عشرين مستشفى ومائتى مركز صحى فيها • وبالاضافة الى ذلك فان حالات الجدرى فى جمهورية كوريا قد انخفضت من ٣٦٠٠٠ر حلة فى عام ١٩٥١ الى أقل من ١٠ حالات فى عام ١٩٥٨ ، كما أن الطاعـون البشرى فى جمهوريـة الصين الوطنية قد تم استئصـاله ، كما تمت السيطرة على أمراض الملاريا والجدرى والكوليرا •

هل تساعد الولايات المتحدة الدول الأجنبية فى التغلب على مشاكل الاسكان فيها ؟

بالاضـافة الى مسـاهمة الولايات

المتحدة فى التعاون والمساعدة داخل نطاق هيئة الأمم المتحدة ، فانها تحتفظ فى عدد من البلاد بخبراء فى شئون الاسكان لتهيئة المساعدة الخاصة بالتخطيط واستخدام المواد وتصميم البيوت وفن العمارة، وتهيئة وتطوير برامج الاسكان ٠

●

هل تقوم برامج الولايات المتحدة للمساعدات الخارجية بتقديم المنح للمدارس والكليات ؟

تعتبر مساعدة الدول الأخرى على تحسين مصادرها الثقافية جزءا هاما من برنامج الولايات المتحدة للمساعدات الخارجية ٠ فعلى سبيل المثال تتعاون ثمانى جامعات أمريكية مع الكليات الهندية فى ميادين الثقافة والزراعة والهندسة ، كما أن المنح الأمريكية عملت على مساعدة تايلاند فى بناء معهد فنى يضم فى الوقت الحاضر ٤٫٦٠٠ طالب ، واضافة ٤٫٨٠٠ غرفة دراسية فى الجمهورية الكورية ٠

●

كيف تساعد الولايات المتحدة الدول الأخرى على انشاء الطرق ؟

تقوم الولايات المتحدة بتقديم الهبات أو القروض المالية لعدد من الدول بغرض انشاء شبكات الطرق ٠ كما أن المكتب الأمريكى للطرق بعث بعدد من الخبراء الفنيين لكثير من الدول ليقدموا مساعدتهم لها فى التخطيط والبناء وادارة شبكات الطرق العامة وذلك مساهمة منه فى مساندة اقتصادها ٠

●

ما هو صندوق التسليف للتنمية ؟

صندوق التسليف للتنمية ، وهو جزء من برنامج الأمن المشترك الأمريكى، أنشأه الكونجرس الأمريكى فى شهر أغسطس سنة ١٩٥٧ ليقوم بتمويل المشروعات الطويلة الأجل فى البلاد الأخرى التى تتمتع باقتصاد سليم والتى لا تتوافر لها الأموال من المؤسسات الأخرى ٠ ويجوز للمقترضين تسديد القروض بالعملات المحلية والدولارات الأمريكية ٠ وحتى ٣١ يناير ١٩٦٠ كان قد التزم الصندوق بتسليف قروض يبلغ مجموعها ٨٢٢٫٣ مليون دولار لأكثر من ٩٦ مشروعا فى ٣٤ دولة ٠

●

ما هى أنواع المشروعات التى يقوم صندوق التسليف للتنمية الأمريكى بمنحها القروض ؟

عقد صندوق التسليف للتنمية الأمريكى التزامات خاصة بتنفيذ مشروعات تشمل التعدين والمواد الغذائية والزراعة بما فيها الرى والنقل والمواصلات ، ومصادر المياه ، والقوى الكهربية بما فيها توليد الكهرباء من القوة المائية ، والصناعة والصحة والهندسة الصحية بما فيها توريد وتصريف المياه ، وتطوير المجتمع ٠

●

ما هى الجهات التى تستطيع التقدم بطلب المعونة من بنك واشنطن للتصدير والاستيراد ؟

يمنح بنك واشنطن للتصدير والاستيراد قروضا للمصدرين

الأمريكيين أو للبنوك التى يتعاملون معها، وللمؤسسات الأمريكية الخاصة والتى لها مشروعات فى الخارج ، وللحكومات الأخرى بغرض تسهيل تجارتها الخارجية . ففى خلال السنة المنتهية فى ٣٠ يونيه ١٩٥٨ مثلا وافق بنك واشنطن للتصدير والاستيراد على منح ٢٩ قرضا ، واعتمادا بلغ مجموع قيمتها ٥٧٧ر٤ مليون دولار للحكومات الأجنبية أو الوكالات الحكومية . وفى الفترة من عام ١٩٣٤ الى عام ١٩٥٩ بلغ مجموع القروض التى سلفها البنك بالفعل ٥٨٢ر٦ مليون دولار .

٥ — الولايات المتحدة والهيئات الدولية

هل تشترك الولايات المتحدة فى كثير من الهيئات الدولية؟

الولايات المتحدة عضو فى حوالى سبعين هيئة دولية كما أنها تقوم بدور فعال فى غيرها من الهيئات الدولية . ويظهر اهتمام الولايات المتحدة المتزايد فى العلاقات الدولية مما حدث أثناء الفترة التى بين عام ١٩٠١ وعام ١٩٢٥ فقد حضرت ١٧٩ مؤتمرا دوليا أو مايعادل فى المتوسط ٧ر٢ مؤتمرات دولية فى العام الواحد . وبالاضافة الى ذلك فان الولايات المتحدة حضرت خلال السنة المنتهية فى ٣٠ يونيه ١٩٥٩ فقط ٣٩٤ مؤتمرا دوليا .

●

ما هى منظمة حلف شمال الاطلنطى ؟

منظمة حلف شمال الاطلنطى هى اتحاد حر مكون من خمس عشرة دولة تكرس جهودها للمحافظة على السلم والأمن الدوليين . وتعتبر هذه المنظمة اقليمية بموجب المادة ٥٢ من ميثاق الأمم المتحدة ، وتشترك فى عضويتها : بلجيكا ، وكندا ، والدنيمارك ، وفرنسا ، وألمانيا الغربية ، واليونان ، وايسلنده ، وايطاليا ، ولوكسمبرج ، وهولندا ، والنرويج ، والبرتغال ، وتركيا ، والمملكة المتحدة ، والولايات المتحدة .

●

ما هى منظمة حلف جنوب شرق آسيا ؟

قام بانشاء منظمة حلف جنوب شرق آسيا : استراليا ، وفرنسا ، ونيوزيلندا ، والباكستان ، والفيليبين ، وتايلاند ، والمملكة المتحدة ، والولايات المتحدة ، فى عام ١٩٥٤ وفقا للمادة الثانية والخمسين من ميثاق الأمم المتحدة الذى يسمح بانشاء الهيئات الاقليمية المناسبة لمعالجة الأمور التى تتعلق بالمحافظة على السلم والأمن الدوليين .

●

ماهى منظمة الدول الأمريكية؟

منظمة الدول الأمريكية هى هيئة تتكون من الاحدى والعشرين جمهورية فى الأمريكتين ، متحدة بموجب ميثاق هدفه تعزيز السلم والأمن وتطوير الرخاء المشترك بينها . وهذه المنظمة اقليمية وفقا للمادة الثانية والخمسين من ميثاق الأمم المتحدة .

●

هل الولايات المتحدة عضو فى الأمم المتحدة ؟

ان الولايات المتحدة من الدول

الأعضاء الواضعة لميثاق الأمم المتحدة كما أنها المركز الرئيسى لجميع أوجه النشاط فى ميدان التعاون الدولى ٠ وبالاضافة الى ذلك فان الولايات المتحدة تؤيد الأمم المتحدة تأييدا مطلقا وتسعى بصفة متواصلة لايجاد السبل التى تزيد من قوة الأمم المتحدة وفاعليتها كأداة للمحافظة على السلم العالمى ٠

●

مانسبة ما تتبرع به الولايات المتحدة لميزانية الأمم المتحدة؟

فى عام ١٩٦٠ تبرعت الولايات المتحدة الى هيئة الأمم المتحدة بمقدار ١٨ر٩٥ مليون دولار أو بنسبة الثلث من مجموع ميزانيتها ٠

●

لماذا تعلق الولايات المتحدة أهمية على الانضمام الى عضوية هيئة الأمم المتحدة ومنظماتها الفرعية ؟

تعلق الولايات المتحدة أهمية على هيئة الأمم المتحدة لانها تعتبرها أعظم أداة بمفردها لتنسيق أعمال الدول ٠ فهيئة الأمم المتحدة هى المنبر الذى تستطيع عليه الدول أن تحل منازعاتها حلا سلميا دون أن تفقد أية دولة هيبتها ، كما أنها تعتبر مركزا قيما للحصول على المعلومات الخاصة بمواقف وسياسات الحكومات الأخرى، ومكانا تستطيع منه الدول ذات النيات الطيبة أن تتعاون فى سبيل تنفيذ المشروعات المرتبطة بالمنفعة المشتركة ٠انها أفضل رجاء للعالم لتطمين البشرية الى أن الأسباب التى أدت الى نشوب الحرب العالمية الثانية لن تتكرر ، ولتطوير مفهوم العدالة العالمية الحيوية المشتركة بوجود سلام دائم ٠

●

فى عضوية أى من الوكالات التخصصية التابعة لهيئة الأمم المتحدة تشترك الولايات المتحدة ؟

تشترك الولايات المتحدة فى عضوية



ادلاى ستيفنسون مندوب امريكا لدى الأمم المتحدة يشرح موقف بلاده من نزع السلاح ٠

جميع الوكالات التخصصية التابعة لهيئة الأمم المتحدة • وهذه الوكالات تشمل الوكالة الدولية للطاقة الذرية، واتحاد العمال الدولى، والهيئة الدولية للمواد الغذائية والزراعة ، والهيئة التربوية والعلمية والثقافية التابعة للأمم المتحدة، وهيئة الصحة العالمية، والبنك الدولى للانشاء والتعمير ، ونقابة التمويل الدولية ، وصندوق النقد الدولى ، ومنظمة الطيران المدنى الدولية ، واتحاد البريد العالمى ، والاتحاد الدولى للمواصلات السلكية واللاسلكية ، والمؤسسة الدولية المختصة بالتقلبات الجوية ورصدها ، والمؤسسة الحكومية الملاحية الاستشارية •

●

ما نسبة ماتسهم بهالولايات المتحدة فى ميزانياتوكالات الأمم المتحدة التخصصية الكبرى ؟

فى عام ١٩٥٠ أسهمت الولايات المتحدة بحوالى ثلاثين فى المائة من ميزانيات الوكالاتالتخصصية الكبرى التابعة للأمم المتحدة • وتشمل هذه الوكالات الهيئة الدولية للمواد الغذائية والزراعة ، ومنظمة الطيران المدنى الدولية، واتحاد العمال الدولى، والهيئة التربوية والعلمية والثقافية التابعة للأمم المتحدة ، وهيئةالصحة العالمية •

●

لماذا تساند الولايات المتحدة الهيئةالدولية للموادالغذائية والزراعة ؟

تساند الولايات المتحدة الهيئة الدولية للمواد الغذائية والزراعة لانها تؤمن بهذه الهيئة كميدان هام تمكن عن طريقه دراسة السياسات الدولية الخاصة بالمواد الغذائية والزراعة ، ومركز لكافة المعلومات العلمية والاحصائية والاقتصادية ، ووكالة لتهيئة المساعدات الفنية •

●

لماذا تقوم الولايات المتحدة بمساندة الوكالة الدولية للطاقة الذرية ؟

تساند الولايات المتحدة الوكالة الدولية للطاقة الذرية لرغبتها فى تشجيع الاستخدامات السلمية للطاقة الذرية • وكانت هذه الوكالة قد أنشئت فىعام ١٩٥٧بعد أربعسنوات تقريبا من المفاوضات والتخطيطات التى بدأت باقتراح الرئيس ايزنهاور الى الجمعية العامة للأمم المتحدة فى ديسمبر عام ١٩٥٣ والذى ينص على انشاء مثل هذه الوكالة حتى يمكن تهيئة الأساليب الفنية والمهارات الخاصة باستخدام التطبيقات السلمية للطاقة الذرية فى جميع بلاد العالم •

●

لماذا تنضم الولايات المتحدة الى عضوية الاتحاد الدولى للعمال ؟

لأنها تتفق فى الرأى وبرنامج الاتحاد الذى يرمى الى السعى فى تحسين أحوال العمال ورفع مستويات المعيشة لهم فى جميع أنحاء العالم ، وبالاضافة الى ذلك فانالولاياتالمتحدة تدرك أن مستويات المعيشة المنخفضة فى البلاد الأخرى من العالم تعوق

تحقيق مستويات أعلى للمعيشـــة فى الولايات المتحدة ٠

●

لماذا تساعد الولايات المتحدة هيئة الصحة العالمية ؟

تســاعد الولايات المتحــدة هيئــة الصحة العالمية لأن هذه الهيئة تلعب دورا حيــويا فى تحسين الأحــوال الصــحية فى جميع أرجاء العــالم ٠ وتقوم الولايات المتحدة بتزويد هيئة الصحة العالميــة بالموظفــين الفنيــين المدربين عن طريق تهيئة التدريب فى الولايات المتحدة نفسها لجميع أعضاء الهيئة وعن طريق غيرها من الوسائل الكثيرة ٠

●

هل قامت الولايات المتحــدة بنصيب ازاء المكافحة الدولية للمخدرات ؟

تقوم الولايات المتحــدة بمســاندة النظام الدولى لمكافحة المخدرات الذى تم تكوينه على مر السنوات ، والذى ترتبــط أعماله بالمجلس الاقتصــادى والاجتماعى التــابع للأمم المتحـــدة بواسطة لجنة العقاقير المخدرة التابعة له ٠ وبالاضافة الى ذلك فان الولايات المتحدة تعمل عن طريق منظمة البوليس الدولى للشئون الجنائيــة فى ســبيل مكافحة تجارة المخدرات الممنوعة شرعا ٠

●

هل تقوم الولايات المتحــدة بتقديم المساعدات الفنية عن طريق الأمم المتحدة ؟

بالاضافة الى العمليــات التى تقوم بتنفيذهــا ادارة المســاعدات الفنيــة الدولية التى تمولهــا ميزانية هيئــة الأمم المتحدة النظامية فان الولايات المتحدة قــد ساهمت بحوالى ٨ر١٣٣ مليون دولار فى برنامج المســاعدات الفنية الموســع التابع لهيئــة الأمم المتحدة ــ ذلك البرنامج الذى يجرى تمويله عن طريق تبرعات اختيارية ، وفى عام ١٩٥٩ تبرعت الولايات المتحدة لبرنامج المساعدات الفنيــة الموســع التابع للأمم المتحدة بمبلغ ٢٥ مليون دولار أى حــوالى ٤٠ فى المــائة من المجموع الكلى الذى تبرعت به جميع الدول الأعضاء ٠

(تم الكتاب)



دار الكرنك للنشر والطبع والتوزيع

عمارة رمسيس — ميدان رمسيس — (باب الحديد) القاهرة

تقـــدم

مشروع المكتبات العشرين

١ ـ المكتبة الثقافية
٢ ـ المكتبة الدولية
٣ ـ المكتبة الطبية
٤ ـ المكتبة العلمية
٥ ـ المكتبة السياسية
٦ ـ المكتبة المسرحية
٧ ـ المكتبة الفنية
٨ ـ مكتبة « أطفالنا »
٩ ـ مكتبة الحضارات
١٠ ـ المكتبة الأدبية
١١ ـ مكتبة « الناشئين »
١٢ ـ المكتبة الدينية
١٣ ـ المكتبة العمالية
١٤ ـ المكتبة الصناعية
١٥ ـ المكتبة القانونية
١٦ ـ مكتبة الطالب
١٧ ـ مكتبة «أبطال التاريخ»
١٨ ـ دائرة المعارف العامة
١٩ ـ دائرة المعارف العربية
٢٠ ـ دائرة المعارف العالمية

طبع بمطبعة دار العالم العربى
٢٣ شارع الظاهر ـ القاهرة
تليفون ٤٤٧٠٦